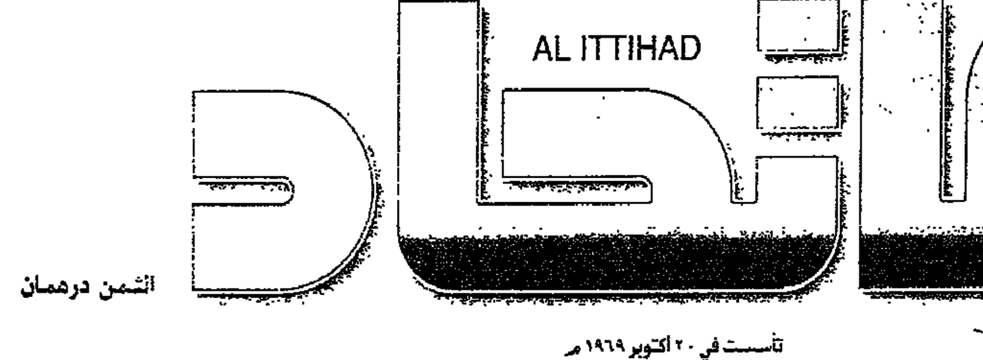


٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٥٧) السبت ١٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ١٦ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8157, SATURDAY, AUGUST 16, 1997

استبعد الانسحاب من الجولان وتمسك بمعظم الضفة

نتانياهو: التفوق على العرب وإضعافهم.. أساس السلام معهم!

اسرائيل تضع قائمة شروط لتخفيف العقوبات عن الفلسطينيين

واشنطن - هدى توفيق:
عمان - الاتحاد، القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ أكد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا تمسكه بكل ارائه وسياسته المتطرفة وقال ان مفهومه للسلام مع العرب يقوم على مبدأ القوة والتعاظم والتفوق الاسرائيلي عليهم وهو سلام «القوي» مع «الضعيف المنهار». وقال ايضا ان هذا المفهوم هو الذي سيحكم السلام مع سوريا واعتبر هضبة الجولان المحتلة ذخرا استراتيجيا لاسرائيل واستبعد الانسحاب منها كما استبعد وجود أي جيش أو مجال جوي للسلطة الفلسطينية وتمسك باحتلال معظم اراضي الضفة الغربية. واعرب عن اسفه لعدم وجود «ديمقراطية عربية».

وتزامن حديث التطرف هذا بالاعلان عن قائمة شروط اسرائيلية جديدة تسلمتها السلطة مقابل تخفيف الاجراءات العقابية المفروضة حاليا. كما بدأت اسرائيل حملة منظمة لافشال الجولة المقبلة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من خلال التأكيد على عدم احراز أي تقدم في مجال التنسيق الامني وهو الشرط الذي وضعته اولبرايت نفسها للزيارة.

وفي محاولة لامتصاص الغضب العربي والاستياء الذي خلفه الموقف الامريكي المهتم بأمن اسرائيل فقط أعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية مايكل ماكيري. انه يتعين على اسرائيل ان تفرج عن الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية.

وقال ماكيري ان وزيرة الخارجية اولبرايت اكدت موقف واشنطن من ان الحصار واغلاق الاراضي الفلسطينية هو اجراء غير حكيم ولايساعد أو يشجع على استعادة التعاون الامني. وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية

(التتمة ص ١٧)



جنود فلسطينيون يستعرضون مهاراتهم خلال احتفال بتخرجهم اقيم في نابلس امس تمهيدا لانتشارهم في مدن الضفة وغزة. (رويتر)

زايد يتلقى إتصالا هاتفيا من فهد للاطمئنان على صحة سموه

■ روشيستر: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا أمس من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة اطمأن خلاله على صحة سموه إثر الفحوصات الطبية التي اجراها في الولايات المتحدة.

واعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين متمنيا له دوام الصحة والسعادة. (وام)

ندوة مستقبل الوطن العربي تعقد بأبوظبي في نوفمبر المقبل

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تستضيف ابوظبي في الرابع من نوفمبر القادم ندوة حول مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية. وتناقش خلال محاورها مستقبل العلاقات السياسية العربية - العربية ومجمل التطورات السياسية والاقتصادية في الدول العربية والخبرات والمشكلات المتصلة بمشروعات التكامل الاقتصادي العربي وآليات التحقيق ومعوقات الاستثمار العربي وآفاق مستقبل العلاقات الثقافية والاجتماعية العربية.

وقد اصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة عليا للاشراف والتحضير للندوة. (طالع ص ٢)

توقع طفرة كبيرة في السوق خلال اشهر

تداولات نشطة على «أبوظبي الاسلامي» تبدأ اليوم

■ اتسم سوق الاسهم المحلية بتداولات نشطة على الاسهم القيادية حيث جرى تداول سهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ١٩ درهما في حين تداول سهم «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ١٧.٥٠ درهم وأبوظبي الوطنية لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما.

كما طلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٦٠٠ درهم وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣١ درهما ودبي الاسلامي بسعر ١٦٨ درهما واتصالات بسعر ١٠٠٥ دراهم.

وتوقع وسطاء السوق تسجيل حركة تداول نشطة على سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» اعتبارا من اليوم مع بدء تداول السهم ووصول اشعارات التخصيص للعديد من المكتتبين. وجرى تسجيل عروض عديدة على سهم أبوظبي الاسلامي حيث تراوحت ما بين ٢٠ و ٢٥ درهما في حين لم يكن هناك طلبات تذكر.

كما توقع الوسطاء ان يشهد السوق طفرة كبيرة خلال الاشهر القادمة حيث سترتفع التداولات على كافة الاسهم دون استثناء في ظل توقعات بدخول شركات جديدة السوق. طالع ص ٢٦

استعدادات مكثفة بمؤسسة النقل لاستقبال العام الدراسي الجديد

■ دبي - الاتحاد: أوشكت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات على الانتهاء من استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ من خلال توفير الاحتياجات المطلوبة من الحافلات المدرسية وفق معدلات النمو في عدد الطلاب والطالبات وعدد المدارس الجديدة وما يلزمها من خدمات النقل المدرسي. وذلك بالتنسيق مع مختلف المناطق والمكاتب التعليمية في الدولة.

واوضح السيد محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالإنابة انه بدأ منذ بداية الشهر الماضي استلام الحافلات الجديدة المتعاقد عليها منذ عام من خلال لجنة مختصة برئاسة مدير ادارة شؤون النقل وعدد من المسؤولين الفنيين طبقا للشروط والمواصفات التي تم تحديدها بما يتناسب مع احتياجات المؤسسة. وسيتم الانتهاء من استلام كافة الحافلات المتعاقد عليها مع بداية شهر سبتمبر المقبل وقبل وقت كاف من بداية العام الدراسي الجديد.

البشير تحدث عن خسائر كبيرة لقوات قرنق

الخرطوم تطلق حملة دبلوماسية دولية لدعم السلام في الجنوب

الخرطوم، القاهرة «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ جدد الرئيس السوداني عمر البشير اتهامه لاوغندا بمساعدة المتمردين في جنوب السودان. وقال في حوار تليفزيوني مساء امس الاول ان القوات المسلحة السودانية كبدت المتمردين بزعامة جون قرنق خسائر فادحة بمنطقة جورجيال، فيما تحدث وزير الخارجية السوداني عن اطلاق حملة دبلوماسية دولية لدعم السلام في الجنوب.

واعرب البشير عن استيائه من قرار اوغندا منع طائرته من التحليق فوق اراضيها لدى عودته الى الخرطوم مساء امس الاول.

ونقلت وكالة الانباء السودانية (سونا) امس عن البشير قوله ان هذا الموقف لا يتماشى ودور اوغندا كواحدة من دول الايجاد التي تتوسط لحل مشكلة جنوب السودان مشيرا الى غياب الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني عن قمة الايجاد الطارئة رغم ان القمة كانت باقتراح من جانبه اضافة الى التصريحات المنسوبة اليه في اجهزة الاعلام والخاصة بان السودان يدعم المعارضة الاوغندية تعتبر مؤشرات عمل عدائي

(التتمة ص ١٧)

وفد «فلسطينيي ٤٨» حمل رسالة سلام سورية

الدراوشة: دمشق مستعدة لتسوية شاملة مقابل انسحاب اسرائيلي كامل

■ القدس المحتلة: عاد الى اسرائيل أمس وفد «فلسطينيي ٤٨» من رحلة نادرة الى دمشق استغرقت أسبوعا وهي الثانية من نوعها خلال ٥٠ عاما. وذكر أعضاء بالوفد الذي ضم ٤٤ شخصا ان الوفد يحمل «رسالة سلام» من القيادة السورية الى الحكومة الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أن نواف مصالحة نائب حزب العمل بالكنيست نقل رسالة من فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الى اسرائيل. وقال ان الشرع قال في الرسالة «اننا نريد سلاما حقيقيا يضمن أمن جميع الشعوب بالمنطقة ونأمل أن يتوحد رئيس الوزراء الاسرائيلي والمعارضة حول عملية السلام وأن تلتزم الحكومة الاسرائيلية الحالية بالطريق الذي فتحه زعيما الحكومتين السابقتين اسحق رابين وشيمون بيريز.

وكررت الصحيفة ما سبق وأعلنته مصادر اسرائيلية منذ أيام من أنباء عن رسالة وجهها الرئيس السوري حافظ الاسد الى بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يدعوه فيها لبدء حوار على أساس مبدأ الانسحاب من الجولان.

وقال النائب صالح طريف عضو

(التتمة ص ١٧)

مفاجأة غير متوقعة

البرلمان التركي يرفض مادة المدارس الدينية في مشروع قانون التعليم الإلزامي

اسطنبول - صالحة علام:

■ في مفاجأة غير متوقعة رفض مجلس الشعب التركي (البرلمان) أمس بأغلبية ٣٠٢ نائب ضد ٢١٤ التصديق على المادة الرابعة من مشروع قانون التعليم الالزامي الجديد التي اثارت كثيرا من الجدل، وسببت العديد من المشاكل سواء بين الحكومة وأحزاب المعارضة أو بين الحكومة و«حزب الشعب الجمهوري» الذي يدعمها من الخارج. والذي كان السبب المباشر في رفض تلك المادة بعد أن صوت ضدها.

وقد تبنى البرلمان بأغلبية ٢٧٣ نائبا ومعارضة ٢٣٨ نائبا المواد الثلاث الاخرى.

وينص مشروع القانون الذي اقترحته حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ على زيادة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثماني سنوات.

ويسمح للطلاب بشكل اختياري بالالتحاق في دورات دينية اضافية تديرها الحكومة بعد قضاء سنوات التعليم الخمس الاولى وذلك بموجب المادة الرابعة ويتوقع ان يعطي البرلمان التركي الصفة القانونية النهائية للمشروع بحلول نهاية الاسبوع الحالي.

وقد اعطت المادة الرابعة ادارة الشؤون الدينية حق الاشراف على فصول تحفيظ القرآن وتخريج الائمة والوعاظ الاختيارية وهذا ما اعترض عليه حزب الشعب الجمهوري الذي يرفض مبدأ السماح بفتح فصول لتعليم القرآن لا اختيارية ولا إلزامية وهو ما اثار غضب عدد من نواب «حزب الوطن الام».. الشريك الأكبر في الحكومة بزعامة يلماظ ودفع المحافظين إلى الاعلان عن تصويتهم ضد مشروع القانون.

كما كانت تلك المادة سببا في استقالة كورلوت أوزال نائب اسطنبول من حزب «الوطن الام» ايضا.. الأمر الذي دفع مسعود يلماظ إلى القيام بمحاولة لارضاء مختلف الاطراف إذ قام بتعديل نص المادة ليصبح من حق رئاسة الديانة الاشراف على فصول القرآن خلال الاجازة الصيفية فقط بينما تتولى تلك المهمة وزارة التعليم شتاء ايام العطلات الاسبوعية».. وهذا ما رفضه كذلك حزب الشعب الجمهوري وصوت ضده في جلسة أمس مدعما موقف أحزاب المعارضة

(التتمة ص ١٧)

متظاهرون يسدون فوهات مدافع المياه بأيديهم خلال الاشتباكات مع قوات الأمن في ... (رويتر)

٣٢ مليار جنيه خسائر بورصة لندن في يوم واحد

لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت الاسهم في بورصة لندن امس لخسائر فادحة لم يسبق لها مثيل منذ انهيار البورصات العالمية في عام ١٩٨٧. وتراجع مؤشر فايننشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية، اكثر من ١٣٥ نقطة، مسجلا ٤٨٦٥.٨ نقطة وبذلك هبط الى مستوى حاجز الـ ٤٩٠٠ نقطة. وبلغت خسائر الاسهم المالية مايزيد على ٣٢ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة.

وذكر متعاملون في بورصة لندن:

(التتمة ص ١٧)

الافراج عن الايطاليين المخطوفين

خاطفو السياح باليمن يريدون مدرسة وسيارة فقط

عدن - طه الكعبي، صنعاء - وكالات الانباء:

■ أفرج مختطفو السياح الايطاليين العشرة في اليمن عن رهائنهم، وطالبوا بتنفيذ مشاريع تنمية في قريتهم.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الايطالية امس انه تم مساء امس الاول الافراج عن أربعة من رعاياها المخطوفين في قرية معربن بمحافظة شبوة الواقعة في جنوب اليمن بينما كانوا في نزهتهم الى مكلا.

وذكرت مصادر قبلية في شبوة ان الخاطفين يطالبون بتنفيذ مشاريع تنمية في قريتهم وخصوصا بناء مدرسة. كما يطالب الخاطفون الذين يتزعمهم الشيخ بن منصور مرزوقي بسيارة مقابل الافراج عن الايطاليين الستة. وحسب المصدر نفسه فان السلطات اليمنية كانت على اطلاق الرهائن قبل البحث في اي مطالب تقدم بها الخاطفون. وكانت المفاوضات لاتزال مستمرة بعد ظهر امس.

وذكر مصدر دبلوماسي ان المخطوفين ومن بينهم طفلان في سن التاسعة والعاشرة في صحة جيدة. واعلن احد المخطوفين الايطاليين الذين افرج عنهم في اليمن ليل الخميس الجمعة في اتصال هاتفي مع عائلته في فيسانو (شمال ايطاليا) ان خاطفيه قدموا ليه والى ثلاثة سياح ايطاليين آخرين المشروبات والحلويات قبل الافراج عنهم.

وابلغ دانيلو منتيفيو (٣٢ عاما) والدته في الاتصال الهاتفي انه عومل مع رفاقه «معاملة جيدة جدا» وان «كل شيء يجري على ما يرام».

وفي بون نفت وزارة الخارجية الالمانية امس اختطاف سياح او رعايا المان في اليمن.

وفي وقت لاحق مساء امس اعلن عن الافراج عن السياح الايطاليين الستة الآخرين وتم نقلهم الى مديرية مودية بمحافظة ابين.





المخطوفان توبو فيرارو، واريكو دي نوتاريس في صورتين ارشيفيتين. (رويتر)

بتوجيهات رئيس الدولة
أبوظبي تستضيف في نوفمبر ندوة مستقبل الوطن العربي
سلطان بن زايد يصدر قرار تشكيل لجنة التحضير للندوة

■ أبوظبي: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعقد بأبوظبي خلال الفترة من الثاني وحتى الرابع من نوفمبر المقبل ندوة حول (مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية) وذلك بالتنسيق مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

وقد اصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قرارا يقضي بتشكيل لجنة عليا للاشراف والتحضير لهذه الندوة برئاسة سعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة وعضوية سعادة سالم راشد الساعدي الوكيل المساعد بدائرة التشريفات والضيافة وخلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون رئيس اللجنة الفنية ومحمد خليفة مدير ادارة المؤتمرات والمتابعة بوزارة الاعلام والثقافة رئيسا للجنة الاعلامية.. وأحمد عوض حيدرة سفير الجمهورية اليمنية السابق ممثلا عن المركز العربي للدراسات وسعيد عبد الله بن شيبان عضو اللجنة المالية.

وتناقش الندوة عددا من المحاور حول (مستقبل العلاقات السياسية العربية - العربية) و (مجمل التطورات السياسية والاقتصادية في الدول العربية) و (الخبرات والمشكلات المتصلة بمشروعات التكامل الاقتصادي العربي وآليات التحقيق ومعوقات الاستثمار العربي) و (آفاق مستقبل العلاقات الثقافية والاجتماعية العربية).

وتهدف الندوة من خلال مناقشة هذه المحاور الاربعة الى تحليل مختلف الاحتمالات لتطوير العلاقات السياسية العربية - العربية في ضوء التطورات السياسية والاقتصادية الاقليمية والعالمية.. وكيفية تنشيط وتفعيل دور جامعة الدول العربية واطر تدعيم التضامن العربي بشكل عام مع تحديد اهم المشكلات والعوائق القائمة.

كما تهدف الندوة الى تحليل مجمل التطورات السياسية والاقتصادية في الدول العربية ومناقشة المشكلات المتصلة بمشروعات التكامل الاقتصادي العربي ومعوقات الاستثمار العربي وواقع وآفاق مستقبل العلاقات الثقافية والاجتماعية العربية تمهيدا لوضع وتأسيس مرجعية ثقافية عربية اسلامية مشتركة.

ويشارك في اعمال ندوة (مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية) نحو ١٥٠ شخصية من المفكرين والباحثين والخبراء في الدول العربية والاجنبية المعنية بشؤون العالم العربي اضافة الى المنظمات الاقليمية.

وسيتم من خلال الحوارات المفتوحة استخلاص كيفية تفعيل دور جامعة الدول العربية. (وام)

دليل خاص للمحامين ومكاتب الخبرة القانونية

■ الشارقة: قررت جمعية الحقوقيين بالدولة اصدار الدليل الخاص بالمحامين ومكاتب الخبرة والاستشارات القانونية العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويتضمن الدليل أسماء وعناوين المحامين والمكاتب الاستشارية وجهة اختصاصها القانوني وبعض اللمحات عن انشطتها في شؤون القضاء.

وقال السيد محمد عبيد الكعبي رئيس اللجنة الاعلامية بالجمعية ان هذا الدليل يعد الأول من نوعه على مستوى الدولة سواء من حيث الشمولية والمحتوى والمضمون. وأضاف ان الدليل يتضمن لمحة موجزة عن النظام القضائي واجراءاته ودرجات المحاكم واختصاصاتها. (وام)



اعتباراً من العام الدراسي الجديد
ثلاثة تخصصات جديدة بكلية اتصالات للهندسة
حوافز عديدة للطلاب وبعثات خارجية للمتفوقين

■ الشارقة: أكد السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» حرص كلية اتصالات للهندسة التابعة للمؤسسة على تحديث وتوسيع جميع الخدمات الأكاديمية التي تقدمها للدارسين فيها لتمكينهم من أداء واجباتهم الدراسية النظرية والعملية على أحسن وجه. وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات انه وانطلاقا من حرص الكلية على تطوير منهجها الدراسي ومواكبة المستجدات العلمية في هذا المجال فانها سوف تبدأ اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ بتطبيق نظام التخصصات في هندسة الاتصالات والهندسة الألكترونية وهندسة نظم المعلومات.

واضاف ان الكلية تقوم ووفق برنامج مدروس باعداد وتخريج كوادر وطنية عالية التأهيل في مجال هندسة الاتصالات والتقنيات الأخرى المرتبطة بها لتلبية احتياجات العمل ليس في الاتصالات فحسب بل في كافة القطاعات الأخرى في الدولة. وأوضح ان كلية اتصالات للهندسة خرجت منذ انشائها وحتى نهاية العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ نحو ٢٣٦ طالبا حصل منهم ٧٦ طالبا على بكالوريوس هندسة الاتصالات و١٦٠ طالبا حصلوا على شهادة الدبلوم الفني.

وأشار مدير العلاقات العامة في مؤسسة الامارات للاتصالات الى ان الكلية تقدم للطلبة الدارسين فيها حوافز عديدة وذلك حسب المستوى الدراسي للطالب والسنة الدراسية التي يدرس فيها وذلك لحث الطلاب وحفزهم على الارتقاء بمستواهم الدراسي والعلمي.

كما تقوم الكلية بابتعاث الخريجين المتفوقين لاستكمال دراساتهم العليا ونيل درجة الماجستير والدكتوراه في الجامعات الاوروبية والأمريكية مشيرا الى ان لدى الكلية حاليا ستة من الطلبة المبتعثين لدراسة هندسة الاتصالات في جامعتي اسكس وبريستول في بريطانيا. واضاف ان اتصالات توفر للطلاب الدارسين في الكلية فرصا للعمل والتدريب الصيفي في جميع فروع المؤسسة لاكسابهم الخبرة العملية وشغل اوقات الفراغ لديهم بما يفيدهم خلال الاجازة الصيفية. واكد ان لدى الكلية نظاما متطورا في مجالات التدريب والتأهيل وبخاصة للطلبة المتفوقين الذين يتم تدريبهم عمليا خلال الاجازة الصيفية لدى كبريات الشركات العالمية المعروفة في مجال الاتصالات. وأوضح ان عدد الذين تقدموا للالتحاق في الكلية في العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ وصل الى ٢٨٠ طالبا قبل منهم ٦٠ طالبا.

وأكد السيد احمد فيصل الدوسري ان المؤسسة توفر لأبنائها الطلبة مزايا عديدة بعد التخرج أهمها العمل في اتصالات براتب مجز اضافة الى فرصة الحصول على عمل في الجهات التي تحتاج الى تخصص هندسة الاتصالات في الدولة او هندسة نظم المعلومات والهندسة الاليكترونية. وأشار الى ان لكلية الهندسة للاتصالات علاقات تعاون علمية مع العديد من الجامعات العريقة في الدول الأخرى بهدف الوقوف على آخر المستجدات في المناهج الدراسية المتخصصة التي تقدمها هذه الجامعات للطلاب وللاستفادة منها في تحقيق أعلى المستويات الأكاديمية المنشودة لطلبة الكلية والتي تتعاون في هذا المجال مع جامعات فرجينيا وباسيفيك وواشنطن وميامي في الولايات المتحدة.

وذكر الدوسري ان الأجهزة المختصة في الكلية استكملت عملية تحديث وتوسيع جميع الخدمات الأكاديمية وكذلك التوسع في اشتراك المكتبة في الكثير من الدوريات العلمية ذات الصلة ببرامج الكلية لتمكين الطالب من الحصول على المعلومات التي يحتاجها من الكتب والمراجع المتخصصة في سهولة ويسر. وأضاف ان الكلية أكملت تحديث وتوسيع مختبرات الكمبيوتر التي زودت بأجهزة متطورة عالية القدرة.

وأكد الدوسري ان مختبرات وورش العمل في كلية الاتصالات للهندسة تعتبر من أحدث المختبرات المتوفرة في الدولة وان الكلية لا تألو جهدا في تطوير هذه المختبرات باستمرار لمواكبة المستجدات العلمية والتقنية في مجال علوم وهندسة الاتصالات. (وام)

رئيس جولة الأحفاد يزور قرية التراث

■ قام السيد علي عبدالله علي رئيس جولة الأحفاد في تراث الأجداد بزيارة لقرية التراث في أبوظبي حيث كان في استقباله السيد سالم الظاهري نائب مدير القرية.

واطلع خلال الجولة على أساليب الحياة القديمة ووجه كلمة قال فيها انه يجب تضافر كل الجهود لإظهار كل الجوانب التراثية وأهمها التراث الإنساني المتمثل في العادات والتقاليد والقيم والمبادئ التي استقاها ابن الامارات والخليج من الاسلام.

وقال السيد علي عبدالله: يكفينا فخرا اننا في أقل من ٢٥ سنة بنينا حضارة عصرية مع احتفاظنا بتقاليدنا المتوارثة وتاريخنا العريق الذي يعود الى أكثر من ٤ آلاف سنة.

أربع سيارات من المسعود لجولة الأحفاد في تراث الأجداد

■ قدمت شركة المسعود للسيارات ضمن برامجها الخيرية الدائمة أربع سيارات هدية مجانية لجولة الأحفاد في تراث الأجداد.

وقام بتسليم السيارات في معارض المسعود السيد روبير الأعرج مدير المعرض الى السيد طوني زهرة رئيس اللجنة ومنسق نشاطات جولة الاحفاد في تراث الأجداد بحضور السيد علي عبدالله المشرف العام على الجولة.

في محاضرة بطبية العين
الدعوة لاتقاء أخطار استفحال ظاهرة السمنة في المجتمع

■ العين - أحمد الخشن:

■ في اطار النشاط الثقافي والصحي لمنطقة العين الطبية، نظم قسم التدريب في المنطقة محاضرة بعنوان «صحتك والسمنة» لطلبة وطالبات التدريب الصيفي بالمنطقة، ألقتها ندى أبو الأديب مديرة وحدة التغذية في منطقة العين الطبية، وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى العين الحكومي.

وأشارت المحاضرة في بداية اللقاء الى ان المؤتمر الذي نظمته منطقة دبي الطبية مؤخرا حول السمنة قد كشف مدى استفحال ظاهرة السمنة لدى ابناء منطقة الخليج، مما بات يشكل ظاهرة تستحق الدراسة لايجاد الحلول الملائمة لها، نظرا لما تسببه السمنة من قتل لفعاليات الانسان وفقدانه لياقته البدنية، وما تسببه من أمراض عديدة لأصحابها. وبدأت بتعريف السمنة، وطرق قياسها من خلال قياس الوزن وتناسبه مع الطول، ثم قياس سماكة الجلد، ثم المقياس الأدق وهو قياس منسب كتلة الجسم. وأشارت الى انتشار السمنة واستفحالها لدى النساء خاصة في الدول العربية، وخاصة لدى النساء في مصر والبحرين بالذات. وانتقلت للحديث عن السمنة في دولة الامارات فاستشهدت باحصائية لوزارة الصحة أجريت على الآباء والأمهات من حيث الوزن، تبين من نتيجتها ان الأمهات يعانين من السمنة أكثر من الآباء، فنسبة الأمهات السمينات تشكل ٣٨,٨٪ لديهن لقاء ١٦٪ لدى الآباء، وعلى العكس من ذلك نرى الآباء معتدلي الوزن بنسبة ٤٠,٣٪ لقاء ٢٥٪ لدى الأمهات.

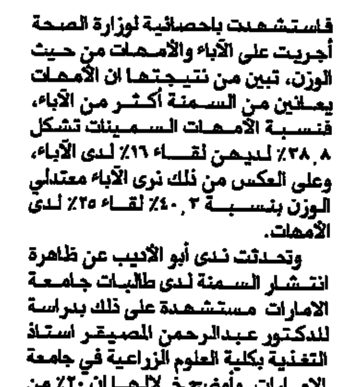
وتحدثت ندى أبو الأديب عن ظاهرة انتشار السمنة لدى طالبات جامعة الامارات مستشهدة على ذلك بدراسة للدكتور عبدالرحمن المصيقر استاذ التغذية بكلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات. وأوضح خلالها ان ٢٠٪ من طالبات جامعة الامارات يعانين من زيادة في الوزن، لقاء ٢٠٪ يعانين من النحافة.

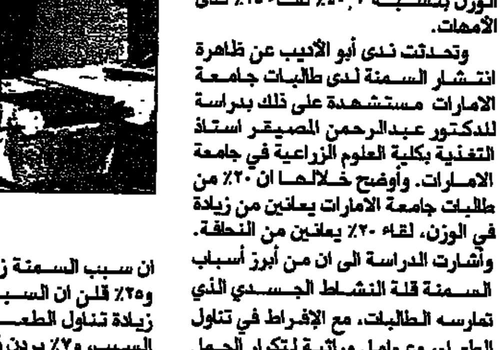
وأشارت الدراسة الى ان من أبرز أسباب السمنة قلة النشاط الجسدي الذي تمارسه الطالبات، مع الإفراط في تناول الطعام، وعوامل وراثية لتكرار الحمل والولادة، ثم العمر والجنس والعوامل الفسيولوجية، والعوامل النفسية والاجتماعية.

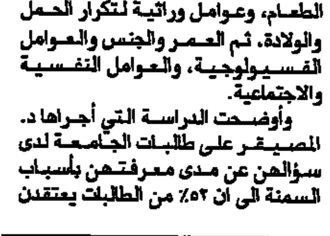
وأوضحت الدراسة التي أجراها د. المصيقر على طالبات الجامعة لدى سؤالهن عن مدى معرفتهن بأسباب السمنة الى ان ٥٢٪ من الطالبات يعتقدن ان سبب السمنة زيادة تناول الطعام، و٢٥٪ قلن ان السبب قلة الحركة مع زيادة تناول الطعام، و١٦٪ لا يعلمن السبب، و٧٪ يردن ذلك لعوامل وراثية وعوامل نفسية.



المحاضرة «تصوير: ربحي سعد»







وتعرضت ندى أبو الأديب للعوامل النفسية والاجتماعية للسمنة بتوسع. وقالت، ان إهمال دور الاخصائي النفسي والاجتماعي يلعب دوره باستفحال ظاهرة السمنة في مجتمعنا، فهذان العاملان يلعبان دورا هاما في السمنة التي تداهم الكثيرين في مجتمعنا.

وتحدثت المحاضرة عن السمنة والرياضة، وقالت ان الرياضة يفترض ان تغدو جزءا لا يتجزأ من نظامنا الحياتي لتعيننا على مكافحة السمنة، وركزت على الألعاب الشعبية التي كانت تسود المجتمع الخليجي قديما، والتي كانت تسهم بصورة مباشرة باستهلاك السعرات الحرارية لأطفالنا مثل لعبة الشخطة والصقلة، وأم السبع.

وانتقلت المحاضرة للحديث عن حصص الرياضة المهملة في مدارسنا، خاصة في مدارس الفتيات، والدور الذي يفترض ان تلعبه هذه الحصص في اكساب الطالبات اللياقة البدنية.

وأشارت ندى أبو الأديب الى السمنة المفرطة التي تصيب الأمهات في مجتمعاتنا الخليجية، نتيجة تكرار الحمل. علما بأن أي زيادة تتجاوز ١٢ كلغ في وزن الأم الحامل قد تعرضها لمشاكل صحية ومضاعفات مثل ضغط الدم وغيره.

وانتقلت للحديث عن السمنة لدى المسنين، والتي باتت تشكل ظاهرة جديدة، بعد ارتفاع معدل الأعمار في مجتمعنا الى ٦٥ سنة نتيجة توفر الرعاية الصحية. مما يشكل مشكلة تزيد في اعاقة المسن ومما يصعب معه معالجته مما يحتاج لنشر الوعي لدى المسنين في هذا الجانب.

وتحدثت عن السمنة لدى المراهقين من طلبة المدارس، وعن الدور الذي تلعبه الوجبات السريعة بما تحتويه من دهون وأملاح وسكريات، وكوليسترول في السمنة وغيرها.. وبينت ان تناول الوجبات السريعة ضمن الاسبوع ليس خطأ، وانما الخطأ هو الاعتماد على هذه الوجبات في تغذيتنا، وعلى تكرار الغذاء بها. وأشارت المحاضرة الى ظاهرة قلة تناول الخضراوات والفواكه في مجتمعنا المحلي رغم ما تحتويه من فيتامينات، ومعادن، وأملاح تقينا من الاصابة بكثير من الامراض كسرطان القولون وغيره من انواع السرطان المنتشرة في دول الامارات، كما تقي ألياف بعض الفواكه والخضار من أمراض أخرى كالسكري. وأكدت على أهمية وجبة الفطور التي تهملها الكثير من الأسر، وخاصة لدى أسر الأمهات العاملات.

في تقرير لبلدية أبوظبي

مشاريع عملاقة جديدة للصرف الصحي والتنقية والري

رفع طاقة محطة التنقية بالمفرق إلى ٦٠ مليون جالون يومياً

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن تنفيذ عدد كبير من المشروعات الجديدة لدعم خدمات مرفق الصرف الصحي ومحطة تنقية مياه الصرف الصحي وشبكات ري الحدائق وذلك بهدف تلبية احتياجات التوسع العمراني المستمر والزيادة المتوقعة في تعداد السكان حتى نهاية العقد الأول من القرن القادم.

واشار التقرير الشامل الذي نشرته مجلة العاصمة حول تطور خدمات الصرف الصحي والخطط الحالية والمستقبلية للتطوير ولزيادة القدرة الاستيعابية لهذا المرفق الحيوي المهم إلى أن علم ١٩٦٩ بعد الانطلاقة الفعلية لتنفيذ اعمال الصرف الصحي بمدينة أبوظبي حيث تم انجاز عدة مشاريع توصيلات عاجلة تتجه إلى محطة تنقية ذات سعة أولية بلغت مليون جالون يومياً صممت لخدمة ٣٠ ألف نسمة.. ومنذ ذلك الوقت استمرت لجنة مشاريع المجاري التي شكلت في العام ١٩٧٥ في تنفيذ مشروعات عاجلة لتحسين اداء شبكة الصرف الصحي.. فيما بدأ العمل في مشروعات المخطط الرئيسي العام للصرف الصحي بأبوظبي منذ عام ١٩٧٧.. وشملت مشروعات الشبكة العامة للصرف الصحي ومحطات الضخ الرئيسية والفرعية ومحطة تنقية مياه الصرف الصحي بالمفرق وذلك لاستيعاب مياه الصرف الصحي والصناعية وتقديم خدمات على أعلى مستوى من الكفاءة.. حيث تم في ابوظبي انجاز جميع خطوط الشبكة العامة وخطوط الشبكات الفرعية وتوصيلات المساكن وخطوط الصرف الصحي الرئيسية وشبكة الري وخطوط التوزيع والمحطات الرئيسية والفرعية.

انتقل التقرير إلى احد المشاريع الجديدة حيث يجري حالياً استكمال مشاريع الصرف الصحي والسطحي بالجزء الجنوبي من مدينة ابوظبي بالاضافة إلى المناطق المعاد تطويرها أو التي تتطلب تعديل مسارات خطوطها إلى جانب اعمال صرف صحي وسطحي متنوعة وتوصيلات منزلية متفرقة.. كما تقوم البلدية الآن بتحسين المرحلة الاولى من مشاريع الري لمواكبة الزيادة المطردة في الرقعة الزراعية بأبوظبي.

محطة التنقية

واشار التقرير إلى انه من المقرر ان ترتفع الطاقة الكلية لمحطة تنقية مياه الصرف الصحي بالمفرق بعد انجاز اعمال التوسعات في المحطة خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى ٦٠ مليون جالون يومياً وذلك لخدمة عدد السكان المتوقع بحلول عام ٢٠١٠ والمقدر بنحو ٧٥٠ ألف نسمة.

وكان تشغيل المرحلة الأولى من محطة تنقية مياه الصرف الصحي بالمفرق قد بدأ في عام ١٩٨٢ بطاقة ٣٢ مليون جالون يومياً.. وتوجهت جهود لجنة مشاريع المجاري نحو رفع طاقة المرحلة الأولى من المحطة بادخال تعديلات وتحسينات على نظام وأساليب المعالجة.. حيث تضاعفت طاقة المحطة بفضل هذه الجهود لتصل إلى ٤٢ مليون جالون يومياً.. أي أن المحطة تعالج حالياً أكثر من طاقتها بنسبة ٨٠ بالمائة مع الابقاء على جودة ومستوى المعالجة العالي.

وفي هذا المجال يجري حالياً اعادة تأهيل محطات الضخ بأبوظبي.. كما سيتم تنفيذ نظام اليكتروني للتحكم [illegible] لربط توسعات محطة التنقية [illegible] خدمات الصرف بسائر أرجاء امارة أبوظبي.

مشروعات [illegible]

وتتضمن المشاريع الجديدة لتطوير مرفق الصرف الصحي بجميع وحداته، توفير خدمات صرف صحي لباقي القطاعات الشرقية والغربية من منطقة مصفح.. كما يتم تنفيذ مشروع لتوفير شبكة صرف سطحي تغطي شرق وشمال غرب مصفح.. وبذلك بعد ان تم توفير شبكة صرف صحي كاملة لحوالي ٤٠ في المائة من منطقة مصفح الصناعية وتوفير شبكة صرف كاملة لحوالي ٧٥ بالمائة من المنطقة السكنية.

مشاريع مدينة خليفة (أ)، وتبلغ مساحة المدينة ألفا و٧٦٢ هكتارا.. ويجري تنفيذ عدة مشاريع بها لتوفير خدمات الصرف الصحي والسطحي.. وتتكون شبكة الصرف الصحي من خطوط انحدارية تقوم بتجميع المياه القادمة في خمس محطات رفع.. حيث يتم ضخها في خط رئيسي يصل إلى محطة الضخ رقم (١٣) والتي يبلغ معدل طاقتها ٤٤ ألف متر مكعب في اليوم.. ويتم بعد ذلك ضخ مياه الصرف إلى محطة الضخ الرئيسية التي تصل إلى محطة التنقية.. أما بالنسبة لتصريف مياه الصرف السطحي والامطار بمدينة خليفة (أ) فسيتم عبر خطوط انحدارية تمتد من جنوب المدينة إلى شمالها وتنتهي عند مصبات بحرية تقع على شاطئ الراحة.

مشاريع مدينة خليفة (ب)؛ تقدر مساحة الذي تم تخطيطه بالمدينة بنحو ١٥٠٠ هكتار ويجري الآن تنفيذ شبكة من خطوط الصرف الصحي الرئيسية.. ويشمل مخطط الصرف الصحي العام للمدينة انشاء خمس محطات رفع ومحطة ضخ رئيسية سيتم ضخ المياه القادمة منها إلى محطة التنقية بالمفرق.. وتجري الآن دراسة متطلبات زراعية وتشجير المنطقة وتوفير خدمات الري بالمدينة.

مشروع استكمال شبكتي الصرف الصحي والسطحي في بني ياس.. حيث تم توفير خدمات الصرف الصحي لعدد ٩٢٥ مسكنا وسيتم هذا العام البدء في تنفيذ شبكة الصرف الصحي وشبكة الصرف السطحي على عدة مراحل للجزء المتبقي من منطقة بني ياس.

مشاريع الوثبة؛ تم توفير خدمات صرف صحي لعدد ٢٨٠ مسكنا وسيتم هذا العام البدء في تنفيذ مشروع شبكة صرف صحي وسطحي للجزء المتبقي من الوثبة.. كما يجري الآن توفير خدمات صرف صحي لعدد ١٢٠ مسكنا في النهضة العسكرية تضاف إلى ما سبق انجازه من مشروعات صرف بها.

خمس مناطق

مشاريع مناطق الشهامة والباهية والرحبة والسمحة وغنتوت وتشمل؛

- في الشهامة تقرر تنفيذ خطوط صرف صحي وسطحي تغطي غرب وجنوب شرق الشهامة.. بعد ان تم توفير خدمات صرف صحي للمنطقة القائمة.. كما يجري حاليا تشييد خطوط صرف صحي في اجزاء من القطاعين (٥) و(٦) بالشهامة لخدمة المباني السكنية الحالية والمستقبلية.

- وفي الباهية يتم في الوقت الحاضر تشييد شبكة صرف صحي لخدمة ٥٦٠ مسكنا وبتعداد سكاني يبلغ ١٢ ألف نسمة تقريبا مع مراعاة التوسع المستقبلي المنظور للمنطقة.

- وفي الرحبة يجري الآن انجاز المرحلة النهائية من احد المشاريع التي ستوفر خدمات الصرف الصحي لعدد ٤٠٠ مسكن.. كما ان هناك مشاريع أخرى لتوفير خدمات صرف صحي للمساكن المقترحة مستقبلا بالاضافة إلى تمديد خطوط الصرف الصحي السطحي الرئيسية بالمدينة.

- وفي السمحة يجري حالياً طرح مشروع انشاء شبكة صرف صحي لخدمة المساكن الشعبية بالمنطقة.. إلى جانب مشروعين آخرين للصرف الصحي والسطحي لتغطية المتوقع مستقبلا بمنطقة جنوب شرق السمحة.

- وفي غنتوت تم توفير خدمات صرف صحي لفندق الجزيرة بغنتوت.. ومن المقترح تشييد خطوط ضخ وخطوط انحدارية ومحطة ضخ وخزانات للري وكذلك تحسين اداء وحدة المعالجة الحالية.

المنطقة الغربية

ويجري الآن تنفيذ مشاريع صرف صحي وسطحي بمدينة بينونة ومدينة زايد وسيتم خلال العام الحالي البدء في تنفيذ أعمال صرف صحي بمدينة المرفأ.. كما سيتم هذا العام اعداد الدراسات والتصاميم اللازمة لتوفير خدمات صرف صحي في جزيرة دلما وغياثي وبعيسة والسلع وبدع زايد ومدينة ليوا.

منذ تشكيله الأول

توصيات عديدة لمجلس بلدي مدينة أبوظبي

لتحقيق أهداف السياسة العمرانية والزراعية والاجتماعية

■ حقق المجلس البلدي لمدينة أبوظبي منذ صدور مرسوم تشكيله الأول عام ١٩٦٩ والمراسيم اللاحقة أعوام ١٩٨٣ و١٩٩٦ العديد من الأهداف السياسية العامة للحكومة في النواحي العمرانية والزراعية والصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وغيرها من الخدمات التي من شأنها تحقيق المصلحة العامة لمدينة أبوظبي وأبنائها.

وقد رفع المجلس خلال دوراته عدة توصيات الى المجلس التنفيذي لاتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل خدمة الوطن والمواطنين.

وتضمنت هذه التوصيات توصية بتكليف دائرة تخطيط المدن بإعادة تخطيط مناطق غرب ٩ و١١ و١٩ و١٨ و١/٤٦ و٢/٤٦ على الوضع السكني واعتماد مخططات أحواض غرب ٤ الى ٩ مع الاحتفاظ بالخدمات واعادة تخصيصها لأصحابها على الوضع السكني مع مراعاة عدم تحويل الملكيات والتنازل للغير.

كما تضمنت التوصيات تخصيص الأراضي السكنية بمدينة خليفة «أ» الواقعة مقابل أم النار لقبائل بني ياس وتخصيص الأراضي السكنية بمدينة خليفة «ب» بمنطقة المفرق للقبائل المتفرقة من المواطنين المستحقين لأراض سكنية.

وشملت التوصيات اعادة المخطط الجديد والمعدل لمنطقة غرب ٤٦ شعبية المشرف مع الاحتفاظ بخطوط الخدمات بهذه الأحواض واعتماد تخطيط منطقة غرب ١١ الى ١٧ على الوضع السكني وتحسين القسائم مع الاحتفاظ بخطوط الخدمات بهذه الأحواض.

كما تتضمن توصيات المجلس البلدي طلب اعتماد بناء ٥٠٠ وحدة سكنية لأصحاب الدخل المحدود من المواطنين واجازة الدفعة الاولى من كشوف الأراضي السكنية والبالغ عددها ٤-١٧ قطع.

ودراسة حالات المواطنين المقيمين بشبرات مناطق مصفح وجرن يافور من خلال الكشوف المقدمة من قسم الاسكان بدائرة بلدية ابوظبي وكذلك تنفيذ التوجيهات الصادرة من السلطات العليا لقيام اللجنة بمسح تعويضي لأحواض شرق ١٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨.

وتوزيع ١٨٥ قطعة أرض استثمارية على المواطنين بمدينة أبوظبي والذين تأثرت مساكنهم باعادة تخطيط المدينة.

والتوصية على رهن المسكن الشعبي لهيئة القروض بعد موافقة المجلس التنفيذي.

واجازات كشف تعويضات مناطق وأحواض شرق ١٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ والبالغ قيمتها ٦٥١ مليون درهم عن ٣٥١ مسكنا شعبيا.

وتوجيه دائرة تخطيط المدن بتوفير مساحات الأراضي السكنية الجديدة لاقامة مساجد عليها تتلاءم مع الكثافة السكانية بهذه المناطق.

وتخصيص ٨٠ قطعة أرض لإقامة مصانع عليها بمقاسات مختلفة حسب نشاط واحتياجات كل مصنع.

وتحديد شروط عامة لتخصيص أراضي المصانع متضمنة اعطاء مهلة سنتين لتنفيذ المشروع الصناعي وكذلك يراعى بالتصميم شروط حماية البيئة من التلوث.

كما تضمنت توصيات المجلس توجيه دوائر الخدمات بسرعة توفير الخدمات الضرورية لأراضي المصانع بمنطقة مصفح وتمديد عقود الايجار للأراضي الصناعية وتخفيض قيمة استهلاك الكهرباء للمصانع وكذلك تأهيل المنطقة الجنوبية من مصفح كأراض صناعية مع توفير الخدمات اللازمة لها وتوجيه قسم الهندسة في بلدية أبوظبي لصيانة المباني العامة والخاصة الواقعة على الطرق الرئيسية.

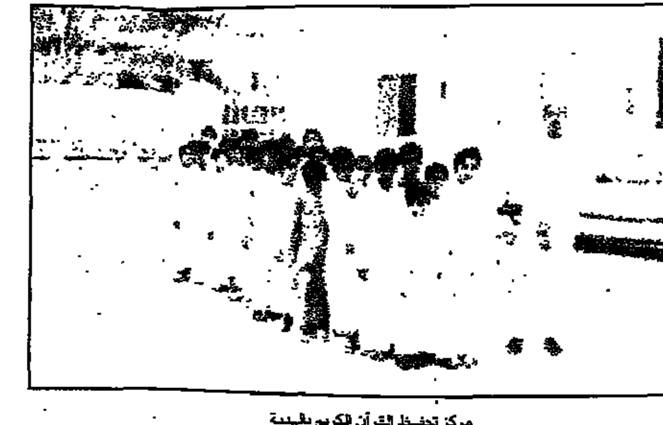
وانشاء مواقف متعددة الطوابق للسيارات بمدينة أبوظبي موزعة على المنطقة المركزية بأحواض شرق ١ - ٢ - ٥ - ١٦.

ومنح ترخيص لمؤسسات وشركات لمزاولة أعمال تمثيل الشركات التجارية العامة السفر والسياحة وأنشطة مختلفة.

والتوصية باعادة بناء ٢٥٠ مسكنا شعبيا بمناطق ٥ - ٧ - ٩ - ١٠ بمنطقة بني ياس لعدم صلاحيتها للسكن من الناحية الصحية.






مركز تحفيظ القرآن الكريم بالبدية

دروس في السيرة النبوية — تصوير: محمد صلاح

التحاق ١٤٢ طالباً بمركز البدية

دعم كبير للجمعية الخيرية بالفجيرة للأنشطة الصيفية للشباب

تحقيق: عبدالله الحريثي

■ تضافرت جهود عدة جهات بالدولة هذا الصيف لشغل أوقات الفراغ عند الشباب بما يعود عليهم وعلى الوطن بالفائدة.

وفي اطار هذه الجهود افتتحت الجمعية الخيرية بالفجيرة عددا من المراكز بالفجيرة والساحل الشرقي.. كان آخرها إفتتاح مركز مدرسة البدية للبنين اسهاما من الجمعية بالدور المنوط بها لخدمة المجتمع.

وقد التقت «الاتحاد» مع السيد عبدالرحمن العطر مشرف المركز الذي يقول ان مركز تحفيظ القرآن الكريم بمدرسة البدية الابتدائية التابع للجمعية الخيرية بالفجيرة قد أقيم ليحقق أهدافا سامية أهمها شغل أوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع. وتحفيظ الطلاب كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد بدأ هذا المركز نشاطه في يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٧/١٢ وبلغ عدد الطلاب المشاركين ١٤٢ طالبا وهم من مختلف المراحل التعليمية «الابتدائي، الاعدادي، والثانوي» وتم توزيعهم على خمسة فصول دراسية.

كما اشتمل المركز على عدد من العاملين ويتمثلون في مشرف المركز و٤ من معلمي المناهج ومعلم نشاط ثقافي ومعلم خط ومعلم ميكانيكا السيارات.

ويوضح ان من أهم الأنشطة المقامة دورة في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده، ودورة في دروس الحديث والسيرة النبوية الشريفة اضافة الى دورات مهنية مثل: دورة في تحسين الخط العربي، ودورة في ميكانيكا السيارات. ودورة عن الدفاع المدني ومحاضرات دينية وعلمية وأنشطة ثقافية مثل، مسابقات سين جيم واعداد مجلات حائط ومسابقات في التلاوة والتجويد والمطارحة الشعرية وعرض أفلام فيديو هادفة وكذلك تنظيم رحلات علمية وترفيهية مثل رحلة الى مطار الفجيرة الدولي. والى متحف التاريخ الطبيعي بالشارقة.

اكتساب مهارات متعددة

كما التقت «الاتحاد» مع عدد من الطلبة الملتحقين بالمركز..

يقول الطالب عبدالعزيز عبدالله: لقد استطعت شغل وقت فراغي بأشياء تفيدني حيث تمكنت من حفظ بعض آيات القرآن الكريم ومعرفة سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبذلك سوف أكسب الثواب العظيم عند الله تعالى.

ويضيف الطالب عبدالله البدوي: لقد نمى المركز في نفسي حب القرآن الكريم وكما رسخ بعض الشعائر الدينية وزاد من حصيلة المعرفة لدي وذلك عن طريق قيامنا ببعض الرحلات العلمية التي استطاع بها المركز سد وقت الفراغ لدينا.

ويشير خالد سعيد محمد المطوع الى ان الفوائد التي اكتسبوها من المركز ليست ثقافية فقط. وانما اكتسبوا ايضا بعض المهارات مثلا مهارة الكتابة بالخط العربي والقيام ببعض التمثيليات والأناشيد.

ويقول محمد عبدالرحمن علي ان العائد الملموس الذي اكتسبناه من المركز يعتبر شيئا كبيرا لأنه اشتمل على الدين والدنيا حيث تمكنا من حفظ القرآن الكريم وعرفنا عن سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم العطرة وازدادت حصيلتنا المعرفية بخبرات علمية قيمة.

ويؤكد أحمد علي احمد انه استطاع ان يحقق حب الاستطلاع لديه، وذلك عن طريق الرحلات التي نظمها المركز الى المتحف ومطار الفجيرة الدولي واستطاع ان يقضي على الملل والكسل ويكتسب حب العمل والنشاط.

كما يؤكد زايد سعيد محمد علي ان المركز قدم له خدمة عظيمة وهي حمايته من أوقات الفراغ.. ويقول انه عن طريق الجهد الذي يقدمه المدرسون لتحفيظنا القرآن الكريم سوف نتمكن بإذن الله تعالى من حفظه كاملا. وهذا يعتبر من أعظم ثمرات هذا النشاط.

أنشطة متنوعة

ويوضح الأستاذ أسامة محمد ناصر مدرس تحفيظ القرآن الكريم والسيرة النبوية بالمركز: لقد قمنا بتعليم الطلاب مصادر الشريعة الاسلامية وهما القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة وذلك ليزداد الطالب تعلقا بدينه ويحرص على حفظ القرآن الكريم ويتعزز له الاحساس الروحي، والاهتداء بالسيرة العطرة للنبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة رضي الله عنهم، وبذلك نكون قد ساعدنا في شغل فراغ الطالب بشيء مفيد له. وينال عليه الثواب والأجر من الله تعالى.

ويضيف الأستاذ راشد احمد محمد مدرس النشاط بالمركز: ان من أهم أهداف المركز شغل أوقات الطلاب بما يفيدهم ولذلك يكون دور المعلم تنمية خبرات الطالب وصقل معلوماته وتنمية مواهبه عن طريق الدورات التي يقدمها المركز سواء كانت دينية أو مهارية.. جميعها تساعد الطالب سلوكيا أو أخلاقيا بأن يتجه الى العمل الحسن الذي يتوافق مع دينه وعقله.

انتاجه يغطي ٤ امارات

عبوات باشكال جديدة لمصنع زلال للمياه بالشارقة

الشارقة - علي سلطان:

■ يعتزم مصنع (زلال) للمياه التابع لهيئة الكهرباء والمياه بالشارقة انتاج خط جديد للمياه للعبوات سعة ليتر وليتر ونصف الليتر.. وذلك خلال شهر ديسمبر المقبل.

وقد انتهت الترتيبات الخاصة بالانتاج الجديد، وشكل العبوة المقترح. وسيكون انتاج الخط الجديد بمعدل ٤ آلاف عبوة في الساعة..

كما تعزز التوسع في تعبئة العبوات سعة خمسة جالونات (٢٠ ليترا) بحيث يكون الانتاج ٦٠٠ عبوة في الساعة ليصبح الانتاج في الساعة الواحدة بعد التوسعة ٩٠٠ عبوة في الساعة الواحدة وسيتم تركيب الآليات الخاصة بالتوسعة خلال شهر اكتوبر المقبل.

صرح بذلك السيد حاجي الهاجري مدير المصنع.. وقال ان المصنع الآن يعمل بكامل طاقته لتلبية الطلب المتزايد على انتاج المصنع من المياه.

وأوضح ان هنالك مباني جديدة ستضاف الى المبنى الحالي وذلك لانتاج خط المياه الجديد، وستكون التوسعة الخاصة بالعبوات ذات الخمسة جالون في المصنع الحالي.

وأكد السيد حاجي الهاجري على ان اسعار العبوات المنتجة قريبا (ليتر وليتر ونصف) ستكون باسعار تنافسية ومعقولة للمستهلك..

وقال ان المصنع لايسعى الى الربح بل يقدم خدمة للمستهلكين. وكان من الممكن ان يجني المصنع أرباحا طائلة من هذا المشروع.. ولكن التوجيهات المستمرة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ان نعمل من اجل خدمة الناس وتخفيف الاعباء عنهم.

وأشار الى أن فكرة انشاء هذا المصنع جاءت من صاحب السمو حاكم الشارقة وذلك لانتاج نوعية جيدة ونقية من المياه وذات مواصفات قياسية علمية.

وقال ان انتاج المصنع بدأ في اول سبتمبر ١٩٩٥ الماضي وذلك للاستفادة من المياه النقية المحلاة التي تنتجها محطة المياه بمنطقة اللية بالشارقة.

وأشار الى ان المصنع بدأ بسبع سيارات فقط وارتفع العدد خلالها العامين الماضيين الى ٣٠ سيارة.. وقال ان انتاج المصنع يغطي الآن ٤ امارات هي الشارقة ودبي وعجمان و الفجيرة وبلغ عدد المستهلكين ١١ الف مستهلك. وسنسعى الى التوسع بحيث يغطي انتاجنا كل الامارات مع بداية العام القادم.

ويتم حاليا انتاج اكثر من ٦٠ الف عبوه اسبوعيا.. وتم انتاج مياه عبوه ٢٠٠ م ليتر ويجري توزيعها حاليا بشكل جيد حيث يتناسب حجمها مع المناسبات والمؤتمرات وغيرها.. الخ.

وأوضح ان الزيادة المتوقعة في انتاجية المصنع من المياه سترفع عدد السيارات الى اكثر من ٤٠ سيارة. وستزيد من عدد المستهلكين الى اضاف العدد الحالي.

وقال انهم وفي ظل المنافسة الحالية فأنهم لاحظوا أن عبواتهم يتم استخدامها من قبل شركات أخرى. كما ان البعض يستغل اسم (زلال) في الترويج لانتاجه من المياه.. ويقدم للمستهلك انواعا رديئة من المياه.. ولتفادي ذلك قمنا بانتاج عبوات جديدة محفور عليها اسم (زلال) بحيث لايمكن ازالته.. وقمنا بإنتاج عبوات (ذات مقبض) يمكن حملها مما يسهل استخدامها من قبل المستهلكين.

وأكد على ان هيئة كهرباء ومياه الشارقة حريصة على انتاج نوعية عالية الجودة من المياه وذات مواصفات قياسية. ولذلك يتم فحص المياه في مختبرات عديدة قبل الانتاج واثناءه وبعد الانتاج. وقال انه لم ترد اليهم أي شكاوى حول الانتاج.

وأشار الى انه وفي ظل الطلبات المتزايدة على المياه فان المصنع يعمل حاليا بكامل طاقته وعلى ثلاث مناوبات استجابة لطلبات المستهلكين.

وفي سؤال للسيد حاجي حول امكانية الاستفادة من انتاج المصنع واقامة خط انتاجي للعصائر والمرطبات.. أوضح بأن الفكرة مطروحه ولكن لم يتم البت فيها بعد.. غير انه اكد على ان المسؤولين في الهيئة والذين يعملون وفق توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة يتحمسون للافكار الجيدة والمناسبة التي تخدم المستهلكين وتقدم انتاجا جيدا ومعقولا.

وأكد مجددا على أن مصنع زلال يسعى الى تقديم انتاج جيد وبأسعار معقوله ومناسبة.

اشكال العبوات الجديدة (تصوير منور جعفري)



نجاح ملموس للمركز الصيفي الثالث بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة

تنظيم اسابيع وطنية تكرس حب العمل والعلم والحفاظ على التراث

■ تحقيق: حسن الشامسي

تجسد النجاحات التي حققها المركز الصيفي الثالث بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاستثمار طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالفائدة والمنفعة.

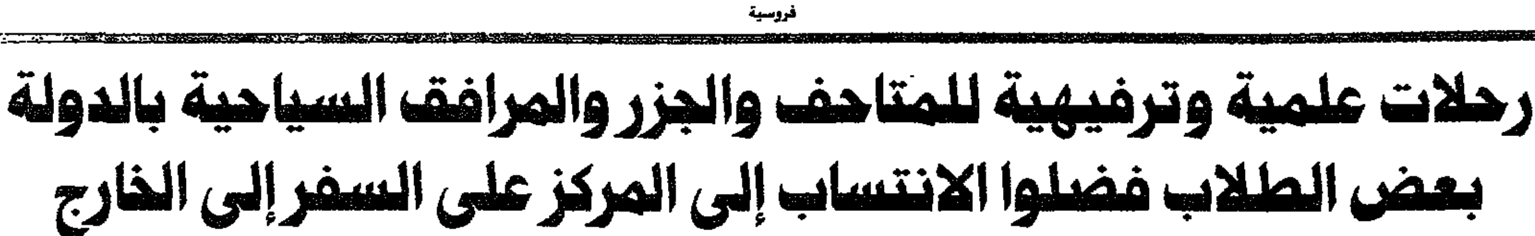
وأسهم المركز مع المراكز الصيفية الأخرى التي انتشرت في جميع انحاء الدولة في شغل اوقات الشباب خلال العطلة الصيفية من خلال الدورات العلمية والثقافية والرياضية التي نظمتها هذه المراكز اضافة إلى الزيارات الميدانية للمعالم البارزة في ربوع الوطن.





فروسية

رحلات علمية وترفيهية للمتاحف والجزر والمرافق السياحية بالدولة
بعض الطلاب فضلوا الانتساب إلى المركز على السفر إلى الخارج



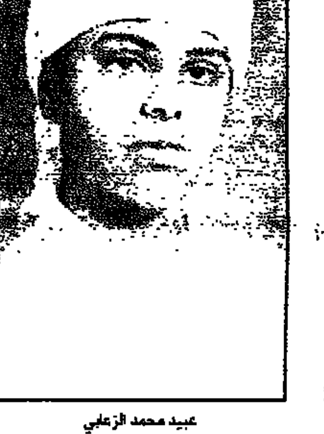
■ ويقول السيد سالم محمد ابوحميد مدير المركز ان مركز الشباب الصيفي الثالث قد اقيم هذا العام بالجزيرة الحمراء تحت شعار «القيم والاخلاق اساس المجتمع» على فترتين صباحية ومسائية.

واشتملت الفترة الصباحية على عدة انشطة علمية وثقافية ورياضية منها دورات في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده ودورة في علوم الكمبيوتر وهي من الدورات الدائمة في المركز ودورة في تعليم رياضة (الكونغ - فو) ويتعلم الشباب من خلالها كيفية الدفاع عن النفس ودورة في فنون السباحة التي تجتذب اعدادا كبيرة من الشباب اضافة إلى المعامل الفنية المفتوحة التي تبرز ابداعات الطلاب.

وتتركز خلال الفترة المسائية الانشطة المتنوعة من بينها دورة الرماية بالبنادق التي تنظم بالتعاون مع نادي رأس الخيمة للرماية ودورة في الفروسية بالتعاون مع اسطبلات عجمان الاميرية اضافة إلى منافسات في كرة القدم حيث اقيم دوري من ثمانية فرق من المراحل الدراسية المختلفة.

اسابيع وطنية

ويضيف السيد سالم محمد ان المركز نظم ايضا عدة اسابيع وطنية تحت شعارات هادفة مثل اسبوع الوطن الذي نظم تحت شعار (سواعدنا لبناء وطننا) واسبوع للعلم والذي اقيم تحت شعار (العلم نور طريقنا) واسبوع التراث الذي حمل شعار (تراثنا كنز حاضرنا) .. وقد تم خلال هذه الاسابيع تنظيم رحلات وزيارات اسبوعية بهدف تثقيف الطلاب المشاركين وزيادة معارفهم حيث نظمت رحلات ترفيهية الى «النصر ليجرلاند» ورحلة الى خفر السواحل والحدود وفي اسبوع العلم قامت مجموعة من الطلاب برحلة الى المتحف العلمي بامارة الشارقة والى متحفي عجمان ورأس الخيمة وجمعية ابن ماجد وجمعية احياء التراث بشعم خلال اسبوع التراث اضافة إلى زيارات اخرى لمنطقة السيجي وجزيرة صير بني ياس وغيرهما من المواقع والمعالم البارزة في الوطن.



سالم محمد ابوحميد



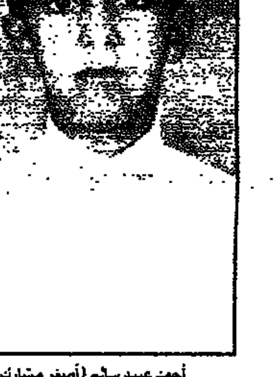
ابراهيم حسن تريم



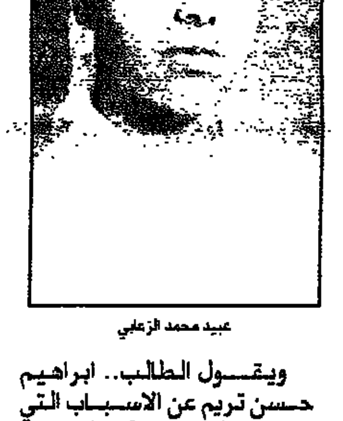
عبدالله عيسى العلكيم



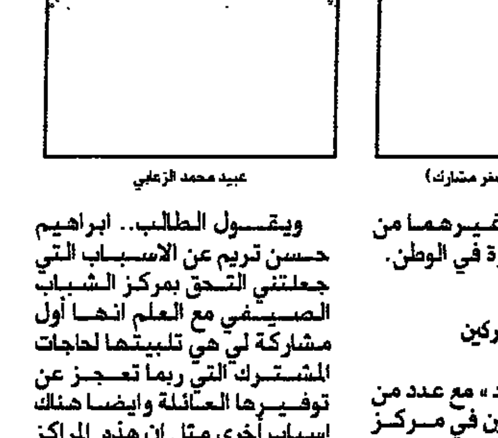
يوسف احمد عبدالله



أحمد عبيد سالم (أصغر مشارك)



عبيد محمد الزعابي



راشد سلطان الزعابي



عبدالله علي راشد

آراء المشاركين

والتقت «الاتحاد» مع عدد من الطلبة المشاركين في مركز الشباب الصيفي الثالث بنادي الجزيرة الحمراء الذين تحدثوا عن اهمية المراكز الصيفية في شغل اوقات فراغهم والفوائد التي جنوها منها.

ويقول الطالب.. ابراهيم حسن تريم عن الاسباب التي جعلتني التحق بمركز الشباب الصيفي مع العلم انها أول مشاركة لي هي تلبيتها لحاجات المشترك التي ربما تعجز عن توفيرها العائلة وايضا هناك اسباب أخرى مثل ان هذه المراكز تشغل اوقات فراغ الشباب من الانحراف لأن النفس ان لم تشغلها بالحق شغلتك هي بالباطل.

وقد تعلمت الآن اشياء كثيرة منها الحرف اليدوية من خلال المعامل الفنية كما انني استفدت من دورة الرماية الدقة والتركيز بشكل صحيح اضافة إلى مزاولة هوايتي في دورة السباحة بصورة فنية صحيحة ايضا.

كما اتضح لي ان رياضة (الكونغ - فو) هي ليست للقتال فقط بل هي للدفاع عن النفس اولا من اخطار الحياة فهي تنمي لدى اللاعب سرعة الحركة ومواجهة المواقف الصعبة بمرونة وخفة.

وانني بالفعل استفدت كثيرا.. واشكر القائمين والمشرفين على المركز.

ويضيف الطالب عبدالله عيسى العلكيم لقد استفدت من الانشطة التي نظمها المركز كثيرا حيث تعلمت بعض الحرف الفنية مثل النجارة والعمل الكهربائي ..

وكان أحب نشاط وجدته في المركز هو الفروسية حيث انني كنت اخشى بعض الشيء من ركوب الخيل ولكن بعد الآن لن اخاف لانني تعلمت جيدا كيفية ركوبه بثقة واصبحت الآن هاويا لركوب الخيل .. وكنت اتمنى لو كانت مدة المركز أطول بكثير من هذه المدة لكي نستفيد منه بصورة أكبر.

فوائد كثيرة

ويؤكد الطالب يوسف أحمد عبدالله بأن للمراكز دورا كبيرا في شغل اوقات الفراغ لذلك أصبحت هذه المراكز مرافق محمة ومميزة عند اغلب الشباب حتى انني فضلت هذا العام الانتساب إلى المركز الصيفي على السفر للخارج لما وجدت فيه من فائدة في السنوات الماضية حيث اضفت من خلال هذه المراكز إلى مواهبي مواهب جديدة ومفيدة تنفعني في حياتي المستقبلية حيث تعلمت في دورة الكمبيوتر استخدام البرامج المفيدة التي جذبت اهتمامي خاصة وان الكمبيوتر أصبح لغة العصر ولغة التكنولوجيا الحديثة - كما أود ان اتوجه بالشكر للقائمين على المركز الذين اتاحوا لي ولزملائي الطلاب هذه الفرصة المفيدة للالتحاق بالمركز وادعو الشباب للاستفادة من هذه المراكز في استثمار اوقات فراغهم في مناشط وفعاليات مفيدة.

ويقول الطالب عبدالله علي راشد ان المراكز الصيفية لها دور بارز وفعال في شغل اوقات فراغ الشباب ولقد كان المركز الصيفي الثالث ٩٧ احد هذه المراكز الذي وفر الكثير من الانشطة والدورات التي تعود بالفائدة والمنفعة على الشباب ولقد شد انتباهي كثيرا دورة الرماية التي طالما تمنيت ان اتعلمها واتقنها حيث تعرفت خلال الدورة على انواع الاسلحة.

ولقد اتاحت لي هذه الدورة الفرصة لابرز مهاراتي في التركيز والتصويب.

أما احمد عبيد سالم الذي يعتبر (أصغر مشارك في المركز) فيقول..

لقد فرحت كثيراً عندما قرأت إعلانا عن المركز فبادرت بالتسجيل حيث استفدت في شغل وقت الفراغ في اشياء مفيدة مثل دورة الكمبيوتر والرماية والتي من خلالها استمتعت كثيرا واصبحت الآن اتعامل مع الكمبيوتر بصورة جيدة ومتقدمة كما اعجبتني الالعاب الشعبية كثيرا.

ويؤكد الطالب عبيد محمد الزعابي ان المركز الصيفي قد شغل جل وقتي وشدني بانشطته المتنوعة..

وقد استفدت كثيرا من الرحلات والبرامج الترفيهية والزيارات العلمية والتي زادت معرفتي بمناطق الدولة السياحية والاثرية القديمة بعد ان قمنا بزيارة عدد من المتاحف وتعرفنا على ما خلفه الآباء والاجداد من تراث نعتز ونفتخر به ونحرص على الحفاظ عليه.

كما انني بجانب ذلك شاركت بالدورات المختلفة داخل المركز وخارجه مثل السباحة والرماية والفروسية اضافة الى الاعمال الفنية.

ويقول الطالب راشد سلطان محمد الزعابي بان من اهم المعارف التي تعلمتها من خلال المركز الصيفي الثالث هو تشغيل الحاسب الآلي واستخدامه بصورة علمية.

ويؤكد ان المركز أتاح لي الاشتراك في الرحلات والزيارات الميدانية التي كانت فرصة للتعرف والاطلاع على معالم الوطن والنهضة الحضارية الشاملة كما قمنا بزيارات لاماكن أثرية تتميز بطبيعتها الساحرة كمنطقة السيجي والغيل.

ويدعو راشد الزعابي المسؤولين بالاهتمام بالتوسع في اقامة مثل هذه المراكز الشبابية في السنوات القادمة والتي تسهم بدور كبير في الحفاظ على الشباب في فترة الصيف وتنمي مهاراتهم وخاصة في المناطق النائية التي تفتقر الى وجود مثل هذه المراكز.

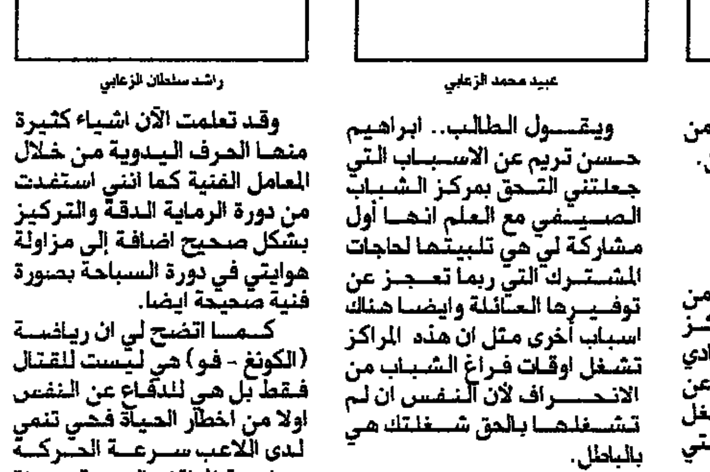
ويقول انني اوجه نداء لجميع اخواني الشباب للالتحاق بالمراكز الصيفية لانهم سيقضون وقت فراغهم فيها في شيء نافع ومفيد لهم ولوطنهم.



رحلة كشفية







دورة الكمبيوتر



أعماق

قلنا ونؤكد ان القوانين وجدت لتنظيم حياة البشر وايجاد أساليب صحيحة وواضحة وعادلة تسير حياتهم، يتعاملون خلالها مع بعضهم البعض ويعرف كل فرد في المجتمع واجباته وحقوقه.. وإذا ما تم الالتزام بهذه القوانين فلا شك ان الحياة سوف تسير بصورة ترضي الجميع.

ولكن ما نلاحظه للأسف ان كثيرا من القوانين تشقي البشرية فتقف عائقا أمام تحقيق أشياء كثيرة.. أو تحرم أناسا من حقوقهم.. أو تبرىء مجرما من جرمه.. او تخفف العقوبة على مذنب.

واخر القوانين التي اطلعت عليها منذ أيام هو القانون الاتحادي رقم (٩) لسنة ١٩٧٦ في شأن الأحداث الجانحين والمشردين.. وكما نلاحظ فقد مر على صدور هذا القانون أكثر من عشرين عاما وللأسف الشديد ان هذا القانون لم يقترب منه التعديل أو التغيير على الرغم من حدوث عشرات، بل مئات المتغيرات التي مرت على المجتمع خلال هذين العقدين.. ومع ان هناك بعض المواد في هذا القانون لازالت صالحة حتى هذا اليوم، إلا أن هناك مواد يجب تغييرها تماما.. ومن هذه المواد المادة (٣٨) والتي تنص على: (يعاقب بغرامة لاتتجاوز المائة درهم كل من انذر طبقا للمادة (١٤). متولي أمر الحدث. ثم أهمل مراقبته وترتب على ذلك عودته الى إحدى حالات التشرد...).. وكذلك المادة (٣٩) تنص على: (يعاقب بغرامة لا تتجاوز الخمسمائة درهم كل من سلم إليه الحدث وأهمل رعايته وترتب على ذلك جناح الحدث وتشرده..).. وكذلك المادة (٤٠) والتي تنص على: (يعاقب بغرامة لاتتجاوز خمسمائة درهم كل من سلم إليه الحدث وامتنع عن تقديمه الى السلطات المختصة عن طلبه).

تلك كانت بعض المواد التي نص عليها القانون، وتلاحظون مدى زهد وقلة قيمة الغرامة المفروضة في المواد الثلاث على ولي الأمر والذي لايمكن أن يمثل أي نوع من الردع أو حتى التأثير على ولي الأمر، مع ان الجميع يتفق على أن المسؤولية الكبرى في انحراف الأحداث تقع على ولي الأمر.. وقد يستغرب البعض كيف وضع المشرع هذه الغرامة البسيطة جدا؟ والاجابة عن هذا السؤال هي أن هذه الغرامات فرضت منذ عشرين سنة، وربما كانت هذه المبالغ ذات قيمة، اما اليوم فلا.. وكذلك هناك سبب آخر وهو ان هذا القانون هو طبق الاصل لقانون الاحداث في إحدى الدول العربية.. وهذه المبالغ تعتبر في تلك الدولة ذات قيمة (رادعة) ورغم ذلك فإن تلك الدولة غيرت هذا القانون ونحن لازلنا على قانونهم القديم!!

ونحن لا نعترض على الاستفادة من تجارب الآخرين والقوانين التي وضعوها.. ولكننا نفترض في حالة أخذ قانون من أي بلد لبلد آخر فإنه لابد من أن تلمس القانون في البلد الجديد بعض التغييرات حتى يتناسب القانون مع البلد الآخر.. وكذلك يجب أن يقيم القانون بين الفترة والاخرى وخصوصا إذا كانت هناك متغيرات كثيرة حدثت.. ولا يمكن للقانون القديم أن يتعامل معها.. فنتمنى أن نسمع عن التغيير قريبا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)

نداء انساني

لا زالت الأرملة المريضة تنتظر

● المريضة التي ننشر حالتها اليوم هي أم عربية تعرضت لحادث مروري أدى الى كسر وتهشم عظم الكتف (أعلى يسار).. ويتطلب علاجها عملية جراحية وتركيب كتف صناعية.. وهذه العملية تكلف قرابة (٥٠,٠٠٠ درهم) وهي لا تملك تكاليف العلاج. كما ان العلاج غير متوفر حاليا في دولة الامارات.

وهذه الام أرملة فقدت زوجها منذ عدة سنوات ولديها طفلان يتيمان (ولد وبنت) وهي بحاجة عاجلة لاجراء هذه العملية حتى تستطيع أن تعود الى عملها وتعول ابنيها. ننشر هذه الحالة على أمل أن يساهم أهل الخير في علاجها أو التكفل بمصاريف علاجها.. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. تسلم التبرعات باليد لصفحة (رأي الناس) بجريدة الاتحاد في أبوظبي أو ترسل على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي.

ارملة مريضة بحاجة إلى العلاج

صورة من التقرير الطبي

أسرار بـ (٥٠ درهماً) فقط

معظم البيوت التي فيها خدم يتعامل أهلها في البيت وفيما بينهم وكأن الخدم صم وبكم وعمي فيقولون ويفعلون كل شيء وأي شيء أمامهم ويكشفون كل الأسرار أمامهم ولا يدركون حجم هذا الخطأ إلا بعد مصيبة أو صدمة يتعلمون منها جيدا.

لا أنسى موقفا تعرضت له إحدى صديقاتي عندما قام بملاحقتها أحد الشباب المفرغين من العقول، كان قد حصل على رقم هاتف البيت وقام بازعاج أهلها والغريب انه كان يخبرهم بخطواتهم وتحركاتهم وأوقات تواجدهم وخروجهم من البيت حتى أصابهم بالرعب الى أن وصل الموضوع للجهات المعنية، وعندما استكشف الأمر تبين ان حارس البيت هو من يملي عليه الأخبار مقابل خمسين درهما كل شهر، ويا بلاش، ومثل هذه الأسرار تخرج من الخدم أيضا وما أكثر ما وقع مثل هذا.

تعرضنا كثيرا لمخاطر الخدم وسلبياتهم على المجتمع والأطفال والزوج وأخيرا ظهرت لنا مشكلة الحديث والتشدق بأسرار البيوت، فهل لنا من وقفة جدية والنظر الى الموضوع بصورة أكبر لأننا بصدد مشكلة تمس وترا حساسا يخص سمعة وحرمة العائلات، وخصوصا إذا ما كانت بها فتيات.. نعالج الأمر بأنفسنا طالما انه تحت تحكمنا وتصرفنا حفاظا على أسرار بيوتنا والعلاج لا يكلف كثيرا سوى اتباع أسلوب صارم وحذر مع خدام البيوت طالما أننا لا نستطيع الاستغناء عنهم، فالحل هو التكتم والحذر ومعاملة الخادم بأنه كائن بشري وأجبرته الحاجة لخدمتنا وبالتالي فهو على استعداد لخدمة أيا كان وبأي وسيلة لسد حاجتهم واذا لم نتدارك الموقف فلن ينفع الصوت بعد فوات الفوت.

عبير حسين - أبوظبي



حديث الكاميرا

في القلب

خورفكان.. لك كل مكان في القلب، فأنت الجمال وأنت الهدوء وأنت الجبال والبحر.. فيك فقط يصبح للألوان معنى الحياة وللكلمات تفسيرات الحب والبقاء.. فمن لم يرك فكأنما لم ير.. ومن لم يشم هواءك فهو لم يتنفس بعد.. ويبقى أنك فزت باحتلال كل مساحات القلب.

(تصوير: محمد صلاح)

موظف صغير جداً

الدولة اليوم في أمس الحاجة إلى أبنائها الأشداء والأكفاء المخلصين وبالذات المؤهلين علميا وثقافيا بالعلوم الانسانية والثقافية والأدبية والتقنية العليا، ولهذا الغرض أنشئت المدارس الثانوية والتجارية والزراعية ثم أنشئ الصرح العظيم وهو جامعة الامارات وتلتها كليات التقنية العليا والعديد من المعاهد والكليات العامة والخاصة بالاضافة الى البعثات التعليمية التي توفرها الدولة للخارج لمن يرغب من أبنائها في مختلف المجالات كالعلوم والطب والهندسة وغيرها. ولكن ما نراه هو أن أعدادا قليلة من الشباب تدخل الجامعة وكليات التقنية والبعثات للخارج من الطلبة الذكور، وان العدد الكبير الذي يواصل دراسته للثانوية وما يعادلها أو للجامعات والكليات الاخرى هو من الطالبات المواطنات، وهناك الكثير من الطلبة الذكور يتسربون من المراحل الابتدائية والاعدادية ولايكملون دراستهم حتى المرحلة الثانوية، ومن أكملها يتجه إلى العمل في المؤسسات الحكومية والعسكرية. أما العدد الأكبر من الطلبة هم من الذين لم يواصلوا الدراسة حتى الاعدادية أو الثانوية وذلك يعود إما لظروف أسرية أو اهمال أسري أو شخصي أو عدم الرغبة في الدراسة والعلم والمعرفة أو الرغبة في العمل من أجل الحصول على سيارة وهاتف نقال ونداء والاستقلال بالشخصية وغالبا ما يكون ذلك كما ذكرت بسبب الاهمال الأسري أو تشجيع الأسرة لهم على الالتحاق بالعمل مبكرا لجهل الوالدين أو طمعا في المال، وتنتقل هذه الظاهرة الى الأبناء الصغار الآخرين، أما الفتيات فهن اللواتي يواصلن الدراسة مع ان الأجدر بذلك هم الأولاد الذكور حيث الوطن في حاجة لعلمهم العالي (وأنا بذلك لا أقلل من أهمية تعليم الفتاة).

فالمطلوب هو وضع الضوابط التي تحد من تشغيل الذكور حتى نمنع التسرب من الدراسة مبكرا ولا يكون تشجيعا لبقية أبناء الأسرة، ومن بين هذه الضوابط ألا يقل السن عن ١٨ سنة في أي مجال من المجالات العسكرية أو المدنية والحصول على الشهادة الدراسية الثانوية أو ما يعادلها على أقل تقدير، وموافقة ولي أمر الطالب، وبذلك نقضي على ظاهرة التسرب وترك الدراسة مبكرا من المراحل الأولى، علما بأن الدولة قامت مشكورة بتوفير كل ما يحتاج اليه الطلبة في سبيل العلم.

أحمد خميس المريحاني الكعبي

ويبقى فيه أمل

كثيراً ما يكتب القراء في مواضيع ذات أهمية لدى كثير من شرائح المجتمع، وكثيرا ما يغفل المجتمع الكتابة في أمور تهمه وتهم أشخاصا لا يعرفون طريق الصواب والدرب السليم لحل تلك الأمور، ليبتعد بهم مركب الضياع في بحر الجهل، مبتعدين عن بر الأمان في عرض الخطأ. مختفية عنهم تلك الأقلام المنيرة التي كان باستطاعتها توجيه هؤلاء وحفظهم من الهلاك وخسارتهم لمجتمعهم وحياتهم وخسارة المجتمع لهم دون اكتراث أو مبالاة.

كل تلك المقدمة لموضوع طرح أكثر من مرة لكن ليس بصورة مباشرة له، وبالتحديد أكتب عن هؤلاء الشباب الذين يضيعون ويقعون في شرك المخدرات، يمشون في هذا الطريق وبعد التوهان والضياع لايجدون من يشجعهم أو يدلهم الى طريق التوبة والرجوع الى معترك الحياة، كما كانت من ذي قبل.

فكثير من الشباب يقدر حجم الخطأ. الذي وقع فيه ويعيش أقسى أيام حياته يصارع الادمان، ويعيش في جلباب الندم لا حول له ولا قوة.

السؤال هو: أين هي المؤسسات أو المصحات التطوعية التي تقبل وترعى هؤلاء دون فضائح أو تدخل أمني يبعث القلق من قفص المجرمين والمعاناة التي سوف يواجهها من يدخله.

لا ننكر دور الشرطة ورجال الأمن في توعية هؤلاء وحثهم على تسليم أنفسهم.. ولكن.. ماذا بعد ذلك؟ سين وجيم ومدة يقضيها في السجن مما يجعل الكثيرين دون رغبة في الاستمرار في هذا الطريق المظلم. نرى في كثير من الدول مؤسسات ترعى هؤلاء وتعالجهم وتوجههم وترجعهم الى رشدهم وسلامة جسدهم وعقولهم دون تدخل أمني بشكل قوي وفاضح ومخيف، فالمذنب معترف تماما بكامل خطيئته فلا داعي لاثارة الرعب والهلع في نفسه.

أمور يجب وضعها بعين الاعتبار وفي اطار الأهمية، الوقاية بالتوعية والتحذير خطوة ايجابية ولكن أيضا رعاية من هم وقعوا ومعالجتهم هي خطوة يجب دراستها وبشكل انساني، وهذه دعوة لانشاء هذه المؤسسات ومعالجة الذين يريدون العلاج بشكل مدروس وانساني بالدرجة الأولى. فبدلا من أن يكونوا مجرمين وخريجي سجون يجب أن يعترف المجتمع انه بحاجة الى هؤلاء والى جهودهم وطاقاتهم. ولذلك يجب السعي الى معالجتهم جسمانيا ونفسيا وتشجيعهم على ذلك واعادة الثقة في نفوسهم والأخذ بأيديهم والنهوض بهم لنكون بذلك قد وصلنا في تعاملنا مع هكذا أمور الى قمة الايجابية دون ان نترك نقطة سوداء تشوه صورة مجتمعنا البيضاء.

عبدالله حارب العلوي - العين

رأي الناس:

نرحب بك يا عبدالله.. وأعتقد ان الجميع يعلم ان هناك مصحات متطورة في الدولة لمعالجة حالات الادمان.. وربما عدم معرفتك بها يؤكد على طلبك بأن التدخل لا يكون معلنا وفاضحا وبالتالي فإن العلاج يتم بسرية تامة.

ثانوية بالساعات

طرح بعض القراء اقتراحا بأن يتم تطبيق نظام الفصلين في مرحلة الثانوية العامة وقد كان الرد هو الرفض، بحجة ارتفاع التكاليف، وصعوبة تطبيق هذا النظام في الوقت الحاضر ولكن لي رأيا آخر قد يكون غريبا، ولكننا اذا تعمقنا في الاقتراح سنجد انه جديد بالدراسة والتطبيق.

والفكرة هي ان يكون نظام المرحلة الثانوية العامة هو نظام الساعات كما هو معمول به في الجامعات، والغرض من هذا النظام هو تهيئة طالب المرحلة الثانوية العامة للدخول في جو الجامعة، حيث من المفروض ان يكون الطالب قد وصل الى مرحلة من الادراك والنضج العقلي والفكري، وان يتم فصل قسم الثانوية العامة عن فصول الاول والثاني ثانوي، واذا سألتم عن الاسباب سأوجزها بعدة نقاط واهمها ان طلاب الثانوية العامة يعتبرون امتحانات النصف الاول من العام الدراسي مجرد تحصيل حاصل. وان اغلبية الطلاب لا يحضرون الامتحانات الشهرية لانها لا تؤثر على مستواهم الدراسي، فكثير من طلاب الثانوية العامة تجدهم يتجولون في أرجاء المدرسة دون رادع لهم، وهذا ينعكس على طلاب الاول والثاني ثانوي. لانهم يعتبرونهم قدوة المدرسة فينتشر التسيب في بعض فصول الاول والثاني ثانوي. تقليدا لطلاب الثانوية العامة، وهذه نقطة من بحر المشاهدات التي شاهدتها ويتفق الجميع معي على صحتها، وطبعا الجواب عند طلاب الثانوية العامة.

وأخيرا أتمنى ان ينال اقتراحي بتطبيق نظام الساعات في فصول الثانوية العامة قبولكم واتمنى ان يناقش هذا الموضوع بجدية تامة.

حافظ سالم الابيض - بني ياس

بحاجة إلى اهتمام

هناك سؤال مرتبط بالأحداث.. لنفترض ان الحدث أخطأ ان كان بالسرقة او اي شيء آخر فهل نكتفي بعقابه ومحاكمته ووضعه في السجن؟؟! هل هناك قانون خاص وينفذ في محاكمة الاحداث وعقابهم؟ هل هناك عقاب مناسب ومصلح للاحداث؟ ومبدأ السجن اصلاح وتهذيب هل نطبقه حاليا أم هو مجرد شعار نزين به السجون والمحاكم!! واشعر وبصراحة ان هناك الكثير من الاحداث موجودون في السجن بدون ان تكون هناك خطة كاملة ناجحة لعلاج مشاكلهم ومشكلة انحراف الاحداث بشكل عام.

ولم تقصر وزارة التربية والتعليم والشباب وبعض الدوائر الحكومية في تشغيل طلبة المدارس ولكن السؤال هل يخرج الطالب منتفعا من التدريب بعد ثلاثة شهور وهي مدة التشغيل؟ ماذا يستفيد؟ رأينا الكثير من الطلبة العاملين ليس لديهم اي عمل وليس عليهم اي رقابة فمعظم الوقت يقضونه في الاحاديث عن الرياضة.. والهواتف النقالة واحاديث مختلفة ومرور على المكاتب حتى تأتي الساعة الواحدة ويذهبون الى منازلهم والواحد منهم لم يتعلم حتى الصادر والوارد وابسط الامور والاعمال لا يعرفون عنها شيئا.

عبدالله محمد رادار

العمل سعادة

ما أن يرن جرس الساعة المنبهة في الصباح الباكر حتى ترى بوادر الضيق والانزعاج وتبدو على وجوه من ينتظرهم دوام عمل لا رغبة لهم فيه. ومن العجب أن يتكرر هذا المشهد يوميا، وكأننا نفاجأ بحلول مواعيد العمل.

نعم إنها ثمان ساعات في اليوم يقضيها الشخص منا في العمل ومتطلبات العمل، وبعملية حسابية بسيطة نجدها تساوي ثلث اليوم أي ثلث العمر. ذلك هو العمل أو على الأصح الدوام الذي يجد (غالبيتنا) الضيق كل الضيق في الذهاب إليه وآثاره بائنة على وجوهنا من ابتسامة تكاد تمزق جهازنا العصبي من تصنيعها أو من خلال مقابلتنا للعامة ذوي المعاملات التي يجب أن ننجزها لهم حتى يتسنى لهم (حسب الاجراءات) أن يذهبوا لجهة اخرى تعتبرهم أيضا (من ضيقها من وظيفتها) انهم جنود الله الموجودون في الأرض والموكلون بعذابهم في الدنيا قبل الآخرة.

لماذا؟ الضيق من العمل؟ هل سأل أحدكم نفسه هذا السؤال؟ وعرف جذور المشكلة؟.. لا أقول بأنني فقط الذي يعرف الاجابة ولكن جميعكم يعرفها، وإن كان اهتمام الناس بالتفاصيل أكثر من الاهتمام بالأمور المجملة فقد توصلت (وأنا نفسي أعاني من هذا الضيق) إلى اجابة كبيرة وهي ان أغلبيتنا يتخذ العمل كوسيلة وليست غاية.. وسيلة لجلب المال.. وسيلة للخروج من قوقعة المنازل.. وسيلة للهروب من أشياء وانتقادات كثيرة بسبب عدم العمل.. وغيرها من الغايات (الضعيفة) التي لا تتحقق إلا بالذهاب إلى العمل.. أي عمل.

ويصدق قول أحدهم عندما سألني (بكل سخرية): كيف لي أن أتخذ ما يجلب لي الضيق غاية لي في الحياة؟.. وكيف لي أن أقول ذلك؟ من الذي (ضربه على يده) حتى تقبل بهذا العمل، ليس ذلك قصدي ولكن.. لكل منا ميوله ولكل منا قابلية للعمل بدرجة مائة في المائة والاستمتاع به في أجواء معينة دون التفكير في المادة (الهدف الأساسي) وغيرها من الأمنيات الطيبة التي سوف تأتي.. ولن تأتي هذه الأشياء إلا بعد الابداع في العمل المرغوب فيه.. ولن يأتي الإبداع والتقدم في العمل إلا باستمتاعنا به.. بل أن تكون رغبتنا فيه أكبر بكثير من الرغبة في أخذ الاجازات والهروب منه بالأذونات المتكررة.

لا ينتهي الكلام عند هذا الحد فهذه الكلمات عبارة عن نقاش طويل.. ولا شيء يوقفه إلا الشعور بالسعادة ونحن نصحو باكرا بدون جرس تنبيه لأننا نشتاق أن نكون في حالة عمل دائم والدوام لله وحده.

مالك عبدالماجد

اتصلا بنا

* القارىء العزيز عبدالرزاق أحمد الشاعر - دبا الفجيرة.

* القارىء خالد محمود شرارة - ابوظبي. ننتظر اتصالكما بصفحة رأي الناس للأهمية

مسلسل أحمر

كل صباح تقريبا تطالعنا الصحف بأخبار المحنة التي يعيشها الشعب الجزائري شعب المليون شهيد، على يد جماعات مسلحة تهجم على القرى ليلا في الظلام تقتل وتذبح الأطفال والنساء والعجائز وكل أشكال الحياة، فإلى متى يستمر هذا المسلسل الدموي؟ أرى أن يتكاتف العالم العربي مع الجزائر لايقاف تلك المجازر، حتى يواصل الشعب الجزائري طريقه نحو التقدم والازدهار في أجواء الأمن والاستقرار.

سعد سالم.

نصاب ومنصوب عليه

تطالعنا الصحف كثيرا عن جرائم النصب والاحتيال وكذلك جرائم المشعوذين والدجالين وعلى الرغم من التوعية الامنية المستمرة الا ان مسلسل النهب ووقوع ضحايا جدد مستمر لا يتوقف وهدف النصاب والدجال في كلتا الجريمتين هو الحصول على الاموال عن طريق استغلال نقطة الضعف في الضحية التي ينصب شباكه حولها والغريب في هذه الجرائم ان المحتالين والدجالين لا يتميزون عادة بمستوى ذكاء خارق. انما هم افراد عاديون في مستوى ذكاء الضحايا واحيانا كثيرة يكون المجرم ذا مستوى تعليمي وثقافي اقل من الضحية الا ان مدخله للنصب يتمثل في معرفة نقطة ضعف الضحية وبالتالي يبدأ في التركيز على هذه النقطة او كما يقال في اللعب على الوتر الحساس لضحيته، وغالبا ما تكون نقطة الضعف هنا هي الطمع والرغبة الجامحة في كسب المزيد من المال بطريقة سهلة دون تعب او عناء او تكون الحالة النفسية السيئة التي يمر بها الضحية نتيجة تعرضه لمشكلة ما. وانا هنا لا أتحامل على الافراد الذين يقعون ضحايا لهؤلاء النصابين والمشعوذين ففي الواقع يكفي الضحية ما تعرض له من فقدان لاموال ويكفيه الغليان الذي يعتريه كلما تذكر أنه وقع في فخ ذلك النصاب المحتال.

ومثال على ذلك من يقدم أمواله عن طيب خاطر الى ذلك النصاب الذي يدعي بأن لديه القدرة على مضاعفة الاموال ولكي تنطلي الحيلة على الضحية يعمل النصاب على اعادة الاموال التي اخذها من ضحيته في اول مرة وهي مضاعفة وبالتالي يندفع الضحية تحت تأثير نقطة ضعفه وهي الطمع الى تقديم كل ما يمتلكه ويدخره من اموال الى النصاب في المرة الثانية ثم يفاجأ بالكارثة اما بهروب النصاب او بايهامه بأن النقود اختفت اثناء عملية السحر التي يقوم بها عند مضاعفة النقود والمحتال هنا لولا تأكده تماما من ان الضحية من ذلك النوع الطماع والذي يبحث عن الكسب السريع الوفير وبأسهل الطرق لما استطاع ان ينصب شباكه حوله.

كذلك الحال بالنسبة للدجال والمشعوذ الذي يقنع ضحاياه بأن لديه القدرة على عمل الحجب للمحبة والقدرة على اعادة من هجرت زوجها او من هجرها زوجها او القدرة على القضاء على العقم وغير ذلك مما نسمع عنه هذه الايام فهذا الدجال ايضا يعلم تماما مدى الحالة النفسية السيئة التي تسيطر على ضحيته نتيجة احدى المشاكل السابقة التي يمر بها ومن هنا يبدأ في استغلال هذه الحالة وايهام الضحية بقدراته الخارقة في الوصول إلى الحلول المستعصية لهذه المشاكل وذلك مقابل مبالغ مالية تصل في نهاية الامر الى حد الابتزاز ثم يكتشف الضحية خداع هذا الدجال وانه لا حول له ولا قوة وليس بيده اي شيء حتى لدفع بعوضة عنه قد تؤذيه ويبدأ الضحية في المطالبة اما برد امواله او عمل نتيجة فعالة يشعر بأثرها في حل مشكلته وهنا تصل الامور الى نقطة مسدودة فالدجال لا يستطيع عمل اي شيء والضحية لن يتنازل عن امواله وقد تصل الامور إلى حد ارتكاب جريمة القتل.

فماذا عن النوع الاول من الضحايا لو استثمر امواله في الطرق الاستثمارية المشروعة والمضمونة كالودائع بالبنوك او في شراء اسهم للشركات والمؤسسات وماذا عن الضحايا من النوع الثاني لو لجأوا الى المتخصصين في معالجة مشكلته كالاطباء في مسألة العقم وكالأهل في المشاكل الاجتماعية والعائلية. لو فعلوا ذلك لوجدوا الحل المناسب ولأراحوا واستراحوا.

مجدي محمود عليان - العين

رد من مسؤول

بلدية العين:
التلوث ناتج عن تسرب.. وسننهي المشكلة قريباً

وصلنا الرد التالي من ادارة العلاقات العامة بدائرة بلدية العين وهو حول الملاحظة التالية:

نحن سكان شعبية عود التوبة (منطقة مصلى العيد) في مدينة العين نعاني منذ ما لا يقل عن سنتين من مشكلة هامة جداً ألا وهي اختلاط مياه الشرب بمياه البالوعات، ولقد طرحنا هذه المشكلة أكثر من مرة وكذلك قامت لجنة مختصة بالحضور الى هذه المنطقة وتم الكشف عليها إلا أنه لم يتم التوصل الى السبب الرئيسي وراء ذلك وما من رد مقنع وشاف لحلها وكان يتم الاكتفاء فقط بقطع المياه لمدة معينة ثم اعادتها، علما بأن البلدية تقوم بتوفير خزانات المياه لمواطني هذه الشعبية لكن هذا لا يمنع من ايجاد حل سريع وجذري لهذه المشكلة التي كانت ومازالت تؤرقنا إلى يومنا هذا، فهل من مجيب؟

عنهم / أبو عبيد ـ العين

بالاشارة الى الموضوع أعلاه من سكان شعبية عود التوبة، نحيطكم علماً بأننا قد قمنا بعرض الشكوى على السيد/ مدير ادارة الصرف الصحي فأفادنا بالرد التالي:

لم يتم تنفيذ شبكات صرف مياه المجاري ومياه الامطار للمنطقة المذكورة لخضوعها لاعادة التخطيط العمراني.

وقد ورد الينا كتاب دائرة الماء والكهرباء بالعين موضحا تلوث مياه الشرب بمياه المجاري المتسربة من خزانات التحليل وجورات الصرف. وبعد عرض الموضوع على لجنة الخدمات العامة بمدينة العين واتخاذ القرار باستعجال تنفيذ هذه الشبكات فقد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بضمها لأحد المشاريع الجاري تنفيذها حاليا. وكذلك الاعتماد المالي من المجلس التنفيذي. وقد صدرت التعليمات للاستشاري بالتصميم واعطاء الأوامر للشركة المقاولة بالبدء في التنفيذ في القريب العاجل بإذن الله.

راية مرشد

اصدقاء الريشة — بريشة: راية مرشد

القدس مدينتنا

■ ستبقى القدس.. زهرة المدائن.. في عناق دائم مع العروبة.. وتظل ايضا رمزاً للسلام على الرغم من الأسر الذي يكبلها طوال السنوات الثلاثين الماضية.. القدس.. مدينة الأديان.. رمز الهوية العربية في هذا الزمان.. وكل الأزمان التي مرت عبر ستة آلاف سنة هي عمر مدينتنا المقدسة.. القدس: عنوان يعلو أبواب العرب اليوم.. يدعوهم نحو الوحدة واستجلاء الرؤية لفك قيود الأسر عن كل اراضينا.. وعن كل ارجاء مدينتنا وفي القدس.. اليوم.. صمود من نوع آخر.. صمود تطلقه روح المدينة لا تعرف رغم القهر الا التسامح ولا تدعو رغم الحصار إلا للسلام.. فقد كانت وستظل دائما مدينة السلام وزهرة المدائن.

القدس عنوان آخر لأصالة راسخة وحضارة عريقة.. هكذا كانت دائماً.. وهكذا تعيش اليوم في وجدان العرب.. كل العرب.. وفي ذاكرة العالم.. كل العالم.. وحين تحضر القدس.. يحضر معها.. «صلاح الدين» وتحضر معها ذكرى التحرير في زمن كانت فيه رايات العرب واحدة لا تعرف للنزاعات طريقا.. ولا للخلافات دروبا ولا للصراعات محلا.

وبجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومن بعده كل ابناء الإمارات سوف تستعيد القدس هويتها التاريخية والحضارية وسوف تزهو مبانيها الأثرية ومساجدها وكنائسها.. ليزداد صمود اهلها في سعيهم نحو الخلاص من الأسر والانطلاق إلى عالم الحرية القدس اليوم في ابوظبي.. في رحلة لتأكيد الذات العربية.. فهل نراها في ايامنا التالية تواصل رحلاتها للقاهرة وعمان وتونس والرباط ودمشق ومسقط والخرطوم وفي بيروت وفي كل عواصم العرب الناطقة بلسان عروبتنا لتأكيد حقنا التاريخي في استعادة مدينتنا؟؟!

القدس.. ستصرخ كل اهلها من الخليج إلى المحيط.. اذهبوا ونادوا بأن القدس كانت وستبقى عربية.. وان حضارتها كانت وستظل علوا وسموا وتعايشا انسانيا.. وحياتها كانت سلاما في ظل الحرية.. ويا قدس.. يا زهرة المدائن.. لن يخيب شعبنا رجاؤك!!.

خلود صالح - أبوظبي

نابليون والجرائد

■ إن قصة العمل هي في الأساس قصة كفاح العمال من أجل العمل أقل فأقل.

«سيسل لوران»

■ عندما يكون الناس متفقين معي. أشعر بأنني مخطىء.

«أوسكار وايلد»

■ إنني أوجس خيفة من ثلاث جرائد أكثر مما أوجس ذلك من مائة ألف مقاتل.

«نابليون»

■ لا تطرح علي أسئلة، عندئذ لن أتلفظ بأي كذبة.

«جولد سميث»

■ يمكن أن تكون الغلطة صحيحة إذ يكفي أن يخطىء من يرتكبها.

«بيير داك»

■ البراكين تحرق حجارة أما الثورات فإنها تحرق رجالاً.

«فيكتور هوجو»

■ الجمال كفاكهة الصيف يسهل الحصول عليها ويصعب الاحتفاظ بها.

«فرنسيس بيكون»

أحمد سعيد الشامسي - العين

للمسنين فقط



الاحسان الى المسنين ضمن جو اجتماعي يقوم على الاحترام حق أقره سبحانه وتعالى وواجب مفروض لتقديم الرعاية الشاملة صحيا واجتماعيا وثقافيا لهذه الشريحة من المجتمع. والخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تتفهم مشاكل المسنين ومن هذا المنطلق يتم طرح فكرة مشروع (وبالوالدين احسانا) وهو مشروع متميز للرعاية يقوم على أساس التعاون بين جميع مؤسسات المجتمع للعمل على حل مشاكل المسنين الصحية والاجتماعية والثقافية ضمن جو اجتماعي يقوم على الاحترام لنصل الى علاقة طبيعية متوازنة مع فئة كبار السن، حيث أنهم في هذا الحال المتقدم من العمر يميلون الى العزلة لأن الحياة في نظرهم تخلو من أحلى معانيها، ومن خلال هذا المشروع نعمل جميعا على تغيير هذا الحال من العزلة.

وتعتمد فكرة المشروع على توفير حديقة عامة تتوسطها قاعة نشاط وعيادة صحية عامة ملحق بها صالة علاج طبيعي ومسجد وقسم خاص بالرجال وآخر خاص بالنساء، ويمضي المسنون نهارهم يتمتعون بالخدمات المتاحة ويعودون في المساء الى أسرهم بنفس راضية، ويكون الموقع خارج زحمة المدينة حيث تتوفر الخدمات الصحية التخصصية وطب الاسنان وطب الأعشاب والمكان المناسب منطقة المفرق مع ربط المشروع بمركز استقبال قريب من مركز أبوظبي للتأهيل الطبي وتوفير مواصلات ميسرة من والى المشروع، حيث يتم استقبال الحالات الجديدة بفتح ملف لكل حالة لتسجيل البيانات اللازمة وتحصيل الرسوم الرمزية والاشراف على حركة المواصلات.

ولتنفيذ فكرة المشروع يتم تشكيل لجنة اشراف ومتابعة مع اعطاء فرصة عمل للمعاقين الذين عندهم كفاءة ليشاركوا في انجاح هذا المشروع الانساني ليكن خطوة على الطريق لنصل الى رعاية شاملة صحيا واجتماعيا وثقافيا.

عبدالغفار محمد أبو حجلة

قلميات

ربما لاحظ الكثيرون كثرة المقالات، بل الكتيبات التي تحمل في مضامينها اختبارات لمعرفة مجالات كثيرة.. ابتداء من كيف تعرف نفسك؟ ماهو لون شخصيتك؟!. أو ما هو أهم قراراتك.. وغيرها الكثير وجميعها تعرفها خلال أسئلة بها أجوبة متعددة الاختيار، بإجابتك عليها تعرف مضامين شخصيتك وأغوار نفسك العصية.

ولا أخفي عليكم أني أنجذب لمثل هذه الاختبارات كنوع من المشاركة مع الآخرين ومع أنني أعرف نفسي جيدا قبل أن تدلني مثل هذه الاختبارات عليها. وأعتقد أن النتائج التي سأحصل عليها معروفة مسبقا خلال اجاباتي. لكني أجعلها فرصة للتفكر في بعض الجوانب التي أغفلتني مشاغلي عن التفكير بها ولو لفترة بسيطة. كما أنني لن أخسر شيئا إذا أجبت عن أسئلة تلك الاختبارات.

وعلى نفس النمط اليك عزيز القارىء، وعزيزتي القارئة. هذا الاختبار البسيط لتعرفا من اي فئة انتما من قراء رأي الناس:

(١) إذا أردت أن تكتب مقالاً فأيها تفضل:
أ ـ موضوعا اجتماعيا.
ب ـ ردا على مقال.
جـ ـ وجدانيا.

(٢) إذا قرأت أحد الردود ووجدته وافق هواك سواء كان رافضا أو مؤيدا.. فإنك.
أ ـ تقارن بين الموضوع والرد حتى يتسنى لك المشاركة.
ب ـ تبحث عن نقطة لم يتناولها الطرفان.
جـ ـ تود لو يكتفوا بهذا الحد حتى لا تتشابك الأقلام.

(٣) قبل قراءة اي مقال:
أ ـ تبحث عن العضو الجديد المشارك بالصفحة.
ب ـ تقرأ العناوين القوية والتي تستحثك على المشاركة.
جـ ـ تبحث عن المقال الخفيف ذي المعاني الوجدانية.

(٤) عند قراءتك للصفحة:
أ ـ تهتم بالاطلاع على كل المقالات المكتوبة بالصفحة.
ب ـ يكفيك الموضوع القوي بالصفحة.
جـ ـ تنسجم مع المقالات الوجدانية أكثر وتنقلها على دفترك الخاص.

(٥) إذا انشغلت ولم تكن قد انتهيت من قراءتك للصفحة.
أ ـ تحتفظ بالجريدة كاملة لكي تتابع المقالات لاحقا.
ب ـ تخطف ببصرك بسرعة على المقالات لترى إن كانت تستحق القراءة لاحقا.
جـ ـ تقص الموضوع الوجداني والكلمات الرقيقة فقط.

● النتيجة:

■ إذا كانت أغلب اجاباتك من فئة (أ)، فأنت من مجموعة البرق تحب المواضيع الجديدة وأفكارك دائما مبتكرة. انت انسان مرغوب في الصفحة.

■ إذا كانت أغلب اجاباتك من فئة (ب):
فأنت من فئة الرعد، اراؤك قوية وتحب المواضيع والمقالات القوية على حسب رأيك، ولا تمانع في الرد بقسوة إن تطلب الأمر.

■ إذا كانت أغلب اجاباتك من فئة جـ:
فأنت انسان مسالم ورقيق. تحب المقالات الوجدانية وذات الأسلوب السلس التي تختلطه المشاعر الانسانية.

أتمنى أن يجد كل قارىء فئته وتمنياته للجميع بوافر الحظ الجميل والسعيد.

بنت الذهلي

الوطنية فعل

كأن الوطنية والانتماء ثوب شتوي نرتديه طالما نحن مقيمين في وطننا الأم، وفور ما تقلع الطائرة في اجازة الصيف، نخلع هذا الثوب بما يحمله من قيم ومبادىء وأخلاقيات وموروثات وننكره متى على أرضية الطائرة لنهبط في مطار جديد بثوب أكثر مرونة وشفافية وملاءمة للبلاد التي نزورها.

وكأن الوطنية مجرد كلمة نتغنى بها في المناسبات الوطنية وننساها في بقية أيام السنة. ومجرد جواز سفر يثبت تبعيتنا لهذا البلد أو ذاك. وكأن الوطنية هي مرادف لـ «أنا مواطن. إذا أفعل ما يحلو لي».

هذه هي الوطنية التي يتداولها معظم أبناء الجيل الحالي ممن حباهم الله نعمة المادة فلم يوظفوها التوظيف الأمثل بما يتفق مع وطنيتهم أولا ومصلحتهم ثانيا. وفي هذا السياق ما أنا إلا مؤيدة لما جاء في زاوية «ما يسطرون» للكاتبة مريم الكعبي يوم الثلاثاء ٩٧/٨/٥ حول ممارسات شبابنا وسلوكياتهم في أسفارهم. فنحن حينما نسافر لا نحمل حقائبنا المتخمة بآخر صيحات الأزياء وخطوط الماكياج وانما نحمل قبل تلك الأشياء هويتنا العربية. فنحن سفراء لبلادنا حيثما حللنا. نحمل قيمه ومبادئه.نحمل أخلاقياته ومثله. وهو حمل ثقيل ومسؤولية جليلة يجب أن نقتنع بها. حتى لا نشوه صورة الانسان العربي أو على الأخص المواطن الخليجي أمام عيون العالم من أمريكا في أقصى الغرب حيث يذهب الخليجيون لزيارة أبنائهم الطلبة الدارسين هناك. مروراً بلندن للتبضع بكل ما غلا ثمنه وخف وزنه، إلى ألمانيا للعلاج والاستجمام، منتهيا بأقصى جنوب شرق آسيا حيث البضائع «ولا أرخص» على مختلف أشكالها!

كل ما أوردته مريم في مقالها هو سلوكيات خاطئة حتى الصميم ويجب ألا تقف وحدها لتحارب، بل يجب علينا جميعا كأبناء لهذا الوطن، وغيورين على سمعته، وحريصين على هويتنا العربية أو ما بقي منها أن نحارب هؤلاء الشباب الفارغين ونتصدى لسلوكياتهم ونفضح أمرهم أمام الجميع ليكونوا عبرة لغيرهم وليحذروا من ممارستها، تخوفا من عيون تراقبهم وتفضح أمرهم ليتحول بعد ذلك هذا التخوف الى قناعة بمدى سلبية هذه الأفعال والممارسات وخطلها.

لماذا لا نعلم أبناءنا معنى السياحة الصحيح وفوائد الأسفار السبع؟ لماذا لا نراقب سلوكياتهم وممارساتهم؟ لماذا نترك لهم الحبل على الغارب في شوارع الـ «كوينز وي» أو «أودسين»؟ لماذا علمناهم قيادة السيارات الفاخرة واستخدام قلم الروج ولم نعلمهم ما هو أرخص ثمنا وأغلى وأثمن قيمة ومضمون؟

لم نعلمهم أن السفر أخلاق، لم نعلمهم أن يشتروا خارطة سياحية للبلد الذي يزورون، لم نعلمهم أن هناك متاحف تحمل قرونا من الثقافة والعلم والمعرفة في البلاد التي يلهون فيها وان عليهم زيارتها والنهل من مواردها. لم نعلمهم كيف يردون على ذلك التبشيري الذي يهديهم الكتب والكتيبات بينما نحن غارقون في بضائع المتجر المجاور. لم نعلمهم أن الحدائق وجدت للتنزه والاستجمام لا لعرض أضيق البنطلونات وأقصر التنانير. وأظن بأن هناك الكثير لم نعلمه لأبنائنا بعد!

بدرية سالم سعيد

● رأي الناس:
أهلا بك في رأي الناس يا بدرية وننتظر مساهماتك القادمة.. ونحييك على هذه المساهمة وهذا الرأي.

يحاسبوننا على ٣ ثوان!

صورة عن فاتورة تؤكد كلامنا

في البداية اشكر مؤسسة الإمارات للاتصالات على تجاوبها وردها على شكاوى وملاحظات الجمهور.. ولقد قرأت رد الاستاذ احمد فيصل الدوسري الذي نشر يوم الثلاثاء ٩٧/٨/١٢ وأود التعليق عليه حيث قال انه لا يتم احتساب رسوم على الاتصال من الهواتف المتحركة اذا كان الطرف الآخر مشغولا أو لا يرد.. ولكن فاتورة اتصالات المرفقة تثبت عكس ذلك - وان الاتصالات تتقاضى رسم ٣٠ فلسا على المكالمات المشغولة فماذا يمكن المتصل ان يتحدث به للطرف الآخر خلال (٢، ٣ أو ٤ ثوان) ولكن الصواب انه قام بالاتصال فوجد خط الطرف الآخر اما مشغولا أو مغلوقا وتم احتساب رسم ٣٠ فلسا وتسجيل فاتورة اتصالات والشيء الثاني انه خلال ١٠ أو ١٥ أو ٢٠ أو ٣٠ ثانية يتصل المتصل من هاتفه المتحرك والطرف الآخر لا يرد على المكالمة ويحسب رسم ٣٠ فلسا، وأخيرا ما رأي اتصالات في ذلك وحل مازالت مصرة على انه لا يتم احتساب رسم ٣٠ فلسا وفاتورة اتصالات تثبت عكس ذلك.

ابو خليفة النقبي - خورفكان

مسجد أم غافة

نحن مجموعة من سكان منطقة أم غافة نطالب بلدية العين ووزارة الاوقاف بتوسيع مسجد المنطقة وذلك لكثرة المصلين فيه مما يضطر البعض للصلاة خارجه تحت اشعة الشمس الحارقة وخصوصا ان المساحة التي بجانب المسجد واسعة ويمكن اقامة التوسعة فيها.

مجموعة من المصلين
عنهم سعيد سويدان الكعبي - العين - أم غافة

ضياع الابداع

الشباب هم دعائم الوطن والأمة وهم عناصره الفعالة ويوجد في شباب الأمة الكثير من الطاقات الابداعية المذهلة وعلى اكثر الصعد. ولكن للأسف الشديد وباستمرار يكون الفشل نتيجة حتمية لأي محاولة ابداعية لأولئك الشباب وذلك لعدم توفر الامكانات اللازمة وأهمها المال.

وسؤالي هو لماذا لا تقوم جهة فعالة عربية مبنية على مناهج علمية ضمن ضوابط ومناحي مختصة بعيدة عن المحسوبيات تستقطب هذه الطاقات المذهلة خوفا من ضياعها لأن ضياع هذه الطاقات والعقول يعني فقدان هذه الأمة اشياء كثيرة.. وقد يقول البعض وأقول لكم لا بأس في هذا الضياع لأن الذي ضاع اكثر مما بقي.. الا توافقون هؤلاء.

عمار - دمشق

رأي الناس:
اهلا بك يا عمار في صفحة رأي الناس ويمكنك ارسال ما تريد لأي قسم من اقسام الجريدة على (ص.ب ٧٩١ ابوظبي) وسيتم توفير ما تطلبه.. ونحن ننتظر مساهماتك القادمة.

في البنك وفي التاكسي

عندما كنت متواجدة بأحد بنوك الدولة، سمعت أحد الموظفين الآسيويين يشكو لزميله قلة المواصلات بين دبي والعين والعكس، وانه وصل في ساعة متأخرة، بعدما انتظر طويلا سيارة أجرة تنقله لمدينة العين وما كان من السائق الذي ركب معه سوى استغلاله وارغامه مضطرا على دفع ضعف الأجرة المعتاد عليها، بحجة الوقت المتأخر، وان مدينة العين بعيدة مع ان سيارة الأجرة تحمل اللائحة الخضراء. والاستغلال لا يقتصر على الليل فقط بل حتى في وقت الظهيرة أو في أي وقت آخر، لأن شبكة المواصلات العامة لا تتوفر في هذا الطريق وجميعنا يعلم بتوفرها في طريق أبوظبي والعين، حيث بإمكان العمال البسطاء والآسيويين منهم بخاصة ذوي الدخول المنخفضة التنقل من خلالها مراعاة لظروفهم المادية. اتمنى ان تأخذ وزارة المواصلات واقسام المواصلات هذه الملاحظة بعين الاعتبار من أجل توفير الراحة لكل متواجد على هذه الأرض الطيبة. كثر الحديث عن سيارات الأجرة وتهور السائقين في الشوارع، وانني مؤيدة لكل مقالة كتبت عنهم وعن طيشهم كالتجاوز من دون اشارة تنبه السائق الذي تكاد سيارته تلامسه من الخلف، والسرعة القصوى من أجل اختطاف الزبائن من على الارصفة والتوقف فجأة عندها لا نستمع إلا لصوت العجلات التي تصرخ من حنقه واطلاق الكلمات عليه، ورده بكل بشاعة عليهم، والاهم من هذا كله ما يلقيه المتلقين من قذارة وأوساخ تلوث الشوارع في كل لحظة. لم لا يتم اتخاذ قرارات في شأنهم بالاتفاق مع الكفيل. ولا نظل مكتوفي الأيدي وها نحن نكتب اليوم وبعد مع اننا نعلم ان رسائلنا لن تصل إليهم إلا من خلال مترجم فجميعهم لا يتكلمون إلا اللغة العربية المكسرة شفويا لا كتابة.

بدرية العلوي - جامعة الإمارات

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

اعلان هام

تعلن وزارة الداخلية للسادة التالية أسماؤهم والمسجلين ضمن قرار صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بتشغيل المواطنين، مراجعة شعبة التجنيد والإعادة بمعسكر آل نهيان مقابل الإدارة العامة للدفاع المدني وبجوار كلية القيادة والأركان، خلال ساعات الدوام الرسمي في الفترة من ١٦ /٨/١٩٩٧م ولغاية ٢٠ /٨/١٩٩٧م مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية: (١) صورة من خلاصة القيد وجواز السفر. (٢) الشهادة الدراسية. (٣) عدد (١٢) صورة شمسية (٤×٦) علماً بانه سوف يعلن عن الدفعة الثانية لاحقا وللإستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٢٠٨٨٥٩٠ أو ٢٠٨٨٧٤٦

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	علي محمد عبدالرحمن القصاب	٦٦	مطر عبيد حمد شملان	١٣١	أحمد محمد حسين حسن	١٩٦	مبارك ناصر سعيد ناصر	٢٦١	أحمد محمد الذيب أحمد
٢	علي محمد عبدالله الحساني	٦٧	مطر فايز مطر الخييال	١٣٢	حمد محمد سلمان بشير	١٩٧	محمد راشد حميد راشد	٢٦٢	تريم خلفان حميد عبيد
٣	علي محمد علي أحمد محمد	٦٨	منصور مبارك عبيد مبارك	١٣٣	سعيد راشد سعيد راشد	١٩٨	مروان خميس مبارك فرحان	٢٦٣	جواد احمد عقلان سعيد
٤	علي محمد علي خلفان	٦٩	نادر راشد سعيد	١٣٤	عبدالله عبدالواحد عبدالقادر	١٩٩	هاشم سالم حامد عبيد	٢٦٤	خميس مسعود مبارك عبدالله
٥	علي محمد علي خلفان	٧٠	ناصر حمد علي	١٣٥	عبيد خلفان فارس علي	٢٠٠	أحمد راشد محمد طوقان	٢٦٥	راشد جمعة حميد الشامسي
٦	علي مرتضى باقر محي	٧١	ناصر خليف سعيد	١٣٦	علي سالم سيف علي سيفان	٢٠١	حسين ابراهيم عبيد المحلوي	٢٦٦	سالم عامر سالم خميس
٧	عمر سيف حسن يوسف بن عبود	٧٢	ناصر عباس غلام عبدالله	١٣٧	علي سالم علي يوسف	٢٠٢	حميد سالم عبدالله علي	٢٦٧	سليمان سعيد سليمان سعيد
٨	عمر عبدالله علي العامري	٧٣	ناصر مبارك ناصر وليد	١٣٨	محمد حسن ابراهيم قمبر	٢٠٣	خالد عبدالله سالم عبدالله	٢٦٨	عبدالله سعيد عبدالله سعيد
٩	عمر عبيد محمد سليمان	٧٤	ناصر محمد ابراهيم بن عثمان	١٣٩	ابراهيم علي أحمد عبدالله	٢٠٤	خالد محمد حسين محمد	٢٦٩	عبدالرحمن محمد جابر عبدالرحمن
١٠	عمر محمد حسن عبيد الجلاف	٧٥	هزاع مطر بخيت فيروز	١٤٠	أحمد علي إبراهيم صابر	٢٠٥	خليفة راشد عبيد	٢٧٠	عبدالله طالب غفون حسين
١١	عمر محمد راشد	٧٦	وليد سيف جمعة أحمد بالعمى	١٤١	راشد حسن سوري ابراهيم	٢٠٦	خليفة علي النوبي عبدالله	٢٧١	علي سعيد سالمين عبيد
١٢	عوض عبدالهادي عوض	٧٧	وليد محمد غانم علي غانم	١٤٢	سالم إبراهيم أحمد جاسم	٢٠٧	راشد محمد يويو زايد	٢٧٢	مبارك سالم مطر حاتم
١٣	عيسى مبارك ياسر مبارك	٧٨	ياسر سبيل محمد	١٤٣	طاهر اسماعيل علي أحمد المتابع	٢٠٨	سعيد حمد ناصر المزروعي	٢٧٣	محمد أحمد سعيد محمد المنصوري
١٤	عيسى محمد خلفان عيد	٧٩	يحيى أحمد علي محمد	١٤٤	علي سالم	٢٠٩	سعيد محمد يوسف الأصلي	٢٧٤	محمد كمال جنان رحيم داد
١٥	غلوم فيروز محمد فيروز	٨٠	يحيى محمد أحمد	١٤٥	مكتوم عبدالله محسن الذيب	٢١٠	سلطان عبدالله علي خزام	٢٧٥	مسعود سالم مسعود سالم
١٦	غيث محمد علي السويدي	٨١	يعقوب حيدر محمد حيدر	١٤٦	أيوب محمد توفيق عبدالله	٢١١	سيف سعيد عبيد علي	٢٧٦	يوسف عبدالله محمد حسين
١٧	فاضل محمد مطر أحمد	٨٢	يعقوب يوسف مطر	١٤٧	راشد إسحاق خدا بخش	٢١٢	عبدالله علي سلطان الشامسي	٢٧٧	حمد مرهون محمد سيف
١٨	فراس خليل درويش	٨٣	يوسف احمد عبدالله محمد	١٤٨	عبدالعزيز علي سعيد	٢١٣	عبدالله محمد إبراهيم النويس	٢٧٨	ابراهيم أحمد إبراهيم الحواي
١٩	فهد أحمد سعيد سليم العامري	٨٤	يوسف بلال ياقوت سالمين	١٤٩	عبدالله عبيد أحمد لشكر	٢١٤	عبدالله محمد عبدالله حيدر	٢٧٩	إبراهيم بلال عبيد مبارك حويرب
٢٠	فهد عبدالله فهد سعيد	٨٥	يوسف جعفر يعقوب حسن	١٥٠	عبيد سيف راشد سيف	٢١٥	علي سعيد مبارك محمد مني	٢٨٠	إبراهيم حسن الزرعوني
٢١	فهد عبدالواحد علي مير	٨٦	يوسف جمعة سعيد سيف	١٥١	محمد عبدالله محمد	٢١٦	علي عبدالله علي سالم المنصوري	٢٨١	إبراهيم سالم بن غانم المرزوقي
٢٢	فيصل حسن عبدالله شهيل	٨٧	يوسف حسن يوسف العزيز	١٥٢	محمد مصبح محمد	٢١٧	علي محمد حسن	٢٨٢	إبراهيم سعيد عبدالله إبراهيم
٢٣	فيصل سعيد ناصر علي	٨٨	يوسف حسين علي محمد	١٥٣	أحمد محمد يونس أحمد	٢١٨	عيظة سالم محمد الجابري	٢٨٣	إبراهيم مبارك سالم زايد
٢٤	فيصل عقيل عبدالله محمد	٨٩	يوسف عبدالرحمن أحمد مطوع	١٥٤	بدر سلطان عبدالله	٢١٩	محمد رصيد زايد مبارك	٢٨٤	أحمد حسن محمد
٢٥	قاسم علي محمد النانوس	٩٠	يوسف غلام مراد علي	١٥٥	حسن جعفر يعقوب حسن الزرعوني	٢٢٠	محمد سعيد خلفان سالم	٢٨٥	أحمد حمد عمران تريم
٢٦	ماجد خميس جمعة أحمد	٩١	يونس محمد أمير	١٥٦	خليفة سالم جمعة	٢٢١	محمد محمود محمد المحمود	٢٨٦	أحمد عاشور أحمد سعيد
٢٧	ماجد علي ماجد علي السويدي	٩٢	سالم جمعة محمد الكعبي	١٥٧	خلفان عبيد خلفان حارب	٢٢٢	أحمد عبدالعزيز هلال المهيري	٢٨٧	أحمد عتيق علي حسن ربيع
٢٨	ماجد ناصر حميد ناصر	٩٣	عبدالله غميل مبارك غميل	١٥٨	سالم مطر طوير سالم	٢٢٣	أحمد علي ربيع حسن محمد	٢٨٨	أحمد علي أحمد علي بن رشود
٢٩	ماجدة خميس جمعة أحمد بالعمى	٩٤	محمد حسن عبدالله حسن	١٥٩	سهيل مطر سالم المهيري	٢٢٤	أحمد غلام عبدالكريم علي	٢٨٩	أحمد علي راشد محمد حراش
٣٠	ماهر أحمد غلوم	٩٥	محمد هلال محمد الكعبي	١٦٠	محمد أحمد محمد حسن	٢٢٥	أحمد ماجد سالم جمعة	٢٩٠	أحمد محمد علي محمد
٣١	مبارك سالم سليم أسود	٩٦	سعيد سليمان سعيد سليمان	١٦١	بندر احمد يوسف أحمد	٢٢٦	بدر محمد سعيد مرشد	٢٩١	أحمد مطر علي المرزوقي
٣٢	مبارك سويد راشد	٩٧	حسن جعفر حسن العسماوي	١٦٢	حميد علي حميد سعيد	٢٢٧	حسن أحمد علي خميس	٢٩٢	أحمد يوسف محسن بركات
٣٣	مبارك عبيد مبارك الزعابي	٩٨	يعقوب بهروز صقر احمد	١٦٣	خليفة مبارك عبدالله	٢٢٨	خالد محمد غلام مراد	٢٩٣	السوري مبارك محمد سبت
٣٤	مبارك فرحان عيد فرحان	٩٩	سبيل بلال صالح	١٦٤	خميس ناصر سالم جمعة	٢٢٩	خلف محمد سعيد محمد	٢٩٤	بطي الشرقي بطي سهيل
٣٥	محمد أحمد حسن	١٠٠	خالد سيف علي سعيد	١٦٥	راشد حارب عبيد العيسائي	٢٣٠	خليفة أحمد خيري مفتاح	٢٩٥	جمعة محمد سهيل الكعبي
٣٦	محمد أحمد حسن الشحي	١٠١	خالد علي سالم مبارك	١٦٦	سعيد بلال أحمد الشحي	٢٣١	راشد حمدان راشد عبدالله	٢٩٦	جمعة محمد سيف عبدالله
٣٧	محمد أحمد حسين مبارك	١٠٢	راشد علي أحمد جاوي	١٦٧	سلطان سالم فرج سلطان	٢٣٢	سالم هياي عبيد المنصوري	٢٩٧	جواد عبدالأمير حسين صادق
٣٨	محمد أحمد عبدالله الكوك	١٠٣	مطر سعيد حميد سعيد	١٦٨	سيف سعيد خميس الريسي	٢٣٣	سلطان سعيد محمد سالم	٢٩٨	حسن سالم حسن محمد
٣٩	محمد جابر محمد جابر بوميان	١٠٤	فيصل أحمد علي اليافعي	١٦٩	عبدالله احمد عبدالله سالم العلي	٢٣٤	عبدالله حبتور نيب	٢٩٩	حسن عبيد محمد حسن
٤٠	محمد جمعة عبدالله محمد	١٠٥	ناصر علي إبراهيم	١٧٠	عبدالله علي سالم جمعة	٢٣٥	عبدالله سالم فرج سالم	٣٠٠	حسن علي حسن الشحي
٤١	محمد راشد سعيد عصيان	١٠٦	أحمد بلال جمعة المعصم	١٧١	عبدالله محمد سعيد ضاحي الرميثي	٢٣٦	عبدالله محمد عبيد محمد	٣٠١	حسن علي حسن سعيد المناصي
٤٢	محمد راشد سلام سيف	١٠٧	علي حمدان علي إبراهيم	١٧٢	علي خلفان علي الخصوني	٢٣٧	علي سعيد سالم سعيد	٣٠٢	حسن علي سعيد محمد لحة
٤٣	محمد راشد محمد حسن	١٠٨	علي سعيد حمد سعيد	١٧٣	علي مرزوق سليم علي	٢٣٨	عيسى صالح عبيد سالم	٣٠٣	حسن فرحان صنقور سالم
٤٤	محمد سالم خميس محمد السريحي	١٠٩	علي عبيد محمد سلطان الشامسي	١٧٤	علي هلال عبيد هلال	٢٣٩	ماجد علي محمد حسن	٣٠٤	حسن محمد يوسف الحسن
٤٥	محمد سالم سعيد عبدالله	١١٠	حمدان خميس حمدان مفتاح	١٧٥	لطيف بشير قول محمد	٢٤٠	مبارك سيف الحصواني سالمين المنصوري	٣٠٥	حسن مطر مال الله إبراهيم
٤٦	محمد سالم ناصر سالمين	١١١	علي مسبح عيسى علي	١٧٦	محمد عبدالله محمود	٢٤١	محمد حسن طاهر	٣٠٦	حسين اسماعيل علي الصقار
٤٧	محمد سعيد ابراهيم محمد	١١٢	ناصر خلفان محمد خلفان	١٧٧	محمد علي عبدالله حسن	٢٤٢	محمد سالم سعيد الراشدي	٣٠٧	خالد طارش سالم طارش
٤٨	محمد سعيد درويش	١١٣	خليفة سويدان حمد	١٧٨	محمد عيسى سالم سليمان	٢٤٣	مصبح راشد سعيد علي	٣٠٨	خالد عتيق علي المري
٤٩	محمد سليمان حسن محمود حسن	١١٤	عبدالرحيم محمد عبدالرحيم الزرعوني	١٧٩	محمد هياي حميد سالم المنصوري	٢٤٤	نعيم عبدالرحمن عثمان مبارك	٣٠٩	خالد علي محمد سليمان
٥٠	محمد سليمان محمد سليمان	١١٥	علي حسن عبدالله مسعود الرمسي	١٨٠	ابراهيم عبدالرحيم اسماعيل عبدالرحيم	٢٤٥	أحمد راشد سعيد المنصوري	٣١٠	خالد محمد عبدالله عبيد
٥١	محمد صالح سليمان محمد	١١٦	علي راشد علي راشد بوقفيل	١٨١	أحمد علي سعيد راشد	٢٤٦	أحمد محمد أحمد عبدالله خاجه	٣١١	خلفان سالم عليان
٥٢	محمد عبدالله علي الميشون السويدي	١١٧	مبارك عبيد راشد	١٨٢	أحمد محمد صقر محمد	٢٤٧	أحمد محمد عبدالله حسين	٣١٢	خليفة محمد عبيد
٥٣	محمد عبدالله غانم علي	١١٨	محمد راشد سالم بن عيان	١٨٣	جاسم محمد شريف محمد	٢٤٨	أحمد محمد علي سليمان السعدي	٣١٣	خليفة بلال مال الله سالم
٥٤	محمد عبدالله مرزوق سويدان المحرمي	١١٩	حسن راشد حسن رجب	١٨٤	حمد ناصر سيف ناصر	٢٤٩	سالم خميس حسن خميس	٣١٤	خليفة علي محمد شميل
٥٥	محمد عبيد خميس مصبح المهيري	١٢٠	حيدر حسن علي الحوسني	١٨٥	سالم صالح سالم النعشي	٢٥٠	سلطان محمد علي سلطان	٣١٥	خليل محمد أحمد الأنصاري
٥٦	محمد عبيد راشد الخيلي	١٢١	خليفة درويش مبارك سالم	١٨٦	سالم عبيد حميد الضباح	٢٥١	عادل سعيد سالم ناصر المعمري	٣١٦	خميس سعيد خميس مانع
٥٧	محمد علي ضيف الله صالح	١٢٢	خميس سالم مرزوق	١٨٧	سالم محمد إسماعيل محمد	٢٥٢	عبدالله حسن علي زرعوني	٣١٧	درويش سليمان درويش
٥٨	محمد عوض علي عمير	١٢٣	راشد محمد أحمد حسن ساعد	١٨٨	سعيد محمد راشد البوارذي	٢٥٣	عبدالله علي احمد زيد	٣١٨	راشد حسن عبدالرحيم حسن الرئيسي
٥٩	محمد عوض محمد الكريزي	١٢٤	سيف محمد علي الجابري	١٨٩	سعيد محمد مراد	٢٥٤	عبدالله مسعود فهد مسعود	٣١٩	راشد سعيد راشد علي
٦٠	محمد فيروز عبدالله تجار	١٢٥	صلاح عبدالله صالح الانصاري	١٩٠	صابر علي هاشم علي	٢٥٥	عيسى حسن عبدالله محمد	٣٢٠	ربيعة جمعة خميس جمعة
٦١	محمد ماجد سيف الماجد	١٢٦	عبدالله أحمد عبدالله مليح	١٩١	صقر محمد ثامر محمد المنصوري	٢٥٦	محمد أحمد حسن عبدالله	٣٢١	سالم حسين أحمد يوسف
٦٢	محمد محفوظ عبدالله أحمد	١٢٧	محمد عبيد محمد	١٩٢	عادل محمد أمان الله الخوري	٢٥٧	محمد جمعة محمد جمعة	٣٢٢	سالم خميس سالم فرحان
٦٣	مروان محمد صالح اسماعيل	١٢٨	حميد سعيد مبارك المنصوري	١٩٣	عبدالرحيم إبراهيم عبدالرحيم	٢٥٨	وليد محفوظ علي محمد بيي	٣٢٣	سالم سعيد سالم الزعابي
٦٤	مسعود عبدالله علي أحمد	١٢٩	سعيد بوشنده أحمد	١٩٤	عبيد عنبر راشد سبيت	٢٥٩	إبراهيم علي حسن أحمد	٣٢٤	سالم سعيد محمد عبدالله
٦٥	مشغل يوسف حسن البشري	١٣٠	صالح صبحان حفيظ أعلى	١٩٥	علي عبيد راشد بوسناد	٢٦٠	أحمد عوض جمعة فرحان	٣٢٥	سالم عبدالله علي سالم خميسي
								٣٢٦	سالم عبدالله سالم راشد
								٣٢٧	سالم علي راشد حراش
								٣٢٨	سالم علي عبيد مرشد الشامسي
								٣٢٩	سالم محمد سلطان



وزير الثقافة المصري في حوار لـ «الاتحاد»:

فاروق حسني: الوزارة نالت من حريتي.. وأفضل الفن عليها

فاروق حسني وزير الثقافة المصري

■ القاهرة - خالد محمد غازي:

■ اتفق كثيرون ألا يتفقوا حوله.. وصل الى كرسي الوزارة بضجة، وما كادت تهدأ حتى تفجرت قنبلة اخرى أكثر ضجيجا الا وهي سرقة الآثار المصرية.

فاروق حسني وزير الثقافة المصري والفنان التشكيلي دخل في معارك كثيرة خسر بعضها وكسب البعض الآخر.

ومن وقت لآخر يتعرض لهجوم شرس، وتكال له الاتهامات من كل حدب وصوب. فهذا قائل يؤكد انه وزير مهرجانات، وثان يؤكد انه يفرط في الآثار المصرية، وثالث يقول ان الحركة الثقافية المصرية مشغولة في عهده بالماضي أكثر من انشغالها بالمستقبل.

ولأن شخصية كهذه، وبمثل هذه الاثارة، تخفي الكثير والكثير من الأسرار، فإن الحديث معها لاشك سيكون مثيرا وشيقا.. بادرت بسؤاله.

● هل فعلا الثقافة المصرية في أزمة حقيقية؟

○ ابتسم ابتسامة خفيفة وقال بكلمات واثقة: لا وزارة الثقافة في أزمة، ولا المثقفون ولا الثقافة.. الأزمة تكمن في الفنان، بمعنى ان الثقافة هي أهم ما يؤثر في وجدان الانسان وفي مفهومه وتفكيره وسلوكه.

وأضاف: العمل الثقافي حرفي بالدرجة الاولى، ومجرد أنني رجل مثقف لايعني فهمي لهذه العملية الحرفية.. أن النجاح في الثقافة ليس مطلقا، ولكنه نسبي، ومشوار الثقافة ليس له مدى، اضافة الى أن الثقافة تحتاج الى أفكار أكثر مما تحتاج الى أموال.

وتوقف الوزير قليلا بعد تنهيده قصيرة قال: الأزمة الحقيقية تكمن في الراصد أو المتناول للثقافة، لأنه لابد أن يكون على قدر عال جدا من الاستيعاب لكل جوانب الثقافة، بمعنى ألا يأخذ جانبا واحدا ويحاسبني عليه.

خارج ارادتنا

● هناك من يؤكد انكم مسؤولون عن خروج سوق الكتاب العربي من القاهرة؟

○ سوق الكتاب العربي تتعرض الآن لمشكلة ارتفاع سعر الورق والطباعة والدعاية، ولكن سياسة وزارة الثقافة هنا لاتعتمد على خفض الأسعار، لأنه غير ممكن وخارج نطاق مسؤوليتها، ولكنها تعتمد أكثر من ذلك على توفيره مجانا لملايين القراء عن طريق المكتبات العامة في المدن والقرى.

● والسينما المصرية التي انهارت عربيا وعالميا؟

○ المشكلة في التجارة والتوزيع.. أزمة السينما تحتاج لحل غير المطروح على الساحة. فالمشكلة تكمن في التقاعس عن فتح أسواق للفيلم المصري، لأن السينما كانت لفترة طويلة جدا في أيدي الموظفين، وهؤلاء الموظفون لم يبحثوا عن سوق جديدة.. وأقولها بوضوح كامل.. السوق العربي لم يعد هو السوق المتكامل لصناعة السينما المصرية، ولابد أن نعلم ذلك ونتأكد منه جيدا، وانما السوق مفتوح في أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، وفتح هذه الأسواق يحتاج الى خبراء وليس لموظفين، ويكون لهؤلاء الخبراء نسبة من الدخل. فلابد أن نتعامل بعقلية الانفتاح الحقيقي. ولا نجلس نتباكى على حال السينما!

● مهرجاناتكم كثيرة، وجلبت لكم العديد من الاتهامات؟

○ أعرف انهم يقولون انني وزير مهرجانات، وهذا ليس عيبا، فالمهرجانات التي يحضرها الناس من كل أرجاء العالم دليل على النجاح، ولايهاجمها غير الفاشلين وأنصاف الموهوبين.

لا خلاف مع الأزهر

● وماذا عن خلافكم مع الأزهر الشريف؟

○ لاتوجد بيني وبين الأزهر أية أزمة، ولكن ما حدث هو خلاف سطحي ضعيف حول المصلحة العامة، وتربطني بكل المسؤولين في الأزهر علاقات طيبة، والمشكلة تكمن في رغبتنا في اجراء ترميمات في بعض مباني الأزهر ومرافقه ويكون المكلف بالمتابعة اداريين بالأزهر، ولكنهم لاينفذون فيفشل المشروع وتستمر المشكلة.

● الآثار المصرية.. هل تتفقون معي في أنها معرضة للخطر، ولم يتم التوصل بعد الى وضع نظام متكامل لحمايتها والحفاظ عليها؟

○ لقد أصبحنا قادرين على الحد من عملية التهريب، وزادت عملية الضبط بشكل كبير.. والمشكلة كامنة في طريقة التعامل مع الآثار. حيث لاتوجد دقة في التعامل معها، وعند تسليمها من فرد الى آخر، والكل يتعامل مع الورق ولكن الصناديق مغلقة، والمشكلة أن تجد في حوزة فرد مئات القطع كعهدة. والآن نتعامل بطريقة جديدة هي تسجيل جميع القطع الاثرية على جهاز كمبيوتر، كما حفظت المخطوطات ومحتويات القصور مثل قصر الأمير وحيد الدين بالمطرية.

آثار خارج السيطرة

● ولكن هناك آثارا خارج السيطرة؟

○ أعترف بهذا.. مثل بعض الممتلكات التي يملك الأفراد عقودا قانونية بها، والقانون يحول دون السيطرة عليها لأنها ملك لهم.

● وماذا عن الهجوم الشرس على المجلس الأعلى للثقافة في عهدكم؟

○ تقصد جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.. ان المجلس لايملك أن يرفض ترشيح أحد، والجامعات عندما ترشح أسماء يتم التصويت السري عليها. وربما لايعرف المهاجمون ان المجلس لايرشح أحدا، وكذلك لايستطيع أن يرفض ترشيح مجلس الجامعة، لأنه لايقع تحت دائرة سلطتي، ولا أستطيع أن أسيطر على أعضاء المجلس.

أزمة خيال

● وأزمة المسرح.. أما لها من حل؟

○ المسرح على مدى عمره الطويل لم ولن يشكل الأزمة، وانما الأزمة من وجهة نظري هي أزمة خيال. وأعني خيال المسرح من منطلق التحديث في الرؤى المسرحية.. والمسرح كلمة وأصبح كلا كبيرا في تصوير شامل كامل.

● ماذا تقول لو خيرت بين الفن والوزارة.. فأيهما تختار؟

○ أختار الفن لأنه قراري، أما الوزارة فقد أخذت مني الكثير من التفكير والجهد والحرية.

القاصة المغربية زهرة زيراوي:

حكايات متوترة الايقاع للتعبير عن الحرية وفعل الاصغاء



القاصة زهرة زيراوي

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ كانت لمهرجان الرباط الصيفي هذا العام الذي نظم مبكرا (١٥ الى ٣٠ يونيو) نشاطات ثقافية مكثفة، استضاف من خلالها اتحاد كتاب المغرب القاصة المغربية زهرة زيراوي فكان اللقاء فرصة سانحة للانفتاح على فضاء نسائي، أثار عدة قضايا ومحاور، قدمت لها الناقدة والروائية زهور كرام، والناقد بشير القمري. فيما يلي نتابع مادار في هذه الامسية الثقافية:

في البداية قدم الناقد بشير القمري للكاتبة زهرة زيراوي، فأشار الى كونها تسعى الى الكشف عن تجربة هامة تعمق تجربة كتابة المرأة المغربية التي تميزت بالندرة في الانتاج والتراكم. وتعكس الواقع الجزئي الذي تحتفي به، وتكشف عن مواطن العطب فيه.

ولقد أعقبت هذا التقديم مقاربة الناقدة زهور كرام التي قامت بمكاشفة البينيات الداخلية للمجموعة القصصية «نصف يوم يكفي» لزهرة زيراوي الصادرة سنة ١٩٩٦، فأبرزت كون هذه التجربة تظل متميزة على مستوى بناء الجنس القصصي بالمغرب. ولقد ركزت الكاتبة على كون كل قراءة انما تنطلق في أصلها من النص الابداعي في حد ذاته، فأثارت بذلك سؤال (التلقي) الذي غالبا ما يغيب في الدراسات النقدية، ثم سؤال التواصل بين الابداع. وأزمة الكتاب، ثم انتقلت بعد ذلك الى ابراز أهمية المستوى اللغوي في نص «نصف يوم يكفي»، الذي لايمكن فصل أغلب نصوصه عن مواقع الرؤيا، وعن موضوعه أساسية، متمثلة في عدم التعايش بين الجرح كسؤال وأزمة التواصل بين الأشخاص. فتركز عبر الذاكرة على انشطار مجموعة من الصور المتحركة في قالب سيرذاتي، فكل نص هو غير مشكل بحد ذاته، ولكنه يتشكل من اليومي الهارب، ليتم بذلك خلق الثنائيات الجدلية بصلب النص، اذ تضيع المصارحة، ويتم الغاء الآخر، والبحث الجلي عن أفق المصالحة، فتحمل الشخصيات مسخها وهمومها ليتعمق بذلك «التواصل اللاانساني، ونفي الذات».

والقاصة تحكي عن الشيء من خلال ضده، فيحضر ضمير الأنا ليدون الغاءها، وليوثق مشروع مسخها، وما تضمره الذات المنفية، ليتحول النص الى صرخة تعري الصمت، وتكشف حجبه. فعبر لغة شاعرية يتم نسج الحكايات، لتبدو سيمفونيات متوترة الايقاع، تنكتب لتعبر عن قضايا ملحة كالحرية، باعتبارها ليست انجاز الفعل بل انجاز فعل الاصغاء. فتتولد بذلك المشاهد من رحم بعضها البعض ليتم تعميق الجرح، والنفي، ثم الذوبان. ومأتم الجراح.

وبعد ذلك قامت الكاتبة بالتعليق والأجوبة على عدة أسئلة ارتكزت في عمومها على الحدود الفاصلة بين تجربة الكاتب والمتلقي، ثم ضرورة أن تحضر الأنا في النصوص كوعي شعوري. «وليست بالضرورة كأناة الكاتبة»، ليتم الالحاح على ضرورة خلق مسافة أخرى بين الابداع والنص. لأن الذي يكتب ليس بالضرورة هو الكاتب. ولأن جوهر المساءلات انما يرتكز على الواقع واشكالياته، ومن ثم ألحت الكاتبة على ضرورة حضور الأنا بشكل نسبي، لأن الأحداث التي تمر لابد وأن تترك شيئا ما بداخل المبدع في واقع يتلاخم حدود الجنون والحلم المريب. ولقد تم اعتبار الكتابة النسائية جملة، هي بمثابة سعي لتلمس رؤية المرأة للعالم. بعد أن كانت موضوع كتابة في تاريخ الابداع الانساني الذي لم تتح فيه للمرأة التعبير بذاتها عن عوالمها، وهواجسها.

عبد الغني العطري في كتابه الجديد عبقريات وأعلام

أديب يتحدث عن البارزين من أبناء جيله

■ دمشق - عيد معمر

■ عبد الغني العطري، صحفي عتيق، وأديب مرموق. سرقته الصحافة منذ زمن بعيد، فلم تترك له مجالا لمتابعة دراسته ما بعد الثانوية، ولا حتى الالتفات الى حياته الشخصية، او الى نشر اعماله الادبية. فقد كانت الصحافة فيما مضى مقرونة بالأدب او كما يقال كان الأدب يرتبط بالصحافة (بزواج مسيحي) وليس كما الحال عليه اليوم. اذ هناك فرق شاسع ما بين لغة الصحافة ولغة الأدب... وقد حافظ عبد الغني العطري على الأدب واللغة الأدبية فيما كتب من مقالات او فيما اصدر او حرر في صحف ومجلات. وكان بذلك استاذ جيل بل اجيال من الأدباء والصحفيين في سوريا وخارجها.

نشر عبد الغني العطري في السنوات الاخيرة عددا من الكتب المهمة مثل (دفاعا عن الضحك) او عبقريات شامية وغيرها... وهو اليوم في كتابه الجديد (عبقريات واعلام) يتابع مسيرته في التعريف بالاعلام والنابهين في سوريا، الذي صدر بدمشق حديثا عن دار البشائر ويقع في ٤٢٨ صفحة من القطع الكبير.

وقد أعاد العنوان الى ذاكرتي (عبقريات) العقاد من جهة واعلام الزركلي من جهة ثانية لكنني بعد القراءة والاطلاع وجدته ينحو منحى آخر في منهجه وأصوله وهو اقرب الى كتاب (شخصيات) للدكتور ابراهيم الكيلاني، او عنادل مهاجرة للدكتور عمر الدقاق وكتاب (عشت مع هؤلاء) للاديب عبد الله يوركي حلاق صاحب مجلة الضاد، وغيرها من الكتب التي تعرف بالشخصيات الأدبية تعريفا كافيا لمن يريد الاطلاع لكنها لا تغني عن متابعة البحث لمن يريد التعمق في المعرفة الشمولية، وليس كما جاء في التعريف الذي نشرته دار النشر، والكتاب مقسم الى سبعة فصول او أقسام كل قسم يضم باقة من الشخصيات المهمة. اختارها المؤلف اضافة الى المقدمة التي دبجها باسلوب شيق وممتع يعلل فيها سبب كتابته لهذا الكتاب، ولعل ابرز هذه الاسباب من وجهة نظره: حقهم علينا ان نشيد بما قدموا ونذكر بما صنعوا في بناء مجد الوطن ورفع شأنه كي يبقى ذكرهم خالدا وكي تعرف الأجيال الصاعدة والمقبلة شيئا بل كل شيء عن هؤلاء المبدعين الذين نهض الوطن على اكتافهم واسهموا في بناء حضارة امتهم.

وفي القسم الأول (سياسيون) اختار المؤلف تسع شخصيات وطنية كان لها دورها السياسي الفاعل والمؤثر قبل الاستقلال وبعده وحتى ثورة الثامن من آذار... بعضهم لقي وجه ربه، وبعضهم ما زال على قيد الحياة. وهؤلاء هم الرئيس هاشم الأتاسي وجميل مردم بك ولطفي الحفار والدكتور عبد الرحمن الشهبندر وفوزي الغزي وسعيد الغزي، وحسن الحكيم ورشدي الكيخيا والدكتور منير العجلاني.

هذه الشخصيات عاصرها المؤلف وعرف بعضها عن كثب، فاعطاها ما تستحق من وجهة نظره، وهذا حقه، ولكني شخصيا اختلف معه في تقييم بعض هذه الشخصيات وقد أرى ان لبعضها تاريخا مختلفا عما اورده المؤلف. وهذا ايضا حقي تحدث عن مولدها ونشأتها وسيرتها ملقيا الأضواء على ابرز الجوانب المشرقة في حياتها مما اكسبها بريقا خاصا وحرض داخل القارىء آلاف الأفكار والصور وفي أن يعيد موقفه من هذه الشخصيات التي اصبح اكثرها في ذمة التاريخ او على الأقل في بعضها، ولعل ابرز هذه الشخصيات هو الدكتور عبد الرحمن الشهبندر خطيب الثورة السورية والناطق بلسانها واحد زعمائها البارزين. وثمة ملاحظة ان بعض هؤلاء قد ورد ذكره في اكثر من كتاب والبعض لم يكتب عنه. فجاءت كتابة المؤلف لتلقي عليهم الأضواء وتقدمهم للأجيال القادمة، كما ذكر في مقدمته.

أما الثوار فقد اختار المؤلف خمسة هم ابرز قادة الثورة السورية الكبرى الذين قادوا الجيوش وواجهوا الاستعمار الفرنسي وهم سلطان باشا الأطرش القائد العام للثورة السورية الكبرى وابراهيم هنانو قائد الثورة في المنطقة الوسطى والشيخ صالح العلي قائد ثورة الساحل والمنطقة الغربية ومحمد الأشمر وحسن الخراط وهم من ابرز قادة الثورة في دمشق وضواحيها... وقد كتب عن جميع هؤلاء العديد من الكتب والدراسات، ولكن كما يقال في العامية (زيادة الخير خير) وكنت اتمنى لو ان المؤلف اختار بعضا من الثوار او قادة الثورة الذين لم يكتب عنهم كما فعل الأديب نعمان حرب حيث كتب اكثر من ١٥ كراسا بعنوان (أبطال منسيون) حتى لا تقول الأجيال القادمة أن هؤلاء هم كل ثوار سوريا، حتى لم يكتب عن سواهم... واعتقد ان ما قدمه الاستاذ العطري لا يقدم جديدا في هذا الفصل... وهنا يصدق القول: (لم يترك المتقدم للمتأخر دورا).

وتحت عنوان (علماء ومفكرون) ينتقي المؤلف عددا من العلماء الأدباء الذين تركوا بصماتهم في الساحة العلمية والأدبية... واختار لكل واحد منهم صفة استمدها من نضاله واعماله وسيرة حياته وعرف بها، فالدكتور قسطنطين زريق معروف باهتماماته القومية ورغبته الصادقة في نهضة الأمة العربية لتعود الى سابق عزها وتليد مجدها لذلك نعته (رائد الفكر القومي).

والأمير مصطفى الشهابي (العالم الكبير والاداري القدير) وعبد القادر المغربي (إمام اللغة وحارسها الأمين). وعبد القادر المبارك (إمام اللغة وعاشقها المتيم) وعبد القادر عياش (علامة الفرات وعاشقه المتيم) واحمد قدامة (عالم مجهول، وصحفي مشهور) وجلهم ممن عرفوا بحب العربية. ووضع الكتب ودعا الى الاصلاح والتمدن وكان أحد اعلام زمانه، وقد شهد لهم عدد من ابرز اعلام زمانهم كما ورد في نهاية كل كلمة عن احدهم... وأنا ارى ان بعضهم كان مدرسا ناجحا للعربية، ومع ذلك فان صفة عالم التي كانت وما زالت تطلق على اهل اللغة والأدب. قد توحي في اذهان وعقول الأجيال المعاصرة جانبا علميا فقط، أما ما يتعلق بالأدب فيدخل تحت اسم او وصف الأدباء.

وفي قسم (صحافيون) توقف عند ثلاثة اسماء هي: معروف الارناؤوط (الروائي المبدع والصحافي الكبير) وحبيب كحالة (عميد الصحافة الساخرة)، وبشير العوف (صحافي واديب ورجل دين) واذا كان الارناؤوط معروفا برواياته الاجتماعية، اكثر من كونه صحفيا. فان حبيب كحالة يعتبر استاذ مدرسة صحفية من نوع نادر. فالصحافة الساخرة ليست بالأمر السهل او الهين الذي يقدر عليه اي صحفي انما تحتاج الى موهبة وذكاء وملكة للسخرية، وصحيفة (المضحك المبكي) هي العمل الأكبر والأنجح لحبيب كحالة. رغم انه اصدر عددا من الصحف، يقول عنه المؤلف: كان حبيب كحالة مدرسة في الصحافة الهزلية، وإماما وقدوة لكل من مارسها بعده، كان يؤمن بأن الصحافة لا تعيش الا في جو الحرية ولا سيما (الصحافة الساخرة) ولا تزال ذكرى تلك المجلة عالقة في اذهان من عاصروها وعاشوا مع نوادرها وطرائفها اللاذعة حتى العظم في كثير من الأحيان ولا سيما ذلك الاعراب السياسي، واعتقد أن كل من كان يشتريها لا بد وانه ما زال محتفظا باعدادها يعود اليها بين الفينة والفينة ليضحك ويسلي عن نفسه.

اما من أهل الفن فقد اختار (ابو خليل القباني، عبقري الفن وعملاق التمثيل) وقد كتب عن القباني عشرات بل مئات المقالات والكتب، وتوفيق العطري (عملاق المسرح السوري الحديث) لم ينل حظه من التعريف مع انه اسهم اسهاما كبيرا في ترسيخ دعائم المسرح السوري الحديث بعد رحيل القباني وكان عشقه للمسرح لا يوازيه عشق حتى أنه يوم طرد من وظيفته لأنه يمارس التمثيل. فرح واعتبر ذلك هبة لأنه سوف يتفرغ للمسرح. فساهم في افتتاح النوادي المسرحية وفي تشكيل الفرق. وكان يختار المسرحيات والممثلين ويوزع الأدوار... بالاجمال كان شعلة من النشاط والحيوية.



العطري

وبعد ذلك انتقل المؤلف الى عالم الأدب فاختار نخبة منهم مثل الشيخ طاهر الجزائري، وعلي الطنطاوي ووداد سكاكيني والفة الادلبي وسامي الكيالي ود. سامي الدهان وغيرهم من الأدباء الذين ملأوا سماء سوريا الأدبية ابداعا وتأليفا وترجمة وكذلك اختار عددا من الشعراء مثل عدنان مردم بك، وبدر الدين الحامد ووجيه البارودي وعزيزة هارون وسواهم وقال بحقهم من رائع الكلام وحلو ما يليق بمبدعين من امثالهم غردوا فهزوا القلوب واناروا الدروب، وشدوا العزائم في فترات حافلة بالصعاب والتحديات...

كما كتب المؤلف شيئا من سيرته الذاتية تحت عنوان (ستون عاما في عشق الحرف والكلمة).

ان كتاب الأديب عبد الغني العطري ممتع ومفيد بما يقدمه من معلومات عامة حول هؤلاء المبدعين والمتميزين من ابناء امتنا، وبأسلوبه الشيق الممتع وعبارته الجميلة القوية ولعل في بعض ما قال الشاعر نزار قباني عن كتابه (عبقريات شامية) ينطبق على هذا الكتاب ايضا وذلك كما جاء في رسالته للمؤلف والتي اوردها بخط نزار حيث يقول:

(كتابك فرحة حقيقية، في زمن سافر فيه الفرح واستقال فيه الحب من وظيفته)

(فشكرا يا ابانا الذي لم ينس ولدا من اولاده خارج البيت)

قصة قصيرة

الزنزانة

خولة غازي *

- كنت عفوية وبسيطة...

هكذا قال عادل لنجوى على مقعدهما المعتاد في الحديقة الواسعة، نظرت في عينيه، تأملته:

- عفويتي تكسرت، وتهشمت على يديك..

تأملها بصمت، امتدت يده الى علبة الدخان الملقاة بجانبه، أشعل سيجارة، نفث دخانها الى الأعلى قال لها:

- كنت أود أن يكون اللقاء الأخير بيننا وديا، ولكنك تصرين كعادتك على النكد..

وقفت حملت حقيبتها، وتأهبت للذهاب، شدها من يدها وأجلسها، قالت بحدة:

- اذن لا مبرر للقائنا اليوم.

ظل ممسكا يدها، وقد خفت حدة صوته:

- رقابتك المستمرة لي كانت سببا رئيسيا في نهاية العلاقة بيننا.

هدأت من روعها، استقرت على المقعد ثانية:

- هذا رأيك، ولكن لتعلم أن كل ما وصلني من أخبارك كان مصادفة.

رسم ابتسامة ساخرة على شفتيه، ورمى عقب السيجارة بعيدا وقال لها:

- خطأك أنك لاتعترفين.. أنت فعلا مريضة يانجوى وكثيرا ما كنت أستغرب صمتك ونحن جالسان معا حتى أنني أشعر وكأنك لاتحبين الكلام أبدا، هل تعرفين ما يسمى هذا في علم النفس؟

تأملت وجهه وبسخرية واضحة مطت كلماتها:

- الله.. الله، لم أكن أعلم أنك فرويد عصرك.. بما أنك لهذه الدرجة تفهم بالتحليل النفسي، اذن لماذا لم تحاول مساعدتي أم أنك كنت تتسلى بمشاعري كل الوقت؟

- مشاعرك... أمرك غريب يانجوى، أية مشاعر تلك التي تتكلمين عنها، كل لقاءاتنا كانت صامتة. وغالبا ما تنتهي بمشاجرة على اثر كلماتك الفجة.

أحست باختناق في نفسها:

- يجب أن أذهب.

وقف أمامها محاولا منعها.

- ليس بعد..

- اذن يمكن أن نتمشى..

وهناك في الطريق المحاذي لجدار الحديقة.. كانا يمشيان بخطوات وئيدة، تتخللها وقفات بسيطة لايضاح موقف أو فكرة ما.

قالت:

- بما أنه اللقاء الأخير، ألا تريد أن تعترف بأنك كنت مذنبا؟

- دائما أنت هكذا، لاتغيرين من أسلوب التحقيق، حتى أكاد أشعر أحيانا أنني أمام رجل مخابرات.

- لاتحاول أن تغير مجرى الحديث.

ضحك...

- أنا لا أغير الحديث، لكنني أفكر بالفائدة التي ستجنينها ان كنت مذنبا أم لا..

كان هذا آخر لقاء بين عادل ونجوى... افترقا وكل ذهب في طريق، قال عادل في نفسه، وهو يودع نجوى:

- «لقد ازدادت جمالا، نضوجا، ليتني استطعت الاحتفاظ بها، كانت طفلة مراهقة، عندما عرفتها، أعترف بأنني أتعبتها بمشاكلي، لم أزل أذكرها وهي تحمل الورد الي كل صباح، كان صدرها حنونا ودافئا، رغم صمتها طوال الوقت، حتى أنني بدأت أحب صمتها».

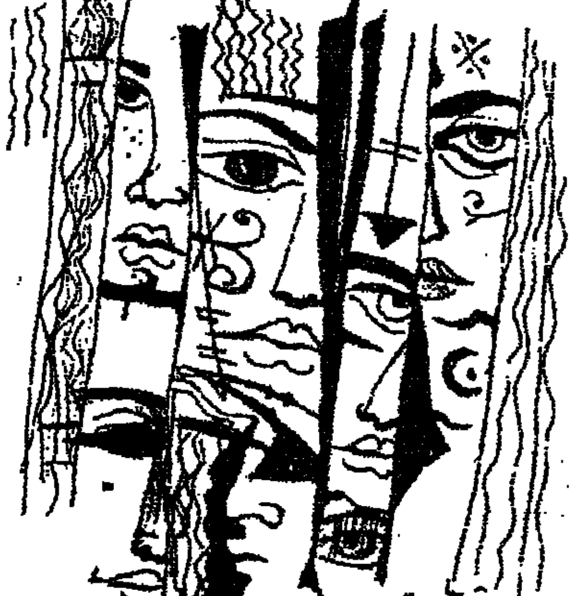
اتجهت نجوى الى منزلها، وتداعت لها ذكريات عادل الجميلة، نسيت كل الاساءات، حدثت نفسها وهي تتأمل السماء:

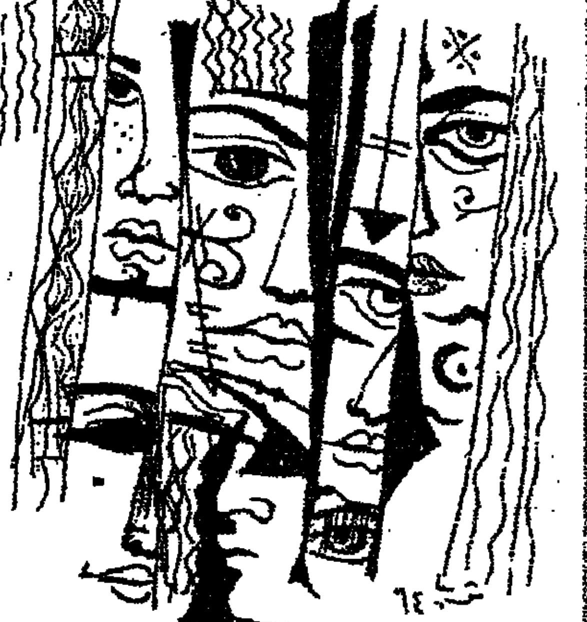
- «لقد كان حنونا، رغم طيشه، وقسوته، ظلمته معي، تحمل مني الكثير، أنا كنت مخطئة أعترف بذلك».

تحول عادل ساعات طويلة في شوارع المدينة، وكذلك نجوى، وعند اشارة المرور، التقيا بالقرب من الشرطي، نظرا لبعضهما نظرة عتاب وحنان.

فتحت نجوى حقيبتها وانتزعت الكلبشة، بينما مد عادل يديه مطاوعا، وتممت الكلبشة في يديه، وتأبطت ذراعه، تطلعا في بعضهما وفي داخل كل منهما ألف سؤال وسؤال، وعشرات الذكريات الحلوة والمرة.. ومضيا معا الى زنزانتهما تاركين وراءهما ضجيج السير وصفارات الانذار وزحمة المدينة الكبيرة.

* قاصة من سوريا





ضوء آخر

أذهب فيّ لأعود منك

أخلاق الفرسان

لم يكن ممكنا لحديث ادونيس الذي شاهدناه في القناة الفضائية اللبنانية مؤخرا أقل جمالا مما كان عليه، فالرجل علاوة على وعيه العميق والمهم في حياتنا الثقافية منذ الخمسينات والى الآن يمتلك روحا نبيلة، ويتمتع باخلاق الفرسان، تلك الاخلاق التي نفتقدها كثيرا في حياتنا الثقافية.

تحدث ادونيس بمحبة ووفاء عن كل الذين يستحقون ذلك، وعرض وجهة نظره بهدوء وموضوعية حين سئل عمن يعارضهم في فهم الشعر، وبين هذا وذاك أشاع مناخا رصينا وجماليا تزينه قيمة احترام الآخر، والتعاطي معه من موقع المشارك في الفعل الثقافي لا المنافس او الخصم.

مما لاشك فيه ان هذا الكلام ليس غريبا على ادونيس فالرجل معروف ويشهد له تاريخ ناصع فهو لم يحاول الرد على ادعاءات خصومه الكثيرة باي شكل جارح او خارج عن اللياقة الفكرية، وكم جاءته سهام الاخوة المتصلين فادمت قلبه، واتهمته في مواقفه او وطنيته فصبر عليها صبر الواثق بصواب خطواته، وصبر العارف بما لدى الآخرين ولعله كان يرثي لحالهم.

من جديد، يتأكد لنا ان ادونيس مهموم بعظائم الامور، لا علاقة له ولا وقت لديه للصغائر، ماض في بحثه وانجازاته غير عابىء سوى بالحقيقة، هذه التي ملكته، وخلبت عقله، وادخلته الى مجاهلها ومخابئها لتخرج له الدر، فكانت زمرة قليلة تمكنت من انجاز نصيبها الهام والتاريخي في حركة الفكر العربي المعاصر، وتحقق اضافات جدية عميقة الاثر في الثقافة العربية.

من منا لم يؤثر به الثابت والمتحول؟

من منا لم يستشعر وحدة عبدالرحمن الداخل عبر نص ادونيس؟

من منا قرأ شعره ولم تولد في اعماقه مئات الاسئلة، ولم يبحث خلف الحداثة ومعناها، والصوفية وتجلياتها، والعبارة ودلالاتها من منا قرأ أدونيس وخرج منه كما دخل دون ان يبتل طرفه بنداه او طله؟!

اجاب ادونيس عن الاتهامات الموجهة له كلها دون استثناء، دون حرج بصدر واسع وقلب اوسع، فقدم - دون ان يدري - درسا للذين يحبون التشدق ليلا نهارا عن انجازاتهم، يسير معهم فيه الآلاف، لكنهم لا يرون سوى أنفسهم.

حفريات في مدينة سيميرا السورية

■ دمشق: ذكرت مصادر مختصة بان فرقة اثار مشتركة سورية وامريكية تقوم حاليا بجهود مكثفة للكشف عن معالم مدينة سيميرا البائدة التي يعود تاريخها الى العصور القديمة وكانت تشكل الحدود الشمالية للامبراطورية الفرعونية.

وافادت المصادر ذاتها ان فرقة التنقيب عن الاثار المشتركة تتابع حفرياتها في موقع «تل كزل» في منطقة سهل عكار في الاراضي السورية. وسيستمر ذلك حتى نهاية شهر اغسطس، كما اشارت الى ان هذا الموقع الاثري يكتسب اهمية بالغة حضاريا وتاريخيا ويعكس الدور المميز لسورية في علاقاتها الدولية في العصور القديمة. ومن الجدير بالذكر ان مواسم التنقيب السابقة في موقع «تل كزل» قد ادت الى الكشف عن اوان زجاجية وفخارية متنوعة الالوان والاحجام وتماثيل واجزاء تماثيل نثرية ونقود واساسات لابنية يرجع تاريخ اقدمها الى القرن الحادي عشر قبل الميلاد، وهي محفوظة الآن في متحف طرطوس السوري.

جدل حول وفاة تشايكوفسكي

■ نشرت مؤخرا دراسة طريفة أثارت جدلا ونقاشا جديدا حول أسباب موت الموسيقار العالمي تشايكوفسكي انطلقت من جامعة روما حينما اعلنت ماريانتونيتا كوكياريلا الباحثة الموسيقية بجامعة المعرفة بروما براءة مرض الكوليرا من تسبب في وفاة تشيكوفسكي كما كان معتقدا.. بينما أكدت دراسة باحثة روسية كانت قد أعلنت أن الأسباب الحقيقية لوفاة الفنان العالمي ترجع لنجاح محاولة انتحاره بعد معاناة جسيمة من جراء قصة حب فاشلة ومن طرف واحد لفتاة ارستقراطية في روسيا. وكان الباحث الايطالي لورنسوكا مسؤول القسم الموسيقي بمعهد الكونسرفتوار الايطالي قد هاجم تلك النظريات.. مؤكدا هو ايضا وبالوثائق موت الفنان العالمي متأثرا بمرض الكوليرا.

وأوضح الباحث الايطالي ان دوافع الأبحاث الروسية الداعية لترويج مثل تلك الأنباء حول موت تشايكوفسكي تستهدف دفع تهمة اهمال صحة الموسيقار وتأخر علاجه بسبب الفقر ولرد فضيحة الاهمال واسقاط المسؤولية التاريخية في حق الابداع.

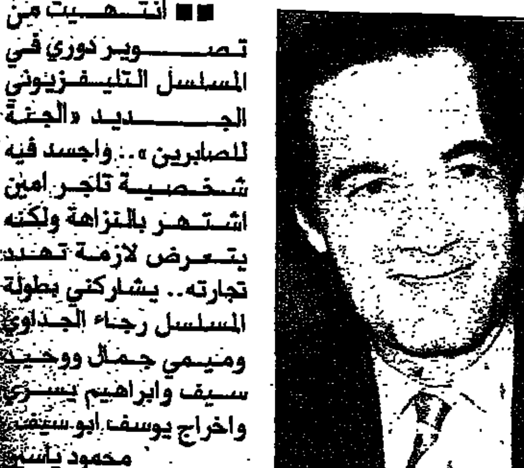
السبت ١٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٦ أغسطس ١٩٩٧م

المال والبنون.. ثالث مرة..!

المخرج مجدي ابو عميرة يستعد لتصوير الجزء الثالث من مسلسل «المال والبنون» عن قصة محمد جلال عبدالقوي.
يشارك في المسلسل نفس ابطال الجزءين الاول والثاني ومنهم حسين فهمي وفادية عبدالغني واحمد عبدالعزيز وجيهان نصر ووائل نور بجانب مجموعة من الوجوه الجديدة الشابة ومنهم احمد السقا وعبدالله محمود.

■■ لاول مرة .. أشارك احمد بدير الغناء والتمثيل في المسلسل التليفزيوني الجديد «سندس وعرنوس» تأليف يحيي جاد واخراج محمد بنيه .. نغني معا المقدمة والنهاية وست أغنيات في إطار الأحداث من تأليف بخيت بيومي وتلحين ابراهيم حزطين .. المسلسل ١٥ حلقة.

عايدة رياض



■■ انتهيت من تصوير دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد «الجنة للصابرين».. واجسد فيه شخصية تاجر امين اشتهر بالنزاهة ولكنه يتعرض لازمة تهدد تجارته.. يشاركني بطولة المسلسل رجاء الجداوي وميمي جمال ووحيد سيف وابراهيم يسري واخراج يوسف ابو سيف.

محمود ياسين

الفنانة العراقية صباح الشمري:

الامارات واحة للفن والفنانين

قريباً يصدر لي ألبوم من التراث الشعبي العراقي

صباح الشمري

■ الفنانة العراقية صباح الشمري موّال عراقي حزين، وفدت الى الامارات من وادي الرافدين حيث غابات النخيل قصائد حب وأغاني شوق.

تقول صباح: أنا من مدينة الناصرية مركز فن الغناء العراقي ومواويله المشهورة.. المدينة التي أنجبت فنانين مشهورين منهم حضيري بو عزيز وداخل حسن وحسين نعمه، وقد تأثرت بفنان العراق الكبير محمد القبانجي، والفنان الشهير ناظم الغزالي، وبسبب الظروف الاجتماعية بدأت الغناء في مجالس النساء الخاصة، حيث كنت معجبة بالصوت العظيم للسيدة أم كلثوم وبعبدالحليم حافظ من مصر، وأشعر الآن بانجذاب شديد لفنانة الامارات المعروفة أحلام، ربما بسبب صوتها القوي وأدائها الواثق وحسن اختيارها للكلمات والألحان، وربما لأنني أشتم في أغانيها رائحة جنوب العراق حيث المواويل تملأ الأجواء، وما من شك فأن الترابط الفني بين العراق والخليج العربي يشكل عاملاً هاماً وحقيقة تاريخية ضمن تراث الوطن العربي الكبير.

وتضيف أيضاً: أنا معجبة بالفنانين الاماراتيين ميحد حمد ومحمد المازم.

وعن جديد الفنانة صباح الشمري ذكرت أنها كتبت ولحنت أغنيتين ستؤديهما في العيد الوطني للامارات، الأولى بعنوان «وطن الخير المجد» والثانية بعنوان «من الشمال للجنوب» ومطلعها: من الشمال للجنوب... للوحدة دقت قلوب.

عدا ذلك تحضر الفنانة صباح لألبوم من التراث الشعبي الخليجي يضم عدداً من الأغاني الشهيرة، وتقول انها اختارتها بعناية بناء على اقتراحات عدد من متذوقي الفن العراقي الذين استمعوا الى أدائها وتمنوا عليها ان تجمع هذه الأغاني في ألبوم، وقد فضلت ان تضيف الى الألبوم بعض الأغاني الخليجية واليمنية.

كما كتبت الفنانة أغنيتين موجهتين الى فتيات الامارات تعبر فيهما عن حبها لهذا البلد وأسره المضيافة الذي وصفته بأنه «واحة الفن والفنانين، وانه قطعة من الجمال التي توحي بالفن وتشجع عليه.

«أيام الصبر الاماراتي».. على شاشة الفضائية العمانية

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ تعرض الفضائية العمانية هذه الأيام حلقات المسلسل الخليجي الاماراتي الجديد «أيام الصبر».. قصة وسيناريو وحوار حمد الشهابي واخراج محمد الدوسري. ويشارك في بطولته حوالى ٤٥ فنانا خليجيا بالاضافة الى ما يقارب مائتين من الممثلين الكومبارس.

يشارك في المسلسل من سلطنة عمان الفنان جمعة هيكل ومن السعودية الفنان جمعة غريب ومن الامارات يشارك الفنانون محمد الجناحي وبلال عبدالله وابراهيم سالم وأمينة القفاص وايمان ابراهيم وحميد سميح ومحمد سعيد ودينا اسماعيل ومرعي الحليان وخالد سبيل وخالد البناي وعلي سيف وموزة المزروعي ومحمد اسماعيل وعائشة عبد الرحمن وجاسم راكان وخالد علي وضيوف شرف الحلقات الفنانون محمد المنيع واحمد الجسمي ومحمد راشد.

احمد الجسمي



جمعة هيكل

تدور أحداث مسلسل «أيام الصبر» في فترة الخمسينات حيث يعيش الناس حياة بسيطة تعتمد على الممارسات التجارية بين المنطقة والهند وزنجبار وحياة البحر وصيد الاسماك.. وتنفجر الاحداث حينما تقع جريمة قتل في حي يعيش أهله فيما يشبه الخلية الواحدة وهنا يتتبع «راجح» مسؤول مركز الشرطة خيوط الجريمة وبرفقته مساعده «عبيدان».

وتتطرق أحداث المسلسل الى تفاصيل الحياة في ذلك الحي.. حيث «هند» الفتاة التي يخفق قلبها لأول مرة لفتى الحي «حارب» لكن «مزرم» الأخ المتسلط لهند يستشيط غيظا لهذه العلاقة فيسجن اخته في البيت.. وتتشابك الاحداث قرب النهاية حيث أناس يفدون الى الحي ويتورطون في تلك الدوامة.. ويبقى الصبر هو المفتاح الذي يدير ظهور الناس لكي يتحملوا ويتناسوا تلك الايام الصعبة. المسلسل مكون من ٢٠ حلقة ويعرضه التليفزيون العماني يوميا في الثامنة والنصف مساء.

عبدالرحمن أبو زهرة:

مسرح اليوم بلا فرسان.. والتجارة هدفه الاول

لا أعرف أين هي السينما.. ولكن الازمة موجودة !!

■ القاهرة - الاتحاد: رغم انه احد فرسان المسرح المصري، الا ان نجوميته الحقيقية لم تتحقق الا من خلال التليفزيون سواء في الاعمال الدينية والتاريخية مثل «عمر بن عبدالعزيز»، والذي جسد فيه شخصية الحجاج بن يوسف او في الاعمال الدرامية مثل «لن اعيش في جلباب ابي» و «الحاوي» او من خلال برامجه الخاصة بالاطفال انه الفنان الشامل عبدالرحمن ابو زهرة، والذي يتحدث معنا بصراحة حول قضايا الفن واسرار اقترابه من الحقل السينمائي على استحياء وابتعاده عن المسرح التجاري.. في هذا الحوار التالي:

■ عاصرت اجيالا مختلفة على خشبة المسرح فماهو الفرق بين مسرح اليوم ومسرح الامس من وجهة نظرك؟

- الفرق بين مسرح الستينات والذي بدأت فيه حياتي الفنية ومسرح اليوم هو الفرق نفسه بين مجتمع الستينات والمجتمع اليوم.. فالفن بشكل عام ماهو الا مرآه للمجتمع يتأثر سلبا وايجابا بحالة المجتمع.. فمثلا اخلاقيات الماضي لم يعد لها وجود وقيم الستينات تختلف تماما عن القيم الحالية، واغاني عبدالحليم حافظ مثلا تعكس ملامح هذه الفترة التي ازدهرت بالفنون في كل المجالات من مسرح وسينما وتليفزيون، وكانت الدولة حريصة على ارسال البعثات لدراسة الفن في اوروبا.. ولكن حدث في اعقاب نكسة يونيو حالة من التخبط للمجتمع كله مازالت آثارها حتى اليوم.. ولم يعد للفن والمسرح بالتحديد فرسانه الذين يستطيعون التعبير عنه.

■ هل يعني هذا رفضك لما يقدمه المسرح حاليا؟

- يجب ان نعترف ان هدف المسرح الآن اصبح ماديا اكثر منه فنيا، فالجميع يبحثون عن المكسب المادي وقد انعكس هذا على طبيعة ما يقدم على خشبة المسرح خاصة مسرح القطاع الخاص والذي اختفت منه الرؤية السياسية الا في بعض الاعمال القليلة التي يقدمها مسرح عادل امام ومسرح محمد صبحي.. في الوقت الذي يحاول مسرح القطاع العام ان يقوم بدوره، ولكن في ظل ظروف صعبة للغاية.

■ يعقد بعض النقاد الامل على «المسرح التجريبي».. في النهوض بالمسرح العربي.. فكيف ترى ذلك؟

- في رأيي ان التجريب شكل من اشكال الرفاهية الذهنية، والرفاهية تأتي بعد اشباع الحاجات الضرورية وليس العكس ولا يأتي دور التجريب بهذا الا اذا وصل المجتمع الى درجة عالية من درجات النضج الفكري والفني ولذلك لا ارى انه من المنطقي ان نتحدث عن التجريب قبل ان نصنع حركة مسرحية ناضجة، ونتخطى حالة التخبط التي يعاني منها المسرح في ظل واقعه الحالي.

■ هل تتوقع ان يصل المسرح العربي الى درجة من درجات المسرح العالمي في المستقبل؟

- نحن نملك كل مقومات الحركة المسرحية الناجحة ولكن المشكلة الحقيقية اننا لا نعرف كيف نستخدم مالدينا بشكل صحيح ولو حدث هذا فسوف يخطو المسرح خطوات واسعة ناحية العالمية بشرط ان نستغرق في التعبير عن قضايا مجتمعنا.. فالمحلية هي طريق مسرحنا الى العالمية.. وبدون ذلك لن يخطو المسرح خطوة واحدة للامام.. فالمسرح المحلي لو نجح في القيام بدوره بشكل جيد معبراً بصدق عن الواقع وصل الى العالمية والدليل على ذلك ان كل من حصلوا على جوائز عالمية هم الذين استغرقوا في المحلية ونجيب محفوظ خير دليل على ذلك.

■ بعيدا عن المسرح لماذا أنت مقل في اعمالك السينمائية؟ وهل لك موقف من العمل السينمائي؟

- انا لا أتخذ موقفا من السينما كما يعتقد البعض فهي فن وقدمت عدد من الادوار السينمائية، ولكن السؤال الذي يجب ان نطرحه فعلا هو اين السينما الآن؟.. وانا لا اتردد في تقديم ادوار للسينما ولكن في التوقيت الذي اراه مناسبا وفي الدور الذي اشعر انه يضيف لي حتى لو كان صغيرا مثل دوري في فيلم «النوم في العسل».

■ هل ترى ان السينما تمر بأزمة حقيقية؟

- بالفعل توجد ازمة وهذه الازمة تتعلق بصناعة السينما كلها في التكنولوجيا وفي الانتاج والتوزيع وكل هذه العناصر تجمعت لتخلق هذه الازمة حتى ان نجوم السينما بدأوا يهجرونها الى المسرح والتليفزيون والاذاعة.

■ تأخرت نجوميتك كثيرا.. فما السبب في ذلك ولمن تدين بالفضل؟

- مشكلتي انني لا اجيد فن العلاقات العامة والتي تلعب دورا كبيرا في انتشار الفنان وحصوله على العديد من الادوار التي يمكن من خلالها ان يفجر موهبته وامكانياته.. وانا علاقاتي محدود جدا.. تأخرت هذه النجومية لكنني اشعر ان التليفزيون هو صاحب الفضل في معرفتي بالناس خاصة وانني من الرواد في العمل التليفزيوني منذ بدايته.





ندى رزق.. «زعلان منك»..!

الأغنية العربية تراجعت.. والسبب المطربون الشباب..!

المطربة اللبنانية ندى رزق.. مشروع نجمة قادمة لم يتجاوز عمرها الفني ٥ سنوات إلا انها تشق طريقها بنجاح وخطوات واثقة.. تفضل تقديم الاغنيات الجبلية والشعبية.. ومؤخرا انتهت من تسجيل اول شريط كاسيت لها بعنوان «زعلان منك» وسيطرح قريبا في الاسواق ويضم ٧ أغنيات جديدة.

ومؤخرا انتهت ندى رزق من تسجيل اغنية «يتبتسملي» وتستعد حاليا لتسجيل اغنية جديدة بعنوان «برموشي».

ندى.. بدأت مشوارها الفني من «ستوديو الفن» بلبنان وتؤمن ان جيل الشباب اليوم في اي بلد عربي يستمتع بالاغنية الشبابية الخفيفة ولذلك انتشرت هذه الظاهرة ومعها انتشرت ظاهرة الفيديو كليب ورغم تحفظي على هذه الظاهرة الا انني لست ضد الفكرة من اساسها خاصة اذا كانت فكرة تصوير الاغنية مدروسة وجيدة.. ولكني سأكون ضد الفيديو كليب وضد بعض المطربين الذين يصورون اغاني فيديو كليب من اجل التصوير والابهار فقط وليس من اجل مضمون الاغنية.

المطربة اللبنانية ندى رزق

وعن هبوط الاغنية العربية تقول ندى رزق.. ان معظم مانقرأه هذه الايام عن تراجع الاغنية العربية صحيح وسببه تعجل بعض الفنانين الشباب ورغبتهم في طرح العشرات من شرائط الكاسيت في الاسواق بغض النظر عن نوعية الاغنية وهل هي ناجحة أم لا.

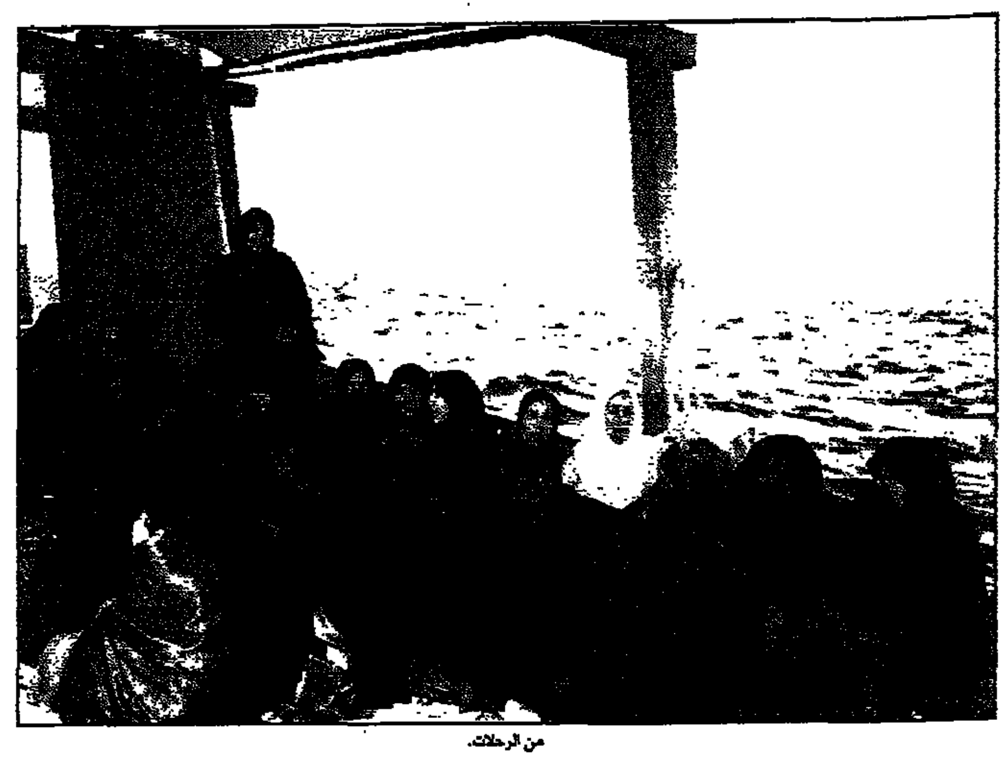
واخيرا تقول ندى رزق انها تعتقد ان الجمال ضروري لاي فنانة خاصة والعالم اليوم يعيش عالم التليفزيون والقنوات الفضائية.

كل الاعمال التي أقوم بها في الجمعية النسائية والاتحاد النسائي نتيجة لكل مابثه صاحب السمو رئيس الدولة فيّ من تشجيع على خدمة المرأة في الدولة.. انه مثلي الأعلى.

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

المراكز الصيفية بفروع نهضة المرأة الظبيانية.. اسهام فعال في تطوير ورفع كفاءة ابنة الامارات.

(.......)


من الرحلات.


من دورات التمريض.

جمعية نهضة المرأة الظبيانية ودور كبير في النهضة النسائية

نجاحات كبيرة وأنشطة متعددة لإبنة الامارات بالمنطقة الغربية

تحقيق وتصوير:
ايمان سليمان

المرأة هي رمز العطاء والحب والتضحية والفداء على مر العصور والايام، وقفت دائما بجانب الرجل تشد أزره وتساندة وتدفعه للنجاح والتقدم وتتحمل المسؤولية معه وتقاسمه ظروف الحياة بحلوها ومرها. كم ان سعيها المتواصل لانجاح حياتها الاسرية وتقدمها تشهد به الايام والأحداث.

ففي الماضي تحملت المرأة بصبر وجلد وقوة وشجاعة ومثابرة الحياة الصعبة بما فيها من معاناة وغياب الزوج معظم الاوقات بحثا عن الرزق في البحر والبر، حيث قامت بدورها خير قيام. والان مع تقدم الحياة وتطورها ونمو دولتنا الفتية وظهورها بين مصاف الدول المتقدمة اصبح للمرأة دور اكثر فاعلية وقوة بفضل رعاية الوالد القائد زايد الخير وايمانه بدورها وحقيقة وجودها ومكانتها وتشجيعه لها من خلال تأييد ورعاية الوالدة الحنون قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبذلها الجهود البناءة واعطائها مزيدا من الصلاحيات التي تساعدها على التقدم والمشاركة في بناء صرح متين قوي الدعائم للامارات العزيزة. والمرأة عطاؤها دائم ومتجدد في جميع المجالات التي تطرقها سواء في المجال الفردي او في مجال العمل الجماعي الذي نلقي عليه الضوء لما له من اهمية ونتائج فاعلة وممتدة ومفيدة للمجتمع والوطن.

اثبات جدارة

ان ابرز نشاط ونتاج للمرأة يتم من خلال جمعية نهضة المرأة الظبيانية فهي بحق اكبر عامل من عوامل نهضة المرأة في الامارات سواء في العاصمة او في المناطق النائية حيث يتأكد دورها وفعاليتها. لحاجة هذه المناطق والتجمعات العمرانية البعيدة لربط بينها وبين العاصمة ولحاجتها الماسة ايضا للامدادات التنموية. فتساعدها وتأخذ بيدها لتقف بها على بدايات طريق التقدم والنمو فتصبح هذه المجتمعات النائية عامل مد وعطاء للدولة بدلا من ان تكون مصدر استنفاد للطاقات.

وقد برز وتأكد هذا الدور النشط والفعال لجمعية نهضة المرأة الظبيانية في المنطقة الغربية بفروعها الخمسة في (مدينة زايد. المرفأ. غياثي. دلما. السلع) التي نلقي الضوء عليه وعلى مدى تأثيرها على البيئة الموجودة فيها.

فرع مدينة زايد

مدينة زايد بموقعها المتوسط المتميز بين مدن المنطقة الغربية وتمركز الهيئات والمؤسسات الحكومية فيها كان لها السبق في انشاء اول فرع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية عام ١٩٧٨ وافتتاح فصول تعليم الكبار حيث كانت الابواب تغلق في وجه الفتاة عندما تتزوج او يكبر سنها فلا تستطيع مواصلة تعليمها وتتوقف مسيرتها وفعاليتها ونشاطها. لكن بفضل الله ثم فطنة وحسن بصيرة الاب القائد ورعاية الام الحنون الواعية تفتحت الابواب المغلقة وسنحت الفرصة للمرأة سواء كانت متزوجة او كبيرة السن ان تتجه على الفور للانتظام في فصول التعليم بالجمعية وتستثمر حياتها من جديد.. فالمكان هنا يقدر ظروفها ويذلل لها كل الصعاب ويساعدها لتواصل دراستها وتحصل على أعلى الدرجات التي تريدها وتخدم نفسها ومجتمعها ووطنها.

أنشطة وفعاليات

تقول السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة فرع الجمعية بمدينة زايد. كان عدد المتقدمات في بداية انشاء الفرع ست دارسات لكنه أستمر ونمى بفضل الجهود المبذولة الى ان اصبح يضم الآن جميع المراحل التعليمية ابتداء من فصول محو الامية الى فصول الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي وتسير جميعها تحت اشراف وتوجيه تام من وزارة التربية والتعليم والشباب كالمدارس النظامية، ولقد تخرجت من الفرع عشر دفعات من طالبات الثانوية العامة حتى الآن وكانت خريجات الدفعة الاولى عام ٨٨/٨٧ بعدد طالبتين من القسم الادبي.

ولتحقيق التوازن المطلوب من الاهتمام بالمرأة والطفل تم بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تأسيس روضة الجمعية عام ١٩٨١ وبتوجيهات من سموها تم افتتاح مبنى مجهزا للروضة يحتوي على جميع المرافق الصحية عام ١٩٨٣ ويحوي حضانة من شعبتين روضة وشعبتين تمهيدي كما اصبح فرع الجمعية يضم مؤخرا مدرسة خاصة للمرحلة التأسيسية تخدم اطفال المدينة.

تواصل

وتكمل السيدة فاطمة المزروعي: تعمل الجمعية دائما على معايشة ظروف ومستجدات الحياة وتحث المرأة على التواصل معها بتوفير الامكانيات التي تساعدها على الفعالية والمشاركة النشطة من حيث الاهتمام بالدورات التعليمية مثل الكمبيوتر، الطباعة، السكرتارية، اللغات، التطريز واشغال الابرة، ويعلن عنها وعن مواعيدها مع بداية كل عام دراسي والمتقدمات يدفعن رسوما رمزية بسيطة لتغطية نفقات ومتطلبات الدورة. فالمكسب المادي ليس هدفنا وكل مانسعى اليه هو خدمة المرأة فاننا نعتبر انفسنا حلقة وصل بين الاخت الدارسة والمعاهد المسؤولة عن هذه الدورات في ابوظبي فتحصل بعد مضي ثلاثة اشهر من انتظامها في الدورة التعليمية التدريبية التي ترغبها على شهادة معتمدة من وزارة التربية والتعليم تسهل لها بذلك فرص العمل والتقدم والرقي بنفسها ووطنها.

هذا الى جانب الاهتمام بالدورة المجانية بمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم الذي يضم الراغبات من الدارسات من جميع المستويات والاعمار وتقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير مدرسات متخصصات تشرف على تحفيظهن القرآن الكريم وتقوم من جانبنا بتوفير الامكانيات الاخرى والمواصلات. وايضا نعمل على تنظيم دورات في الدفاع المدني لتأهيل الدارسات لظروف الحياة المختلفة وتدريبهن على الاسعافات الاولية واعدادهن الاعداد الجيد السليم لخدمة نفسها واسرتها والمجتمع المحلي المحيط بها.

معارض وأنشطة

وتضيف السيدة فاطمة المزروعي: تداوم الجمعية منذ فترة طويلة وتحرص على اقامة المعارض المفيدة للدارسات والبيئة حيث تقيم سنويا معرضا عاما وشاملا للكتاب مع بداية كل عام دراسي حرصا منها على تلبية احتياجات الاهالي من الكتب الثقافية والعلمية والقرطاسية وطلبات المدارس وحاجة الابناء الطلاب والدارسات للكتب المصاحبة للعملية التعليمية وتفيدهم في الاطلاع وعمل الابحاث حيث تندر المكتبات العامة بالمدينة فاقامة معرضنا هذا للكتاب من الضروريات الملحة للواقع هنا وتستفيد منه شرائح كثيرة في المجتمع المحلي بالاضافة لاستفادة دارسات الجمعية انفسهن وتفاعلهن معه بالاحتكاك المباشر وتأمين الفرصة لهن للاطلاع والتثقيف.

هذا وقد اقيم هذا العام معرض التراث التجميعي الاول وضم معروضات عن التراث وشاركت فيه جميع فروع جمعيات المرأة على مستوى المنطقة الغربية (فرع مدينة زايد. المرفأ. غياثي. السلع) ونشارك ايضا في معرض أسبوع الصحة الذي ينظم بمدينة زايد وجميع المعارض التي تقام في الدولة. نهتم اهتماما فاعلا بجميع المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية بالدولة باقامة الاحتفال المناسب والندوات والمحاضرات التي تفيد الدارسات والمجتمع المحلي.

ونحرص على اقامة الحفل الختامي للانشطة والتي ترعاه الام الفاضلة سمو الشيخة فاطمة وتتابعه السيدة مسؤولة الفروع شمسة هزيم المهيري حيث يتم فيه تكريم دارسات تحفيظ القرآن الكريم (سيدات المجتمع - تلاميذ المدرسة) اوائل الصفوف (دارسات - تلاميذ). خريجات الدورات التدريبية العامة هذا بالاضافة الى ان الجمعية تستقبل اي مشكلة تهم وتشغل المرأة بالمدينة او دارسات الجمعية وتعرضها على راعية شؤون المرأة الاماراتية والقوة الدافعة لتقدمها ورقيها الام الحنون سمو الشيخة فاطمة فتقدم سموها الحل الامثل لاي مشكلة وتذلل العقبات وتفسح الطريق امام المرأة وتأخذ بأيديهن دائما. فالفروع هنا في المنطقة تعتبر الصوت النابض المعبر عن المرأة والارضية الخصبة التي تنبت عليها ازهارها.


من دورات الدفاع المدني.

فرع المرفأ

تم انشاؤه عام ١٩٨١ مديرته المالية السيدة مريم سالم الرميثي توضح، ان الفرع يضم جميع الفصول الدراسية بداية من فصول محو الامية الى الصف الثالث الثانوي بالاضافة الى روضة الاطفال والحضانة تقدم لهم جميع الرعاية والاشراف والعناية اللازمة.

وينظم الفرع دورات الكمبيوتر والسيراميك وتنسيق الزهور الى جانب دورة تحفيظ القرآن وتستقطب اعدادا كبيرة من الدارسات ونساء المدينة الى جانب الاهتمام بجميع الانشطة والمناسبات واقامة الاحتفالات والندوات والمحاضرات والرحلات الترفيهية والتعريفية حيث كان للفرع السبق في تنظيم رحلة تعريفية وتثقيفية للدارسات الى جزيرة صير بني ياس تحقيقا لرغبة الوالد القائد في ضرورة اطلاع الابناء على مميزات وثروات بلادهم وطبيعتها الخلابة وكيفية تحقيق الاحلام بالصبر والعمل والاجتهاد فالجزيرة تضم نوعيات وتشكيلات مختلفة ومتنوعة من الاشجار والحيوانات والطيور من جميع انحاء بلاد العالم وقد افادت الرحلة الدارسات وعمقت انتمائهن بالارض والوطن.

ويقوم الفرع بانشطة اجتماعية كثيرة ومفيدة قامت به بعض الدارسات بمصاحبة الاخصائية الاجتماعية بزيارة الامهات اللاتي لم يلتحقن بالتعليم وتشجيعهن على الدراسة او مواصلتها لمن انقطعت عن الدراسة وحثها على التفاعل مع مستحدثات العصر فالتعليم فائدته تعود عليهن وعلى اسرهن والمجتمع والوطن الذي يحتاج لنشاط افراده جميعا.

واهتم الفرع بتخريج رائدات صحيات قمن بواجبهن على خير وجه لخدمة البيئة هنا وافراد المدينة وزيادة وعي النساء صحيا لما فيه الخير لهن ولاسرهن وتخريج دارسات واعيات من دورات الدفاع المدني.

ويقيم الفرع هنا معرضا دائما بالاضافة لمعرض نهاية العام لعرض نشاطات ونتاجات الدارسات ويفتح ابوابه لاهالي المدينة للشراء فهناك تفاعل بين الجمعية ودارساتها والمقيمات بالمنطقة ونعمل على توفير احتياجاتهن من جميع النواحي. ويشارك الفرع مشاركة فعالة في جميع معارض الدولة مثل معرض الجزيرة ومعرض الجامعة.

فرع غياثي

تم انشاؤه عام ١٩٧٨، وتقول مديرته الحالية السيدة ميثاء محمد مساعد المنصوري: لقد كان عدد الدارسات في البداية ثلاثين دارسة في مراحل محو الامية، بعد ذلك اتسع المجال وشمل كل المراحل بداية من فصول محو الامية الى الصف الثالث الثانوي حيث تخرجت تسع دفعات من الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة بقسميه العلمي والادبي وقد تخرجت اول دفعه من طالبات الثانوية العامة القسم العلمي ١٩٩٢. هذا بالنسبة للتعليم النظامي أما بالنسبة للدورات التدريبية فقد تم تخريج اول دفعة من رائدات التثقيف الصحي بالمدينة عام ١٩٩١ وقمن بالمهام الموكلة اليهن على خير وجه لحاجة البيئة والمجتمع والوطن لنشاطهن وفعاليتهن.

وتقول الدارسة فاطمة محمد درمان من رائدات التثقيف الصحي: لقد كان دورنا فعالا من تغيير كثير من الاساليب والتصرفات للمرأة في البيئة هناك وكنا ننصح المرأة باتباع الأساليب الصحية السليمة.

وتضيف السيدة ميثاء المنصوري: لقد التحقن بدورة الدفاع المدني ١٠٥ دارسات واعطيت سبيكة ذهبية للاولي تقديرا على حسن المشاركة والتفوق وتشجيع الاخريات على الاقتداء بها. وبالفعل المرأة هنا في غياثي تتجاوب بشكل كبير جدا مع نشاطات الجمعية وتشارك بشكل فعال ونشط من دورات السكرتارية وتعليم اللغتين العربية والانجليزية والاشغال اليدوية واللياقة البدنية الى جانب الاقبال الشديد وبأعداد كبيرة جدا على مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم وايضا حضور المرأة هنا جيد في المحاضرات والندوات الخاصة بكل مناسبة مثل ليلة الاسراء والمعراج والمولد النبوي، عيد الاتحاد الوطني بالاضافة الى المعارض وتشارك الجمعية في جميع المعارض التي تقام في الدولة الى جانب المعرض الدائم هنا للتراث والتربية الاسرية ويفتح ابوابه لاهالي المنطقة للتعرف على نشاط الدارسات والتفاعل معه بالشراء، مما يشجع الاهالي للاقبال عليه بسبب رمزية الاسعار وجودة المعروض.

وتكمل السيدة ميثاء المنصوري: ولارتباط الجمعية بالبيئة وتفاعلها معها نظمنا ندوة مفيدة لصندوق الزواج بحضور رئيسه سعادة جمال عبيد البح افادت منها الدارسات والحاضرات كثيرا وتفاعلن معها وساعدت بفاعلية في نشر وتأكيد دور وسياسات الصندوق التي يسعى لتحقيقها وفيها سعادة الابناء والوطن.

فرع دلما

تم انشاؤه عام ١٩٨٠ مديرته الحالية السيدة شيخة عبدالله بيات المحيربي تقول: يقدم الفرع هنا جميع الخدمات والالتزامات للدارسات ويشارك بفعالية في جميع الانشطة مثل باقي الفروع. ولقد كانت السيدة شمسة القبيسي مسؤولة الفرع منذ انشائه فتقول: كان النشاط محدودا للغاية وبدأ بتعليم الخياطة وانشطة عادية وعدد بنات المدرسة قليل وكذلك عدد الامهات وصالة العاب، وبزيارة للامهات في بيوتهن لتبصيرهن بأهمية العلم والتعليم لهن ولبناتهن وتم افتتاح الفصول الدراسية للعام الدراسي ٨٤/٨٣ به صف اول محو امية وكان يضم ثلاثين دارسة وصف ثاني لمحو الامية به اثنتا عشرة دارسة وظل ينمو وتتعدد المراحل. وفي العام الدراسي ٩٢/٩١ اشتمل على جميع المراحل التعليمية من صف اول محو امية الى الصف الثالث الثانوي ادبي ولقد تخرجت من فرع الجمعية حتى الآن خمس دفعات من الطالبات حملة شهادة الثانوية العامة.

ويضم الفرع دار حضانة لابناء الدارسات وكذلك روضة خاصة لجميع ابناء الجزيرة. ويعلن الفرع على تنمية مواهب وقدرات المرأة في الجزيرة وتبصيرها بالوسائل التي تساعدها على ذلك.

وتذكر السيدة شمسة انه عندما اخبرها المستشفى بتدني عدد المتقدمات لتطعيم اطفالهن قامت بزيارة لبيوتهن وشجعتهن على الذهاب للمستشفى وتوضيح اهمية التطعيم وفائدته وضرورته وزيادة في التشجيع فتحنا باب المنافسة بينهن فوضعنا جوائز للنشيطات المسارعات والمداومات على التطعيم فزادت الاعداد واصبح الجميع يداومن على التطعيم.

ولاهمية مشروع زايد للتثقيف الصحي تشجعت السيدات بالجزيرة هنا وتقدمن للدورة وتخرجت رائدات صحيات يقمن بواجبهن لزيادة الوعي في الجزيرة ونظافتها. الى جانب المشاركة الفعالة مع الاحداث نظمت دورات الدفاع المدني والمحاضرات والندوات التي تحضرها سيدات الجزيرة للاستفادة منها وتوجيه الاستفسارات والاسئلة للمختصين وايجاد الرد الشافي لهن في تسيير امور دينهن ودنياهن.

ويقوم الفرع كما تقول السيدة شمسة القبيسي باحياء المناسبات الدينية بالمحاضرات الى جانب اقامة الاحتفالات العديدة للمناسبات المختلفة مثل الاحتفال بيوم التطوع العالمي وتنظيم زيارات للمستشفى وتقديم هدايا للنزلاء مما يكون له شعور طيب يزيل عنهم الآلام والاحتفال باليوم العربي لمحو الامية والاحتفال بيوم الشجرة وحضور مسؤولي البلدية ومشاركة اطفال الجمعية في الزراعة وكذلك الدارسات لتعميق اثر واهمية الزراعة في نفوس الجميع وكذلك الاحتفال بعيد الاتحاد والمشاركة الفعالة في معارض الدولة جميعها سواء التي تقام في الفرع الرئيسي بالبطين او في اي مكان في انحاء الامارات. كما يقوم الفرع بالرحلات الترفيهية والعلمية للدارسات لربط ابناء الجزيرة لوطنهن وزيادة معارفهن وثقافتهن.

ومن جانبها تؤكد السيدة شيخة عبدالله بيات المحيربي ان الفرع سيستمر على طريق تقديم الخدمات المطلوبة، من اجل ترقية مواهب النساء في الجزيرة.

فرع السلع

تم انشاؤه عام ١٩٨١ ومديرته السيدة عفراء المنصوري تقول: في البداية لم يكن بالفرع سوى الاشغال اليدوية الى ان افتتحت الفصول الدراسية وكانت عبارة عن صف محو امية في الفترة المسائية وتقوم مدرسات غير متفرغات بالتدريس فيه ثم توسعنا وزادت الصفوف وتبنت المشروع وزارة التربية والتعليم وافتتح المشروع في الفترة الصباحية عام ١٩٨٥. واصبحت فيه المدرسات متفرغات وتحت اشراف تام من الوزارة واصبح الفرع يشمل جميع المراحل التعليمية من حضانة وفصول محو الامية الى الصف الثالث الثانوي وتخرجت علم ٩١/٩٠ اول دفعة لطالبات الثانوية العامة وكانت نسبة النجاح بفضل الله ١٠٠٪ منهن من تقدمت لتكملة دراستها في الجامعة واخريات في التأهيل التربوي واخريات في المستشفى.

وتكمل السيدة عفراء المنصوري: وينظم الفرع دورات في السيراميك والرسم والرسم على الزجاج والورود الى جانب دورات اخرى حسب الاقبال والطلب عليها. وتوجد صالة للالعاب الرياضية وصالة اولاد المشتركات في الدورات وفي دورة تحفيظ القرآن الكريم كخدمة يقدمها الفرع للدارسات تشجعهن على الاشتراك والدراسة دون عناء ومجهود الى جانب الاطمئنان على اطفالهن وتعتبر سيدات السلع عضوات ومشاركات في الفرع وتقوم السيدات اللاتي لديهن دراية باعمال التراث بعمل مشغولات يدوية تراثية لتدريب الصغيرات على عملها وربطهن بماضيهن وتراثهن للتوارث عبر الاجيال ولاتندثر اعمالنا التراثية مع محدثات العصر.

ويوجد معرض دائم يغذي شهريا ان لم يكن اسبوعيا باسم الفرع جميع المعارض التي تقام في الدولة سواء في المنطقة الشرقية او الغربية مثل معرض الجزيرة ومعرض الانماء ومعرض الفروع ومعرض التراث.

هذا الى جانب افتتاح ناد صيفي لسيدات وبنات المدينة به جميع الانشطة الترفيهية والتسلية المفيدة. تقال ان الجمعية هنا عماد الحياة في السلع وتقدم خدمات جليلة للمرأة وقد حدث مرة وأتى الطب الوقائي للتطعيم في المستشفى ولم تذهب اي سيدة هناك لعدم معرفتها بأهمية هذه المجهودات التي تقوم بها الدولة لخدمة ابنائها فاتصل بنا الطب الوقائي وقمنا بالاتصال بسيدات المدينة وعرفناهن بذلك فذهبت جميع السيدات فاصبح الآن اي شيء يريدون ايصاله في المدينة من معلومات وخدمات عن طريق الفرع

وتقول ايضا ان ابرز دور للجمعية هو دورها كمؤسسة تربوية تنشر العلم بين الامهات والبنات.



الخياطة والتطريز.

وجوه في الغربة (١)

مريم الكعبي

عندما تكون مسافرا تستوقفك دائما وجوه. وتجمعك الصدف بوجوه، وتتعرف على وجوه، ملامح مختلفة. شخصيات متباينة. وراء كل وجه من تلك الوجوه قصة. تختفي فصولها في ملامح ذلك الوجه، حيث تصبح قراءتها أسهل.

تحجز لها تلك الوجوه اماكن في الذاكرة. بالرغم من ان الايام قد لا تجمعك مرة اخرى بتلك الوجوه، وقد لا تعاود التواصل معها بعد عودتك من السفر. الا انها لا تغيب.

ومن اكثر الوجوه التي تستوقفني للتساؤل هي الوجوه العربية في البلاد الاجنبية حيث تكون الغربة غالبا مرادفة للبحث عن الرزق. وبالرغم من قسوة الغربة في البلاد الاجنبية تصبح بالنسبة للبعض وطنا آخر ينتمون اليه. ويصبح الوطن الام هو الوطن الغريب.

وفي بعض البلاد الغربية ومنها المانيا يصبح العربي بعيدا عن جذوره التي انسلخ منها واصبح يمثل جزءا من مجتمع غربي، وتفقد الامة العربية بذلك افرادا كثيرين، بسبب ذلك الانسلاخ عن الوطن، والتمازج مع المجتمعات الغربية بالزواج من مواطنيها ومن ثم الابتعاد عن الجذور العربية الا بالتعريف عن الاصل.

ولكن وبالرغم من ذلك فهنالك من العرب المغتربين من يحمل في داخله امل الرجوع والاصرار على العودة مهما طال الامد. الى شمس تحمل دفئا اكثر للعواطف والعلاقات الاجتماعية. هي شمس الوطن الام.

ومن اولئك المغتربين السيدة (و) التي تعمل كمضيفة في أحد الفنادق الكبرى في مدينة من مدن المانيا. والسيدة (و) مواطنة عربية تحمل سمرة النيل في وجهها، وخصوبة ارضه في ابتسامتها. ومرح شعبه في روحها، وهي متزوجة من الماني.

تقول السيدة (و): «تزوجت من مواطن من بلدي وقاسيت معه كثيرا، انجبت منه بنتا في الخامسة عشرة من عمرها الآن. وابنا في العاشرة، ولم استطع ان اكمل حياتي معه، فلقد كانت معاملته لي سيئة للغاية. طلبت الطلاق وسافرت الى احدى الدول العربية حيث عملت في شركة اجنبية كسكرتيرة للمدير، وفي حفلة زواج مديري في العمل تعرفت على زوجي الالماني بطريقة غريبة أشبه بمشاهد السينما، اذ تعرضت للمضايقة من قبل أحد الشباب. فساعدني على التخلص من مضايقته ثم أصبح فيما بعد زوجي حيث طلبتني في اليوم التالي في المكان الذي اعمل به وطلب الزواج مني بعد ان أعلن اسلامه».

المثير في قصة السيدة (و) والذي استوقفني كثيرا هو ان تعرفها على زوجها وقرار موافقتها على الخطبة، وأتمام اجراءات الزواج، ومرافقتها لزوجها الى المانيا كل ذلك تم في عشرة ايام فقط وذلك الشيء اثار دهشتي ومازال ولقد سألتها: ألم تشعري بالندم في قرارة نفسك، على ذلك القرار السريع الذي اتخذته للزواج من شخص مختلف عنك في الاصل واللغة والعادات والتقاليد والطباع والموافقة طواعية للتغرب معه في مجتمعه بعيدا عن مجتمعك العربي المسلم؟.

فقالت: «لم اندم ولا اشعر انني سأندم في يوم من الايام على قراري ذلك ولو عادت الايام للوراء لفعلت ما فعلته. فلم اجد من معاملته ما يسيء. ولقد وافق على ان استقدم بنتي .ابني للعيش معي هنا في المانيا، وهو الذي يصرف عليهما وعلى تعليمهما، ويعاملهما كأبنائه. ولقد عشت معه للآن اربع سنوات دون ان اشعر بأنني غير سعيدة، ونحن متفقان على أننا بعد اربع سنوات اخرى، سنعيشها في البرتغال حيث سينتقل زوجي للعمل هناك، سنعود لنبني معا مشروعا خاصا في بلدي، ولن تكون بعد ذلك غربة.

وبالرغم من شعور السيدة (و) بالسعادة مع زوجها الا انها لم تنجب لاسباب نفسية كما يقول الطبيب. وبالرغم من رأيي - في زواج العرب المسلمين من أجانب الا انني وبكل جدارة استطيع ان ألقب السيدة (و) بسيدة القرار الشجاع.

الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

أوسلو.. والسلام الآخر المتوازن

من تعليمات عرفات لقنواته المعتمدة: التصلب في واشنطن والمرونة في أوسلو

في الحلقة السابقة تحدث نايف حواتمة عن محاولات الدكتور حيدر عبدالشافي الربط بين اتفاق أوسلو على عناصر الحكم الذاتي ووقف الاستيطان. وقال ان خطابه في مؤتمر مدريد كان خطاب المناضل الصبور وامامه لوحة الانتفاضة ووجع التاريخ ولوعة أسر الشهداء والاسرى والمساءلة العريضة في صف الشعب ولكن الخطاب كان بلا روافع وطنية واحدة وموحدة، فبينما أسس المفاوضات ومرها في واد كانت عناصر الخطاب في واد آخر وانتهى حواتمة الى ان جهد الدكتور عبدالشافي ذهب مع الريح، وهنا يواصل:

■■ ذهب جهد وجهد من يسانده في الوفد للربط بين مواصلة مفاوضات واشنطن وبين وقف الاستيطان الزاحف. وانحشرت جولات واشنطن بالتفاوض على عنصر واحد: مشروع الحكم الذاتي للسكان وفق اطار المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وبدا ملموسا لكل الاطراف ان الفريق الفلسطيني مفكك، وعلى حد تعبير د. عبدالشافي: نحن اربعة عشر وفدا (عدد اعضاء الوفد الرسمي). وهذا دقيق. فالوفد لا استراتيجية تفاوضية موحدة له، ولا مرجعية موحدة، وحتى لجنة التوجيه المركزية Steering Commettee برئاسة فيصل الحسيني لم تكن موحدة ولا معتمدة.. فالمعتمد من عرفات قناتان متوازيتان: نبيل شعث المرابط في واشنطن مع كل جولة مع انه ليس عضوا بالوفد الرسمي! وصائب عريقات عضو الوفد.

اما القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ففي حالة تغييب عن حقيقة ووقائع ما يدور عبر القنوات السرية. وهذه ايضا حال الدكتور عبدالشافي وفريقه.

وتابع حواتمة باستطراد:

■■ في الجولة الثانية قدم الفريق الاسرائيلي (مشروعه) للحكم الذاتي للسكان، ومن الرابعة اخذ الدكتور عبدالشافي يطالب القيادة الفلسطينية بتعليق المفاوضات الى حين:

أ - وضع استراتيجية تفاوضية موحدة وتوحيد البيت الفلسطيني.

ب - وقف الاستيطان.

ولكن دعواته ذهبت مع الريح في تونس، فالاساس هو ما يدور في القنوات السرية ومثل هذا تعليماته للوفد في القدس وواشنطن برفض (مشروع مسودة اعلان المبادئ الامريكي) في ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٩٣ وكتب عليها بخط يده انها تحتوي (٦٥٪ من الاوراق الاسرائيلية، ٧٪ من الاوراق الفلسطينية، و٢٨٪ من الافكار الامريكية) وبعد ان تصرف الوفد وفق التعليمات تفاجأ بالاعلان الامريكي عن (قبول الفلسطينيين بها) فقد وصلت الموافقة وبتوقيع عرفات عن طريق المحطة المصرية مما دفع فيصل وحنان وصائب عريقات الى الاستقالة والتراجع عنها لاحقا.

في ذات الوقت قطعت قناة اوسلو شوطا عميقا بعد ان بدأت عملها السري منذ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٢ وبعد سلسلة خطوات تمهيدية بدأت في صيف ١٩٩٢.

وعلى الجانب الآخر. وقبل وبعد كل جولة مظاهرات، اعتصامات. مساءلات شعبنا في الوطن وفي بيوت الفريق المفاوض واينما وصل اعضاء من الوفد في بلدان الشتات، وكذلك مظاهرات واشنطن وحيثما ذهب الوفد في الولايات المتحدة. فالجالية الفلسطينية تتلمس قلق المصير في هكذا مسير.

■ الواقع أن سؤالا ضروريا في سياق هذا الحديث يفرض نفسه عن اعتماد ياسر عرفات على خطين متوازيين للمفاوضات. فلماذا كان يفاوض في اوسلو في نفس الوقت الذي يفاوض فيه في واشنطن؟

رد حواتمة ضاحكا:

■■ التصلب في واشنطن والمرونة في اوسلو والقنوات السرية الاخرى، تكتيكات من عرفات الى قنواته المعتمدة. والهدف قلب طاولة المراهنات الامريكية والاسرائيلية فقد اعتقد شامير وكذلك واشنطن ان وفد شخصيات الضفة والقطاع سيكون اكثر مرونة وبالتالي، (مؤهلا) للوصول الى حلول معه. بينما تكتيك عرفات يتواصل مع خطواته منذ ١٤ ديسمبر ٨٨، فالاتجاه الذي يمثله في منظمة التحرير الفلسطينية هو (المؤهل) للتسويات والحلول عبر القنوات الخلفية ودون علم مؤسسات منظمة التحرير الوطنية الائتلافية ودون علم الدكتور عبدالشافي وفريقه!

وفي هذا السياق تم تعطيل الجولة السادسة في واشنطن. فقد طلب حزب العمل الاسرائيلي عن طريق مصر تعطيل تلك الجولة لقطع الطريق على استغلال شامير اي تقدم في مفاوضات واشنطن في المعركة الانتخابية، وهذا ما وقع فعلا بطلب مصر من عرفات الذي عطل الجولة السادسة.

وبعد نجاح حزب العمل بانتخابات حزيران - يونيو ١٩٩٢ واصل رابين ذات السياسة، وابقى ألياكيم روبنشتاين رئيسا للفريق الاسرائيلي على المسار الفلسطيني في مفاوضات واشنطن وذات المشروع الليكودي. رغم ضغط بيريز وحمائم حزب العمل وميرتس في الائتلاف الحكومي الجديد. فرابين له خريطته لحدود توسع الدولة العبرية اوسع مما يطرحه حمائم العمل وميرتس. ولذا اعلن تمييزه بين مستوطنات امنية (ضرورية) لدولة اسرائيل واخرى (سياسية) لا ضرورة امنية لها. كما اعلن في برنامجه الانتخابي انه سيحقق الحكم الذاتي خلال تسعة اشهر.

وردا على ما يدور في واشنطن والقنوات السرية الخلفية دعونا من جديد وكل قوى المعارضة الوطنية الى تعليق المفاوضات حتى وقف الاستيطان اولا وتصحيح كل المسار في اطار الشرعية الدولية واعادة بناء الوحدة الوطنية المدمرة في الوطن والشتات. فكان الاضراب الشامل المهيب في الوطن والشتات (ايلول. سبتمبر ٩٢)، بينما الجولة الثامنة منعقدة في واشنطن. وسجل العالم كله ضخامة المعارضة الشعبية والمنظمة لمفاوضات الحكم الذاتي للسكان. بينما غول الاستيطان يزحف وينهب الارض على يد حكومة العمل - ميرتس. كما رفع الدكتور عبدالشافي دعوته من جديد الى تعليق المفاوضات حتى وقف الاستيطان وبقي (مشروع الحكم الذاتي) ومسودة (إعلان المبادئ الذي تقدمت به واشنطن ليصدر عن الجانبين الفلسطيني - الاسرائيلي) معلقين في الهواء.

■ ايضا هناك سؤال يفرض نفسه. فقد كان يتردد في اثناء محادثات التنسيق بين دول الطوق أن الفلسطينيين كانوا يطلبون هامشا في حركتهم ويتخوفون من أن تكون القضية الفلسطينية مجرد ورقة بيد أطراف التنسيق؟!

■■ هذه مسألة لم تكن مطروحة على اجتماعات وزراء خارجية الطوق ومنظمة التحرير الفلسطينية. فلا رابط بين اطارات التفاوض. ولا تزامن بين مراحلها. فالاتجاه الفلسطيني المفاوض له مساره في اطار الحكم الذاتي للسكان ولخمس سنوات وعلى مرحلتين. كما اوردنا. بينما المسارات العربية الاخرى تفاوض في اطار ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام ولمرحلة واحدة.

اما بشأن المخاوف من أن تكون القضية الفلسطينية (ورقة) بيد هذه العاصمة أو تلك. فهي مخاوف فعلية فأكثر من عاصمة عربية سعت وتسعى لتكون القضية الفلسطينية ورقة بيدها. وهي الآن ليست بعيدة عن ذلك.

وأضاف حواتمة بنبرة حادة:

■■ وبصراحة نكرر: طالما أن المعادلة بين القومي والوطني مختلة غير متوازنة. فان استغلال الورقة الفلسطينية قائم طبق معيار (المصالح والدور الاقليمي) للطبقة الحاكمة في هذه العاصمة أو تلك. هذا المحور أو ذاك. فضلا عن (الخلل المزمن) في تغليب التعارضات الداخلية الفلسطينية العربية على التناقض الرئيسي مع التوسعية الاسرائيلية والذي يتطلب احتلاله الاولوية في منظور (المصالح العربية العليا المشتركة) وصولا للسلام الشامل المتوازن.

■ سؤال استيضاحي يمكن أن يضفي شيئا من السردية أو الايضاح على سياق الحوار، ويتعلق ببداية فتح قناة اوسلو السرية للمفاوضات. متى كان ذلك؟

■■ مع فوز حزب العمل بانتخابات الكنيست (حزيران/ يونيو ٩٢) انتقلت القناة السرية الاسكندنافية الى اوسلو بالنرويج. ولم يتم هذا بالصدفة، فالحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد كان قد خسر الانتخابات وفاز حزب المحافظين. ولذا لم يعد وزير الخارجية ستين اندرسون، بينما حكومة النرويج بيد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي تربطه علاقات حميمة وقديمة مع حزب العمل الاسرائيلي وفي اطار الاشتراكية الدولية.

لقد بدأت قناة اوسلو من صيف ١٩٩٢ بين مدير منظمة (الفافو) النرويجية (تيرجي رود لارسن) و (يوسي بيلين) نائب وزير الخارجية الاسرائيلي. ومنذ البداية كانت واشنطن على معرفة من اوسلو وكانت القاهرة على معرفة من عرفات - محمود عباس. وفي ايلول/ سبتمبر ٩٢ قام وزير الخارجية النرويجية بزيارة اسرائيل واقترح تنشيط قناة اوسلو الخلفية والسرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. كما تفقد مشروع الفافو الذي يديره تيرجي لارسن.

هكذا بدأت قناة اوسلو، وبشكل مدروس. كما قناة استوكهولم عام ٨٨ وطوال حكم الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي. لم يقع شيء بالصدفة أو فجاء كما يحصل في رواية رومانسية!

واضاف حواتمة:

■■ ولان مفاوضات اوسلو. كما قلت لك. بدأت تحت مظلة منظمة (الفافو)، فقد رأس الوفد الاسرائيلي في الجولات الاربع الاولى د. يائير هيرشفيلد الذي سبق وعمل مع هذه المنظمة، ومعه الدكتور رون بونداك والفريق كان تحت اشراف يوسي بيلين المباشر. ورعاية بيريز - رابين منذ البداية.

وانعقدت مفاوضات اوسلو تحت عنوان: (ندوة عن الموارد البشرية تنظمها الفافو) في فيلا منعزلة في سارسبورغ على مقربة من اوسلو وجدول المفاوضات خيار (غزة اولا)، خطة مساعدات دولية للضفة وغزة. تعاون اقتصادي متين بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي.

أما مفاوضات واشنطن فكانت متعثرة وعالقة عند مشروع (اعلان المبادئ) الذي تقدمت به الخارجية الامريكية. و (صلاحيات سلطة الحكم الذاتي) التي تقدم بها الفريق الاسرائيلي، وفي مطلع شباط - فبراير ١٩٩٣ كل شيء كان يراوح في مكانه.

وتابع حواتمة ساخرا:

■■ في اوسلو.. اقصد في فيلا سارسبورغ سارت الامور بـ (مرونة) منذ الجولة الثانية (الندوة الفافو في ١١ و١٢ شباط فبراير)!! رغم أن وارن كريستوفر كان يواصل جولاته المكوكية في الشرق الاوسط وتحت شعار اعطاء مفاوضات واشنطن قوة الدفع الى الامام.

وفي الجولة الثانية في اوسلو قدم الفريق الاسرائيلي ثلاثة مشاريع: مسودة اعلان المبادئ، خطوط عريضة لخطة مارشال لتنمية الضفة والقطاع، التعاون الاقتصادي الاسرائيلي - الفلسطيني وبرنامج العمل.

■ إذن استمرت حالة الانفصام اللاطبيعي (اللاعفوي) بين سلوك عرفات مع وفد واشنطن وسلوكه مع قناة اوسلو.. هذا الامر ألم يجعل وفد عبدالشافي في واشنطن في وضع لا يحسد عليه؟

■■ الاستعصاء في واشنطن. والاشارات من تونس عن المرونة لم تتوقف من خلال القنوات السرية الخلفية من قبول (مسودة اعلان المبادئ الامريكية) عن طريق مصر، بينما رفضها وفد د. عبدالشافي بناء على تعليمات عرفات، والى تعطيل الجولة السادسة في خدمة حزب العمل واستئناف المفاوضات في واشنطن بعد (عملية مرج الزهور) حيث كانت معطلة تحت ضغط شعب الارض المحتلة وتجاوب سورية ولبنان والاردن بعد اعلان فريق المفاوضات الفلسطيني في القدس عن المقاطعة.

المشهد الذي ظهر على المسرح: فريق واشنطن مفكك وعاجز عن اتخاذ حتى اصغر القرارات بدون الاشارة من عرفات في تونس وتلقي التعليمات منه كما تكرر (تقارير الفريق الاسرائيلي الى حكومته). ووعد رابين الانتخابي (بتنفيذ الحكم الذاتي في غضون تسعة اشهر من وصول حزب العمل للحكم أخذ يقترب من نهايته) والرهان على الوصول الى نتائج مع فريق الدكتور عبدالشافي اخذ يتراجع بنظر حكومة رابين - بيريز، بعد أن اصرت حكومة الليكود على (اقتصار اعضائه على مقيمي الضفة وغزة فقط) وبلغ هذا التقدير أشده بمقاطعة مفاوضات واشنطن بعد عملية الابعاد الى مرج الزهور.

وقائع هذا المشهد دفعت حكومة رابين - بيريز لتفعيل وتسريع قناة اوسلو الخلفية، وبالتوازي مع مفاوضات واشنطن.

الغائب الأكبر عن القنوات السرية: مؤسسات منظمة التحرير ود. عبدالشافي وفريقه، والذي يجري طبخه مصير شعبنا وحقوقه الوطنية دون علم شعبنا.

■ بتصورك لماذا طرحوا (غزة أولا) رغم أن مفاوضات واشنطن تدور على حكم ذاتي للسكان في الضفة والقطاع؟

فرد حواتمة قائلا:

■■ (غزة أولا) ليست جديدة. فهي مطروحة منذ عام ١٩٧٨ عندما وصلت المفاوضات الاسرائيلية - المصرية حول الحكم الذاتي وفق اتفاقية كامب ديفيد الى الحائط وفي حينها تم طرح (غزة اولا) من السادات مع واشنطن، ومع المفاوض الاسرائيلي، وبعد توقف المفاوضات طرح موشي دايان وعلنا دعوة الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ مشروع الحكم الذاتي للسكان من جانب واحد.

السادات فاوض في كامب ديفيد في اطار حل ثنائي يقوم على حدود مصر الدولية (أيار/ مايو ١٩٢١) وحكومة بيغن التي رفضت التفاوض على خطوط ٤ حزيران/ يونيو ١٩٦٧ مع مصر، وهذا ما كان متمسكا به عبدالناصر في اطار التسوية الشاملة أو في اطار مبادرة روجرز ١٩٧٠.

وفي مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٩، تم رفض مشروع الحكم الذاتي الذي توصل له السادات في اتفاقات كامب ديفيد. كما تم رفض غزة اولا عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩.

بعد وصول حزب العمل الى السلطة في حزيران ١٩٩٢ عاد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الى تقديم المشروع من جديد (مشروع غزة اولا + زائد...) وتم تقديمه الى الرئيس مبارك وعمرو موسى وأسامة الباز. ودعا بيريز القيادة المصرية لاقناع الفلسطينيين بوضع مشروع «غزة أولا» الى المقدمة مبررا دعوته بما يدور في اوسلو منذ الجولة (الندوة) الثانية في ٢٠ - ٢٢ك ٢/ يناير ٩٢ وقبول وفد تونس (بخيار غزة اولا)، وإن دفع هذا القبول سيكسر الطوق حول المفاوضات المتقطعة والمتعثرة في واشنطن.

واضاف بيريز مع القيادة المصرية (بأن من الممكن توسيع «غزة اولا» الى شيء اكبر (طالما أن القدس والمستوطنات غير مشمولة)، بل واوضح (أن اريحا قد تكون هي الزائد).

في الدولة العبرية (اجماع سياسي) بين احزاب اليسار واليمين الصهيوني وخلاصة العمل والليكود والاحزاب الدينية على ترك غزة، حيث الكثافة السكانية والفقر والجوع وقلة الموارد. وحيث لا ادعاءات توراتية او ايديولوجية توسعية، برغم شريط المستوطنات من ايرز الى غوش قطيف على حدود مصر والتي بناها في الاساس حزب العمل بين عامي ١٩٦٧ - ١٩٧٧ قبل أن يصعد الليكود الى الحكم في عام ١٩٧٧.

والقيادة المصرية على صلة بما يدور في اوسلو، وعرفات قدم للرئيس المصري خرائط لقطاع غزة (ومنطقة اريحا) في ٢١ نيسان/ ابريل ٩٣، بينما كانت مفاوضات واشنطن معطلة نتيجة ضغط الشعب وقوى المعارضة بعد عملية الابعاد الى مرج الزهور.. وعلى الاثر اوفد مبارك مستشاره وكيل وزارة الخارجية د. اسامة الباز في ٢٣ نيسان/ ابريل الى رابين حاملا خرائط غزة ومنطقة اريحا وموجها دعوة الرئيس مبارك لرابين لزيارة مصر واجاب رابين أن الخرائط تبحث في أوسلو.

وفي تل ابيب تبلورت لبيريز (غزة +. وربما تكون الزائد هي اريحا) الى (غزة واريحا اولا).

وفي ابريل/ نيسان اثر رسالة مبارك الى رابين مع الباز وصل رابين الى الاسماعيلية للتباحث مع مبارك، وقدم له الرئيس المصري خريطة مقترحة من سيناريو (غزة واريحا اولا) وفيها (منطقة اريحا حتى جسر اللنبي، وأحد الجسرين فوق نهر الاردن اللذين يربطان الاردن مع الضفة الغربية). وقد دهش رابين لان الخريطة المتفق عليها من حيث المبدأ في اوسلو تقف عند حدود بلدة اريحا (١٥ كم٢) بينما المنطقة (٣٦٠ كم٢) وفق التقسيمات الاردنية قبل الاحتلال. كما ان خريطة البلدة لا تصل الى الجسور، فالممرات البرية والبحرية والجوية ستبقى بيد اسرائيل حسب الخريطة المتداولة في اوسلو. وعليه رفض رابين على الفور خريطة مبارك.

■ هذا يعني أن قناة اوسلو حازت على الاولوية في المفاوضات فيما راحت قناة واشنطن تراوح متعثرة.

رد باهتمام:

■■ بعد ان انجز فريق الخبراء الاسرائيلي المسودات الثلاث: (اعلان المبادئ - خطة مارشال مصغرة - خطة التعاون الاقتصادي المتين وبرنامج العمل) اشار الى ان طريق اوسلو سالكة. بل ان رابين عبر عن عميق ارتياحه (بأن فريق اوسلو الفلسطيني مرن ومتعاون، بينما فريق واشنطن مفكك ولا سلطة قرار بيده) وأن فريق (المنطلق أقل مرونة) عكس ما تتوقعه اسرائيل من اصرارها في مدريد - واشنطن، بل ومنذ عام ١٩٧٧ على حصر التمثيل بشخصيات من الضفة والقطاع فقط وشرط ان لا يكونوا اعضاء في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وعليه، سابقت مفاوضات اوسلو الريح، فانضم اوري سافير على رأس الجولة الخامسة ليعطي المفاوضات عمق القرار السياسي، فهو المدير العام لوزارة الخارجية.

وبذات الجولة ابلغ هولست بيريز أن (الخارجية النرويجية حصلت على الضوء الاخضر من كريستوفر وكيرتزر مساعد وزير الخارجية الامريكي للمضي قدما بمباحثات اوسلو).

وانضم يوئيل زينغر في الجولة السابعة لمفاوضات اوسلو، وقد دخلت لحظة الانعطاف الحاسمة. فهو تحمل مسؤولية القسم القانوني في الجيش وشارك في المفاوضات مع مصر بعد اتفاقات كامب ديفيد وتمت استعادته من مكتبه الخاص بالمحاماة في واشنطن وتعيينه مستشارا قانونيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية فضلا عن كونه موضع ثقة رابين.

في تموز/ يوليو نشط هولست على خط تل ابيب وتونس لحل مشكلة (مساحة اريحا) والممر الآمن بين (الضفة والقطاع) و (النقاط العالقة في اعلان المبادئ) فالمسودة الاخيرة لاعلان المبادئ (اصبحت جاهزة في ١٢ تموز. يوليو ٩٣). وباعلان المبادئ تم تأجيل وضع القدس الى مرحلة مفاوضات الحل الدائم، كما فعل مناحيم بيغن في مفاوضات كامب ديفيد (١٩٧٨). مع اصرار حكومة العمل على أن (القدس الكبرى عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل) وعليها اجماع اسرائيلي، كما تم تأجيل قضايا اللاجئين - الحدود - المستوطنات - المياه الى مفاوضات الحل النهائي (الفقرتان ٥٢٤ من المادة ٣ للاعلان).

وفي العشرين من تموز - يوليو حل هولست لمباحثات مع عرفات في تونس واتفق معه على أن (الممر الآمن ليس ممرا ماديا) يربط بين الضفة وغزة. بل هو (ممر مضمون أمنيا) على ارض اسرائيلية. وأن (مساحة اريحا) تتحدد في مفاوضات لاحقة في اتفاقات تطبيق اعلان المبادئ (ونقاط العبور من رفح ومن الجسرين على نهر الاردن ببقائها بيد اسرائيل ويتم الاتفاق بمباحثات لاحقة على الصيغة التي يتم بها التطبيق على الارض) واكتست زيارة هولست طابع زيارة رسمية الى تونس، وإن (لقاءه بعرفات أضيف الى جدول زيارته).

وبعد تونس ارسل هولست تقريرا مكتوبا الى بيريز حمله تيرجي رود لارسن ومونا جول زوجته التي تعمل سكرتيرة لوزير الخارجية النرويجي. ويكتب بيريز أن هولست كان في تقريره (حازما مع عرفات) فمسودة اعلان المبادئ الاخيرة هي نتاج خمس مسودات قدمها الفريق الاسرائيلي. واكد هولست لعرفات (أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تحقق اعلان مبادئ افضل بعد الآن).

وفي اوسلو نقل احمد قريع رسالة مكتوبة من عرفات سلمها الى جميع اعضاء الفريق الاسرائيلي في بداية الجلسة: يوئيل زينغر واوري سافير ويائير هيرشفيلد ورون بونداك.. وورد في الرسالة: (إننا نتعامل مع هذه القناة الخاصة بجدية تامة. وإن حاجتنا الى هذه الخطوة جلية ايضا لنا). وقد اعتبرت هذه الرسالة في تل ابيب (مساهمة ايجابية جاءت في الوقت المناسب. عكست خصالا سياسية معتدلة، لم تكن واضحة في أي صيغة في الاداءات العامة لرئيس منظمة التحرير ولا في مقابلاته الدبلوماسية).

في تموز أيضا زار بيريز القاهرة، وابلغ الرئيس مبارك (أن مفاوضات اوسلو وصلت الى نهايتها، وازف الآن الوقت للقرارات) وابلغه مبارك (أن عرفات يود اللقاء به) واجاب بيريز (إن الوقت ليس مناسبا الآن للقاء به. وبعد الانتهاء من الاتفاقية سيأتي وقت الاجتماعات).

وعلى خط اوسلو - واشنطن ابلغ هولست (الاسرائيليين وعرفات انه اوجز الامر الى وزير الخارجية كريستوفر شخصيا) وبحث معه ما كان مطروحا منذ جولة اوسلو الثالثة (آذار - مارس ٢٠ - ١٩٩٣/٢٢).

(أن يكون توقيع اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن كفعل تتويجي للجهود الدبلوماسية الامريكية طويلة الأمد) لان الاخراج بأن اعلان المبادئ هو مشروع امريكي يساعد في قبوله وتسويقه ورفع العقبات من طريقه في الاوساط الفلسطينية والعربية والدولية وفي صف اليمين الاسرائيلي. واشار هولست الى انه وكريستوفر (على خشية من أن القصة ستتسرب في النهاية، والصحافة ستكشف ذلك). ولذا استقر رأي كريستوفر على رفض فكرة الاعلان ان الاتفاق هو مخاض للتوسط الامريكي، وهو ذات الموقف الامريكي منذ آذار/ مارس ١٩٩٣، عندما (تقدمت اطراف اوسلو الثلاثة من واشنطن أن تتبنى اعلان المبادئ بانه صيغة امريكية). ورحب (أن يتم التوقيع الكامل باحتفال واسع وبالرعاية الامريكية في واشنطن).

وعلى خط تل ابيب - واشنطن اعاد هيرشفيلد البحث مع دان كيرتزر معاون وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط والذي تحمس بحرارة لقناة اوسلو منذ البداية وبعلم وزير الخارجية.. وعلى خط تونس انصبت قناة اوسلو خطوة خطوة عند الرئاسة ووزير الخارجية عن طريق عرفات والخارجية النرويجية بحكم تردد هولست على تونس وجولاته مع عرفات.

والعاصمة المغربية احتلت موقع العاصمة الثانية بعد القاهرة في معرفة ومتابعة ما يدور في حديقة أوسلو الخلفية.

■ ولكن التكلم على ما يجري في اوسلو لم يستمر طويلا.. لقد انكشف المستور بسرعة!

عرفات مع بيريز بعد توقيع اتفاق اوسلو

عمرو موسى

نبيل شعث

أسامة الباز

غزة أولا.. ليست مشروعا جديدا فقد ظل مطروحا منذ كامب ديفيد

أحمد قريع ألقى خطابا مكتوبا بعد التوقيع وكان يبكي تارة.. ويقرأ تارة أخرى

ضحك حواتمة وقال:

■■ زحمة العواصم المشاركة والمطلة على قناة اوسلو، واتساع دوائر المشاركين والرسل والرسائل فتحت بالضرورة (البيكار) وتسرب حجم من الاخبار. وخشية من تراكم كرة الهمس والاشارات خاصة في الصحافة الاسرائيلية والامريكية عن (الجولات الغامضة) لبيريز وهولست. أخذ العد العكسي يتسارع، وبجرعات مركزة بين عدد من العواصم التي ذكرتها. ودخول بيريز على الخط شخصيا ومباشرة. فجولات تموز/ يوليو جعلت طرق اوسلو سالكة!

قلت لنايف حواتمة:

■ وبعد دخول بيريز مباشرة كانت على ما يبدو البداية لاشهار اوسلو والوصول النهائي لمسودة الاتفاق؟

هز رأسه، وقال:

■■ في ١٧ آب/ اغسطس ١٩٩٣، ولاشاعة غبار عمى الالوان حط بيريز رحاله في استوكهولم قبل اوسلو. ففي السويد حكومة حزب المحافظين ولم يعد لها الدور الذي كان لحكومة الحزب الاشتراكي الديمقراطي التي رحلت بالانتخابات، ولذا فاستوكهولم لا تثير الانتباه، وفيها تم ترتيب لقاء بيريز - هولست ومعه تيرجي لارسن مدير (منظمة فافو) ومونا جول زوجته وسكرتيرة الوزير فهنا يتم انجاز الجولة الاخيرة وبعدها الانتقال الى اوسلو لتوقيع (اعلان المبادئ) بالاحرف الاولى. وكان مع بيريز المستشار القانوني يوئيل زينغر وافي جيل.

وفي بداية آب جاءت جولة وارن كريستوفر في الشرق الاوسط وعلى طريق لحلحة عقد المسارين الفلسطيني والسوري - الاسرائيلي في واشنطن. فالادارة الامريكية تسعى لصب كل النتائج في خلفتها، وبذات الوقت تحاول اثارة مناخ استرخاء على الجبهات الاخرى.

وعلى محور اوسلو فالتعاون الحميم بين حزبي الاشتراكية الدولية: حزب العمل والحزب الاشتراكي الديمقراطي النرويجي يصعد نحو الذروة في ١٧ آب. ومن مقر بيريز في استوكهولم اتصل لارسن على الهاتف مع عرفات في تونس، وابلغه أن (والديه) بجانبه، أي: هولست وبيريز، فقد دقت الساعة لختم المفاوضات. واضاف أن (الوالد) بجانبه يؤكد (اذا لم تنته الليلة، فان اسرائيل تحث الخطى صوب اتفاق سريع مع السوريين بدلا من التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، واسرائيل راغبة في الوثوب على كلا المسارين في وقت واحد. وأن عليها الاختيار بين أحدهما) وبذا لعب بيريز لعبته التكتيكية، لعبة التلويح بسورية. وبالطبع اجاب عرفات انه على وشك (إكمال الامر برمته، وأن أبا العلاء نفسه جاهز بعد قليل لاجراء المفاوضات النهائية).

وفعلا بدأت مفاوضات الهاتف من مقر بيريز في استوكهولم في الواحدة من صباح ١٨ آب مع مكتب عرفات وتناول هولست الهاتف وبدأ يقرأ فقرات مسودة الاتفاق. وبين فقرة وأخرى كان أحمد قريع يقدم ملاحظاته، الى أن تم اختتام مفاوضات الهاتف في الرابعة والنصف صباحا بالاتفاق على نقاط (إعلان المبادئ) المعروف باتفاق أوسلو!

وقال نايف حواتمة بأسى، وهو يقرأ من بعض الاوراق:

■■ ويبدو محزنا أن نقرأ ما يقوله شيمون بيريز عن ذلك: (في المكالمة الهاتفية الاخيرة كان صوت الحاضرين مسموعا عبر خط الهاتف، وكنا نسمع ضحكهم وبكاءهم).

واضاف حواتمة بنفس النبرة:

■■ أما تعليق لارسن، فهو: قلت لكم إن الفلسطينيين (يحبون الدراما)!

وقال آفي جيل مساعد بيريز: (ما كان غير فيلليني ليحلم بوضع كهذا).

وصمت محتقن الوجه، بانتظار تعليق ما على ما قرأ:

■ لقد كان ذلك محزنا وطنيا!

فتابع حواتمة. وكأنه لم يسمع:

■■ في ١٩ آب/ اغسطس ٩٣، تم في اوسلو التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق اوسلو - ١: أحمد قريع: أوري سافير. يوئيل زينغر.. ووقع هولست بصفة شاهد!

- بيريز رفض التوقيع. ورفض أن يقف مع هولست خلف الطاولة التي يجلس عليها الموقعون. كما رفض القاء كلمة بعد التوقيع وابلغ الجميع ان الاتفاقية في منزلة (يمكن الغاؤها) الى أن يبت بها مجلس الوزراء الاسرائيلي. وكذلك لا يستطيع اعطاءها صفة رسمية فورا.

- هولست القى خطابا اشار فيه (الى دور بلده الصغير في تحقيق السلام في الشرق الاوسط)!

- أحمد قريع القى خطابا مكتوبا، واخذ بالبكاء تارة والقراءة تارة أخرى، ومترجمه الفورية الى اللغة الانكليزية مترجمة الخارجية النرويجية. وختم خطابه بتقديم: (الاتفاق أفضل هدية في عيد ميلاد بيريز السبعين) الذي يقع في ذات اليوم ١٩ آب).

■ وماذا كان رد فعل واشنطن، التي اصبحت المفاوضات المسماة باسمها (مفاوضات واشنطن) خلف الظهر؟!

■■ بارتياح كبير استقبلت واشنطن اعلان اوسلو!

ولذا تبنت الاعلان بواشنطن وبرعاية كلينتون وبكرنفال استعراضي دولي. ووضعت تجميد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية خلف الظهر، وفتحت ابواب البيت الابيض لرئيس واعضاء المنظمة الذين وقعوا اوسلو (١)، والذين ايدوا والتحقوا به من منظمة التحرير الفلسطينية.

■ ولكن هناك اكثر من رواية حول حقيقة ما جرى، فأين الحقيقة التي تراها أنت؟

■■ الحقيقة تستمد من الوقائع، وهي تتكلم عن نفسها مباشرة بعد اتفاق اوسلو (١) استقبل كريستوفر هولست وبيريز في كاليفورنيا حيث كان يمضي اجازته على الساحل الغربي. واكد أن استجابته الاولى لهذه التطورات ايجابية جدا. واضاف مع بيريز: (لقد أبليت بلاء حسنا).

وبيريز اشار في حديثه الى (أن منظمة التحرير قدمت تنازلات مهمة سبق أن رفضها الوفد الفلسطيني في محادثات واشنطن)، وأن (الاتفاق يستجيب لكل العناصر الاسرائيلية المطروحة في مشروع الحكم الذاتي بمفاوضات واشنطن) (وكل تقدم نحرزه مع عرفات سيساعد في حث السوريين على تحقيق تقدم ايضا. أما الطريق للتعامل مع السوريين، فسيأتي خطوة بعد خطوة).

هولست اعاد الى الذاكرة (مباحثاته مع كريستوفر في آذار وايار ٩٣ عن الخطوات في مفاوضات اوسلو). واضاف (أن زيارة كريستوفر في مطلع آب للشرق الاوسط كان لها تأثير قوي على مفاوضات اوسلو).

اما دينس روس فقد اقترح أن يصر الجانب الاسرائيلي بأن تتعهد منظمة التحرير (بمعاقبة) الجماعات التي تستمر بأعمال (الارهاب) بالاضافة الى تعهد عرفات (بنبذ وادانة العنف والارهاب بكل اشكاله). وقد تم فعلا استيعاب اقتراح روس برسائل الاعتراف المتبادلة التي اخذها هولست من عرفات في تونس (١٩٩٣/٩/٩)، ومن رابين الى عرفات (٩٣/٩/٩) ومن عرفات الى هولست (٩٣/٩/٩).

وفي الاجتماع ابدى كريستوفر استعداد واشنطن لرعاية الاتفاق. والسماح لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بدخول واشنطن للتوقيع على الاتفاق في ٩٣/٩/١٣، وبعد أن قدمت التنازلات المطلوبة، غير انه (لا يوافق على تقديم الاتفاق على انه مبادرة امريكية. كما اقترح بيريز وهولست مرة اخرى، فالصحافة ستكشف كل شيء).

وفي الاجتماع ايضا تم اتفاق الوفود الثلاثة على أن تأخذ واشنطن المبادرة لبناء شبكة دولية مالية لدعم الاتفاق وسلطة الحكم الذاتي (خطة مارشال مصغرة). كما تم اتفاق الوزراء الثلاثة على الفور أن تبادر واشنطن لابلاغ جون ميجر، وفرانسوا ميتران وهيلموت كول واليابان.

■ كانت ردود فعلكم على ما تم الاتفاق عليه صاخبة وعارمة. كذلك كانت هناك ردود فعل عربية واسعة عليه، أنتم كيف واجهتم اعلان الاتفاق المذكور.

■■ التفاعلات تسارعت عاصفة على الساحة الفلسطينية، فالجبهتان الديمقراطية والشعبية والقوى القومية والاسلامية السياسية دعت الى الاضراب الوطني الشامل في الوطن والشتات في ١٩٩٣/٩/١٣ يوم توقيع الاتفاق في واشنطن. فقد كان الحداد الوطني شاملا من اقصى شعبنا الى اقصاه.

ومن تونس دعوت في مؤتمر صحفي حاشد صباح ٩/١٣ إلى خطوة ديمقراطية ملموسة باستفتاء شعبنا على اتفاق اوسلو الظالم، والنزول عند ارادته، بينما على الجانب الآخر من الاطلسي يجري التوقيع على اوسلو. وتابعت جولة عربية شملت الجزائر وليبيا ودمشق وعمان وصنعاء، اعلنت في كل عاصمة الدعوة الى الاستفتاء في الضفة والقدس وقطاع غزة حتى لا يتذرع فريق اوسلو بصعوبة الاستفتاء في اقطار الشتات حيث ٦٠٪ من شعبنا، اعلمهم اتفاق اوسلو، وتبنت القوى الفلسطينية المعارضة لاعلان اوسلو دعوة الاستفتاء.

ودعت الجبهتان وفصائل منظمة التحرير وعدد بارز من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة الى عقد دورة فورية للمجلس الوطني الفلسطيني للبت باعلان اوسلو والرسائل المتبادلة (عرفات - رابين) كما فعلت الدولة العبرية بدعوة الكنيست واقرار الاتفاق قبل التوقيع عليه في واشنطن.

ورفض عرفات والعواصم التي (طبخت) و (احتضنت) اتفاق اوسلو دعوتنا للاستفتاء مع أن الاضراب الشامل شكل الاستفتاء المباشر. كما تم رفض دعوة المجلس الوطني وبقي الوضع هكذا ثلاث سنوات حتى تم عقد دورة المجلس في ٢٢ ابريل/ نيسان ١٩٩٦ في غزة وبعد دمار ائتلاف منظمة التحرير واغراق المجلس بأكثر من ٢٥٠ عضوا جديدا وبتعيين من عرفات لاحداث (انقلاب سياسي وتنظيمي) في تركيب المجلس الوطني وامرار اتفاقات اوسلو بعد مرور ثلاث سنوات من توقيع اتفاق اوسلو (أ).

وأضاف حواتمة بحماسة وقهر:

■■ الصديق الدكتور حيدر عبدالشافي وزملاؤه لمسوا انهم استخدموا بدور (حصان طروادة). وقد وصل الى خاتمته، فقدموا استقالاتهم، وكان حوارنا مع الاخوة الدكتور عبدالشافي، فيصل الحسيني، د. صائب عريقات، د. زكريا الآغا، د. ممدوح العكر، د. نبيل قسيس، د. حنان عشراوي، دكتور غسان الخطيب، جميل الطريفي، والآخرين تواصلا مديدا بين عمان وتونس والجزائر ودمشق وعلى خطوط الهاتف مع د. حيدر في غزة ومع فيصل ومع صائب وممدوح في القدس ورام الله وبخط أن يأخذوا دورهم الوطني كاملا، فبيدهم انقاذ الموقف بتعليق مفاوضات واشنطن الى أن يتم تصحيح وتصويب مسار المفاوضات بمرحلة واحدة وفي اطار الشرعية الدولية، والارض مقابل السلام حلنا حال الاردن وسورية ولبنان، وأن يتوقف الاستيطان ونعيد بناء (البيت الفلسطيني على قاعدته الائتلافية الموحدة) ويأمل أن يتماسك الوفد معا. والمحزن أن تكتيك تفكيكه على يد فريق تونس شق طريقه وتحت ضغط تهمة (القيادة البديلة)!

ومضى حواتمة يوضح ردود الفعل على الاتفاق:

■■ الاستقالة.. الانسحاب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير شملت فور اوسلو (١) الشخصيات المستقلة البارزة: الشاعر محمود درويش، شفيق الحوت، عبدالله حوراني، وتيسير خالد (الجبهة الديمقراطية)، عبدالرحيم ملوح (الجبهة الشعبية)، محمود اسماعيل (جبهة التحرير العربية)، كما احجم فاروق القدومي عن المشاركة باجتماعات اللجنة التنفيذية.

وعند توقيع أوسلو (٢) انسحب سليمان النجاب (حزب الشعب). وهكذا اصبحت اكثرية اللجنة التنفيذية مستقيلة وهذا يستوجب دعوة المجلس الوطني لاعادة انتخابها، ولكن كل هذا تمت ادارة الظهر له، فالائتلاف الوطني تم تدميره باتفاق اوسلو (١). وفقدت اللجنة التنفيذية النصاب السياسي والقانوني في أعمالها (تمثيل فصائل الائتلاف + ١٢ عضوا من ١٨ النصاب القانوني)، وبقي الوضع هكذا حتى ٢٢ نيسان/ ابريل ١٩٩٦ وتشكيل لجنة تنفيذية بأغلبية من فتح ودون ادنى توافق سياسي وطني أو توافق على تشكيل المجلس الوطني والتنفيذية. واستقال من عضوية المجلس الوطني شخصيات مستقلة بارزة في مقدمتها رمز الثقافة الفلسطينية الدكتور ادوارد سعيد صاحب كتاب (غزة - أريحا سلام أمريكي) وكتاب (اوسلو - ٢ - سلام بلا أرض). والمئات من اعضاء المجلس الوطني والشخصيات الوازنة من القدس والضفة والقطاع والشتات اعلنت وبلا ملل عشرات المرات رفضها السلام الاسرائيلي سلام شروط اوسلو (١) و (٢)، وتطبيقاته المرة من نهب الارض الى المستوطنات والطرق الالتفافية، الى الخنق والالحاق الاقتصادي، الى القمع والآلاف من الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال.

في صف الانتفاضة (٨٧ - ٩٣) وقع الانقسام الكبير، وفور توقيع اعلان اوسلو (١) في واشنطن (٩٣/٩/١٣) انسحبت فتح وحزب الشعب من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة عملا بالرسائل المتبادلة بين عرفات ورابين وتراجعت انتفاضة الشعب الى خندق (الانتفاضة المغدورة).

وفي ٨ و١٠ و١١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٤ وبعد مرور اربعة أشهر من (النفخ التلفزيوني العالمي) والائتلاف الدولي والاقليمي العربي الواسع حول اتفاق اوسلو (١)، والتبشير بمطر الدولارات على الارض المحتلة، واحتفالات التجميل لاوسلو والادعاء أن لا بديل.. ورفض الاستفتاء على الاطلاق.

لقد اجرى (مركز القدس للاعلام والاتصال) استطلاعا لرأي فلسطينيي الضفة (جنين - طولكرم - قلقيلية - نابلس - رام الله - الخليل - القدس - بيت لحم واريحا)، وقطاع غزة (غزة - خان يونس - دير البلح - بيت حانون - جباليا) بشأن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي) أي اتفاق اوسلو (١). وكانت المحصلة كما يلي:

وبحث حواتمة بين اوراقه عن جدول يبين نتائج هذا الاستطلاع وأخذ يقرأ منه:

■■ هل تؤيد استمرار مفاوضات السلام الحالية على أساس صيغة مدريد؟

الاجوبة: نعم ٣٧٪، لا ٩ر٥٥٪، لا رأي ٦ر٦٪.

- هل تؤيد انهاء المفاوضات وانسحاب الفلسطينيين من المحادثات؟

الاجوبة: نعم ١ر٥٠٪، لا ٧ر٤٣٪، لا رأي ١ر٦٪.

- هل تعتقد أن هناك حاجة الى اصلاح ديمقراطي في منظمة التحرير الفلسطينية؟

الاجوبة: نعم ٧ر٨٧٪، لا ٦ر٦٪، لا رأي ٦ر٥٪.

- بمن تثق اكثر لاخراجك من الوضع الحالي؟

الاجوبة: الحركات الوطنية ٥١٪، الحركات الاسلامية ١ر٢٤٪، غير ذلك ٩ر٢٣٪.

ووضع الجدول جانبا وطلب من مستشاره علي بدوان الاهتمام بسياق الوثائق التي يأتي ذكرها سواء في ملاحق الكتاب أو خلال الحوار، ثم التفت ينتظر سؤالا جديدا:

■ كنت تتحدث عن ردود الافعال..

فتابع اجابته قائلا:

■■ نعم، لقد احدثت الاتفاقات ايضا مفاجأة في الساحة العربية الرسمية والشعبية، فأقطار الطوق العربية تفاجأت وعبرت عن ذلك على النحو التالي:

وعاد الى ملاحظاته، وأخذ يتابع هذه المواقف بتكثيف ودقة:

■■ الاردن: اعلن الملك حسين (لا نؤيد مالا نعلم به) والحركة الشعبية ممثلة بالاحزاب الوطنية والنقابات المهنية والشخصيات الاجتماعية والثقافية والسياسية والروحية اعلنت رفضها وادانتها صفقة اوسلو والحلول الجزئية المنفردة.

سورية: أعلن الرئيس حافظ الاسد ادانته الاتفاق وأن سورية لا تؤيد ولا ترفض إلا بمقدار ما يلحق الاتفاق الأذى بالامن القومي الوطني، وأن كل نقطة في الاتفاق تحتاج الى اتفاق. وكذلك ادانت احزاب الجبهة الوطنية ورفضت اتفاق أوسلو والصفقات المنفردة.

لبنان: الرئيس الهراوي ادان الاتفاق، فلبنان جنوبه محتل وعلى ارضه ٣٥٠ الف فلسطيني تجاهلهم أوسلو بالكامل. كذلك عمت الاحزاب والمقاومة الوطنية والاسلامية رفضها لاتفاق أوسلو بالدم فقد سقط عشرات الشهداء، وعشرات الجرحى برصاص الشرطة في مظاهرات العاصمة بيروت!

السعودية: الملك فهد يشير في مجالسه الخاصة الى أن مشروعه في قمة فاس العربية افضل عشرين مرة من اوسلو، وجهود السعودية مع واشنطن انتجت في عهد كارتر استعداد واشنطن للتعامل مع عرفات كرئيس دولة اذا اعترفت منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢. فقط مقرونا بتحفظات م.ت.ف على القرار كما اوردنا في سياق نص مشروع كارتر - فانس المقدم لمنظمة التحرير عبر الرياض (آب ١٩٧٧). وجواب السعودية على رسالة منظمة التحرير من تونس إلى الملك فهد عند التوقيع بالاحرف الاولى (١٩ آب ٩٣) جاء ببرقية تقول: (نشكركم على رسالتكم، الجميع في الخارج، يتمنون لكم التوفيق - وزارة الخارجية).

مصر: ارتاحت للاتفاق فلها دور كبير في عملية اوسلو الخلفية، وجميع الاحزاب المصرية ماعدا الحزب الوطني الديمقراطي (الحزب الحاكم) رفضت اتفاق اوسلو.

أما الاقطار العربية الاخرى فقد انقسمت ما بين معارض وصامت ومؤيد.

ثم اضاف حواتمة مبينا جوانب اخرى من ردود الفعل:

■■ وتحركت ماكينة الضغوط الامريكية على العواصم العربية وتم حشد التأييد الدولي لاتفاق اوسلو (١)، وفعلت فعلها بدفع عدد من العواصم العربية للتراجع عما اعلنت، واعادة انتاج موقفها بين التأييد والصمت. كما بادر الرئيس مبارك للاتصال بعدد من العواصم العربية وخاصة مع الرئيس الاسد والملك فهد، بأمل استقبال عرفات وتليين المواقف.

وتنهد حواتمة، وهو يختم كلامه وقال:

■■ نبض الجماهير العربية من المحيط الى الخليج كما نقول نحن المشارقة، ومن الماء الى الماء كما يقول اخوتنا المغاربة.. نبض الانتلجنسيا العربية عزف لحنه الشاعر الكبير نزار قباني بقوله:

جوعوا أطفالنا خمسين عاما
ورموا في آخر الصوم إلينا.. بصله..
سقط التاريخ من أيدي العرب
سقطت أعمدة الروح.. وأفخاذ القبيله
سقطت كل مواويل البطوله
وانتهى العرس.. ولم تحضر فلسطين الفرح
بل رأت صورتها مبثوثة عبر كل الاقنيه..
وهي مثل الطائر المذبوح تصرخ:
ليس هذا العرس عرسي
ليس هذا الثوب ثوبي
ليس هذا العار عاري

■ لقد تحدثت عن جوانب ردود الفعل، وكان الوضع مأساويا في الصورة الشعرية التي عكست ذلك الواقع. لكن الجانب الآخر، أي، اسرائيل، لم تتحدث عنه. كذلك لم تتحدث عن موقف روسيا!

ودون أن يدقق اجابته بنصوص أو وثائق اجاب:

■■ مجلس الوزراء الاسرائيلي كان مع اتفاق اوسلو.. وكذلك الاغلبية في المجتمع مع تباين بعمليات التطبيق.. بينما اكثرية ل.ت لمنظمة التحرير ضد الاتفاق.. اليمين المتطرف وقف ضد الاتفاق من موقعه الايديولوجي الميثولوجي (التوراتي) التوسعي، فالقدس والضفة هي جزء من (ارض اسرائيل الكبرى) كما يزعمون. والمستوطنات التي بناها حزب العمل وعززها الليكود يجب أن تبقى في خاصرة غزة حتى جنوبها في مستعمرات غوش قطيف.

والارتياح كبير في صف المثقفين الاسرائيليين، وبتعبير الروائي الاسرائيلي الشهير عاموس أوز: (إن ١٣ ايلول ١٩٩٣ تلي أكبر نصر في تاريخ الصهيونية)!

- أما بقية الصورة في اللوحة الدولية، فهي أن الروس ابتلعوا (الموس). فقد غابت شمس الاتحاد السوفييتي، وروسيا غارقة بفوضى الصراعات الطبقية والمافيات وعودة الرأسمالية المتوحشة، وانحنت موسكو عند دور (شاهد ماشفش حاجة)!

والآن وبعد ثلاث سنوات تحاول التقاط الانفاس والدفاع عن دور تليد على يد وزير الخارجية يفجيني بريماكوف.

- واوروبا تمنت علينا من مدريد أن نكون (ركبنا أصلب وأكثر تماسكا) وعند اوسلو (١) قالت: (الفلسطينيون اخترعوا شيئا جديدا في الدبلوماسية، فهم يتفقون أولا وبعدها يتفاوضون. والواجب أن يكون العكس وأن تكون المفاوضات قبل اعلان مبادئ اتفاقات).

- وفي بلدان العالم الثالث، بلدان التحرر والاستقلال، نجد أينما ذهبنا الاستغراب والحزن والسؤال الكبير، لماذا؟

وقال حواتمة وهو يرسم بيده عجلة تدور:

■■ وكرت سبحة الاعترافات بالدولة العبرية واعادة العلاقات وخاصة من دول بارزة في بلدان العالم الثالث (الصين، الهند، فيتنام... الخ) ساندتنا وربطت على امتداد عشرات السنين بين انجاز حق شعب فلسطين بتقرير المصير والدولة المستقلة وعودة اللاجئين وبين الاعتراف بالدولة العبرية. وانفتحت جسور ومياه في شرايين التطبيع والعلاقات العربية الاسرائيلية بعد اوسلو (١) وبدأ التبشير بالشرق اوسطية والمؤتمرات القممية الاقتصادية وكان السلام الشامل المتوازن سطعت شمسه وانسحب المحتلون، وتم تقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين!!

وتوقف حواتمه عن الحديث. ربما كانت تداعياته مع الاوراق الكثيرة التي كانت أمامه تستلزم الكثير من الوقت لاعادة تدقيقها وقراءتها في ضوء رؤيته.. ولكنه ترك فرصة ثانية للتوقف عند أوسلو.

■ ربما كان هذا الوقت الطويل ذا فائدة كبيرة لسياق حديثك منذ بدايته.. ومع ذلك نحن على موعد مع وقفة اخيرة تتعلق بأوسلو. ومدلولاته بالاضافة الى مصير الحل الشامل.

فضحك حواتمة: وقال وهو يودعنا:

■■ بكل سرور!

الحلقة السابعة عشرة الاثنين المقبل



المجلس الوطني الجزائري يبحث غدا برنامج حكومة أويحيى الائتلافية

■ الجزائر: يجري المجلس الشعبي الوطني الجزائري غدا الاحد التصويت على أول برنامج لحكومة احمد أويحيى الائتلافية المشكلة من ثلاثة احزاب.. ومن المتوقع ان تحصل الحكومة على ثقة المجلس نظرا للاغلبية الكبيرة التي تتمتع بها داخل المجلس بحوالي ٢٨٨ نائبا من اجمالي ٣٨٠ عضوا.

وكانت المناقشات التي اجريت في السابق بشأن هذا البرنامج تتسم بالحدة والسخونة وتبادل الاتهامات بين الاعضاء والحكومة. فقد اتهم احد نواب حزب حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) المشاركة في الحكومة اعضاء الحكومة بأنهم كذابون مما استلزم تدخل أويحيى مؤكدا ان حزبه شارك في الحكومة السابقة بوزيرين وفي الحكومة الحالية بسبعة وزراء.

وأعلن ان برنامج حكومته يستهدف استكمال مسار الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والذي بدأته الحكومة منذ ثلاث سنوات وانها حريصة على تحقيق الاهداف المرجوة لتحسين الاوضاع المختلفة للمواطنين الجزائريين.

وقد احتلت قضايا الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية الأولوية في مناقشات النواب والذين دعوا الى ضرورة وضع حد للمأساة التي يعيشها المواطنون يوميا والقضاء على الارهاب ووقف النزيف الدموي الذي يعاني منه الجزائريون خاصة في المناطق المعزولة.

وطالب النواب بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول هذا الوضع الخطير واعادة النظر في سياسة الاصلاح الاقتصادي وخصخصة الشركات والاراضي الزراعية مع مراعاة البعد الاجتماعي للمواطنين.

ونفى أويحيى ان تكون الجزائر وحدها تعاني مثل هذه الظاهرة الارهابية مؤكدا ان ما يحدث مجرد بقايا ارهاب وان ما تعانيه الجزائر ما هو الا مؤامرة واسعة النطاق وانها عازمة على سحقه. ووجه أويحيى اتهامات مباشرة لبعض الاحزاب السياسية بالتزامها الصمت ازاء العمليات الارهابية رغم تباكيها على الوضع الامني وانها ترفض ذكر كلمة الارهاب في حين تصف الادارة بالارهاب.

وكان المجلس قد بدأ مناقشة برنامج الحكومة منذ اسبوع واختتمها امس الخميس وتحدث امام المجلس ٢٣٢ نائبا حول اهداف هذا البرنامج. (أ.ش.أ)

العشائر تتصارع لفرز مرشحيها

حمى الانتخابات تجتاح المدن والقرى الأردنية

عمان - محمد الخطايبة:

■ بدأت حمى الانتخابات البرلمانية في اجتياح المدن والقرى الاردنية، لتظهر معها قدرا اكبر من المزايدات وعمليات التحريض، فالعشائر تتصارع لفرز مرشحيها، لتنتج «موضة» من الرسائل السياسية موجهة للقصر الملكي شاكية او محرضة. هذه الرسائل تتحدث عن فساد في قطاع معين او تشتكي من سلوك حكومي وتكشف في المجمل عن عمليات تجاوز وفساد، لكن سياسيين يعتقدون بانها حالة تعبر عن عجز مرسليها عن التفاهم مع الحكومة.

ويعتبر توجان فيصل وليث شبيلات ابرز المبتكرين لهذه الموضة التي وصفها قيادي بارز في حركة الاخوان المسلمين بانها «حالة لفظية وخطابية لبعض المعارضين، تتوسع في مراحل الحرجة». ومع نهاية الاسبوع توفرت في الأردن ظروف مناسبة للخروج من المأزق الذي دخلت فيه الحكومة والمعارضة المتمثل في موقف الاخيرة المقاطع للانتخابات. لتبدأ اتصالات مباشرة بين الطرفين. من المتوقع ان ينتظما خلال اليومين المقبلين بجلسات حوارية للخوض في التفاصيل والحيثيات لوضع اجندة تمهد الاجواء لجلسة خاصة بين زعماء الجماعة الاسلامية ورئيس الحكومة.

وتستند ارضية الحوار الى رفض الشروط الاستباقية وعدم الخوض بالثوابت الموضوعية التي اكدها العاهل الاردني ذلك ومنها عدم التفاوض على معاهدة السلام مع اسرائيل ومبدأ الصوت والواحد. وعرض الملك حسين الفرصة السانحة خلال جولة له في محافظة معان جنوبا. فبعد ان امتدح الحركة الاسلامية ووصفها بان لها مواقف مشرفة لاننكرها قال بانها حظيت ايضا بالحماية والرعاية ودعاها الى المساهمة في حركة البناء الوطني للمستقبل من خلال المشاركة في الانتخابات.

وقال: «انا لا ارى وجود لازمة ولاسبابها والحركة الاسلامية جزء رئيسي من هذا البلد واكد بانه طلب من وزارة الداخلية الاتصال مع جميع الاحزاب ليعرف الناس من هي هذه الاحزاب وحجمها ومدى التزامها بالقانون».

وهذه التصريحات الملكية كانت مطلوبة بحد ذاتها، وهو سبق وان اشارت اليه «الاتحاد» فقد هيأت للجميع اجواء ايجابية للتحرك وقال العضو القيادي في جبهة العمل الاسلامي محمد عويضة «ان ما طرحه الملك مبادرة كريمة تؤكد ما كنا ندعو اليه دوما من ضرورة تفصيل الحوار» واعتبر مسؤولية الحكومة الان توفير اجواء حوارية مناسبة لترجمة حيثيات المبادرة، وان جميع احزاب المعارضة تنظر الى هذه التصريحات بارتياح.

واذا ما تحقق لحامل ملف الحكومة للمفاوضات نائب الرئيس عبدالله النسور والوسيط رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور تحديد اجندة واضحة باسقاط مايمكن اسقاطه من الاشتراطات الاستباقية، فان اجماع المراقبين ينصب حاليا على ان توفير ضمانات نزاهة الانتخابات سيشكل النقطة الخلافية وبتذليلها من قرار المقاطعة سيتم نقضه، والعدول عنه ولعل في تلميحات الاسلاميين من التيار المعتدل بان امكانية العودة الى قواعد سالكة العبور سيضع الكرة في مرمى الحكومة. وعلى هامش التحضيرات الانتخابية بدأت الحسابات تفرض نفسها، فقد عمم معارضون للنائب سمير الحباشنة (وزير ثقافة سابق) مسجلا لنشاطاته في فترة تسلمه المنصب. يظهر بانه التقى السفير الاسرائيلي بعمان مرتين، على الرغم من انه يعلن بانه من معارضي التطبيع. فيما يحاول منافسو وزير الزراعة في حكومة الكباريتي السابقة مصطفى الشنيكات الذي اعلن عن نيته الترشيح التأكيد على دوره في رفع اسعار الخبز.

مديونيتها ٣ مليارات دولار

١٠٠ دولة لم تسدد التزاماتها للامم المتحدة

■ القاهرة: أكد متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان ١٠٠ دولة من مجموع اعضاء المنظمة الدولية البالغ ١٨٥ لم تسدد كل المساهمات المالية المستحقة عليها للمنظمة. وتشير التقارير الدولية الى ان مديونية الامم المتحدة تزيد على ثلاثة مليارات دولار منها مليار ومائتا مليون دولار ديون مستحقة لعمليات حفظ السلام.

وتشمل ميزانية الامم المتحدة جانبين الميزانية العادية وقد زادت من ١,٠٢١ بليون دولار سنة ٩٠ الى ١,٣٠٤ بليون دولار سنة ٩٦ وميزانية حفظ السلام التي قفزت من ٣٧٩ مليون دولار سنة ٩٠ الى ٣,١ بليون دولار في العام الماضي هذا الى جانب نفقات الامم المتحدة المتعلقة بانشطة التنمية الاجتماعية وتعتمد في تمويلها على المساهمات التطوعية.

وفيما يتعلق بالميزانية العادية تتحمل الدول الكبرى الغنية النصيب الاكبر في الميزانية وتدفع الولايات المتحدة ربع هذه الميزانية واليابان ١٠٪ وروسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء ١١٪ ويتم انفاق هذه الميزانية على مختلف اجهزة المنظمة الدولية وتشمل السكرتارية والجمعية العامة ومجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومحكمة العدل الدولية والمؤتمرات الخاصة.

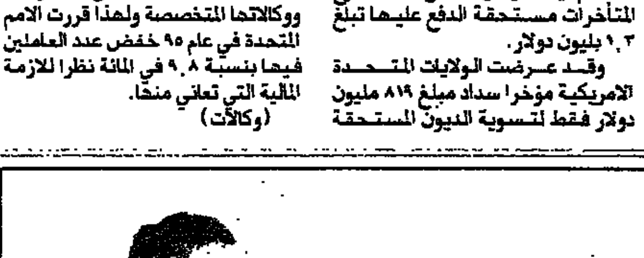
والمشكلة الحقيقية بالنسبة لميزانية الامم المتحدة ترتبط بالولايات المتحدة التي بلغ حجم المتأخرات عليها وفقا لمصادر الامم المتحدة حوالي ١,٦ مليار دولار تشمل اقساط عضوية متأخرة ومساهمات متأخرة في عمليات حفظ السلام بينما ترى واشنطن ان مجموع المتأخرات مستحقة الدفع عليها تبلغ ١,٣ بليون دولار.

وقد عرضت الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا سداد مبلغ ٨١٩ مليون دولار فقط لتسوية الديون المستحقة عليها.

ووضع الكونجرس الامريكي مجموعة من الشروط مقابل تسديد هذا المبلغ من ابرزها خفض حصة الولايات المتحدة في الميزانية العادية للمنظمة من ٢٥ الى ٢٠٪ وفي نفقات حفظ السلام من ٣١ الى ٢٥٪.

وبالرغم من ان مواد ميثاق الامم المتحدة تنص صراحة على فرض اجراءات جزائية على غير المنتظمين في دفع التزاماتهم المالية تصل الى درجة حرمانهم من حق التصويت في الجمعية العامة الا ان الامين العام لم يتخذ هذا الاجراء حتى الآن.

ولاشك ان الازمة المالية للامم المتحدة قد انعكست على اجهزتها ووكالاتها المتخصصة ولهذا قررت الامم المتحدة في عام ٩٥ خفض عدد العاملين فيها بنسبة ٩,٨ في المائة نظرا للازمة المالية التي تعاني منها. (وكالات)





شيفرنادزه واردزينبا وجها لوجه لأول مرة. (أ ف ب)

اتفاق سلام يوقع قريبا في موسكو

زعيما جورجيا وابخازيا يتعهدان بعدم اللجوء للقوة لحل خلافاتهما

■ تبليسي: جاء في بيان مشترك صدر امس ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفارد نادزه وزعيم منطقة ابخازيا الانفصالية في جورجيا فلاديسلاف اردزينبا «تعهدا» عدم اللجوء الى السلاح لحل خلافاتهما».

وقال البيان ان شيفارد نادزه واردزينبا ابديا «تصميمهما على انهاء النزاع وارساء حياة طبيعية» في منطقتهما.

وكان الرجلان قد اجريا امس الاول في تبليسي مفاوضات استمرت اكثر من تسع ساعات للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات بحضور وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. والتقيا مجددا صباح امس.

وأشار الاعلان المشترك الى ان الطرفين تعهدا حل الخلافات بينهما «بالوسائل السياسية السلمية» والى ان «عددا كبيرا من القضايا الرئيسية العالقة بينهما قد تم حله» لكن لاتزال هناك بعض المشكلات.

ولم يتضمن البيان اي اشارة الى وضع ابخازيا التي تعتبر نفسها مستقلة بينما تفضل جورجيا حتى الآن منحها حكما ذاتيا واسعا.

كذلك لم يتطرق البيان الى مصير ٢٧٠ الف لاجئ حسب ارقام تبليسي طردوا من ابخازيا خلال النزاع.

وعلى اي حال فان هذا البيان المشترك يمثل بحد ذاته تطورا كون الطرفين قد فتحا للمرة الاولى الطريق امام تسوية سلمية للنزاع الدامي الذي اندلع بينهما في العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

وصرح شيفارد نادزه بأن اللقاء له اهمية كبرى في تسوية النزاع، شاكرا لروسيا دورها في انجاحه. اما اردزينبا فاعتبر ان البيان المشترك الذي صدر بعد خمسة اعوام بالتمام من بدء المعارك يجعله «متفائلا» بالمستقبل.

وهي المرة الاولى التي يزور فيها زعيم ابخازي تبليسي منذ الانفصال عن باقي جورجيا وطرد الجيش الجورجي في سبتمبر ١٩٩٣ بعد عام من المعارك التي اوقعت آلاف القتلى.

ويتوقع ان يتوجه الزعيمان الجورجي والابخازي الى موسكو قريبا بدعوة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتوقيع اتفاق سلام في حال اثمرت مفاوضات تبليسي.

وتنشر روسيا قوات فصل عند الحدود بين المنطقتين انتهت مهمتها عمليا في ٣١ يوليو الماضي. واوضح شيفارد نادزه انه لن يطالب بالتمديد لها.

وابخازيا التي ضمت الى جورجيا في عام ١٩٢١، هي أرض محاذية للبحر الاسود وكانت تعتبر «ريفييرا» الاتحاد السوفييتي السابق بسبب جمال شواطئها. وكان عدد سكانها يبلغ ٥٣٧ الف نسمة قبل اندلاع النزاع يمثل الابخازيو الاصل اقلية بينهم. (أ.ف.ب)

اعتقال ٢٠ عراقياً وتركيا في فرنسا

■ نيس (فرنسا): اعتقلت السلطات الفرنسية ١٩ كرديا عراقيا وتركيا واحدا لدى دخولهم فرنسا بشكل غير قانوني يوم الثلاثاء الماضي على متن قطار روما - نيس. ويرفع اعتقالهم الى ٣٤ عدد العراقيين المتسللين الذين اعتقلوا في اقل من اسبوع عند الحدود الفرنسية الايطالية في منتون - فنتيميل. وكانت جمارك منتون اعتقلت مجموعة من ١٥ عراقيا في وضع غير قانوني في قطار روما - نيس في السابع من أغسطس الجاري. واعادتهم الى الحدود الايطالية في اليوم نفسه. (أ.ف.ب)

كلينتون يأمل في زيارة باكستان

■ واشنطن: في بيان بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاستقلال باكستان عن بريطانيا قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان الرئيس بيل كلينتون يأمل في زيارة باكستان. وأضافت أولبرايت التي من المقرر أن تزور باكستان والهند في نوفمبر ان كلينتون يأمل في أن يقوم بزيارة في وقت لاحق لكنها لم تذكر موعداً. وقال البيت الأبيض يوم الاثنين الماضي ان كلينتون تلقى دعوة لزيارة الهند للمشاركة في احتفالاتها بالذكرى السنوية للاستقلال وانه يرغب في تلبيتها. وفي نيودلهي قال رئيس الوزراء الهندي أندر كومار جوجرال ان كلينتون قبل دعوته لزيارة الهند أثناء احتفالات تستمر عاما بالذكرى السنوية للاستقلال التي توافق الخامس عشر من أغسطس الجاري. (رويتر)

الصين تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تشاد

■ بكين: قررت الصين امس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تشاد انتقاما منها لاقامتها علاقات دبلوماسية مع تايوان يوم الثلاثاء الماضي. اعلن ذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جيوفانج. وقال ان قرار حكومة تشاد «الخاطئ» الحق ضررا بالغا بسيادة الصين - التي تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من اراضيها - ودمر علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وعلى تشاد ان تتحمل كامل المسؤولية عن عواقب ذلك. (وكالات)

موسكو:

مهمة روس تنسجم مع التوجهات الروسية

■ موسكو: أعلنت روسيا ان مهمة منسق عملية السلام في الشرق الأوسط دينس روس تنسجم مع الخطوات والتوجهات الروسية باعتبارها راعية لعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية تعقيبا على مهمة الوساطة التي قام بها المسؤول الأمريكي ان مسيرة التسوية في الشرق الأوسط تجري بصورة معقدة للغاية وان أية جهود ترمي الى حث الأطراف على استئناف الاتصالات تنسجم مع الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة وروسيا باعتبارهما مشرفين على هذه المسيرة من أجل ايجاد حلول مقبولة من الجميع. (أ ف ب)

آلاف الهنود يشتركون في الاحتفالات بعيد الاستقلال في نيودلهي. (رويترز)

في اليوبيل الذهبي للاستقلال:

زعماء الهند يدعون إلى مكافحة الفساد وحماية النساء من التحيز والتمييز

■ نيودلهي: في ذكرى مرور ٥٠ عاما على استقلال الهند دعا زعماؤها الى الحرب ضد الفساد. وفي اشارة الى الخلافات مع باكستان قال رئيس الوزراء جو جرال ان سيادة الهند على كشمير غير قابلة للتفاوض. ودعا الرئيس ك. ر. نارايانان ورئيس الوزراء انذر كومار جوجرال المواطنين في خطابين اذاعهما التليفزيون الى القيام بحركة حاشدة مثل حركة المقاومة التي كان المهاتما غاندي رائدها للقضاء على الكسب غير المشروع المستشري في البلاد. وجاء تركيزهم على الرشى بعد عدة دعاوى ضد سياسيين كبار وفي اطار نظرة فاحصة لأوضاع الهند في العيد الخمسين لاستقلالها الذي بدأ الاحتفال به مساء أمس الأول بمواكب وعروض مبهرة استخدمت فيها أشعة الليزر. وقال نارايانان في اجتماع للبرلمان: أدرك بحزن بالغ مدى التدهور الذي أصاب بلادنا ومجتمعنا في الأونة الأخيرة. وهاجم جوجرال في خطاب ألقاه صباح أمس من الحصن الأحمر المبني في القرن السابع عشر بالعاصمة الفساد أيضا. وقال: حربنا ضد الفساد حرب شريفة وصادقة. ولذلك يجب أن نبني حركة حاشدة يمكن أن ينضم اليها الجميع حتى نقضي على الفساد في السياسة والسياسيين والحياة العامة. وفي إحدى قضايا الفساد اتهم لالو براساد ياداف الزعيم السابق لحزب جاناتا دال الذي ينتمي اليه جوجرال في قضية مالية بمبلغ ٢٨٠ مليون دولار في ولاية بيهار. ويدفع ياداف بالبراءة. واتهم رئيس الوزراء السابق ب. ف. ناراسيمها راو من حزب المؤتمر في قضيتي فساد ولكنه ينفي انتهاكه للقانون. وأكد جوجرال الذي ألقى خطابه من وراء حاجز زجاجي واق من الرصاص عزمه على حماية الفتيات من التحيز ودفع النساء قدما في السياسة وقال ان المجتمع لايمكن أن يتقدم إلا إذا كانت حقوق المرأة تتمتع بالحماية. وأوضح ان الحكومة ستمنع الاطباء من الكشف عن جنس الجنين. وفي الهند يزيد عدد المواليد الذكور على الاناث ويقول اخصائيون اجتماعيون ان النساء يخترن الاجهاض لتجنب مولد طفلة يمكن ان تفرض عبئا على العائلة في المستقبل بسبب التكلفة الباهظة للمهور.



جندي باكستاني يفتش صبياً كشميرياً في سرينجار. (رويتر)

وقال جوجرال ان سيادة الهند على ولاية كشمير غير قابلة للتفاوض مؤكدا في الوقت نفسه انه يريد علاقات طيبة مع باكستان. (وكالات)

الأخبار

■ القاهرة: هاجمت مجموعة من الرجال من المناضلين السابقين في حرب الاستقلال في زيمبابوي مقر الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس روبرت موجابي في العاصمة هراري.. ونقل راديو صوت امريكا الدولي مساء امس عن تقارير رسمية وردت بوسائل الاعلام المحلية في زيمبابوي ان المهاجمين قطعوا خطوط الهاتف واحتجزوا عدة مسؤولين كرهائن وقاموا باعمال تخريبية اخرى. وقال الراديو ان الهجوم الذي وقع في وقت متأخر من مساء امس الاول هو الاخير في سلسلة من الاعمال الاحتجاجية ضد حكومة زيمبابوي (أ ش أ).

■ بلفاست: يتوجه جيري ادامز زعيم الجناح السياسي في جيش التحرير الجمهوري الايرلندي (شين فين) الى الولايات المتحدة في الثاني من سبتمبر في زيارة تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها مسؤولا رفيعا في البيت الابيض حسبما ذكر المقربون من الزعيم الايرلندي امس.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن ان السلطات الامريكية منحت ادامز تأشيرة دخول ليتمكن من القيام بجولة لجمع التبرعات. وسيتوجه ادامز اولا الى نيويورك قبل ان ينتقل الى واشنطن حيث يلتقي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ساندي بيرجر في البيت الابيض. ويعود لاحقا الى نيويورك وينهي جولته في بوسطن (ا ف ب).

■ اوتاوا: اعتبرت مؤسسة الطاقة النووية الكندية ان قرار شركة (ايدرو اونتيريو) باقفال سبعة مفاعلات نووية من طراز (كاندو) لانتاج الكهرباء من اصل العشرين العاملة حاليا قد ينعكس سلبا على المفاوضات الدائرة حاليا لبيع مفاعلات كاندو الكندية الى كل من تركيا والصين وكوريا الجنوبية ورومانيا.

وكان تقرير خبراء امريكيين قد انتقد بشدة مؤسسة كهربا اونتيريو لسوء ادارتها المفاعلات النووية مما ادى الى استقالة مدير عام الشركة والتوقف نهائيا عن انتاج الكهرباء عبر الطاقة النووية (واخ).

■ الامم المتحدة: اعرب مجلس الامن عن تقديره لانجاز ولاية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في البانيا بنجاح. واشار المجلس في بيان رئاسي اصدره في اجتماع رسمي امس ان وجود قوة الحماية المتعددة الجنسيات اسهم في تيسير ايصال المساعدة الانسانية في البانيا بشكل مأمون وسريع.. كما ساعد على تهيئة بيئة امنة لبعثات المنظمات الدولية في البانيا (أ ش أ).

ايران حاولت شراء معدات ومواد نووية من جنوب أفريقيا

■ جوهانسبرج: كشفت صحيفة (ميل اندجارديان) الاسبوعية التي تصدر بجنوب افريقيا في عددها الصادر أمس النقاب عن محاولة ايرانية لشراء معدات ومواد تستخدم في تصنيع الاسلحة النووية من جنوب افريقيا خلال العام الماضي.

وذكرت الصحيفة نقلا عن تقرير اعدته مجموعة (جينز) الاعلامية في لندن للنشر قريبا ان نائب وزير شؤون الطاقة الذرية الايراني رضا امرو الله الذي كان قد التقى في مطلع العام الماضي مع كل من رئيس مؤسسة الطاقة النووية في جنوب افريقيا والدوستاميف ووزير الطاقة انذاك بيك بوتا تقدم خلال هذا اللقاء بطلب لشراء معدات صناعية وكيماوية ومعملية ومواد اخرى تعد من الضروريات اللازمة لانتاج اسلحة الدمار الشامل. وقالت ان نوعية المعدات والمواد التي تضمنتها القائمة اصابت الرجلين بالدهشة البالغة وان ردهما الفوري عليه كان الرفض.

واشارت الصحيفة نقلا عن التقرير ان مكتب الرئيس نيلسون مانديلا هو الذي اعد الترتيبات الخاصة بذلك اللقاء الذي تم في مفاعل بليندابا النووي. ومع ان مكتب الرئيس مانديلا نفى خلال الاسبوع الحالي اي علم له بما ذكر عن اللقاء الا ان التقرير نقل عن بيك بوتا تأكيده لهذا اللقاء وقوله ان ما دار من محادثات خلاله انصب فقط على الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية.

ومن جانب آخر تبدأ بسويسرا بعد غد الاثنين جلسات التحكيم بين شركة هليوبوليس المصرية للصناعات الكيماوية التابعة لوزارة الانتاج الحربي ووزارة الدفاع الايرانية حول مخالفة الاخيرة لبنود عقد توريد صفقة ذخيرة وقعته مع الشركة المصرية عام ١٩٧٥. وذكرت صحيفة (الجمهورية) المصرية في عددها الصادر أمس ان الشركة المصرية.. تطالب بمبلغ ٨ ملايين دولار تعويضا لها عن مخالفة وزارة الدفاع الايرانية لبنود العقد البالغة قيمته ٣٥ مليون دولار.

وكانت الشركة المصرية ووزارة الدفاع الايرانية قد أبرمتا عقدا عام ١٩٧٥ في عهد الشاه ووردت الصفقة الا ان الحكومة الايرانية بعد قيام الثورة الاسلامية الغت العقد من جانبها. (وكالات)

الولايات المتحدة تضاعف عدد قواتها لحفظ السلام في البوسنة

■ واشنطن: قررت الولايات المتحدة الامريكية زيادة قواتها لحفظ السلام في البوسنة والهرسك بنسبة خمسين بالمائة استعدادا للانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في شهر سبتمبر القادم.

ونقل راديو صوت أمريكا أمس عن مسؤولين امريكيين لم يحددهم ان عدد القوات الامريكية سوف يرتفع من ثمانية آلاف الى اثني عشر الف لمساعدة في قمع اعمال العنف العرقية التي قد تنشب عندما يعبر اللاجئون الحدود للادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات.

وكانت قوات حلف شمال الاطلسي في سراييفو قد وضعت في حالة تأهب قصوى في اعقاب ما اوردته التقارير التي تفيد بوجود تهديدات لها لم تحدد مصادرها.

ويذكر انه جرى استهداف منشآت حلف الاطلسي والامم المتحدة في شهر يوليو الماضي بعد ان القت قوات الحلف القبض على واحد من المتهمين في ارتكاب جرائم حرب وقتلت آخر في شمال غرب البوسنة.

وأوضح متحدث باسم قوة حلف شمال الاطلسي في سراييفو امس الاول ان القوة رفعت مستوى التأهب في صفوفها بعد «تهديدات» للمقر العام الالماني المتمركز في رايلوفاتش في ضواحي العاصمة البوسنية.

وقال المتحدث الكومندان جون بلاكلي «يمكننا ان نؤكد ان مستوى التأهب في قواعد قوة الحلف الاطلسي قد رفعت في ضواحي سراييفو بسبب ورود معلومات عن احتمال زيادة مستوى التهديد» لقوة الحلف في البوسنة.

وقال الكومندان ايضا ان جنود الحلف الاطلسي يتمتعون بوسائل الحماية الشخصية في متناول ايديهم. نحن نلتزم جدا من اليقظة». (وكالات)

شهر «ساخن» في المغرب:

حكومة انتقالية، ومهام صعبة أمام المعارضة للتحول الى أغلبية !!

▣ الرباط - هيثم شلبي:

■ جاء القرار المتوقع منذ زمن بعيد للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني بتعيين حكومة «تكنوقراط» انتقالية تخلو من الوزراء الحزبيين، ليكسر حدة روتين شهر أغسطس بالمغرب، المتميز بعدم حدوث شيء يذكر على المستوى الرسمي، نظرا لكونه شهر الاجازات بامتياز. ولعل ماميز أغسطس هذه السنة، هو أنه بوابة سبتمبر «الساخن» الذي سيكون مسرح أكثر العمليات الانتخابية إثارة في التاريخ السياسي المغربي الحديث. لاسيما وأن مجلسا للنواب سيتم انتخاب أعضائه بالكامل بشكل مباشر من قبل الشعب المغربي. مما يؤهل زعيم حزب الأغلبية لتشكيل حكومة ترجح معظم المصادر أن تكون من أحزاب المعارضة لأول مرة حتى لو اضطرت للإئتلاف مع بعض أحزاب الوسط في مسعاها هذا، الأمر الذي يخرج الى أرض الواقع، «التناوب» الذي يسعى له العاهل المغربي من سنوات، لإعطاء المشهد السياسي المغربي حيوية غير مسبوقة. الحكومة الجديدة بتشكيلتها التي أصبحت معروفة. والتي لم تجلب أية مفاجئات تذكر. انسجمت بشكل كبير مع الطابع الانتقالي الذي يحكم مهمتها. والذي يجعل عمرها لايتجاوز الثلاثة شهور (البرلمان الجديد يفتتح في منتصف أكتوبر لتتلوه مشاورات تشكيل حكومة جديدة)، حيث جاءت مقتصرة على خمسة عشر وزيرا وزعت عليهم الوزارات الثلاثين، اضافة لعشرة «كتاب دولة» (أقل من وزير) كلفوا بمهام ادارة بعض الوزارات وإن لم يحملوا لقب وزير، علاوة على وزير واحد بدون وزارة «أحمد العلوي» مع احتفاظ الدكتور الفيلالي برئاستها وادارة خارجيتها. وتجيء هذه الخطوة لافساح المجال أمام الوزراء الحزبيين للتفرغ لمعركتهم الانتخابية داخل أحزابهم من جهة، ومن جهة ثانية لقطع الطريق أمام أي اتهامات أو تشكيك باستغلال نفوذهم ومناصبهم خلال الانتخابات التشريعية. التي بدأت الاستعدادات لها منذ منتصف يونيو الماضي، بعد إعلان نتائج الانتخابات المحلية (البلدية) وما تلاها من انتخابات فرعية أقل أهمية، بانتظار إعلان وزير الداخلية ادريس البصري لساعة الصفر المتمثلة بالبدء الرسمي للحملة الانتخابية لاختيار أعضاء مجلس النواب، وهي المناسبة الوحيدة المتبقية أمام المغاربة للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مباشرة، حيث سيتم انتخاب أعضاء الغرفة الثانية (مجلس المستشارين) وكذا مجالس المحافظات بالاقتراع غير المباشر من بين الفائزين في الانتخابات البلدية والمهنية والنقابات. وفي غمرة هذه الاستعدادات المحمومة جاءت وفاة السيد علي يعتة الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية ثالث أكبر أحزاب المعارضة، لتلقي بظلالها الكثيفة على عمل تجمع هذه الأحزاب (الكتلة الديمقراطية) وتزيد من صعوبة المهمة التي تنتظرها في سعيها لتشكيل أغلبية مريحة في مجلس النواب . اذ من المستبعد أن يتم انتخاب خلف له في الفترة القصيرة المتبقية ليصار الى ادارة الحزب من قبل قيادة جماعية للمكتب السياسي على غرار ما فعله «الاتحاد الدستوري» بعد وفاة مؤسسه المرحوم المعطي بوعبيد.

ويزيد من صعوبة المهمة. كون أحزاب المعارضة الأربعة قد أصبحت ستة بعد انشقاق التهامي الخياري الأخير عن حزب التقدم والاشتراكية وتشكيله لجبهة القوى الديمقراطية، وقبله عيسى الورديغي عن منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وتشكيله للحزب الديمقراطي. الأمر الذي يطرح علامة استفهام على امكانية تقدم هذه الأحزاب مجتمعة بمرشح مشترك في مواجهة أحزاب الأغلبية (كتلة الوفاق) التي تعيش أوضاعا أفضل نسبيا، لاسيما بعد تمتعها بأغلبية نسبية على صعيد المجالس البلدية والقروية. ويبقى الترقب سيد الساحة السياسية، بانتظار أن يحمل خطاب العاهل المغربي في العشرين من الشهر الحالي بمناسبة «ذكرى ثورة الملك والشعب» بعض الضوء على أجندة الاستحقاقات المصيرية المقبلة، ليدخل الجميع عمليا في جو الانتخابات التي تمثل مفترق الطرق بالنسبة للمغرب على اعتبار القرن الحادي والعشرين.

بلا فسيتش تتحدى المحكمة

زوجة كارادزيتش تسخر من أنباء فرار مجرم الحرب الصربي للخارج

■ بلجراد: نقلت صحيفة «فيسيرني نوفوستي» الموالية للحكومة أمس عن ليليانا كارادزيتش زوجة الزعيم الصربي البوسني السابق ان زوجها «لن يغادر» الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة).

وقالت للصحيفة ان «رادوفان كارادزيتش لن يغادر الجمهورية الصربية. ان الشائعات التي تتحدث عن انه موجود في هيلاندار (جبل اتوس في اليونان) أو في قبرص مضحكة». وتابعت ان «جميع افراد العائلة موجودون في بالي حيث يعيشون بشكل طبيعي». وتعمل زوجة الزعيم الذي يلاحقه القضاء الدولي، في وزارة الصحة وترأس الصليب الاحمر في الجمهورية الصربية في بالي، المركز الاداري للكيان الصربي ومعقل «المتشددين» المعادين للرئيسة بيليانا بلافسيتش.

ومن جانب آخر تواصل المحكمة الدستورية للصرب البوسنيين التداول في حل البرلمان الذي يعارضه خصوم الرئيسة بيليانا بلافسيتش التي رفضت الحضور.

وذكر مصدر في الرئاسة في بلنيا لوكا (شمال غرب) أن بلافسيتش ابلغت رسميا المحكمة رفضها في رسالة وجهتها اليه صباح أمس.

وقالت ان الجلسة العامة انتهت الثلاثاء الماضي حين انسحبت المحكمة للتداول في جلسة مغلقة.

وتابعت «لا احد يمكنه المشاركة في التداول باستثناء القضاة وأرى حضوري غير ضروري وكذلك حضور رئيس الوزراء والرئيس السابق للبرلمان».

وقال التليفزيون ان المحكمة ستنعقد بعد ظهر امس في جلسة دعي اليها، اضافة الى بلافسيتش . رئيس الوزراء غويكو كليكوفيتش ورئيس البرلمان المنحل في الجمهورية الصربية (كيان صربي بوسني) دراغان كالينيتش. (وكالات)

دنكطاش يتهم اوروبا بوضع مفاوضات قبرص في طريق مسدود

■ جليون (سويسرا): اتهم زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، امس المفوضية الاوروبية بايصال المفاوضات حول قبرص الى طريق مسدود، ونبه الى ان وقف عملية ضم الجزء اليوناني من الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي وحده يمكن ان يسمح باعادة اطلاقها.

وقال في اليوم ما قبل الاخير من لقاء القمة مع زعيم القبارصة اليونانيين الرئيس القبرصي جلافكوس كلاريديس ان الاتحاد الاوروبي نجح في خلق اكبر مأزق للمشكلة القبرصية. يمكننا ان نهنئهم على ذلك ويمكنهم ان يفتخروا به وهدد دنكطاش بالانسحاب من المحادثات.

ومن المقرر ان تنتهي هذه الجولة من المفاوضات اليوم السبت بعدما بدأت الاثنين في جليون بسويسرا بوساطة من الامم المتحدة. وهي تلي قمة اولى تمت في نيويورك في الشهر الماضي لم تثمر بدورها. وتبدو المفاوضات متوقفة عند رفض دنكطاش اي تقدم في المفاوضات ما لم يتراجع الاتحاد الاوروبي عن قراره بدء مفاوضات في السنة المقبلة لضم جمهورية قبرص (اليونانية) وهي الوحيدة المعترف بها دوليا منذ الاجتياح التركي لشمال الجزيرة عام ١٩٧٤.

والقرار الذي اتخذته المفوضية الاوروبية في الشهر الماضي اغضب القبارصة الاتراك ومناصريهم في انقرة الذين يطالبون بضم قبرص اليونانية والجزء القبرصي التركي معا الى الاتحاد الاوروبي وكذلك تركيا.

وقال دنكطاش للصحفيين نحن نقول لا لجولة ثالثة من المحادثات الى حين انعقاد القمة الاوروبية في ديسمبر المقبل التي يفترض ان تؤكد قرار المفوضية الاوروبية حول قبرص (وكالات).

حاولوا التسلل إلى أراضيها

السلطات الاسبانية تعتقل وتطرد ٩٤ مغربياً وجزائرياً

▣ مدريد: خالد سالم:

■ تمكنت قوات الحرس المدني الاسباني من القبض على اربعة وتسعين مهاجراً مغربيا وجزائريا كانوا يحاولون عبور مضيق جبل طارق بطريقة غير قانونية مختبئين داخل شاحنة كبيرة في مدينة سبتة المستعمرة الاسبانية شمالي المغرب.

وفي اطار هذه العملية تم القبض على رجلي اعمال اسبانيين كانا قد انتقلا إلى مدينة سبتة للمشاركة في الاحتفالات الشعبية الدينية للمدينة من خلال الملاهي التي تقام فيها. ووجهت إليهما تهمة تعريض سلامة المهاجرين للخطر وسلما إلى القاضي للتحقيق معهما. وكان هذان الرجلان قد تقاضيا ثمن الرحلة من ثمانية من المهاجرين العرب لنقلهم إلى شبه جزيرة ايبيريا على متن شاحنتيهما.

ومن بين المهاجرين واحد وخمسون مغربيا والباقون جزائريون. وقد اعادتهم الشرطة الاسبانية إلى بلديهما بعد استيفاء اجراءات طردهم من الاراضي الاسبانية.

وفي مدينة مليلة المستعمرة الثانية نددت منظمات غير حكومية بالظروف التي يعيشها حوالي ثمانمائة مهاجر افريقي محتجزين هناك في معسكر انتظارا لتسوية أوضاعهم بقبول طلباتهم الخاصة بحق اللجوء السياسي وبالتالي السماح لهم بدخول الاراضي الاسبانية.

وتؤكد منظمة حقوق الانسان انهم يعيشون في ظروف غير انسانية ومشينة منافية تماما لحقوق الانسان، إذ يعيشون مكدسين مما يضطر الكثيرين منهم إلى النوم في العراء، بينما لا تقدم لهم سوى وجبة طعام واحدة في اليوم، ولا يتمتعون بخدمات طبية كافية.



صورة من الجو لمرتفعات سوفرير تظهر استمرار نشاط البركان الثائر في جزيرة مونتسيرات منذ نحو اسبوعين. وكان البركان قد ادى الى تدفق نهر من الحمم اجبر سكان العاصمة بلايموث على النزوح عنها بعد ان غمرتها الاوحال البركانية (رويتر).

اليابان تحتفل بالذكرى ٥٢ لانتهاء الحرب العالمية
حركة تقارب ملحوظة بين دول جنوب شرق آسيا

■ طوكيو: أحيت اليابان أمس الذكرى الثانية والخمسين لانتهاء الحرب خلال احتفال اقيم في ذكرى سقوط الضحايا، ترأسه الامبراطور اكيهيتو الذي صلى من أجل «السلام في العالم».

وامام مذبح زين بالاقحوان الاصفر، يعلوه بساط اسود وعلم ياباني، اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عن «أسفه العميق» للذين سقطوا في الحرب في اليابان وفي الدول الآسيوية الاخرى.

وشارك في الذكرى التي تقام كل عام، نحو ٧٤٠٠ شخص من بينهم مسؤولون رسميون، و ٥٩٠٠ ممن بقوا على قيد الحياة وافراد عائلات الضحايا. وعند الظهر في الساعة المحددة التي اعلن فيها الامبراطور هيروهيتو استسلام اليابان للاذاعة في ١٥اغسطس ١٩٤٥، انحنى الامبراطور والامبراطورة امام المذبح وكانت دقيقة من الصمت.

وبعدها قال ابن هيروهيتو «في هذا المناسبة، اعرب مجددا عن حزني العميق لارواح ضحايا الحرب وللعائلات التي تعاني».

وتابع «آمل في الا تتجدد نكبة الحرب أبدا، واصلي من اجل السلام في العالم ومن أجل تنمية البلاد».

وقتل ثلاثة ملايين ياباني من عام ١٩٣٧ (تاريخ بدء الحرب في الصين) الى عام ١٩٤٥، أي اربعة في المئة من السكان في ذلك الوقت. وأعلن استسلام اليابان بعد تسعة ايام من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وستة ايام من القاء أول قنبلة هيدروجينية على مرفأ ناجازاكي.

«تقارب صيني ياباني»

وبعد ٥٢ عاما من انتهاء الحرب استعدت اليابان والصين اخيرا لتفكيك مخزون هائل من قنابل غازات سامة خلفها العسكريون اليابانيون وراءهم في الصين بعد الحرب اليابانية - الصينية. وقال خبراء امس ان الحكومة اليابانية تعتقد ان ٧٠٠ الف قنيفة غازات سامة تركت في الصين في نهاية الحرب اليابانية الصينية بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٤٥ الا ان تقديرات بكين تشير الى وجود مليوني قنيفة.

وينص ميثاق الاسلحة الكيميائية الذي اصبح نافذ التطبيق في ٢٩ ابريل الماضي على حظر تطوير وانتاج وتخزين واستخدام اسلحة كيميائية وازالة اسلحة كهذه كلية من العالم في غضون عشر سنوات.

ولكن الخبراء قالوا ان الصعوبة تكمن في ابتكار اساليب تفكيك ليس فقط لان الغاز سام جدا في القنابل بل لخاطر انفجارها عند ازالته.

وفي اطار التقارب الملحوظ بين دول شرق آسيا ذكرت مصادر رسمية كورية شمالية ويابانية أمس ان كوريا الشمالية واليابان ستعقدان مباحثات الخميس المقبل في بكين في اطار معاودة المفاوضات الهادفة الى تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية الملتقطة في طوكيو ان «اللقاء التمهيدي سيناقش مشكلات تقنية تتعلق بمعاودة المباحثات وملفات اخرى معلقة». وأكدت وزارة الخارجية اليابانية هذا النبأ.

وكان البلدان يجريان حتى الآن اتصالات غير رسمية يقوم بها موظفون في وزارتي خارجية البلدين. وقال مصدر ياباني ان المباحثات ستعقد من الآن وصاعدا على مستوى أرقع.

معلوم ان المفاوضات بشأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين طوكيو وبيونج يانج قطعت في نهاية عام ١٩٩٢ بعد ان سألت اليابان - كوريا الشمالية عن برنامجها النووي.

وأوضح اكيدا ان بلاده تأمل في التحدث عن ملفات حالية اخرى مثل مصير اليابانيات المتزوجات من كوريين واللواتي يأملن في التوجه الى اليابان لزيارة عائلاتهن.

وفي سيول ناشد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام كوريا الشمالية ان تسعى نحو الانفتاح والاصلاح من اجل مستقبل الشعب الكوري.

وأضاف في كلمة له خلال الاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين للتحرر الكوري من الحكم الياباني انه يناشد بيونج يانج عدم الانتظار اكثر من ذلك بل يتعين عليها الانضمام الى المد التاريخي نحو الانفتاح والاصلاح. كما عرض مساعدة كوريا الشمالية لانقاذها من الكارثة الاقتصادية والمجاعة الحالية، اذا وافقت على تغيير سياستها.

وفي بكين تعهدت الصين بالمساهمة بمبلغ مليار دولار في اطار حملة المساعدات الدولية التي تقرر خلالها تقديم قروض لاعانة تايلاند على الخروج من الازمة المالية الطاحنة التي تعرضت لها بورصة الاوراق المالية التايلاندية وادت الى انهيار العملة (البات). وكانت الصين قد شاركت في اجتماع طوكيو الذي نظمه صندوق النقد الدولي وتعهدت الدول المشاركة خلاله والبنك بتقديم مجموعة قروض لتايلاند يصل اجماليها الى ستة عشر مليار دولار من بينها اربعة مليارات من اليابان والبنك الدولي وقررت هونج كونج وماليزيا واستراليا وسنغافورة تقديم مليار دولار لكل منها الى تايلاند. (وكالات)



قائد عسكري ياباني عاصر الحرب يرتدي قبعة بحرية قديمة.. وينخرط في البكاء وهو يتذكر نهاية الحرب العالمية. (رويتر)



جانب من الاحتفالات بذكرى انتهاء الحرب في اليابان. (رويتر)

انشقاق في التيار اليميني

خارطة جديدة للقوى السياسية في البرلمان الايراني تسهل مهمة وزارة خاتمي للحصول على الثقة

▣ طهران - الاتحاد:

■ ترسم التحالفات الجديدة التي حصلت داخل مجلس الشورى (البرلمان) الايراني، واقعا ايجابيا لصالح الرئيس محمد خاتمي لكسب تأييد أغلبية مريحة من اعضاء البرلمان لصالح وزرائه المقترحين.

وكشف نواب مستقلون أن خطاب خاتمي السياسي وبرنامجه الوسطي جذبا عددا كبيرا من النواب الذين ينتسبون الى جناح اليمين الديني الذي نافسه في سباق الانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو الماضي.

وقال احد زعماء تجمع «حزب الله» المستقل في البرلمان ان انشقاقا وقع في التجمع الذي يضم ٦٠ نائباً مشيرا الى ان المنشقين أيدوا الانضمام الى جماعة «الخدام» التي تناصر خاتمي بكل وزرائه وبرامجه . وشرح «قدرت علي حشمتيان» في تعليق على الجدل الذي تشهده دهاليز البرلمان الايراني حول قائمة الرئيس خاتمي الوزارية مؤكدا ان جماعة المنشقين الجدد ستؤثر في نتيجة التصويت النهائية لصالح وزراء خاتمي باجمعهم.

وقال ان ٣٧ نائبا من هذا التجمع كانوا قدا اعلنوا في بيان خاص وقعوا عليه قبل الانتخابات انهم لن يدعموا أحداً من المرشحين الاربعة الذين خاضوا الانتخابات، ولكنهم اصبحوا يؤيدون الآن خاتمي وبرامجه وجميع وزرائه من دون استثناء من اجل تسهيل مهمة الرئيس ودعمه. ويبلغ عدد مقاعد البرلمان ٢٧٠. وصار تجمع المستقلين من داخل حزب الله، يصطف الى جانب «الخدام» وائتلاف خط الامام اضافة الى جماعة علماء الدين خلف خاتمي بما يشكل تحولاً هاما في خارطة القوى السياسية داخل البرلمان الايراني.

والمعروف أن نواب اليمين الديني كانوا قد أعلنوا قبل الانتخابات الرئاسية الاخيرة عن تجمع آخر يحمل اسم «حزب الله» ايضا وقد عقد هذا التجمع الثلاثاء الماضي وبعد ساعات فقط من تقديم خاتمي قائمته الوزارية للبرلمان، اجتماعاً حضره نحو ١٧٠ نائباً ودرسوا مسألة التصويت للوزراء. وقال احد النواب الذين حضروا الاجتماع (وطلب عدم ذكر اسمه) ان الحاضرين لم يتفقوا على نتيجة نهائية حول وزراء خاتمي المقترحين بينما قال مرتضى نبوي (من اقطاب اليمين في البرلمان) ان نواب حزب الله في المجلس - اليمين الديني - سيعقدون اجتماعات اضافية للخروج بنتيجة موحدة حول تشكيلة خاتمي الوزارية. وابلغ نبوي «الاتحاد الاسبوعي» ان غالبية نواب اليمين يتحفظون (في الوقت الحاضر) على وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني (جديد) وعلى وزير الزراعة عيسى كلانتري مشيراً الى ان جناحه لا يوافق على مهاجراني بسبب طريقة تفكيره المنفتحة جداً حول الثقافة والاجتماع، وهو ينظر الى كلانتري على اساس انه ارتكب مخالفات قانونية اثناء وزارته في حكومة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. وعلم «الاتحاد الاسبوعي» أن الرئيس خاتمي وانصاره لم يفقدوا الأمل نهائياً في ان تسفر مشاوراتهم السابقة مع جناح اليمين عن نتيجة ايجابية لصالح توزير مهاجراني الذي كان قد اطلق عام ١٩٩١ دعوة علنية مثيرة لاجراء حوار مباشر وصريح مع الولايات المتحدة الامريكية. وفي خطوة وصفت بانها ترمي الى مغازلة جناح اليمين المسيطر (نسبيا) على البرلمان واسترضاء نوابه، كتب مهاجراني مقالاً (الثلاثاء) الماضي في صحيفة «اطلاعات» المسائية حاول فيه ارسال اشارات تطمين المسؤولين والمدراء الكبار في وزارة الثقافة والارشاد بأنه سيبقى عليهم اذا جاء إلى الوزارة.

حول العالم

زيارة شبه خاصة

■ باريس: صرحت مصادر في السفارة الاسرائيلية ووزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك سيصل الى باريس الاحد المقبل في زيارة شبه خاصة لفرنسا تستغرق بضعة ايام. واوضحت السفارة الاسرائيلية ان باراك سيجتمع مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان وقد يستقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وسيجري ايضا محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ووزير الاقتصاد دومينيك شتراوس كان.

واكد الجهاز الاعلامي لرئيس الوزراء امس ان باراك سيجتمع مع جوسبان يوم الاثنين المقبل. ولم يتسن الحصول على تأكيد من الاليزيه لاجتماع مع شيراك. واكدت السفارة ان باراك يعتزم العودة الى اسرائيل الخميس المقبل (ا ف ب).

اجهزة دقيقة

■ كوتونو: باتت مساحة بنين ١١٤ الفا و٧٦٣ كيلومترا مربعا وليس ١١٢ الفا و٦٢٢١ كيلومترا مربعا كما كان يعلم حتى الآن في المدارس. فقد اظهرت احصاءات مساحية جديدة اجراها المعهد الجغرافي الوطني عند حدود بنين بواسطة اجهزة دقيقة ان المساحة السابقة جرى تحديدها بطريقة تقديرية وان مساحة البلاد الفعلية تزيد بمقدار ٢١٤١ كيلومترا مربعا (ا ف ب).

اعتراف بالذنب

■ موسكو: افادت انباء في موسكو امس بان المحكمة العليا في روسيا ستنظر في الاتهامات بالفساد والاحتيال الموجهة للقائد السابق للاسطول الروسي في المحيط الهادي الادميرال ايجور خيلنوف.

ونسب راديو لندن مساء امس الى المدعي العام العسكري فاليري سوتشكوف قوله ان الادميرال اعترف بانه مذنب بشأن جميع الاتهامات الموجهة له. واشار الراديو الى انه يتردد ان القائد العسكري السابق اختلس ايرادات بيع السفن العتيقة التي استغنى عنها الاسطول الروسي (أ ش أ).

وكالات انباء

■ طهران: اختتمت في طهران امس اجتماعات الجمعية العاشرة لمنظمة وكالات انباء آسيا والدول المطلة على المحيط الهادي بالاتفاق على اقامة صفحة داخلية على انترنت خاصة بالدول الاعضاء لتبادل الانباء من خلال البريد الالكتروني.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان نحو ثلاثين وكالة انباء من منطقة آسيا والمحيط الهادي وممثلين لوكالات انباء دولية اخرى شاركوا في اجتماعات الجمعية التي استمرت اعمالها لمدة ثلاثة ايام. واشارت الوكالة الى انه تم انتخاب وكالة الانباء الايرانية (ايرنا) لرئاسة منظمة وكالات انباء آسيا والدول المطلة على المحيط الهادي لفترة الرئاسة الدورية ومدتها ثلاثة اعوام. ومن المقرر عقد الجمعية العامة القادمة للمنظمة في موسكو عام الفين التي تستضيفها وكالة انباء (تاس) الروسية.

وتجدر الاشارة الى ان وكالة انباء (كيودو) اليابانية ستستضيف الاجتماع القادم لمديري المنظمة الذي سيعقد في طوكيو عام ١٩٩٨ (أ ش أ).

الاضراب الكبير

■ واشنطن: دخل اضراب عمال شركة يونايتد بارسيل سيرفيس الامريكية العملاقة لشحن الطرود يومه الثالث عشر امس دون ان تلوح في الافق بادرة لانتهائه، رغم بدء مفاوضات جديدة لانهاء الاضراب على اساس حل وسط.

وذكرت شبكة (سي.ان.ان) الامريكية الاخبارية ان ادارة الشركة اعلنت ان الاضراب الذي يشارك فيه ١٨٥ الف عامل ويعد اكبر اضراب في الولايات المتحدة خلال ٢٧ عاما يكلف الشركة ٣٠٠ مليون دولار اسبوعيا.. واشارت الشبكة الى ان نقابة سائقي الشاحنات التي تمثل عمال الشركة المضربين تطالب بتحويل اعداد اكبر من العمال من عمال مؤقتين الى موظفين دائمين وهو ما ترفضه الادارة قائلة ان من شأن ذلك تكبيد الشركة خسائر.

وكانت المفاوضات المتعددة بين ادارة الشركة وممثلي النقابة قد انهارت بسبب اصرار كلا الجانبين على مطالبه. يذكر ان شركة يونايتد سيرفيس هي اكبر شركة لشحن الطرود في العالم غير ان العمل مستمر في فروعها خارج الولايات المتحدة (أش أ).



عدد من المشاركين في الاضراب يضرمون النار في حافلة تسد الطريق (اب).

حواجز مشتعلة

■ بوينس ايرس: اقام اعضاء نقابات العمال المعارضة في الارجنتين حواجز على الطرق في جميع انحاء البلاد امس بمناسبة بدء اضراب عام اشعلوا خلاله الحرائق مما اصاب مظاهر الحياة بالشلل.

وذكر راديو صوت امريكا الدولي ان الاضراب اثر بشدة على خدمات النقل العام مما تسبب في عدم وصول الكثير من العمال والموظفين لاماكن عملهم كما اعاق الاضراب الانشطة التجارية في الارجنتين بوجه عام. وكان زعماء النقابات قد دعوا للاضراب للاحتجاج على الخطط الحكومية الخاصة بجعل قوانين العمل في البلاد اكثر مرونة وعلى البرامج الاقتصادية للرئيس الارجنتيني كارلوس منعم (أ ش أ).

الدفاع يطلب تخفيف حكم الاعدام على ماكفاي

■ واشنطن: استأنف محامو الدفاع عن المتهم بتفجير مبنى الاتحاد الفيدرالي الحكومي في ولاية اوكلاهوما الامريكية المدعو تيموثي ماكفاي حكم الاعدام الصادر بحقه من قبل احدى المحاكم الامريكية. ويسعى محامو الدفاع عن ماكفاي حسبما نسب اليهم راديو صوت امريكا امس الى تخفيف الحكم الصادر بحقه الى السجن المؤبد على الاقل من خلال الاستئناف. غير انه من المستبعد وفقا لما تقوله النيابة العامة الامريكية وطبقا لوقائع القضية نجاح محاولة تخفيف حكم الاعدام بحقه. ولم تحدد محكمة اوكلاهوما التي حكمت باعدام ماكفاي موعدا معينا لتنفيذ عقوبة الاعدام بحقه. وكان ماكفاي البالغ من العمر تسعة وعشرين عاما وهو جندي سابق في الجيش الامريكي قد قام في العام الماضي بمساعدة شركاء له في احدى الجماعات اليمينية المتشددة التي تحارب السلطات الاتحادية في الولايات المتحدة بتفجير المبنى الحكومي المركزي للسلطات الاتحادية بولاية اوكلاهوما مما اسفر عن مصرع مالا يقل عن مائة وعشرين شخصا من موظفي الحكومة بينهم عدد من اطفال احدى الرياض المدرسية التي كانت تشغل احد طوابق المبنى علاوة عن جرح ما يقرب من خمسين شخصا آخرين بينهم الآن عدد من المقعدين. (وكالات)

بروناي تشتري طائرة حربية من اندونيسيا

■ جاكرتا: اعلن امس ان اندونيسيا سلمت سلطنة بروناي طائرة حربية من طراز (سي.ان ٢٣) تم تصنيعها في اندونيسيا. وقالت وكالة انباء (انتارا) ان هاري لاكسونو مساعد رئيس الشركة الاندونيسية للصناعات الحربية قام بتسليم الجنرال سري حاج حسين رئيس هيئة الاركان في سلطنة بروناي طائرة سي.ان ٢٣٥ الحربية التي طلبت سلطنة بروناي تصنيعها. وبين هاري ان قيمة تلك الطائرة تقدر بحوالي ١٨ مليون دولار. مشيرا الى ان انتاج الطائرة بدأ منذ عام ١٩٧٩ بالتعاون مع احدى الشركات الاسبانية ودخل انتاجها الاسواق المحلية والعالمية منذ عام ١٩٨٦. واضاف ان من بين الدول التي اشترت الطائرة تركيا وكوريا الجنوبية وفرنسا والامارات العربية وماليزيا والسعودية وتايلاند (ق ن أ).

الأونروا توزع دقيقاً فاسداً على الفلسطينيين

■ عمان ـ سنان شقديح:

■ كشفت الأجهزة الأمنية الفلسطينية النقاب عن قيام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بتوزيع دقيق فاسد على المواطنين المستحقين للمساعدات التي تقدمها الوكالة في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعلن مدير دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة التموين برام الله عن ضبط كمية من الدقيق الفاسد في مخيم الأمعري بعد تلقي الوزارة العديد من الشكاوى. وأشار الى ان التحقيق أثبت ان وكالة الغوث هي مصدر هذه الكمية.

ونفى سامي مشعشع الناطق الاعلامي للوكالة في الأراضي الفلسطينية أن تكون الوكالة قد وزعت دقيقا فاسدا على المواطنين الفلسطينيين. غير انه أكد ان الوكالة أنهت اتلاف ١٣٠ طنا من الدقيق الفاسد كانت موجودة في مخازنها. وأوضح مشعشع ان اتلاف هذه الكميات جاء بعد أن أثبتت الفحوصات المخبرية وجود ارتفاع في نسبة الحموضة حيث بلغت ٢٤ ,٢٪ في حين ان النسبة الطبيعية تبلغ ٠٢ر٪. موضحا ان فترة الصلاحية للدقيق المتلف لم تنته بعد، حيث لم يمض على وجود الشحنة في مخازن الوكالة أكثر من شهرين.

وأكد مشعشع ان مصدر الشحنة السوق الأوروبية المشتركة، وانها مرفقة بوثائق تؤكد أنها مرت بجميع الفحوصات اللازمة قبل وصولها الى مخازن الوكالة.

وأوضح ان الوكالة تقوم بفحص المواد الغذائية عبر ثلاث مراحل. أولها في دولة المصدر من قبل مختبر معترف به، وفي حال نجاحها تشحن الى أحد الموانيء الاسرائيلية حيث يتم فحصها مرة أخرى، والمرحلة الثالثة والأخيرة تتم في مختبرات الوكالة في عمان لعدم وجود مختبرات مجهزة بتقنيات حديثة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشدد مشعشع على أن دولة المصدر لا تتحمل أية مسؤولية نظرا لتأكيد الفحوصات في أوروبا واسرائيل على سلامة الشحنة وصلاحيتها للاستهلاك، وأضاف: اننا لا نعرف السبب في تلف هذه الكمية حتى الآن ونقوم حاليا بفحص الأسباب.

تمديد حبس شرطيين اسرائيليين عذبا فلسطينيين

■ القدس المحتلة: افاد مصدر قضائي ان محكمة القدس امرت امس بتمديد فترة توقيف اثنين من حرس الحدود الأسرائيليين المتهمين بتعذيب عاملين فلسطينيين، فترة ثلاثة ايام اضافية. وكان رجلا الامن اعتقلا امس الاول واعترفا بالافعال المنسوبة اليهما، بعد تحقيق داخلي قامت به الشرطة واستندت إلى اقوال شهود عيان. وكان احمد حسين داود ومحمود عطا الله اعلنا ان افراد حرس الحدود الاسرائيليين اوقفوهما بعدما تسللا في ٣٠ يوليو الى القدس الشرقية التي كان ممنوعا دخولها على فلسطينيي الضفة الغربية.

واقتيد الرجلان الى غابة معزولة حيث ضربا بوحشية، وربطا بسيارة جيب عسكرية جرتهما وراءها. وقد اصيبا بجروح مختلفة ونقلا الى المستشفى.

وافاد المحققون الذين يتولون ملف القضية انهم مازالوا يبحثون عن اثنين آخرين من حرس الحدود كانا برفقة المتهمين الموقوفين. وقالوا ان الوحدة التي ينتمي اليها العسكريون الاربعة والتي كانت تعمل في منطقة بيت لحم، قد تكون مسؤولة ايضا عن ممارسات مشابهة في حق فلسطينيين آخرين في الاشهر الماضية. (أ.ف.ب)

سها عرفات:
نتانياهو لا يحب الفلسطينيين

■ القدس: قالت سها زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث نشر امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لا يحب الفلسطينيين ولا اتفاقات السلام المبرمة معهم.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن سها عرفات قولها ان الشعب الفلسطيني يرزح تحت وطأة العقوبات التي فرضتها اسرائيل عليه بعد تفجير وقع في سوق بالقدس الغربية ولكنها لن تستجدي المساعدة من نتانياهو.

ونقلت الصحيفة عن سها قولها في حديث اجرته معها في بيتها في غزة ردا على سؤال عن نتانياهو «اعرف انه لا يحبنا ولا يرضى عن الاتفاقات.. الابداع بالنسبة لسياسيين كبار مثل رابين وبيريز وزوجي يتمثل في تعلم المرونة.. وهذا لم يحدث مع نتانياهو».

واشترك شيمون بيريز واسحق رابين رئيسا الوزراء الاسرائيليين السابقين في جائزة نوبل للسلام مع عرفات بعد اتفاق السلام المؤقت الذي وقعوه عام ١٩٩٣. وعارض نتانياهو الاتفاق. وقالت سها مشيرة الى عشرات الألوف من الفلسطينيين الذين حرموا من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل بسبب الاغلاق «هناك معاناة ولكننا لا نريد الشفقة.. اطفال كثيرون يموتون متأثرين بالمرض لاننا لم نتمكن من نقلهم الى حيث يتلقون الرعاية الصحية خارج غزة. واشارت الى ان لديها قائمة بهذه الحالات ولم تقدمها.

وردت على سؤال عن عدم طلبها شخصيا للمساعدة «انا لا اعتزم الاستجداء من اسرة نتانياهو».

الجيش الاسرائيلي يصادر منزلاً فلسطينياً بالخليل

■ الخليل (الضفة الغربية): أمر الجيش الاسرائيلي أمس الأول بمصادرة منزل فلسطيني بالقرب من الخليل لـ «أسباب عسكرية» لاستخدامه على ما يبدو موقعا لمراقبة طريق يؤدي الى مستوطنة يهودية كما أعلن صاحب المنزل.

وأوضح [illegible] الجعبري (٧٤ عاما) لوكالة فرانس برس ان الجنود حضروا صباح الخميس الى منزله الواقع خارج مدينة حلحول في شمال الخليل وأبرزوا له أمرا بمصادرة منزله.

وأضاف «قالوا لي ان جنودا سيأتون لمصادرة المنزل وانه لايمكنني أن أبدي مقاومة. وقالوا لي انهم يحتاجون الى المنزل لأسباب عسكرية لمدة ستة أشهر وربما أكثر». (أ.ف.ب)



يودع شقيقه الشهيد

مازن ابراهيم الجعبري يلقي نظرة اخيرة على جثمان شقيقه يوسف الذي استشهد قبل يومين متأثرا باصابته برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مظاهرات الشهر الماضي في الخليل. (أ.ب)

فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالمنظمة الفلسطينية (الى اليمين) وبجواره بعض مؤسسي شركة القدس للتنمية والاستثمار خلال اول اجتماع تعقده الشركة الجديدة في العاصمة الاردنية امس حيث أعلن عن تأسيسها لشراء وتنمية الاراضي في القدس الشرقية المحتلة كجزء من حملة لمواجهة الاستيلاء الاسرائيلي على هذه الاراضي. (رويتر)

دولة فلسطينية عاصمتها خارج القدس
مشروع تسوية نهائية تم بحثه بين أبو مازن وحزب «العمل» الاسرائيلي

■ غزة: كشف أحد زعماء حزب العمل الاسرائيلي عن الوثيقتين اللتين جرى التوصل اليهما في مفاوضات سرية بين الحزب وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) بشأن الحل النهائي للقضية الفلسطينية وقد جرت هذه المفاوضات منذ أكثر من عام عندما كان حزب العمل في الحكم.

وقد عرفت الوثيقتان باسم وثيقة «بيلين ـ أبو مازن» و «بلين ـ ايتان».

وقد كشف بلين عن نصوص الوثيقتين كحل مقترح للقضية الفلسطينية في ندوة في مركز أبحاث فلسطيني في نابلس ونشرت تفاصيلها الصحف الفلسطينية أمس.

وقال بلين ان وثيقة بلين أبو مازن تقع في ثلاث عشرة صفحة وتحتوي على التفاصيل والخرائط المتعلقة بالدولة الفلسطينية، وذكر ان أبو مازن علق على الوثيقة قائلا انه عند التوصل الى اتفاقية بهذا الشأن فإنه يمكن للطرفين البدء في المفاوضات النهائية الآن وتوقيع اتفاقية بشأنها في خلال شهر واحد.

واستعرض يوسي بلين النقاط الرئيسية للوثيقة قائلاً انها تضمنت حلولا لكافة القضايا واقامة الدولة الفلسطينية وهي تنص على:

■ أولا: الحدود وتقام الدولة الفلسطينية في حدود كامل قطاع غزة والضفة الغربية باستثناء خمسة في المائة من مساحة الضفة سيتم ضمها لاسرائيل مقابل منح الفلسطينيين منطقة في صحراء النقب تسمى «جالوتسا» وتساوي مساحتها مساحة قطاع غزة.

وأوضح بلين ان مساحة الخمسة في المائة المقترحة للضم الى اسرائيل يقيم فيها مائة ألف مستوطن يهودي في مستوطنات «غوش عتصيون» و «معاليه أدوميم» و «جبعات زئيف» و «ارائيل».

■ ثانيا: القدس ويتم اقامة عاصمة الدولة الفلسطينية خارج الحدود الحالية لبلدية القدس واقتراح أن تكون في أبوديس بضواحي القدس الشرقية ويوضع الحرم القدسي تحت السيادة الفلسطينية وتظل القدس الشرقية منطقة متنازع عليها وتتم مناقشة مستقبلها لاحقا على أن يعترف الفلسطينيون بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل.

وتقام بلدية فلسطينية في القدس الشرقية وتكون مستقلة وتعتبر جزءا من بلدية القدس الموحدة على أن يكون المواطنون في القدس الشرقية مواطنين في الدولة الفلسطينية.

وقال يوسي بيلين في الندوة انه بالنسبة للاجئين الفلسطينيين فان الوثيقة تتضمن السماح لعدد قليل منهم بالعودة الى اسرائيل ضمن لم الشمل، بينما يسمح لكل من يشاء منهم العودة الى الدولة الفلسطينية.

أما بالنسبة للمستوطنات فإنه يتم ضم المستعمرات الواقعة في مساحة الخمسة في المائة من أراضي الضفة الغربية الى اسرائيل. أما المستوطنون في باقي المستعمرات الأخرى فيخيرون بين البقاء تحت السيادة الفلسطينية أو العودة الى اسرائيل.

وتحدث بيلين في الندوة عن الوثيقة الثانية «بيلين ـ ايتان» فقال انها حصيلة مفاوضات استمرت خمسين ساعة وشارك فيها خمسة من أعضاء الكنيست من حزب العمل واليسار برئاسته وخمسة آخرون من الليكود واليمين برئاسة ايتان.

وقال ان الحديث في المناقشات دار حول قيام دولة فلسطينية ولكن ما جاء بالوثيقة هو اقامة كيان فلسطيني.

وأضاف ان الوثيقة الثانية أظهرت خلافا حول مصير غور الأردن فقد كان هناك اقتراحان، الأول ضمه الى اسرائيل والثاني هو أن تكون به ترتيبات أمنية، أي يكون منطقة عسكرية.

وقد هاجم هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في الندوة مشاركة أبو مازن في مثل هذه المفاوضات وقال انه خطأ كبير من أبو مازن كشف الأوراق الفلسطينية قبل الدخول في المفاوضات الحقيقية وقال ان حركة فتح عارضت الوثيقة في حينها.

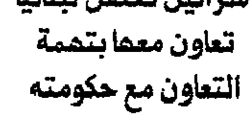
وأشار الى أن بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية عارض هذه الوثيقة أيضا. (أ ش أ)

ناشط فلسطيني يدعو اوروبا لوقف مساعداتها عن السلطة!

■ باريس: انتقد ناشط فلسطيني في مجال حقوق الانسان امس الفساد المتفشي في السلطة الفلسطينية وقال ان المساعدات الدولية لم تصل الى الان للمواطنين الفلسطينيين. وقال مدير الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان بسام عيد في مقابلة مع صحيفة «لوبوان» الفرنسية الاسبوعية ان الفلسطينيين يعرفون تماما انهم لن يلمسوا المساعدات الدولية. واضاف انني اقول للاوروبيين احفظوا اموالكم لاننا لانعرف ما اذا كانت الغاية منها هي مساعدة القادة الفلسطينيين على الاغتناء. واثنى عيد على شجب المجلس التشريعي الفلسطيني لقضايا الفساد في الحكومة الفلسطينية قائلا ان الحكومة الفاسدة لايمكن ان تلقى الدعم من الناس في مفاوضات السلام. يذكر ان المجلس التشريعي الفلسطيني كان قد شكل لجنة للتحقيق في قضايا فساد متهم بها عدد من الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين وقد اوصى عدد من اعضاء المجلس بضرورة مساءلة هؤلاء وتقديم استقالاتهم. (كونا).

طريف:
الجنود الاسرائيليون المفقودون في لبنان دفنوا بسوريا

■ تل ابيب: اكد النائب العمالي صلاح طريف لدى عودته من زيارة الى سوريا امس ان ثلاثة جنود اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان عام ١٩٨٢ قتلوا في الواقع ودفنوا في المقبرة اليهودية في دمشق. وقال طريف للاذاعة الاسرائيلية «علمت بذلك من مسؤول لا استطيع ذكر اسمه وسأبلغ الامر الى وزير الدفاع اسحق موردخاي» مضيفا ان يهوديا من دمشق شهد دفنهم. وكان طريف في عداد وفد من خمسين عربيا اسرائيليا زار دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد. (أ.ف.ب)



تقرير اخباري

صفته التمثيلية عُلقت
مكتب المنظمة في واشنطن يواصل نشاطه ولكن؟

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ لم يغلق المكتب الفلسطيني أبوابه في واشنطن فالعمل استمر، وانتظم المسؤولون في الحضور، ولكن التغيير الوحيد هو ان الصفة التمثيلة للمكتب، قد علقت اعتبارا من منتصف ليل الاربعاء.

واستنادا الى قانون الكونجرس الامريكي فان المكتب الفلسطيني لا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية، التي يعتبرها «منظمة ارهابية» وهذا القانون رفض الكونجرس الغاءه بعد توقيع اتفاق اوسلو.. وأصدر قانونا باسم «تسهيل عملية السلام» يسمح للادارة بالتعاون مع المنظمة وتقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية لتسهيل عملية السلام.. وهذا الاستثناء يتجدد كل ستة أشهر.. والا فان السيف المسلط ممثل في القانون الذي يعتبر المنظمة ارهابية يصبح فاعلا.. من جدي بشكل فوري.

وفي اطار الضغوط الرهيبة على السلطة الفلسطينية رفض الكونجرس تجديد قانون «تسهيل عملية السلام»، قبل ان تبدأ عطلته الصيفية. كما ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعتبرت من جانبها ان عدم مد العمل بالقانون، يشكل ورقة ضغط اضافية على السلطة الفلسطينية لكي ترضخ للضغوط الاسرائيلية والامريكية. بهدف التعاون الأمني مع أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والأمريكية.. والهدف دائما.. هو تقطيع أوصال أية مقاومة واختراق نشاط المعارضة الفلسطينية تحت ذرائع الأمن التي يختفي وراءها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كيلا ينفذ مراحل الانسحاب من الضفة الغربية. ولكي يفرض الهيمنة الاسرائيلية. وجدول الأعمال الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

ورغم استمرار نشاط المكتب الفلسطيني فانه من الناحية القانونية قد فقد الصفة الاساسية كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الامريكية.. بل يمارس نشاطه كمكتب فلسطيني. مراسلة الاتحاد سألت السفير حسن عبدالرحمن رئيس المكتب عن هذا الوضع فقال: نحن نقوم بالعمل والنشاط بحيث لا يتعارض ذلك مع الوضع القانوني.. والمكتب يعمل بصفته مكتبا فلسطينيا. ولكن تم تعليق ممارسته للنشاط باسم منظمة التحرير الفلسطينية. كما أكد ان هذا الوضع لا يمنع الاتصالات مع الخارجية الامريكية ومؤسسات الحكومة الامريكية والتنسيق ان دنيس روس يجري الاتصالات مع الرئيس ياسر عرفات، وهو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال: ان المستشار القانوني للخارجية أبلغه فقط بتعليق النشاط كممثل لمنظمة التحرير، وليس تعليق كل النشاط الفلسطيني.

كما أكدت رسالة الخارجية الى رئيس المكتب ان تعليق تمثيل المكتب لمنظمة التحرير لا يؤثر على الاتصالات بين المنظمة والادارة وعلق السفير حسن عبدالرحمن على هذا الاجراء المثير للسخرية بقوله: «هذا الاجراء لا معنى له ولا يخدم مصالح الولايات المتحدة ولا يخدم عملية السلام بل لا ينسجم مع متطلبات الدور الأمريكي». وقال حسن عبدالرحمن في تصريح لـ «الاتحاد» ان هذا الاجراء لا يخدم الا الأجندة المتطرفة للوبي اليهودي.. وهو اجراء غير مسؤول.

وتعليقا على تصريحات نتانياهو في العقبة قال حسن عبدالرحمن «ان كل الجهود الدائرة سواء من جانب أمريكا او الأردن. تدرك تماما ان نتانياهو يبحث عن مبررات لعدم الاستمرار في عملية السلام لذلك فان الأطراف التي تبذل الجهود الآن تحاول عدم اعطائه هذه المبررات». وأضاف: ان نتانياهو يزايد في مطالبه. ويصر على مواقفه بأن أي شيء يتم التوصل اليه مع السلطة لا يلبي مطالبه، ولا يكفيه.




نتانياهو يحمل ابنه الاصغر وبجواره زوجته و[illegible] (رويتر)

اسرائيل تعتقل لبنانيا تعاون معها بتهمة التعاون مع حكومته

■ صيدا (لبنان): ذكرت اجهزة الامن اللبنانية ان اسرائيل اعتقلت في الفترة الاخيرة لبنانيا تعاون مع الدولة العبرية مدة طويلة وحصل على الجنسية الاسرائيلية.

واضافت الاجهزة ان اسرائيل طردت زوجته واولاده الخمسة الى خارج المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

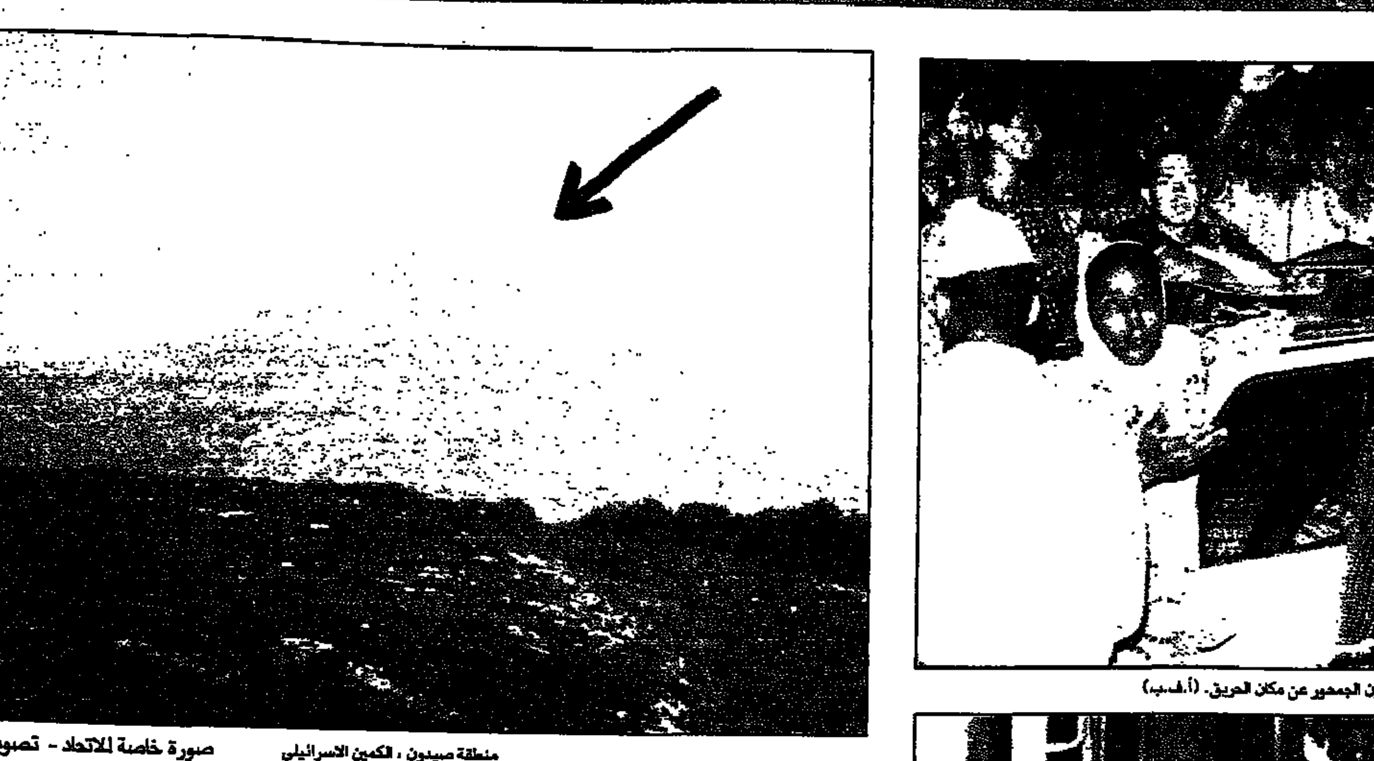
وكان محمد الغرمتي المعروف باسم «ابو عريضة» بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ على رأس ميليشيا في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان التي كان يحتلها الجيش الاسرائيلي آنذاك.

وقد رافق الجنود الاسرائيليين خلال انسحابهم من صيدا في فبراير ١٩٨٥ ويعيش منذ ذلك الحين في نهاريا في شمال اسرائيل وفي قرية القليعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

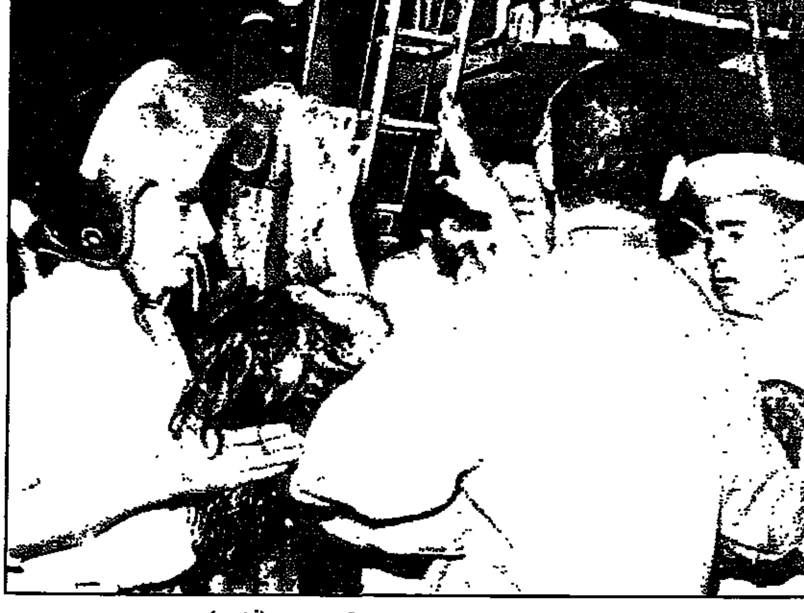
وقالت الاجهزة الامنية ان اسرائيل التي تتهم ابوعريضة بـ «التعاون مع اجهزة الدولة اللبنانية» قد اعتقلته قبل نحو شهرين واسحبت عنه الجنسية الاسرائيلية التي منحته اياها. (أ.ف.ب)



العالم
زيارة شبه خاصة
أجهزة دقيقة
اعتراف بالذنب
وكالات انباء
الاضراب الكبير
حواجز مشتعلة



منطقة صيدون ، الكمين الاسرائيلي — صورة خاصة للاتحاد - تصوير : عزيز طاهر



رجال الانقاذ ينقلون احدى المصابات بالاختناق للمستشفى (أ.ف.ب)

رجال الشرطة يبعدون الجمهور عن مكان الحريق. (أ.ف.ب)

تماس كهربائي بالمكيفات وراء الكارثة
٣ قتلى و٢٧٣ مصابا بحريق المركز التجاري بالقاهرة

■ القاهرة: افادت حصيلة جديدة اعلنتها الشرطة المصرية أمس ان الحريق الذي شب مساء امس الاول في مركز «الحرية» التجاري الكبير في مصر الجديدة شمال القاهرة أسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٢٧٣ آخرين.

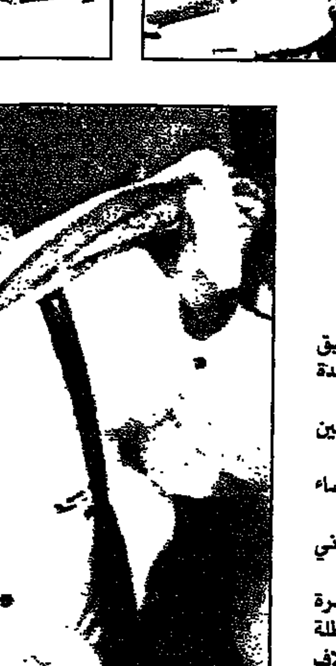
وكانت الحصيلة السابقة للشرطة مساء امس الاول اشارت الى سقوط قتيلين و٢٧٣ جريحا، الا انه تم اكتشاف جثة صباح امس الجمعة.

وصرح عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة للصحفيين في مكان الحادث مساء الخميس أن ٢٠٥ من بين الجرحى الـ ٢٧٣ لايزالون في المستشفيات.

وقد استنشق معظم الجرحى من الرجال والنساء والاطفال دخانا ساما، ويعاني بعضهم من كسور بسبب تدافع عدد ضخم من الناس للهرب من مكان الحادث.

ونجم الحريق عن تماس كهربائي حصل داخل نظام تكييف الهواء في فترة المساء في المركز الذي يشهد عادة في مثل هذا الوقت زحاما شديدا عشية عطلة الجمعة الاسبوعية. ويضم المركز التجاري محالا يبلغ مجموع مساحتها اربعة آلاف متر مربع موزعة على سبعة طوابق. وتشغل داران للسينما طابقين آخرين علويين وكانتا تستقبلان ٣٠٠ متفرج وقت الحادث. وتمكن رجال المطافىء من السيطرة على الحريق تماما ليلة الخميس الجمعة. وكان التماس الكهربائي ادى الى انفجار شبكة تكييف الهواء وانقطاع التيار مما ساهم في نشر حالة ذعر بين الموجودين. وافاد شهود ان اجهزة التنبيه الى الحرائق عملت بشكل صحيح.

وقد هرب العديد من الاشخاص في الطوابق الدنيا عن طريق السلالم بينما صعد آخرون الى الطوابق العلوية ووقع بينهم معظم الجرحى حسبما اوضحت فرق الانقاذ. (وكالات)



والدة أحد المصابين في حالة هلع بعد نقله للمستشفى (أ.ف.ب)

«الانسحاب الملغوم» من جزين يثير مخاوف واسعة
الجيش اللبناني يستعد لتأمين الحماية للسكان تحركات لتجنب فتنة طائفية تخطط لها اسرائيل

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ تسارعت التطورات الدراماتيكية على جبهة جزين التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات الى الشرق من مدينة صيدا في جنوب لبنان.

فبعد عملية إعادة الانتشار والتي نفذتها الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل والتي أخلت بموجبها قطاعا هاما الى الشرق من بلدة صيدون بدأت وحدات من الجيش اللبناني الاستعداد لتأمين الحماية الأمنية لهذه المنطقة بعد أن سبق لوحدات هذا الجيش أن أزالت الألغام والعوائق عن معبر كفرفالوس الذي يربط قطاع جزين بصيدا والذي أقفل قبل سنوات بسبب ما شهدته هذه المنطقة من مواجهات.

وتقول مصادر عسكرية لبنانية في بيروت أن الجيش اللبناني لا يريد الانتشار الكامل في هذه المنطقة التي تعتبر ساقطة من الناحية العسكرية لانها شبه محاصرة من قبل المواقع التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة الا أنه مستعد لتأمين أمن المواطنين في هذه المنطقة والاشراف على عبورهم الى المناطق المحررة.

وكما يبدو استناداً الى مصادر وزارية لبنانية فإن اسرائيل بعثت بتهديدات غير معلنة عبر القنوات الدبلوماسية محذرة من مغبة تقدم وحدات الجيش اللبناني الى هذا القطاع فيما يلتزم السفير الأمريكي في لبنان ريتشارد جونز الصمت حيال هذه التطورات والتي أعادت ملف جزين الى الواجهة. وأكثر ما يقلق بيروت هو أن تسمح (حالة الفراغ) هذه بإحداث أجواء فتنة تسعى اسرائيل لها عبر اشاعة الأجواء بأن المقاومة هي سبب المواجهات وانها تحمل مسؤولية ما يجري في هذا القطاع مستغلة الخريطة الديموغرافية والدينية للسكان لإحداث فتنة طائفية واسعة على غرار ما قامت به في منطقة جبل لبنان عام ١٩٨٣ قبيل أن تنسحب من هناك.

ومن خلال الوقائع الميدانية لما جرى فإن عملية إعادة الانتشار بدت وكأنها «كمين» تحضره اسرائيل لاستدراج لبنان الى أزمة ذات طابع عسكري وسياسي أيضا من خلال التلويح بالفتنة الطائفية في هذه المنطقة.

وقد تسارعت القيادات اللبنانية الى الاجتماع بالفعاليات الأهلية للتحذير من الوقوع في الفخ. واعتمدت الحكومة اللبنانية كما يقول مصدر وزاري لبناني على التعاطي بكثير من الحذر مع هذه القضية وكأن الوضع لايزال على ما كان عليه قبل إعادة الانتشار للميليشيات، وهي ترى ان المنطقة لاتزال محتلة. بدورها تقول مصادر المقاومة ان العمليات في هذا القطاع لن تتوقف ولن تؤثر الاجراءات التي قامت بها اسرائيل على الوضع حيث لاتزال مجموعات المقاومة نشطة في ملاحقة عناصر الميليشيات بعد أن وجهت ضربات قاسية لعدد من كوادر جيش لبنان الجنوبي في قطاع جزين خلال الشهرين الماضيين. وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد دعا الى التروي وترقب مسار الأمور في جزين وغيرها قبل اتخاذ أية اجراءات متهما عناصر مؤيدة لاسرائيل بأنها تقف وراء اطلاق الكاتيوشا في الأسبوعين الماضيين لخلق الذرائع أمامها للقيام بعمل عدواني واسع.

«التعايش» الهش في فرنسا يشهد نزاعا جديدا بسبب تعهدات الرئيس

□ باريس - سيد حمدي:

■ يتوقع المراقبون في العاصمة الفرنسية أن تتعرض صيغة حكم التعايش الهش بين الرئيس جاك شيراك (يمين) ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان (يساري) الى اختبار حاسم خلال الاسابيع القليلة القادمة بسبب التخفيضات المالية التي ادخلها الاخير على مشروع ميزانية عام ١٩٩٨ خاصة المتعلقة منها باعتمادات وزارة الدفاع. واشار المراقبون - في هذا الصدد - الى ان تقليص موازنة العتاد العسكري لفرنسا يدخل جوسبان مباشرة في تحد مع شيراك الذي اعلن في وقت سابق التزامه بالتنفيذ الأمين لـ «قانون البرنامج العسكري» الذي يغطي خطط البلاد في الميدان العسكري بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٢. وقد ارسل جوسبان خلال الايام الاخيرة خطابا لكل وزارة معنية بالاعتمادات الخاصة بها في مشروع الموازنة القادمة الذي يبحثه مجلس الوزراء في اجتماعه القادم في الرابع والعشرين من سبتمبر القادم.

ويعتبر المراقبون ان الاجتماع المذكور والذي يتم اسبوعيا في قصر الاليزيه ويرأسه رئيس الجمهورية قد يكون محطة فاصلة على طريق النزاع الجديد المتوقع بين شيراك وجوسبان. وقد ساهم في هدوء الاجواء في الوقت الراهن ان كليهما يقضي عطلته الصيفية. الامر الذي يتوقع معه عودة ساخنة للطرفين على ارضية الخلاف حول موازنة وزارة الدفاع التي يقضي مشروع الحكومة بتقليصها بنحو خمسة مليارات فرنك. وينص «قانون البرنامج العسكري» على ميزانية سنوية مقدارها ١٨٥ مليار فرنك من بينها ٨٥ مليار فرنك للعتاد والسلاح. لكن الخطاب الموجه لوزارة الدفاع حدد مبلغ ٨٠ مليار فرنك للعتاد والسلاح عن العام القادم. ونوه المراقبون الى عزم جوسبان على استبعاد ضخ الاموال اللازمة لشراء ٤٨ طائرة «رافال» كان قد اتفق عليها في عهد حكومة آلان جوبيه. واتهمت اوساط اشتراكية الرئيس شيراك بانه حض على توقيع هذا الاتفاق مجاملة لصديقه سيرج داسو رئيس شركة «داسو» منتجة الطائرة رافال. من جهتها دعت فيدرالية الدفاع والصناعات العسكرية الرئيس شيراك الى الايفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه في الثالث والعشرين من فبراير من العام الماضي حين تعهد بالسهر شخصيا على احترام تنفيذ «قانون البرنامج العسكري» للفترة من ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٢. واعتبرت الفيدرالية ان مشروع جوسبان للموازنة يتناقض واهداف الحكومة الساعية الى ايجاد وظائف جديدة وتخفيض حجم البطالة في البلاد. وكان حكم التعايش بين اليمين واليسار قد شهد اول نزاع في اعقاب الحديث المتلفز السنوي الذي أدلي به رئيس الجمهورية في الاحتفال بذكرى الثورة الفرنسية، ووجه فيه انتقادات واسعة لبرنامج عمل الحكومة الجديدة برئاسة جوسبان والتي لم يكن قد مضى عليها سوى نحو ستة اسابيع. وفي اعقاب ذلك قام جوسبان بالرد على هجوم شيراك مذكرا اياه بالصلاحيات التي يمنحها له الدستور مشيرا الى السلطات المخولة لكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

«الآسيان» تدعو لوقف القتال فورا
الخمير الحمر يعلنون وراناريدة ينفي تشكيل حلف عسكري بينهما

■ بنوم بنه : قالت جماعة الخمير الحمر امس الجمعة انها تحالفت مع كبير القادة العسكريين للامير نورودوم راناريدة لقتال الزعيم الكمبودي صاحب النفوذ هون سين وهو ما نفاه رئيس الوزراء المشارك المخلوع.

وفي تقرير الخمير الحمر الذي بثته اذاعتهم السرية قالوا ان مقاتلي الخمير الحمر الحاليين والسابقين شكلوا قيادة عسكرية مشتركة مع قوات الامير لقتال القوات الحكومية في شمال غرب البلاد. وقال تقرير الاذاعة التي التقط بثها في بنوم بنه شكلت قوات المقاومة الوطنية في ١٣ اغسطس ١٩٩٧ قوة مشتركة لقتال الشيوعيين الفيتناميين ودميتهم هون سين.

واضاف التقرير ان التحالف يضم الجنرال نهيك بون تشاي كبير قادة راناريدة العسكريين واي تشين قائد الخمير الحمر السابق الذي انشق منضما الى الحكومة في العام الماضي. ونفى راناريدة الذي اطاح به هون سين الشهر الماضي تشكيل اي تحالف عسكري او سياسي مع المتمردين رغم ان قواته في شمال غرب كمبوديا قالت انها تقاتل في صفوف المتمردين.

وقال راناريدة للصحفيين في بانكوك ليس هنك تحالف مع الخمير الحمر سواء كان سياسيا او عسكريا.

وفي بانكوك دعت رابطة دول جنوب شرق اسيا «الاسيان» الى وقف فوري لاطلاق النار في كمبوديا وابلغت راناريدة ان الأولوية يجب ان تمنح لايجاد حل للصراع. غير ان راناريدة قال انه لن يدعو الى وقف لاطلاق النار من جانب واحد وانه يجب ان يجتمع اولا مع خصمه اللدود هون سين.

ومن جانب آخر قالت وزارة الخارجية الامريكية انها قررت سحب تأشيرة دخول كانت قد منحتها لرجل الاعمال الكمبودي تينج بونما بعد ورود تقارير تثبت تورطه في تجارة المخدرات والانقلاب الذي قام به هون سين ضد راناريدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن في ايجاز صحفي بناء على معلومات متوافرة لدينا فاننا سنسحب التأشيرة اذا وصلنا الطلب الرسمي من سفارتنا في بنوم بنه ولن نسمح له بالسفر الى الولايات المتحدة (وكالات).

واشنطن تعرض مليوني دولار لكشف سر الرسائل الملغومة لصحيفة «الحياة»

■ واشنطن : عرضت الولايات المتحدة جائزة بقيمة مليوني دولار لكل من يقدم معلومات تؤدي الى توقيف الذين كانوا وراء حملة الرسائل المفخخة والتي استهدفت خصوصا مكتب صحيفة «الحياة» في واشنطن.

واوضح مدير مكتب الأجهزة الامنية في وزارة الخارجية جريج بوجك ان اعلانات عن الجائزة ستنشر باللغتين الانجليزية والعربية في الولايات المتحدة والشرق الاوسط. وقال بوجك للصحفيين من الواضح لنا ان الناس المسؤولين عن حملة الرسائل المفخخة هذه كانوا ينوون شن حملة ارهابية في الولايات المتحدة.

يذكر أن مكتب صحيفة «الحياة» في واشنطن كان قد تلقى اعتبارا من الثاني من يناير الماضي سلسلة من اربع رسائل مفخخة في شكل بطاقات تهنئة موسيقية تحتوي على عبوات ناسفة. وتم اعتراض رسالة مفخخة اخرى في مركز للبريد في ولاية ميريلاند.

وقال مساعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) توم بيكارد ان الرسائل كانت ارسلت على ما يبدو من الاسكندرية في مصر. واوضحت الحكومة المصرية مرات عدة ان هذه المعلومات ليست مؤكدة.

كما اكتشفت ثلاث رسائل اخرى كانت موجهة الى موظف في سجن فورت ليفينوورث (كانساس) بالاضافة الى اكتشاف اربع رسائل اخرى في نيويورك واربع في لندن. واوضح بيكارد امس الاول: نحاول اعادة اطلاق هذه القضية في محاولة للتوصل الى خيوط جديدة.

يشار الى ان الرسائل لم تتسبب في سقوط جرحى في الولايات المتحدة ولكن سقط جريحان في لندن. واضاف المسؤول انه سيتم الاعلان عن المكافأة من خلال الملصقات وعلب اعواد الثقاب وعبر شبكة الانترنت.

واشار الى ان الاشخاص الذين يمتلكون اي معلومات بهذا الخصوص بوسعهم اما الاتصال تليفونيا او استخدام الانترنت او ارسال رسائل الى رقم صندوق بريدي محدد او التوجه الى اي سفارة او قنصلية امريكية (وكالات).

تونس تغلق سفارتها في رومانيا

■ بوخارست: ذكر مصدر مأذون له امس ان السفارة التونسية في بوخارست ستغلق في نهاية الشهر الجاري «لاسباب تتعلق بالموازنة». وفتحت هذه السفارة في عام ١٩٨١. والعلاقات السياسية والثقافية بين تونس وبوخارست جيدة. لكن التبادل الاقتصادي اصبح ضعيفا جدا، اذ ان رومانيا لم تشتر اي كمية من الفوسفات في عام ١٩٩٦، بينما استوردت من هذه المادة نحو ٢٠٠ الف طن خلال سنوات عدة قبل الثورة الرومانية علم ١٩٨٩. (أ.ف.ب)

أمريكا تطالب حليفاتها الأوروبيات بتسديد فاتورة قواتها في أوروبا

□ باريس - الاتحاد

■ ذكر مصدر فرنسي مطلع أمس ان وزارة الخارجية الأمريكية ارسلت مؤخرا تقارير إلى الدول الأوروبية التي تتمركز فيها قوات امريكية تطلب فيها منها المساهمة بالقسط الأكبر من نفقات تلك القوات استنادا إلى قيامها بدور هام في الدفاع عن سلامة اراضيها. وافاد ان واشنطن تعتزم استرداد نسبة خمسة وسبعين في المائة من اجمالي نفقات القوات. واضاف المصدر الذي تخلو بلاده من الوجود العسكري الامريكي، ان المانيا تضم وحدها اربعة وثمانين ألف جندي وضابط امريكي في قواعد منتشرة بانحائها. وذكر ان بقية الدول الاوروبية مجتمعة تستضيف ستة عشر ألف جندي امريكي. واعتبر ان مثل هذا المطلب الأمريكي يضيف سببا جديدا الى الاسباب التي استند إليها صانع القرار الفرنسي المشدد على استقلال التحرك العسكري الوطني عن مثيله الامريكي رغم التطورات الأخيرة التي اسفر عن اقتراب فرنسي من الجناح العسكري لحلف الاطلسي.

الجالية الهندية بدبي تحتفل بعيد الاستقلال الخمسين لبلادهم

■ دبي - الاتحاد: احتفل أبناء الجالية الهندية في دبي أمس بعيد استقلال بلادهم الخمسين، وأقاموا بهذه المناسبة احتفالا كبيرا في دار القنصلية الهندية حضره نحو ٣ آلاف شخص. بدأ الاحتفال برفع العلم ثم ألقى سعادة بلرحو ويال القنصل الهندي في دبي خلال الاحتفال رسالة للرئيس الهندي موجهة الى أبناء الشعب الهندي حول العالم حثهم فيها على بذل الجهود من أجل رفعة ورقي بلادهم، وتخلل الاحتفال وفق العادات الهندية حفل طعام جماعي يطلقون عليه اسم البيت المفتوح كما تم أداء بعض الرقصات الشعبية.

عدي صدام يستقبل وفداً رياضياً فلسطينياً

■ بغداد: ذكرت صحيفة بابل العراقية أمس الأول ان عدي صدام حسين الابن الأكبر للرئيس العراقي استقبل وفد «نادي شبيبة الراعي الصالح» من مدينة اريحا في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأضافت الصحيفة ان الوفد كان برئاسة عوني جميل رئيس النادي الذي نقل الى عدي تهانيه بالنجاة من الاعتداء الذي تعرض له في ديسمبر الماضي.

يذكر ان ابن صدام حسين اصيب بـ ١٥ رصاصة خلال هذا الاعتداء وظل في المستشفى حتى ٩ يونيو. وكانت المعارضة العراقية اكدت انه اصيب بشلل تام. وبحسب بغداد فان عدي (٣٣ عاما) تعافى تماما. وقد ظهر في التليفزيون العراقي في الخامس من اغسطس وهو يمشي للمرة الأولى من دون عكازات. (أ.ف.ب)

التايمز: الاسرائيليون يتوقعون تدمير دولتهم اذا تغيرت أنظمة الحكم العربية

■ لندن: قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الاسرائيليين لا يستطيعون التكهن بمستقبل الاوضاع في العالم العربي ولكن الكثيرين منهم بالرغم من ذلك متشائمون ويعتقدون ان اي تغيير في انظمة الحكم المؤثرة بالعالم العربي سيؤدي الى تحطيم اسرائيل.

واضافت في مقال امس بهذا الخصوص ان اسرائيل لن تضمن السلام الا اذا اقامت علاقات سلمية مع جميع العرب. وتقول الصحيفة ان اسرائيل لا تثق في نظام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهذا ما يجعلها مترددة في تقديم المزيد من «التنازلات» في اطار عملية السلام التي ربما تصبح لاغية نتيجة حدوث اي تغيير في موازين القوى في العالم العربي. وتساءل كاتب المقال عن المدى الذي ستستطيع فيه اسرائيل الاعتماد على الولايات المتحدة في تأمين امنها.. وقال هل ستسمح موازين القوى بعد خمسين عاما لواشنطن بضمان حماية دولة صغيرة في شرقي المتوسط.. وهل سيظل الرؤساء القادمون للولايات المتحدة على نفس الولاء لاسرائيل كما كان الرؤساء الامريكيون في السابق. (ق.ن.ا)

اعتقال اسلاميين أردنيين في سوريا وتسليمهما للأردن

■ عمان: الاتحاد: تسلمت أجهزة شعبة الإنتربول في الشرطة الدولية «انتربول» أمس اسلاميين أردنيين من جماعة «الأفغان العرب» تمت ملاحقتهم بتهمة ارتكاب جريمة قتل وسطو. وقد تم القاء القبض عليهما داخل الأراضي السورية من قبل الشعبة الزميلة هناك وتسليمهما للأردن.

وينتظر أن يقدما للمحاكمة بجرم قتل بمساعدة فتاة سبق وأن ألقي القبض عليها شهرين قبل تمكنهما من الهرب، واعترفت بالجريمة.

أولبرايت تزور لبنان خلال جولتها المقبلة

بيروت - رفيق نصر الله:

■ [illegible] - الاتحاد - ان مصادر في الخارجية الامريكية اكدت ان لبنان سيكون على جدول جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى منطقة الشرق الاوسط. وكشف النقاب عن ان الخارجية الامريكية اقترحت عقد اجتماع بين اولبرايت وكل من رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز في دمشق. الا ان [illegible] الامريكي انه يفضل عقد هذا الاجتماع في بيروت للتأكيد على دعم الولايات المتحدة للحكومة اللبنانية وترجمة واقعية لخطوة رفع حظر السفر الامريكي عن لبنان. وعلمت «الاتحاد» ان وفدا امريكيا وصف بانه رفيع المستوى ويضم بعض المسؤولين الامنيين سيزور لبنان خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة في اطار الخطوات المتفق عليها بشأن التمهيد لبدء زيارات الامريكيين وحمل جواز السفر الامريكي الى لبنان.

مصرع ٣٠ صومالياً في قتال قبلي

مقديشو: أفادت الانباء الواردة من مدينة بيدوا جنوب غرب الصومال ان معارك عنيفة اندلعت في منطقة بكول بين الميليشيات الموالية للزعيم الصومالي حسين فارح عيديد وعناصر جيش الرحانوين للمقاومة (ار ار ايه) الذي يضم مقاتلين من قبائل دجل ومرفيه.

وأشارت الانباء التي وردت الى مقديشو مساء أمس الى ان ٣٠ شخصا على الأقل قتلوا وجرح عشرات غيرهم من المعارك التي دارت في قرية تبعد ٣٢ كيلومترا الى الجنوب من مدينة حضر.

(وكالات)

زفاف جماعي

■ جانب من حفل زفاف جماعي نظمته أمس هيئة اسلامية خيرية في مدينة أربد بشمال الأردن وتم خلاله عقد قران ألفي شابة وشاب في محاولة لتجاوز المصاعب المالية والاجتماعية التي تدفع الشبان للعزوف عن الزواج (رويتر)

ديميريل دعا العرب للمشاركة!

مناورة بحرية مشتركة بين القوات التركية والاسرائيلية والأمريكية في اكتوبر

■ أنقرة: ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أمس انه من المتوقع اجراء مناورة مشتركة بين القوات البحرية التركية والاسرائيلية في شرق البحر المتوسط في اكتوبر المقبل.

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية قولها ان المناورات البحرية التي من المتوقع أن تشارك فيها الولايات المتحدة ستكون «ذات طابع انساني» ومفتوحة لمشاركة دول اخرى بالمنطقة.

وذكرت وزارة الخارجية التركية في بيان لها أمس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل بعث برسالة الى نظيره المصري حسني مبارك أبلغه فيها ان المناورات المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة تتم تحت أغراض البحث والأهداف الانسانية وانها ستتم خلال العام الحالي. إلا أنه لم يتم تحديد موعدها حتى الآن وان هناك دعوة لكل الدول العربية للمشاركة في هذه المناورات إذا أرادت ذلك.

وقال سيرمات اتلجان نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في بيان مكتوب ان تركيا تهتم كثيرا بالعلاقات العربية - التركية وتعمل على تطويرها في مختلف العلاقات. (وكالات)

قمة مصغرة بطرابلس

القذافي يعرض على ٤ دول افريقية مغلقة استخدام الموانيء الليبية

■ طرابلس: عرض الزعيم الليبي معمر القذافي على ٤ دول في غرب افريقيا ليس لديها منافذ على البحر ان تستخدم موانيء وسواحل ليبيا باعتبارها ملكا لها. لكنه لم يذكر خلال استضافته امس رؤساء تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو في قمة مصغرة بطرابلس ما اذا كانت ليبيا ستتقاضى رسوما جمركية نظير ذلك.

ولم يصدر اي بيان حول جدول اعمال لقاء القذافي والرؤساء النيجيري ابراهيم باري مايناسرا، والتشادي ادريس ديبي، والمالي الفا عمر كوناري، والبوركيني بليز كومباوري. لكن افادت اوساط مختلف الوفود بان القمة المغلقة ستركز خصوصا على التنمية الاقتصادية في المنطقة وكذلك على الاوضاع الامنية السائدة عند الحدود، والتنسيق المشترك بشأنها.

واوضح مايناسرا: سنركز على وحدة دولنا لمواجهة التهديدات الخارجية. قائلا: ان هذا لا ينبغي ان يعتبر تحديا لسائر الدول بل انها «مسألة بقاء».

واشار الى ان الجلسة الاولى خصصت لبيان افتتاحي القاه القذافي الذي اعلن ان هدف القمة هو تكثيف الجهود لتنمية المنطقة الصحراوية.

واشار الى انه دعا ضيوفه وجميعهم رؤساء لدول محصورة جغرافيا الى استخدام موانيء بلاده. وقال «نعلن انه من الآن فصاعدا لا ينبغي اعلان هذه الدول محصورة فساحل ليبيا على البحر المتوسط، البالغ طوله ٢٠٠٠ كيلومتر، يجب ان يكون ساحلا مشتركا للشعوب الشقيقة من تشاد (شرقا) الى مالي (غربا). وكل موانئنا وساحلنا لهم ونحن مستعدون لاستقبال بضائعهم فيها.

ودعا القذافي كلا من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر ان تحذو حذو ليبيا في هذا الشأن. (وكالات)

عشرات المصريين عالقون في سراييفو بعدما أوهموا بفرص عمل في البوسنة

■ سراييفو: توافدت أعداد كبيرة من الشباب المصريين على سفارة بلادهم في سراييفو للشكوى من تعرضهم لعمليات تضليل ونصب من قبل بعض الجهات والأفراد في مصر أوهمتهم بامكانية حصولهم على فرص عمل في البوسنة.

وطالب هؤلاء بترحيلهم الى مصر بعد أن نفدت أموالهم خلال رحلتهم الى البوسنة قضى بعضهم فترة طويلة بلا عمل في سراييفو.

وصرح سفير مصر في البوسنة أحمد عبدالرحمن أبو طالب لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن نحو ٧٠ شابا وصلوا الى العاصمة البوسنية خلال الفترة الأخيرة بناء على اعلان نشر في إحدى الجرائد المصرية عن توافر فرص عمل في البوسنة للمصريين وان بعض الأفراد استغلوا هذا الاعلان لتقاضي مبالغ كبيرة من الراغبين في السفر بدعوى تسهيل حصولهم على وظائف.

وقال السفير المصري ان هؤلاء الشباب اكتشفوا لدى وصولهم الى سراييفو كذب هذا الاعلان وانهم تعرضوا لعملية نصب. مشيرا إلى أن البوسنة تعاني من بطالة تجاوز نسبتها ٦٠ في المائة وانه من غير المعقول أن تستورد البوسنة عمالة من الخارج ولديها عمالة ماهرة ومدربة معطلة. (واخ)

عام الفيضانات يتجدد في السودان

الامطار الغزيرة تؤدي لانهيار عشرات المنازل

■ الخرطوم - الاتحاد: تسببت السيول والامطار التي اجتاحت مؤخرا بعض ولايات السودان الشمالية في انهيار العديد من المنازل وتشريد العشرات من الاسر ولكنها لم تحدث خسائر في الارواح.

وتفيد التقارير الواردة من الولايات ان امطارا غزيرة هطلت خلال الايام الماضية في محافظتي الدامر وبربر بولاية نهر النيل فاقت ماتم رصده في عام ١٩٨٨ (عام الفيضانات والامطار الغزيرة الاخيرة في السودان) وصاحبت الامطار سيول جارفة ادت الى انهيار اكثر من ١٢٠ منزلا بمناطق «قنتي» و«السيحة» و«العنلية» كما غمرت السيول الجزء الجنوبي لمشروع العاليات الزراعي ودمرت حوالي ٤٥ منزلا بمنطقة «التكنة» على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا جنوب مدينة الدامر. كما تأثرت مناطق «التميراب» و«المحجر» بمحافظة الدامر.. واعلن الرائد شرطة عزالدين علي مقرر لجنة غرفة عمليات الدفاع المدني بالولاية ان السيول خلفت كارثة حقيقية بمنطقة «فتوار» بمحافظة بربر حيث ادت الى انهيار حوالي ٢٧٠ منزلا واصبحت عشرات الاسر بلا مأوى.

وتقول التقارير الواردة من الولاية ان المنطقة قد اصبحت معزولة تماما حيث يتعذر تقديم خدمات للمنكوبين. واضافت ان الجهات المختصة لم ترصد خسائر في الارواح.

وتعرضت بعض مناطق ولاية الجزيرة بوسط السودان لامطار غزيرة خاصة منطقة «المحيريبا» حيث ادت الى انهيار ٣٠ منزلا في قريتي «سليم» و«ابو شنب».

وفي شرق البلاد غمرت السيول مساء امس الاول بعض قرى واحياء محلية [illegible] بولاية القضارف اثر ارتفاع مفاجيء لمنسوب نهر الرهد احد روافد [illegible].

أعلنه كلينتون

برنامج احتفالات بالقرن المقبل لجعل الالفية الثالثة.. أمريكية

■ واشنطن: كشف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس النقاب عن برنامج البيت الأبيض للاحتفالات بالسنة الألفين وبدء القرن الثالث الميلادي من أجل «تمجيد ماضي امريكا واستشراف المستقبل». ومن المقرر أن تتولى قرينته هيلاري ادارة هذا البرنامج الذي قالت انه «سيعكس مدى ما يتمتع به الأمريكيون من ابداع وتنوع وطاقات هائلة».

واشار كلينتون إلى أن القرن العشرين كثيرا ما وصف بأنه «قرن أمريكي». وأكد في خطاب القاه في حديقة المحفوظات الوطنية ان الأمريكيين بصدد «الاستعداد للقرن الحادي والعشرين ولجعل الألفية الثالثة أمريكية». ويشتمل «برنامج ألفية البيت الأبيض» على ١٧ مشروعا متنوعا عرف بعضها مثل عزم وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا) على اطلاق ثلاث رحلات غير مأهولة الى المريخ في ١٩٩٨ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٣. كذلك هناك مشروع آخر محبب الى كلينتون وكشف عنه أثناء حملته الانتخابية في السنة الماضية وهو ربط كل الفصول الدراسية والمكتبات بالانترنت. (أ ف ب)

باعتبارها أموالاً فاسدة

حزب ايطالي يوزع النقود على آلاف الاشخاص

روما: قام أحد رجال السياسة الايطاليين من الحزب الراديكالي ليميني بتوزيع مبالغ نقدية على آلاف الاشخاص أمس.

وتدافع الناس من جميع الأعمار وسط حرارة الشمس ووقفوا صفا طويلا بالقرب من مبنى البلدية ليتقاضى كل منهم مبلغ ٢٧٫٧ دولار وعندها ماركو بانيلا المعروف بغرابة الأطوار من الشبابيك التي اقيمت في ساحة كبيرة بعد أن ابرزوا بطاقات هويتهم. ولم يكن معظم الذين استلموا النقود من الراديكاليين وانما اعتبر «عيد انتقال السيدة العذراء» أمس الجمعة مناسبة لتوزيعها على الناس.

وتأتي النقود التي وزعت من المبالغ التي دفعتها الدولة لقائمة ماركو بانيلا في اطار التمويل العام للأحزاب السياسية الذي الغي باستفتاء شعبي سنة ١٩٩٣ ثم أعيد بقانون من البرلمان في السنة الماضية. وأكد المحيطون ببانيلا «نحن نعتبر ان مبلغ ٧٫٢ مليار ليرة (٥٫١ مليون دولار) الذي تم استلامه من الدولة ليس سوى غنيمة من سرقة نظمتها العصابة الحاكمة».

وأضافوا «نحن لا نريد ليرة واحدة من هذه الدولة الفاسدة السارقة وانما نريد الحرية في أن نكون أحرارا وهذه النقود يجب أن تعود الى المواطنين».

الخرطوم تطلق حملة دبلوماسية دولية لدعم السلام

من قبل اوغندا تجاه السودان.

ووصف البشير رفض السلطات الاوغندية منح تأشيرات دخول لفريق التنس السوداني للمشاركة في بطولة شرق ووسط افريقيا المقامة حاليا باوغندا بانه موقف مؤسف جدا ويأتي في سياق العداء الذي تكنه للسودان.

وفي المقابل اشاد الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بالانفتاح الاخير الذي ابداه البشير على «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وفي مؤتمر صحفي بالقاهرة مساء امس الاول قال الصادق المهدي زعيم الامة السوداني ان قرنق سيزور مصر قريبا.

وقال المهدي ان الحكومة السودانية تواجه حاليا حصارا عسكريا بواقع ٨٠ في المائة من اقليم الجنوب و٥٠ في المائة من اقليم جبال النوبة. كما انه تم تحرير ٢٠٦ قرى ومدينة صغيرة في شمال شرق وجنوب غرب السودان وهي لم تعد خاضعة لسيطرة حكومة الخرطوم.

ومن ناحية ثانية اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان السودان سيطلق حملة دبلوماسية دولية لدعم عملية السلام في جنوب البلاد.

ونقلت الصحف السودانية عن طه امس تأكيد ان الجولة التي قام بها هذا الاسبوع الرئيس عمر البشير في جنوب افريقيا وموزمبيق وملاوي كانت «ايجابية» وانها ستليها جولات اخرى في دول افريقية اخرى واوروبية بغية «دعم» عملية السلام في جنوب السودان.

واكد الوزير ان مسؤولين سودانيين سيقومون بزيارات مماثلة الى دول اخرى من العالم. من دون اعطاء تفاصيل اخرى.

الدراوشة: دمشق مستعدة لتسوية شاملة مقابل

الوفد ان الرسالة الأساسية التي عاد بها من دمشق هي ان الزعامة السورية بقيادة الأسد تريد سلاما حقيقيا رغم اعتقاد الأسد بصعوبة السلام مع وجود نتانياهو وامكانية ذلك مع حزب العمل.

وقال طريف ان هناك محاولة من جانب الزعامة السورية لاتباع سياسة أكثر انفتاحا ازاء الرأي العام باسرائيل.

وذكر النائب عبدالوهاب الدراوشة ان رسالة الأسد والشرع والشعب السوري كانت واضحة وهي أنهم مستعدون للاعتراف باسرائيل والتوصل الى معاهدة سلام تقوم على أساس الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل. وقال انها صيغة مناسبة للسلام لمن يريد السلام مع سوريا. وأضاف ان نتانياهو يتجاهل مؤشرات تدل على مرونة من جانب دمشق وان المشكلة تكمن باسرائيل فلا يوجد رئيس وزراء وحكومة مستعدان للترحيب بأي رسالة سلام مع سوريا. وقال ان المجموعة العربية بالكنيست ستتعاون مع حزبي العمل وميريتس لاسقاط حكومة نتانياهو واختيار حكومة بديلة لمواصلة مسيرة السلام.

واعتبرت وكالة «فرانس برس» ان زيارة الوفد لدمشق هي جزء من مؤشرات متزايدة على احتمال معاودة المفاوضات السورية الاسرائيلية.

من ناحية أخرى قللت الولايات المتحدة من شأن المخاوف التي عبر عنها سفير اسرائيل بواشنطن ازاء شراء سوريا لكميات كبيرة من الأسلحة استعدادا لشن حرب. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان حكومته لا تعتقد ان اسرائيل فقدت تقدمها النوعي على سوريا. وقال انه لم ير أى شيء يدل على استعداد سوريا للحرب. (وكالات)

البرلمان التركي يرفض مادة المدارس الدينية في

الرافضة لمشروع القانون ككل.

إلى ذلك اجتاحت مظاهرات «الاسلاميين» الرافضين لمشروع القانون انحاء انقرة واسطنبول ومدن أخرى أمس حيث رددوا هتافات ضد مسعود يلماظ وحكومته ونددوا بمحاولات «العلمانيين» فرض سيطرتهم على مقدرات الشعب التركي وفرض رأي الاقلية على الاغلبية. الأمر الذي سبب حدوث مصادمات واسعة بينهم وبين رجال الأمن الذين قاموا باعتقال عدد منهم. وسقوط آخرين جرحى باصابات خطيرة.

ورفعوا عشرات الآلاف من المصاحف في اسطنبول وهتفوا «لا إله إلا الله.. الله أكبر» مطالبين بالابقاء على المدارس الدينية.

وقد استخدمت قوات الشرطة الهراوات في الاعتداء على المتظاهرين مما ادى الى اصابة العديد منهم.. كما فتحت الشرطة خراطيم المياه عليهم إلا انهم تمكنوا من اغلاق بعضها.

ومن المحتمل اجراء الانتخابات المبكرة في شهر (فبراير) المقبل وذلك بعد أن تقرر البدء في عملية الاحصاء يوم ٣٠ نوفمبر وكان مصطفى قلملي رئيس مجلس الشعب التركي قد صرح بأنه سيتم مناقشة قانون الانتخابات المبكرة في شهر أكتوبر المقبل.

٣٢ مليار جنيه خسائر بورصة لندن في يوم واحد

ان التوتر ساد التعاملات امس. وذلك بسبب هبوط مؤشر «داو جونز» الامريكي والخسائر الكبيرة التي منيت بها الاسهم في بورصة نيويورك. واكد هؤلاء على ان الخسائر قد تتواصل في الاسبوع المقبل. اذا لم تستقر اوضاع البورصة الامريكية.

وفي تصريحات «للاتحاد» قال البرت موريس المراقب العام في بورصة لندن ان خسائر البورصة مسحت نسبة كبيرة من الارتفاع الذي حققه مؤشر الفاينانشيال تايمز للمائة شركة في غضون الاسابيع القليلة الماضية. واشار المراقب نفسه الى ان الاسهم البريطانية لن تستقر كثيرا قبل نهاية العام الحالي فوق حاجز الـ ٥٠٠٠ نقطة.

واضاف موريس ان عددا كبيرا من حملة الاسهم. باع جزءا من ممتلكاته امس خوفا من هبوط كبير جديد في الاسبوع المقبل. لاسيما وان فترة العطل في بريطانيا لا توفر حالة استقرار دائمة للبورصة البريطانية عادة. (طالع ص ٢٧)

نتانياهو: التفوق على العرب واضعافهم.. اساس

ان نتانياهو يسعى لحصر مباحثات اولبرايت. اذا جاءت. في الجانب الامني فقط لمنعها من طرح أي مبادرة للحل الشامل.

وفي كلمة تعكس صلفه وتشدده امام دفعة جديدة من ضباط كلية الدفاع الوطني قال نتانياهو ان مفهومه للسلام مع العرب يقوم على مبدأ القوة والتعاظم والتفوق الاسرائيلي عليهم. وشبه السلام مع العرب بسلام الولايات المتحدة القوية مع روسيا المنهارة والضعيفة.

وحدد نتانياهو طبيعة واسلوب السلام الاسرائيلي مع العرب بقوله «انه بالتفوق وبالقوة فقط وليس بالتطبيع نحقق السلام مع العرب». واضاف ان من اولى مبادىء هذا السلام الاحتفاظ بنهر الاردن كخط استراتيجي لحدود اسرائيل شرقا وتوسيع خط التماس الاسرائيلي مع الاراضي الفلسطينية في الداخل والاحتفاظ بمنطقة الاغوار الاردنية.

وادعى نتانياهو ان مبدأ الامن الاسرائيلي هو الذي سيحكم ويوجه سلامها مع سوريا واعتبر هضبة الجولان المحتلة ذخرا استراتيجيا لاسرائيل بوصفها مصدرا هاما للمياه. وأكد مجددا عدم وجود أي نية اسرائيلية بالانسحاب منها مستقبلا. واضاف انه لن يكون هناك في المستقبل لامجال جوي ولا جيش للسلطة الفلسطينية.

وحذر نتانياهو في كلمته من تقلص التقدم التكنولوجي لاسرائيل امام العرب. وقال ان الفارق الاقتصادي بين الجانبين يزداد لان اسرائيل تملك طاقة هائلة وأكد ضرورة الاحتفاظ بجيش قوي ومخابرات قوية وتعزيز العلاقات مع واشنطن. واضاف «كنا نفضل ان يكون لنا شركاء. سلام. ديمقراطيون ولكن ليس لنا ان نتدخل في شؤونهم الداخلية». وحذر من امتلاك ايران صواريخ بعيدة المدى.. واشار الى انها هي المصدر الرئيسي لتهديد اسرائيل.

وحرض نتانياهو في حديث لراديو اسرائيل السلطة الفلسطينية على اعتقال عناصر حماس والجهاد. وقال انه معني باستمرار عملية السلام بشرط ان تفي السلطة بالتزاماتها وكرر اتهامه لها بعدم محاربة «الارهاب».

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان حكومة نتانياهو سلمت السلطة الفلسطينية لائحة بعدد من المطالب كشرط لاجراء تخفيف كبير في العقوبات الجماعية المفروضة على الشعب الفلسطيني. وقالت نقلا عن مسؤول رفيع ان «اسحق مولخو» مستشار نتانياهو سلم القائمة الى احمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وطلب تلقي الرد قبل اجتماع مقرر عقده بعد غد على مستوى الخبراء في استخبارات الجانبين.

وشملت القائمة مطلب باعتقال عدد من الناشطين الفلسطينيين وتبادل المعلومات بين اجهزة الاستخبارات والتعاون في التحقيق بشأن انفجاري القدس والكشف عن هوية المنفذين واغلاق مؤسسات حماس والجهاد.

وقالت الصحيفة ان ممثلي المخابرات الامريكية سيشاركون في اللقاء الامني المتوقع بعد غد في القدس بهدف التقدم خطوة اخرى في مجال التنسيق الامني. وأكد «داني نافيه» مستشار نتانياهو ان حكومته غير مستعدة لاعادة الامور الى طبيعتها.. قبل ان تحارب السلطة الارهاب. واضاف انه لا خلاف في ذلك مع واشنطن وان نقطة الخلاف الوحيدة هي حول قرار اسرائيل بتجميد تسليم الاموال الى السلطة. واضاف ان اسرائيل تريد السلام مع سوريا وليس امام الرئيس السوري سوى التفاوض مع نتانياهو.

على الجانب الفلسطيني اتهم عرفات نتانياهو بالتآمر على عملية السلام وقال في لقاء مع نواب وناشطين من اليسار الاسرائيلي في رام الله انه منذ وصول نتانياهو الى السلطة، في يونيو ٩٦، تتعرض عملية السلام لمؤامرة لم تعرف لها مثيلا. وقال ان نتانياهو يعمل لتخريب الاتفاقيات السابقة وحذر من أن مائتي الف فلسطيني وعائلاتهم مهددون بالمجاعة بسبب الحصار الاسرائيلي وان مائة الف موظف في دوائر السلطة لم يتقاضوا رواتبهم بسبب اجراءات التقشف في الادارات الفلسطينية لمنع اسرائيل تحويل المستحقات المالية للسلطة.

كما جدد ابو علي شاهين وزير التموين الفلسطيني نفس التحذير من وقوع مجاعة حقيقية بغزة بسبب نفاد مخزون الدقيق.. واعلنت الشرطة عن تخريج دفعة جديدة من قواتها للانتشار في انحاء الضفة وغزة لدعم الموقف الامني.

وفيما يتعلق بجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المقبلة للمنطقة قال كبير المفاوضين الفلسطيني صائب عريقات ان نتانياهو يعد العدة لافشال جهود الوزيرة كما افشل قبلها الجهود المصرية والأوروبية والاردنية.. وقال ان نتانياهو لايريد أي بحث حول «الارض» مثل وقف الاستيطان أو الانسحاب وانه يريد ان يبقي «فزاعة الامن» قائمة الى حين مجيء الوزيرة لاغراق مهمتها في البحث عن الموضوع بدلا من بحث بنود المبادرة الامريكية.

وفي تأكيد جديد على بدء التمهيد من جانب اسرائيل لافشال مهمة اولبرايت أو حصرها على الاقل في قضية الامن قالت مصادر اسرائيلية امس انه رغم الاعلان في واشنطن عن جولة اولبرايت فانه ليس ثمة تقدم في موضوع التنسيق الامني وهو الشرط الذي حددته الحكومة الامريكية لايفاد الوزير للمنطقة. وقالت المصادر ان السلطة لم تبدأ التصدي للارهاب ورفضت المصادر ما وصفته بالادعاءات التي اثيرت بواشنطن حول تعهد نتانياهو للمنسق الامريكي دينس روس بالغاء بعض الاجراءات العقابية ضد الفلسطينيين بمجرد استئناف التنسيق الامني معهم.

وجدد متحدث رسمي امريكي امس التأكيد على نية اولبرايت زيارة المنطقة في سبتمبر المقبل. وقال انه لايتوقع ان تتم الزيارة بعد ذلك.

وقال ان الوزيرة اجرت مباحثات واسعة مع روس حول نتائج جولته وتم اطلاع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على النتائج. وقال مسؤول امريكي ان حكومته لاتنتظر من الوزيرة الا ان تحقق اعادة الحوار بين الطرفين والذي توقف بعد بدء بناء مستوطنة ابو غنيم في مارس الماضي.

واستبعد المسؤول ان تزور اولبرايت سوريا خلال الجولة.

واجرت اولبرايت مساء امس الاول محادثة هاتفية مع عرفات تناولت الوضع في المنطقة.

تباحث مع أولبرايت

وزير خارجية قطر يؤكد عقد قمة الدوحة في موعدها

واشنطن - هدى توفيق:

■ أكد وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بعد اجتماعه مع نظيرته الامريكية مادلين أولبرايت أمس ان قمة الدوحة الاقتصادية ستعقد في موعدها دون تأجيل رغم التوتر الذي تشهده المنطقة حاليا.

وصرح مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد» بأنه من غير المستبعد أن تزور أولبرايت دولا خليجية. ويجري بحث ذلك حاليا.

وقد أجرى وكيل الخارجية الأمريكية توماس بيكرنج اجتماعا مطولا مع الشيخ حمد حضرت جانبا منه أولبرايت. وأكد متحدث باسم الخارجية ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية والإعداد لقمة الدوحة وما تقوم به الادارة الأمريكية من اتصالات في العالم العربي لضمان المشاركة العربية في المؤتمر.

اصابة نجل ولي عهد الأردن في حادث مروري ووفاة حارس وضيف أمريكي

عمان - محمد الخطايبة:

■ أصيب الامير راشد (١٨ عاما) نجل ولي العهد الأردني الامير الحسن برضوض اثر تعرض سيارته لحادث مروري بمنطقة وادي عربة على طريق العقبة - عمان أمس الجمعة.

وقالت مصادر طبية بمدينة الحسين الطبية حيث نقل الامير راشد أن حالته مستقرة ويتماثل للشفاء.. وأشارت الى وفاة أحد ضباط حرس الامير اسمه سلامة طلب كساب كما توفي مواطن أمريكي اسمه مارك شميت كان في ضيافة الأمير.

وفد رجال أعمال عراقي يبدأ زيارة لدمشق

■ بغداد ونيويورك: توجه أمس وفد من رجال الاعمال العراقيين الى دمشق امس لتعزيز العلاقات التجارية بين العراق وسوريا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان وفدا صناعيا يرأسه عدنان القيسي رئيس اتحاد الصناعات العراقي سيبحث خلال زيارته لسوريا التي تستغرق اسبوعا والتي تجيء بناء على دعوة من اتحاد الغرف التجارية السوري تعزيز العلاقات الأخوية وتدعيم التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والصناعة.

وفي مقر الامم المتحدة بنيويورك قال متحدث باسم المنظمة الدولية انه تمت الموافقة على ١٦ عقدا نفطيا من أصل ٢٢ طلبا لاستيراد ٨٣٫٥٣ مليون برميل من النفط العراقي. (وكالات)

هاجم الهيمنة الاسرائيلية على سياسة البيت الابيض

كاشاني: امريكا لا تؤيد الا اسرائيل

■ طهران - الاتحاد: ندد محمد امام كاشاني رئيس مجلس مراقبة الدستور الايراني امس بالولايات المتحدة لمساندتها اسرائيل فيما وصفه بعملية السلام في الشرق الاوسط المحكومة عليها بالفشل.

وقال كاشاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان اسرائيل تهيمن حاليا على سياسة البيت الابيض في الشرق الاوسط.

واضاف: وصلت محادثات السلام الى طريق مسدود. امريكا مصابة بخيبة امل في دور الوساطة الذي تقوم به والآن لا تؤيد الا اسرائيل.. النظام الصهيوني لم يحتل فلسطين فقط ولكنه احتل البيت الابيض ايضا.

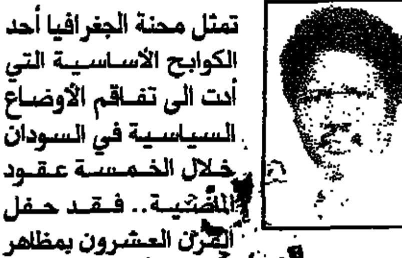
وكان حشد المصلين يهتف «الموت لامريكا» و«الموت لاسرائيل».

وطالب كاشاني الدول العربية والاسلامية بدعم الانتفاضة الفلسطينية ورفض اية مشاريع ومؤتمرات من شأنها ان تضفي الشرعية على الكيان الصهيوني. في اشارة إلى مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وسخر مسؤول آخر من أمريكا لانها تريد ان تحدد شروطا لاجراء محادثات مع ايران.

وقال المسؤول عن الشؤون الدينية بجامعة طهران «تريد امريكا ان تحدد شروطا قبل ان تجري معنا محادثات.. انه حلم».

السودان بين محنة الجغرافيا وحلزون السياسة (١-٢)



د. عبدالرحيم نور الدين

تمثل محنة الجغرافيا أحد الكوابح الأساسية التي أدت الى تفاقم الأوضاع السياسية في السودان خلال الخمسة عقود المنصرمة.. فقد حفل القرن العشرون بمظاهر جوهرية أدى بعضها الى بروز ثورات عارمة وانتفاضات شعبية جسورة أثمرت انتزاع الاستقلال عام ١٩٥٦.. كما أسهم بعضها الآخر في ازاحة الأنظمة العسكرية واستبدالها بأنظمة ديمقراطية تزاوج بين ديمقراطية «بيكنهام» وأخرى من نسيج السودانيين أنفسهم.. ويستمر حلزون السياسة لتأتي الى الساحة أنظمة عسكرية تعصف بالحكومات الديمقراطية بحجة تفشي الفوضى السياسية وانتشار الفساد وتردي الاقتصاد الى الدرك الأسفل.

وينطلق هذا التحليل من فرضية أولية «ساذجة» هي أن موقع السودان الجغرافي المترامي الأطراف، ومزيج سكانه الذين يتأفرقون دما وعرقا، ويستعربون دينا ولغة وتراثا وخصائص قومية، قد جعلت التوصل الى نسق مستقر للحكم يبدو وعر المسالك.. وذلك نسبة لأن المناخات السياسية الداخلية حبلى بالمشكلات والاختلافات.. كما أن دول الجوار التي تحيط بالسودان حبلى أيضا بمهددات الاستقرار، مما يجعل تسربها الى الداخل وتأجيج الأوضاع الداخلية في السودان أحد المسلمات التي لا يلامسها الشك..

واتساقا مع ذلك، فكلما تأجج الصراع، وانفجرت التناقضات برز الى الساحة من يحاول اطفاء اللهب - لهب الاختلاف والصراع - ولكن بحلول علاجية لحظية، تومض بالأمل والرجاء حينا.. وتنذر باليأس والشقاء أحيانا أخرى.. ويزيد تلك الأوضاع الملتهبة سعيرا رؤى الطرف الآخر الذي يرى في جهود الرأي المهيمن معاول للتدمير والهدم المؤسسي المنظم.

محنة الجغرافيا

وفي اطار منظومة الجغرافيا الداخلية، فان السودان يضم حاليا ٢٦ ولاية، وما يزيد على التسعين محافظة.. وتتباين في هذه الأصقاع المناخات والتضاريس.. واذا ما ألقينا نظرة عجلى على المناخات نجدها تتنوع من المناخ الصحراوي في أقصى الشمال الذي تمثله صحراء «العتمور» التي لاينبت فيها سوى نبات «الصبار» الى مناخات أخرى وسط وغرب وشرق السودان التي توفر الغذاء لجميع أهل السودان وربما للمنطقة العربية مما أفرز الشعار المستهلك «السودان سلة غذاء العالم».

وتتميز هذه المناطق وخاصة في وسط السودان بالمشاريع الزراعية الكبرى والحدائق الغلبا.. والجنان ذوات الأفنان.. والغابات والحدائق الفطرية المخضلة التي تكثر فيها الأشجار المثمرة وغير المثمرة..

أما في جنوب السودان فتتدرج فيها الغابات الكثيفة التي تمثلها أشجار المانجو والأناناس والموز الذي يزيد أضعافا مضاعفة على غذاء الانسان والحيوان هناك..

ونسبة لصعوبة المواصلات فان الفواكه كثيرا ما تترك للسائر والعابر وينتهي المطاف بمعظمها الى ان تترك في مكانها وتتحلل وتصبح من جديد أسمدة للتربة العذراء التي لاتحتاج الى تسميد.

وهناك وقفة أخرى في المناخ الاستوائي في الجنوب حيث توجد الغابات المتسامقة من أشجار المهوقني والأبنوس المشوق القوام، والأسمر القسمات.. حيث يجد المتمردون ضالتهم في الاختباء وشن الحملات الحربية ونصب الكمائن التي لا يدرك طبيعتها وحجمها وأسرارها ومدى الخسائر التي تسببها الا من تربى في البيئة وعرف مكنوناتها الدفينة.. ولذا فان أية مجهودات لاسترداد المناطق التي احتلها المتمردون، أو ايجاد الطرق الآمنة لايتم الا بصعوبة وقسوة.. واذا تم ذلك فانه يتم بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد والأموال..

وفي نفس اتجاه المناخ والتضاريس، فان النيلين الأبيض والأزرق، وسليلهما نهر النيل - الذي يعتبر أطول نهر في العالم - يتوسط السودان من الجنوب الى الشمال في حين أن بعض المناطق في غرب السودان تجد صعوبة في توفير المياه الصالحة للشرب.. الأمر الذي أصبح ينهك الخزينة العامة باستمرار للصرف السخي على حفر الآبار الجوفية لتوفير المياه النقية.

والى جانب التنوع المناخي فان السودان يزخر ايضا بالتنوع الاثني.. حيث تتعدد القبائل وبالتالي تتعدد اللغات واللهجات لجموع السكان الذين يقترب عددهم من الثلاثين مليون نسمة.

فبينما تعتبر اللغة العربية هي اللغة السائدة في الشمال تجد ان ولايات السودان الشمالية والغربية والشرقية غنية باللهجات المحلية.. أما في الولايات الجنوبية فيوجد مايزيد على المائتي لهجة محلية.. منها ١٣ لغة أو لهجة رئيسية.. تأتي في مقدمتها لغات: الدينكا والمورو والنوير والباريا والزاندي واللاتوكا والداجو وغيرها.

ويستنتج من ذلك ان الوجود الجغرافي والمزج القبلي المحير قد أديا الى ان تكون معظم القبائل التي تتحدث هذه اللهجات المحلية، معزولة وتتفشى فيها الأمية بدرجة عالية مما جعل ضرورة استقطاب هذه الفئات القبلية في حركية السياسة القومية الشاملة أمرا يفاعل المحنة.

جغرافية المحنة

لعل أحد المرجعيات الأساسية التي تتوجب الاشارة اليها عند تحليل الأوضاع في السودان هو قضية الحدود الجغرافية. فالسودان تحيط به عشر دول هي: مصر «الأقرب الى الوجدان السوداني» وليبيا وتشاد وافريقيا الوسطى وأوغندا وكينيا والكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) وأثيوبيا وأريتريا... وعبر البحر الأحمر يطل السودان على الجارة البعيدة «والقريبة الى الروح» المملكة العربية السعودية..

وقد أدى هذا الزحام الكثيف لجيران السودان الى ان يتأثر القطر بالمشكلات السياسية لمعظم جيرانه وذلك نسبة لوجود التداخل الاثني وعدم وجود حدود جغرافية طبيعية تفصل بين تلك الدول..

ومن المؤكد أن المشكلات الأساسية التي أفرزها الوجود الجغرافي أو ما نطلق عليه «جغرافية المحنة» تنبع من أن بعض دول الجوار لديها مشكلاتها السياسية النابعة من عدم مقدرة تلك الدول حسم صراعاتها الداخلية..

فمثلا: نجد ان جمهورية مصر العربية - التي توصف علاقتها على مر التاريخ بالخصوصية والتوأمة - لديها مشكلات داخلية مع الارهاب. فقد وجد «الاسلاميون» في مصر ضالتهم في السودان.. الامر الذي أدى الى اشتعال مشكلة الحدود مثل «مشكلة حلايب» (نكاية) في الحكومة السودانية التي ترى هي ايضا في افساح مصر المجال للمعارضة السودانية لممارسة نشاطاتها السياسية من داخل مصر أحد أبرز مهددات الأمن بالنسبة للحكومات السودانية.

واذا ما اتجهنا جنوبا نجد أن جيران السودان لديهم مشكلات مماثلة مع العناصر التي تناهض الأنظمة الرسمية في كل من أوغندا وأثيوبيا واريتريا... فالحدود الجغرافية الممتدة عبر الأراضي الشاسعة تجعل الفصائل المتحاربة مع تلك الأنظمة الرسمية تستخدم استراتيجيات «الكر والفر» دخولا الى السودان وخروجا منه، مما اعتبرته تلك الأنظمة سياسات وتوجهات عدائية من قبل السودان.

ان لب مشكلة السودان مع جيرانه الأفارقة في الحدود الجنوبية والشرقية - كما يراها المسؤولون هنا - تكمن في أن حكومات البلدان الافريقية المشار اليها تقدم الدعم المادي والمعنوي للمعارضة السودانية التي يمثلها التجمع الوطني الديمقراطي الذي يجاهر بعدائه لحكومة الرئيس البشير والسعي لاسقاطها، والحركة الشعبية لتحرير السودان برئاسة جون قرنق.

وباختصار فان دول الجوار مصر واوغندا واثيوبيا واريتريا لديها أوضاعها الجغرافية، ومشكلاتها الحدودية وتحديات القوى المعارضة مما يجعل المعاملة بالمثل مع السودان أمرا محتوما.. ويضع السودان هذا الموقف أمام تحد جديد هو «جغرافية المحنة».

ويزيد من فداحة جغرافية المحنة ان الموقع الجغرافي المتفرد للسودان، واتساع أراضيه على امتداد مليون ميل مربع، قد جعله محطا للأنظار الدولية منذ زمن بعيد.. بريطانيا مثلا كانت سباقة في التدخل لفصل الجنوب عن الشمال.. واستخدمت استراتيجيتها المعروفة ابان الحقبة الاستعمارية بشعار «فرق تسد».. ولنفس السبب وأسباب أخرى دخلت الولايات المتحدة الى حلبة الصراع تأكيدا لشعاراتها الجديدة التي غذتها بمبادئ ومفاهيم حقوق الانسان، ورعاية الارهاب، وانعدام تطبيقات الديمقراطية.. وأصبح السودان نتيجة لذلك أسيرا للموضع الجغرافي.

لقد حاولت المناقشة السابقة اثبات الفرضية المبدئية بأن موقع السودان الجغرافي، ومظاهر التباين الثقافي والعرقي والديني، وعلاقات الجوار المتأزمة قد أوجد محنة سياسية يصعب التخلص منها.. مما أدى الى ابطاء حركة البناء والتقدم في القطر بأجمعه..

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: مادور الحكومات المتعاقبة - أو ما سميناه الحلزون السياسي - في تردي الأوضاع السياسية في السودان؟ وهذا ما ستجيب عليه الحلقة القادمة.

أستاذ الاتصال بجامعة الخرطوم
استاذ زائر بجامعة الامارات

فصل النقيب

لا بأس من ترميم معنوياتنا المتعبة بلكمة منعشة من قبضة البرنس نسيم حميد حتى وان جنى هو من ورائها الشهرة والملايين واقتنى عشرات البذلات التي تم اختياره على ضوئها رجل العام الانيق في بريطانيا العظمى بينما نبقى نحن نأكل الحصرم ونعد ضربات بنيامين نتانياهو بين الدهشة من جبروت القوة والخوف من سحقها. لا بأس في كل ذلك، فحين نسير منكسي الرؤوس في اوحال فشلنا السياسي وارضنا تحاول ابتلاعنا في اعماقها السحيقة حيث يجري صهر التخاذل والتقاعس والاطماع الوحشية في معمودية النار التي لا ترحم، فرب نظرة الى أعلى، لا يستطيعها أي حيوان آخر سوى هذا الانسان المنكوب، تسري عنا بعض الاحزان. وترينا نجما يشير الينا من بعيد قائلا: هأنا ذا يا اولاد العم قد نجحت بذراعي وديناميكيتي تفكيري فهل انتم فاعلون.. وقديما قالوا ان القرعاء تفاخر بجمال شعر ابنة عمها، كما ان العوراء تتحدث عن جمال عيني ابنة خالتها، وفي النتيجة، كله عند العرب صابون.

لا بأس من ترميم معنوياتنا المتعبة بقصص الحب والغرام، فهاهو نجم الطبيب الباكستاني يخبو في سماء الاميرة ديانا، بينما يسطع على الافق نجم قيس العربي دودي «عماد» محمد الفايد، وهكذا دخلنا مع «البرنسيسة» ديانا التاريخ من اوسع ابوابه، فاخبار فارسنا العربي تتصدر الصفحات الاولى من صحف «التابلويد» العاشقة للاثارة وما علينا من رشقات السهام الجانبية مثل القول بان ابن بقال الملكة يصهر الى قصر بكنجهام، فقد تعودنا سواء بلغة عادل امام المتهكمة «متعودة» او بلغة المتنبي المتجهمة:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

وبدون شك فان اعزاءنا السياح العرب الذين يملأون شوارع لندن العامرة ومقاصفها الغامرة، يمضون قدما عبر «الباركات» الخضراء كأنهم الطواويس. ان دعا داعي الحرب تلبسوا ذراع البرنس نسيم، وان دعا داعي الشوق، تلبسوا ذراع عماد الفايد.

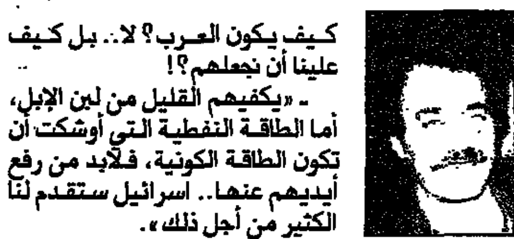
ان «ناز» و«دودي» هما الاكثر بريقا اليوم في بريطانيا، وهما يستأهلان ذلك فقد طبقا مأثور الشعر العربي: وبنفسي افتخرت لا بجدودي.. لقد سأمنا ماضوياتنا، من قمر صحرائنا، ومن عنترتنا الذين يغطون في غبار التاريخ، فقررا ان يصدرا الينا من المغترب البعيد، اسطورة جديدة لعنتر معاصر لا تنقصه سوى عبلة، واسطورة معاصرة لقصة قيس وليلى ولكنها بنهاية سعيدة، عكس سالفتها التي هام فيها قيس على وجهه واستقرت ليلى تكابد اشواق وحرائق البعد والفراق.

شيء واحد اصابني بالغصة وسط هذا العالم البهيج من عوالم الف ليلة وليلة هو انني قرأت بمصادفة لعينة ان متوسط دخل اغلبية العراقيين قد هبط دون متوسط دخل العامل الزراعي في الهند، وما ادراكم ما متوسط دخل العامل الزراعي في الهند؟ وما حالته وما معيشته.. وان الفلسطينيين على حافة المجاعة بسبب الحصار.. وان.. وان.. وان.

لا أريد ان انغص فرحة القراء فمن حقنا جميعا ترميم معنوياتنا المتعبة.

الحيرة باعتبارها الوقود الضروري للخيال

هل تحتكم أمريكا لأحكام القلب أم تستخدم الحاسوب؟!



نبيل الملحم

كيف يكون العرب؟ لا.. بل كيف علينا أن نجعلهم؟!

- «يكفيهم القليل من لبن الإبل، أما الطاقة النفطية التي أوشكت أن تكون الطاقة الكونية، فلابد من رفع أيديهم عنها.. اسرائيل ستقدم لنا الكثير من أجل ذلك».

- من يقول ذلك ليس ديفيد كاهلاني.. انه رالف باغلايتر أنشط مراسلي CNN وليس أنشطهم يهودية، فالولايات المتحدة الأمريكية المحكومة بالعقدة العاطفية إزاء اسرائيل كما يرى جورج بول، محكومة بخطوط المصالح أيضا، ومصالحنا (وهذا ما يراه رالف باغلايتر)، اغتيال كل مستقبل يغتال المستقبل الاسرائيلي، ويتابع ناصحا بأن على صانعي السياسة الأمريكية النظر الى البعيد، فالفلسطينيون صاروا محكومين بعقدة هولوكوست، والديناميت وإن تأجلت فاعليته فهو موجود وبكميات هائلة داخل العمامات الاسلامية، وإذا ما تحركت الرمال العربية فمما لاشك فيه انها ستتحرك لالقاء اسرائيل في البحر و (انظروا ماهو الغراء اللاصق الذي يجمع البازل العربي؟!)

●●●

عندما يحدث أن تغرق اسرائيل في البحر، فأمريكا ستلقى فيه أيضا، والمعلق السياسي الذي يقول ذلك، لاشك وانه تأثر قليلا أو كثيرا (بمكان تحت الشمس)، وهو انجيل الليكود الراهن، وربما اللاحق، وفيما يذهب معلق سياسي نحو هكذا استخلاص، فإن صامويل هنتنغتون، وهو أكثر ارتفاعا من مجرد معلق سياسي، يدخل في حديث صراع الحضارات ليرفع حائطا هائلا أمام أية افتراضات ترى بامكانية التعايش مابين الهولوكوست اليهودي، والهولوكوست العربي (فاليهودي التائه الذي عثر على قطعة القلب، سيواجه بحراب العربي التائه الذي أضاع قطعة من القلب)، وكان علينا أن نلتقط كل هذه الأفكار التي ترى لأبعد من قرن، كي نرى ماهو أقرب من أنفاسنا، فالسياسات الأمريكية تقضي بالتركيز على إحداث إحداثيات جديدة في المنطقة، وهي إحداثيات لابد وأن تحول دون أي امتداد للذراع العربية، عند ذلك فالطبيعي والمعقول هو قطع الذراع العربية.. كي:

- نغلق الباب أمام الأيادي التي تحرك الديناميت من تحتنا، وهذا الرأي ليس الرأي الأكثر تطرفا لبيني بيغين ورحفعام زئيفي الذي يشاطره ذات الاعتقاد.

●●●

عند النظر إلى أفق اسرائيلي كهذا، من الضروري ألا نعتقد ان الاسرائيليين سيتواطأون مع اللحظة كي يفقدوا المستقبل، فالدولة العبرية مازالت بلا خرائط، ولابد أن تصل الذراع الاسرائيلية إلى أبعد من العرب، ففيما ينهب الباكستانيون نحو التسلح النووي، يقوم اليهود بتفكيك بنازير بوتو، وفيما تنتظر الحبشة استعادة أبوابها الافريقية، يأخذ الاسرائيليون بفتح الأنفاق نحو مصادر مياهها، وحين يتطلع نجم الدين أربكان إلى ثلاثمائة مليون فم عربي مستهلك للبضائع التركية يصعد اليهود فوق أكتاف العلمانيين في مناورات بحرية، وجوية مشتركة لتطويق العرب بمعاهدات أمنية تقترب من القاء الرؤوس النووية فوق رؤوسهم، والمشروع التركي - الاسرائيلي سيبقى والى مدة طويلة حيا يرزق.

- عند ذلك ما الذي يراهن عليه العرب؟!

شخصية قريبة من أذن السيد ياسر عرفات (وفمه)، وضعتنا في جزء من الرهانات الفلسطينية (وبالتالي العربية»، فالأزمات تنخر التيارات السياسية في اسرائيل، وعندما تتسرب التناقضات الاسرائيلية، فإن جداراً كبيراً سينهار و.. (لحسابنا)، كما يرغب القائد الفلسطيني أن يقول، فبين الاسرائيليين من يرى انه كلما طال الصراع العربي - الاسرائيلي، كلما انتفخ الاحتقان العربي، والاحتقانات لاشك بأنها ستمشي نحو المزيد من العنف، والطبيعي أن العنف سيكون أكثر عنفا على اسرائيل، فموت اليهودي هو غير موت العربي، ولاحظوا ما يقوله نتانياهو في أمر كذلك:

- إن نتانياهو يستعرض الحروب العربية - العربية ليعثر على أرقام هائلة تبدو معها ضحايا الصراع العربي - الاسرائيلي رقما ليس له مكانة بين الأرقام، والرجل يعدد الضحايا:

- الحرب الجزائرية المغربية (ويقصد البوليساريو).
- الليبية - التشادية.
- السودانية - السودانية.
- العراقية - الكويتية.

ولا ينسى أن يتجول فوق جثث أزقة بيروت، ليؤكد أن الدم الاسرائيلي أرفع ثمنا، والحصيلة التي لم يخرج اليها نتانياهو، أمسك بها شيمون بيريز، وهي ان الحروب لن تخسر العرب الخاسرون سلفا، واعتماداً على هكذا رؤى يأخذ عرب كثيرون بالرهان على صراع اسرائيلي - اسرائيلي بين الذين يرفعون قبضة السلال، والذين يمسكون مقابض السلاح، ويتوقعون أن التسلل من الشقوق قد يقودهم إلى شراء بطاقة دخول للجانب الأول، وقد يكون الطرف الفلسطيني هو الأكثر استغراقا في الأزمة الفلسطينية، وهذه معلومات تتحدث عن لقاء أبو مازن مع شارون، كان قد كشف عنه الصحفي آمنون ابروموفيتش وهو اللقاء الذي جاء على أعقاب الأزمة الائتلافية في الحكومة الاسرائيلية، وبعد أن فشلت المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فاللقاء كما وصف ابروموفيتش جرى بعد سلسلة طويلة من الوسطاء من بينهم السفير المصري محمد بسيوني، الذي فشل في تحقيقه ليأتي تحقيقه بوساطة عبدالوهاب الدراوشة المقرب من شارون.. بعد هذا اللقاء قام الوزير شارون باطلاع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو على مضمون اللقاء، ليقول انه لقاء تعارف وليس لقاء مفاوضات، لكن الوزيرين موردخاي وليفي لم يعلما به رغم أنهما عضوان من أعضاء الطاقم السياسي المصغر لرئيس الحكومة.

- أبو مازن اعتبر ان هذا اللقاء هو انجاز مهم لأنه خلق انشقاقاً كبيراً في المعسكر اليميني المتطرف الذي يرفض الاعتراف بمنظمة التحرير، والمعلومات التي تسربت أضافت ان اشتباكا خطيرا وقع مابين شارون ورئيس حكومته، وان هذا الاشتباك سيقود إلى مزيد من التشققات تعطي الطرف الفلسطيني متنفسا من فضاءات النسيج، فإلى أين ستتجه الأنفاس الفلسطينية فيما لو كانت هذه القراءة صحيحة؟!

●●●

ليس ثمة من يتوقع بأن تأخذ المفاوضات النهائية طريقها إلى النهاية.. إن أقصى ما يمكن أن يتقدم اليه المتفائلون سيكون:

- فتح مطار غزة أمام شركة الطيران الفلسطينية التي قد يشرف عليها موظفون اسرائيليون.

- أو فتح ميناء غزة، وتعويضات مالية، والافراج عن بعض المعتقلين السياسيين، وفي حال الاقرار بهكذا احتمالات فإن هذه الاحتمالات ستكون السقف الفلسطيني وإلى مدى طويل، غير ان ما نقل عن ساندي بيرغر وهو مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي، يتوقع حدوث أشياء اخرى.. إن ساندي بيرغر سيرى ان اليهودي المقاتل سيخرج من أيدي الأمريكي الحاسوب، لتمزيق أي صيغة للسلام مع ان (بيبي سيئ للجميع)، وهذا هو اعتراف أمريكي بواقع سياسات الليكود، لكن الادارة الأمريكية التي تعتبر ان استنقاع المنطقة أمر مرغوب به، لن تحفر الخنادق لمنع تقدم الاسرائيليين حتى ولو كان اليهودي أرفع ثمنا في حرب ممكنة لاشك بأنها ستكلف الادارة الأمريكية رصيدا هائلا كانت قد جمعته على أعقاب حرب الخليج.

●●●

شيء كثير يتحرك فوق اضطراب الخطوط، فإذا كان اليهودي المحارب، هو الذي سيتكفل بهز المصالح الأمريكية بعد أن يهز الركود.. ما الذي يجعل الادارة الأمريكية ملجومة ازاء فك الارتباط مع اسرائيل

- مرة اخرى نعود لجورج بول وهو الذي كتب عن القوة العاطفية لاسرائيل، ولكن هل يخضع الرأس الأمريكي لأحكام القلب؟!

- الأمريكيون بلا قلوب، ولو كانوا كذلك لأحدثوا أسطورة تقارب أسطورة اجاممنون في الأصفاد، غير أن القلوب الأمريكية الموضوعة في قيود المال ومراكز التحكم والاعلام، قد تقرأ الأمور على نحو آخر، فاسرائيل التي غابت شمسها ما بعد سقوط جدران برلين، لابد وأن تعود شموسها ما بعد ارتفاع جدران الكرملين التي تخوض صراعا لاعادة بطرس الأكبر إن لم يكن لاعادة جوزيف ستالين، وإذا ما عادت موسكو فإن معادلات كثيرة ستظهر ثانية للوجود، فهذا نفط تركمانستان الذي ينهب ليصب في الأرخبيل الأمريكي، سيكون في الأرخبيل الروسي، ودونما شك فعند ذلك سيكون ثمة دور حيوي ينتظر اسرائيل وإلا فما معنى الرعاية الأمريكية للمحور الاسرائيلي - التركي؟!

- مقايضات إن لم نقل رهانات يخوضها الأمريكيون والرهانات على مستقبل بعيد، فإذا كان الشرق الأوسط هو المادة الأولية لأنابيب الذهب، فعلى الأنابيب أن تمر فوق الكانتونات المحيطة باسرائيل وأية ضفة لدولة عربية، هي الصيغة العائقة أمام مستقبل اسرائيل فعلى أي سلام ستقف اسرائيل؟!

- شيمون بيريز يفكك المنطقة الى سوبر ماركت.
- بنيامين نتانياهو يفككها بالديناميت.
- والادارات الأمريكية، ومن قبل هنري كيسنجر إلى ما بعد بيل كلينتون ستنظر بالاعتبار الى حقائق الدور الاسرائيلي الذي ذهب عرب كثيرون للاعتقاد بأنه دور فقد البريق.

- على هذا يمكن قراءة التجاذبات الاقليمية الواسعة التي تتسع في المنطقة يوما بعد يوم ودون أدنى شك فإن الحيرة هي المادة الأولية التي تحكم مجموع المشاريع.

لنقل أنها حيرة عربية.. لنقل حيرة اسرائيلية.. وما الذي يمنع الأمريكي من أن يجرب الحيرة التي غالباً ما كانت الوقود الضرورية للخيال؟!

باحث سوري

أزمة سياسية في منطقة بحر قزوين

نجاح محمد علي

ايران غاضبة جدا بسبب دعوة رئيس جمهورية أذربيجان حيدر علييف لشركات أمريكية للتنقيب عن النفط في بحر الخزر (قزوين). وعبرت ايران عن غضبها بتصريحات رسمية وصفت فيها أي اتفاق في هذا المجال انه فاقد للضمانات القانونية «وهو بدون شك سيسبب مشاكل سياسية في المنطقة».

وتطل كل من ايران وروسيا وأذربيجان وكازاخستان وتركمنستان على البحر الذي تقول طهران ان معاهدة الصداقة المبرمة عام ١٩٢١، واتفاقية اجتياز البحور المبرمة عام ١٩٤٠ ستكونان ساريتين حتى تدوين نظام يضع آلية للوضع القانوني لبحر قزوين.

ويورد كبار المسؤولين الايرانيين ان ايران تظل ترفض وبشدة أي اجراء يتخذ دون موافقة جميع الدول المطلة على البحر، قبل تدوين الوضع القانوني.. «وأن ايران تؤكد حق الدول المطلة على بحر قزوين في الاستفادة من ثرواته في اطار القوانين.. لكن قيام بعض الدول بعقد اتفاقيات مع الشركات الأجنبية، يخل بالأمن والاستقرار في المنطقة»..

وعلى الرغم من دعوات ايران المتكررة حول الاسراع في وضع نظام قانوني «حقوقي» للاستفادة من ثروات بحر قزوين، إلا أن البلدان الأخرى المطلة على البحر، لاتبدو راغبة كايران، في تحديد الوضع القانوني.. اذ لم تستجب هذه البلدان لطلب ايراني بإكمال وتحديد الوضع القانوني لبحر قزوين، وعقد اجتماع على مستوى مساعدي وزراء خارجية الدول المطلة عليه.. وهي كما يبدو تماطل في هذا الموضوع..

وتشعر طهران بالاحباط لأن دعوة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني لانشاء منظمة اقليمية من هذه الدول باسم منظمة دول حوض بحر الخزر (قزوين)، بقيت دون أصداء، ماعدا الاجتماع اليتيم الذي استضافته العاصمة الايرانية في ١٦ شباط / فبراير من علم ١٩٩٢، عندما تم الاعلان عن المنظمة.. ولكن دون أي متابعات.

وتوجه ايران أصابع الاتهام الى الولايات المتحدة وتدعي ان الأخيرة تحاول الدس بينها وبين بلدان آسيا الوسطى والقوقاز دون ان تقلل من الدور الروسي (الانتهازي).

وفي لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي تم التطرق لهذا الموضوع في حزيران / يونيو الماضي.. وأعلن سام براون في خطاب وجهه الى أعضاء اللجنة وشخصيات أمريكية أخرى: «ان روسيا تحاول ثانية، تجديد سيطرتها القديمة على البلدان الحديثة الاستقلال في آسيا الوسطى.. وان مصالحها ومطامعها توجب ابقاء هذه السيطرة مستمرة، وهي تعتبر بمثابة البقرة الحلوب لروسيا بعد تجزئة الاتحاد السوفييتي السابق».

وأشار براون في خطابه الى «لزوم مراقبة الاسلاميين الأصوليين في ايران لمنعهم من الضغط على بلدان آسيا الوسطى».

وقال: ان هذا من واجب الولايات المتحدة «التي عليها ان تكرس حضورها في هذه المنطقة وتنتهج نهجا خاصا على الصعيدين الاقتصادي والقيادي، بحيث تنحاز هذه البلدان الى الولايات المتحدة والدول الغربية أكثر من أي وقت مضى..».

ونصح براون بدعوة زعماء هذه البلدان لزيارة واشنطن اضافة الى تقديم المساعدات الاقتصادية والارشادات السياسية بواسطة الحكومة ومجلس الشيوخ، وذلك بهدف توطيد مراكز هؤلاء الزعماء وتعزيز قواعدهم الشعبية.. وشدد براون انه يجب منع ايران من الحصول على عائدات بالعملة الصعبة، من هذه البلدان «لأنها ستنفقها في شراء الصواريخ النووية - كما زعم - «في حين ان احدى اهم أولويات السياسة الأمريكية هو الحيلولة دون ان تصبح ايران دولة قوية ويجب ايصال هذه الرسالة بصورة كاملة الى دول منطقة آسيا الوسطى».

وبذلك فان ايران تظل تكرر ان استجابة دول منطقة بحر قزوين لدعوتها في التعاون وايجاد نظام الوضع القانوني ستحبط محاولات واشنطن في اثارة ازمة سياسية في المنطقة.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

القواعد الأساسية للسلام

يصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على أن يضع الأمن في مقدمة الشروط التي يطلب تحقيقها للمضي في عملية السلام، وهو يجهل أو يتجاهل على الأرجح ان الأمن لايكون إلا نتيجة حتمية للسلام القائم على العدل والحق.

في العملية السلمية القائمة والتي جمدتها ممارسات نتانياهو اللاأمنية ببديهيات لو التزمت بها الحكومة الاسرائيلية لأدت الى نتائج ايجابية على طريق تحقيق السلام، ولكن الاسرائيليين خرجوا على هذه البديهيات، بل انهم لم يعترفوا بها وتنكروا لها مما أدى بجهود السلام الى النفق المسدود الذي انتهت اليه.

في مدريد انطلقت عملية السلام برعاية أمريكية - روسية على أساس الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الأمن الدولي، وفي أوسلو وقعت اتفاقيات تمهيدية للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين كانت بداياتها جيدة. وكان يفترض أن تستكمل لو لم يصل بنيامين نتانياهو إلى السلطة.. هذا الوصول الذي نسف مرجعية مدريد وأسقط اتفاقات أوسلو وأوقع المنطقة في متاهات جعلت عملية السلام في الشرق الأوسط مهددة برمتها.

ولم يكتف نتانياهو بنسف أسس السلام ومرجعياته، بل انه مضى في ممارسات متعنتة من شأنها إذا استمرت أن تبدد كل احتمالات استئناف عملية السلام.. فاصراره على المضي في اجراءات تهويد القدس العربية المحتلة، وتوسيع رقعة الاستيطان فيها أحدث فجوة في العلاقات مع الفلسطينيين لم يعد من السهل ردمها.. واقدامه على فرض الحصار العسكري على مدن الضفة الغربية وغزة بمناسبة وبدون مناسبة أفقد الفلسطينيين ثقتهم برغبة الحكومة الاسرائيلية في تقبل فكرة أن تقوم على الأرض الفلسطينية سلطة وطنية تتمتع بالحد الأدنى من الاستقلالية في اتخاذ قرارها الوطني.

ومع ذلك، وبرغم التدخلات والمناشدات الدولية والعربية يصر نتانياهو على رفع شعار الأمن أولاً.. والأمن الذي يريده هنا هو أمن اسرائيل أولاً وأخيراً دون الاهتمام بأمن الفلسطينيين أو أمن المواطنين العرب الذين تحتل اسرائيل أراضيهم سواء في جنوب لبنان أو الجولان.

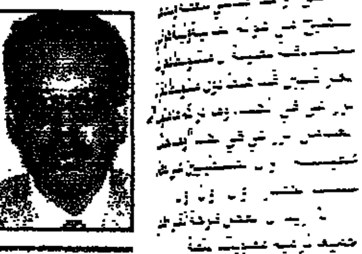
ومن المستغرب أن نرى قوى كبرى كالولايات المتحدة تساند الموقف الاسرائيلي المتعنت وتدافع عنه بل وتجنح نحو تبنيه برغم ما يواجهه من اعتراضات دولية.

ومع ذلك نقول: عبثاً يحاول نتانياهو أن يجعل الأمن في مقدمة مطالب اسرائيل كشرط لاستئناف عملية السلام. وعليه أن يدرك ان الأمن سيأتي نتيجة طبيعية للسلام العادل.. وحتى نصل الى ذلك، لابد أن يقبل الجانب الاسرائيلي أولاً باعادة الأرض المحتلة الى أصحابها، وبعد ذلك تستقيم مفاوضات السلام لتنتهي باعتماد قواعد ضمان الأمن لكل الأطراف وليس للاسرائيليين وحدهم.

هذه هي القاعدة العادلة لأي سلام في المنطقة.. وبدونها لايمكن لنتانياهو أن يفرض شروطه مهما بالغ في تطرفه وممارساته التعسفية.

الاتحاد

رسالة عربية إلى خاتمي



د. السيد ولد أباه

أذكر انني عشت - كالكثير من الشباب العربي مثلي - أحداث الثورة الايرانية في آخر السبعينات بحماس بالغ، وتعاطف شديد. في فترة بدت فيه أحداث طهران مبشرة بعهد جديد لم تعرفه المنطقة منذ الثورة الناصرية، التي انحسرت أيامها بعد الانتكاسة الرهيبة لمشروع النهوض القومي، على ساحة الصراع العربي الصهيوني.

ولقد بدت الثورة الخمينية للكثيرين مثلي في البلاد المغاربية البعيدة عن قلب الأحداث وتفاعلاتها، ايذانا بتحقيق مطمح قيام كيان اسلامي قوي، ذي قدرات اقتصادية وعسكرية هائلة، يشكل سندا مكينا للنظام العربي المتداعي. كما بدا لي المشروع الاسلامي الايراني بديلاً جذاباً ورصيناً من اطروحات الفكر العربي الرائجة، وخصوصا الجانب الاسلامي فيها الذي كان يظهر لي أقل تجددا وتعمقا من الكتابات الايرانية، التي انطلقنا نطلع عليها باقبال وشغف مثل أعمال: على شريعتي وبازركان وبني صدر ومطهري وطلقاني، فضلا عن كتاب «الحكومة الاسلامية» للامام الخميني الذي انتشر أوانها انتشارا واسعا.

ولا مندوحة من الاقرار ان بعض الخطوات الأولى للثورة قد استجابت لتطلعاتنا، وخصوصا ما يتعلق منها بدعم القضية الفلسطينية، والقطيعة مع اسرائيل، التي كانت تعتمد اعتمادا استراتيجيا صلبا على الدولة الشاهنشاهية، الوكيل الامريكي في المنطقة الخليجية. (من المعروف ان اسرائيل كانت تحصل على ستين بالمائة من احتياجاتها النفطية من ايران).

بيد أن سنوات الغليان الصعبة التي عاشتها ايران، خلال الأعوام الثلاثة الأولى من عمر الثورة (اشتداد الصراع الدموي بين الأجنحة الحاكمة وتصفية الإرث الشاهنشاهي، واشتعال الموقف الدبلوماسي مع الولايات المتحدة أثر احتجاز الرهائن الامريكيين)، حجبت عن المراقب العربي حقائق الوضع في هذا البلد، التي تنعكس شؤونه الداخلية على الساحة القومية.

وجاءت الحرب مع العراق، لتزيد الموقف ضبابية وتعقدا، وبدأت اشكالات النزاع الحدودي القديم بين البلدين، تتداخل مع بروز مؤشرات على تبني الجناح الراديكالي - الذي امسك بمقاليد السلطة في طهران - مفهوم «تصدير الثورة» الى البلدان العربية المجاورة، من خلال التدخل في شؤونها الداخلية، واشعال الفتن الطائفية، واستغلال التصادم القائم في بعض الساحات بين الحكومات والتيارات الاسلامية، وعلى الرغم ان الرؤى تختلف في قراءة هذه المؤشرات، ومدى تطابقها للواقع الفعلي، الا ان ما حصل عينيا هو خفوت زخم التعاطف الهائل الذي واكب عربيا انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وتجذر النظرة اليها في بعديها القومي (الفارسي) والطائفي (الشيعي)، بدلا من المقاربة الاصلية (المشروع الاسلامي التجديدي).

وحدثت من بعد ملابسات عديدة عقدت العلاقات العربية - الايرانية، في وقت ساندت اغلب الأقطار العربية الموقف العراقي خلال الحرب، من بينها: تظاهرات الحجاج الايرانيين في الأماكن المقدسة واستخدامها اعلاميا ضد المملكة العربية السعودية، وعدم قبول الحل التفاوضي السلمي للمشاكل الحدودية العالقة، وخصوصا مشكلة الجزر الاماراتية التي احتلها الشاه عام ١٩٧١، وما زالت ايران الاسلامية ترفض اعادتها الى الوطن الأم.

ومع ان نهاية الحرب العراقية - الايرانية والأحداث الجارفة التي تلتها، وعلى الخصوص حرب تحرير الكويت، قد خففت الى حد بعيد من تأزم الموقف ما بين ضفتي الخليج، الا ان العلاقات العربية - الايرانية لم تشهد تحسنا نوعيا يذكر الا في حدود ضيقة، وظلت الثقة معدومة بين الجانبين، على الرغم من بعض المحاولات الدبلوماسية المحتشمة.

والواقع ان الطرفين وجدا نفسيهما بعد زلزال الخليج في موقف صعب: النظام العربي مفكك والقطيعة قائمة بين عناصره، وايران تعالج جراح الحرب التي خرجت منها مهزومة محطمة البنية الاقتصادية، معزولة ديبلوماسيا، حتى ولو كان العراق في غمرة الأزمة قد اعاد اعترافه باتفاقية الجزائر ١٩٧٥.

وما أن بدأت السنوات الأولى من العقد الحالي، حتى تحولت بؤرة الاهتمام في المنطقة من خطوط التماس العربي - الايراني، الى المعادلة الشرق أوسطية الجديدة، التي بدأت ملامحها تبدو للعيان بخطوات متسارعة، منذ انطلاق مسار التسوية العربية - الاسرائيلية في مؤتمر مدريد ١٩٩١، الذي شاركت فيه اغلب الأقطار العربية، ورفضته ايران بشدة.

وعلى الرغم من التعثر البين للمشروع الشرق أوسطي - الذي ظهرت من بعد موانعه وعوائقه الجوهرية - الا ان ايران وجدت فيه اشارات خطر مقلقة لها، سواء تعلق الأمر بالمعادلة الجيو-سياسية المرتقبة التي تعزلها وتستهدفها، أو بالدور الامريكي المتصاعد في عملية «التسوية»، في الوقت الذي ترفع حكومة الولايات المتحدة شعار «الاحتواء المزدوج» للقوتين الاقليميتين في منطقة الخليج العربي (العراق وايران).

ومع ان ايران راهنت على المنطقة الآسيوية المسلمة، التي تربطها بها وشائج قومية ودينية شتى، كما نجحت في اغراء جارها الروسي باتفاقيات التعاون الاقتصادي والعسكري، الا ان ذلك لم يعوض حاجتها القصوى الى التفاعل الايجابي مع مجالها الحيوي العربي. ومن ثم انطلقت اشارات التقارب البطيئة التي اطلقها الرئيس السابق رفسنجاني في أيام حكمه الاخيرة، متعالية في الأشهر الماضية التي شهدت صعود التيار العنصري المتطرف الى سدة الحكم في تل ابيب، وبروز مخاطر التحالف العسكري والاستراتيجي الاسرائيلي - التركي على الأمن القومي العربي والايراني.

بيد ان تفاعلات الحملة الانتخابية الرئاسية الايرانية، التي شدت انتباه المراقب العربي، قد كشفت لأول مرة عن طبيعة التحولات القومية التي عرفها الشارع الايراني وقواه السياسية والايديولوجية المختلفة، بما لذلك من انعكاسات اكيدة على مستوى العلاقات العربية - الايرانية، ودون الخوض في هذا الموضوع الذي يخرج بنا عن دائرة اهتمامنا الحالي، نكتفي بالقول ان الانتخابات المذكورة بينت انتقال المشروع الاسلامي الايراني من مرحلة المد الثوري الى مرحلة استيعاب المعطيات الاقليمية والدولية، ومقتضيات التجدد والانفتاح داخلياً.

ولعل مرد ذلك التحول كامن في ان الخط الثوري المتشدد الذي انتهجته القيادة الايرانية، وان كان يتلاءم - بمنظور ما - مع حقائق ودوافع الاستراتيجية الصراعية التي تبنتها او ارغمت عليها ايران في سنوات الثورة الأولى (المشكل مع امريكا، الحرب مع العراق، الأزمة الداخلية..)، إلا أنه لم يعد يتلاءم والطموح الايراني الجديد الى لعب دور محوري في الخريطة الاقليمية التي في طور التشكل بعد نهاية الحرب الباردة: تفكك الاتحاد السوفييتي وانفصال الأقطار الاسيوية المجاورة لايران، وبروز نمور آسيوية مسلمة، والعلاقة بالمنظومة الخليجية العربية..

ولذا لم يكن من المستغرب ان يصوت الشارع الايراني بكثافة غير مسبوقة لمرشح التغيير والانفتاح، الرئيس الجديد «محمد خاتمي»، الذي وعد في حملته الانتخابية بتطبيع العلاقات الايرانية الدولية، وعلى الخصوص العلاقات العربية - الايرانية، ملوحا باستعداده التحاور والتفاوض الصادق مع جيرانه حول الموضوعات العالقة، بغية ارساء شراكة اقليمية حقيقية، تكفل مصالح الجانبين.

ومع ان الوقت لا يزال مبكرا جدا للحكم على خيارات الحاكم الجديد لطهران، إلا ان الخطوات الأخيرة التي قطعها سلفه للمصالحة مع العديد من الأقطار العربية، تمثل اشارة أمل مشجعة في هذا السياق، يتعين التذكير بالتقارب الايراني - السعودي، وبداية المصالحة بين ايران ومصر، بأشهر قليلة قبل انعقاد القمة الاسلامية في طهران التي قد تكون الفرصة الملائمة لبدء عهد جديد بين ايران والبلدان العربية.

الا أن الصورة ليست نقية، خالية من الظلال، فلا يزال الكثير من العقبات والتحديات قائمة، تعترض تصفية الشوائب العالقة بالعلاقات العربية - الايرانية، ومنها ما يخص طبيعة الأوضاع الداخلية في طهران (مدى قدرة القيادة الجديدة على احداث تغيير جذري يسمح بترشيد وتجديد الخيار الثوري الاسلامي)، ومنها ما يتعلق بتفاعلات الوضع الاقليمي العربي (تداعيات مسار التسوية مع اسرائيل وآفاق المصالحة العربية)، ومنها ما يرجع لتأثير الاعتبارات الدولية (السياسة الامريكية ازاء الطرفين، وعلاقات ايران بالمجموعة الأوروبية وبروسيا)..

ان مختلف هذه المعطيات سيكون لها اثرها الحتمي في المدى المنظور على مستقبل العلاقات العربية - الايرانية، ولا شك انها معطيات حاضرة بقوة في ذهن الرئيس الايراني الجديد، الذي بدأنا نستكشف فكرة الحي المتنور، من خلال ترجمات نصوصه الى العربية التي ظهرت في الفترة الأخيرة.

أذكر - في نهاية المطاف - انني شاركت الى جانب اكثر من سبعين ممارساً ومفكراً من خيرة النخبة العربية والايرانية في ندوة علمية جادة، نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع جامعة قطر، بالدوحة في سبتمبر ١٩٩٥ وقد كانت تلك أول فرصة تتاح لي للاطلاع الدقيق على اطروحات ومشاغل الاتجاهات الفكرية والسياسية الايرانية بعيدا عن الملابسات الرسمية. وقد خرجت بنتيجة واضحة، مفادها ان عوامل التقارب بين العرب والايرانيين أكثر مما كنت اتوقع، وتبين لي ان العقبات القائمة قابلة للتذليل والتجاوز، وان الساحتين العربية والايرانية تعيشان نفس الهموم والتطلعات، حتى ولو كانت رواسب التصادم القريبة والبعيدة ما زالت حية.

ولا شك ان الخطوات الأولى التي يتعين على الجانبين اجتيازها هي تصحيح الادراك المتبادل، والعمل على حل المشاكل الحدودية العالقة لنزع فتيل التوتر، واعادة بناء المشروع الايراني في اتجاه الانفتاح على الحقائق الاقليمية والمطالب العربية المشروعة، لدرء المخاطر المشتركة، التي تتهدد الأمن الاسلامي في اعماقه العقدية والحضارية والاقليمية.

تلك هي رسالتنا الى «السيد محمد خاتمي» في أيامه الأولى على مقعد الحكم في طهران.

استاذ بجامعة نواكشوط

آسيا الباسيفيكية لا تعمل سوياً فعلاً

جيرالد سيجال

عقد مؤخرا اجتماع ضم مسؤولين من اتحاد دول جنوب شرق آسيا ونظرائهم من أنحاء اخرى من آسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا واستراليا في منتدى أسيان الاقليمي حول الأمن في كوالالمبور، وذلك لتهنئة الذات حول الانسجام الاقليمي المتنامي في آسيا الباسيفيكية، لكن الحقيقة مختلفة تماماً.

فكما يظهر الاضطراب السياسي الأخير الذي حدث في كمبوديا، وأخطار اقتراح صيني أكثر حزماً، فإن المؤسسات الاقليمية في أحسن الأحوال هي هشة. والذي يجب أن يثير القلق أكثر بالنسبة للآسيويين هو الاخفاق المتكرر للمنطقة في التعامل مع القضايا الاقتصادية التي سوف تحدد قوانين وشخصية تجارة المستقبل.

أولا: هناك اخفاق الآسيويين في التعاون. حسبما قالوا، للدفاع عن العملات التي تعرضت لهجوم مضاربة. فتخفيض قيمة العملات، وبالذات في تايلند والفلبين يثبت بأنه حتى اليابانيين سوف لن يكفلوا أو يدعموا اخوانهم الآسيويين.

ثانيا: ان سرعة تحرير التجارة العالمية لاتزال تتحدد بشكل أساسي من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتكشف المفاوضات التي أجريت حول الخدمات المالية وتقنية المعلومات انه حالما يتم ابرام اتفاق مابين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (سوف تضم في وقت ما كذلك كندا واليابان) فإن نظاما عالميا سيتبع ذلك.

ان أصواتاً آسيوية، بمعزل عن صوت اليابان، هي ليست أكثر من مجرد ضوضاء خلفية عندما توضع القوانين الجديدة من أجل قطاع خدمات يشكل أكثر من نصف الناتج في الاقتصادات المتقدمة وسوف يجسد بشكل متزايد اقتصاديات آسيا الباسيفيكي، ولن يجد الآسيويون أحداً يحملونه اللوم إلا أنفسهم فيما لو وجدوا بأن القوانين الدولية قد كتبت في عالم الأطلنطي.

ان التقدم في الموافقة على معايير محاسبة عالمية يدلل على الكيفية التي وضعت بها السلطات الأمريكية والأوروبية برنامج العمل والقوانين المنظمة التي ستحكم أسواق أسهم العالم. كما ان عملية قيادة الأطلنطي قد اتضحت كذلك في فجوة الاثنى عشر عاما مابين انتكاسة بيج بانج في مركز لندن المالي والخطوات المبكرة في اتجاه مماثل في طوكيو.

ثالثا: يلاحظ غياب الآسيويين عن المفاوضات المتعلقة بوضع قوانين للانترنيت. فبعض المباحثات المهمة جرت في اتحاد الاتصالات الدولي، لكن الحكومات الأمريكية والأوروبية وبالذات الشركات هي التي تقوم بجل العمل وتحدد الأهداف. كما ان القوانين المتعلقة بالأموال الالكترونية والتجارة، والأنظمة الضريبية تصاغ مابين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ان لآسيا مصلحة حقيقية، لأن التوقعات تشير إلى أن سوقها في تجارة الانترنيت سوف تنمو بسرعة خلال السنوات الخمس القادمة. ويجب ألا ندهش لو أن الآسيويين يشكون قريبا من أن قوانين الطريق العالية السرعة قد وضعت في عالم الأطلنطي.

ويشير اتفاق الشركات الأخير حول تكنولوجيا قرص الفيديو الرقمي الى نفس الشيء لحد كبير، فلدى كل من أوروبا وأمريكا الشمالية معيار واحد، لكن انتحى الأمر بآسيا الباسيفيكية ولديها خمسة معايير.

ويبدو أن ثمة سببين رئيسيين لاخفاق المنطقة في التنظيم، الأول ان معظم الدول قد دخلت طور الصناعة مؤخرا، كما انها لازالت مسلحة بقوة الدولة وسيادة الدولة. ومثل هذه السلطات التي تعود للعصر الفيكتوري سيئة التجهيز من الناحية السيكولوجية لكي تقبل الرأي القائل بأن السيادة بحاجة للتسليم والاغراق من أجل الصالح العام.

كما ان هناك أسبابا عميقة الجذور للانقسام الاقليمي، فالصين، التي تملك ما يزيد على ٦٠ في المائة من اجمالي عدد سكان آسيا الباسيفيكية، هي مرشح واضح للقيادة الاقليمية، ولكن بالضبط بسبب قدرتها الهائلة فإنها تثير الكثير من الخوف. أما اليابان التي تملك سوق أسهم تفوق طاقته أسواق باقي دول المنطقة مجتمعة. فلا ترغب في القيادة وهي مرفوضة بسبب ماضيها الملطخ بالعدوان العسكري.

ان أسيان ترغب بشدة في ممارسة نفوذ ولعب دور يعادل إن لم يكن يفوق وزنها، لكنها لازالت مثقلة بعبء دبلوماسية تفتقر لأدنى القواسم المشتركة.

ومن الصعب معرفة كيف يمكن تضييق أو سد ثغرات هذه الانقسامات العميقة. ان احدى التجارب المهمة تأتي من قمة أوروبا وآسيا التي يدفع فيها الأوروبيون الذين ينسقون موقفهم. للمرة الأولى الآسيويين الى مؤتمر بدون مؤتمرين. كما ان ثمة دليلا على تنامي الاتكال الاقتصادي داخل آسيا الباسيفيكية.

ولكن لو ظل الآسيويون، كما هو متوقع، يظهرون عجزهم عن التنسيق الاقليمي الفاعل. فإنهم سيضطرون لتعلم كيف يكونون مخططين أكثر التزاما على المستوى الدولي.

باحث لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن
عن الهيرالد تريبيون

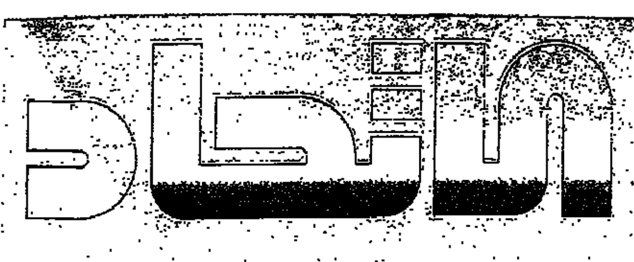
ترجمة: رفيق الجرجاوي

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٣٣٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٣٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٨٤٤٠٣٥
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٥٨٧٥٤
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

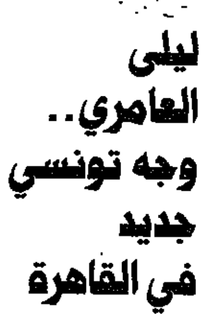
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @ emirates .net . ae


السبت ١٣ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٦ أغسطس ١٩٩٧م

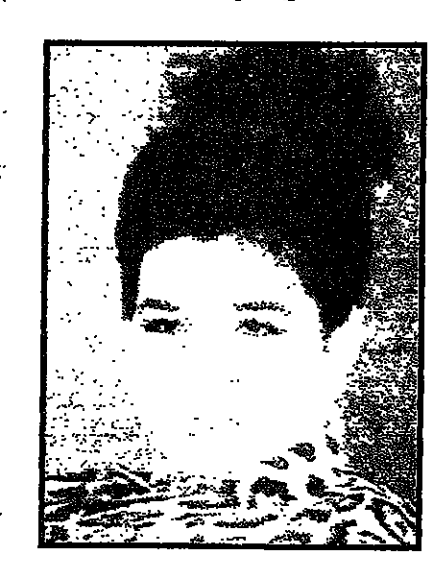
اقرأ غداً

اللاجئون في العالم ومسؤولية المجتمع الدولي

السودانيون.. وكيف يحافظون على الديموقراطية بعد عودتها



ليلى العامري.. وجه تونسي جديد في القاهرة



هدوء قاتل!

■ حتى تنعم بالهدوء في عملها قامت ممرضة بالمستشفى الميري بالاسكندرية بقتل ١٨ مريضا باعطائهم عقارات مهدئة تحدث ارتخاء بالعضلات يعقبها غيبوبة ثم الموت.

وقالت الممرضة وتدعى عايدة نور الدين، انها كانت تعطي المرضى عقارات تختلسها من عهدة الأدوية بالقسم تحدث ارتخاء بعضلات المرضى ليخلدوا الى النوم لتوفير الهدوء خلال فترة عملها بالقسم مما أدى الى وقوع حالات هبوط حاد في الدورة الدموية لدى البعض ممن لم يسعفهم التنفس الصناعي فماتوا.

وأقرت المتهمة بأن ضحاياها بالعشرات على مدى عام ولا تتذكر منهم سوى ١٨ حالة من بينها والدة طبيب بنفس المستشفى.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» في عددها الصادر أمس ان الممرضة حاولت الانتحار بعد ان انحصر الاتهام فيها بالقاء نفسها من الدور الثالث وقد تم التحفظ عليها ولايزال التحقيق مستمرا.

وكان رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى د. عادل عيسى قد أبلغ المستشار أحمد عبدالوهاب المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية بما لاحظه من تعرض المرضى لغيبوبة الى ان يفارقوا الحياة بعد نجاح الجراحات اللازمة لهم وتولت النيابة التحقيق مع عدد من الممرضات حتى انحصر في الممرضة عايدة نور الدين التي اعترفت بجريمتها.

٤٣ عاماً في التيه

■ عمّان - الاتحاد: في قضية هي الأغرب من نوعها، جراء ملابساتها التي طال عليها الأمد، تنظر المحاكم الأردنية في دعوى قضائية تعود جذورها الى ٤٣ عاما خلت.

المواطن الأردني ع. ج. م قال في شكواه انه يريد معرفة والديه الحقيقيين في أعقاب سرقته من احدى قرى الضفة الغربية. وقال المدعي انه عرف من والدته المزيفة قبيل وفاتها تفاصيل عملية اختطافه، حين قالت ان والده المزيف رغب في زيادة عدد أفراد أسرته وبالنظر الى كبر سنها، فانها اضطرت الى اختطاف طفل خشية ان يتزوج عليها. وذكرت ان الأوضاع التي كانت سائدة في الضفة الغربية حملتهم على الرحيل الى مدينة الزرقاء ٣٠ كلم شرق العاصمة الأردنية ومنعته من دخول المدرسة خوفا من الاختلاط بالصبية وافتضاح الأمر.

ويقول الرجل التائه - ٤٧ عاما - انه متزوج ولديه خمسة أبناء لكنه يريد معرفة أصله ووالديه الحقيقيين بعد اقتناعه بأن شهادة الميلاد التي بحوزته مزورة.

أوسلو

انسوا..

مفاوضات سلام

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

علي جاسم

نستطيع أن نقول باق من الزمن شهر. ويبدأ العام الدراسي الجديد. بداية بعودة المدرسين الى قواعدهم سالمين من الاجازات الطويلة. ومرورا بامتحانات الدور الثاني للطلاب الذين تخلفوا من الدور الأول. ونهاية ببداية الدراسة الفعلية وانتظام الطلاب في مدارسهم.

وما نريده ونحن نستهل العام الدراسي الجديد. ألا يكون ثقيلا وألا يكون مكروها، وألا يكون عبئا. بل نريده أن يكون خاليا من الهموم والمشاكل. وخاليا من كل ما يعكر الصفو لكل أطراف العلاقة.

ونؤكد على ذلك. لان الاعوام الدراسية السابقة شهدت بدايات الارهاق واثقال الكواهل بالنسبة لأولياء الامور والزامهم بقوائم شرائية وطلبات لا أول لها ولا آخر ولا تنتهي إلا بانتهاء العام الدراسي.

وما ينقص أولياء الأمور نتيجة هذه القوائم الشرائية ونتيجة هذه الطلبات، إلا شراء الكتب. مثل المدارس الخاصة التي تستوفي الرسوم نظير الكتب التي تقدمها للطالب!!

والمبالغة الشديدة في طلبات المدارس ومضاعفة الأعباء. هي الشغل الشاغل للجميع من أولياء الأمور والأسر. والتي نتمنى ان تختفي وتزول. بحكم ما توفره الدولة من مستلزمات وأدوات مدرسية وما يرصد من ميزانيات لتلبية هذه الأغراض وهذه الاحتياجات لتستقيم العملية التربوية التعليمية.

وترك الحال على ما هو عليه في استنزاف جيوب أولياء الامور. ومضايقتهم بقوائم الشراء. وكأن العملية التربوية التعليمية لا تستقيم إلا بذلك فهو أمر لا يجوز وغير مقبول وغير مستحب. لأنه يعلم الأبناء الإسراف والتبذير والهدر وهو ما ننصح بالامتناع عنه. اضافة الى انه يشكل عبئا كبيرا على كواهل أولياء الأمور.

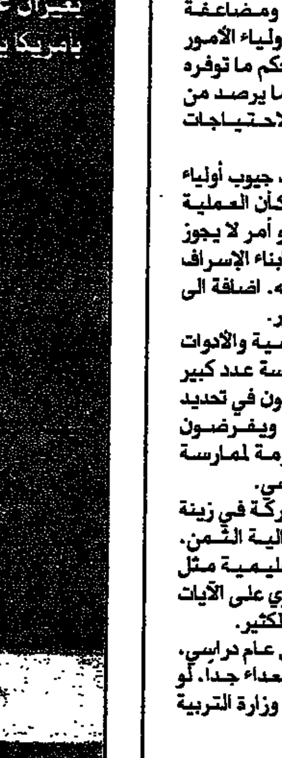
والترشيد في استهلاك مواد القرطاسية والأدوات الكتابية بعيد تماما عن منطق ومفهوم وممارسة عدد كبير من أعضاء الهيئات التعليمية الذين يتدخلون في تحديد نوع وألوان ورق تغليف الكتب والكراسات. ويفرضون نوعيات معينة من الملابس والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية والفنية خلال العام الدراسي.

وتمتد قائمة الطلبات لتشمل المشاركة في زينة الفصول التي يجب ان تكون فاخرة وغالية الثمن. والمشاركة في توفير بعض الوسائل التعليمية مثل الخرائط واللوحات الكبيرة التي تحتوي على الآيات القرآنية أو صور للطيور والحيوانات وغيرها الكثير.

ومثل هذه الظاهرة التي تتجدد مع كل عام دراسي. وتثقل بها كواهل أولياء الأمور. نكون سعداء جدا. لو اختفت هذا العام. بإلزام شديد اللهجة من وزارة التربية والتعليم.



بعيران عمرهما شهران بحديقة اسبرينجفيلد - اللينوي بامريكا يداعبان بعضهما البعض بحك انفيهما.



تشديد الغرامة على اهمال مكافحة البعوض بسنغافورة

■ صعّدت السلطات في سنغافورة حملتها لمكافحة مرض حمى «الدينج» الذي ينقله البعوض والذي انتشر بدرجة كبيرة في البلاد خلال الشهور الأخيرة. وذكر راديو لندن أمس ان السلطات في سنغافورة قررت زيادة الغرامات المفروضة على المنازل التي يتكاثر فيها البعوض واغلاق مواقع البناء التي تتجمع أمامها المياه الراكدة. وأشار الراديو الى ان ١٧٠٠ شخص في سنغافورة أصيبوا بمرض حمى «الدينج» خلال النصف الأول من العام الحالي.

الدستور مع «الإباحية»!

■ أعلن قاض في واشنطن ان قرارا صدر أخيرا يمنع توزيع المجلات الإباحية مثل «بلايبوي» و«بنتهاوس» في السجون الاتحادية الامريكية يشكل مخالفة للدستور.

واعتبر القاضي الاتحادي ستانلي سبوركين ان التعديل الذي وقعه الرئيس بيل كلينتون في سبتمبر ١٩٩٦ مخالف للدستور لأنه ينتهك تعديلا أول يضمن حرية التعبير في الولايات المتحدة.

وكان النائب الجمهوري جون انساين قد أدخل هذا التعديل بإعلانه ان مكتب السجون الاتحادي لا يملك حق استخدام أموال المساهمين في توزيع مجلات عري على السجناء.

قتيل الهيروين!

■ نفذت السعودية أمس حكماً بالإعدام بحد السيف في رجل باكستاني لتهريبه الهيروين الى البلاد.

وذكر بيان لوزارة الداخلية نقلته وكالة الأنباء السعودية ان المحكمة أدانت المتهم بتهريب كمية غير محددة من الهيروين الى المملكة.

ونفذ حكم الإعدام علناً في الرياض.

رسالة عشق ايطالية على ٢٠٠ ألف بيضة

■ ذكرت صحيفة «ايل ماتينو دي بادوفا» الايطالية أمس ان منتج بيض من بادو بايطاليا كتب على ٢٠٠ ألف بيضة «ماريا أحبك» تعبيرا عن حبه لزوجته.

ووزع بيض الحب هذا بشكل طبيعي ونزل الى الأسواق. مما حمل الزبائن والفضوليين على الاتصال مستفسرين.

وقال الفونسو لاغو صاحب رسالة الحب الغريبة ان ذلك كان وسيلة لأعتذر لزوجتي عن طبعي «الفظ وغير المتلائم مع مشاعر الحب».

أما ماريا فقالت «انها بادرة ظريفة جدا. لقد أخذت على زوجي كثيرا أنه لم يعد يقول لي هذه العبارة. لذلك قرر كتابتها لأتمكن من قراءتها كلما أردت».

اعلنت عارضة الازياء الشقراء كيلي فيشر امس الاول بلوس انجلوس انها ستقيم دعوى قضائية ضد دودي الفايد الذي سبق له ان وعدها بالزواج واهداها خاتما مرصعا باللازورد والالماس بهذه المناسبة.

لماذا المقارنة أصلا..؟

■ اعتبرت الأكثرية الساحقة من البريطانيات في استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الأول ان الثلاجة هي بالتأكيد أكثر فائدة من الرجل في البيت. ورأت ٨٧٪ من النساء اللواتي شملهن استطلاع الجهاز الاعلامي للمواد الغذائية المجلدة ان ثلاجتهن ضرورية أكثر من الرجل.

وغالبا ما تضع النساء البريطانيات في ثلاجاتهن خبزا وخضارا ورقائق البطاطا. لكن بعضا من النساء الألف اللواتي شملهن الاستطلاع اعترفن بأنهن يضعن في الثلاجة أيضا جواربهن والاسطوانات المدمجة والشموع وحتى المال.

ومن شأن البرودة ان تحسن النوعية الصوتية للاسطوانات المدمجة وتمنع الجوارب من التمزق وتزيد فترة احتراق الشموع.

بعد ٦ ملايين سنة التحام حميم بين أوروبا وافريقيا

■ أعلن البروفيسور فاسيليس بابازاخوس رئيس قسم علم الزلازل بجامعة سالونيكي باليونان ان كلا من بحر ايجة الفاصل بين اليونان وتركيا في شمال حوض البحر المتوسط والساحل الافريقي المواجه له من قبل الجنوب يتحركان باتجاه بعضهما البعض بمعدل ستة سنتيمترات كل عام. وقال العالم اليوناني الذي يعد أحد أشهر علماء الزلازل في اليونان وأوروبا على وجه العموم ان هذا التحرك بالمعدل المذكور سيكون معناه ان تلتحم القارتان الاوروبية والافريقية بعد ستة ملايين سنة وذلك بالتقاء منطقة حوض بحر ايجة مع منطقة الساحل الجنوبي للبحر المتوسط أمام الشواطئ الشمالية لكل من مصر وليبيا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده البروفيسور بابازاخوس في مدينة سالونيكي بشمال اليونان وذلك بمناسبة الإعلان عن المؤتمر الدولي التاسع والعشرين لعلوم الزلازل الذي من المنتظر ان يبدأ أعماله في مدينة سالونيكي اعتبارا من يوم الاثنين القادم الموافق ١٨ اغسطس ولمدة عشرة أيام بحضور ما يزيد على ألف عالم من علماء الزلازل من جميع أنحاء العالم.

بريطانيا

من جنون البقر الى جنون البشر!

■ أوضحت دراسة علمية نشرتها المجلة الطبية البريطانية ان حالات الاصابة بمرض «سي دي جيه» الذي يصيب البشر والمعادل لمرض جنون البقر قد سجلت ارتفاعا في بريطانيا. وأشارت الدراسة الى ان اعداد الوفيات في انجلترا وويلز الناتجة عن الاصابة بهذا المرض قد ارتفعت من متوسط ١٠ حالات في العام خلال السبعينات الى ٤٠ حالة في العام خلال التسعينات.

وكشفت الدراسة ان ارتفاع حالات الاصابة لا يرجع الى تفشي المرض وانما لتحسن امكانية اكتشافه والتعرف عليه الآن أكثر من الماضي بالاضافة للربط بينه وبين انتقال مرض جنون البقر الى البشر عن طريق تناول لحومها.

وأشارت الدراسة الى ان معظم الحالات التي تم التعرف عليها وسط أشخاص في السبعينات من عمرهم.

ملايين المصريين يتجهون للطب الشعبي

■ ذكرت شبكة سي ان ان الأمريكية ان ثمة اتجاها متناميا لدى المصريين ولاسيما في الأوساط الشعبية للعلاج بالأعشاب بدلا من اللجوء لعيادات الأطباء والمستشفيات. وقالت شبكة «سي ان ان» في تقرير لها من القاهرة أذاعته أمس ان الملايين من المصريين يلجأون لعيادات الطب الشعبي والعلاج بالأعشاب رغم توافر الأدوية الحديثة والمستشفيات والعيادات المجهزة بأسعار معقولة.

وأشارت سي ان ان الى ان المعالجين بالأعشاب يؤكدون انها تشفي من أمراض مثل الدوسنتاريا وأنها تمنع اصابة الإنسان بالصداع.

من ناحية أخرى نسبت الشبكة الأمريكية الى تاجر أعشاب قوله ان التوابل الحارة تساعد على اعادة الصحة والقوة لكبار السن من الرجال لانها تؤدي الى اتساع الشرايين.

من أجل عيون مير!

■ أعلن مركز مراقبة المركبات الفضائية الروسية ان أفراد طاقم المحطة الفضائية الروسية مير سيحلقون على متن المركبة سويوز على مقربة من المحطة لتحديد الأضرار التي أصيبت بها اثر اصطدامها بمركبة تموين في أواخر يونيو الماضي.

وأوضح المصدر نفسه ان هذا التحليق سيتيح ايضا اختيار نقطة التصاق أخرى للمركبة سويوز مع المحطة مير.

وسيقوم رائد الفضاء الأمريكي من «ناسا» مايكل فوالي والرائدان الروسيان اناتولي سولوفيف وبافيل فينوغرادوف بالدخول الى المركبة سويوز لتصوير المكان الذي تعرض للأضرار تمهيدا لتحديد أهميتها.

وكان حادث الاصطدام وقع في الخامس والعشرين من يونيو وادى الى تعطيل عشرة ألواح شمسية وأجبر المحطة على استخدام ٦٠٪ من طاقتها فقط.

وفتح تحقيق لمعرفة ظروف الحادث وحوادث أخرى تعرضت لها المحطة الروسية خلال الأشهر الستة الماضية.





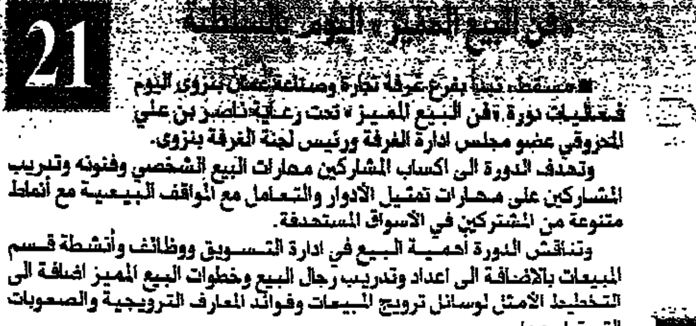
أجداد وأحفاد!

■ أعلن باحثان من جنوب افريقيا امس الاول انهما اكتشفا قرب مدينة الكاب «جنوب افريقيا» آثاراً لأقدام عمرها ١١٧ الف سنة تعود الى كائن، يعتقد انه أنثى، ويعتبر من أول أجداد الإنسان المعاصر.

وأوضح العالمان في مؤتمر صحفي عقداه في واشنطن ان هذه الآثار الثلاثة التي تم اكتشافها على تلة رملية متحجرة في منطقة بحيرة لانجبان على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر شمال الكاب هي الأقدم التي عثر عليها لكائن قريب من حيث تركيب جسمه من الإنسان المعاصر.

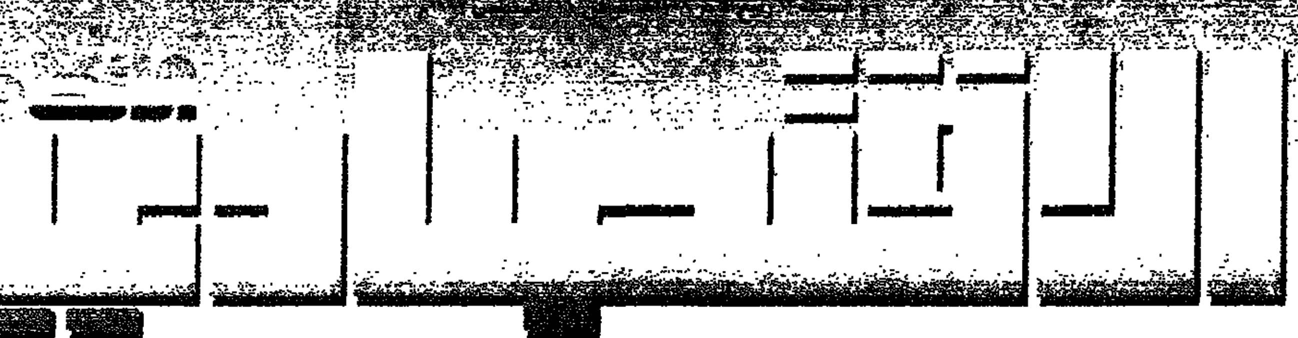
وقال لي برجر المتخصص في جيولوجيا الاحاثة انه بخلاف الآثار التي وجدت في لاتيبولي «تنزانيا» والتي تعود الى ملايين السنين، فان هذه الآثار هي لأقدام جد الإنسان المعاصر.

وسيقوم مركز «ناشيونال جيوغرافيك سوسايتي» الذي مول ابحاث هذين العالمين، بعرض نموذج يبين هذه الآثار بواشنطن.



ماليزيا تسجل فائضا في ميزانية ١٩٩٧

■ كوالالمبور: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس انه واثق من ان ماليزيا ستسجل فائضا في ميزانية ١٩٩٧.
وقال: انا واثق من اننا يمكن ان نحقق فائضا في الميزانية في ١٩٩٧.
واضاف: بغض النظر عن التقلبات الحالية في الاسواق فان الاقتصاد لايزال قويا من الناحية الاساسية.
وكان مهاتير يتحدث في افتتاح المبنى الجديد لبورصة الاسهم في كوالالمبور. (رويتر)



الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠،٦٢١٤
مارك الماني	١،٨٢٣٥
ين ياباني	١١٧،٧٥
فرنك سويسري	١،٥٠٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١.٣٨	٩٤.٠٨
دولار	٣٣٨.٠٩	٣٣٩.٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩.٥٠	١٣٢٨.٦٦	٠.٥٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦.٢٠	٤.٤١
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

(اونصة/دولار)

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صناعي)	٧٩٤٥.٩٨
لندن افت	٤٩٩١.٣
طوكيو نيكاي	١٩٢٢٣.٦٢
باريس كاك	٢٩٢١.٨٤

أسعار خامات البترول (دولار/برميل)

خام برنت	١٨.٩٥
خام تكساس	١٩.٩٩
خام دبي	١٧.٧٠
خام عمان	١٨.٣٥

ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في اسرائيل

■ القدس: اظهرت الارقام التي نشرها المعهد الوطني للاحصاء في اسرائيل ان مؤشر غلاء المعيشة في اسرائيل ارتفع بنسبة ٢٪ خلال شهر يوليو.
وأدت هذه الزيادة الى رفع نسبة التضخم الى معدل ١٠.٥٪ سنويا منذ بداية ١٩٩٧. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعتمدت في هذا الاسبوع اطارا للميزانية يحدد نسبة التضخم لهذه السنة بين ٧ و١٠٪.
وتبين ان ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في يوليو مرده خصوصا الى ارتفاع الاسعار في قطاعات السكن والصحة والالبسة. (أ.ف.ب)

الاقتصادية
ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

«فن البيع المميز» اليوم بالسلطنة

■ مسقط: تبدأ بفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بنزوى اليوم فعاليات دورة «فن البيع المميز» تحت رعاية ناصر بن علي المحروقي عضو مجلس ادارة الغرفة ورئيس لجنة الغرفة بنزوى.
وتهدف الدورة الى اكساب المشاركين مهارات البيع الشخصي وفنونه وتدريب المشاركين على مهارات تمثيل الأدوار والتعامل مع المواقف البيعية مع أنماط متنوعة من المشتركين في الأسواق المستهدفة.
وتناقش الدورة أهمية البيع في ادارة التسويق ووظائف وأنشطة قسم المبيعات بالاضافة الى اعداد وتدريب رجال البيع وخطوات البيع المميز اضافة الى التخطيط الأمثل لوسائل ترويج المبيعات وفوائد المعارف الترويجية والصعوبات التي تواجهها.
وتأتي الدورة ضمن الجهود التي تبذلها غرفة تجارة وصناعة عمان لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية وتزويدهم بالمعلومات العلمية والعملية وفقا لاحتياجات شركات ومؤسسات القطاع الخاص العماني.
(العمانية)

اندونيسيا تقرر اعادة ٧٠ الف عامل من ماليزيا

■ جاكرتا: تعتزم البحرية الاندونيسية اعادة آلاف العمال في ماليزيا خلال الفترة القادمة من خلال رحلات مكوكية تقوم بها عدة قطع بحرية.
وذكر مسؤول ماليزي شارك في اجتماعات اللجنة الاندونيسية الماليزية المشتركة التي اختتمت اجتماعاتها أول امس في جاكرتا ان آلافا من العمال غير الشرعيين محتجزون في أحد عشر معسكرا تابعا لادارة الهجرة في ماليزيا في انتظار ترحيلهم.
وتشير الانباء الى ان حوالي ٦٠٠ الف اندونيسي يعملون في ماليزيا بصورة قانونية وان عدد العمال الذين دخلوها بطرق غير مشروعة يكاد يقترب في هذا الرقم وان لم يكونوا من الاندونيسيين فبينهم جنسيات آسيوية اخرى.
وبذلك يكون البلدان اندونيسيا وماليزيا قد قطعا شوطا كبيرا لحل مشكلة طال بها الامد وتتعلق بوجود آلاف من عمال اندونيسيا في ماليزيا. (أ.ش.أ)

أسواق الصرافة المحلية

استقرار أسعار العملات العربية وارتفاع الاوروبية

زيادة الطلب على الجنيه المصري والدينار الأردني والليرة السورية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت أسواق دبي للصرافة ركودا بنسبة ١٠٪ خلال الاسبوع الماضي وارتفع الطلب على الفرنك الفرنسي والمارك الالماني والدولار الامريكي والشلن النمساوي والكرونا السويدي.
واستقرت اسعار العملات العربية نسبيا وارتفع الطلب على الجنيه المصري والدينار الاردني والليرة السورية وارتفع سعر الجنيه المصري حيث بلغ ١.١٢ درهم امس في مقابل ١.١٠ درهم خلال الاسبوع الماضي يأتي ذلك وسط توقعات بانتعاش السوق ابتداء من ٢٧ اغسطس الحالي.
وارتفع الطلب ايضا على الروبية الباكستانية والروبية الهندية والدولار الماليزي والدولار السنغافوري واستقرت نسبيا اسعار العملات الآسيوية في حين شهدت بعضها انخفاضا طفيفا خلال الاسبوع الماضي.
ويقول احمد عتيلي من مركز الخليج الاول للصرافة ان المارك الالماني ارتفع امس الى ٢.٠٢ درهم للبيع و٢.٠١ للشراء في مقابل ٢ درهم للبيع و ١.٩٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي ويرجع ذلك الى تدخل البنوك الالمانية لرفع سعره.
ويضيف ان الفرنك الفرنسي ارتفع ايضا بعد تدخل البنوك الفرنسية حيث بلغ سعره في السوق المحلي ٠.٦٠ للبيع و ٠.٥٨ من الدرهم للشراء في مقابل ٠.٥٧ من الدرهم للشراء و ٠.٥٩ من الدرهم للبيع خلال الاسبوع الماضي.
ويقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة، ان ارتفاع الطلب على الشلن النمساوي والدولار الاسترالي والفرنك السويسري ساهم في رفع اسعارهم في الاسواق المحلية حيث ارتفع سعر البيع للشلن النمساوي الى ٠.٣ من الدرهم امس في مقابل ٠.٢٨ من الدرهم امس في مقابل ٠.٢٥ من الدرهم في الاسبوع الماضي.
ويضيف ان الدولار الاسترالي ارتفع الى ٢.٧٣ درهم للبيع و ٢.٧٠ درهم للشراء امس في مقابل ٢.٦٩ للبيع و ٢.٦٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما ارتفع سعر الفرنك السويسري حيث بلغ امس ٢.٤٢ درهم للبيع و ٢.٤٠ للشراء في مقابل ٢.٣٨ درهم للبيع و ٢.٣٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. ويقول حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان الجنيه الاسترليني شهد انخفاضا طفيفا حيث بلغ سعر البيع امس ٥.٩٢ درهم والشراء ٥.٨٨ درهم في مقابل ٥.٨٤ درهم للشراء و ٥.٨٨ درهم للبيع خلال الاسبوع الماضي. وبلغ سعر صرف الدولار الامريكي في اسواق الصرافة المحلية بدبي امس ٣.٦٧ درهم للبيع و ٣.٦٦ درهم للشراء والدولار الكندي ٢.٦٥ درهم للبيع و ٢.٦٠ درهم للشراء والين الياباني ٠.٠٣٢ من الدرهم للبيع و ٠.٠٣٠ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠.٠٩٤٥ من الدرهم للبيع و ٠.٠٩٠٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠.٠٩٢٥ من الدرهم للبيع و ٠.٠٨٧٥ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠.٠٦٦ من الدرهم للبيع و ٠.٠٥٩ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠.٠٨٦ من الدرهم للبيع و ٠.٠٨٢ من الدرهم للشراء والدولار الماليزي ١.٣٣ درهم للبيع و ١.٢٩ درهم للشراء.
اما العملات العربية فكانت اسعارها في اسواق دبي المحلية كالتالي، الريال القطري ١.٠٠٨٥ درهم للبيع و ١.٠٠٥٠ درهم للشراء والريال السعودي ٠.٩٨ للبيع و ٠.٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩.٥٤ درهم للبيع و ٩.٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩.٩٤ درهم للبيع و ٩.٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢.٠٥ درهم للبيع ١٢ درهما للشراء والليرة السورية ٠.٠٧٦ من الدرهم للبيع و ٠.٠٦٩ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥.٢٢ درهم للبيع و ٥.١٢ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠.٠٠٢٩ من الدرهم للبيع و ٠.٠٠١٦ من الدرهم للشراء وبلغ سعر البيع للريال الايراني امس ٠.٠٠١٠ من الدرهم وسعر الشراء ٠.٠٠٠٧ من الدرهم.

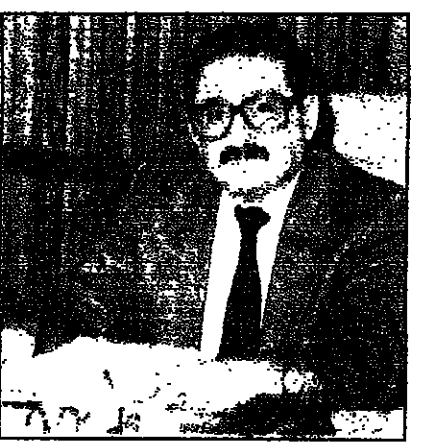
أحد العمال يضع اللمسات الاخيرة على سقف لمحل للحلوى وهو مشروع سوري صيني مشترك وذلك في شرق العاصمة الصينية بكين. ومن المقرر ان يقوم المحل ببيع الحلوى والخبز ومنتجات غذائية اخرى مصنوعة على الطريقة السورية. (رويتر)

وزير النفط اليمني:

٤٠٠ ألف برميل الانتاج اليومي المتوقع أواخر العام الحالي

■ عدن - طه الكعبي:

■ توقع وزير النفط والثروات المعدنية اليمني محمد الخادم الوجيه ان تصل انتاجية اليمن من النفط اواخر العام الحالي الى ٤٠٠ الف برميل يوميا، اي بزيادة تبلغ ٢٠-٢٥ الف برميل يوميا عن الانتاجية الحالية والبالغة ٣٧٧ الف برميل يوميا.
واضاف، ان حجم الاحتياطي النفطي بلغ ٤ بلايين برميل قابلة للزيادة، وذلك في حالة حصول استكشافات جديدة للاعمال الجارية في عدد من القطاعات واوضح ان اعمالا استكشافية تجرى حاليا في بعض القطاعات وعقب الاعلان عنها سيتم تقييمها والقطاعات هي في منطقة دميس بشبوة قطاع «S1a» التي تخلت عنها شركة «شل» ومنطقة العقلة «S2a» التي تخلت عنها شركة «اوكسيد نتال» ومنطقة جردان قطاع ٣ وتعمل فيها شركة اجيب ومنطقة الحجر بشبوة قطاع ٩ التي تخلت عنها شركة الغازات البريطانية ومنطقة حوارم قطاع ٣٢ التي تعمل فيها شركة «كلايد».
واضاف الوزير اليمني ان القطاع النفطي يزود خزانة الدولة بـ ٩٠٪ من العملة الصعبة التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية لليمن.
وحول مشروع الغاز قال انه ينفذ على مرحلتين وتنفذه شركات «توتال الفرنسية» وهنت ماكسون الامريكية ويوكونج الكورية والشركة اليمنية للغاز مشيرا الى ان المشروع يتضمن تنفيذا لدراسات واعداد التصاميم للمشروع فيما المرحلة الثانية تتمثل بتشييد المنشآت والخطوط وانابيب للتصدير.
وذكر الوزير اليمني ان اجتماعا للشركاء عقد في يونيو ١٩٩٧ في باريس تبين فيه ان شوطا كبيرا قطع في تنفيذ الدراسات ويتوقع الانتهاء من المرحلة الثانية من المشروع في عام ٢٠٠١.
واوضح ان عملية التطوير واستغلال الغاز الطبيعي تبدأ بعدها في حقول مأرب والتي يتوقع ان تبلغ كمية المصدر سنويا من الغاز حوالي ٥.٣ بليون.
واكد وزير النفط اليمني ان الوزارة ستقوم بتعزيز حماية الشركات العاملة في حقول النفط باليمن مع الجهات ذات العلاقة بما يسمح بتنفيذ برامجها وبما يعود بالنفع والفائدة على الجميع.. مشيرا الى معاناة الشركات العاملة من بعض الاعمال المخلة بالقانون بين الحين والآخر والمشاكل التي تثيرها بعض القبائل المجاورة للشركات النفطية.. موضحا انها تتمثل بالطلبات المتكررة وغير المنطقية لهذه القبائل فيما يتعلق بطلبات التوظيف الاجبارية لمجموعة من افراد هذه القبائل.. دون حاجة الشركات لهذه العمالة.





محمد الخادم

بتكلفة ٧٠٠ مليون ريال سعودي

افتتاح أول مصفاة لتكرير السكر الشهر القادم بميناء جدة

تغطية ٨٠٪ من احتياجات السوق السعودية خلال ٣ سنوات

■ جدة - محمود درويش:

يبدأ أوائل شهر سبتمبر المقبل افتتاح اول مصفاة لتكرير السكر في السعودية رسميا وهي مصفاة الشركة المتحدة للسكر والتي كانت قد بدأت انتاجها التجريبي قبل نحو ثلاثة أشهر.
وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصفاة ٥١٥ ألف طن من السكر الابيض الناعم والخشن سنويا الى جانب ٢١ ألف طن من المولاس.
وقد بلغت تكلفة انشاء المصفاة ٧٠٠ مليون ريال سعودي ساهم فيها الصندوق السعودي للتنمية الصناعية بمبلغ ٣٠٣ ملايين ريال وما تبقى كان قروضا من المصارف التجارية وفي مقدمتها البنك الأهلي التجاري.
وتمتلك المصفاة الشركة المتحدة للسكر وهي احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي لمشروع اليمامة الموقع بين السعودية وبريطانيا والهادف الى نقل التقنية المتقدمة الى السعودية وتطوير الصناعة الوطنية.
وتمتلك شركة «صافولا» للاستثمارات الصناعية ٥١٪ من أسهم الشركة المتحدة للسكر بينما يمتلك ١٣ من كبار تجار السكر السعوديين نسبة ٣٤٪ من الاسهم فيما تمتلك شركة «تيت آند لايل» البريطانية ١٥٪. وقد بلغ رأسمال الشركة المتحدة للسكر عند التأسيس ١٧٠ مليون ريال مدفوع بالكامل تمت زيادته مؤخرا الى ٢٥٥ مليون ريال وقد اقيمت مصفاة السكر على مساحة ٩٣ ألف متر مربع بميناء جدة الذي اختير لهذا الغرض من اجل تسهيل الوصول الى البواخر التي تحمل سكر القصف الخام السائب المستورد من عدة دول من بينها استراليا وجنوب افريقيا.
واستغرق بناء المصفاة ٢٣ شهرا ونفذتها شركة «تكني بترول» الايطالية «تي بي ال» سابقا وشركة «تي بي ال» العربية. بينما تولت الشركة البريطانية «سايمون كارفز» مهمة المراقبة والاشراف على المشروع. وتضم المصفاة مستودعات للسكر الخام تتسع لـ ١٠٠ الف طن ومستودعات للسكر المكرر الابيض المعبأ في أكياس تتسع لـ ١٧ ألف طن من السكر بنوعيه الناعم والخشن وصوامع للسكر الابيض تبلغ طاقتها التخزينية ١٧ الف طن ايضا.
ولتسهيل مهمة نقل السكر الخام السائب من البواخر الى المصفاة ضم المشروع اجهزة لتفريغ ونقل السكر بواسطة سيور آلية يبلغ طولها حوالي ٨٠٠ متر توصل السكر الخام الى مستودعاته المخصصة لذلك. وزودت المصفاة بمحطة لتحلية مياه البحر ومحطتين لتوليد الكهرباء بحيث تضمن هذه المحطات استمرارية الانتاج دون انقطاع. وقالت مصادر بالشركة المتحدة للسكر لـ «الاتحاد»: ان الشركة تهدف الى تغطية نحو ٨٠٪ من احتياجات السوق السعودية خلال السنوات الثلاث الاولى من بدء الانتاج مشيرة الى ان حجم الاستهلاك الكلي في السعودية يبلغ حاليا ٤٠٠ ألف طن من السكر نصفها يذهب الى انتاج الحلوى والعصائر. واستبعدت المصادر نفسها تعارض نشاط الشركة مع مصلحة مستوردي السكر الحاليين في السعودية موضحة ان مساهمة ١٣ منهم في رأسمال الشركة يضمن لهم الحصول على حصص لتغطية نشاطهم في تعبئة العبوات الصغيرة حيث سيقتصر نشاط الشركة على تعبئة الاكياس زنة ٥٠ كيلوجراما للاستهلاك الشخصي وعدا ذلك سنقوم بتوفير عبوات زنة ألف كيلوجرام لاستهلاك المصانع وعبوات أكبر من الالمنيوم المعقم تتسع لـ ٢٥ طنا من السكر لاعادة تعبئتها من قبل مصانع التعبئة القائمة حاليا.
واوضحت مصادر الشركة ان انتاج المصفاة الجديدة سيوفر نحو ١٥٠ مليون ريال سعودي (٤٠ مليون دولار) لميزان المدفوعات السعودي نظرا لتوفير جميع مستلزمات الانتاج بالمصفاة من السوق المحلية ماعدا السكر الخام التي سيتم استيراده من الخارج.

اللبنانيون يتخوفون من زيادة أسعار البنزين

■ بيروت - الاتحاد: ارتفع سعر بيع مادة البنزين مؤخرا خلال فترة لا تزيد عن الاسبوعين ٩٠٠ ليرة في لبنان بعد فترة استقرار شهدتها سوق المحروقات منذ بداية عام ١٩٩٧ الجاري.
واذا كانت وزارة النفط اللبنانية قد رفعت الأسعار، فان المستهلك اللبناني يتخوف من أي ارتفاع لأسعار المحروقات ويعتبر أن لا عودة عنه. في وقت ينتظر اللبنانيون وبعد كل جلسة لمجلس الوزراء صدور قرار برفع الضريبة على البنزين لتغطية سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام مع مفعولها الرجعي.
وفي هذا الاطار، حذر رئيس الاتحاد العمالي العام اللبناني غنيم الزغبي الحكومة من محاولة تمرير مشاريعها الضريبية خلسة، مبديا تخوفه من وجود توجه لزيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة. وقال الزغبي ان الاتحاد العمالي يراقب بقلق وحذر شديدين الارتفاعات المطردة وبشكل شبه يومي في أسعار المحروقات عموما والبنزين خصوصا، وان الاتحاد يتخوف من أن تكون هذه الزيادات حلقة من حلقات سياسة الحكومة الضريبية الهادفة الى رفع سعر صفيحة البنزين ٥ آلاف ليرة.

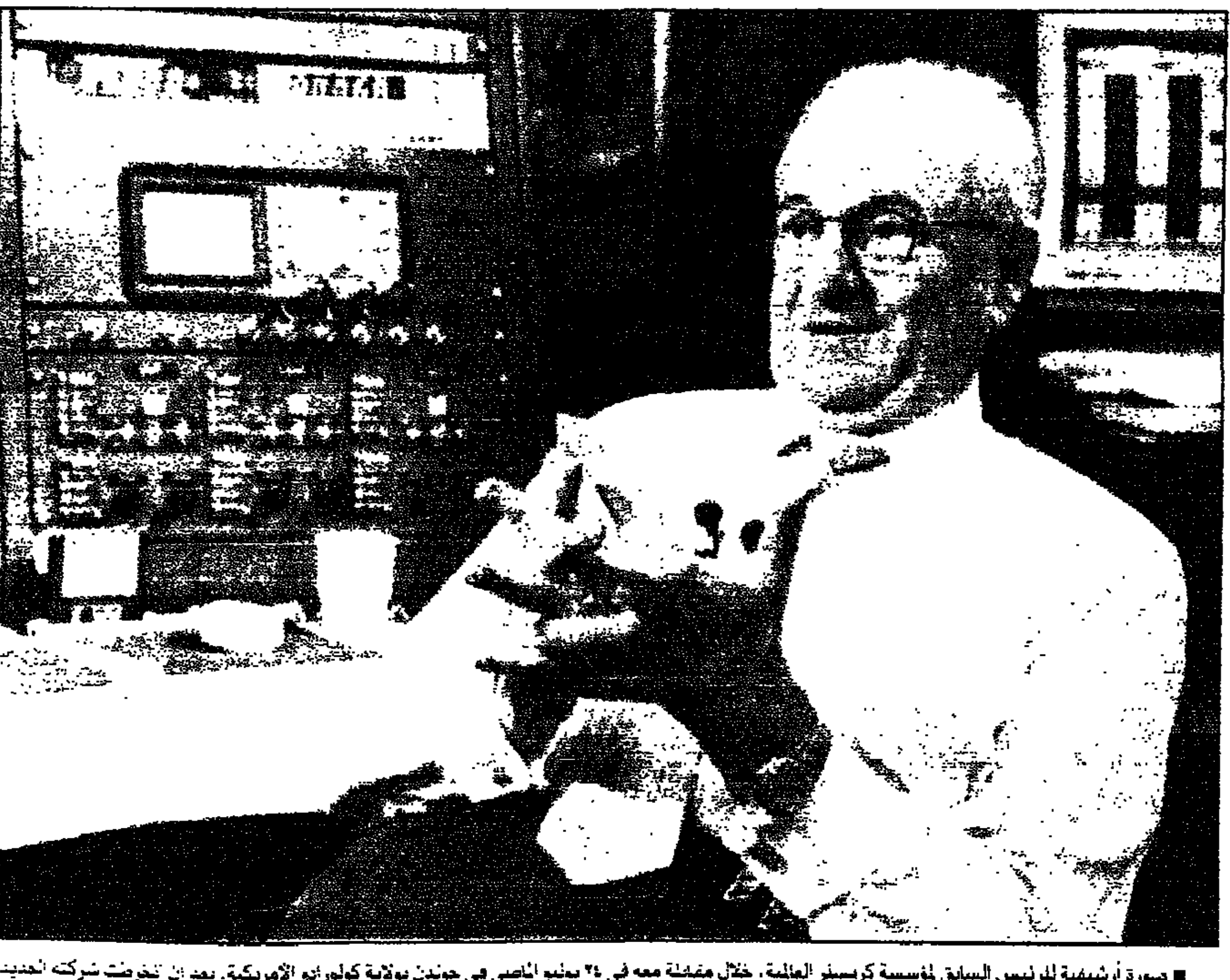
العملة الماليزية تهبط الى أدنى مستوى لها منذ ٢٤ عاماً

■ سنغافورة: ذكر متعاملون امس ان الرينجت - العملة الماليزية - الذي يتعرض لحملة مضاربة قوية هبط امس الى ادنى مستوى له في ٢٤ عاما ووصل الى ٢.٨٣٥٠ في مقابل الدولار.
وأوضح أحد المتعاملين ان «المضاربات خفضت قيمة الرينجت الذي وصل الى ٢.٨٣٥٠ في مقابل الدولار عند استراحة منتصف النهار».
ثم ارتفع الرينجت بعد ذلك ليصل الى ٢.٨٠٧٠ اثر عمليات بيع بهدف تحقيق ارباح. وكانت قيمة الدولار الاربعاء تبلغ ٢.٧٠٠٠ رينجت. ويعتبر المحللون ان سعر ٢.٨٠٠٠ عتبة مهمة. وقال متعاملون ان قيمة عملات ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة انخفضت مجددا في مقابل الدولار امس وهبطت الى معدلات قياسية غداة قرار السلطات المالية الاندونيسية تعويم الروبية.
ويتوقع ان يكون دولار هونج كونج، احد العملات الاكثر استقرارا وقوة في المنطقة، الهدف الجديد للمضاربين. وقال وسيط مالي في مصرف امريكي ان المؤسسات في هونج كونج «أصيبت بالذعر» من الشائعات حول المضاربات المحتملة. وسارعت الى شراء الدولار الامريكي. وبلغ سعر دولار هونج كونج لدى اقفال السوق امس ٧.٧٤٩٥ مقابل الدولار الامريكي بعدما سجل ٧.٧٤٥٥ لدى اقفال امس الاول وحدد المحللون عتبة مقاومة جديدة لدولار هونج كونج تبلغ ٧.٧٥.
وقالت جاكلين اونج وهي خبيرة اقتصادية في مؤسسة استثمار بريطانية في سنغافورة، ان سلطات هونج كونج والبنك المركزي الصيني تملك احتياطيا يبلغ نحو ٢٠٠ مليار دولار من أجل الدفاع عن دولار هونج كونج. وتابعت «ان السؤال الكبير هو معرفة ما اذا كانت ستتدخل في حال تعرض دولار هونج كونج الى هجوم قوي من المضاربين». وقال اندرو فونج من بنك «ستاندارد تشارترد» في اشارة الى العاصفة المالية التي ضربت عملات جنوب شرق آسيا منذ مطلع يوليو الماضي «مازلنا بطبيعة الحال بعيدين جدا عن الوصول الى توازن للاسواق المالية».
(أ ف ب)

توقع «انقراض» السيارات التقليدية

المستقبل للمركبات «الكهربائية»

■ هولدن «كولورادو»: ساعد لي اياكوكا على ازدحام الطرق بالسيارات وحمل ملايين من الامريكيين يشترون السيارات المستانج والجيب والميني فان ولكنه في سن السبعين والسبعين يراوده حلم جديد.. ان يترك الناس سياراتهم ويستخدموا الدراجات الكهربائية.
كان اياكوكا رئيسا لشركة «كرايزلر» ثالث أكبر شركة سيارات في الولايات المتحدة وكان سببا في انقاذها من كارثة مالية.
وهو يتوقع مستقبلا عريضا للدراجات والسكوتر الكهربائية وقال في حديث لرويتر اثناء توقفه لفترة قصيرة في كولورادو للدعاية للدراجات والسيارات الكهربائية «اعتقد ان ثمة سوقا حقيقية منتظرة هي الدراجات الكهربائية».
وهو يدعو لهذه الدراجات والسيارات الكهربائية التي تتسم بالبساطة بنفس الحماس الذي كان يدعو به لركوب السيارات الانيقة. ويبحث اياكوكا عن وسائل جديدة للنقل يمكن ان تحدث ثورة. لكن لا تدور بذهنه أي أوهام عن اغلاق صناعة السيارات بعد مرور مئة عام على نشأتها. وقال «انها تشكل على الارجح ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي وتوفر فرصة عمل من كل سبع فرص متاحة في هذه الدولة. لذلك من الجنون ان يفكر المرء ان جنرال موتورز او فورد او كرايزلر تريد ان تغلق مصانعها لانك توصلت الى اساليب جديدة للطاقة الكهربائية».
لذلك يتحلى اياكوكا بالصبر وقال «تطوير السيارة استغرق مائة عام.. ومن المرجح ان تمر مئة عام قبل ان تتوقع ان تحل السيارات الكهربائية محل محركات الاحتراق الداخلي».
ولكن لديه خطة لخلق صناعة جديدة وقال «لكي يحدث هذا يجب ان يكون للمنتج جودة عالية».
وقال اياكوكا الذي اشتهر في الثمانينات من خلال اعلانات تلفزيونية عن السيارات «اعتقد ان اسهل بداية هي دراجة وسكوتر ودراجة للشخصين. واذا اردت ان تحقق حجم مبيعات كبير يجب ان تطرح منتجا جيدا بسعر الف دولار» لانه لن تكون هناك سوق لسعر عال.
وأنشأ اياكوكا شركة اي في جلوبال موتورز التي يوجد مقرها في لوس انجلوس لتطوير وسائل النقل الكهربائية الخفيفة وتسويقها. واشترت الشركة نصيبا يبلغ ٢.٩٢٪ من شركة يونيك موبيليتي التي يوجد مقرها في هولدن بولاية كولورادو وهي شركة منتجة لوسائل النقل الكهربائية منذ اكثر من ٣٠ عاما.
ويمكن انتاج دراجات كهربائية تصل سرعتها الى ٦٥ كيلومترا في الساعة ويعتمد ذلك على نوع البطارية المستخدمة. وربما تتطلب دواعي السلامة وامكانية تسويقها للشباب الحد من سرعة بعض الانواع. ويتعاون اياكوكا مع صديق قديم وهو راي جيدز رئيس شركة يونيك موبيليتي ومديرها التنفيذي الذي كان يعمل معه في شركة فورد في عدة مشروعات مثل شلبي كوبرا وشلبي مستانج وفورد جي تي لومان وفورد بنتو. وقال جيدز عن السيارة الكهربائية المقترح انتاجها «ستكون سيارة عظيمة». (رويتر)



■ صورة أرشيفية للرئيس السابق لمؤسسة كرايسلر العالمية، خلال مقابلة معه في ٢٤ يونيو الماضي في هولدن بولاية كولورادو الامريكية. بعد ان انخرطت شركته الجديدة «اي في جلوبال موتورز» في نشاطات جديدة تتعلق بانتاج السيارة الكهربائية.
وكان أياكوكا قد عاد من التقاعد الى العمل من جديد لانتاج مركبات كهربائية مثل الدراجة والموتوسيكلات الخفيفة والحافلات الصغيرة. (رويتر)

بتكلفة ٢ ملايين دولار

افتتاح «هارد روك» كافيه بالاردن

■ عمان: قال رجال أعمال أمس ان مستثمرين أردنيين وسعوديين افتتحوا في عمان أول مطعم من سلسلة مطاعم «هارد روك كافيه» الامريكية وهو الثاني في الوطن العربي حتى الآن بعد في اطار خطة السلسلة للتوسع في المنطقة. واضافوا ان مستثمرا أردنيا فاز بعقد مدته ٢٠ عاما وقيمته مليون دولار من شركة «هارد روك كافيه ميديل ايست» التي يقع مقرها في بيروت وحصلت على حقوق فتح فروع في شمال افريقيا والشرق الأوسط بما فيه تركيا واسرائيل من الشركة الامريكية.

تطرح حصة من أسهمها بقيمة ٦ مليارات درهم محليا

السعديات .. نقلة حضارية جديدة للامارات نحو القرن الـ٢١

■ أبوظبي: أوضحت الندوات التعريفية الهامة التي نظمتها هيئة المنطقة الحرة بالسعديات خلال الاسبوعين الماضيين بمشاركة الهيئات الاستشارية والخبراء الذين قدموا دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع بان مشروع السعديات بما في ذلك شركة تطوير السعديات والنتائج الاقتصادية والمالية والاستثمارية والتجارية للمشروع سيكون الجسر الذي ستعبر منه امارة أبوظبي ودولة الامارات العربية المتحدة الى القرن الحادي والعشرين بما يمكنها من مواكبة العصر واللحاق بدول العالم المتقدمة.

وأعلنت الندوات التعريفية ان المرحلة الأولى من المشروع قد انتهت وهي تشمل اعداد مختلف الأسس القانونية والتنظيمية لهيئة المنطقة الحرة بالسعديات من جهة ومختلف الشركات والمؤسسات المالية والاستثمارية التي ستقوم في الهيئة من جهة ثانية.

ونظرا لتعدد الأنشطة الاقتصادية في هذا المشروع العملاق وتعدد مهامه يمكن التأكيد على أهمية تناول مختلف هذه الأنشطة بصورة مفصلة في الندوات التعريفية القادمة.

ويمكن تناول أبرز هذه الأمور وفي مقدمتها أهمية الفرق بين هيئة المنطقة الحرة وشركة تطوير السعديات التي سيتم الإعلان عن قيامها خلال الاسابيع القليلة القادمة لأن هيئة المنطقة الحرة هي هيئة حكومية أنشئت بموجب القانون رقم ٦ لعام ١٩٩٦ الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوصفه نائبا لحاكم ابوظبي وكذلك مرسوم تشكيل مجلس ادارة الهيئة برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

وعلى ذلك فان الهيئة تمثل حكومة أبوظبي على جزيرة السعديات وقد أعطيت الهيئة بموجب القانون الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري فهي سلطة رقابية على جزيرة السعديات مهمتها وضع القوانين وتنظيم الأعمال وترخيص الشركات والأفراد ويعطيها استقلالها الاداري والمالي حرية الحركة لمواجهة المشاكل الطارئة دون تأخير فهيئة المنطقة الحرة بجزيرة السعديات جهة تنظيمية ورقابية وليست معنية بصورة مباشرة بأي دور تجاري أو استثماري.

وقد تم اعداد جميع اللوائح والأسس التنظيمية لعمل الهيئة.

أما شركة تطوير السعديات والتي سيعلن عن قيامها في سبتمبر المقبل فهي شركة استثمارية بالمقام الأول وسوف تحصل على ترخيصها من هيئة المنطقة الحرة.

وهي شركة مساهمة عامة يبلغ رأسمالها ١٢,١ مليار درهم أي نحو ٣,٢ مليار دولار امريكي سيتم طرح نصف هذا الرأسمال محليا نحو ٦ مليارات درهم بينما سيتم طرح النصف الثاني ١,٦٥ مليار دولار امريكي على مستثمرين عالميين والتي تقرر ان تقوم شركة «نومورا» العالمية بالاشراف والتنسيق العام لعملية الاكتتاب في هذه الشركة.

وسوف تجرى عملية الاكتتاب محليا من خلال احد البنوك المحلية بينما سيتم الاكتتاب الخارجي عن طريق شركة «نومورا» في خارج دولة الامارات العربية المتحدة وسوف تمنح هذه الشركة حقوق امتياز لمدة ٢٥ عاما قابلة للتجديد وهو ما سبق ان أشير اليه في الندوات السابقة.

والأمر الثاني هو الأنشطة المالية التي ستشهدها جزيرة السعديات حيث اعلن عن احتواء المشروع لمصارف وشركات تأمين وسوق للأوراق المالية حيث تقضي قوانين الهيئة بحرية حركة الأموال والتحويلات المالية بين خارج الجزيرة ومن داخلها دون أية عقبات في اطار حرية وانفتاح على الاستثمار الخارجي.

وبكل تأكيد فان وجود المنطقة الحرة بجزيرة السعديات بموقعها الاستراتيجي المتميز على الخريطة العالمية تعد انجازا ضخما يسجل لدولة الامارات ودول المنطقة وجودا مستمرا في الأسواق الرأسمالية والبورصات العالمية من خلال طرح أسهم شركة تطوير السعديات التي تتداول أسهمها على الصعيدين المحلي والدولي في سابقة تعتبر الأولى من نوعها في منطقة الخليج.

كما يشمل النشاط المالي اضافة الى انشاء سوق للأسهم مركز مقاصة لتسوية المدفوعات المالية من أجل تسهيل حركة التداول ولتسويق السعديات كمركز مالي على المستويين الاقليمي والدولي مما يجعل السعديات مركزا متخصصا في التداول والتمويل والاستثمار في المحافظ الاستثمارية والخيارات الاستثمارية الأخرى.

ولاشك ان المنطقة الحرة بالسعديات ستكون من أكثر المناطق تطورا في العالم لاسيما وانها سوف تستفيد من كل التجارب المماثلة على مختلف الأصعدة المحلية والاقليمية والدولية. (وام)

آفاق اقتصادية

بقلم: أحمد النجار

الأزمة المالية التايلاندية .. هل تكرر الدراما المكسيكية؟

■ بالرغم من ان الوضع الاقتصادي في تايلاند ليس على درجة التدهور الدرامي التي كان عليها الاقتصاد المكسيكي في شتاء عام ١٩٩٥ عندما تدخلت الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي لانقاذه، الا ان الهلع التايلاندي من تطور الامور الى الاسوأ بشكل سريع قد دفع الحكومة التايلاندية الى الاستغاثة وطلب نحو ١٤ مليار دولار كمساعدة عاجلة من بعض الدول الآسيوية وعلى رأسها اليابان التي تعد اهم شريك اقتصادي لتايلاند وايضا من صندوق النقد الدولي الذي وضع سابقة للتدخل واسع النطاق لمنع انهيار اقتصاد احدى الدول الاعضاء به التي تحظى بالرضا الامريكي والتي تفتح اسواقها تماما امام السلع والخدمات الامريكية عندما وافق في فبراير ١٩٩٥ على اقراض المكسيك ١٧,٨ مليار دولار منها ٧,٨ مليار دولار دفعة واحدة فورية والباقي على اقساط موزعة على ١٨ شهرا في تجاوز فج لكل القواعد التي يعمل على اساسها الصندوق والتي تجعل القروض من كل الانواع التي يمكنه ان يقدمها لاي دولة عضو فيه لاتتجاوز ٣٦٠٪ من قيمة حصة هذه الدولة في صندوق النقد الدولي. في حين ان القروض التي قدمها الصندوق الى المكسيك والمشار اليها آنفا كانت توازي ٧٢٥٪ من حصة المكسيك في الصندوق.

واذا عدنا الى تايلاند فان ملامح ازمتها الاقتصادية الراهنة تتعلق بالاساس بعملتها «بلهت» التي فقدت على غير رغبة الدولة نحو ١٩,٧٪ من قيمتها ازاء الدولار وتراجعت بنسب قريبة من هذه النسبة ازاء العملات الحرة الرئيسية الاخرى وذلك خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٦ وحتى الان.

كذلك فان معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي التايلاندي الذي كان قد بلغ ٨,٧٪ عام ١٩٩٥ وانخفض الى ٦,٧٪ عام ١٩٩٦ من المتوقع ان يتراجع بشكل محدود في العام الجاري. وان كان من الضروري الاشارة الى ان معدل النمو التايلاندي الذي تراجع في العام الماضي ويحتمل ان يتراجع في العام الجاري يبقى معدلا جيدا للنمو تتطلع الكثير من الدول للوصول اليه.

اما الميزان التجاري التايلاندي فانه اسفر عن عجز كبير بلغ ١٤ مليار دولار خلال الاثنى عشر شهرا المنتهية في مايو الماضي، في حين اسفر ميزان الحساب الجاري عن عجز بلغ ١٤,٧ مليار دولار خلال الفترة ذاتها. ومن المؤكد ان تراكم العجز التجاري وعجز ميزان الحساب الجاري التايلاندي في السنوات الاخيرة قد جسد في النهاية وجود فجوة كبيرة في المعاملات الخارجية اثرت سلبيا على رصيد تايلاند من العملات الحرة وجعلتها في حاجة مستمرة الى الاستدانة من الخارج الامر الذي ادى الى ارتفاع الديون الخارجية التايلاندية من نحو ٨,٣ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى نحو ٨٩ مليار دولار حاليا.

وانعكاسا للوضع السيء للموازين الخارجية التايلاندية وللتزايد السريع للديون الخارجية فان ثقة المستثمرين في البورصة التايلاندية قد تراجعت منذ ما يقرب من عامين فسادت موجات البيع وانخفضت اسعار الاسهم بصورة اضرت بصغار ومتوسطي المستثمرين مع عدم استبعاد قيام كبار المستثمرين وبالذات الاجانب منهم بدفع البورصة التايلاندية في هذا الاتجاه لتحقيق ارباح من الحركة العنيفة للاسهم طالما انها تسير في الاتجاه الذي يريدونه. وعلى اي حال فان اسعار الاسهم التايلاندية قد فقدت نحو ٣٦,٦٪ من قيمتها مقومة بالدولار منذ بداية العام الحالي، علما بانها كانت قد فقدت نحو ربع قيمتها في العام الماضي.

واذا كانت هذه هي ملامح الوضع الاقتصادي الذي جعل تايلاند في حاجة للمساعدة الخارجية الكبيرة فان اليابان هي التي تتولى توفير مساندة مالية خارجية لها مثلما فعلت الولايات المتحدة مع المكسيك ١٩٩٥، وذلك لان تايلاند هي سادس اهم دولة مستوردة للسلع من اليابان حيث بلغت قيمة وارداتها منها نحو ٢١,٦ مليار دولار عام ١٩٩٥ هذا فضلا عن ان اليابان تعتبر المستثمر الرئيسي في تايلاند وبالتالي فانها تتخوف من انتقال اي تدهور اقتصادي كبير في تايلاند الى الاقتصاد الياباني من خلال التعاملات الاقتصادية واسعة النطاق بين الطرفين بما دفعها لقيادة الحملة لمعالجة الازمة الاقتصادية التايلاندية على غرار ما فعلته الولايات المتحدة مع المكسيك عام ١٩٩٥ عندما استخدمت نفوذها في صندوق النقد الدولي لدفعه لاعطاء المكسيك قروضا هائلة متجاوزة لكل القواعد التي يعمل وفقا لها الصندوق وذلك على حساب القروض التي كان من الممكن ان تتلقاها باقي الدول النامية.

لكن التدخل الياباني الى جانب تايلاند والتدخل الامريكي السابق الى جانب المكسيك يجب الا تعتبرهما الدول النامية امورا عادية يمكن ان تحدث مع اي دولة نامية عندما تتعرض لازمة اقتصادية كبيرة لان هذين التدخلين تما لاعتبارات المصالح اليابانية الامريكية، وعلى الدول النامية ان تعالج مشاكلها الاقتصادية بحكمة وبالاعتماد على ذاتها ومحيطها الاقليمي الذي ترتبط معه بشبكة مصالح قوية ومتبادلة، وعليها الا تتوقع الانقاذ المالي الامريكي او الياباني الا اذا كان بينها وبين اي منهما شبكة المصالح ونفس نمط العلاقات السائد بين المكسيك والولايات المتحدة او بين اليابان وتايلاند.

سخرت امكاناتها التقنية والفنية للارتقاء بالعمل الجمركي

جمارك أبوظبي.. ركيزة أساسية في دعم النهضة الاقتصادية للدولة

اعداد: خلفان بو ميان

■ أبوظبي: تعتبر دائرة الجمارك الركيزة الاساسية في بناء وتنشيط ودعم النهضة التجارية والاقتصادية التي تعيشها دولة الامارات بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بما تقدمه من تسهيلات وسرعة انجاز مختلف المعاملات الجمركية في كافة المنافذ التابعة لامارة ابوظبي.

وبمتابعة مستمرة من معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك تقوم مراكز جمارك في ابوظبي حاليا بمهام حثيثة لتقديم الخدمات للقادمين والمغادرين ونقل البضائع وذلك بتسهيل مهمتهم وانجاز المعاملات بالسرعة المطلوبة وحماية الدولة والمجتمع من المواد الضارة وذلك عن طريق مراقبة المواد بواسطة احدث الاجهزة التقنية المتخصصة والحديثة والمتطورة.

ويقول صياح سلطان المنصوري مدير ادارة جمارك «الغويفات» ان المركز يعتبر بوابة برية وحيدة لدولة الامارات تربطها بالعالم الخارجي وتعكس وجهها الحضاري ونهضتها الشاملة.. وانطلاقا من هذه المسؤولية الكبيرة وضعت دائرة الجمارك خطة عمل المركز بصورة مدروسة ومنسجمة وسلسلة لانجاز جميع المعاملات دون تعقيد او تأخير.

وذكر ان العمل يسير الآن في المركز بصورة يشهد لها الجميع بالنظام والانضباط وسرعة الانجاز حيث يقوم وكلاء التخليص بالنيابة عن المستوردين والمصدرين بانجاز كافة المعاملات التي تخصهم.

وقال في تصريح لمجلة «جمارك ابوظبي» انه حرصا من دائرة الجمارك على حفظ حقوق جميع الاطراف وضعت ضوابط ونظم لممارسة مهنة التخليص فاجراءات الدخول تبدأ بعد ان يقوم موظف الجمارك بالكشف والتفتيش ومعاينة الحمولة وتحديد تصنيفها وتوصيفها ثم تحال الى قسم الترسيم لمراجعة المستندات المصاحبة للارسالية من بيان جمركي وفواتير اصلية مصدقة وشهادات منشأ وشهادات صحية للمواد الغذائية واي مستند تقتضيه نوعية البضاعة مثل موافقة جهات الاختصاص بالنسبة للادوية او اجهزة الاتصال اللاسلكي وغيرها وهنا يتحدد الاجراء الخاص بالبضاعة بالنسبة لامتياز الاعفاء او الخضوع لرسوم جمركية كل هذه الاجراءات لا يتعدى زمنها عشر دقائق للشاحنة الواحدة في الدخول.

واضاف.. أما بالنسبة للصادر فيكتفي بصور الفواتير وبيان الحمولة ويتم الاجراء بمطابقة ارقام الرصاص والتأكيد من سلامته وارقام الحاويات وبموجب ذلك يعد بيان صادر للحمولة من مركز الغويفات ثم تزود الحمولة بالرصاص وتعفى جميع بضائع الصادر من كافة الرسوم الجمركية.

وفي حالة الترانزيت يتم التأكد من سلامة الرصاص وصحته ثم يعد بيان ترانزيت للحمولة بموجب نسخة البيان المصاحب للارسالية وصور المستندات ويتم تحصيل رسوم تأمين عن خروج البضاعة من الدولة اذا كانت هذه البضاعة تخضع لرسوم في حالة الاستيراد اما اذا كانت معفية فيتم اعفاؤها بالكامل مشيرا الى ان الرسوم الجمركية التي تستوفى على البضائع فنجد قلة قليلة من الواردات تخضع لرسوم جمركية.

وذكر ان نسبة الرسوم الجمركية بالدولة هي من اقل النسب التي تستوفى في العالم وذلك ايمانا من الدولة بجدوى تشجيع التبادل التجاري وانعكس ذلك على زيادة حركة الواردات وانتعاش حركة اعادة التصدير وتبع ذلك نموا ملحوظا بفضل السياسة الرشيدة لاصحاب السمو حكام الامارات مما جعل من اسواق الدولة مركزا تجاريا هاما على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واوضح انه حرصا من دائرة الجمارك في اعادة التأمينات للمصدرين باسرع ما يمكن فان موظفي قسم الخروج «الصادر» بعد قيامهم بالمشاهدة والمطابقة على الحمولة المزودة بالاجراءات يتم تحويل هذه المستندات الى ادارة المركز بغرض اعتمادها فورا وتسليمها لوكلاء التخليص بالمركز لاعادتها الى اصحاب العلاقة لاسترداد تأميناتهم ويتم تمثيل كافة الشركات العاملة بالدولة وخارجها من قبل مكاتب التخليص العاملة بالمركز بموجب تفاويض خطية ومعتمدة من الغرف التجارية.

وذكر صياح سلطان المنصوري انه بالنسبة لقسم السيارات السياحية فان هذا القسم يرتبط بصورة مباشرة بجمهور المسافرين ولذلك وضعت الدائرة عناصر من الموظفين الاكفاء المؤهلين لتطبيق لوائح العمل بصورة سريعة ودقيقة ومنظمة حيث يتم انجاز المعاملات في زمن قياسي وينقسم هذا القسم الى قسمين قسم دخول وقسم خروج.

ومن جانب آخر قال محمد صالح الشامسي مدير جمارك العين انه تم وضع خطة تطويرية ومدروسة تهدف الى تطبيق كل ما هو حديث وجديد في العمل الجمركي الامر الذي جعل جمارك بريد العين يحظى بقسط كبير من هذه الخطة عبر تحديث انظمة العمل الجمركي اداريا وفنيا من اجل تقديم افضل الخدمات مما يساهم في تسهيل انسياب الواردات المختلفة وفي زمن قياسي.

واوضح انه لوقف الاساليب التي يتبعها المهربون لادخال المواد المختلفة فقد عمدت جمارك بريد العين بالتعاون مع ادارة المرور والترخيص في مدينة العين بافتتاح قسم للتخليص الجمركي على السيارات عام ١٩٩١ تم تزويده بالموظفين الأكفاء فنيا واداريا بالاضافة الى مده باحدث الاجهزة التي تعمل بالاشعة وذلك لتقديم افضل الخدمات الجمركية للمواطنين والمقيمين الامر الذي ساهم في اختصار الوقت ويوفر عليهم مشقة السفر الى ابوظبي لاداء الغرض نفسه وهي خطوة نوعية في الاتجاه الصحيح لايجاد قاعدة جمركية متينة تربط مختلف المدن وتقديم تسهيلات كبيرة لامن الوطن والمواطنين.

كما يقوم مركز جمارك مطار ابوظبي بنشاط مكثف لتسهيل مهمة المسافرين والقادمين وتسهيل حركة الاستيراد والتصدير.. اذ يشكل هذا الجهاز الحيوي صمام الامان والدرع الواقي الذي يحمي المجتمع من كافة الملوثات النفسية والمادية والثقافية.

ولجمارك المطار مهمة كبيرة تتمثل في تسهيل المعاملات الجمركية وتنفيذ المعاملات التجارية والاعمال الحسابية للمعاملات الجمركية واستيفاء الرسوم الجمركية للبضائع غير المعفاة من الرسوم اضافة الى التأمينات على البضائع.

وقد الحقت بالاجهزة الجمركية بمطار ابوظبي الدولي كوادر مؤهلة من عناصر الجمارك المدربين علميا ومهنيا وفكريا مما جعل جمارك المطار على مستوى المسؤولية وقادرة على محاربة اساليب المهربين.

صندوق النقد الدولي يرحب بقرار اندونيسيا بتعويم عملتها

■ واشنطن: رحب صندوق النقد الدولي بقرار اندونيسيا تعويم عملتها قائلا ان هذه الخطوة ستمكن اقتصاد البلاد من مواصلة ادائه الجيد في الآونة الاخيرة.

وقال ستانلي فيشر القائم باعمال المدير التنفيذي للصندوق في الظروف الحالية فان تعويم سعر الصرف سيعزز فاعلية سياسات الاقتصاد الكلي الرامية الى الحفاظ على معدلات عالية للنمو يدعم من استقرار مالي. وقررت اندونيسيا امس الاول ترك سعر عملتها الروبية ليتحدد وفقا لقوى العرض والطلب والغت نظاما سابقا كان البنك المركزي يقوم بمقتضاه بتحديد نطاقات يومية لسعر صرف الروبية امام الدولار.

وقال فيشر ان هذا القرار الذي اتخذ في جانب منه ردا على الاضطرابات في اسواق العملات الاسيوية يتماشى مع التقدم المطرد الذي حققه بنك اندونيسيا البنك المركزي نحو قدر اكبر من المرونة لسعر الصرف وبصفة خاصة على مدى العامين الماضيين. وانخفضت قيمة الروبية بشدة بعد تعويمها الى ٢,٧٧٠ مقابل الدولار في سوق نيويورك هبوطا من ٢,٣٧٨/٢,٦٨٢ وهو اخر سعر حدده البنك المركزي يوم الاربعاء الماضي.

واندونيسيا هي احدث دولة في جنوب شرق اسيا تتعرض لضغوط المضاربين وتتخلى عن المغالاة في تقييم سعر عملتها. وتركت تايلاند تحديد سعر صرف عملتها «البات» لقوى العرض والطلب في الثاني من يوليو تموز وبعد ذلك بنحو اسبوع حذت الفلبين حذوها. «رويتر»

«المالية» تتلقى نص مشروع استراتيجية التنمية الصناعية بدول «التعاون»

مطلوب زيادة اسهام الصناعات التحويلية الى ٢٥٪ من الناتج القومي بحلول عام ٢٠٠٠

.. حسن شرف:

دعت لجنة التعاون الصناعي بدول مجلس التعاون الى زيادة اسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة وتشجيع وتوجيه حكومات دول المجلس لمبادرات القطاع الخاص في اقامة المشروعات الصناعية المجدية.

كما طالبت اللجنة في تقرير تلقته وزارة المالية والصناعة حول مشروع الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس. بدفع عجلة التصنيع في كل دولة على حدة على اساس تكاملي ومتوازن بما يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة ورفع نسبة اسهام قطاع الصناعات التحويلية الى اقصى حد ممكن وبما لا يقل عن ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي لدول المجلس وذلك مع حلول عام ٢٠٠٠.

واستعرض التقرير الاهداف الاساسية للاستراتيجية الموحدة والتي تركز على تضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بدول المجلس وايجاد درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع المصنعة وايجاد قاعدة اصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية وتوفير التكامل بين قطاع النفط والقطاعات الاقتصادية الاخرى وخاصة القطاع الصناعي وايجاد فرص مربحة لاستثمار الفوائض والمدخرات المالية لتنمية قطاع الصناعات التحويلية فضلا عن تطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعيا وتشجيع توطين الصناعات التحويلية في المناطق الريفية.

وحول خيارات واولويات الاستراتيجية الموحدة طالب التقرير بالتركيز في هذه المرحلة على بعض الصناعات مثل الصناعات التي تقوم على استغلال وتطوير الموارد الطبيعية المحلية بما في ذلك الصناعات الموجهة الى الاسواق الخارجية والصناعات التي تسد حاجة السوق الخليجية بما في ذلك الصناعات الغذائية ومواد البناء والكساء فضلا عن تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تحقق سد حاجة السوق المحلية والتي تهيىء مجتمع دول مجلس التعاون للتحول الى مجتمع صناعي فنيا ونفسيا.

ومع مراعاة متطلبات حماية البيئة والمحافظة على مصادر المياه، تعطى مشروعات هذه الصناعات افضلية الدراسة والمعاملة التمييزية في التنفيذ ومنح الحوافز والتسهيلات طبقا لأسس معايير من بينها:

- الصناعات القائمة في دول المجلس في الوقت الراهن. والصناعات الجديدة التي تساعد على زيادة فرص انجاح الصناعات القائمة حاليا في دول المجلس ولاسيما الصناعات الاساسية مثل الصناعات الامامية والخلفية المرتبطة بالحديد والصلب والالمنيوم والنحاس والبتروكيماويات والاسمنت. والصناعات ذات التقنية الحديثة وذات الكثافة الرأسمالية العالية والاستفادة من استخدام الطاقة المتوفرة محليا، والصناعات التصديرية ذات الميزات النسبية العالية. وصناعات السلع الاستراتيجية والصناعات ذات الاهمية الامنية. وصناعات بدائل الواردات ذات وفورات الحجم الكبير وارتفاع نسبة المستخدم فيها من الخامات المتوفرة في دول المجلس. والصناعات المشتركة بين حكومات او مواطني دول المجلس او كليهما. وصناعات السلع الرأسمالية الموجهة للاسواق الخليجية والاسواق العربية والاسلامية.

متطلبات تنفيذ الاستراتيجية

وفيما يتعلق بسياسات ومتطلبات تنفيذ الاستراتيجية الموحدة ذكر التقرير انها يجب ان تركز على عاملين اساسيين هما تشجيع وتوجيه حكومات دول المجلس لمبادرات القطاع الخاص في اقامة المشروعات الصناعية المجدية، والمشاركة الفعلية لحكومات دول المجلس في اقامة المشروعات الصناعية المجدية تكملة لجهود القطاع الخاص.

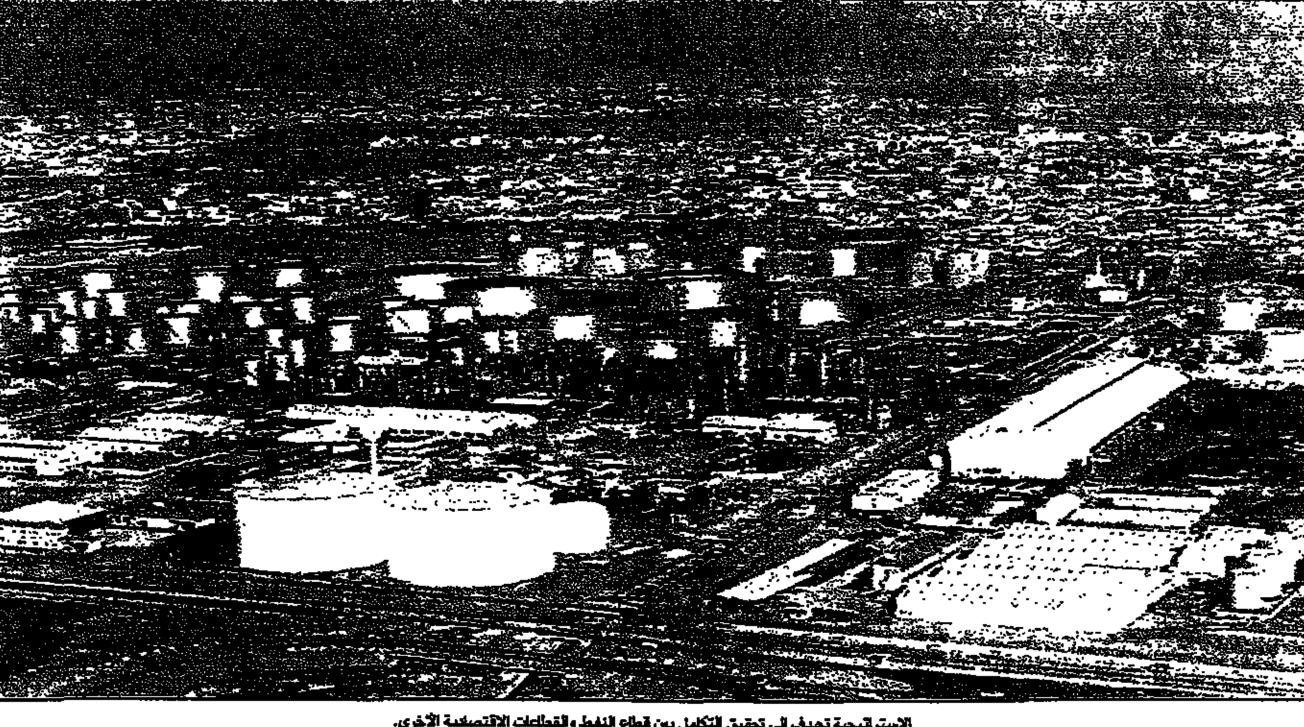
واوضح التقرير ان حكومات دول المجلس تسعى الى تشجيع وتنشيط وتوجيه جهود القطاع الخاص نحو اتجاهات التصنيع المتمشية مع اولويات هذه الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية عن طريق العمل على تقديم الحوافز اللازمة للمشروعات الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية، والتوسع في تأمين التجهيزات الاساسية اللازمة للمشروعات الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية، وتوفير وتحسين المناخ الاقتصادي العام والجو الاداري والاجتماعي الملائم لتنشيط حركة التصنيع في دول المجلس. فضلا عن اتخاذ التدابير التنظامية والادارية اللازمة لانجاح جهود القطاع الخاص في دفع عجلة التصنيع بدول المجلس.

وتشمل الحوافز التي يمكن ان تقدمها حكومات دول المجلس للمشروعات الصناعية الخليجية العون والمساعدة الفنية في مجال اختيار وانشاء وتخطيط وادارة المصانع وتوفير احتياجات المصانع من خدمات ومرافق باسعار تشجيعية يتفق عليها بين دول المجلس، واعفاء الآلات والخامات اللازمة للمصانع من الرسوم الجمركية. والاعفاءات الضريبية، وتقديم القروض بشروط ميسرة، واعطاء الافضلية في مشتريات الجهات الحكومية لمنتجات الصناعة الوطنية متى توافرت فيها الجودة والسعر والتسليم في الاوقات المحددة، والدعم بشتى الوسائل للصادرات الصناعية بما في ذلك المساعدة في ايجاد وتطوير مراكز متخصصة لترويج الصادرات الوطنية الى الاسواق العربية والعالمية وتقديم المساعدات لتدريب وتطوير مهارات الكوادر الوطنية. ويمكن ان تقدم هذه الحوافز للمشروعات بشكل تمييزي يعكس اولويات الاستراتيجية.

وتشمل التجهيزات الاساسية:

أ - التوسع في اقامة المدن والمناطق الصناعية المجهزة بكافة الخدمات والمرافق اللازمة للصناعة.

ب - الاستمرار في تحسين وتطوير خدمات القطاعات المساندة وعلى رأسها: شبكات الطرق والموانىء وشبكة الاتصالات - الخدمات المصرفية - خدمات التأمين - الخدمات التجارية.



الاستراتيجية تهدف الى تحقيق التكامل بين قطاع النفط والقطاعات الاقتصادية الأخرى.

توحيد فترات خطط التنمية

كما دعا التقرير الى توفير المناخ الملائم للصناعة عن طريق التركيز على اهمية تطوير نظم المعلومات الصناعية بدول المجلس والاستمرار في تطوير وتحسين اداء الاجهزة الحكومية المرتبطة بالقطاع الصناعي، ورعاية وتكريم المبدعين ورواد الصناعة باعتبارهم عنصرا اساسيا في قيادة عملية التنمية الصناعية في دول المجلس، واعداد ونشر دراسات فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمشروعات الصناعية المتوقع نجاحها ولاسيما في المناطق الاقل نموا، وترغيب الكفاءات الوطنية للاقبال على العمل في المشروعات الصناعية ولاسيما في المراكز الفنية والادارية القيادية، ونشر الوعي الصناعي بدول المجلس.

وطالب حكومات دول المجلس بالعمل على توحيد فترات خطط التنمية الاقتصادية في دول المجلس واعادة رسم هذه الخطط وتنسيق برامجها في ضوء هذه الاستراتيجية الموحدة، وتأمين وتوحيد الحماية الجمركية تجاه السلع الاجنبية المماثلة لمنتجات الصناعة بدول المجلس متى توافرت فيها شروط الحماية التي تقرها لجنة التعاون الصناعي، وتطوير وتقريب وتوحيد اجراء الترخيص الصناعي في دول المجلس والاتفاق على حد ادنى من أسس التوطن الصناعي بدول المجلس، والاستمرار والعمل على توحيد المواصفات والمقاييس المعتمدة للمنتجات الصناعية الخليجية، والعمل على تأكيد تطبيق المواصفات والمقاييس الموحدة في دول المجلس على المنتجات الصناعية المستوردة، والتوحيد التدريجي للحوافز والتسهيلات الصناعية ولاسيما بالنسبة للمشروعات المشتركة مع مراعاة الاخذ بأسلوب التخصيص الصناعي فضلا عن توحيد وتطوير التشريعات الصناعية والعمل على استقرارها ونشرها.

كما أكد على زيادة التنسيق في مجال اقامة وتشغيل الصناعات الاساسية الموجهة للاسواق الخارجية وايجاد مركز تفاوضي جماعي لدول المجلس في تسويق منتجات هذه الصناعات في الاسواق الدولية وشراء مستلزمات انتاجها من هذه الاسواق، ودعم وتطوير المؤسسات المالية المتخصصة في تمويل المشروعات الصناعية بالدول الاعضاء بما يكفل تنمية صناعية متوازنة بدول المجلس، والتوسع في التشجيع على اقامة الشركات المساهمة وشركات الاستثمار في المجالات الصناعية، مع توسيع قاعدة ملكية مثل هذه الشركات فضلا عن تعميق وتوسيع دور الغرف التجارية والصناعية في دول المجلس في توفير البيانات والكشف عن فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمشروعات الصناعية على مستوى دول المجلس ومساعدة المصانع الخليجية في تذليل الصعوبات التي تواجهها.

تشجيع الصادرات الصناعية

كما طالب برسم وتبني سياسة مالية ونقدية مناسبة وقادرة على تأمين طلب كاف بصورة مستمرة على منتجات الصناعة الوطنية وتبني الدول الاعضاء مجتمعة في علاقاتها التجارية الدولية سياسة تشجيع صادراتها والنظر في امكانية اضافة بنود جديدة في عقود واتفاقيات المساعدات الخارجية والاتفاقيات التجارية مع الدول الصناعية والنامية تضمن تشجيع الصادرات الصناعية بدول المجلس، والاتفاق والتنسيق بين دول المجلس على شروط التعاقد على القروض من المؤسسات المالية الاجنبية والدولية وكذلك عقود تسهيلات الموردين، والاتفاق والتنسيق بين دول المجلس حول عقود الادارة والتسويق مع الشركات الاجنبية، فضلا عن ضرورة التنسيق بين مشروعات دول المجلس المشتركة والمشروعات العربية المشتركة وذلك لتجنب الازدواجية والتضارب وهدر الامكانات المالية والبشرية والمنافسة على الاسواق وضرورة توجيه استثمارات دول المجلس الخارجية نحو الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة للاستثمار في مجالات تعزز امكانات انجاح الصناعات في دول المجلس سواء من ناحية تأمين اسواق لمنتجاتها الصناعية او لشراء مستلزمات هامة من خاماتها او توفير احتياجاتها من التكنولوجيا المناسبة.

وتطرق التقرير الى سياسات التعليم والتدريب والتقنية والعمالة حيث أكد على ضرورة تمشي السياسة السكانية مع متطلبات الخطط الصناعية بدول المجلس، والتركيز في الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب والتطوير المهني المتعددة على تخريج المهارات الفنية المتخصصة اللازمة للصناعة مع العمل على ايجاد تنسيق بين دول المجلس في هذا المجال، والاتفاق والتنسيق بين دول المجلس على جداول الاجور والمزايا والحوافز وشروط عقود العمل في القطاع الصناعي، وربط خطط التعليم والتدريب والبحوث بخطط التنمية الصناعية، والاهتمام بالتعليم الفني والمتوسط واعداد كوادر الادارة الوسطى فضلا عن زيادة تبادل الخبرات ووسائل التدريب بين دول المجلس ومن ثم التنسيق بين دول المجلس في اعداد برامج التدريب اللازمة لمختلف الصناعات. كما دعا الى رسم سياسة موحدة للعلوم والتكنولوجيا وزيادة نسبة مخصصات البحوث في الميزانيات العامة وميزانيات الشركات الصناعية، وربط معاهد ومراكز البحوث والتكنولوجيا بالجامعات والمشروعات الصناعية في دول المجلس لتطوير قدرة هذه المعاهد على استيعاب التكنولوجيا وابتكارها وتطويرها، والاهتمام بمراكز البحوث والبيوت الاستشارية القائمة حاليا بالدول الاعضاء وتطويرها ومساعدة الدول التي لا توجد بها مثل هذه المراكز على انشاء مراكز للبحوث، بالاضافة الى ربط معاهد البحوث بدول المجلس ببعضها البعض وتحديد أولويات الابحاث وتوجيهها نحو البحوث التطبيقية في مجال الصناعة، واعطاء اهمية لايجاد وتشجيع اقامة مراكز للكفاية الانتاجية والبحوث الصناعية وبحوث تطوير اساليب الانتاج الموجهة لحل مشاكل الصناعة بالطرق العلمية، ودعم المختبرات العلمية والمؤسسات القادرة على بلورة نشاط البحث والاختراع في نشاط صناعي، ودعم وتطوير البحوث المساندة لتكنولوجيا الانتاج مثل بحوث التسويق والتغليف والتعبئة.

ونادى التقرير بضرورة توجيه استثمارات دول المجلس الخارجية نحو المساهمة بالشركات الاجنبية الحائزة لتكنولوجيا قابلة للنقل للاستفادة منها في التنمية الصناعية، وايجاد مركز اقليمي لتسجيل براءات الاختراع، وتفادي التعاقد مع الشركات الاجنبية على انشاء المشروعات الصناعية باسلوب تسليم المفتاح، والتشجيع على انشاء مكاتب وطنية للتصميم الهندسي للاستفادة من خدماتها للصناعة واتفاق الدول الاعضاء على سياسة موحدة لاستقدام العمالة الصناعية واعطاء الافضلية للعمالة العربية.

وذكر التقرير انه تأكيداً لاهتمامات دول مجلس التعاون بضرورة تعجيل التنمية الصناعية الخليجية تسعى الدول منفردة او مجتمعة بالتعاون مع جهود القطاع الخاص في دفع عجلة التصنيع عن طريق اقامة المشروعات الصناعية والمشاركة في اقامة مثل هذه المشروعات ولاسيما المشروعات المشتركة وذلك ضمن الحدود التالية:

- مشروعات الصناعات الاساسية الثقيلة والمتميزة بارتفاع احتياجاتها الرأسمالية او ارتفاع مخاطرها.
- مشروعات الصناعات ذات الاهمية الامنية لدول المجلس.
- المشروعات الصناعية التي يتردد رأس المال الخاص عن الدخول فيها رغم اهميتها في تأمين احتياجات اساسية لمواطني دول المجلس.
- مشروعات التقنيات المتطورة والمتمشية مع ظروف دول المجلس مثل مشروعات الطاقة الشمسية.
- المشروعات الصناعية التي تلعب دورا هاما في توثيق وتعزيز التكامل بين دول المجلس.
- انتقاء مشروعات صناعية توطن في المناطق الاقل نموا.

واشار التقرير الى ان دول المجلس مجتمعة او منفردة يجب ان تطبق هذه الاستراتيجية عن طريق أخذ ما ورد فيها بالاعتبار عند وضع الخطط التنموية مع ضرورة مراعاة جوانب رئيسية من بينها تعزيز قدرات الاجهزة الحكومية المعنية بشؤون التنمية الصناعية في كل دولة من دول المجلس وتطوير أساليب عملها لاستيعاب وتطبيق الآليات المطلوبة لتنفيذ هذه الاستراتيجية، وتعزيز ودعم قدرات الامانة العامة لمجلس التعاون وخاصة المجموعة المسؤولة عن التنمية الصناعية حتى تتمكن من القيام بالمهام الاضافية الناتجة عن تطبيق الاستراتيجية.

---

١٧ مليون دينار أرباح شركة مشاريع الكويت خلال ٦ شهور

■ الكويت: ارتفعت ارباح شركة مشاريع الكويت الاستثمارية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة ٤٦٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضي لتبلغ ١٧ مليون دينار كويتي.

وقال بيان صادر عن الشركة ان هذه الارباح نصف السنوية سجلت ايضا زيادة بلغت نسبتها ٦٢٪ عن ارباح الشركة في العام الماضي بأكملها والبالغة نحو ١٠,٥ مليون دينار كما سجلت أصول الشركة خلال نفس الفترة زيادة بلغت نسبتها ٤٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي لتبلغ ٣٦٤ مليون دينار كويتي.

وقال البيان ان اجمالي حقوق المساهمين في الشركة سجل ارتفاعا بلغت نسبته ١٦,١٠٪ عن نفس الفترة من العام الماضي ليبلغ نحو ١٣٧ مليون دينار.

وارتفع الفرق بين تكلفة الاستثمارات الرئيسية للشركة وقيمتها السوقية بصورة جوهرية خلال نفس الفترة ليبلغ ١٢٠ مليون دينار كويتي. وبلغت نسبة صافي الربح الى معدل اجمالي الاصول ٥,٥٥٪ فيما بلغت نسبة صافي الربح الى رأس المال ١٦,٢٥٪. (كونا)

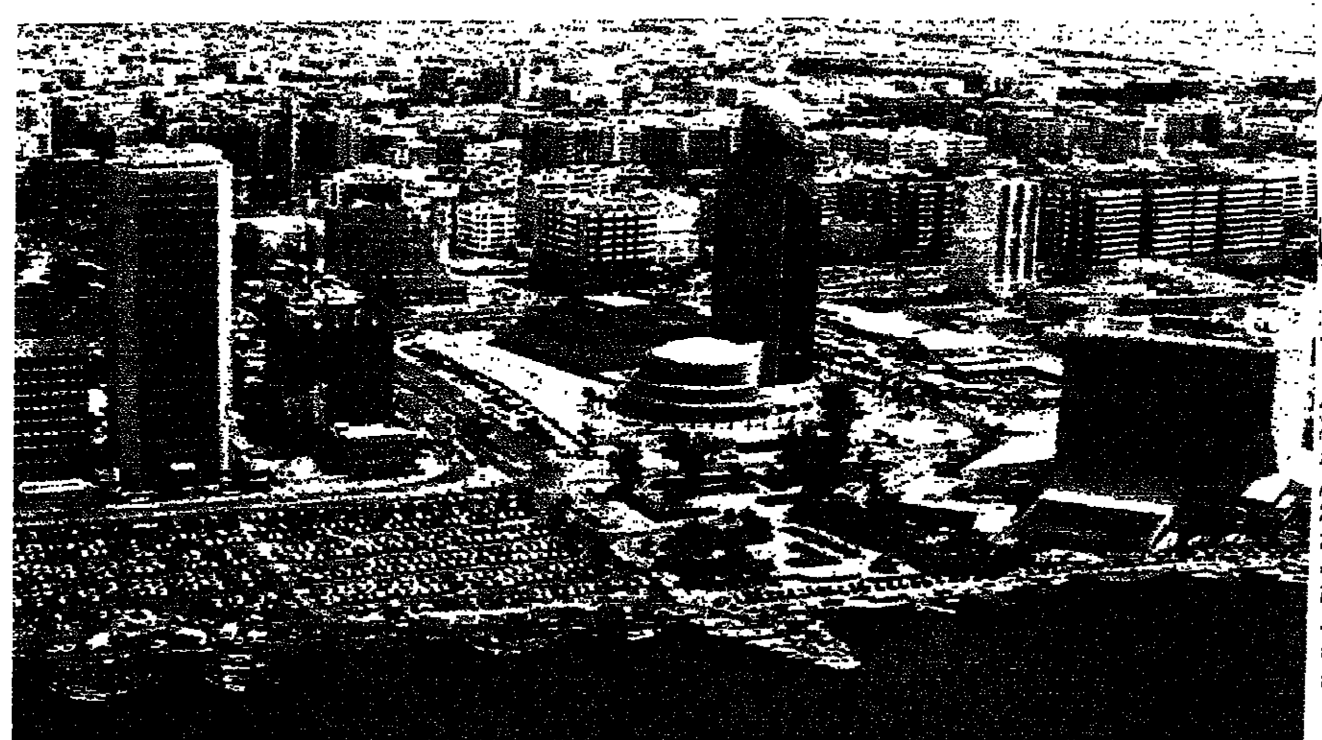
اتحاد الصناعات المصرية يدعو لاقامة مناطق حرة جديدة

■ القاهرة: طالب اتحاد الصناعات المصرية بضرورة التوسع في اقامة المناطق الحرة العامة الخاصة واعطائها كافة المزايا والاعفاءات.

واوصى الاتحاد في دراسة حول تنمية الصادرات المصرية بضرورة وضع استراتيجية للتصدير تمكن المنتج المصري من النفاذ الى الاسواق العالمية واستكمال رفع الاعباء عن كاهل الصناعة المصرية بشكل شامل حتى يتمكن الصانع المصري من العمل تحت ظروف تقترب من ظروف منافسية اقليميا وعالميا.. كما طالب الاتحاد بالقضاء على كافة الاحتكارات في مجال خدمات البنية الاساسية في المطارات والموانىء وغيرها مع اجراء التحسن المستمر لها ليلائم متطلبات النقل والتوزيع والتصدير مستقبلا.

كما اكد على اهمية وضع سياسات تمويلية تتسم بالجرأة لتدبير احتياجات الصناعة المصرية وذلك في مجالات الائتمان المصرفي وسعر الاقراض وخلق مصادر للتمويل والعمل على جذب الاستثمارات ورؤوس الاموال الجديدة وتأمين الصادرات وترسيخ مفاهيم التعامل في اسواق المال.

ومن جهة اخرى دعت صحيفة الاهرام الدول العربية الى ضرورة التحرك السريع نحو اقامة السوق العربية المشتركة ودفع جهود الوحدة الاقتصادية العربية للامام حتى يكون للعرب دور سياسي واقتصادي مؤثر في عالم اليوم الذي تسوده التكتلات الاقتصادية الضخمة. «أ ش أ»


البيئة الملائمة المستقرة لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية

في دراسة حديثة حول مؤشرات التنمية بالدولة

٦,٥٪ معدل النمو السنوي في الناتج المحلي الاجمالي في الامارات

الدعوة لتنويع القاعدة الانتاجية ودعم القطاع الصناعي والتجاري

■ دبي - إسلام شفيق:

■ ارتفع الناتج المحلي لدولة الامارات الى ١٤٤ مليار درهم في عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ٣٩,٦٠ مليار درهم في عام ١٩٧٥ بزيادة نسبتها ٢٦٤٪ وبمعدل نمو سنوي مقداره ٦,٥٪ وساهم القطاع النفطي بنسبة ٦٧٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٧٥ وانخفضت هذه النسبة في عام ١٩٨٥ لتصل الى ٤٤٪ ثم ارتفعت مرة أخرى في عام ١٩٩٠ لتصل الى ٤٦٪ ثم عاودت الانخفاض لتصل الى ٣٤٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٥.

جاء ذلك في دراسة اقتصادية بعنوان «مؤشرات التنمية الاقتصادية في دولة الامارات خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٥ والتي أعدتها الدكتورة شيخة سيف الشامسي الأستاذة بكلية العلوم الادارية بجامعة الامارات ونشرتها مجلة شؤون اجتماعية الصادرة عن جمعية الاجتماعيين في عددها الثالث والخمسين.

وأشارت الدراسة الى ان تغيرات مساهمة القطاع النفطي في توليد الناتج كان لها انعكاس على الناتج المحلي الاجمالي وبتتبع الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٥ نجد انه ارتفع بمعدل نمو ٥,١٥٪ سنويا خلال المدة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٠ نتيجة لارتفاع أسعار النفط من ناحية وتزايد الكميات المصدرة منه من ناحية أخرى اما الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ فقد انخفض فيها الناتج المحلي بمعدل ٧,١٪ ويرجع ذلك الى تراجع الطلب العالمي على النفط ودور الحرب العراقية الايرانية في الحد من تسويق النفط والسياسة النفطية التي اتبعتها أوبك.

أما الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠ فقد انخفض الناتج المحلي في بدايتها نظرا لتراجع أسعار النفط إلا انه ارتفع في نهايتها ليبلغ معدل نموه ٨,٣٪ نتيجة لأزمة الكويت وتزايد تصدير النفط من الامارات في عام ١٩٩٠ لتعويض نقص امدادات النفط للسوق العالمي.

وفي الفترة من عام ٩٠ الى ١٩٩٥ انخفضت الكميات المصدرة من النفط مقارنة بما كانت عليه في ١٩٩٠ مما أدى الى تراجع حجم الناتج المتولد من القطاع النفطي من ٦٩ مليار درهم بالأسعار الثابتة عام ٩٠ الى ٢٥ مليار درهم عام ١٩٩٥ بمعدل انخفاض قدره ١٤٪ وأثر ذلك في انخفاض حجم الناتج الاجمالي من ١١٧ مليار درهم عام ١٩٩٠ الى ١٠٢ مليار درهم عام ١٩٩٥ بمعدل تراجع ٧,٢٪ سنويا. وذكرت الدراسة ان مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي ارتفعت من ٣٣٪ في عام ١٩٧٥ الى ٦٦٪ في عام ١٩٩٥، ويرجع ذلك الى نمو ناتج هذه القطاعات من ١٣ مليار درهم الى ٩٢,٨ مليار درهم في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٥ بنسبة زيادة قدرها ٦١١٪ ومعدل نمو سنوي ٩,٨٪ أما مساهمة القطاعات السلعية في الناتج القومي فقد انخفضت من ٨٠٪ في عام ١٩٧٥ الى ٥٧٪ في عام ١٩٩٥ نظرا لانخفاض مساهمة القطاع النفطي وضآلة دور قطاع الزراعة والثروة السمكية وقطاع الصناعة التحويلية.

وارتفع نصيب الصناعات التحويلية

تطور حجم الانفاق على الناتج المحلي لدولة الإمارات للفترة (٧٥ - ١٩٩٥) مليون درهم - بالأسعار الجارية

	١٩٧٥		١٩٨٠		١٩٨٥		١٩٩٠		١٩٩٥	
	القيمة	٪	القيمة	٪	القيمة	٪	القيمة	٪	القيمة	٪
الاستهلاك النهائي	٦٤٧٦	٢٤	٣٠٩٦٠	٢٨	٤٧٨٨١	٤٧	٦٦٨٣٧	٥٣	٩٦٤٤٠	٦٧
الاستهلاك الخاص	٣٢١٥		١٨٦٦٨		٢٨٣٢٧		٤٦٧١٧		٧١٢٤٠	
الاستهلاك العام	٣٢٦١		١١٩٩٢		١٩٥٥٤		٢٠/٢٠		٢٥٢٠٠	
اجمالي الاستثمار	١٢٠٥٩	٣٠	٣٠١٥٥	٢٧	٢٤٤٥٨	٢٤	٢٤٠٦٤	١٩	٣٨٣٢٠	٢٧
الاستثمار الخاص	٨٢١١		١٧٧٠١		١٦٩٠٠		١٥٨٠٢		٢٣٩٦٠	
الاستثمار العام	٣٨٤٨		١٢٤٥٤		٧٥٥٨		٨٣٦٢		١٤٣٧٠	
الصادرات من السلع والخدمات	٢٩٥٢٢		٨٥٥٩٢		٥٦١٧٢		٧٩٦٧٨		١٠٥٩٠٠	
الواردات من السلع والخدمات	١١٥٩٧		٣٧٨٧٤		٢٤٧٦٠		٤٢٥١٠		٩١٨٠٠	
فجوة الموارد	١٧٩٢٥		٤٧٧١٨		٣١٤١٢		٣٧١٦٨		١٤٤٠٠	
الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج	٣٩٦٣٥		١١١٤٧٠		١٠١٩٩٠		١٣٥٢٦٦		١٤٣٩٧٠	
الادخار	٢٢٠٣٧		٦١٠٢٩		٨١٧٧٧		٣١٩٨٥		٢٠٥٨٠	

في الناتج المحلي من ٣٦٩ مليون درهم في عام ١٩٧٥ الى ١٢,٥ مليار درهم في ١٩٩٥ بنسبة زيادة ٣٢٨٨٪ ومعدل نمو ١٧,٦٪ سنويا ومثلت صناعات تكرير البترول نسبة كبيرة من مساهمة قطاع الصناعة التحويلية مما يعني ان ارتفاع مساهمة هذا القطاع في توليد الناتج المحلي من ٠,٩٪ عام ١٩٧٥ الى ٨,٧٪ عام ١٩٩٥ تتمثل في تحويل مخرجات القطاع النفطي الى مواد يسهل تصديرها.

وارتفعت مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي من ٠,٩٪ عام ١٩٧٥ الى ٢٥٪ في عام ١٩٩٥ مما يعتبر مؤشرا لنهضة صناعية شاملة نظرا لما يحتاجه قطاع الصناعة من خدمات تدعمه كالنقل والتأمين إلا أن ارتفاع مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي يأتي نتيجة لاهتمام الحكومة بتوفير الخدمات الأساسية.

وبلغ نصيب القطاعات التوزيعية من تجارة ونقل وفنادق ومطاعم ٤,٥ مليار درهم من الناتج المحلي في عام ١٩٧٥ وارتفعت الى ٢٦,٣ مليار درهم عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة بلغت ٤٨٤٪ ومعدل نمو ٨,٨٪ سنويا ويرجع ذلك الى اهتمام الدولة بالقطاع الفندقي ووضع قيود على الاستيراد.

وأوضحت الدراسة ان الاستهلاك العام يعكس دور الحكومة في توفير الاحتياجات الاجتماعية للسكان من صحة وتعليم وسكن أما الاستهلاك الخاص فانه يوضح دور الدخول الخاصة في تحقيق اشباع الحاجات الفردية وتشير البيانات الى ان حجم الاستهلاك النهائي بالأسعار الجارية ارتفع في دولة الامارات من ٩,٤٧ مليار درهم عام ١٩٧٥ الى ٩٦,٤٤ مليار درهم في ١٩٩٥ بنسبة زيادة ٩١٨٪ ومعدل نمو سنوي ١١,٦٪ وارتفعت نسبة الاستهلاك النهائي الى الناتج المحلي الاجمالي من ٢٤٪ في عام ١٩٧٥ الى ٦٧٪ في عام ١٩٩٥. وعن حجم الادخار المحلي في الامارات تقول الدراسة انه ارتفع من ٢٢ مليار درهم الى ٦١ مليار درهم في الفترة ما بين ٧٥ - ١٩٨٥ أي أنه حقق ١٧٧٪ نسبة زيادة بمعدل نمو سنوي ٢٠٪ وتابع مؤشر الادخار ارتفاعه في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ بنسبة زيادة ٣٤٪ ومعدل نمو ٦٪ سنويا ثم انخفضت المدخرات في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠ الى ٢٠ مليار درهم بنسبة ٦٠٪ حتى عام ١٩٩٥. وبلغت نسبة الادخار الى الناتج المحلي الاجمالي ٥٥٪ عام ١٩٧٥ انخفضت الى ٣٦٪ في عام ١٩٩٠ ثم وصلت الى ١٤٪ في عام ١٩٩٥ وبالنظر الى كيفية استغلال هذه المدخرات نجد ان نسبة الاستثمار الى الادخار بلغت ٥٥٪ في عام ١٩٧٥ وانخفضت الى ٤٩٪ في عام ١٩٨٠ بسبب الثورة الايرانية وما صاحبها من ارتفاع في أسعار النفط وقيمة العائدات النفطية وفي عام ١٩٨٥ انخفضت النسبة الى ٣٠٪ في حين ارتفع حجم الاستثمار في عام ١٩٩٥ من حجم المدخرات مما يعتبر مؤشرا على ان الاستثمارات تم تمويلها من مصادر غير محلية.

وأوضحت الدراسة ان عدم توافر الأيدي العاملة اللازمة لبرامج النمو الاقتصادي في دولة الامارات أدى الى استقدام العمالة من الخارج على نطاق واسع لتلبية متطلبات النمو وتشير البيانات الى ان نسبة العمالة في القطاع الصناعي الى اجمالي العمالة في عام ١٩٧٥ بلغت ٥,٨٪ تمثل العمالة المواطنة ٤,٠٪ منها والعمالة غير المواطنة ٥,٤٪ وارتفعت نسبة العمالة في القطاع الصناعي عام ١٩٨٠ الى ٦,٢٪ ثم استمرت النسبة في الارتفاع عام ١٩٩٠ لتصل الى ٩٪ وبلغت ١٠٪ من عام ١٩٩٥.

وعن التنمية البشرية في الامارات تقول الدراسة ان العمر المتوقع للفرد في الامارات بلغ ٧٠ سنة وهو من المعدلات المرتفعة على مستوى العالم والقدرة على القراءة والكتابة لدى الأفراد ارتفعت من ٢٩٪ في عام ١٩٧٠ الى ٦٥٪ في عام ١٩٩٢ وبلغ مستوى دخل الفرد ٦٠ ألف درهم في المتوسط عام ١٩٩٥ وهو مستوى مرتفع نسبيا غير ان هذا المؤشر لا يدل على حقيقة مستوى معيشة غالبية السكان حيث يؤثر في ذلك عاملان أساسيان هما مكونات الناتج من السلع المدنية والحربية ومستوى التفاوت في توزيع الدخول.

ويقدر الانفاق على الأمن في الميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٠ بحوالي ٧,٦٧ مليار درهم بنسبة ٤,٨٪ من الناتج المحلي وبلغت قيمة الانفاق على الأمن ٧,٧٨ مليار درهم في عام ١٩٩٣ في حين بلغ الانفاق العسكري الخاص بحكومة دبي على الشرطة والجيش ٢,٣٢ مليار درهم في عام ١٩٩٠ ارتفع الى ٢,٨٢ مليار درهم في عام ١٩٩٣.

وأوصت الدراسة بالعمل على تقوية القطاع الصناعي بالامارات للوصول الى تنويع القاعدة الانتاجية وذلك عن طريق انشاء مصانع تستخدم الموارد الطبيعية المتوفرة كمدخلات وهذه المصانع لابد ان تقام بحجم كبير لكي تكون مجدية اقتصاديا ويمكن التنسيق والتعاون مع الدول العربية الأخرى في هذا المجال وتلخص الدراسة العوامل اللازمة لتحقيق تنمية اقتصادية في دولة الامارات كالتالي:

- تعضيد وتقوية المؤسسات الاتحادية.
- الاصلاح السياسي.
- الاسترشاد بتجربة دول شرق أسيا في مجال التعليم والصحة والمساواة في الدخول.
- توفير البيئة الملائمة المستقرة للمستثمرين لتشجيعهم على الاستثمار في الاقتصاد المحلي بدلا من نقل أموالهم للخارج او استخدامها في الاستهلاك المظهري.
- استغلال المرأة كمورد بشري متوفر لسد النقص في العمالة.

بقيمة ٢٥,٦ مليار دولار

مشروع لاندماج شركتين للاتصالات في أمريكا

■ واشنطن: اقرت لجنة الاتصالات الاتحادية اندماج شركتي بيل اتلانتيك وناينكس بقيمة ٢٥,٦ مليار دولار لتزول اخر عقبة امام اقامة ثاني اكبر شركة للاتصالات التليفونية في الولايات المتحدة. ويؤدي هذا الاندماج وهو الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة الى اقامة اكبر شركة اتصالات محلية وثاني اكبر شركة تليفونات بعد شركة ايه تي اند تي للاتصالات الخارجية. غير انه مثلما هو متوقع الحقت اللجنة بعض الشروط بموافقتها على الصفقة والتي ستصدر قريبا. وتهدف الشروط الى ضمان فتح شركتي «بيل «الاقليميتين اسواقا في ١٣ ولاية في الشمال الشرقي مثل شركة «ايه. تي. اند. تي» وشركات اخرى للاتصالات الخارجية تريد تقديم خدماتها محليا. واتفقت الشركتان على الشروط في الشهر الماضي مما مهد الطريق امام موافقة لجنة الاتصالات الاتحادية. واقرت وزارة العدل الامريكية الصفقة في ابريل الماضي دون شروط مما اغضب منظمات المستهلكين ومهد الطريق امام خفض عدد شركات بيل المحلية الى خمس شركات من سبع شركات بعد قانون شركات الاتصالات الذي صدر في العام الماضي.

وسيطات بشركة مالية اندونيسية يتحدثن من خلال الهاتف امام لوحة التعامل في قاعة للتداول في جاكارتا.. وقد انخفضت أسعار الاوراق المالية الاندونيسية الى اقل معدل لها هذا العام خلال تعاملات الامس حيث انخفض مؤشر البورصة بنسبة ٣,٨٪ أي بواقع ٦٢٥ نقطة في حين سجل سعر البورصة انخفاضا قياسيا امام الدولار الامريكي. (رويتر)

متوقع أن تبلغ ٢٠٠ مليون دولار

الأردن يبحث رفع العقود التصديرية لشركاته إلى العراق

■ عمان - علي أسعد:

■ بحث الأردن والعراق امكانية رفع العقود التصديرية للشركات الاردنية الى السوق العراقي بموجب مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» الموقعة بين العراق والأمم المتحدة في مرحلتها الثانية التي بدأ تنفيذها في الثامن من يونيو الماضي وذلك خلال اجتماع عقد بين المصدرين واصحاب الشركات الصناعية في الاردن مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح وبحضور وزير الصناعة الاردني الدكتور هاني الملقي.

رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي اثناء لقائه الوزير العراقي أكد على ضرورة تعزيز العلاقات في المجالات الاقتصادية بين البلدين وعلى اهمية قيام الصناعة ورجال الاعمال الأردنيين من الاستفادة من اتفاق النفط مقابل الغذاء في المرحلة الثانية، ودعا الصناعات الاردنية لتقديم انتاجها بأسعار منافسة وجودة عالية.

وقال د. الملقي ان الصناعة الاردنية تغلبت على المشكلات التي تعرضت لها ضمن المرحلة الاولى للاتفاق مع الامم المتحدة، وان هذه الصناعة تتفهم ضرورة تقديم منتجات ذات مواصفات عالية وبأسعار مغرية للمنافسة مع دول العالم، وشدد على ان ابواب الاردن مفتوحة للتعاون الاقتصادي مع العراق سواء عن طريق البروتوكول الثنائي او عن طريق مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة. وان الاردن يرحب بأي اتفاق عربي - عربي وهو دعامه السوق العربية المشتركة.

من جانبه عبر الوزير العراقي محمد مهدي صالح عن أمله في حصول الشركات الاردنية على عقود تصديرية اكبر في اتفاق المرحلة الثانية مؤكدا على اهمية التعاون التجاري والاقتصادي بين الاردن والعراق.

ويتوقع الاردن ان تزيد حجم العقود التصديرية من الشركات الاردنية الى السوق العراقي في المرحلة الثانية من الاتفاق الى ٢٠٠ مليون دولار مقارنة بالعقود في المرحلة الاولى التي وصلت الى ١٢٠ مليون دولار.. ويذكر ان اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الماضي يجيز للعراق تصدير نفط بقيمة ٢ مليار دولار كل ١٨٠ يوما بمعدل مليار دولار كل ٣ شهور لشراء مواد غذائية وأدوية بقيمة ١,٣ مليار دولار.

ومن جهة اخرى قرر الاردن والعراق رفع رأسمال شركة تصنيع الجلوكوز والمواد الغذائية كمشروع مشترك صناعي بينهما تابع للشركة الاردنية - العراقية الصناعية القابضة من ٢,٥ مليون دينار الى ٣,٥ مليون دينار خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة الذي عقد بحضور وزيري الصناعة الاردني الدكتور هاني الملقي ونظيره العراقي عدنان العاني. كما تم زيادة مساهمة الشركة القابضة في رأسمال شركة المركز الاردني للصناعات البيولوجية من ٢٠٪ الى ٢٥٪.

واعتبر د. الملقي نشاط الشركة العراقية الصناعية مدخلا للانتاج الموسع بين الاردن والعراق ودعا الى دعم نشاطاتها والاستفادة من الخبرات المشتركة الموجودة في البلدين لانتاج كل ما هو جديد ومنافس طبق المواصفات القياسية العالية. وشدد العاني على ان الصناعة العربية تحتاج الى وقفة ومراجعة بحيث تكون مبنية على اسس اقتصادية سليمة وعلمية وتكون القيمة المضافة فيها عالية مؤكدا على امكانية تحقيق ذلك ضمن الامكانيات المتاحة للمعاهد والبحوث والمؤسسات البحثية الموجودة في البلدين. كما أكد على ضرورة اقامة مشاريع مشتركة تكون قائمة على اساس اضفاء مزيد من التكامل والتعاون الاقتصادي والصناعي وباستخدام المواد الاولية المتوافرة في الاردن والعراق. وكانت الشركة الاردنية - العراقية الصناعية قد أسست عام ١٩٨٩ كشركة قابضة مشتركة بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين برأسمال ٢٠ مليون دينار عراقي وتمتلك ٤ مشروعات صناعية وزراعية في كل من الاردن والعراق وهي مشروع تصنيع الجلوكوز والنشا ومركز اللقاحات البيطرية في الاردن ومشروع الدجيلة لتربية الابقار والاغنام وانتاج اللحوم الحمراء والاعلاف الخضراء في العراق.

بحلول عام ٢٠١٠

الصين بحاجة لإنشاء ٨١ محطة توليد كهرباء تعمل بالفحم

■ بكين: تحتاج الصين لانشاء ٨١ محطة توليد كهرباء تعمل بالفحم في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠ لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء محليا. ونقلت صحيفة «ساينس اند تكنولوجي ديلي» امس عن وزير صناعة الكهرباء شي داجين قوله ان قدرة كل محطة من المحطات الواحدة والثمانين ستكون ٢٠٠٠ ميجاوات.

وقال شي ان نصيب الفرد من طاقة انتاج الكهرباء في الصين حاليا تبلغ نحو ٨٨٠ مليون كيلووات/ ساعة بينما سيزداد عدد السكان الى ١,٤٢ مليار نسمة بحلول عام ٢٠١٠ من نحو ١,٢ مليار نسمة.

وتعتمد الصين التي تواجه طلبا متزايدا على الطاقة مع توسع اقتصادها على الفحم في توليد الكهرباء.

غير ان شي قال دون ان يذكر تفاصيل انه يتعين على الصين تطوير اشكال بديلة للطاقة في القرن القادم لتلبية الطلب المحلي مثل الطاقة النووية والرياح والطاقة الشمسية.

وبلغ حجم طاقة انتاج الكهرباء في الصين ٢٦١,٠٧٦ مليار كيلووات/ ساعة في الربع الاول من العام بزيادة قدرها ٤,٢٣٪ عن نفس الفترة من العام السابق.

ومن جهة أخرى فازت ثلاث مجموعات اوروبية بعقود لبناء ١٤ وحدة من التوربينات والمحولات لتوليد الطاقة على نهر يانجتسي في وسط الصين.

وأوضحت مصادر صناعية غربية في العاصمة الصينية امس ان مجموعة شركتي «فويت وسيمنز» الالمانيتين «مع شريك كندي» ستقومان ببناء ستة توربينات وستة محولات ومجموعة فرنسية بريطانية «جي اي سي والستون» ستبني ثمانية توربينات بينما تتولى شركة سويسرية بناء ثمانية محولات.

وتقدر قيمة العقود التي ينتظر ان يعلن عنها رسميا في وقت لاحق بحوالي ٨٠٠ مليون دولار.

وكان العمل في السد بدأ عام ١٩٩٣ وينتظر الا ينتهي قبل عام ٢٠٠٩ على ان تبدأ المولدات الأولى بالعمل عام ٢٠٠٣.

وتقوم على السد ٢٦ وحدة من التوربينات لن تشتري الصين سوى ١٤ منها بينما يتم تصنيع ما تبقى محليا. وتبلغ الطاقة القصوى من الكهرباء عند انتهاء المشروع رقما قياسيا في العالم هو ١٨٢٠٠ ميجاوات.

وأشارت المصادر الغربية نفسها الى ان ابرز الخاسرين في هذه المناقصة كان الشركات اليابانية وخصوصا شركة ميتسوبيشي.

(وكالات)

ارتفاع أسعار «البنزين» ببورصة «نايمكس»

■ نيويورك: قال متعاملون ان سعر البنزين في بورصة «نايمكس» بنيويورك اغلق على ارتفاع طفيف امس الاول وان كان اقل قليلا من اعلى مستوى وصل اليه خلال اليوم بينما دخلت اسعار النفط مرحلة دعم بعد جلستي تعامل شهدتا ارتفاعا حادا.

واغلق سعر البنزين تسليم سبتمبر مرتفعا ٠,٢٥ سنت الى ٦٦,٣٣ سنت للجالون بعد ان وصل خلال جلسة التعامل الى ٦٧,٤٠ سنت للجالون، وارتفع سعر البنزين في السوق الفورية من ٦٦,٠٥ سنت للجالون يوم الاثنين الماضي.

وقال متعامل في نيويورك «الاهتمام يتركز بالكامل على سعر البنزين تسليم سبتمبر لأن المعروض يقل عن الطلب في الخليج الامريكي بالاضافة الى ان مصافي التكرير يجب ان تتكيف مع موسم الأعاصير في النصف الثاني من اغسطس».

واستقر سعر النفط الخام على انخفاض بلغ ١١ سنتا للبرميل عند ٢٠,٠٨ دولار للبرميل بينما اغلق سعر زيوت التدفئة تسليم سبتمبر منخفضا ٠,١٧ سنت عند ٥٥,٨٧ سنت للجالون.

(رويتر)

مدير غرفة تجارة رأس الخيمة «للاتحاد»:

قوانين الغش التجاري بالدولة صارمة.. وحوادث الاحتيال البحري لم نصادفها

دور كبير للغرف التجارية في تشجيع القطاع الخاص ودعم مسيرته التنموية



رأس الخيمة تشهد انتعاشا اقتصاديا وتجاريا ملحوظا

مطلوب من المواطن تنمية قدراته المهنية والحرفية وعدم الاكتفاء بالإدارة فقط

■ حوار السيد حسن:

■ غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة من الغرف التي تقع على عاتقها مسؤوليات ضخمة.. ولهذا فهي تسعى جاهدة من أجل توفير الخدمات للمواطنين في شتى مجالات تخصصاتها.. كما أنها تترقب من حين لآخر الاجتماعات الدورية وشبه الدورية للغرف العربية المناظرة من أجل الاستفادة وتقديم كل ماهو جديد من شأنه ان تلبي رغبات المواطنون بالامارة بصورة مثالية.. وللغرفة ايضا اسهامات عديدة في تشجيع الحركة التجارية والاستثمارات بشكل خاص..وحول قضية الشراكة الوهمية التي يقع فيها المواطنون والاحتيال البحري والقروض والغش التجاري وغيرها من القضايا التي تشغل مواطني رأس الخيمة كان لنا هذا الحوار مع سعادة علي الحرنكي مدير الغرفة.

الشراكة الوهمية

● قضية الشراكة الوهمية التي اثيرت اخيرا على الساحة والتي غالبا مايقع المواطن ضحية لها.. كيف ترى الغرفة تلك القضية الحساسة؟ وما دوركم لحماية المواطن؟

- ان العلاقات الاقتصادية في جميع المجالات الاستثمارية واشكالها القانونية المتعددة تحكمها في النهاية قوانين الدولة الاقتصادية .. فهناك على سبيل المثال قانون المعاملات التجارية وقانون الشركات ١٩٨٤ والقانون الاتحادي رقم «١» في شأن تنظيم الصناعة وغير ذلك من القوانين الاخرى. حيث تبين جميع تلك القوانين بكل وضوح العلاقات التأسيسية والتنظيمية وتنظر فيما يهم المستثمر والاستثمار.. وتعمل على ضمان وجود مناخ مستقر وعلاقة واضحة سواء للاستثمارات الفردية او لتلك التي تضم اكثر من طرف حسب نوع الشراكة ونوعية الشركاء ويمضي على الحرنكي قائلا واذا اخذنا في الاعتبار الاطار القانوني الذي ينظم العلاقة فإن موضوع الاستثمار وحجمه ورأس ماله ونشاطه بالنسبة للشراكات او للشركات نفسها فهو امر متروك للمتعاقدين وحدهم.. ولم ينص القانون على قيام أية علاقة وهمية او اجحافية في حق اي طرف .

لذا يتوجب على المواطن وهو الطرف الاقوى في التعاقد دائما بنص القانون - ان يكون واعيا واكثر ادراكا وان يستفيد بتنمية قدراته واكتساب الخبرة سواء في ممارسة المهن الحرفية او في ادارتها.. مما يؤهله للقيام بالاستثمار منفردا فيما بعد.. اذ ان السائد في اشكال الشراكة المهنية او الحرفية ان المواطن يدخل طرفا في نشاط يحتاج الى خبرة او مجهود مهني او حرفي قد لايقوم هو بممارسته شخصيا وانما ينيب عنه الطرف الآخر.. ويكتفي هو بأن يكون مسؤولا عن الجوانب الادارية او غيرها..ويستطرد علي الحرنكي قائلا وفي حقيقة الامر ليس هناك على الاطلاق ما يمنع المواطن من ممارسة تلك الانشطة بنفسه.. اذ ليس هناك امر مفروض او خيار واحد.. وبالنسبة لوكيل الخدمات فليس هناك عقد شراكة.. وانما اتفاق على ان يقوم المواطن باداء مهام معينة..

الغرف العربية والاجنبية

● غرف تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة لها غرف اخرى نظيرة على المستوى المحلي والعربي والدولي.. فماذا تستفيد غرفتكم من تلك الغرف الأخرى؟

- تعمل الغرف التجارية على رعاية المصالح الاقتصادية وخدمة اعضائها وتساهم في تحسين وترقية وتنمية اعمالهم التجارية.. وفي اطار هذا المفهوم فلابد من تواصل العلاقات والمعاملات التجارية على الصعيدين المحلي والخارجي.. وينص قانون الغرفة في المادة الثالثة على ان تقوم غرفة التجارة بتنظيم المصالح التجارية والصناعية والزراعية والمحافظة عليها.. والعمل على تنميتها وتقدمها وفي هذا الاطار تتيح الغرفة لأعضائها الاستفادة من جميع الفرص والمعاملات على المستويين المحلي والخارجي وتقوم بتزويد اعضائها بكل البيانات التي تتعلق بنشاطاتهم.. ويندرج تحت ذلك.. المصادر الاصلية للسلع والمنتجات والمنتجون وعناوينهم والمعلومات الاخرى عنهم.. الخ

وفي مجال توسيع التعامل التجاري وخلق الفرص الجديدة يتم التعامل مع الجهات الاجنبية من غرف تجارة او مؤسسات او شركات او افراد والتعاون في سبيل تحقيق الفائدة المشتركة للقطاعات الاقتصادية.. لذلك فان الغرفة تتعامل مع الغرف الاجنبية والعربية مباشرة.. وكذلك يتم ايضا التعامل عن طريق الاتحادات التي تنظم تلك الغرف بالتنسيق طبعا مع اتحاد الغرف التجارية بالدولة.. وعادة ما يتم الاتفاق مع الغرف الاجنبية على توسيع التعامل التجاري عن طريق تبادل الفرص التجارية بتنظيم الزيارات لرجال الأعمال في البلدين او تنظيم النشاطات المشتركة كالمعارض التجارية وغيرها.. وكل هذه الانشطة تنصب ضمن الجهود التي تبذل لجذب الاستثمار وتوسيع قاعدة التعامل للقطاعات التجارية وأعضاء الغرفة..

الغش التجاري:

● هل للغرفة أسلوب معين في مكافحة الغش التجاري بالاسواق؟

- بالتأكيد فقد ظلت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة منذ انشائها ولمدة ثمانية عشر عاما هي الجهة الوحيدة التي تقوم بتسجيل العلامات التجارية وبراءات الاختراع كذلك تقوم بجهود كبيرة لحماية المستهلك وحماية المنتجات من التقليد ويقع العبء الاكبر في حماية المنتج من التقليد على عاتق صاحب العلامة التجارية نفسه. وهناك اجراءات قانونية محددة ومعروفة تتخذ عبر اجهزة محددة واجراءات مقننة.. والآن فان هذه المهمة اصبحت من اختصاص المؤسسات الاتحادية باعتبار ان التسجيل والحماية يتمان داخل الدولة..

وحول انواع الغش التجاري يقول مدير الغرفة علي الحرنكي ان للغش التجاري اشكالا عديدة بدءا من تقليد العلامات التجارية مرورا بالتلاعب في مواصفات المنتج وتركيبته وانتهاء بالضرر الذي يعود في النهاية على المستهلك..لذا فان المسؤولية هنا مسؤولية الجميع اصحاب العلامات التجارية والمنتجين والوكلاء والمستهلكين..وهناك ايضا القنوات القانونية لمتابعة كل حالة..

كما توجد ايضا مختبرات التحليل بالدولة والجهات المنوطة بالمواصفات والمقاييس وغيرها.. ويلزم هنا اولا ان يتم توعية المستهلك بما يجب القيام به وان يكون ملما بحقوقه تجاه اي ضرر يلحق به من جراء التعامل او الاستهلاك لاي منتج مغشوش او لايطابق المواصفات ولابد من التأكيد على ان قوانين الدولة صارمة وحاسمة في التعامل مع تلك المسائل ولكن من خلال الاجراءات القانونية الصحيحة والتي لها مسارها واجهزتها.

الاحتيال البحري

● عملية الاحتيال البحري.. هل واجهت الغرفة مثل تلك القضايا في رأس الخيمة؟ وما ذا يفعل المواطن حتى لايقع فريسة لهذا الاحتيال؟

- عملية الاحتيال البحري التي تتم تحدث غالبا نتيجة عدم اتباع الاحتياطات التي تؤدي لتفادي مثل تلك الحوادث..او تحدث نتيجة لعدم الالمام التام بمتطلبات الشحن او ربما المعرفة التامة بشركات الشحن او اصحاب السفن او شركات التأمين..

وكل ماسبق يجب التأكد التام من الجهات الرسمية وغرف التجارة والمؤسسات المتخصصة وبذلك يمكن تفادي مثل تلك الحوادث.. ويقول علي الحرنكي انه لم تحدث مثل تلك الحوادث في رأس الخيمة ولم ترد الينا شكاوى في هذا الخصوص.. وهنا لابد ان نؤكد على ضرورة اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة قبل الدخول في اية عمليات للاستيراد او التصدير او الشحن البحري وذلك عن طريق استقاء المعلومات عن الشركات اوالاشخاص الذين يتم التعاقد معهم في مجالات التجارة او الشحن البحري مسبقا ..

تسهيلات البنوك

● البنوك بشكل عام تقدم قروضا لاصحاب المشاريع الاقتصادية في حين تتراجع عن منح المواطنين قروضا لاقامة مشاريع تجارية صغيرة.. هل يوجد دور هنا للغرفة يتم بمقتضاه منح تسهيلات للمواطنين للدخول في عجلة الانتاج؟

-ان سياسة المصارف في هذا الشأن تقوم على اسس معينة.. فالبنوك التجارية تمنح القروض والتسهيلات وفقا لمعاييرها واسسها المحددة.. اما بالنسبة لدعم المشاريع الاقتصادية فهناك سياسات متعددة تتبعها شركات التمويل والبنوك التجارية والاسلامية وغيرها.. وفي هذا الصدد فلابد للجهات الممولة من ضمانات يجب توفرها لتضمن استرداد قروضها.. وكذلك لابد من دراسة نوعية المشاريع الاقتصادية والتجارية ومدى جدواها وفترة استرداد القروض ونحو ذلك من المعايير.. وهنا لابد من الاشارة الى دور الغرف التي لاتتوانى في تقديم يد العون لاصحاب المشاريع وأن تعينهم في كيفية اجراء دراسات الجدوى والوسائل التي يمكن اتباعها لضمان قيام مشاريع ذات جدوى.. كذلك تقديم المشورة والارشاد في هذا الشأن.. اما مسألة ضمان الغرف نفسها للمشروعات والدخول في التسهيلات المالية فهذا ليس من اختصاص الغرف لما يترتب على ذلك من التزامات تجاه الاخرين.. اذ ان المشاريع لها مقومات نجاح اخرى بجانب التسهيلات المصرفية.. فالغرف لها دور محدد تجاه رعاية مصالح اعضائها ويمكن ان تقوم بصورة غير مباشرة بترشيد نوعية الاستثمار وبيان متطلباته واسس نجاحه دون ان يترتب على ذلك اي مسؤولية مباشرة او غيرمباشرة من النواحي التمويلية.. اما بالنسبة للمشروعات الصناعية على وجه الخصوص فان الدولة تمنح حوافز وميزات خاصة عن طريق وزارة الصناعة وعن طريق مصرف الامارات الصناعي والذي يمكن ان يمنح اصحاب المشاريع تمويلا بشروط ميسرة تشجيعا للاستثمار الصناعي والصناعات الوطنية.. كذلك يقدم المصرف العون في مجالات اجراء دراسات الجدوى والمشورة الفنية ..

تشجيع القطاع الخاص:

● احتكار القطاع العام لمعظم المشاريع الاقتصادية والتجارية يعرقل مسيرة القطاع الخاص ولايعطيه فرصه للنمو والازدهار.. فما هو دور الغرفة باعتبارها جهة مسؤولة عن النشاط الاقتصادي والتجاري هنا في الاخذ بيد القطاع الخاص من اجل النمو ومواصلة المسير؟

- ان القطاعين العام والخاص يلعبان دورا كبيرا في خدمة الاقتصاد القومي من حيث التكامل.. وهناك مجالات محددة يقوم بها القطاع العام ويتولى تنفيذها بصورة رئيسية اما منفردا او باتاحة المجال للقطاع الخاص للمشاركة كالتعليم والصحة على سبيل المثال.. بينما يقوم القطاع الخاص وبكل حرية بالدخول في المجالات الانتاجية والخدمية.. وتحدد المعايير التجارية مقومات النجاح والفشل في تلك المجالات.. غير ان القطاع العام في بعض الاحيان يعمل وفقا لمعايير اجتماعية وخدمية وسياسية تختلف في مفهومها واهدافها عن اهداف القطاع الخاص.. وفي المجتمعات الاقتصادية الحديثة يلعب القطاع الخاص دورا كبيرا بحكم السياسة الانفتاحية والاستثمار الحر الذي تحتضنه وتحكمه وتوفر له المقومات والمناخ الجيد القوانين الاقتصادية..

وكما هو الحال في الدولة فان مشاريع القطاع العام دائما وغالبا ما تقوم بتنفيذها شركات القطاع الخاص.. ومن محاسن تلك السياسة ان المشاريع التي تنفذ يتم تنفيذها على احسن وجه نسبة لمنافسة الشركات لبعضها.. وحتى تضمن الشركات المنفذة مكانا لها عند التقدم لتنفيذ المشروعات.. وفيما يخص مشاركة القطاعين العام والخاص بالخبرة ورأس المال فان ذلك يتطلب دراسة لنوعية المشروعات والجهة التي يمكن ان تتولى المشاركة وعن نوعية وطبيعة وجدوى المشاريع.. علما بأن القطاع الخاص بامكانه القيام بالاستثمار منفردا والتعاون بين القطاعين مهم للغاية خاصة من حيث التخطيط والتنسيق والتنفيذ للخطط والبرامج والمشروعات العامة.. ودور الغرف هنا هو خدمة القطاع الخاص بما يخدم اهداف ومصالح المستثمرين..والمطلوب من القطاع الخاص ايضا ان يواكب التحديث والتطوير خاصة في المجالات التقنية والصناعية وان يقف على ارضية صلبة حتى يستطيع ان ينافس محليا وخارجيا.. وبذلك يمكن للقطاع الخاص الدخول في كل المجالات المفتوحة من حيث الاستثمارات المشتركة او المنفردة بالخبرة والجودة والمقاييس والمعايير التي تؤهله لأن يتبوأ مكانته على جميع المستويات. وفي هذا السبيل فان الغرفة تطلع الاعضاء عن طريق المكاتبات اوعن طريق النشر في المجلة عن الاستثمارات والفرص التجارية المقدمة محليا واقليميا ودوليا ونرحب ايضا باية مقترحات او عروض محلية للقطاع الخاص وسنقوم بالترويج لها عن طريق عرضها لمن يرغب في التقدم مباشرة لشركات القطاع الخاص للتعامل معها في هذا المجال..

انجازات سنوية

● لغرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة انجازات سنوية ملموسة فماذا قدمت الغرفة من انجازات خلال عام ٩٧ وحتى تلك اللحظة؟

- الغرفة تقوم بدورمتصل لاينقطع وهو تنظيم المصالح الاقتصادية في رأس الخيمة والمحافظة عليها وعلى تقدمها ونموها وذلك بحسب نصوص قانونها.. ومن هنا فان جميع نشاطات الغرفة تهدف لخدمة القطاعات الاقتصادية في رأس الخيمة..

وعلى صعيد العمل الداخلي فقد اكتملت البرمجة والعمل بنظام الحاسب الآلي في جميع اعمال الغرفة التي تتعلق بالعضوية مما يتيح خدمة الاعضاء بصورة افضل من حيث التسجيل والخدمات الخاصة بالتصديق على التوقيعات..وشهادات المنشأ والعقود والتعديلات على الانشطة وما الى ذلك وعلى صعيد توسيع التعامل التجاري وفتح افاق جديدة للاعضاء لتنويع تعاملهم ومعاملاتهم فقد تم اختتام فعاليات مهرجان معرض رأس الخيمة الاول في نهاية نوفمبر ٩٦ وكذلك اقيم بمركز المعارض معرض عيد الفطر المبارك في فبراير الماضي كما شاركت الغرفة في اجتماعات مؤتمر الغرف العربية في القاهرة خلال شهر فبراير ١٩٩٧ وكذلك في اجتماعات لجنة القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون التي انعقدت بدبي.

وفي ابريل الماضي تم افتتاح مهرجان عيد الاضحى المبارك بمبنى مركز المعارض برأس الخيمة .. وفي اطار فتح آفاق جديدة للترويج لرأس الخيمة تم عقد اجتماعات ومباحثات مع سعادة السيد قنصل سنغافورة وسعادة القنصل العام الماليزي والسيد مدير المركز التجاري الاندونيسي والسيد مدير المركز التجاري التايلندي وذلك بهدف اقامة معرض آسيوي تجاري في رأس الخيمة.. كما شاركت الغرفة ايضا في اجتماعات مدراء غرف التجارة والصناعة للبلاد العربية في تونس خلال شهر ابريل الماضي كما عقدت الغرفة اجتماعات مع وفد جمهورية اديجيه احدى جمهوريات الاتحاد الروسي والذي زار رأس الخيمة خلال شهر يونيو الماضي .. وتم عقد اتفاقية للتعاون المشترك بين رأس الخيمة وجمهورية اديجيه .

وفي اطار نشاط مركز المعارض في رأس الخيمة اقيم معرض التنزيلات والتصفية الكبرى خلال الفترة من ٢٩ مايو وحتى ٧ يوليو الماضي.. كذلك شاركت الغرفة في حضور اجتماعات الشراكة الاوروبية الخليجية التي عقدت بالرياض بالمملكة العربية السعودية وذلك بجانب وفود غرف التجارة بالدولة.

كما شاركت في افتتاح معرض الامارات في بيروت مؤخرا.

علي محمد الحرنكي

وزير التجارة المصري:

نبحث إقامة مناطق تجارة حرة عربية لتكون بداية لقيام سوق مشتركة

■ الاسكندرية، أعلن وزير التجارة والتموين المصري الدكتور أحمد جويلي ان مصر اتخذت خطوات ايجابية في سبيل احياء السوق العربية المشتركة. وقال ان هناك مباحثات تجرى حاليا مع المملكة المغربية وتونس ولبنان والكويت لانشاء مناطق تجارة حرة كبداية لانشاء تلك السوق ولتيسير حركة التجارة بين مختلف الدول العربية.

وأشار الوزير الى ان الصادرات المصرية حققت خلال العام الحالي زيادة ملحوظة للدول الافريقية ودول اوروبا الشرقية مقارنة بالعام الماضي.

وأكد الدكتور جويلي خلال لقائه مساء امس مع أعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية، ان صادرات مصر من السلع المصنعة زادت خلال الخمسة شهور الماضية بنسبة ٢٩٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.





د. احمد جويلي

كما زادت صادرات السلع نصف المصنعة بمقدار ٩٪ وكذلك صادرات الغزل والنسيج.. مشيرا الى ان جملة الصادرات المصرية للخارج زادت بمعدل ٦٪ وانخفض عجز الميزان التجاري المصري مقارنة بالعام الماضي.

وأكد الدكتور أحمد جويلي أن المفاوضات التي تجريها مصر مع مختلف الدول الاوروبية وزيارات الوفود الاقتصادية تهدف الى زيادة تصدير المنتجات الزراعية للسوق الاوروبية لتحقيق الشراكة المصرية الاوروبية. وأشار الى ان المفاوضات الاقتصادية التي تمت مؤخرا مع الصين أسفرت عن زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والصين والبدء في تنفيذ خطوات المشروع الصيني بمنطقة خليج السويس. وأشار الى ان قرارات وقف استيراد اللحوم من بلجيكا جاءت حماية للمواطنين مشيرا الى انه لم تدخل البلاد أي لحوم مصابة بجنون البقر أو غير مطابقة للمواصفات الصحية السليمة.

(أ ش أ)

٣ دول افريقية تتعاون لإنشاء طريق سريع

■ كينشاسا، قال رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية الرئيس لوران كابيلا ان الخطة المشتركة لانشاء وشق الطريق التي تم التوصل اليها خلال القمة المحدودة التي عقدها في كينشاسا بحضور رئيس اوغندا ورواندا تهدف الى تهيئة المجال للتكامل الاقتصادي والاندماج الاقليمي. وأوضح في تصريح لراديو فرنسا الدولي امس ان الاولوية ستكون للطريق الرئيسي الذي يخدم الاقتصاد في المنطقة والذي يبدأ من مدينة جوما على الحدود بين رواندا واوغندا والكونغو الديمقراطية بامتداد ٥٠٠ كيلومتر. وأضاف ان شق هذا الطريق يستلزم جهدا مشتركا من الدول الثلاث للبحث عن سبل تمويله ومن ثم فقد تقرر تشكيل وفد مشترك للتفاوض مع الاتحاد الاوروبي بشأن تجديد الاعتماد الذي سبق ان خصص لشق وانشاء الطرق السريعة في هذه المنطقة. وجدير بالذكر ان مسؤولي الاتحاد الاوروبي اعربوا عن استعدادهم لاعادة العروض السابقة لدعم المشروع والتي كان قد تم سحبها بعد الفوضى التي اجتاحت زائير سابقا وترديها في حالة خطيرة من الفوضى والفساد تحت حكم الرئيس السابق موبوتو.

(أ ش أ)

«حمّى» الخصخصة تجتاح تركيا

٤ مليارات دولار عائدات متوقعة من بيع القطاع العام بنهاية ٩٧

■ ترجمة – أحمد مارديني

■ مع وصول حمى الخصخصة إلى تركيا، بدأت في البلاد تباشير عهد اقتصادي جديد تتزعمه شخصية اقتصادية طموحة شاركت في اربع حكومات ائتلافية خلال العامين المنصرمين.

وتقول صحيفة «وول ستريت» انه اذا لم تتدخل السياسة في برامج الخصخصة التي وضعها رئيسها ياشين آتلي فان هذه البرامج ستشهد طفرة كبيرة خلال العام القادم.

وقد كان لآتلي صولات كثيرة في معترك عملية الخصخصة والتي افلحت في النهاية بدعم التوجه نحو هذه العملية وكان ذلك من خلال صدور قانون يسمح بخصخصة قطاع الاتصالات رغم اعتراض الاحزاب السياسية على العملية برمتها.

وقد استخدم البرلمان التركي التشريع الخاص باتصالات التركية لاعادة صياغة قانون الخصخصة، وقد وافق البرلمان مؤخرا على تشريع يسمح للمؤسسات الخاصة ببناء محطات طاقة تعمل على الفحم والغاز لتوليد الكهرباء وبيعها للحكومة على أساس «البناء والتشغيل».

وقد طرحت تركيا في شهر فبراير الماضي مناقصات لست محطات للطاقة تعمل بالغاز باستطاعة قدرها ٥٢٠٠ ميجاوات وعلى أساس «البناء والتشغيل».

وقد تم تعليق هذا المشروع من قبل مجلس الدولة بسبب معارضة غرفة المهندسين الكهربائيين. ويتوقع المسؤولون ان يمكن قانون «البناء والتشغيل» الذي أعدته حكومة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان ووزارة الطاقة من المضي قدما بهذه المناقصات.

ويتحاشى آتلي ترديد ما يقوله بعض المسؤولين الاتراك من ان الحكومة ستحصل على ٤ مليارات دولار من عائدات الخصخصة بنهاية العام مقارنة مع ٣,٦ مليار دولار اجمالي الايرادات خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية.

ويقول آتلي باختصار شديد ان تركيا ستحصل على بعض الدخل هذا العام، ولكن الدخل الرئيسي سيكون العام القادم.

ويذكر ان لجنة حكومية قد بدأت الاثنين الماضي الاعداد لتقرير عن القيمة السوقية لنظام هاتف جي اس أم النقال والذي سيعمل في تركيا بنهاية شهر سبتمبر. وسيتم اواخر هذا العام طرح ٤٩٪ من أسهم اتصالات التركية للبيع وذلك حال الانتهاء من عملية التقييم في نهاية نوفمبر.

ويأمل آتلي ان يكون البرلمان قد أصدر بحلول هذا التاريخ قانونا يجعل من اتصالات التركية هيئة مستقلة وبعيدة عن بيروقراطية وزارة المواصلات. ويعتقد المحللون أن تلجأ الحكومة لبيع ٥٪ من شركة اتصالات التركية بنهاية هذا العام أملا في الحصول على عائدات تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار.

ويتوقع آتلي ان تكون هناك مناقصات مماثلة في قطاع النفط، معربا عن أمله في ان يتم بيع مصافي التكرير الثلاث التابعة لشركة تيربلس - تركيا بصور مستقلة لخلق جو من المنافسة. ويقول آتلي ان ارتفاع الاسعار الاخير بنسبة ٤٠٪ يظهر عزم الحكومة الابتعاد عن دعمها للقطاع العام.

النفط مقابل «التكنولوجيا»

دول العالم تتهافت على المنتجات البتروكيماوية الخليجية

السعودية اكبر مصدر للنفط الخام الى كوريا تليها الامارات

ضغوط «انصار البيئة» ترفع الطلب على الغاز الطبيعي المسال

■ ادى التوسع الصناعي والتكنولوجي الكبير الذي تشهده كوريا الجنوبية الى ازدياد الطلب على النفط والغاز من منطقة الشرق الاوسط والتي تزود الاسواق الكورية حاليا بنسبة ٨٠٪ من احتياجاتها. وتحتل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات الصدارة في قائمة مصدري النفط الخام الى كوريا والتي تستورد ٣٥٪ من احتياجاتها النفطية من السعودية و١٣٪ من الامارات.

وقد استوردت كوريا العام الماضي ٧٢١ مليون برميل النفط الخام بقيمة ١٣,٨ مليون دولار مقابل ٢٣٠ مليون برميل بقيمة ٣,٢ مليون دولار عام ١٩٨٦.

وتقول مجلة «ميد» الاسبوعية انه بالرغم من الجهود الكورية لتنويع مصادر النفط، فان الاعتماد على نفط الشرق الاوسط هو في ازدياد مستمر حيث شكلت الصادرات النفطية من دول المنطقة حوالي ٧٧,٧٪ من واردات كوريا النفطية العام الماضي مقارنة بنسبة ٥٧٪ عام ١٩٨٥. وقد شكلت صادرات ايران النفطية الى كوريا ١١٪ من الواردات، بينما شكلت الصادرات الامريكية والافريقية نسبة ٨,٨٪ والصادرات الآسيوية ١٣,٥٪.

ويذكر ان الصين واندونيسيا كانتا من اكبر المصدرين للنفط الى كوريا ولكن ارتفاع الطلب المحلي في اسواقها تسبب في خفض الكميات المعدة للتصدير.

ويقول مدير التخطيط والبحث في اتحاد النفط الكوري «اي.ام.كو» ان اعتماد كوريا على نفط الشرق الاوسط كبير للغاية وانه رغم جهود الحكومة وشركات التكرير لتنويع مصادر النفط الا ان هذه المصادر تبقى محدودة جدا. ويضيف كو ان الاعتماد على نفط الشرق الاوسط سيزداد مع عودة العراق الى السوق النفطية. ويشكل النفط حوالي ٦٠٪ من استهلاك الطاقة في كوريا ويلي ذلك الطاقة النووية والغاز والفحم.

ومن المتوقع ان يرتفع الطلب على الغاز الطبيعي المسال نتيجة ضغوط انصار البيئة والتوجه العام نحو استبدال المحطات العاملة بالوقود بمحطات تعمل بالغاز.

وتقول المجلة ان ارتفاع الطلب على الغاز المسال لن يقلل من اعتماد كوريا على الشرق الاوسط. فبعد توقيع شركة كوريا جاز لاتفاقات عديدة بهذا الشأن، فقد جاءت قطر وعمان على رأس قائمة الموردين للغاز المسال حيث ستستورد شركة كوريا جاز اربعة ملايين طن سنويا من الغاز العماني المسال بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد قامت شركة كوريا جاز وشركة رأس اللفان القطرية في شهر يونيو الماضي بتوقيع اتفاق لتوريد ٤,٨ مليون طن من الغاز المسال الى كوريا سنويا وذلك بحلول عام ٢٠٠١.

وبالنسبة للاستثمارات الاجنبية في قطاع صناعة النفط الكورية فهي ماتزال محدودة حيث تفرض الحكومة قيودا عديدة على نشاطات الشركات الاجنبية.

ومع بداية العام القادم فانه سيتم تحرير وحدات تقطير النفط الخام وسيسمح للشركات الاجنبية بتملك حصة الاغلبية في المصافي وبناء محطات خدمات. واما الشركة العربية الوحيدة المميزة في الصناعة النفطية الكورية فهي شركة ارامكو السعودية والتي تمتلك ٣٥٪ من محطة تكرير سانج يونج.

ويعتقد المحللون ان تحرير قطاع الطاقة سوف يشجع الشركات الكورية على البدء بمشروعات مماثلة بغية تأمين استمرار تدفق النفط الخام مستقبلا.

ومن جانب آخر يبدو ان طفرة الانتاج الصناعي الاخيرة في المملكة العربية السعودية باتت لاتلبي طموحات المستثمرين السعوديين الكبار حيث بدأ هؤلاء مؤخرا بنقل نشاطاتهم للخارج حيث تمثلت في مشاريع جديدة في مجالات النفط والبنوك والزراعة والسياحة.

ويقول المحللون انه رغم اتساع دائرة الانتاج الصناعي، فان فرص الاستثمار القصيرة الامد بالنسبة لهؤلاء المستثمرين قد باتت ضيقة وانهم يبحثون اليوم عن فرص جديدة في دول عربية اخرى مثل مصر ولبنان والمغرب.

وتقول مجلة «ميد» ان حاجة المستثمرين للنظر الى الخارج تكمن في محدودية عدد السكان الذين لايتجاوز عددهم عن ١٨ مليون نسمة يشكل المغتربون منهم ٦ ملايين. وبالرغم من وجود سوق رائجة لصناعة البتروكيماويات في المملكة فقد أثرت بعض الشركات الخاصة السعودية نقل اعمالها الى دول اخرى. وتقول المجلة ان احتكار شركة «ارامكو» السعودية للسوق الداخلية قد اضطر العديد من الشركات الى بناء استثمارات كبيرة لها خارج البلاد.

وقد عقدت هذا العام شركة «نمر» السعودية العديد من صفقات استكشاف وانتاج النفط وذلك في دول كثيرة مثل عمان وكازاخستان وفنزويلا، وقد التحقت بشركة نمر شركة «دلتا للنفط» وشكلتا ائتلافا برئاسة شركة اموكو الامريكية وذلك في مشروع لتطوير احتياطيات النفط الضخمة في بحر قزوين. وتسعى شركة دلتا الى الدخول في مشروع مشترك مع شركة يونوكال الامريكية لبناء خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان الى الباكستان عبر افغانستان.

وقد اشترت شركة «كورال» البترولية المحلية هذا العام معظم الاسهم في شركتين مغربيتين لتكرير النفط.

وفي مجال البنوك فقد كانت اكبر صفقة خارج السعودية هي شراء بنك الاعتماد اللبناني من قبل مجموعة من المستثمرين اللبنانيين والخليجيين وعلى رأسهم خالد بن محفوظ، رئيس كبار المساهمين في البنك السعودي التجاري. ورغم المنافسة الشديدة من قبل المستثمرين اللبنانيين والاجانب فقد نجح محفوظ وشركاؤه في الفوز بالبنك مقابل ١٦٣ مليون دولار.

وتتضارب آراء الملاحظين حول السعر المدفوع من قبل محفوظ. حيث يقول البعض ان السعر كان مرتفعا. ويرى البعض الآخر انه كان منخفضا وانه كان على القائمين عليه الانتظار لمدة ستة اشهر اخرى الى حين التمكن من بيعه بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

وتضيف مجلة «ميد» ان صفقة بنك الاعتماد اللبناني والمشاريع الاخرى المنتشرة في العالم العربي دليل على ان المستثمرين السعوديين قد عادوا الى ساحة الاستثمار العربية بصورة قوية.. ويعتبر الامير السعودي الوليد بن طلال واحدا من كبار المستثمرين العرب في مصر حيث انشأ مؤخرا شركة برأسمال قدره ٢٩٥ مليون دولار لاستصلاح نصف مليون فدان من الاراضي الزراعية في وادي النيل الجنوبي. ويقول الوليد انه سيستثمر ٦٠٠ مليون دولار في هذا المشروع. وقد شارك الوليد في مشروع فندق النيل بلازا والمشروع السكني في القاهرة بكلفة قدرها ٣٠٠ مليون دولار. ووقع مؤخرا عقدا لبناء فندق الفصول الاربعة في شرم الشيخ.

ومن المشاريع الاستثمارية الاخرى باموال سعودية في مصر هنك مدينة النيل في القاهرة ومجمع اطباق الالتقاط التجارية وبلازا الاهرامات الذهبي وشركة اسمنت الوادي الجنوبي والشركة الاميرية للاسمدة والكيماويات وفندق ميريديان القاهرة.

وتقول الاوساط الصناعية انه بالرغم من تنوع الصناعات السعودية مثل البتروكيماويات والمكيفات والادوية، فان بعض الصناعات لم تعد تتحمل المزيد من الاستثمارات فيها مثل صناعة الاغذية والمعلبات والتغليف. وينطبق الامر ذاته على قطاع مواد البناء حيث انه بات على كثير من شركات الاسمنت السعودية اما تخفيض رأسمالها او التحول الى استثمارات جديدة نظرا لعدم قدرة السوق المحلية على استيعاب المزيد من انتاجها.

وبالنسبة للزراعة التي راج الاستثمار فيها من قبل. فقد اضحت اليوم مكانا لايصلح للاستثمار وخاصة بعد تخفيض الحكومة دعمها لهذا القطاع حيث انخفض القمح على سبيل المثال بنسبة ٦٠٪ خلال السنوات الثلاث التي سبقت عام ١٩٩٦. وتختتم المجلة تقريرها بالقول ان الاختلاف الحقيقي بين الوقت الحاضر وايام طفرة دولارات البترول في السبعينات والثمانينات هو ان الاقتصاديات العربية، والتي اصبحت اليوم قبلة الاستثمارات السعودية، باتت قادرة على تسخير هذه الاموال في قطاعات انتاجية حيوية.

الهواتف المحمولة تنتقل من عالم «الثرثرة» إلى حقل المعلوماتية

توقعات بارتفاع عدد المشتركين إلى ٧٠٠ مليون شخص بحلول ٢٠٠١

■ «شر لابد منه» عبارة أطلقها الناس في الماضي على الزواج وها هم اليوم يطلقونها عشوائيا على كل جديد في عالم التقنية الحديثة والاتصالات. وآخر الضحايا هو الهاتف النقال

وبينما ينظر الناس الى هذه الهواتف على انها اجهزة للثرثرة ومصدر للازعاج، ترى الشركات العالمية انها تفتح آفاقا واسعة في حقل المعلوماتية والتنافس التقني.

وتعتقد شركة «نوكيا» الفنلندية ان تشهد السنوات القليلة القادمة ظهور جيل جديد من «الهواتف الذكية» والتي سيمكنها دخول شبكات الانترنت والبريد الالكتروني.

ويقول أحد المسؤولين في الشركة ان استعمالات الهاتف النقال ستدخل عالم المحاسبة وعالم الطب وعالم المرور وعالم التسوق.

وقد أعلنت شركة نوكيا العام الماضي عن اول هاتف ذكي يحمل هاتفا نقالا في الوجه الاول ولوحة مفاتيح كمبيوتر في الوجه الآخر، وهكذا فقد اصبحت الهواتف النقالة اجهزة كمبيوتر واجهزة اتصالات حديثة في آن واحد.

وتقول صحيفة «فاينانشال تايمز» انه مع ارتفاع دخل شركات «موتورولا» و «نوكيا» و «اريكسون»، فقد سارعت الشركات العالمية مثل «فيليبس» و «باناسونيك» و «هيتاشي» دخول هذه الصناعة المهمة.

وتقول ايلين دو فرايس من شركة «فيلبس» الهولندية ان الشركة قامت بضخ الملايين من الدولارات في عملية تطوير اجهزة الهاتف النقال.

وتزعم شركة «فيلبس» انها حازت على نسبة ٧,٤٪ من السوق الاوروبية منذ ان بدأت بيع الهواتف المتحركة في بداية العام الماضي.

ويتساءل المستغربون عن مستقبل عالم الهواتف المتحركة معربين عن خوفهم بأن تصاب الاسواق العالمية بالتخمة بحلول عام ٢٠٠٢.

وردا على هذه النظرة المتشائمة، يؤكد بير ليونجستون من شركة «اريكسون» على المستقبل الزاهر لهذه الهواتف والتي ستصبح في متناول اي شخص.

ويضيف انه لا يوجد حد لنمو هذه الصناعة شريطة توافر الحلول المناسبة لمشاكل الخدمات الهاتفية واجور المكالمات.

ويتوقع الباحثون ان يتم بيع ٩٤ مليون هاتف نقال هذا العام مقابل ٨٤ مليون كمبيوتر، وتبلغ قيمة سوق الهواتف النقالة حاليا ٢٥ مليار دولار.

ويحمل شخص واحد من بين كل ثلاثة اشخاص في الدول الاسكندنافية هاتفا نقالا. بينما تصل النسبة لشخص واحد من بين كل ستة اشخاص في امريكا وشخص واحد من بين كل عشرة اشخاص في اوروبا.

وتقول شركة «اريكسون» السويدية، ثالث اكبر شركة في العالم للهواتف النقالة، ان عدد المشتركين في هذه الهواتف سيرتفع الى ٢٠٠ مليون مشترك بنهاية العام الحالي مقارنة بـ ١٣٧ مليون مشترك العام الماضي، وتتوقع الشركة ان يصل العدد الى ٧٠٠ مليون بحلول عام ٢٠٠١.

وتقول الاحصائيات انه كان هناك ٧١٦ مليون مشترك في الهواتف الثابتة العام الماضي مقارنة بـ ١٣٧ مليون مشترك في الهواتف النقالة. وتبين الاحصائيات ان عدد المشتركين في الهواتف النقالة يرتفع بنسبة ٥٠٪ سنويا مقابل ١٠٪ للهواتف الثابتة.



أعباء باكستان الاقتصادية تلقي بظلالها على بريق يوبيلها الذهبي

الديون تستنزف ٣٦٪ من اجمالي النفقات وتوقعات بارتفاع العجز الى ٤,٦ مليار دولار

■ تحتفل باكستان هذه الايام بعيد استقلالها الذهبي ولكنها للاسف لا تجد شيئا تحتفل به للتخفيف من مشاكلها الاقتصادية غير الاعراب عن السرور لموافقة صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة مليار و ٦٠٠ مليون دولار.

وهذا القرض هو ليس الاول من نوعه للباكستان التي طالما تحدثت بمعالجة المشاكل الاقتصادية بما فيه النمو الاقتصادي البطيء والعجز في الميزانية وميزان المدفوعات.

وتقول مجلة «ميد» الاسبوعية نقلا عن وزير المالية الباكستاني سارتاج عزيز ان استراتيجية بلاده الاساسية ترتكز على جدول اعمال اصلاحي هدفه تحفيز الانتاج. ويقول عزيز ان جدول الاعمال يشمل عملية الخصخصة وتحديث نظام الضرائب وتهيئة المناخ المناسب للاستثمارات المحلية والاجنبية. وتحاول السلطات الاقتصادية الباكستانية الحد من التهرب الضريبي والذي اصبح من بين اكبر المشاكل في الباكستان التي يقطنها ١٣٦ مليون شخص يبلغ عدد دافعي الضرائب منهم ٨٥٠,٠٠٠ شخص فقط.

وتحاول الحكومة حاليا ادخال الكومبيوتر الى المجالات الاقتصادية المختلفة وتحديث المعلومات حول نشاطات التعاملات العقارية وتجارة السيارات وشركات النقل البرية. وذلك بهدف زيادة العدد الاصلي لدافعي الضرائب بنسبة نصف مليون. ويرى بعض الخبراء ضرورة فرض ضريبة زراعية بغية تقليص العجز في الميزانية.

وبالرغم من عدم كفاءة البنية الاساسية في البلاد، فان الانفاق على عملية تطوير هذه البنية تبقى أسحق بكثير من امر تخفيض نفقات الجيش. ويبقى الهم الرئيسي في البلاد هو رد الديون المستحقة والتي تستنفد ٣٦٪ من اجمالي النفقات في الباكستان.

ويقول المحللون ان الحكومة تسعى الى ان يصبح العجز بنسبة ٥٪ من اجمالي الناتج المحلي. ويذكر ان النمو الحقيقي في اجمالي الناتج المحلي كان منخفضا خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧، حيث كان بنسبة ٣,١ مقابل مستوى ٦,٣٪ المفترض.

وبالنسبة للقطاع الزراعي والذي يمثل تقريبا ربع اجمالي الناتج المحلي فقد انخفضت نسبته الى ٢٪. وبينما ارتفعت الصناعات الخفيفة بنسبة ٨,١٪ انخفضت الصناعات الثقيلة بصورة ملحوظة.

هذا وقد ارتفع العجز التجاري الى ثلاثة مليارات و ٦٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧، وصاحب ذلك ركود في الصادرات وانخفاض في التحويلات. ومن المتوقع ان يكون العجز التجاري قد وصل حاليا الى اربع مليارات و ٦٠٠ مليون دولار.

وقد اعلن الشهر الماضي وزير التجارة الباكستاني اسحاق دار عن سياسة تجارية جديدة ترمي الى خفض العجز التجاري الى مليارين و ٣٣٠ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٩٧ / ١٩٩٨. وتتضمن السياسة الجديدة تخفيضات جوهرية في تعرفة الواردات والاعفاء من ضريبة المبيعات المعدة للتصدير.

ويقول رضا ميرزا احد الباحثين الاقتصاديين في الباكستان، ان القاعدة الزراعية للاقتصاد تجعل البلاد تعتمد بشكل كبير على تقلبات الطقس. ويؤكد الاثر السلبي للمحاصيل السيئة على الميزان التجاري.

وقد استنفد العجز في ميزان المدفوعات والديون العالمية احتياطي النقد الاجنبي بحوالي ٦٠٠ مليون دولار خلال شهر نوفمبر من العام الماضي مما اثار وقتها احتمال تأخر الباكستان في دفع التزاماتها. ولحسن الحظ فقد تمت اعادة بناء الاحتياطي الذي ارتفع حاليا الى اكثر من مليار دولار. وجاء خبر اتفاق الحكومة الباكستانية مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة مليار و ٦٠٠ مليون دولار ليؤكد عدم وجود أي تخلف في دفع الالتزامات في الوقت الحالي.

ويتناول تقرير مجلة «ميد» عملية الخصخصة في الباكستان والتي تحتل مكانا هاما بين الاصلاحات المطلوبة من قبل صندوق النقد، ويتم التركيز حاليا على البنوك التي مازالت بيد الدولة وكذلك محطات توزيع الكهرباء والغاز.

وتشمل لائحة لجنة الخصخصة الباكستانية قطاع النقل حيث سيتم بيع اجزاء من خطوط الطيران وخطوط السكك الحديد. وقد سجل رئيس الوزراء نواز شريف رقما قياسيا في هذا المجال حيث قام على خصخصة مصرفين و ٧٠ وحدة صناعية في بداية التسعينات. ويقول رئيس لجنة الخصخصة خواجة محمد أصف ان عملية الخصخصة في البلاد قد عادت حتى الآن بايرادات بلغت قيمتها ١,٥ مليار دولار. وقد ألزمت الحكومة نفسها باستخدام اموال من الخصخصة لدفع بعض ديونها بغية التخفيف من الاعباء المالية التي تفرضها فوائد القروض على الدولة. ويقول المحللون أن الاقتصاد الباكستاني قادر على منافسة النمو الحاصل في دول الجوار الآسيوية، وان المسؤولية تقع بشكل كبير على كاهل رئيس الوزراء وفريقه.

ومن ناحية اخرى فقد دخلت صناعة توليد الطاقة في الفترة الاخيرة دوامة من الفوضى وكان سببها اقتراح الحكومة الغاء مشروع خاص لانشاء محطة بطاقة ٣٢,١ ميجاوات بتكلفة قدرها مليار دولار.

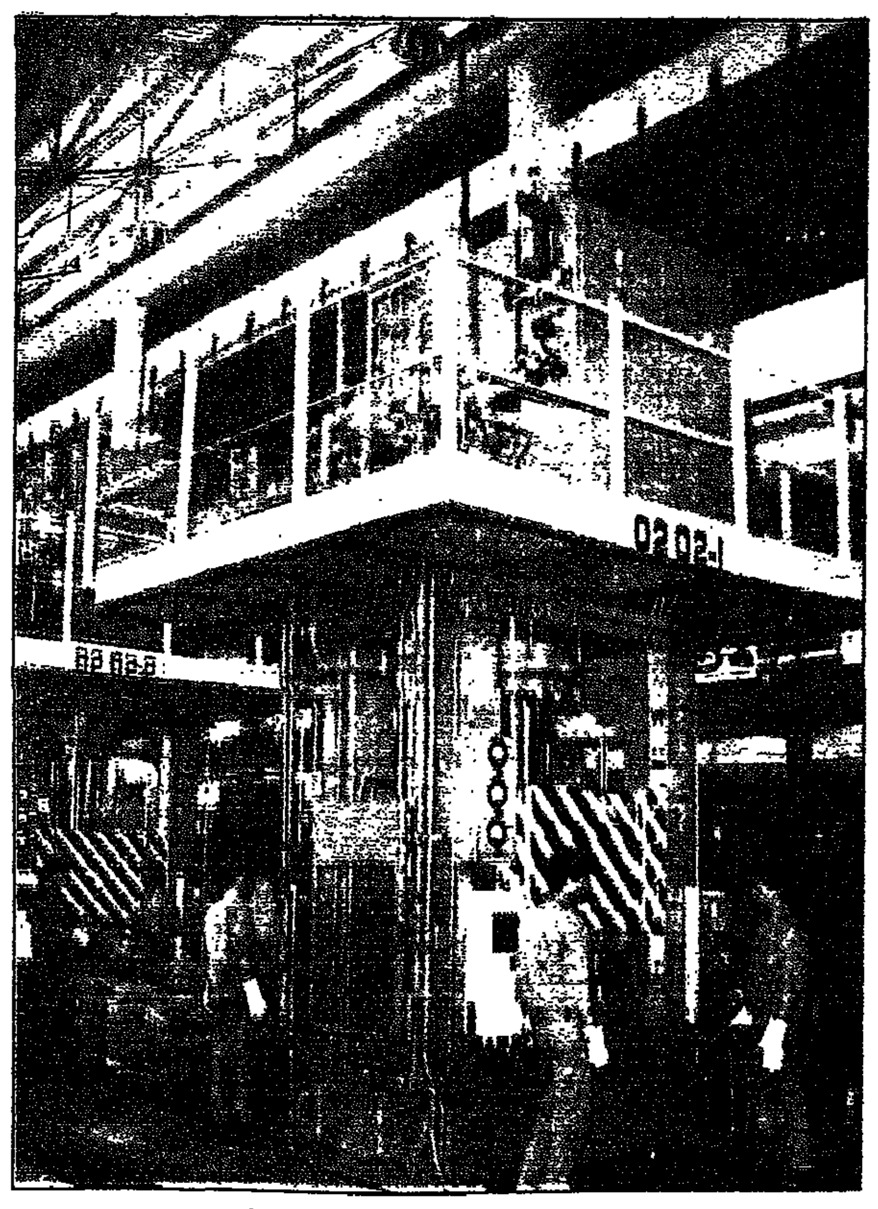
ودار حديثه حول اعادة التفاوض على التعرفة الجمركية بخصوص بعض المشاريع الاخرى والتي هي تحت الانشاء. وقد ازدادت الاقاويل حول عدم قدرة هيئة تطوير الماء والكهرباء الباكستانية الوفاء بالتزاماتها لشراء الكهرباء من شركات الاستثمار الخاصة التي ارتعدت فرائصها من هذه الشائعات وباتت تترقب بوجل مصيرها المجهول.

وقد اعطت سياسة الخصخصة سمعة جيدة للباكستان وخاصة في مجال المشاريع التي تعتمد فكرة «البناء والتملك والتشغيل». وقد بدأ «مشروع طاقة هاب» بتوليد الكهرباء عام ١٩٩٦، وهناك ١٩ مشروعا آخر بطاقة ٣٠٠ ميجاوات والتي ستدخل قيد الخدمة خلال السنوات الثلاث المقبلة. وهناك كثير من المشاريع الخاصة التي بدأت ايام حكومة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو والتي شارفت على الانتهاء في الوقت الذي لاتجد فيه الحكومة الحالية القدرة على ما يترتب عليها من التزامات مالية. ونظرا للمشاكل التي تواجهها حكومة نواز شريف حاليا، فقد كثر توجيه النقد لأوائل المناصرين لعملية الخصخصة والذين اتهموا بتقديم شروط متساهلة اكثر من اللازم مما اعطى المستثمرون الحرية في اختيار وقود محطات الطاقة. الامر الذي أدى الى اثقال كاهل الحكومة بتوفير العملة الصعبة لتوريد الوقود المطلوب.

وقد بالغت الحكومة في وعودها بخصوص انشاء بنى تحتية للنقل والتوزيع، وها هي اليوم تجد نفسها امام مشاريع جاهزة لتوليد الطاقة دون ان يكون هناك محطات جاهزة للربط.

وبعد تعلم الباكستان لدروس قاسية نتيجة تسرعها في عملية الخصخصة، فقد اصبح هناك الآن دراسة متأنية لكل وجه من وجوه استراتيجية الطاقة المخصخصة. ويبدو انه لايزال هناك أمل بمزيد من الاستثمارات الخاصة في مشاريع الطاقة، ولكن المستثمرين مازالوا ينتظرون انفراج الامور واتضاح الصورة قبل المغامرة بأي مشروع في باكستان.

وعلى الرغم من المشاكل الداخلية الكثيرة مثل العنف العرقي والفساد الاداري والسياسي والاقتصاد المتدهور، فقد نجحت الباكستان في الصمود في وجه العواصف المختلفة على مدار ٥٠ عاما. وقد تجددت الآمال بعد وصول نواز شريف الى السلطة في ان تنطلق البلاد بقوة وعزيمة نحو الخمسين عاما القادمة.



الخصخصة في باكستان تحتل مكانا هاما بين الاصلاحات المطلوبة

توقعات بتداولات نشطة على سهم «أبوظبي الاسلامي»

اعمار والواحة يتصدران التعاملات في سوق الأسهم المحلية

■ سجلت حركة التداول في سوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي هدوءا غير أن وسطاء السوق يتوقعون تسجيل حركة تداول نشطة اعتبارا من اليوم مع بدء تداول أسهم مصرف «أبوظبي الاسلامي».

وقال مصدر مسؤول في دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك قد ارتفع من ٢٦٧٥,٠٧ نقطة الى ٢٦٧٩,٣٢ وارتفعت أسعار أسهم أربعة بنوك، حيث استمر سهم البنك العربي المتحد في الارتفاع الى مستوى ٢٥٠ درهما وهذا ناتج عن أزدياد الطلب على أسهم هذا البنك مع عدم توفر العرض وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ٧٠٥ الى مستوى ٧١٠ دراهم وارتفع سهم بنك أم القيوين الوطني الى سعر ٢٤٠ درهما واستمر سعر سهم بنك دبي الاسلامي في الارتفاع حتى اقفل في نهاية الأسبوع عند سعر ١٦٧ درهما.

وارتفعت أسعار أسهم ٣ شركات وهي شركة أبوظبي الوطنية للفنادق حيث ارتفع سعر السهم من ١٣٥ درهما الى مستوى ١٣٧ درهما أي بزيادة درهمين عن اقفال الأسبوع الماضي وقد سجل ازدياد في الطلب على أسهم هذه الشركة مع قلة في العرض، وارتفع سهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية الى سعر ٢٦٥ درهما ولم تسجل أية عروض. وأقفل سهم شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة عند سعر ١٩,٥٠ درهم مع زيادة في الطلب على أسهم هذه الشركة وتوقع ارتفاع سعرها خلال الاسبوع..

وسجل سوق التداول خلال الاسبوع الماضي ازديادا ملحوظا في الطلب على أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير عند سعر ١٧,٥٠ درهم والكميات الكبيرة عند مستوى ١٨ درهما.

بينما استقر سعر سهم شركة اعمار العقارية عند ١٨,٥٠ درهم على الرغم من أن العرض كان أحيانا أعلى من هذا السعر، وطلب سهم شركة دبي للاستثمار عند سعر ١٣,٥٠ درهم للكميات التجارية و١٣,٢٥ درهم للكميات الصغيرة. وطلب سهم شركة أبوظبي لبناء السفن بشكل متزايد وملحوظ عند سعر ٢٥ درهما للكميات الكبيرة.. وراوح سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات مكانه حيث استقر عند سعر ١٠١٠ دراهم.

وقد لوحظ في نهاية الأسبوع قيام صغار المستثمرين المكتتبين في مصرف «أبوظبي الاسلامي» بعرض بيع الأسهم المخصصة لهم وكان عرضهم بأسعار تراوحت ما بين ٢٠ و٢٥ درهما.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري أن نهاية الأسبوع الماضي تميز بالهدوء في التداول وزيادة ونشاط في عرض أسهم بنك «أبوظبي الاسلامي» وذلك بعد أن أخذت اخطارات التخصيص بالوصول الى أيدي المساهمين وتركز الاهتمام على تحديد سعر الافتتاح الذي في العادة يتحدد وبشكل تلقائي من انطلاق الطلب من كبار المستثمرين على المدى الطويل في محافظ الأسهم والتي تأتي بعائد ربحي كبير وعلى المدى المتوسط والقصير بين جميع الاستثمارات الأخرى.

وتم تسجيل عدد من العروض للسهم ولكن دون وجود طلب يذكر. ومن المتوقع ان يشهد الأسبوع الحالي نشاطا كبيرا جدا في التداول على هذا السهم.

وقال الرمحي انه مازال سهما اعمار والواحة في طليعة الأسهم من حيث عدد العقود المبرمة خلال الفترة الماضية وبأسعار تفاوتت لسهم اعمار بين ١٨ و١٩ درهما الى ١٧,٥٠ و١٨ درهما الواحة وعلى حسب الكمية، أما سهم دبي للاستثمار والذي طلب في نهاية الاسبوع الماضي وبكميات تجارية بسعر ١٣,٥ درهم وسهم بنك الشارقة الوطني ١٠,٥٠ درهم والفنادق بسعر ١٤٠ درهما وأبوظبي الوطني ٦٠٠ درهم وأبوظبي الوطنية للتأمين ١٢٤٠ درهماً.

وأضاف الرمحي انه عرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٦٥ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٢ درهما وطيران أبوظبي بسعر ٦٤٠ درهما وبنك الامارات الدولي ٢٠ درهما، مع العلم بأن كافة الأنباء تتحدث عن تنامي الأرباح المتوقعة للبنوك لهذا العام والتي تبشر بعائد ربحي جيد للمساهمين.

وذكر مركز شروق للاسهم والسندات أن سوق الأسهم تميز خلال الاسبوع الماضي بحركة متواضعة تخللها بعض التداولات على أسهم محدودة فيما الطلبات على الأسهم القيادية مستمرة حيث تم تداول سهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وتم تداول سهم شركة الواحة للتأجير بسعر ١٧,٥٠ درهم وسهم شركة أبوظبي الوطنية لبناء السفن بسعر ٢٥ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم وسهم شركة الخزنة للتأمين بكميات محدودة بسعر ٢٥٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٩ و٣٠ درهما.. فيما لايزال الطلب عليه كبيرا، هذا وقد طلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٦٠٠ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣١ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٨ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٧١٥ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٠ دراهم وسهم اتصالات بسعر ١٠٠٥ دراهم.

ويلاحظ أن السوق لايزال يتمتع بحالة من الاستقرار والحركة الجيدة التي لم تهدأ رغم وجود معظم المستثمرين والوسطاء خارج البلاد، مما يوحي بأن سوق الأسهم سيشهد طفرة كبيرة خلال الأشهر القادمة والتي ستحمل في طياتها الحركة على كافة الأسهم دون استثناء حيث لايزال السوق بحاجة الى شركات جديدة وهذا متوقع أيضا.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية شهدت خلال الأسبوع الماضي نشاطا جيدا حيث تم عقد عدة صفقات على سهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ١٧ و١٧,٥ درهم حسب الكميات وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٨ و١٨,٥ درهم للسهم الواحد وعلى أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ و١٣,٥ درهم حسب الكميات.

وقد اتسم سوق الأسهم الأسبوع الماضي بكثرة الاستفسارات حول بنك أبوظبي الاسلامي وعلى كيفية التخصيص وسعر السهم حاليا قبل نزوله الى التداول في السوق المحلي.. وكانت معظم العروض قد تراوحت في بداية الأسبوع الماضي بين ٢٨ درهما و٣١ درهما وانخفضت الى ٢٢ درهما و٢٥ درهما في نهاية الاسبوع.. الأمر الذي يؤكد انه في حالة عدم نزول السهم الى التداول فسيبقى السعر متذبذبا وغير مستقر علما بأن البنك بنك «أبوظبي الاسلامي» يعتبر من المؤسسات التي لها وزنها الكبير لكبر رأسمال البنك والى الحجم الكبير من المستثمرين الذين اكتتبوا فيه.. لذا فان الأسعار لاتعتبر نهائية لعدم طرح السهم في السوق المحلي ويعود أيضا سبب العروض الى الاقبال المتوقع على أسهم شركة السعديات وذلك سعيا من المستثمرين في تسييل اكبر قدر ممكن من محافظهم الاستثمارية لكي يكتتبوا في الشركة الجديدة.

أسهم البنوك والمطاحن في المقدمة

ارتفاع أسعار أسهم ٦٤ شركة في البورصة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ واصل المؤشر العام لسوق المال المصرية ارتفاعه الطفيف للأسبوع الثاني على التوالي وسط أداء نشط للسوق استفادت منه أسهم المطاحن والبنوك بصفة خاصة.

وبلغت نسبة ارتفاع المؤشر الأسبوع الماضي ١,٣ نقطة ليصل مع نهاية تداول امس الأول الخميس الى ٣٣٦,٥ نقطة، كما سجل مؤشر الاكتتاب العام ارتفاعا مماثلا حيث ارتفع بمقدار ٧,١ نقطة بينما تعرض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق لانخفاض ضئيل قدره ٤ نقاط.

وقد أدى هذا النشاط الى ارتفاع حجم العمليات وعدد الصفقات والشركات التي تم تداول أسهمها.

فقد جرى تداول نشط على أسهم ١٤١ شركة بزيادة قدرها ٧ شركات مقارنة بالاسبوع الماضي حققت ٦٤ شركة من بينها ارتفاعا في أسعارها مقابل ٤٧ شركة تعرضت أسهمها للخسائر بينما ثبتت أسعار اسهم ٣٠ شركة.

وبلغ عدد الصفقات التي شهدتها السوق ١١ ألفا و٩٦٥ صفقة شملت ٣ ملايين و٣٢٩ ألفا و١٤٨ سهما قيمتها الاجمالية ٢٤٨ مليونا و١٩٤ ألفا و٨٣٣ جنيها.

وجاءت أسهم المطاحن والبنوك على رأس الأوراق المستفيدة من نشاط السوق حيث حققت ١٨ شركة في هذين القطاعين ارتفاعا في اسعارها خاصة بعد مرحلة خسائر لأسهم المطاحن والبنوك امتدت لأكثر من شهر.

كما حظيت أسهم قطاع الصناعات التحويلية بنشاط مكثف أدى الى ارتفاع أسعار أسهم ٣١ شركة مقابل انخفاض أسعار أسهم ٢٥ شركة فقط.

وكان في مقدمة الأسهم الرابحة في هذا القطاع سهم روبكس لتصنيع البلاستيك الذي ارتفع بمقدار ٤١,٣ جنيه تلاه سهم العامرية للصناعات الدوائية الذي ارتفع بمقدار ٤٠,٤ جنيه ثم سهم الدلتا للسكر الذي ارتفع بمقدار ١٣,٦ جنيه.

كما شمل الارتفاع أيضا أسهم العالمية للتبريد بمقدار ٧٥٠ قرشا والدولية للأغذية بمقدار ٤٥٠ قرشا والكابلات الكهربائية بمقدار ٢٧٨ قرشا والعامة للصوامع بمقدار ٢٢٠ قرشا. كما ارتفع سهم العربية لحلج الأقطان بمقدار ٣٥٦ قرشا والطوبة للاسمنت بمقدار ٢٤٨ قرشا والزيوت المستخلصة بمقدار ١٧٧ قرشا.

أما الخسائر في هذا القطاع فقد كانت محدودة ولم تزد على جنيهات قليلة، وكان أبرز الأسهم الصناعية الخاسرة سهم النصر للملابس الذي فقد ٣٧٤ قرشا من قيمته تلاه سهم يونيفرسال بمقدار ٢٧٧ قرشا ثم سهم الأهرام للمشروبات بمقدار ٢٠٥ قروش وسهم كفر الزيات للمبيدات بمقدار ١٣٦ قرشا والمصرية الدولية للصناعات الدوائية بمقدار ١٠٢ قرش واسمنت «بورتلاند» حلوان بمقدار ١٧٠ قرشا.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات حققت أسهم ١٦ شركة ارتفاعا في أسعارها مقابل انخفاض اسعار اسهم ١٢ شركة. وبالنسبة للأسهم الرابحة في هذا القطاع فقد كان أبرزها سهم بنك مصر اكستريور الذي ارتفع بمقدار ٥١,٤ جنيه تلاه سهم بنك الاسكندرية البحري بمقدار ٢٨,٨ جنيه.. وكان هذا السهم قد تعرض لكارثة انخفاض سعره من ٣٠١ جنيه الى ١٤٠ جنيها بعد خصخصة البنك وبدء تداوله في البورصة الا ان تدخل الحكومة هذا الأسبوع والغاء بعض المضاربات التي جرت عليه في السوق أعاد الثقة الى حائزي هذا السهم مما أدى الى ارتفاع سعره مرة أخرى.

كما شهدت أسهم كراون للصرافة ارتفاعا بمقدار ٥٧٨ قرشا والبنك الاهلي سوستيه جنرال بمقدار ٢٠٥ قروش والاهلي للتنمية والاستثمار بمقدار ٤١٠ قروش.. وكذلك سهم البنك الوطني المصري بمقدار ١٤٨ قرشا.

اما الأسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد كان ابرزها سهم بنك مصر الدولي بمقدار ٦١٣ قرشا و«المصريين العاملين بالخارج» بمقدار ٣٩٨ قرشا والبنك المصري لتنمية الصادرات بمقدار ٧٧٧ قرشا وبنك المهندس بمقدار ١٨٤ قرشا.

تستقطب صغار المستثمرين

مليارا جنيه قيمة ١٣ صندوقا استثماريا مصريا

■ القاهرة . الاتحاد:

■ تشهد صناديق الاستثمار المصرية التي بدأت نشاطها منذ عامين تقريبا اقبالا شديدا هذه الأيام من جانب صغار المستثمرين الذين فضلوا الهروب من الاستثمار في الأسهم خوفا من تقلبات أسعارها واللجوء الى صناديق الاستثمار باعتبار ان هذه الصناديق أكثر احترافا وتمتلك كفاءات كبيرة في التحليل المالي.. وبالتالي فهي تستطيع اتخاذ القرار المناسب سواء بجني الأرباح أو بالشراء وهو ما لايتوافر للمستثمر الصغير. ومشيرا الى تعدد المزايا التي تتيحها هذه الصناديق للمستثمرين يوضح الدكتور سليمان المعتصم عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال المصرية أنها تعطي الفرصة للمستثمر الصغير للحصول على أسعار تفضيلية للاصول التي يستثمر فيها الصندوق أمواله، كما ان المشاركة في الصناديق الاستثمارية تقلل من المخاطر التي قد يتعرض لها المستثمر بمفرده، ولهذا كان اقبال معظم المستثمرين عليها وبصفة خاصة صغارهم حيث استطاعت هذه الصناديق أن تجتذب حتى الآن حوالي مليارين، ولاسيما ان عددها تزايد مؤخرا حتى اصبح ١١ صندوقا الى اثنين مازالا تحت الاكتتاب العام ليصبح العددالكلي ١٣ صندوقا استثماريا.

ويلاحظ الدكتور سليمان اقبال معظم المستثمرين على صناديق الاستثمار ذات العائد الدوري وانخفاض الاقبال على صناديق النمو الرأسمالي وذلك لطبيعة المصريين الذين يفضلون دائما الربح الملموس كالذي يدره الاستثمار العقاري مثلا على الرغم من أن الأرباح التراكمية أفضل، إضافة الى ان الصناديق الرأسمالية تعتمد أساسا على السندات وهي تخدم الاقتصاد القومي على المدى البعيد ولكن نتيجة لاحتياجات الناس الى دخل اضافي ترتفع نسبة الاقبال على الصناديق ذات العائد الدوري.

وعن الشكل القانوني يقول محمد عبد السلام مدير مركز المعلومات بالبورصة المصرية ان الصناديق الاستثمارية تنقسم الى نوعين: صناديق مغلقة وأخرى مفتوحة. والأولى يتم فيها تداول الوثائق التي تصدرها صناديق الاستثمار في بورصة الأوراق المالية وبمجرد غلق باب الاكتتاب في وثائق هذه الصناديق فإن التعامل على هذه الوثائق يتم فقط من خلال بورصة الأوراق المالية ومن ثم فإن عدد الوثائق التي تصدرها الصناديق المغلقة في الأحوال العادية لايتغير الا عند قيام الصندوق بزيادة رأسماله أو قيامه بإعادة شراء الوثائق مرة أخرى من خلال البورصة وهي حالة نادرة الحدوث.

أما صناديق الاستثمار المفتوحة فهي على عكس الصناديق المغلقة حيث تسمح باسترداد وثائقها وفقا لبنود نشرة الاكتتاب ومن ثم يمكن اعادة بيع وثائق الاستثمار بدلا من الوثائق المستردة.

ويؤكد محمد عبد السلام أن خروج صندوق استثمار الى الساحة لايتم الا بعد اجراء العديد من الدراسات المتأنية التي تغطي المتطلبات والاجراءات القانونية والفنية التي تتطلبها السلطات والهيئات المختلفة، ومن أهمها مدى مناسبة الصندوق المزمع انشاؤه من حيث هدفه ونوعيته وشكله القانوني مع متطلبات واحتياجات مجموعة معينة من العملاء، فليس من المنطقي أو المعقول انشاء صندوق استثماري لمجرد شغل السوق به، ولكن يتعين الأخذ في الاعتبار القيمة التي يضيفها انشاء هذا الصندوق.

وفي السياق نفسه يوضح خيري محمود رئيس إحدى شركات السمسرة تعليقا على انتشار صناديق الاستثمار، أنها ضرورة تطلبتها طبيعة التطورات المتلاحقة في سوق رأس المال المصري، حيث يعلن كل يوم عن اصدارات جديدة من أسهم الشركات التي تطرح للإكتتاب العام، بل تجاوزت بعض هذه الاصدارات الحدود الاقليمية الى البورصات العالمية.

ويشير الى انه من المصلحة أن تكون هذه الاسهم متاحة للتداول عن طريق البورصة لكل من يرغب من المستثمرين، ولكن بعض هؤلاء من صغار المستثمرين قد لايتوافر لديهم الحد الأدنى من رؤوس الأموال للدخول في البورصة بطريق مباشر وفعال أو انهم لايملكون المعرفة والخبرة الفنية للتعامل في تلك الأسواق، ومن ثم تكون صناديق الاستثمار هي الوعاء الأمثل لتجميع مدخرات صغار المستثمرين ووضعها تحت اشراف مدير متخصص تتوافر لديه الامكانات والخبرات اللازمة، ولهذا يتوقع ان تجتذب صناديق ذات العائد الدوري والتي أصبحت بديلا معقولا لودائع البنوك التي انخفضت الفائدة عليها بدرجة كبيرة مؤخرا.

١٤,٧ مليون دولار أرباح بنك الإسكان الأردني خلال ٦ شهور

■ عمان . الاتحاد :

ضاعف بنك الاسكان أرباحه نصف السنوية هذا العام وبلغت ١٤,٧ مليون دولار مقارنة مع أرباح نفس الفترة من العام الماضي البالغة ٧,٢ مليون دولار بعد أن تمكن من زيادة أعماله في الأردن ومناطق السلطة الفلسطينية وتحوله من بنك متخصص في تقديم الخدمات المصرفية لقطاع الاسكان والعقار الى بنك تجاري دولي يمارس كافة الخدمات التجارية والاستثمارية كبنك شامل. واعتبر مدير عام البنك عبدالقادر الدويك ان التحولات والتطورات الأخيرة للبنك وتحوله الى بنك تجاري دولي وآفاق العمل المصرفي الواعدة أمام البنك سواء في الأردن أو فلسطين والخارج دفعت الادارة الى رفع رأس المال من ٣٥ مليون سهم الى ٥٠ مليون سهم ليصبح ٧٠,٥ مليون دولار بزيادة مقدارها ٢٥ مليون سهم جديد تم تغطيتها من قبل مستثمرين معظمهم من الخارج وتحديدا من دول الخليج العربي من السعودية والكويت وغيرها مما أدى الى جلب استثمارات خارجية بمقدار ١٧٦,٣ مليون دولار ستزيد من حقوق المساهمين وتعزز من مركزه المالي التي ستظهر في الميزانية مع نهاية العام الحالي كون الاصدار الجديد من الأسهم تم خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وأظهرت الميزانية نصف السنوية للبنك عن عام ٩٧ ان البنك حقق زيادة في الايراد من الفوائد الدائنة بنسبة ٦,٨٪ خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وبلغت هذه الايرادات ٦٠ مليون دولار بالاضافة الى تحقيق ايرادات أخرى وصل حجمها ١٦,٥ مليون دولار. وتجاوزت موجودات البنك مع نهاية النصف الأول من عام ٩٧ مبلغ ١٧٥٦,٩ مليون دولار منها ٩٣٦,٢ مليون دولار تسهيلات ائتمانية قدمت لمختلف القطاعات الاقتصادية في الأردن وفلسطين، وبلغ حجم الاستثمار في الأوراق المالية سواء في سوق عمان المالي أو في الأسواق الدولية ما مقداره ٨٢ مليون دولار. وقال البنك انه تمكن من استقطاب ودائع بلغ حجمها ١٣٤٦,٦ مليون دولار من الأردن وفلسطين وان حقوق المساهمين وصلت الى ١٧٦,٣ مليون دولار بنهاية يونيو الماضي.

ويذكر ان بنك الاسكان أسس عام ١٩٧٣ لدعم الحركة العمرانية وفق الخطط الانمائية للحكومة الأردنية وتصل نسبة مساهمة غير الأردنيين ٤٩,٥٪ من رأس المال منها ٢٠,٦٪ للمجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية.

قطاع الشركات يقود التداول

١٥,٤ مليون ريال حجم التعاملات ببورصة مسقط

■ مسقط: تميزت تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي بالنشاط وظهرت طلبات شراء جيدة على أسهم معظم الشركات المتداولة خلال الفترة لاسيما شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار التي تسيد هذه التعاملات بنسبة ٨٥٪ من اجمالي قيمتها وعلى ٧٨٪ من اجمالي عدد الأسهم المتداولة.. وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات نحو ١٥,٤ مليون ريال.

فقد تم التعامل بـ ٩٣١ الف سهم من أسهم بنك عمان للادخار والتمويل قيمتها الاجمالية مليونين و٩٥٥ الف ريال واقفل السهم عند ٣,٢٨٠ ريال مقارنة مع ٣,٠٥٠ ريال سعر الاغلاق الاسبوعي السابق كذلك تم التعامل بكميات جيدة على أسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار واقفل سعر سهم الشركة عند ٤,٦٨٠ ريال مقارنة مع ٤,٦٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبشكل عام فقد وضع الطلب الجيد على أسهم معظم الشركات المتداولة خاصة بعض الشركات التي اعلنت عن ميزانياتها النصفية عن الستة أشهر الأولى من هذا العام نتيجة قوة أداء هذه الشركات خلال الفترة مقارنة مع نفس الفترة من العام المنصرم فقد اعلنت شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة عن ميزانيتها نصف السنوية اوضحت خلالها تحقيق صافي ربح للفترة قدره ٣ ملايين و٤٢٦ الف ريال مقارنة مع ٩١٣ الف ريال لنفس الفترة من العام الماضي.

كذلك أوضحت الميزانية النصفية لشركة مسقط عن تحقيق صافي ربح للفترة قدره مليون و٨٦ الف ريال مقارنة مع ٣٩٤ الف ريال محققة خلال الفترة من العام المنصرم وقد أدى ذلك الى زيادة الطلب على أسهم الشركة ليقفل بنهاية تعاملات الاسبوع عند ٣,٣٢٠ ريال مقارنة مع ٣,٠٥٠ ريال الاغلاق السابق المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

واجمالا فقد تم خلال الاسبوع الماضي التعامل بأسهم ٧٢ شركة ارتفعت أسعار أسهم ٤٣ شركة واستقرت أسعار أسهم ١٤ شركة وانخفضت أسعار أسهم ١٥ شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وقد شهدت تعاملات الاسبوع الماضي تحسنا ملحوظا بأسعار أسهم عدة شركات فقد اقفل سعر سهم الشركات الوطنية العمانية القابضة عند ٧,٨٠٠ ريال مقارنة مع ٧,٢٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق كذلك اقفل سعر سهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار عند ٦,٣٠٠ ريال مرتفعا بمقدار ٤٥٠ بيسة عن سعر الاسبوع السابق في حين اقفل سعر سهم بنك مسقط الأهلي العماني عند ٨,٢٢٠ ريال مقارنة مع ٧,٩٥٠ ريال سعر الاغلاق المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبنظرة فاحصة الى تعاملات الاسبوع نجد تركز الحركة على قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٨٥٪ من اجمالي قيمة التعاملات تلاه قطاع الخدمات بنسبة ٦٪ ثم قطاع الصناعة بنسبة ٥٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٤٪.

وبلغت القيمة الاجمالية لتعاملات الاسبوع الماضي ١٥ مليونا و٤٠٧ آلاف ريال اي ما يعادل ٤٠ مليونا و٥٨ الف دولار امريكي وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٤ ملايين و١٥١ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٢٥١٦ عقدا.

وعند نهاية التعاملات سجل المؤشر العام للأسعار ارتفاعا جديدا بمعدله ليقفل عند ٣٣٦,٠٥ نقطة مقارنة مع ٣٢٩,٠٩ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي حيث سجلت جميع قطاعات السوق الاربعة ارتفاعا بمعدلاتها.

محللون:

الحظر الامريكي على ايران لايؤثر على صناعتها النفطية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ يعتقد خبراء ومحللون ايرانيون ان الحظر التجاري الامريكي المفروض على تطوير منشآت ايران النفطية لم يكن ذا تأثير سلبي على صناعات ايران في هذا الحقل، وقد اخفق في دفع ايران نحو العزلة الدولية مثلما تريد الادارة الأمريكية.

ونقلت صحيفة «ايران» شبه الرسمية عن اولئك الخبراء والمحللين قولهم ان نتائج الحظر كانت ايجابية بالنسبة لايران وقالوا انها حققت نجاحات باهرة في تعزيز قدراتها التقنية في مجال صناعة النفط بما يجعلها قادرة على نقل تجاربها والخدمات الفنية في هذا الجانب الى دول اخرى في العالم، وكان الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني أشار الى ان تشديد الحظر الامريكي سيفشل هو الآخر «وان ايران ماضية نحو الوصول الى تحقيق اهدافها في المجالات العلمية والصناعية والاقتصادية بالرغم من المؤامرات الأمريكية» وورد كلام رفسنجاني الجمعة اثناء التعليق على قرار امريكي بفرض عقوبات على الشركات الدولية التي تستثمر ٢٠ مليون دولار في العام في مشاريع تطوير المنشآت النفطية الايرانية. بعد ان كان الرقم ٤٠ مليون دولار في السنة، وقال خبراء النفط الايرانيون ان الشركات الدولية وقعت مع ايران اتفاقيات باكثر من ٢٢ مليار دولار في مجالات النفط والغاز وهي مستمرة في البحث عن فرص اخرى للتعاون، وذلك منذ عام ٩٦، اثر صدور قرار الحظر الامريكي، وتبرز شركة «توتال» الفرنسية التي حلت محل «كونوكو» الامريكية لتمويل حقلين في جزيرة سيري على الخليج وهو بقيمة ٦٠٠ مليون دولار وقال الخبراء الايرانيون ان الشركة الفرنسية توشك التوقيع مع ايران على عقد نفطي آخر بقيمة ٢,٥ مليار دولار رغم قرار الحظر الامريكي، وأشار المحللون هنا الى صفقة القرن بين ايران وتركيا بقيمة ٢٠ مليار دولار لبيع الغاز الايراني الى تركيا وهي جاءت في اوج الحظر الامريكي، وقالوا ان العقد لمدة عشرين عاما في وقت تتجاهل شركة «بلوفالي» الكندية التحذيرات الامريكية وتفوز بعرض مستقل عن محل عرض سابق قدمته الشركة الكندية بالتعاون مع شركة «ريل فرنتيمان» الهلندية البريطانية، والعقد الذي تبلغ قيمته ٢١٢ مليون دولار لتطوير حقل «بلال» النفطي البحري الايراني تنتهك الشركة قانون العقوبات الامريكي «داماتو» المناهض لايران وليبيا والذي يتيح للرئيس الامريكي توقيع عقوبات على الشركات غير الامريكية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاعات النفط والغاز في أي من البلدين. وقالت شركة (بابكو) الاندونيسية انها ستتولى توفير التمويل اللازم للتكلفة الرأسمالية للمشروع، ومن المتوقع بحسب الخبراء هنا، ان تبدأ عمليات الحفر في حقل «بلال» ما بين ١٢ و١٤ شهرا بعد اقامة منصة الحفر الرئيسية، وتقدر الطاقة الانتاجية للحقل بواقع ٤٠ الف برميل يوميا، ولم يلتزم بنك اليابان بقانون داماتو عندما اعرب عن استعداده فتح اعتمادات مالية بقيمة ٩٠ مليون دولار لتطوير مشاريع نفط في حقل (سروش) بما يعزز الانطباع ان الشركات الامريكية وحدها هي التي تضررت من قانون (داماتو) وفقدت بذلك فرصا ذهبية في ايران.

اقتصاد اسلامي

بقلم : عبدالحميد منصور

السياحة بالمفهوم الاقتصادي الإسلامي

■ أصبحت السياحة في العصر الحاضر أحد الموارد الاقتصادية المهمة، وخاصة بعد تطور وسائل السفر الحديثة، وتعدد أشكالها وأنواعها، بحيث أصبح العالم اليوم وكأنه قرية من قرى الامس، مما شجع الناس على التنقل والسفر بقصد التجارة والعمل والسياحة، ومما يلفت النظر ان السياحة باتت من الصناعات التي تحظى باهتمامات الدول والافراد، فأنشأت لها الدول المعاهد والكليات التي فتحت ابوابها للبنين والبنات، ليكونوا خبراء في التعامل مع السائحين والسائحات القادمين والقادمات من بلاد أجنبية أو عربية شقيقة أو اسلامية صديقة.

وتفيد التقارير الصادرة عن اهل الخبرة والاختصاص، ان حوالي ١٠٪ من سكان العالم يعملون في صناعة السياحة، اما بصورة مباشرة او غير مباشرة، وان ما أنفقه العالم على الخدمات السياحية في العام الماضي يزيد على ٣٥ مليار دولار، وان السياحة في بعض الدول الكبرى، كالولايات المتحدة واليابان تأخذ الأولويات في التخطيط الاقتصادي العام، عند رسم السياسة الاقتصادية للدولة، ولذلك اتجهت صناعة السياحة الى التوسع المطرد عموديا، بزيادة رأس المال المستثمر فيها، وافقيا باكتشاف الاراضي والمناطق السياحية الجديدة، حتى اصبحت كلمة (منطقة سياحية) من أهم أسباب ارتفاع اسعار الارض وما عليها، وما يجري فيها من خدمات سياحية، بحيث يصبح من الصعوبة بمكان على سكان البلد الاصليين العيش بأسعارها، فتضطر بعض الدول الى ايجاد الحلول المناسبة.

اما على الصعيد العربي، فمن الواضح حتى يومنا هذا، ان البلاد العربية مازالت بكرا من الناحية السياحية، رغم التقدم الذي احرزه بعضها، الا انها مازالت دون المستوى المطلوب، حيث ان نسبة الاستثمار في السياحة العربية لم تتجاوز ٤٪ من اجمالي الاستثمارات العالمية السياحية، وكذلك لم يتجاوز دخل الدول العربية من السياحة ٢٪ من اجمالي الدخل العالمي، وهذا مما يدعونا الى القول، بأن الواجب الوطني والقومي يحتم على كل مواطن عربي أيا كان موقعه من المسؤولية، ان يضع قطاع السياحة في اولويات اهتماماته.

شركة السياحة البينية العربية التي شكلت قبل ٣ سنوات، من قبل ٦ دول عربية (الامارات، سوريا، مصر، لبنان، المغرب، تونس) لم تأخذ دورها الفعلي وقد أعلن في حينه ان هذه الشركة تأسست بالتعاون بين اتحاد المصارف العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وانها سوف تعمل على تطوير السياحة العربية في مجالات النقل السياحي البري، والنقل الجوي العارض بين الدول العربية، وتعمل على تطوير الاستثمار الفندقي، الا ان الساحة السياحية العربية لم تشهد اي نشاط من هذه الشركة، رغم مرور ٣ سنوات على تأسيسها.

ولعل قيام مجلس وزراء السياحة العرب، الذي أعلن عن تشكيله، في اجتماع وزراء السياحة العرب بالقاهرة، في اواخر شهر يونيو الماضي، ينتج صناعة سياحية عربية متطورة، قائمة على أسس سليمة، تحقق موردا اقتصاديا مناسبا للشعوب العربية، وتحقق الاكتفاء الذاتي العربي، وتجمع شمل العرب في ظلال الوحدة الاقتصادية، التي اصبح قيامها اليوم اكثر اهمية من اي يوم مضى، خاصة وان الدول الكبرى تقيم فيما بينها الاتفاقيات الاقتصادية، وتسعى الى عولمة الاقتصاد بحيث يصبح من الصعب على الدول الصغيرة الصمود امامها منفردة.

ولعله لا يوجد في العالم منطقة امتازت بمقومات سياحية، كما امتازت به المنطقة العربية، مما جعل السائحين الاجانب يسعون اليها من العصور القديمة وحتى يومنا هذا، وذلك لما امتازت به من الآثار الدينية والثقافية والتاريخية، حيث كانت البلاد العربية مهبط الوحي، ومنبت الرسالات السماوية، ومهد الحضارات الانسانية، وعلى ارضها قامت الدولة الاسلامية التي انارت ظلام البشرية، وقضت على الشرك والوثنية.

ولعل المناخ المتنوع في البلاد العربية، بين الحار والبارد والمعتدل يجذب اليها كثيرا من الراغبين بالسياحة والترحال، وكذلك شواطئها الجميلة المطلة على البحر الاحمر والبحر الابيض، ثم الصحراء العربية، والهواء العليل البعيد عن اجواء الصناعات الغربية والشرقية، كل هذا وغيره مما يشجع على السفر الى هذه البلاد للاطلاع على ما فيها من خيرات، وخاصة السائح العربي المسلم، حيث يجد فيها المتعة والفائدة العلمية، ويشعر بالانتعاش الروحي حيث يرى نفسه وهو يعيش بين أهله واخوانه، وعلى تراب وطنه فاللغة واحدة، ولا صعوبة في التفاهم، والدين واحد والعادات واحدة، وبذلك تحلو الحياة، وتسر النفس وتنتعش في ظلال الوطن السياحي ولو لوقت محدود، لكن ذكراه وآثاره الطيبة تبقى في النفس الى ماشاء الله.

ولعل أهم المعوقات التي تعترض السياحة الاسلامية، وتقف في طريق تقدمها، النظرة التقليدية السائدة في بعض البلاد الاسلامية الى السياحة، واعتبارها من الامور التي تؤدي الى افساد الشعوب، وخاصة قطاع الشباب، وذلك لما تحمله هذه الصناعة من مشاهد دخيلة على البلاد، ومن الصعوبات ايضا عدم توافر بنية تحتية كافية لأداء الخدمات السياحية، كاقامة الاسواق التي تعرض البضاعات الاثرية، والصناعات المحلية التي ترمز الى تاريخ المنطقة العربية، وقلة المعلومات والاحصاءات للمرافق السياحية، فضلا عن قلة عددها، مما يؤدي الى ارتفاع اسعارها وخاصة في المواسم السياحية، وهناك معوقات امنية تقف في وجه السياحة العربية والاسلامية، كغياب الامن بسبب الحروب الأهلية، وانتشار العنف، وكذلك اجراءات الدخول والاقامة وخضوعها لمقاييس خاصة، وعنايتها بفئة الاغنياء ورجال الاعمال، واهمالها فئة الدخل المحدود - رغم كثرتها - كل ذلك يؤدي الى الحد من نشاط السياحة العربية والاسلامية.

وقد عرف سلفنا الصالح السياحة، وخرجوا في مشارق الأرض ومغاربها، وركبوا البحر، واقاموا الحضارة اينما حلوا، ولم يكن خروجهم للترف والاستجمام وقضاء اوقات المرح، واقامة حفلات السمر، بل كانت سياحتهم لنشر الاسلام واقامة العدل بين الناس، وللاطلاع على احوالهم وطريقة حياتهم، ودراسة آثارهم لأخذ العبرة مما اصابهم، وقد امر الله المؤمنين ان يسيروا في الارض، وينتقلوا من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام، ولذلك كانت الهجرة الى الحبشة ثم الى المدينة، حيث اقاموا دولة الاسلام على ارضها، ثم انطلقوا سائحين مجاهدين في سبيل الله، لاقامة شرع الله على ارضه، ولتحرير عباده من الظلم، ولاكتساب العلم والخبرة في الحياة، ولكسب الرزق بالسعي المطلوب.

إن المتأمل في آيات القرآن الكريم، واحاديث النبي - عليه الصلاة والسلام - يتبين مدى اهتمام الاسلام بالسياحة العلمية التي تبعث في نفس المسلم الايمان واليقين بعد ما يتبين آيات الله في مخلوقاته، ومن الآيات التي ورد فيها الامر بالسير والسياحة قول الله تعالى (قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين) الانعام ١١ وقال في سورة النمل (فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) وقال في سورة العنكبوت (... فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشيء النشأة الآخرة...).

إذن تهدف السياحة في الاسلام الى البحث عن العلم والمعرفة، وتلزم المسلم باقامة شعائر الاسلام حيثما حل واقام، فالارض كلها لله، وهي موطن اهل الايمان والتوحيد، والخلق كلهم عيال الله احبهم اليه انفعهم لعياله، ومن حق سكان الأرض الاسلامية ان يمنعوا السائحين الداخلين اليها اذا قاموا بأي عمل يؤدي الى الاضرار بالاسلام والمسلمين، أو بمن يقيم على ارض الدولة الاسلامية من غير المسلمين، لذلك كان للسائح حقه في ان يتمتع بكل ما اباحته قوانين الدولة، وبكل ما وضعته لخدمة السياحة، وعليه ان يحترم القوانين والانظمة، والا تعرض للاجراءات الجزائية، وانا نأمل من شباب الاسلام ان يكونوا رسل بلادهم، وحماة دينهم، ومرآة وطنهم، اينما حلوا وحيثما اقاموا، وكيفما اتجهوا في بقاع الارض، فهم محاسبون امام الله وامام الناس والتاريخ، الذي سيروي سيرتهم للاجيال القادمة، والله الموفق.

ارتفاع قيمة تمويلات البنوك التجارية للمقاولات بنسبة ١٠,٦٪ بالمغرب

■ الرباط - الاتحاد:

■ ارتفعت القيمة الاجمالية لتمويلات البنوك التجارية بالمغرب للمقاولات الخاصة من ٨٥ مليون و ٢١٦ ألف درهم مغربي في سنة ١٩٩٥ الى ٩٤ مليون و ٢٣٨ ألف درهم مغربي خلال ١٩٩٦، اي بزيادة نسبتها ١٠,٦٪ مقابل ١٥,٦٪ للسنة السابقة.

واشارت دراسة اوردها المركز المغربي للظرفية ان سنة ١٩٩٦ لم تكن ملائمة لنمو القطاعات الصغرى والمتوسطة بالمغرب، وقد بلغت استفادة قطاع الخدمات والتجارة نسبة ٦٠٪ من مجموع قروض التمويل، كما استفاد القطاعان الصناعي والزراعي على التوالي بـ ٣١ في المائة و ٤ في المائة من هذه التمويلات.

واضافت هذه الدراسة ان المقاولات التي تنطبق عليها صفة «الشركات الخاصة» استفادت بنسبة ٦٠ في المائة من اجمالي مساهمات البنوك فيما آلت حصة ٤٠ في المائة المتبقية الى الخواص بنسبة ١١ في المائة و ١٠ في المائة للقطاع العمومي و ٧ في المائة (للمقاولات الفردية و ١٢ في المائة لمقاولات اخرى).

ولاحظت الدراسة ان ايقاع تطور القروض المسلمة للقطاعات الاخرى سجل تراجعا نسبته ٨,٨ في المائة مقابل ٢٠ في المائة سنة ١٩٩٥، وقد بلغت حصة المقاولة الخاصة من اجمالي القروض الموزعة ٦٢,٦٦٨,٣ مليون درهم مغربي (٦٦,١ في المائة)، وفي هذا السياق استفادت الشركات الخاصة من ما مجموعه ٥٥,٩٨٢ مليون درهم مغربي اي بنسبة ٥٩,٤ في المائة.

اما بالنسبة للقروض الممنوحة للمقاولين الفرديين، فقد ابرز المركز المغربي للظرفية ان حجم هذه القروض انخفض بنسبة ٧,١ في المئة (مقابل ٩,١ في المائة سنة ١٩٩٥).

واشار المركز من جهة اخرى الى ان القروض الممنوحة على المدى القصير بالنسبة لتلك الموجهة للشركات الخاصة بلغت ٣٩,٢١٨,٣ مليون درهم سنة ١٩٩٦ مقابل ٣٤,٣٣٨,٢ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٥ مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته ١٤,٢ في المائة، وينطبق نفس الشيء على القروض الممنوحة على المدى المتوسط والطويل اذ عرفت بدورها ارتفاعا ملحوظا.

ويخصوص القروض الممنوحة للمقاولين الشباب يعتبر المركز المغربي للظرفية ان حصة هذه القروض تشهد تطورا ملحوظا اذ بلغت القيمة الاجمالية للاستثمارات ٢٢٨,٥ مليون درهم في نهاية شهر ديسمبر ١٩٩٦ مقابل ٤٩٢,١ مليون درهم مغربي فقط سنة ١٩٩٢، اي بنسبة تطور ٢٧ في المائة سنويا. ومن جهة اخرى، اكدت الدراسة ان مساهمة القطاع العام خلال السنوات الست الاخيرة «ديسمبر ١٩٩١ الى ديسمبر ١٩٩٦» عرفت بعض التراجع اذ انتقلت من ٦٢ في المائة سنة ١٩٩١ الى ٤٤ في المائة سنة ١٩٩٦ ومع ذلك فقد تم تعويض التراجع المسجل في المساهمة المالية للقطاع العام بالمساهمات الخاصة للمقاولين.. وقد خلقت مختلف هذه المشاريع ٣٤,٥٨٥ منصب شغل «اي بمعدل ٤ الى ٥ مناصب عن كل مشروع»، وبلغ عدد المقاولين الشباب ٨,١٤٣ مقاول منهم ٧٢ في المائة من الذكور و ٢٨ في المائة من الاناث.

قرر طرح ٣,٧ مليون سهم جديد

١٧,٦ مليون دولار أرباح البنك الاسلامي الأردني خلال النصف الأول من ٩٧

■ عمان - الاتحاد:

■ حقق البنك الاسلامي الأردني ارباحا استثمارية عن أعماله خلال النصف الاول من العام الحالي مقدارها ١٧,٦ مليون دولار بتراجع نسبته ٣٩,٧٪ مقارنة مع ارباح نفس الفترة من العام الماضي التي بلغت ٢٩,٢ مليون دولار.

ويعتبر البنك الاسلامي الاردني البنك الوحيد الذي يمارس تقديم الخدمات المصرفية في السوق الاردني وفق احكام الشريعة الاسلامية الغراء حتى الآن، علما ان البنك العربي قام خلال العام الحالي بتأسيس البنك العربي الاسلامي برأسمال مقداره ٥٦,٤ مليون دولار بعد ان صدر قانون جديد اعطى صلاحيات البنك المركزي اعطاء رخص اقامة بنوك اسلامية في الاردن وفق الاحتياجات المصرفية لكن البنك الجديد حتى الآن لم يمارس عمله في تقديم الخدمات المصرفية.

ويتوقع ان تشهد الساحة المصرفية الاردنية منافسة شديدة بين البنك العربي الاسلامي والبنك الاسلامي الاردني في حال مباشرة الأول تقديم خدماته المصرفية بالاضافة الى اشتداد المنافسة مابين البنوك الاردنية بشكل عام والخارج خاصة مع تحرير الخدمات والمصرفية التي تطالب بها منظمة التجارة العالمية والتي يستعد الاردن للانضمام اليها.

وقال موسى شحادة مدير عام البنك الاسلامي الاردني للاتحاد ان البنك قرر رفع رأسماله الى ٣١ مليون دولار من خلال رسملة ربع سهم مجاني على المساهمين من الارباح المدورة والاحتياطي الاختياري بالاضافة الى طرح اسهم بمقدار ٣,٧ مليون سهم جديد للاكتتاب العام والخاص وذلك انسجاما مع متطلبات البنك المركزي الذي دعا البنوك لرفع رأس المال الى ٢٨,٢ مليون دولار كحد ادنى مع نهاية العام الحالي لخلق جهاز مصرفي اردني قادر على المنافسة في الخارج والداخل.

البيانات المالية نصف السنوية للعام الحالي التي كشف عنها البنك الاسلامي الاردني مؤخرا أظهرت نمو الموجودات بنهاية يوليو عام ٩٦ بلغ ٨٧٢,٣ مليون دولار وقدم البنك تمويلا استثماريا لمختلف القطاعات الاقتصادية بلغ حجمها في نهاية حزيران الماضي ٩١٦,١ مليون دولار بتراجع نسبة ١٪ وزاد من حجم ودائع العملاء بنسبة ٧,١٪ ووصلت الى ٧٢٠ مليون دولار.

ويخطط البنك للتوسع الجغرافي من خلال افتتاح ٦ فروع جديدة في مناطق مختلفة في الاردن نهاية العام الحالي.

ويذكر ان البنك تأسس عام ١٩٧٨ كبنك اردني يقدم الخدمات المصرفية في الاردن وفق احكام الشريعة الاسلامية من خلال اساليب المشاركة والمضاربة والمرابحة، وتبلغ حقوق المساهمين ٦٢ مليون دولار ورأس المال الحالي ٢٠,٦ مليون دولار ويعتبر الشيخ صالح كامل وشركة دلة البركة للاستثمار والتنمية وشركة مجموعة دلة من اكبر المساهمين وتبلغ نسبة ملكية غير الاردنيين حوالي ٥٠٪ من رأس المال.

الين «ضحية» لأزمة العملات الآسيوية

هبوط الأسهم في لندن وفرانكفورت وارتفاع الدولار والاسترليني

لندن: هبطت الاسهم في لندن وفرانكفورت بشدة في بداية تعاملات هادئة امس حيث كانت معظم البورصات في أوروبا مغلقة في عطلة عامة ولم تستمد الاسواق اتجاها محددا من بورصة وول ستريت التي شهدت انخفاضا بسيطا.

وفي اسواق العملات صعد الدولار نصف ين بينما تزايد القلق من ان انخفاض العديد من عملات جنوب شرق آسيا سيضر بالاقتصاد الياباني. وكان الجنيه الاسترليني قويا امام المارك والدولار. وكانت بورصتا لندن وفرانكفورت هما الوحيدتان اللتان فتحتا من بين البورصات الرئيسية في عطلة عيد الصعود وهو عطلة عامة وجاءت البداية السلبية بعد اداء متقلب اول امس رغم مشاعر ارتياح واسعة النطاق من ان اسعار المستهلكين في يوليو بالولايات المتحدة لم يكن لها اثر يذكر على الاسواق في جانبي المحيط الاطلسي.

وبينما انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة كبرى بنسبة ٠,٧ في المائة الى ٤٩٥٥,٦ نقطة في احدى المراحل قال متعامل في لندن «انها بداية كئيبة على نحو ما ليوم كئيب».

ومن الاسهم التي كان لها اثر على التعاملات في البورصة سهم شبكة سكاي للبث عبر القنوات الفضائية الذي انخفض ١٥ بنسا الى ٤٥٥ بنسا بعد ان جاءت الارباح أقل من التوقعات.

وفي فرانكفورت انخفضت الاسهم ١,٤ في المائة في تعاملات ضعيفة اقتداء بالخسائر التي سجلت في التعاملات عبر شاشات الكمبيوتر بعد انتهاء الجلسة الرسمية اول امس وانخفض مؤشر داكس المؤلف من اسهم ٣٠ شركة ٧٦,٥٩ نقطة الى ٤١٧١,٦٧ نقطة بحلول ظهر امس.

وكانت التعاملات هادئة في سوق العملات التي اتسمت بضعف الين.

وانخفضت العملة اليابانية مقابل المارك والجنيه الاسترليني حيث سجل الدولار ١١٨,٤٠ ين بالمقارنة مع ١١٧,٨٥ ين في اواخر التعاملات.

وانخفض عائد السندات الرئيسية في اليابان الى مستوى قياسي يبلغ ٢,٠٦٥ في المائة الليلة قبل الماضية. وقال محللون ان الين الذي كان ملاذا آمنا لعملات آسيا اصبح ضحية لازمة العملات التي تجتاح المنطقة. وقال متعاملون انه في ضوء العلاقات الاقتصادية والمالية بين اليابان والدول الآسيوية الاخرى فان الاضطرابات المستمرة في آسيا ستؤدي على الارجح الى صفقات لبيع الين مقابل الدولار.

واعلن البنك المركزي الاندونيسي انه انهى العمل بسعر التدخل على الفور لتصبح الروبية عملة قابلة للتداول بحرية وهي احدث دولة في آسيا تتخذ هذا الاجراء منذ صدور اعلان مماثل في تايلاند في الثاني من يوليو الماضي.

ولم يكن هناك تأثير يذكر على السوق لتصريحات نائب رئيس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) التي ادلى بها وقال فيها ان البنك المركزي يشعر بقلق بشأن مؤشرات على استمرار ارتفاع اسعار المستهلكين.

الاسترليني - الدولار

الين - الدولار

تطرح للاكتتاب المغلق

زيادة رأسمال بنك الشركة المصرفية العربية بنسبة ٥٠٪

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ قرر بنك الشركة المصرفية العربية الدولية زيادة رأسماله بنسبة ٥٠٪ ليرتفع رأسمال البنك من ٢٨ مليون دولار الى ٤٢ مليون دولار.

واكد الدكتور حسن عباس زكي رئيس مجلس ادارة البنك في تصريحات لـ «الاتحاد» ان زيادة رأس المال ستكون مقصورة على مساهمي البنك ومؤسسيه الرئيسيين حيث سيتم طرح أسهم الزيادة في عملية اكتتاب مغلق خلال الفترة من ١٧ اغسطس الجاري الى ١٧ سبتمبر المقبل.

وقال انه سيتم طرح ١,٤ مليون سهم قيمتها الاسمية ١٤ مليون دولار بواقع ١٠ دولارات للسهم للاكتتاب، مشيرا الى ان مؤسسي البنك الذين لن يتمكنوا من الاكتتاب في حصة زيادة رأسمال البنك خلال الفترة المحددة سيتم اعتبارهم متنازلين نهائياً عن حقهم في أسهم الزيادة.

وأكد رئيس البنك انه سيتم سداد قيمة الاكتتاب دفعة واحدة وقدرها ١٠ دولارات للسهم تمثل قيمته الاسمية بالاضافة الى دولارين علاوة اصدار بالاضافة الى مصاريف اصدار قدرها ٢ سنتا لكل سهم ليصل اجمالي السهم الى ١٢,٠٢ دولار. ويذكر ان بنك الشركة المصرفية العربية تأسس عام ١٩٧٨ ويساهم في رأسماله عدد من الحكومات العربية من بينها الامارات وسلطنة عمان وليبيا.

٣,٤ مليون دينار حجم التداول في سوق عمّان للأوراق المالية

■ عمان - الاتحاد: اختتمت الأسهم الأردنية الأسبوع الماضي منخفضة مقارنة بالأسبوع السابق وسجل حجم تداول قدره ٣,٤ مليون دينار مقارنة بحجم تداول الأسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,١ مليون دينار. وانخفضت الأسهم طوال الأسبوع الماضي بالرغم من تجدد الآمال بزيادة الصادرات الأردنية للسوق العراقية.. غير أن متعاملين قالوا ان المستثمرين انتقلوا من أسهم الشركات المالية والبنوك الى الأسهم الصناعية التي شهدت تركزا كبيرا الأسبوع الفائت غير أنها لم تحقق أية مكاسب.. لكنها احتلت المرتبة الأولى من حيث حجم التداول الذي يبلغ ١,٨٢ مليون دينار وبنسبة ٥٣,٩٪ من الحجم الاجمالي للتداول وبلغ حجم التداول في قطاع البنوك الأردنية ١,٠٣ مليون دينار وبنسبة ٣٠,٥٪ تلاه قطاع الخدمات. وانخفض الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم الأردنية لاغلاق الأسبوع الماضي الى ١٦٥,٢ نقطة مقارنة مع ١٦٦,٢٤ نقطة لاغلاق الأسبوع الذي سبقه.

وأظهرت ٣٣ شركة ارتفاعا في أسعار أسهمها في أسبوع وانخفضت أسعار أسهم ٢٦ شركة ومضت أسهم ٢٢ شركة أخرى مستقرة.

ميريديان تحتفل بمرور ٢٥ عاماً على انشائها

■ دبي - الاتحاد: تحتفل فنادق ميريديان العالمية بمرور ٢٥ عاما على انشائها وتنظم بهذه المناسبة مجموعة من الأنشطة تتمثل في رفع علم خاص بالذكرى الخامسة والعشرين على فنادق ومنتجعات ميريديان في جميع أنحاء العالم وزراعة ٢٥ شجرة في كل منطقة تتواجد فيها فنادق ميريديان وارتداء طاقم العمل في الفنادق شارة تمثل الذكرى السنوية بالاضافة الى قائمة طعام ومشروبات خاصة تروج لهذه المناسبة.. ولضمان مشاركة نزلاء فنادق ميريديان في هذه الاحتفالات. فقد قدمت فنادق ميريديان عرضا خاصا يتضمن حسم ٢٥٪ عن الأسعار الرسمية في جميع فنادقها المنتشرة في جميع انحاء العالم.. ويستمر هذا العرض حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

«لوتس» تسيطر على ٤٢٪ من سوق البريد الألكتروني في العالم

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «لوتس ديفيلبمنت كوربوريشن» انها حققت قاعدة مركبة تبلغ ٢٦ مليونا من نظم ارسال وتلقي الرسائل نهاية شهر يونيو ١٩٩٧.

وبلغ اجمالي ارتفاع «لوتس» ٨,١ مليون نظام خلال الفصل الثاني من عام ١٩٩٧ في حين ارتفعت القاعدة المركبة من «سي سي ميل» بمقدار ٩٠٠ ألف نظام وبلغ معدل النمو ١٠٪ خلال الربع الثاني من ١٩٩٧.. وتهيمن «لوتس» على ٤٢٪ من سوق البريد الألكتروني في العالم أي حوالي ضعف ما تنتجه أقرب شركة منافسة في هذا المجال.

زيادة أسعار «الجازولين» في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: رفعت السلطات السودانية أسعار الجازولين في الخرطوم و٢٧ مدينة اخرى بنسب تتراوح بين ٨٪ و٣٢٪ وذلك ابتداء من يوم الخميس الماضي. وأوضح منشور أصدرته وزارة الطاقة والتعدين ان سعر جالون الجازولين بولاية الخرطوم أصبح ألفي جنيه بدلا من ١٨٥٠ جنيها بينما وصل في مدينة الفاشر بأقصى غرب البلاد الى ٢٤٤٥ جنيها. وأضاف المنشور ان سعر الجالون من الجازولين بمدينة الابيض بالغرب أصبح ٢٢٧٠ جنيها وفي واد مدني بالوسط ٢٠٣٥ جنيها و١٨٩٥ جنيها بمدينة حلفا الجديدة بالشرق و٢٠٨٥ جنيها بمدينة القضارف بالشرق.

١٤,٨ مليار دولار ايرادات الميزانية الجزائرية المصغرة في ٩٧

■ باريس: قالت وكالة الأنباء الجزائرية ان الجمعية الوطنية ستقدم الميزانية المصغرة للحكومة لعام ١٩٩٧ لاقرارها غدا الأحد بعد ان اختتم المناقشات العلنية يوم الخميس الماضي. وقالت الوكالة في بيان مقتضب نقلا عن رئيس الجمعية الوطنية عبدالقادر بن صالح ان الجمعية اختتمت مناقشاتها للميزانية التكميلية لعام ١٩٩٧ وأن برنامج الحكومة ومشروع القانون سيقدمان للتصويت في البرلمان غدا الأحد. وقالت الحكومة ان اجمالي الايرادات سيزيد الى ٥,٨٨١ مليار دينار (١٥,٧٤ مليار دولار) مقابل ٩٤٦,٣٢ مليار دينار (١٦,٨٩ مليار دولار) للنفقات.

وأظهرت الاحصائيات الحكوية التي نقلتها في وقت سابق وكالة الأنباء الجزائرية ان التوقعات الأولية كانت قد وضعت الايرادات عند ٨٢٩,٤ مليار دينار (١٤,٨ مليار دولار) والنفقات عند ٩١٤,١ مليار. (دولار)

تسهيلات مصرفية نمساوية لتشجيع الصادرات إلى تونس

■ فيينا: ذكر بنك «كريدت انشتالت» النمساوي انه وقع اتفاقية مع البنك العربي الدولي في تونس لتشجيع الصادرات النمساوية الى تونس.

وقال بيان صادر عن البنك النمساوي ان هذه الاتفاقية تهدف الى توحيد الشروط والاجراءات الادارية والفترة الزمنية للقروض التجارية المخصصة واختصار الوقت. وأضاف ان بنك المراقبة النمساوية يقدم حاليا ضمانات للقروض التصديرية الى تونس تصل فترة تسديدها الى ١٠ سنوات وفقا لمبلغ القرض المطلوب.. ويذكر ان مصرف «كيدت انشتالت» الذي يعد أهم بنك تجاري على صعيد المعاملات التجارية الخارجية كان قد أبرم اتفاقيات مماثلة مع كل من رومانيا والجزائر وروسيا البيضاء والصين وأندونيسيا وكرواتيا والمكسيك وروسيا وسلوفينيا وتشيكيا وهنغاريا وسلوفاكيا. (كونا)

«اليونيسيف» تحذر من خفض المساعدات للدول النامية

■ نيويورك: حذرت كارول بلامي المديرة العامة لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) من ان خفض المساعدات للدول النامية يعد «خطرا يهدد ملايين الاطفال والمجتمعات التي يترعرعون فيها». وقد انخفضت المساعدات الاجمالية للدول النامية بنسبة ٤ في المائة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ (٥٥ مليار دولار بدلا من ٥٩ مليارا) طبقا لأرقام منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.. وتفيد تقديرات الأمم المتحدة ان ١,٣ مليار شخص يعيشون في فقر مدقع بينهم ٦٥٠ مليون طفل. وقالت في بيان لها أن هذه الأرقام كلها تعد «دليلا على استمرار اللامساواة بشكل عام والعجز المشين من جانب الجماعة الدولية ازاءه». (أ.ف.ب)

زيادة مبيعات «نيسان» في أوروبا ٩,٢٥٪ في يوليو

■ أمستردام: قالت شركات نيسان ومقرها أمستردام أن مبيعاتها من العربات في أوروبا زادت ٩,٢٥ في المائة في يوليو مقابل نفس الشهر من عام ١٩٩٦. وأضافت ان المبيعات لقيت دعما من شهرة سيارتي نيسان من طرازي بريميرا وميكرا الجديدين المصنعين في بريطانيا وسيارتها من طراز تيرانو المصنع في اسبانيا وهي عربة ذات جر رباعي.. وارتفعت مبيعات الشركة في اوروبا من السيارة بريميرا في يوليو بنسبة تزيد على ٥٦ في المائة عن يوليو ١٩٩٦ وزادت مبيعات ميكرا ١٧ في المائة وتيرانوس ٣٩ في المائة. وكانت ايطاليا افضل سوق لنيسان في اوروبا في يوليو فزادت المبيعات بنسبة ٨٣,٩ في المائة عن نفس الشهر من العام الماضي كما ارتفعت المبيعات في اسبانيا ٥٤,٦ في المائة والدانمرك ٤٠,٦ في المائة. (رويتر)

١,١ مليون ريال عُماني أرباح شركة مسقط للتأمين

■ مسقط: بلغت ارباح شركة مسقط للتأمين خلال النصف الاول من العام الحالي ١,٠٨٥ مليون ريال عماني مقارنة مع ١,٣٩٤ الف ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. وأفاد التقرير نصف السنوي الصادر عن الشركة ان قيمة الارباح المرحلة لنفس الفترة من هذا العام بلغت ١,١٢١ مليون ريال مقارنة مع ٠٦٢,٣٩٧ الف ريال.

وأوضح التقرير ان اجمالي عائدات الاستثمار للفترة الأولى من هذا العام بلغت ١,٢٢٨ مليون ريال مقارنة مع ٥,٥٢٦ الف ريال لنفس الفترة من العام الماضي. (العمانية)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٧٨	٥,٩٠	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٣٩٥٢	١,٩٤٨٠	,٠٣٠٨	,٥٧٦٩	٢,٣٩٢٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٠١٩٩	١,٩٨٩٢	,٠٣١٥	,٥٨٩١	٢,٤٤٣٥
ريال عماني	,٣٨٥٤٥	,٦١٨٦٥	,٢٠٤٤٣	,٠٠٣٢٤	,٠٦٠٥٤	,٢٥١١١
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٤٩٢	,١٩٩١٨	,٠٠٣١٦	,٠٥٩١٩	,٢٤٥٥٤
دينار كويتي	,٣٠٥٤٦	,٤٩٠٣٦	,١٦٢٠٠	,٠٠٢٥٦	,٠٤٧٩٧	,١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٣٨٥	١,٧٩٧١	,٠٢٨٦	,٥٣٢٢	٢,٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٨٢٢,٠٦	١٣,٠١	٢٤٣,٤٤	١٠٠٩,٧٧
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٧١	,٣٧٥٨	,٠٠٥٩	,١١١٣	,٤٦١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٢
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٢٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٣٣٦	١,٨٥٠٥	١١٦,٤٨	٦,٢٤١٠	١,٥٢٢٩
جنيه استرليني	١,٥٧٨٤	-	٢,٩٢٠٨	١٨٣,٨٥	٩,٨٥٠٨	٢,٤٠٣٧
مارك الماني	,٥٤٠٤	,٣٤٢٤	-	٦٢,٩٥	٣,٣٧٢٦	,٨٢٣٠٠
ين ياباني	,٠٠٨٦	,٠٠٥٤	,٠١٥٩	-	,٠٥٣٦	,٠١٣١
فرنك فرنسي	,١٦٠٢	,١٠١٥	,٢٩٦٥	١٨,٦٦	-	,٢٤٤٠
فرنك سويسري	,٦٥٦٦	,٤١٦٠	١,٢١٥١	٧٦,٤٩	٤,٠٩٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,٥٢	٧,٣٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨١	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٠	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٠	٦,٦٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

بتهمة «التسليف الربوي»

القبض على عصابة يونانية قدمت قروضاً بقيمة ٨٠٠ مليون دولار

■ أثينا: ألقت السلطات اليونانية القبض على جماعة من رجال الأعمال بأثينا بتكلمة مزاولة نشاط غير مشروع من خلال أعمال الربا.

فقد قامت هذه الجماعة على مدى السنوات الخمس الماضية بتقديم قروض ربوية تقدر قيمتها وفقا لمصادر مؤسسة الضرائب اليونانية بنحو بليوني دراخمة يونانية (أي ما يعادل ٨٠٠ مليون دولار أمريكي) وذلك لما يزيد على ١٠٠٠ عميل معظمهم من رجال الأعمال والأطباء والمحامين وأصحاب الشركات والمحال التجارية.

وتم الكشف عن هذه الجماعة غير المشروعة عن طريق الصدفة المحضة وذلك أثناء حملة مفاجئة لفريق من مفتشي الضرائب اليونانيين قاموا خلالها بمراجعة حسابات ودفاتر أحد الملاهي الليلية المرموقة في شمال أثينا حيث كانت الجماعة المشار اليها تمارس نشاطها من هناك. ووفقا لتقارير فريق مفتشي الضرائب فقط تم العثور على مستندات تثبت جميع وقائع التسليف الربوية التي مارستها الجماعة خلال السنوات الخمس الماضية متضمنة قوائم تفصيلية بأسماء وعناوين جميع العملاء الذين تعاونوا معها. وتذكر التقارير أيضا ان قيمة الفائدة التي كان يتم تحصيلها عن القروض المختلفة كانت تتراوح مابين ٢,٥ الى ١٠ في المائة شهريا حسب قيمة كل قرض وان الأرباح التي حققتها هذه الجماعة غير المشروعة من رجال الأعمال تقدر بنحو ٥ بلايين دراخمة (أي حوالي ٢٠ مليار دولار). الجدير بالذكر ان مزاولة نشاط الربا للأفراد والهيئات غير الرسمية يعد جريمة يعاقب عليها القانون اليوناني. وتقوم السلطات اليونانية حاليا بالتحري عن احتمال وجود فروع أخرى للجماعة المضبوطة من رجال الأعمال المزاولين لنشاط التسليف الربوي في اماكن أخرى خارج العاصمة أثينا. (أ ش أ)

أشعة «إكس» المتطورة تدخل عالم صناعة الاغذية

■ لم تعد أشعة «إكس» المتطورة حكرا على المشافي والعيادات فحسب ولكنها شقت هذه «الاشعة» السحرية طريقها الى المطارات وبلغ بها المطاف أخيرا في مصانع الاغذية.. ذبابة أو دبوس، نملة أو خاتم من حديد. لابأس على المستهلكين الأوروبيين بعد اليوم فقد اصبح لزاما على كل مصنع أغذية ان يستخدم أشعة «إكس» للكشف عن أية هدايا محتملة من هذا النوع.

ولكن هذه الاشعة المتطورة تعجز بعض الاحيان عن الكشف الدقيق عن بعض المواد الصلبة. ويقول الخبراء ان وحدات الاشعة الحالية تعطي صورة ثنائية الابعاد لأي علبة أو زجاجة ولكنها تعجز احيانا عن الكشف عن شظية زجاج أو قطعة عظم.

وتعمل حالياً بعض الشركات الأوروبية على تطوير وحدات أشعة «إكس» بحيث يتم تسليط الاشعة من جهتين. ويقول مارك جرينز من شركة أنظمة الكومبيوتر الذكية انه رغم إحتمال صدور ضجة كبيرة عن أشعة «إكس». فان الاشعة الثنائية المصدر ستكون قادرة على الحصول على صورة واضحة لأي جسم غريب.

وتقوم الشركة حاليا بتطوير أشعة ثلاثية الابعاد تعتمد طرقا حديثة للكشف عن التلوث وقد شارف هذا النظام على الانتهاء.. وتدرس شركة يونيليفر ادخال نظام مماثل لمراقبة خطوط انتاجها من الفلفل الحار والشوربة المعلبة.

وهناك استخدامات ذكية أخرى لتقنية أشعة «إكس» وتعتزم شركة انظمة التطوير التوصل الى نظام يستخدم في الكشف عن العظام داخل مرتديلا الدجاج ويقوم بالتدقيق على الادوية.

اغتيال مصرفي ياباني

■ طوكيو: هوجم احد المديرين بشركة ياما ئيتشي للاوراق المالية وهو المسؤول عن التحقيق في شكاوى العملاء الليلة قبل الماضية وطعن حتى الموت.

وقد وجد بحوزة الضحية عند العثور عليه ١٤٠ الف ين لم تتعرض للسرقة.

ويذكر ان الضحية كتشيرو تارتاني كان يرأس قسما في شركة يامائيتشي يصدر توجيهات للاقسام الاخرى بشأن كيفية التعامل مع شكاوى العملاء.

وتجرى الشرطة تحقيقا فيما اذا كانت هناك علاقة بين القتل وعمل الضحية.

والجدير بالذكر ان اكبر سبعة مسؤولين تنفيذيين بشركة يامائيتشي قد قدموا استقالاتهم من شركة سمسرة الاسبوع الماضي بعد ان تردد ان الشركة قدمت اموالا لاحد مبتزي الشركات.

«واخ»



■ باعة متجولون اندونيسيون يقودون عرباتهم الخشبية المليئة بالمرطبات المثلجة في أحد شوارع العاصمة جاكرتا ويتدفق الآلاف من هؤلاء الباعة الى شوارع العاصمة في ذروة موسم الجفاف ليرووا ظمأ المارة. وتشهد العديد من مناطق اندونيسيا نقصاً في المياه بصورة سنوية الى ان يبدأ موسم الأمطار في اكتوبر او نوفمبر.

في الوقت نفسه تواجه اندونيسيا أزمة ولكن من نوع مختلف تتمثل في انخفاض عملتها الوطنية الروبية بنسبة ١٥,٠٪ من قيمتها في مقابل الدولار غير ان المسؤولين الاندونيسيين يطمئنون المواطنين بأن الاقتصاد لازال قوياً وأن احتياطي البلاد من العملات الصعبة الذي يتجاوز ٢٠ مليار دولار «كاف». (رويتر)

ساهمت في القضاء على التهريب

«بورصة الذهب» انعشت تجارة المعدن الاصفر في تركيا

■ اسطنبول : ادت بورصة الذهب التي تمارس نشاطها منذ عامين في تركيا الى تحول كامل في تجارة كان يهيمن عليها في الماضي تجار عثمانيون في السوق الكبيرة في اسطنبول.

وقاد التجاح في رفع القيود عن استيراد الذهب الى انشاء سوق اجلة تفتح ايام الجمعة والى اقامة مركز للتنقية بهدف اعادة تشكيل مخزون الذهب الذي يدخره الناس في بيوتهم.

وقال التاجر مراد علي اورال عندما بدأت البورصة تمارس نشاطها كان الناس يتحدثون كثيرا عن استغلال الذهب الذي يحتفظ به الناس تحت الحشايا ولكن ذلك لم يحدث. وكان السبب الرئيسي هو عدم وجود مركز تنقية، بدون هذا المركز يستحيل استخدام هذا الذهب في الاقتصاد. ويقدر الذهب المملوك للاتراك بنحو ستة الاف طن بقيمة ٧٠ مليار دولار تقريبا في صورة مجوهرات وعملات.

وتتطلع البورصة التي كان الهدف من انشائها هو تسهيل الاستيراد والقضاء على التهريب الى دمج جزء من هذا الذهب في الاقتصاد.

ويقال ان تركيا تملك ثالث اكبر حجم تعاملات في الذهب بعد ايطاليا والهند ويبلغ حجم التعامل سنويا ٢٥٠ طنا بما في ذلك الذهب القديم. ويقدر ثمن الذهب المعروض في متاجر بيع المصوغات بنحو ٧٥٠ طنا وتعد السوق الكبيرة اهم مركز لتجارة التجزئة منذ القرن الخامس عشر. ويزيد الطلب على الذهب في تركيا بسبب اقبال السياح الذين يفدون الى تركيا كل صيف ولكن الجزء الاكبر من الطلب يرجع الى الهدايا التي يشتريها الاتراك. ويستغل عدد كبير من المواطنين الذهب كملاذ امن من التضخم الذي يبلغ حاليا ٨٠ في المائة سنويا تقريبا. وقال تاجر في السوق نبيع للسياح كما ان هدايا الذهب مطلوبة في الزواج وعندما يولد مولود جديد ولكن الناس تشتري الذهب ايضا لادخاره..

وقبل تحرير استيراد الذهب كان جزء كبير من الطلب يلبى من خلال التهريب الذي ظل لسنوات المصدر الرئيسي للذهب المعروض على التجار. وحاولت الحكومة في عام ١٩٧٩ اجبار الصياغ على اتباع نظام بسيط في الحسابات مما دفعهم لاغلاق متاجرهم احتجاجا على هذا الاجراء لمدة ٤٥ يوما.

ولم تؤد سيطرة البنك المركزي على واردات الذهب في الثمانينات واوائل التسعينات الى حل المشكلة ولايعلم احد في الحقيقة كمية الذهب التي تصل الى تركيا.

وقال كان ايتوجو الامين العام لبورصة الذهب قبل عام ١٩٩٠ كانت كمية الذهب المستوردة غير معروفة.

وفي مارس عام ١٩٩٣ تم تخفيف القيود التي تتحكم في التجارة الخارجية في الذهب غير المشغول وفي الوقت نفسه رفعت القيود عن الاسعار مما سمح بتحديد اسعار الذهب من خلال السوق وليس البنك المركزي، ومهدت هذه التغيرات لاقامة البورصة.

وقال ايتوجو مع هذا النجاح في سياسة رفع القيود عن تجارة الذهب الذي واكب نشاط بورصة الذهب يعد استيراد الذهب بشكل غير مشروع غير مجد اقتصاديا.

ويباع الذهب حاليا في تركيا بسعر يزيد نحو ٨٨ سنتا فقط للاوقية الاونصة عن السعر السائد في السوق العالمية.

ومن المقرر ان تتلقى تجارة الذهب دفعة من خلال مركز التقنية الذي يجرى انشاؤه حاليا ويتوقع ان تجرى فيه تنقية ٤٠٠ طن من الذهب كل عام وفقا لما يقوله ايتوجو. ومن المنتظر ان تبدأ عمليات هذا المشروع بحلول نهاية عام ١٩٩٨ اذا سار كل شيء وفقا لما هو مخطط له. وفي المستقبل القريب ينتظر ان تبث السوق الآجلة نشاطا جديدا في تجارة الذهب..

«رويتر»

حديث التنمية

تناولنا في أحاديث سابقة موضوع أهمية المياه وحجم المشكلة على المستوى العالمي، اما عن حجم المشكلة على مستوى العالم العربي فيلاحظ - من البيانات الواردة في البحوث المقدمة لندوة مركز الدراسات الاستراتيجية والتوثيق ببيروت عام ١٩٩٤ حول مشكلة المياه في الشرق الاوسط - ان نسبة الاكتفاء الغذائي قد انخفض من نحو ٧٠٪ في بداية السبعينات الى نحو ٥٠٪ فقط في بداية التسعينات وهو ما يعني ان مؤشر التبعية الغذائية قد تزايد من نحو ٣٠٪ الى نحو ٥٠٪ خلال الفترة المذكورة.

وتبين الارقام الواردة في بحوث الندوة ان الموارد المائية في البلدان العربية تقدر بنحو ٣٥٣ الى ٣٩٤ مليار متر مكعب من المياه سنويا، ولكن ما يتم استغلاله فعلا من هذه الكمية لا يتعدى ١٧٥ مليار متر مكعب، مع ملاحظة ان توزيع المياه بين الدول العربية ليس متساويا فهناك الدول التي تنعم بالانهار، وهناك الدول شحيحة الموارد المائية كدول الخليج العربي.

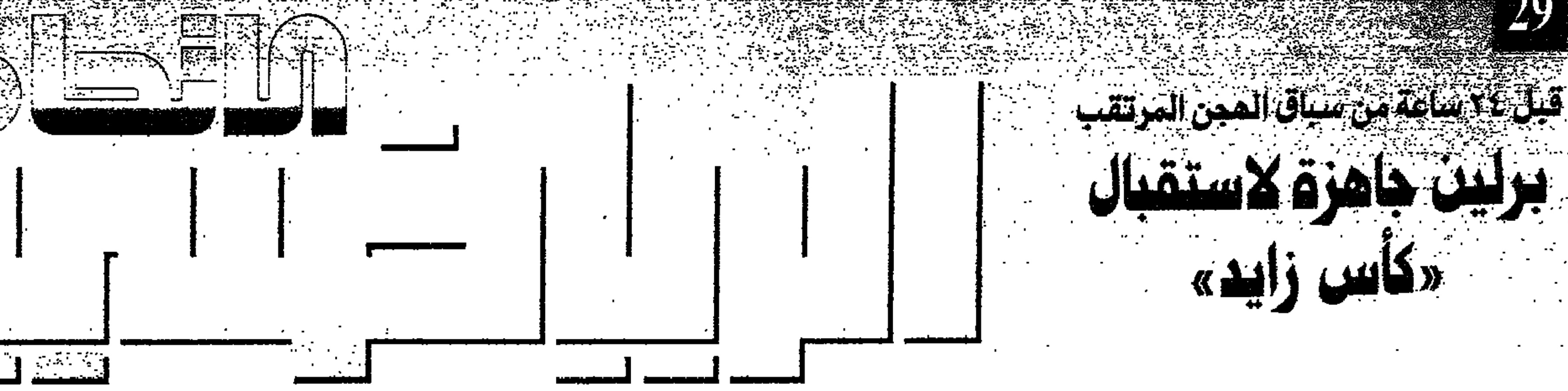
اما الكمية المستخدمة من المياه فإنها تكتنفها سلبيات كثيرة تعكس الهدر المتزايد وسوء الاستخدام فمثلا تقدر كمية المياه اللازمة لري الهكتار من الارض سنويا بنحو ٧,٥ ألف متر مكعب في حين ان المستخدم من المياه في البلدان العربية يصل الى نحو ١٢ ألف متر مكعب وهو ما يعني ان نسبة الهدر تصل الى نحو ٣٧,٥٪ في مياه الري، واذا امكن ترشيد استخدام المياه في الري واستكملت المنشآت الخاصة بالسيطرة والتحكم في المياه لأمكن زيادة المساحة المروية بنحو ٩٠٪.

وايضا فإنه يلاحظ ان هناك هدرا كبيرا في الاستخدام المنزلي للمياه وعلى سبيل المثال يذكر أحد الباحثين ان البحرين - التي تعد من أفقر البلدان العربية من حيث الموارد المائية - يصل معدل استهلاك الفرد من المياه فيها نحو ١٢٥ جالونا يوميا في حين ان متوسط الاستهلاك العالمي هو في حدود ٥٠ جالونا يوميا وهو ما يعني ان نسبة الهدر تصل الى نحو ٦٠٪.

وعلى ذلك فإنه يمكن تلافي مشكلة المياه في المنطقة العربية خاصة في المدى المنظور وذلك عن طريق العمل على حسن استغلال المياه واتباع السياسات التي تؤدي الى تقليل الهدر فيها.

ولكن ما هي السياسات التي يمكن اتباعها في الدول العربية سواء غزيرة الموارد المائية او الشحيحة في هذه الموارد والتي تؤدي الى التغلب على مشكلة العجز المائي؟. سيكون هذا موضوع حديثنا القادم ان شاء الله.

د. صبري حسنين



قبل ٢٤ ساعة من سباق الهجن المرتقب

برلين جاهزة لاستقبال «كأس زايد»

السبت ١٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٦ أغسطس ١٩٩٧م

يختتم بثلاث مباريات مع مالي وايران وغانا

اتحاد الكرة يعلن البرنامج الكامل لإعداد منتخبنا لتصفيات مونديال ٩٨

قبل أيام من آخر بطولات التنس الكبرى

النجوم يتساقطون!

الجزيرة يختتم معسكره في فرنسا ويغادرها الى القاهرة

■ اختتم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة المرحلة الاولى من معسكره في فرنسا وغادر امس الجمعة الى القاهرة لاقامة المرحلة الثانية من المعسكر. وقد لعب الفريق في فرنسا ثلاث مباريات فاز في اثنتين منها وتعادل في الثالثة. ومن المقرر ان يلعب الفريق اربع مباريات مع فرق من الدرجة الاولى في مصر يعود بعدها الفريق الى ارض الوطن يوم ١٩٩٧/٨/٢٥.

ومن جهة اخرى يغادر الفريق الاول والشباب للكرة الطائرة الى فرنسا لاقامة معسكر تدريبي يتخلله عدد من المباريات الودية.

ومن المقرر ان يغادر الفريق الاول لكرة اليد بطل الدوري العام للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ الى اسبانيا لاقامة معسكر تدريبي في مدينة برشلونة ويلعب عددا من المباريات مع الفرق الاسبانية ليعود الى البلاد في ١٩٩٧/٩/١٦.

بعد اعتذار أحمد الكاس

السويق العماني يتعاقد مع المغربي الغريسي

■ ضم نادي السويق العماني مهاجم كرة القدم الدولي المغربي السابق عبدالسلام الغريسي لمساعدته في العودة الى دوري الدرجة الأولى من جديد. وسبق للسويق أن ضم المدرب المغربي عبدالغني الناصري وهداف دوري الدرجة الثانية في المغرب خالد المغندر.

وكان السويق صرف النظر عن التعاقد مع المصري أحمد الكاس الذي فاجأ الجميع بانتقاله من الزمالك القاهري الى ناديه القديم الأولمبي السكندري مع العلم بأن السويق عرض عليه ١٢٥ ألف دولار بخلاف الراتب الشهري لكنه اعتذر في اللحظة الأخيرة.

على صعيد آخر بدأ فريق صور أمس استعداده للقاء الزوراء العراقي في بطولة أندية آسيا في ٢٩ الحالي في صور بقيادة المدرب سالم خميس بانتظار وصول المدرب العراقي الجديد واثق ناجي. وضم الفريق الى صفوفه المهاجم البوروندي قنسطنطين كميندا لاعب نادي عمان السابق علما بأنه استغنى عن الروسي جوزف شاميل والمالي موسى كوني.

ووافق الاتحاد العماني على تكليف نادي فنجاء لتنظيم بطولة أندية مجلس التعاون من ٢٧ سبتمبر الى ٨ نوفمبر.

وسيسافر منتخب عمان للناشئين الى فرنسا في ٢٢ الحالي وهو يضم ١٨ لاعبا في محطة أخيرة قبل خوضه نهائيات بطولة العالم التي ستبدأ في ٤ سبتمبر المقبل في مصر. وكان المنتخب العماني أقام معسكرا تدريبيا في ألمانيا وخاض ٣ مباريات تجريبية ففاز على بايرن ميونيخ ٢/صفر وخسر أمام منتخب ألمانيا ١/٥ ثم فاز عليه ١/٢.

احتراف الحكام السعوديين!

■ الرياض - الاتحاد: اكد الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم عبدالرحمن الدهام وجود دراسة في الاتحاد لاحتراف الحكم السعودي بعد نجاح تجربة احتراف اللاعب إلا ان الدهام الذي كان يتحدث في افتتاح الدورة الأولى السنوية لصقل وترفيع الحكام البالغ عددهم نحو ٤٠٠ حكم لم يحدد المراحل التي قطعتها الدراسة واكتفى بالقول لسنا متعجلين ونسير بتأن حتى تكون قراراتنا سليمة جدا.

ويواجه الحكام السعوديون بحملات صحفية موسمية من قبل مسؤولي الفرق والصحفيين يطالب البعض فيها احيانا الاستعانة بحكام اجانب وهو ما يرفضه الاتحاد السعودي لكرة القدم نهائيا ولا يبدي مسؤولوه أي نوع من الاستعداد لتناول هذا الموضوع مؤكدين ثقتهم الكاملة في الحكم السعودي الذي يعد الأقل اخطاء من غيره.

في دورة البقاء بالدوري المصري

شبين يهزم السويس ١/٢ في الوقت القاتل

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في ثاني لقاءات دورة البقاء بالدوري المصري لكرة القدم.. فاز جمهورية شبين أمس على السويس ١/٢.. ليتعقد الموقف وينتظر الجميع اللقاء الفاصل بين الكروم والسويس الثلاثاء القادم. أصبح لشبين ٣ نقاط ومثلها للكروم بينما للسويس لا شيء.

تقدم شبين بهدف لأميدو كريم في الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول بضربة رأس خادعة.. وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٣ وبقذيفة بعيدة المدى سجل خالد عوض هدف السويس.. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع اضاف حازم أبوالنور الهدف الثاني لشبين وسط ذهول جماهير السويس التي ملأت ملعب اسكو.. وينتظر الجميع الموقعة الساخنة الثلاثاء القادم.

تأجيل مباراة تونس وناميبيا

■ تأجلت مباراة تونس وناميبيا من اليوم الى غد الأحد في العاصمة التونسية في الجولة الأخيرة من الدور الثاني والنهائي لتصفيات كأس العالم ٩٨ في كرة القدم للقارة الافريقية (المجموعة الثانية).

وتم التأجيل بناء على طلب ناميبيا لتمكين منتخبها من الوصول الى تونس في وقت مناسب.

لدى عودته لبلاده متوجا بالذهب

اصابة طفيفة لجبريسيلاسي في حادث سير

■ اصيب العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي اصابة طفيفة في حادث سير مساء امس الأول في اديس ابابا بعد عودته من زيوريخ (سويسرا) حيث خاض لقاءها الدولي لالعاب القوى وسجل خلاله رقما عالميا جديدا في سباق ٥ آلاف متر ١٢.٤١.٨٦ دقيقة.

وذكر الدكتور كاساي كيتسيلا مدير مستشفى سان جابرين الخاص ان جبريسيلاسي تعرض الاصابة طفيفة في جبينه ثم توجه الى منزله بعدما اجريت له الاسعافات الاولية. واضاف ليس هناك اي خطر وسيكون في صحة جيدة كما كان من قبل.

ووقع الحادث عندما كان جبريسيلاسي في طريقه من المطار الى منزله. ومع انه لم يبلغ احدا بقدومه الى العاصمة فان الكثيرين كانوا في انتظار البطل العالمي والاولمبي. وقد واكبوا السيارة التي يستقلها مشيا. ويحمل جبريسيلاسي بطل العالم في سباق ١٠ الاف متر ثلاث مرات الرقم العالمي ايضا في هذه المسافة.

عداءة كوبية تطلب اللجوء السياسي الى اسبانيا مع زوجها

■ طلبت العداءة الكوبية اوداليس ليمونتي مع زوجها بدرو فيجيروا وهو مدربها في الوقت ذاته، حق اللجوء السياسي الى اسبانيا. واوضح الزوجان انهما تقدما بالطلب في ٦ اغسطس الحالي.

وحضرت ليمونتي (٢٥ عاما) الى مدريد في ٨ يوليو الماضي مع عداءتين اخريين بهدف الاستعداد لبطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت الشهر الحالي في اثينا. ثم التقت زوجها الذي حضر بعدها باسبوعين وتوجها بالطائرة الى بالما دي مايوركا حيث تقيم والدة الزوج وتقدما بعد ذلك بطلب اللجوء السياسي.

وقالت العداءة: كان وضعنا سيئا في كوبا. ولم نكن نحب النظام السياسي ولا الادارة الرياضية. وكانت ليمونتي شاركت في فوز كوبا بذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م في دورة العاب امريكا الوسطى في ٢٥ يونيو الماضي في سان خوان (بورتوريكو) وشاركت ايضا في دورتي برشلونة واتلانتا الأولمبيتين عامي ٩٢ و٩٦.

الكوكايين بدلاً من المنشطات!

■ ذكرت صحف الأرجنتين ان المادة المنشطة التي تناولها الكولومبي البيرو اوزورياجا مهاجم فريق انديبندينتي الأرجنتيني لكرة القدم قد تكون الكوكايين.

وكان الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم أكد الأربعاء الماضي انه ثبت تناول اوزورياجا منشطات بعد الفحص الذي خضع له في نهاية المباراة أمام سان لورنزو دون أن يوضح اسم المادة. وربما يتقرر ايقاف اوزورياجا خمس سنوات.



سجله حافل بالانجازات

الشارقة يتعاقد مع مدرب المنتخب الجزائري لقيادة فريق اليد للموسم المقبل

□ محمد جاسم

■ نجاح جديد حققته الادارة الشرقاوية بتعاقدها مع واحد من افضل المدربين على مستوى الوطن العربي عندما اتمت الاتفاق مع مدرب المنتخب الجزائري ونادي نصر حسين داي لكرة اليد الكابتن درواسي ابوسفيان لقيادة الفريق الاول لكرة اليد بالنادي في الموسم المقبل.

وتأتي مهمة ابوسفيان الذي وصل الى الامارات ويقود التدريب الاول للشارقة مساء اليوم.. كأول تجربة ميدانية لهذا المدرب خارج الجزائر في مجال التدريب حيث لم يسبق له من قبل ان تولى قيادة اي فريق خارج بلده.

ويملك مدرب الشارقة الجديد لكرة اليد سجلا حافلا من البطولات والانجازات التي حققها على صعيد ناديه نصر حسين داي والمنتخب الوطني منذ ان كان لاعبا في صفوفه. وقد انضم ابوسفيان كلاعب في صفوف المنتخب الجزائري في عام ٧٩ ومثل بلده حتى عام ٨٩ قبل ان يتوجه الى مجال التدريب.. حيث اشرف في بداية عهده على تدريب فريق مولودية الجزائر ومن ثم عاد الى ناديه الاصلي وتولى قيادته واستطاع ان يصعد به من الدرجة الثانية الى الاولى ومن ثم الى الدرجة الممتازة.. ونجح معه في الموسم الماضي بلوغ المباراة النهائية لكأس الجزائر.

الدرواسي ابوسفيان تولى قيادة المنتخب الجزائري بعد نهاية بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في اليابان وقاد الجزائر في دورة البحر المتوسط التي اقيمت الشهر الماضي في مدينة باري الايطالية.

التفاصيل الكاملة.. غدا

وكعادتها «الاتحاد الرياضي» كانت سباقة في التعرف على المدرب الجديد لليد الشرقاوية، الذي تحدث اليها حول كل ما يتعلق بقبول مهمة قيادة يد الشارقة وحول التجربة الاولى له خارج الجزائر.. الى جانب التفاصيل الدقيقة لعملية التعاقد.. والكثير من المعلومات الخاصة بالمدرب الجزائري الجديد وطموحاته مع فريق الشارقة.. تجدونه غدا في الحوار الموسع الذي اجرته «الاتحاد» مع ابوسفيان.

اتحاد جدة في ورطة لغياب المدرب وبهجا

■ الرياض - الاتحاد:

■ يساور القلق جمهور الاتحاد على مصير فريقهم في الموسم الجديد المطالب فيه بالدفاع عن القابه الثلاثية والذي ينطلق يوم ٣١ اغسطس الحالي بمسابقة كأس الاتحاد للدرجتين الممتاز والاولى بسبب عدم وصول مدرب الفريق كالاديش المتوقع اليوم أو غداً وتأخر وصول مهاجم الفريق وهداف الدوري أحمد بهجا أياما أخرا.

وزاد من القلق مغادرة اللاعب الجنوب افريقي الزين موسى جدة والتي امضى فيها عدة أيام تدرب فيها مع الفريق وشاركه مباراته الودية مع فريق وج والتي انتهت بفوزه بأربعة اهداف دون مقابل زلق فيه نجوم الاتحاد الجدد حمزة ادريس وعلي هادي بالاضافة إلى الزين موسى رفض توقيع العقد ريثما تنتهي مشكلته مع نادية الجنوب افريقي المعروضة على المحكمة والتي تجتمع هذا الاسبوع لكن الزين طمأن الاتحاديين بأنه لن يلعب لأي ناد سعودي غير الاتحاد الذي يفاوض عدة لاعبين لاختيار احدهم لاكمال عقد الثلاثة الاخرين في صفوف الفريق.

البطولة العسكرية العربية للتوجه بالبوصلة

لبنان أولاً والامارات ثانياً

■ اختتمت البطولة العربية العسكرية الثانية للتوجه بالبوصلة والتي أقيمت في منطقة ضهور الشوير - بشلاما - المتين - مشيخا، لمسافة ١٢ كيلومتراً بمشاركة ثماني دول عربية، وقد فاز الجيش اللبناني على المسالك الخمسة المحددة للبطولة وجاء ترتيب الثلاثة الاوائل كما يلي:

على المسلك الاول: الرقيب أول بشارة فرنسيس.
المسلك الثاني: الجندي جبيب عساف.
المسلك الثالث: العريف أول شربل جلبوط.

جرى على ملعب ثكنة شكري غانم في الفياضية حفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور نائب رئيس الاركان للعمليات العميد الركن ابراهيم عباس ممثلا العماد لحود قائد الجيش ومندوب جامعة الدول العربية - الادارة العامة للشؤون العسكرية الدكتور سامي كاشور ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد الركن محمد غازي السمكري ورؤساء وأعضاء البعثات العربية المشاركة في الدورة إضافة الى حشد كبير من الضباط والمسؤولين الرياضيين والاعلاميين، وفي الختام أقيم حفل كوكتيل في مقصف المدرسة الحربية بالمناسبة.

فوز شباب النصر في ثاني مبارياتهم بمعسكر تشيكيا

■ حقق فريقا الناشئين والشباب لنادي النصر بمعسكرهما الخارجي بجمهورية التشيك الفوز الثاني لكل منهما على فريق انكلترنتوف.

ففي مباراة الناشئين تحت ١٧ سنة.. سجل النصر أول اهدافه بعد مرور ١٣ دقيقة بواسطة اللاعب وليد مراد.. وتبادل الفريقان الهجمات ليقوم اللاعب مسلم احمد وبمجهود فردي من منتصف الملعب مسجلا الهدف الثاني للنصر وبذلك انتهى الشوط الأول. ورغم محاولات الفريقين في الشوط الثاني.. إلا أن جميع المحاولات لم تنجح ليبقى النصر فائزا ٢/صفر. وفي مباراة الشباب تحت ١٩ سنة فاز النصر على رديفه من فريق انكلترنتوف بهدفين مقابل هدف واحد.. تقدم النصر بهدف واحد وفي الشوط الثاني ومن خطأ حارس النصر سجل فريق الخصم هدف التعادل.. وبقيت محاولات النصر مستمرة حتى نجح بدر جاسم في تسجيل هدف النصر الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين لتنتهي بالفوز الثاني للنصر ١/٢.

المنصورة يعرض ياسر تحسين للبيع

رئيس النادي الاولمبي يوافق على شروط أحمد الكاس

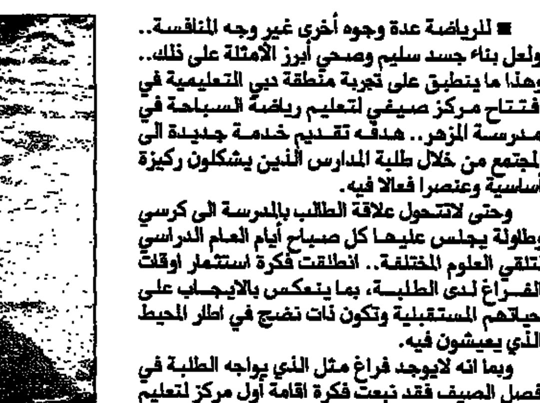
■ استمرارا لعملية انتقالات اللاعبين المصريين.. قرر مسؤولو نادي المنصورة طرح اللاعب ياسر تحسين مهاجم الفريق للبيع مقابل ١٤٠ الف جنيه. وفي الاسكندرية يتردد عودة احمد الكاس لناديه السابق «الاولمبي» وجرت مفاوضات بين اللاعب ومحمود بكر رئيس النادي والذي وافق على شروط اللاعب وهي ٤٠٠ الف جنيه مقابل اللعب لمدة موسمين بالاضافة لراتب شهري ٣ آلاف جنيه. ويتردد بقوة داخل النادي الاولمبي انه في حالة اتمام صفقة احمد الكاس فسيكون الزمالك قد نجح في الحصول على اللاعبين خميس جعفر واسلام الشاطر نجمي المنتخب الاولمبي السابق والذي يصر الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك على ضمهما. وفي المحلة وقع اللاعب ايمن شالي لفريق الغزل لمدة ٣ مواسم مقابل ٩٠ الف جنيه يحصل منها اللاعب على ٤٠ الف جنيه كمقدم عقد والباقي على دفعتين بواقع ٢٥ الفا لكل موسم.



حصة تدريبية. تصوير: محمد سرور

في التجربة الأولى لمنطقة دبي التعليمية

مسبح مدرسة «المزهر» يتحول إلى فصل دراسي! خطة متكاملة لتعليم طلبة المدارس فنون السباحة



■ للرياضة عدة وجوه أخرى غير وجه المنافسة.. ولعل بناء جسد سليم وصحي أبرز الأمثلة على ذلك.. وهذا ما ينطبق على تجربة منطقة دبي التعليمية في افتتاح مركز صيفي لتعليم رياضة السباحة في مدرسة المزهر.. هدفه تقديم خدمة جديدة الى المجتمع من خلال طلبة المدارس الذين يشكلون ركيزة أساسية وعنصرا فعالا فيه.

وحتى لاتتحول علاقة الطالب بالمدرسة الى كرسي وطاولة يجلس عليها كل صباح أيام العام الدراسي لتلقي العلوم المختلفة.. انطلقت فكرة استثمار اوقات الفراغ لدى الطلبة، بما ينعكس بالايجاب على حياتهم المستقبلية وتكون ذات نضج في اطار المحيط الذي يعيشون فيه.

وبما انه لايوجد فراغ مثل الذي يواجه الطلبة في فصل الصيف فقد نبعت فكرة اقامة أول مركز لتعليم السباحة لمختلف المراحل التعليمية في اطار خطة طموحة متعددة الجوانب لمنطقة دبي التعليمية.

لذلك لم تقف الفكرة عند تعليم السباحة فقط.. بل تخطتها الى أبعاد أخرى تهدف الى استثمار التواجد المكثف للطلبة لتشتمل على جوانب فكرية وثقافية واجتماعية بالاضافة الى محاضرات دينية.

ويقف وراء الفكرة سعادة حمد الشيبلي مدير منطقة دبي التعليمية، وكادر مكون من: موسى عباس رئيس لجنة الدراسات بالمنطقة والدكتور عثمان مصطفى طه مشرفا عاما والاداري حليم رشيد والمدربين فايز فرحان بجبوب ومحمد عبدالحليم ومهند نديم عبدالمولى.

وبما انها التجربة الأولى لمنطقة دبي التعليمية.. فقد أدى اقبال حوالي ٢٢٥ طالبا بالاضافة الى عشرة من أولياء الأمور الى الجامعة الى وضع خطة تعليمية متكاملة على مدار العام الدراسي لتعليم السباحة و ذلك بالتنسيق مع اتحاد السباحة.. وايضا الى تطوير المركز ليشمل العديد من الأنشطة الرياضية الأخرى وذلك من أجل استيعاب عدد أكبر من المشاركين خلال الاجازة الصيفية والعام الدراسي.

أهمية المركز

سعادة حمد الشيبلي يتحدث حول اهمية المركز بالقول: انه في اطار الخطة التربوية الشاملة والمتعددة الجوانب لمنطقة دبي التعليمية وذلك بالاستفادة من المنشآت التربوية والرياضية الموجودة.. تم افتتاح مركز صيفي لتعليم السباحة في مدرسة المزهر.

ويهدف المركز الى تعليم أبنائنا الطلبة على رياضة الآباء والأجداد وشغل أوقات فراغهم بما هو مفيد ونافع في اطار التربية العامة وذلك من خلال وضع خطة لتعليم المبادئ الأساسية لتعليم السباحة من قبل لجنة متخصصة من مدربي السباحة والتربية الرياضية تضمنت انشطة رياضية اخرى.. بدنية وفكرية الى جانب لقاءات ثقافية وأخرى اجتماعية ومحاضرات دينية.. ويمكن الاستفادة من المركز لكافة فئات المجتمع.

ويضيف ان هذه الدورات هامة جدا وضرورية لشغل أوقات الفراغ خلال الاجازة الصيفية وتعليم أولادنا على السباحة التي حث عليها ديننا الحنيف واحياء تراث الآباء والأجداد.. خاصة وأن المسبح يتمتع بالمواصفات الفنية والصحية العالمية وتتوفر فيه كافة الوسائل التعليمية والانقاذ وسط اشراف جهاز فني واداري جيد.

أهداف المركز

ومما تقدم يتضح ان من اهداف المركز الذي يفتتح لأول مرة، محو أمية السباحة بين صفوف الطلبة في كافة المراحل التعليمية والسنية بالاضافة الى فئات المجتمع الأخرى من خلال تعليم المبادئ الأساسية. وكذلك احياء تراث الأجداد بما يتماشى مع طبيعة المنطقة الجغرافية المطلة على البحر.. والأهم من ذلك كله انها احدى الرياضات التي حث عليها ديننا الحنيف.

ومن أجل تحقيق الهدف فقد تحول مسبح مدرسة المزهر الى فصل تعليمي بكل ما تحمله الكلمة من معنى (!).. فقد دأبت ادارة المنطقة على توفير كافة المستلزمات الأساسية لحمام السباحة والى توفير كافة الوسائل التعليمية والتدريبية ووسائل الانقاذ والاسعافات الأولية اللازمة.

وقد فتح المركز أبوابه يونيو الماضي وتم اخضاع كافة المشاركين في هذه الدورات الى الفحوص الطبية اللازمة بالصحة المدرسية للتأكد من اللياقة الصحية وخلوهم من الأمراض.. وبعد ذلك تم اجراء الاختبارات الفنية لتحديد مستوى المشاركين ليتم تصنيفهم الى الفئات الثلاث الموجودة (مبتدئ ومتقدم ومتدرب).. وكذلك لادراجهم ضمن المجموعات المناسبة.. وتجدر الاشارة الى ان عملية التصنيف والفرز اجريت اسبوعيا على اساس استجابة المتعلمين للبرنامج ووضعهم في المراحل التي تتناسب مع مستواهم الحقيقي.

وأجريت العملية ضمن خطة لكل مرحلة من هذه المراحل انطلاقا من المستوى الفني.. وتضمنت هذه الخطة ايضا ألعابا ومسابقات ترفيهية في الماء الى جانب بعض الانشطة الرياضية المصاحبة.. البدنية منها والفكرية الى جانب المحاضرات الدينية.

وقد وفرت ادارة المنطقة الحافلات المدرسية المناسبة لاحضار المشاركين واعادتهم وذلك على فترتين صباحية من الساعة ٨,٣٠ الى الساعة ١١,٣٠.. ومسائية من الساعة ٤,٣٠ الى الساعة ٧,٣٠ مساء.. بحيث يتلقى المشارك وحدة تعليمية في السباحة لمدة ساعتين ويستمتع بالفترة الثانية بالأنشطة الرياضية والفكرية الأخرى.

وفتحت دورات قصيرة لمدة شهر واحد تضمنت ١٢ وحدة تعليمية للسباحة بالاضافة الى دورات طويلة على مدار الاجازة الصيفية تضمنت ٣٦ وحدة تعليمية يحصل المشاركون فيها على شهادة مشاركة. وفي بداية كل دورة يتم تعريف المشاركين بنظام استخدام حمام السباحة والمرافق الصحية والرياضية وكذلك التعريف بوسائل الانقاذ الأساسية وكيفية التعامل معها مع التأكيد على الطرق الصحيحة لممارسة رياضة السباحة.

وقد روعي يوميا التأكد من عملية قياس نسبة الكلور والحمض في مياه المسبح والاشراف على عملية التنظيف والتكرير وذلك للمحافظة على جاهزية المسبح ضمن المواصفات الفنية والصحية العالية للمحافظة على صحة المشاركين. وتعد رياضة السباحة من أفضل الرياضات التي يمكن ممارستها في فصل الصيف وسط ارتفاع درجات الحرارة التي تشهدها الدولة في هذا الوقت من العام.



اشراف مباشر.

الشيباني:

شغل أوقات الفراغ في فصل الصيف أبرز الأهداف

وسائل الاعلام تدعو لنهج أسلوب دفاعي

اهتمام وحذر أردني بلقاء الوحدات مع الشباب السعودي

□ عمان - يوسف عبدالله:

□ تترقب أوساط الكرة الأردنية باهتمام بالغ الموقعة الصعبة التي سيخوضها فريق نادي الوحدات - بطل الدوري والكأس في الأردن - في مدينة الاسماعيلية المصرية مساء اليوم السبت مع فريق نادي الشباب السعودي في اطار نهائيات البطولة العربية الثامنة للأندية أبطال الكؤوس بكرة القدم.

وفي الوقت الذي تأمل فيه أوساط الكرة الأردنية ان ينجح الوحدات في تسجيل بداية موفقة له في البطولة التي يستضيفها النادي الاسماعيلي المصري عبر تحقيق نتيجة ايجابية أمام الشباب السعودي.. فانها تدرك المهمة الشاقة التي تنتظر فريق الوحدات في البطولة بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الأصعب (الثانية) الى جانب فرق أندية مولودية وهران الجزائري والعربي الكويتي والشباب السعودي.

وقد أثقل انجاز المنتخب الأردني الفائز بذهبية الدورة العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال شهر يوليو الماضي كاهل فريق الوحدات، الذي وجد نفسه مطالبا أمام أوساط اللعبة في الأردن بتشريف الكرة الأردنية والابقاء على الصورة الزاهية التي اكتسبها من خلال ذهبية الدورة العربية وذلك بالصعود الى الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية في الاسماعيلية على أقل تقدير.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يشارك فيها فريق الوحدات في بطولات الأندية العربية. والمرة الثانية في بطولة أبطال الكؤوس حيث شارك الوحدات في البطولة السابعة لأبطال الكؤوس والتي استضافها في عمان خلال شهر مايو من العام الماضي.. بيد ان الوحدات فشل في اجتياز حاجز الدور الأول في كافة مشاركاته السابقة بمسابقتي أبطال الدوري وأبطال الكأس.

وأشارت وسائل الاعلام الأردنية الى ضرورة أن ينهج فريق الوحدات أسلوبا دفاعيا في مواجهة اليوم أمام الشباب السعودي وبشكل نسبي ليسعى من خلاله الى استثمار الهجمات المعاكسة في تهديد مرمى الشباب وذلك نظرا لتفوق الفريق السعودي على صعيد التحضير للبطولة.

وقد واجهت فريق الوحدات الذي يقوده المدرب العراقي أنور جسام صعوبة كبيرة في تنفيذ برنامج اعداده للبطولة الأمر الذي حد كثيرا من طموح انصار النادي الذين يمثلون القاعدة الأوسع بين جماهير الكرة الأردنية حيث افتقد الوحدات ٧ من ركائزه الأساسية فترة طويلة أثناء مرحلة التحضير للمشاركة في البطولة، نتيجة ارتباطهم مع المنتخب الأردني أثناء تحضيره ثم مشاركته في منافسات الكرة بالدورة الرياضية العربية في لبنان وهم يوسف العموري (الكابتن) وعبدالله أبوزمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود ورأفت علي ومنير أبوهنطش وجهاد عبدالمنعم.

ولعل المرحلة الأبرز في برنامج اعداد فريق الوحدات للبطولة هو المعسكر التدريبي الذي كان قد خضع له الفريق مؤخرا في مدينة الاسكندرية وتضمن مباراتين وديتين على ملعب الأكاديمية البحرية بالاسماعيلية. وقد اكد المدرب جسام ان الفريق أصبح في حالة فنية ومعنوية أفضل من السابق.

نهائي كأس النخبة اللبنانية: الثانية للنجمة أم الاولى للانصار؟

□ يتقابل فريقا النجمة والانصار في لقاء قمة غدا الاحد على ملعب برج حمود في نهائي كأس النخبة الثانية في كرة القدم التي تشارك فيها افضل ستة فرق في الدوري اللبناني الماضي. وكان النجمة احرز كأس الدورة الاولى بفوزه على الانصار بالذات بهدف لاحمد بورة في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦ وسيلتقيان مجددا في الكأس السوبر في ٢٤ اغسطس الحالي وهي المباراة التي تجمع بين بطلي الدوري والكأس.

واسفر آخر لقاء بين النجمة والانصار عن فوز الاول بهدفين لكركي ومحمد ابوعليوي في نهائي كأس لبنان الـ ٢٥ في ٢٢ مارس الماضي في طرابلس. وصعد النجمة الى المباراة النهائية الجديدة بتغلبه على الهومنتمن ٣/ صفر والاخاء ٢/١ (المجموعة الثانية) والهومنمن ٣/٢ في نصف النهائي وسجل اهدافه مدافع الهومنتمن هاروت وارطانيان خطأ في مرمى فريقه وحيدر حايك وعبدالحميد كركي ووائل نزهة وعلي كاظم وعباس شحرور.

اما الانصار فتعادل مع الهومنمن ٢/٢ وتغلب على الصفاء ٢/ صفر (المجموعة الاولى) والاخاء ٣/ صفر في نصف النهائي وسجل له محمد موسى وبلال زغلول من ركلتي جزاء وفادي حلاق واحمد سقسوق ومحمد مسلماني.

واختلفت مسيرة الفريقين في الدورة حيث جهد النجمة، صاحب الشعبية الكبرى، للفوز على الاخاء بهدف في الدقائق الاخيرة وعلى الهومنمن في الوقت الاضافي بعد تعادلهما ٢/٢ في حين لم يجد الانصار صعوبة في تخطي منافسيه.

على الورق، تبدو فرصة النجمة اوفر قياسا على عروضه الشيقة في مبارياته الثلاث بفضل العناصر المميزة التي تزخر بها صفوفه. وهو سيخوض اللقاء في غياب شحرور لطرده ويتوقع ان يحل محله محمد حلاوة. وسيحدد لاعبو الوسط رائد ابو النصر وابو عليوي وكركي وجمال الحاج نوعية اداء النجمة لان مهمتهم لن تكون سهلة بوجود الانصاريين مالك حسون وسقسوق وسليم حمزة.

في المقابل، يغيب عن الانصار الحارس علي فقيه الذي اصيب بكسر في فكه في لقاء الاخاء ولن يتمكن من اللحاق بلقاء العراق ولبنان الخميس المقبل. الى ذلك فان جمال طه خارج البلاد للنقاهة، اما عبدالفتاح شهاب فقدم اعتذارا لغيابه عن التدريب عشية كأس النخبة لخلاف مع المدير الفني عدنان الشرقي.

وفوز الانصار رهن بمدى الرقابة اللصيقة التي سيفرضها مدافعاه زغلول وكيفروك على نزهة وكاظم (بلال فليفل) ولن يكون دور حسون وسقسوق في وسط الملعب اقل شأنا اذا اراد الشرقي تحييد مفاتيح اللعب في الفريق النبيذي. وعشية المباراة دعت ادارة الانصار في بيان جمهور النادي الى المحافظة على رباطة الجأش. وحتى الساعة لم يعرف حكم الساحة.


استعدادا للتصفيات النهائية لكأس العالم

منتخبنا الوطني للكرة يلعب ٦ مباريات تجريبية.. آخرها مع مالي وايران وغانا

عبدالله نزري

■ اعلن اتحاد الكرة امس برنامج المباريات الودية التجريبية التي من المقرر ان يخوضها منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في اطار استعداده للتصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا. وتضمن البرنامج ٦ مباريات ثلاث مع فرق نمساوية خلال معسكره في النمسا.. ويختتم الفريق تجاربه بثلاثة لقاءات قوية مع منتخبات مالي وايران وغانا وسوف تقام آخر مباراتين اوائل شهر سبتمبر المقبل باستاد مدينة زايد الرياضية كتجربة أخيرة قبل بدء التصفيات.

وجاء برنامج المباريات على النحو التالي:

● ٢٠ اغسطس: الإمارات وفريق نادي زيرول.

■ ٢٥ اغسطس: الإمارات وفريق نادي وستل دورف.

● ٢٦ اغسطس: الإمارات مع فريق نادي رام.

● ٢٧ اغسطس: الإمارات مع منتخب مالي.

● ١ سبتمبر: الإمارات مع منتخب ايران بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي.

● ٥ سبتمبر: الإمارات مع منتخب غانا بمدينة زايد الرياضية.

حكام مباريات التصفيات

وعلى جانب آخر تلقى اتحاد الكرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم قائمة حكام المباريات الثلاثة الأولى لمنتخبنا في التصفيات الآسيوية مع كازاخستان واليابان واوزبكستان حيث يديرها حكام من تايلاند وماليزيا وايران على النحو التالي:

● الإمارات مع كازاخستان يوم ١٣ سبتمبر المقبل باستاد مدينة زايد. ويحكم اللقاء طاقم حكام تايلاندي بقيادة أون براسوت بيروم ويعاونه بير مبانيش براشيا مساعد أول وميتشاي باتلوساك مساعد ثاني وبايتيكو ساكتشاي حكما رابعا ويراقب المباراة حمزة عبدالله من البحرين.

● الإمارات مع اليابان وتقام يوم ١٩ سبتمبر بمدينة زايد الرياضية ويحكم اللقاء طاقم حكام من ماليزيا بقيادة الحكم الدولي عبدالله محمود نزري ويعاونه حليم عبدالحميد جليم ومونياندى الأحكوقن.. ومعهم يعقوب زين العابدين حكما رابعا.. ويراقب المباراة اسد تقي من الكويت.

● اوزبكستان والإمارات يوم ٢٧ سبتمبر بمدينة طقشند. ويحكم المباراة طاقم حكام ايراني بقيادة مراوي جلال ويعاونه فوروغي محمد علي وبيروزرام ومعهم سليمان اصلياد الله حكما رابعا ويراقب اللقاء داس منشي بيرارانجان من الهند

اليوم في كأس الكؤوس العربية الثامنة:
الشباب السعودي مع الوحدات الاردني ومولودية الجزائري مع العربي الكويتي

■ تبدأ اليوم منافسات المجموعة الثانية ضمن البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس في كرة القدم في مدينة الاسماعيلية. فيلعب الشباب السعودي مع الوحدات الاردني. ومولودية وهران الجزائري مع العربي الكويتي.

ويفتقد الشباب خدمات لاعبيه الدوليين فهد المهلل وسالم سرور لوجودهما مع المنتخب في البرتغال. وسيحاول مهاجمه الدولي السابق سعيد العويران ان يعود الى سابق مستواه بعدما انحسرت عنه الاضواء لايقافه عاما كاملا. كذلك فانها الفرصة امام القائد السابق للمنتخب فؤاد انور ليثبت ان غيابه عن المنتخب مؤقت.

من جانبه، يسعى الوحدات الذي يضم المخضرمين يوسف العموري ومنير ابوهنطش وهشام وجهاد عبدالمنعم ويقوده العراقي انور جسام، الى استثمار صحوة كرة القدم الاردنية التي تمثلت بالفوز بذهبية الدورة الرياضية العربية الشهر الماضي في بيروت.

ولقاء العربي ومولودية لقاء لفك الرموز وهما اللذان لم يستعدا للمسابقة كما ينبغي لضيق الوقت. ولعب العربي ٣ مباريات محلية تعادل في ابرزها مع الشمس الذي صار ممتازا ١.١ وابرز المولوديين هم شريف الوزاني وعلي مصابيح وعبدالكريم برحو ومولاي حدو.

على صعيد آخر، قرر الاتحاد العربي لكرة القدم تقديم مكافأة مالية خاصة للاهلي الليبي وشباب بلاطة الفلسطيني تقديرا لمشاركتهما في البطولة وتكبدهما مشقات السفر برا من طرابلس والضفة الغربية.

لقطات من البطولة

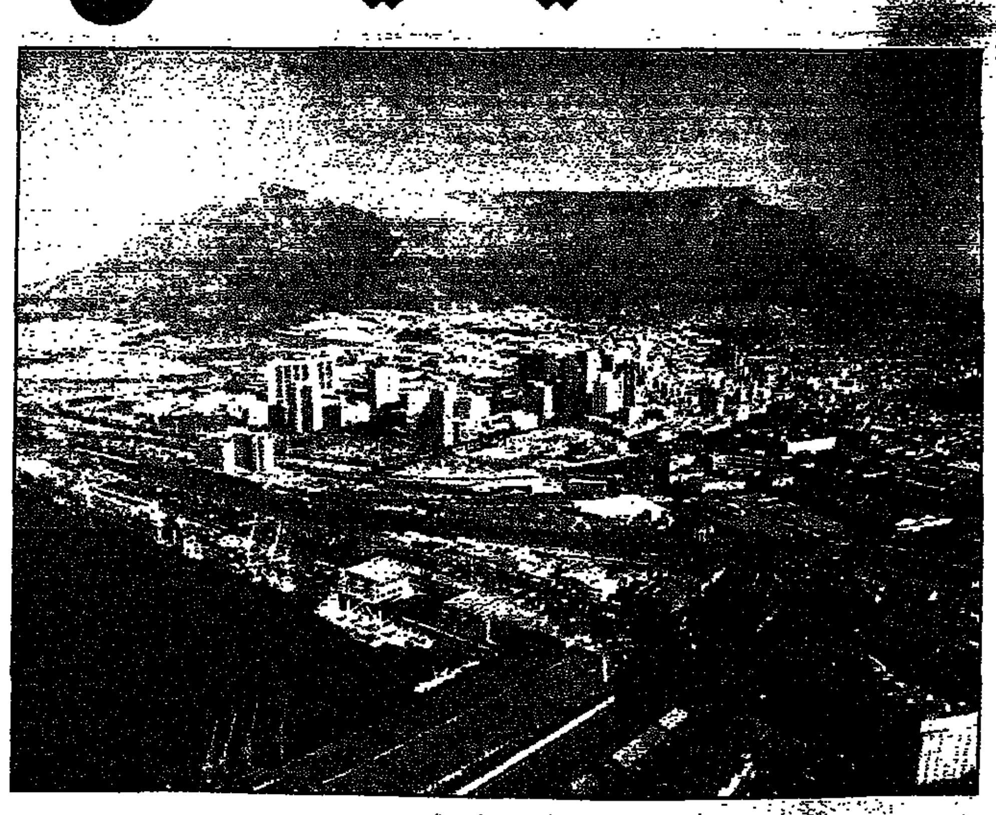
● منافسات البطولة تشهد تطبيق التعديلات الجديدة في قوانين لعبة كرة القدم والتي اقرها مؤخرا الاتحاد الدولي ومنها امكانية احراز هدف مباشرة من ضربة المرمى ويحرم على الحارس الامساك بالكرة من رمية التماس ويسمح للحارس بالتحرك على خط المرمى بين القائمتين قبل تنفيذ ضربة الجزاء.. وعدم احتفاظه بالكرة لمدة تزيد عن خمس ثوان وتنفذ مثل هذه المخالفات باحتساب ضربة حرة مباشرة من اي مكان على خط منطقة المرمى.

● قرر الاتحاد العربي الغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على ان تسلم الميداليات البرونزية للفريقين المهزومين في الدور نصف النهائي.

● ٥ كؤوس سيتم توزيعها في حفل الختام وهي كأس اللعب النظيف وكأس الجمهور المثالي وكأس احسن لاعب وكأس احسن حارس مرمى وكأس هداف البطولة بالاضافة لكأس البطولة.

● سعيد العويران هداف الشباب السعودي لن يتمكن من المشاركة في لقاء فريقه اليوم امام الوحدات الاردني لعدم اكتمال شفائه من الاصابة التي تعرض لها قبل الحضور للاسماعيلية. وايضا يغيب عن فريق الشباب نجماه فهد المهلل وسالم سرور لانضمامهما لصفوف المنتخب السعودي في معسكره بالبرتغال.

الأفارقة يتطلعون لاستضافة أولمبياد ٢٠٠٤
مانديلا يسعى لتحقيق الحلم!


مدينة الكاب تعانق الجبل والبحر.



السباحة بيني هينز الفائزة بذهبية ١٠٠ متر في اتلانتا ٩٦


مانديلا.. وحلمه الكبير باستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

جنوب أفريقيا تدعو الحركة الاولمبية للاحتفال بالنظام العالمي الجديد

■ متابعة: عيسى البشير

■ ينتظر ان تعلن اللجنة الاولمبية الدولية في الخامس من سبتمبر المقبل اسم المدينة التي ستحظى بشرف استضافة دورة الالعاب الاولمبية في عام ٢٠٠٤م. وقد تقدمت خمس مدن هي ستوكهولم (السويد)، بوينس ايرس (الارجنتين)، أثينا (اليونان)، روما (ايطاليا) والكاب (جنوب افريقيا) بطلبات استضافة هذا الحدث الاهم في مضمار الرياضة والثقافة والتفاهم بين الشعوب.

وتتطلع القارة الافريقية الى تأكيد مكانتها المتعاظمة في الرياضة العالمية. وتتويج جهودها بنيل مدينة الكاب شرف الاستضافة.. يقول الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا انه بعدما حقق شعبه حلمه المستحيل بالتحرر من نظام الفصل العنصري البغيض «الآن لنا حلم آخر.. الاولمبياد في مدينة الكاب عام ٢٠٠٤»

يتألف العلم الاولمبي من خمس حلقات متداخلة. الوانها: الاحمر، الاخضر، الاسود، الاصفر، والازرق، ترمز الى القارات الخمس باعلام جميع الدول المشتركة، مضفورة بروح الصداقة. وقد رفع هذا العلم للمرة الاولى في انتويرب ببلجيكا عام ١٩٢٠.

والالعاب الاولمبية يونانية الاصل.. لم يكن المتبارون في بدايتها قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام، يتقاضون جائزة مقابل فوزهم. سوى شرف تتويجهم باكاليل الزيتون في معبد الاله زيوس!.. ولليونانيين تاريخ حافل وماض تليد.. فقبل

خرجت منهم كلمة «ديمقراطية».. وقارعوا في العصر الحديث اعتى دكتاتورية في اوروبا وهي فترة الحكم العسكري بزعامة الجنرال بابا دوبلوس.

اما جنوب افريقيا وهي امة قوس قزح فقد خرجت لتوها من اتون الفصل العنصري الكريه.. وحققت بزعامة قائدها المناضل نيلسون مانديلا تحولا سلميا.. وشرعت في اقامة مجتمع متعدد الاعراق والثقافات باسلوب نال اعجاب المجتمع الدولي بأسره.. ومن شأن حصول الكاب على شرف الاستضافة في عام ٢٠٠٤، ان يحتفل العالم كله بمناسبتين في وقت واحد.. الالعاب الاولمبية ومرور عشر سنوات على التحول الدستوري الديمقراطي في جنوب افريقيا.

لم يسبق للقارة السمراء ان احتضنت الالعاب الاولمبية منذ بدايتها.. وفي حالة فوز الكاب فان الحلقات الاولمبية الخمس ستكتمل.. وسيصبح القرن الحادي والعشرون هو قرن الصداقة والتفاهم.

تعرف مدينة الكاب باسم (المدينة الام) باعتبارها مدينة تضم جميع الاعراق والثقافات والاديان.. اسسها جان فان ريبيك خلال رحلاته التجارية بين هولندا وجزر الهند الشرقية قبل ٣٤٥ عاما، وكانت عبارة عن محطة استراحة للبحارة العابرين.. وتقع المدينة عند ملتقى المحيطين الهندي والاطلنطي في رأس الرجاء الصالح.. وتوفر السلاسل الجبلية الواقعة خلف المدينة وهي تعانق مياه المحيطين منظرا رائعا حيث تمتزج الخضرة والمياه.

تعود شبه جزيرة الكاب الى قبائل الخوسان الافريقية، وجلب لها التجار والمستوطنون البيض عمالا من الشرق وخاصة من الملاوي.. وبمرور الوقت اصبحت الكاب مدينة كبيرة يقطنها اناس من شتى الملل والنحل، ولعبت المدينة دورا كبيرا في الكفاح ضد التمييز العنصري وهي تضم البرلمان الذي كان يقر القوانين العنصرية البغيضة.. اما الآن فهي تفخر باحتضان البرلمان الديمقراطي الذي يقوم بتحويل البلاد الى مجتمع يجد فيه الجميع مكانا تحت الشمس.

تقع جزيرة روبن التي احتجز فيها المناضل مانديلا ورفاقه امثال وولتر سيزولو واحمد كاترادا وجيوفاني مبيكي والد نائب الرئيس الحالي ثابومبيكي على مقربة من الكاب.. وتخطط جنوب افريقيا لوضع الشعلة الاولمبية في الجزيرة عقب وصولها من اليونان ريثما يتم نقلها الى الاستاد الاولمبي في حفل الافتتاح.

ولاشك ان وضع الشعلة الاولمبية في جزيرة روبن له دلالة رمزية. ستذكر العالم بالايام السوداء التي لاقى فيها شعب جنوب افريقيا صنوف العذاب على يد الجلادين البيض.. ومن المفارقات ان مانديلا ورفاقه السجناء آنذاك كانوا يقيمون اولمبيادا مصغرا اثناء فترة السجن يتنافسون فيه ويقدمون الجوائز للفائزين ذلك ان الامر كان مصادفة حيث ان النظام العنصري كان طرد من الحركة الاولمبية.

ان جنوب افريقيا لن تنسى الدور المهم الذي لعبته الحركة الاولمبية الدولية بعزلها النظام العنصري الذي كان يصر على مشاركة الرياضيين البيض فقط. ولهذا السبب وجه ثابو مبيكي الدعوة الى الحركة الاولمبية للاحتفال بالذكرى العاشرة للتحول الديمقراطي في مدينة الكاب عام ٢٠٠٤.

اضافت مدينة الكاب شعارا رابعا للشعارات الاولمبية الثلاثة (الرياضة، الثقافة والبيئة) وهو التنمية البشرية.. واكدت اللجنة الحكومية المكلفة بالاشراف على التحضيرات ان الاولوية في الوظائف التي ستوفرها فرصة الترشيح للاولمبياد ستكون من نصيب اولئك الذين هم في امس الحاجة اليها، وتتوقع اللجنة ان تتوفر ٩٠ الف وظيفة.

ان الاسباب الوجدانية والعاطفية لاقامة الاولمبياد في جنوب افريقيا تبدو ضاغطة.. الا ان الامر المهم هو هل لدى مدينة الكاب المقدرة والامكانيات على احتضان حدث عالمي في مثل حجم الالعاب الاولمبية؟

فنيا باستطاعة جنوب افريقيا القيام بذلك.. اذ لها نظام اتصالات ممتاز ومنشآت رياضية فخمة مثل ملاعب الرجبي والهوكي في نيولاندز. وملعب الهوكي الجديد الذي جرت فيه منافسات التأهل للاولمبياد السنوي في عام ١٩٩٥ وهي من بين افضل الملاعب في العالم.

اما على صعيد المنشآت الاخرى فانه يتم بناء مجمعات تجارية قرب الملاعب. مما يعزز حظوظ الكاب في الفوز بالترشيح.

والكاب وهي المدينة التي اجريت فيها اول عملية زرع قلب في العالم في عام ١٩٦٨ تضم افضل الخدمات والمنشآت الصحية كما يتم بناء وحدات سكنية وفنادق اضافية لمواجهة الحدث.

والاهم من ذلك كله فان عمدة مدينة اتلانتا السابق اندرو يونغ المتحدر من اصل جنوب افريقي لم يجانب الصواب حين قال: ان اي امة باستطاعتها تحويل نفسها من الفصل العنصري الى الديمقراطية لن تجد صعوبة في اقامة حدث مثل الالعاب الاولمبية. وهذا التأكيد هو دليل على تصميم جنوب افريقيا على اقامة الالعاب امر لا رجوع عنه.. وهذا العزم من امة قوس قزح.. سيقنع العالم والحركة الاولمبية بانه آن الاوان لتنال افريقيا حقها في احتضان الاولمبياد نظرا لما تتمتع به من حضور في مختلف المناسبات الرياضية.

ملاعب حديثة.. ونظام اتصالات متطور.. وخدمات علاجية متقدمة

جنوب افريقيا الجديدة تحرز بطولة الامم الافريقية ١٩٩٦.

٢٤ ساعة .. وينطلق سباق الهجن المرتقب

برلين ... «كأس زايد»
... سباق للهجن ...





■ ٢٤ ساعة وينطلق اول سباق للهجن تشهده اوروبا في تاريخها، عندما يشهد مضمار «هوبه جارتن» ببرلين سباق «كأس زايد» الذي يقام لاول مرة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويحضره سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن.

ومع اقتراب موعد السباق يتم اليوم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على المضمار وتهيئته للحدث الذي يحظى باهتمام بالغ من وسائل الاعلام الالمانية باعتباره حدثا فريدا.. كما سيقوم تليفزيون ابوظبي بنقل وقائعه على الهواء مباشرة من برلين.

ويحضر السباق ايضا عدد من كبار المسؤولين في الدولة وكبار المسؤولين والبرلمانيين الالمان ورجال السلك الديلوماسي العربي لدى المانيا.

وقد وجه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بهذه المناسبة رسالة تهنئة وتحية من دولة الامارات الى برلين على استضافة هذا الحدث.

واكد سموه ان اقامة هذا السباق في المانيا هي رسالة محبة من شعب دولة الامارات الى الشعب الالماني ويجيء تأكيدا لضرورة التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب ولفاعليته في تدعيم وترسيخ اواصر الصداقة فيما بينها حيث ان الشعوب يمكنها من خلال هذه المناسبات التعرف على عادات وتقاليد وقيم بعضها بعضا بصورة مباشرة مما سيخلق روحا من التفهم والاحترام والود المتبادل. قد انتهجت ومنذ قيامها سياسة حكيمة تقوم على التوفيق بين الماضي والحاضر وبين الحداثة والموروثات. وقال انه على الرغم من التقدم الكبير الذي شهدته البلاد في مختلف اوجه الحياة من بنية حديثة ومطارات وفنادق وناطحات سحاب وطرق سريعة ووسائل اتصال حديثة وخدمات تعليمية وصحية واجتماعية الا انها لم تتنكر لتراثها وماضيها وعاداتها وتقاليدها.



ومن أشهر الهجن التي ستشارك بالسباق:

- «عزام» (٧ سنوات) لايتميز بالسرعة
- «مصيحان» (٧ سنوات) بمعدله الرئيسي ومع ذلك في خط الوسط
- «ظبيان» (٦ سنوات) المرشح الافضل، سريع وجيد، ٥٠ كلم/ الساعة
- «بوران» (٦ سنوات). جمل صعب. يتأرجح في الخبب
- «وضاح» (٥ سنوات) اصغر الجمال وابطؤها
- «شاهين» (٦ سنوات) هادئ، ولكن سريع. منافس خطير لظبيان
- «الناقة ظبية» (٨ سنوات) اكبر الجمال سنا، سهلة التوجيه والفرملة
- «مليح» (٦ سنوات) يتميز بالحيوية
- «ملاك» (٦ سنوات) من الطف الجمال. مكانه في خط الوسط
- «وبران» (٦ سنوات) مرشح آخر للخط الامامي

وقام فيلهيلم برايتلينج مربي الابل الوحيد في اوروبا بالاشراف على كثير من تدريبات السباق الذي يقام ضمن الاسبوع الاماراتي الالماني والذي يتضمن انشطة ثقافية وفنية ورياضية عديدة.

وسيقود الجمال في سباق برلين المان فقط. انتقاهم برايتلينج من دائرة معارفه وعن طريق الاعلان في الصحف. وقام هؤلاء بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة حيث تدربوا على ركوب الجمال في ابوظبي. ويقول برايتلينج «الهجن تتمتع بمكانة رفيعة في الامارات».

ومن بين اعضاء الفريق مواطنة من الغابة السوداء حاملة دبلوم البيولوجيا السيدة اوشي شالكوفسكي التي اعجبت فورا بفكرة سباق الهجن مؤكدة انها كانت دائما من المعجبين بسفن الصحراء. اما شتيفان فيقول مشيرا الى السباق «انها مغامرة حقيقية». كما ان فرانكا البالغة ١٧ عاما فقد احتلت الجمال مكانا في قلبها وهي تقول «ان الهجن تحب المداعبة». وبما ان المرأة في البلاد العربية لا يجوز لها اساسا ان تركب جمال السباق فلاشك في ان النساء في مجموعة برايتلينج لفتن الانتباه في معسكر التدريب كما يؤكد برايتلينج قائلا: كانت نساؤنا الحدث المثير في المعسكر.

وفي تقرير لصحيفة «شفارتس فيلدر بوته» أشارت الى ان فكرة اقامة سباق الجمال في برلين ولدت في روتفيلدن بالغابة السوداء في المانيا. وأشادت الصحيفة بدور صاحب السمو رئيس الدولة لاعارته الأصايل من ابله لبرلين مساهمة في اقامة السباق على كأسه لاول مرة خارج حدود الامارات وفي القارة الاوروبية. وتذكر الصحيفة في مقالها كيف تحول المزارع فيلهيلم برايتلينج الى تربية الابل وكيف تولدت لديه فكرة اقامة سباق للهجن في المانيا بعد ان أسس اتحاد اصدقاء سفن الصحراء «فاتا مورجانا أو السراب» الذي زار دولة الامارات بدعوة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان اشتراك نساء من المانيا في دورة للتدريب على ركوب الجمال اقيمت في دولة الامارات، كما تقول الصحيفة، حدثا مثيرا لافتا للانتباه، خاصة وان ركوب جمال السباق أمر يقتصر على الرجال في البلاد العربية.



وركزت صحيفة «بيلد تسايتونج» واسعة الانتشار في عموم المانيا (اكثر من ٦ ملايين نسخة يوميا في تقريرها على مواصفات جمال السباق وأصول تدريبها ومواعيده استعدادا ليوم السباق العظيم غدا الاحد والاستعراض الكبير الذي تم في شوارع العاصمة برلين امام بوابة براندينبورج الشهيرة. كما القت الصحيفة الضوء على المهمة الملقاة على عاتق كبير المدربين عبيد المنصوري الذي يشرف بنفسه يوميا على تدريب الجمال وراكبيها ليتأكد من تعودها على ميدان السباق الحشيشي غير المألوف. وضمن اطار اشارتها الى فرص الفوز لكل من الجمال المشتركة نشرت الصحيفة صورا «شخصية» لعشرة جمال ودونت تحت كل منها عمر الجمل وميزاته. ويستنتج من هذه الصور أن الجملين «ظبيان» و «شاهين» هما افضل الجمال المرشحة للفوز بالكأس مقارنة مع الجمال «عزام» و «مصيحان» و «وبران» و «وضاح» و «مليح» و «ملوح» و «الخمري» والناقة «ظبية».

وفي مقال نشر في صحيفة «فيلباخر تسايتونج» تذكر كاتبة المقال وظائف شرفية مختلفة يتطوع اعضاء في مجلس النواب الاتحادي الالماني للقيام بها خدمة لاهداف طيبة، منها تشجيع النائب هلتس يوآخيم فوختل لتربية الابل في دائرته الانتخابية ودور الوساطة الطيب الذي قام به عندما أوصى المسؤولين خلال زيارته لدولة الامارات بدعم المزارع فيلهيلم برايتلينج مربي الابل في الغابة السوداء بالمانيا. وتشير الصحيفة بعد ذلك الى تطور التعاون بين برايتلينج والمسؤولين في الامارات حتى تم الاتفاق على تدريب الالمان على ركوب الجمال في دورة اقيمت في الامارات وعلى اقامة سباق للهجن على كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في برلين.

ونشرت صحيفة «شاوسبورجر تسايتونج» تقريرا حول هذا الحدث الكبير مع صورة لرئيس المدربين عبيد المنصوري الذي دعي خصيصا لتدريب الجمال وراكبيها في اطار الاستعدادات لسباق يوم غد ١٧ اغسطس الذي سيقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية نائبا عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي احتفل بمرور ٣١ سنة على توليه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي الى جانب عمدة برلين الحاكم ايبرهارد ديبجن ورئيس وزراء ولاية براندينبورج مانفريد شتولبه.

وقد وصف الدكتور عبدالله الازدي عضو اللجنة المنظمة للسباق بانه حدث تاريخي أثار الاهتمام الشعبي والاعلامي في المانيا على كافة المستويات وقال في اتصال هاتفي من برلين ان هذا السباق الذي يقام في ذكرى العيد الواحد والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي يعد مناسبة هامة لتعريف الشعب الالماني والاوروبي عموما بالانجازات الحضارية التي تحققت على أرض دولة الامارات وتمسكها بالتراث الوطني الاصيل.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

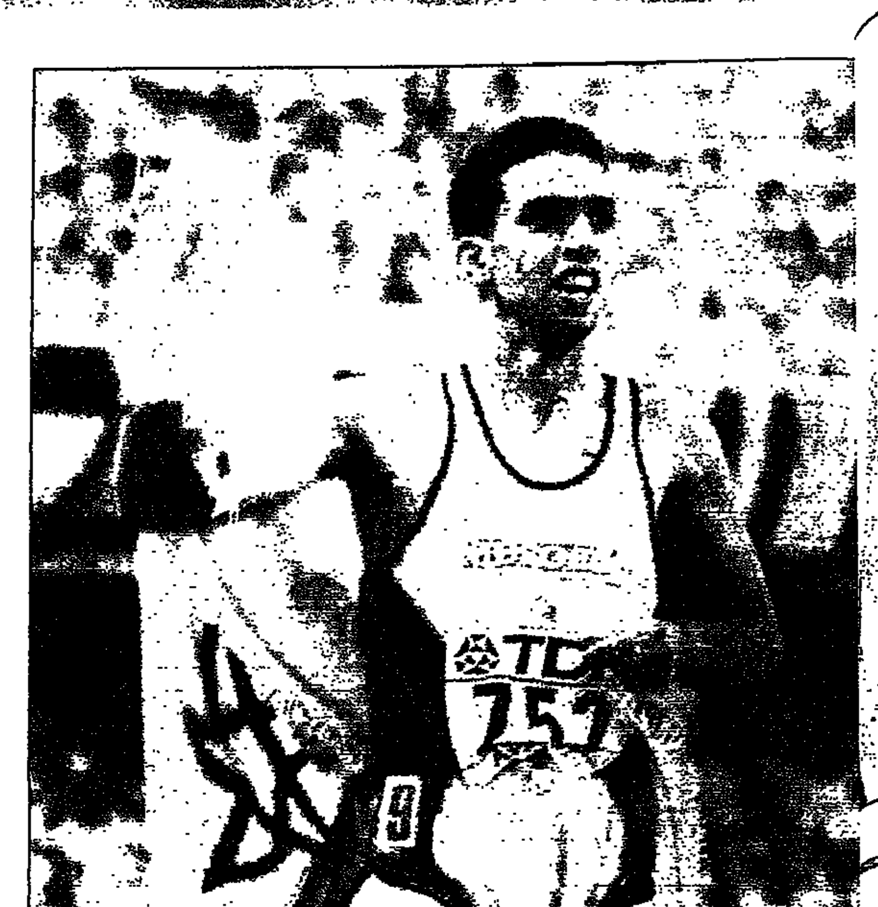
حمدان بن زايد:
السباق يأتي تأكيداً لأواصر الصداقة بين الشعبين الاماراتي والالماني







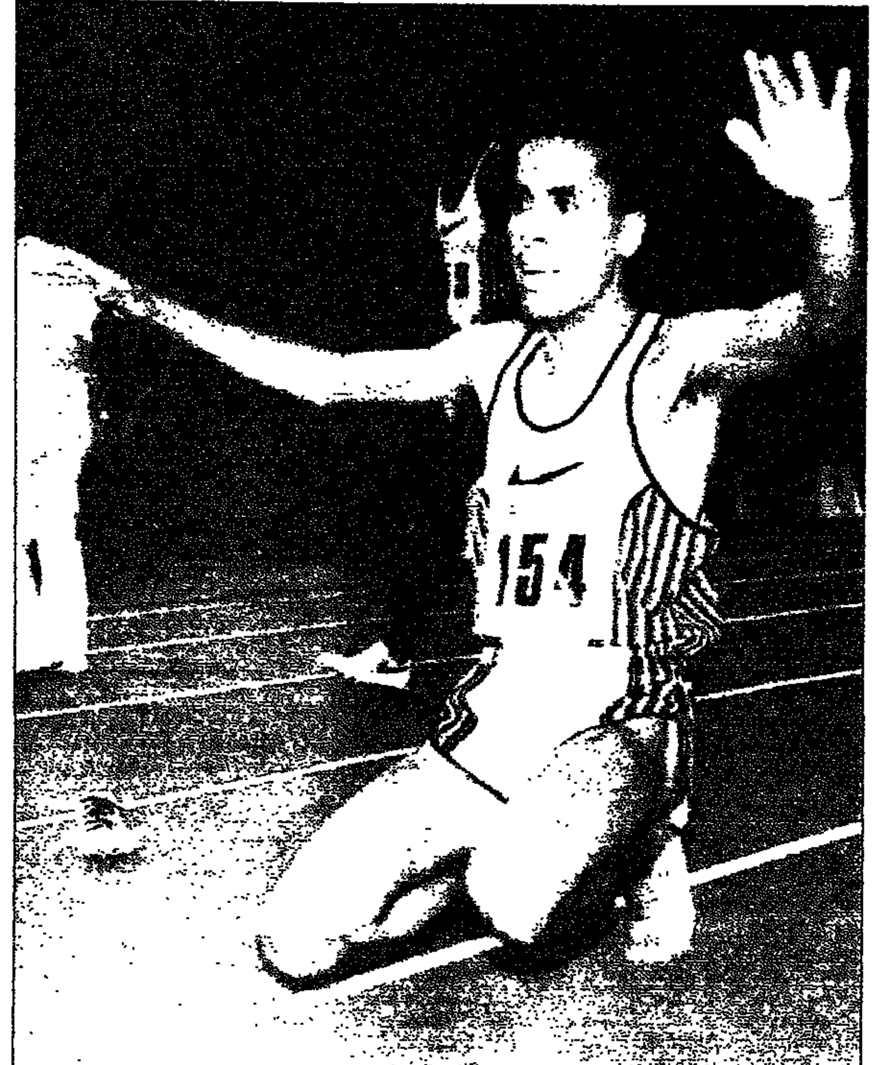
ميدان هوبه جارتن اكبر ميادين السباق في المانيا استعد لاستقبال الحدث الكبير



هشام القروج



نزهة بدوان



صلاح حسو

بعد كل ما «جرى» وكان في أثينا

الامارات تنظم بطولة عالم مصغرة لالعاب القوى

دعوة أبرز نجوم العالم يتقدمهم القروج ونزهة وحسو وبولامي

■ متابعة: محمد علي حسين

فكرة جديدة تفتق عنها ذهن اتحاد الامارات لالعاب القوى قبل انطلاقة بطولة العالم الاخيرة بشهور، وبعد كل ما جرى وكان كبرت «الخطوة» وربما تحولت بعد اسابيع الى «وثبة» عملاقة مثل تلك التي ظل يمارسها ابطال وبطلات العالم على مرأى من جماهيرنا التي تفاعلت مع الحدث العالمي لدرجة أنستها كرويتها المعهودة. ويشرع مجلس ادارة اتحاد العاب القوى في تنفيذ فكرته الرائعة الرائدة قريبا، وان هي الا اسابيع حتى تتنفس الافكار الاوكسجين وتتنسم الهواء الطلق، فهاهو الموعد قد أزف وهاهي ساعة التنفيذ قد حلت اما الزمان فأحد مناسباتنا الكبرى القادمة واما المكان فهناك حيث مضمار وميدان وملاعب شرطة دبي العصرية العملاقة.

ويرنو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى برئاسة اللواء ضاحي خلفان الرجل الذي لن يغمض له جفن قبل ان يرى أم الالعاب تأخذ مكانتها التي تتناسب وجلالة قدرها يرنون من وراء فكرته توليد طاقة حماسية تدفع بالرياضة الأم خطوات كبرى إلى الأمام، فالفكرة التي ظلت رهينة الادراج والملفات خلال الفترة الماضية كانت تنتظر «طلقة البداية» لحظة مونديال أم الالعاب سداالله.

وهكذا واستثمارا لكل ما جرى وكان في اثينا وقبل ذلك استثمارا لحجم العلاقات الوطيدة مع مختلف الاطراف ممثلة في رجال الاتحاد الدولي برئاسة الايطالي بريمو نيبيولو ورؤساء اللجان والخبراء والشركات الراعية لابطال وبطلات العالم سيصار الى فتح قنوات الاتصال قريبا بل توسيع رقعتها لضمان مشاركة ابرزهم لكن مع الوضع في الاعتبار دائما ان الامر ليس سهلا ميسورا هكذا في ظل ارتباط النجوم ببطولات الموسم وفي ظل الشروط التعجيزية التي يفرضها الرعاة الذين نجحوا في رفع سعر الميدالية خلال مونديال اثينا الى ٦٠ الف دولار وسعر الرقم القياسي الى مائة الف. واذا كانت فكرة سنة اولى «عالمية» اسفرت عن مشاركة نخبة من النجوم الافارقة فان ما سوف تتمخض عنه خطوة العام المقبل ربما تمثل في مشاركة نجوم من وزن بعض ابطال اوكرانيا وكوبا وافريقيا وآسيا وعربيا ربما يشارك هشام القروج بطل الـ ١٥٠٠ متر ونزهة بدوان صاحبة ذهبية ٤٠٠ متر حواجز وخالد بولامي صاحب فضية ٥ آلاف متر في جوتنبرج واثينا وصلاح حسو صاحب برونزية العشرة آلاف متر وربما ايضا سعد شداد السعودي رابع ٣ آلاف موانع في اثينا ومحمد سليمان وبعض نجوم قطر الآخرين.

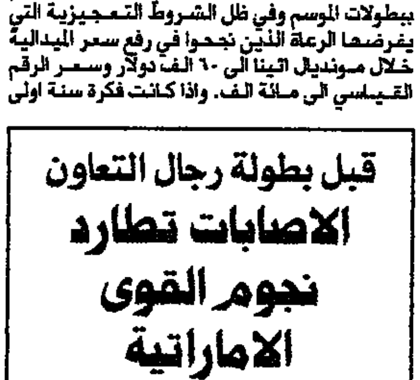

محمد عمر

كان يوما منافسا لسعد شداد السعودي

محمد عامر رجل الموانع والمسافات الطويلة يستعيد «فورمته»

■ يمكن القول ان اتحاد العاب القوى يلعب حاليا على جبهتين.. جبهة تعنى بالاعداد والتجهيز لبطولة شباب التعاون التي نستضيفها، واخرى تسعى جاهدة لاعداد منتخب الرجال لبطولة التعاون ايضا. وفي كلتا الحالتين الاعداد يتم على نار هادئة.

وفي معسكر الرجال الاخبار تسري هي الاخرى فمن خير قائل ان محمد عامر عداء المسافات المتوسطة والطويلة والذي كان يوما منافسا شديد المراس لسعد شداد السعودي بطل ٣ آلاف موانع ورابع اثينا.. تؤكد عدم جاهزية آخرين بفضل الاصابة.

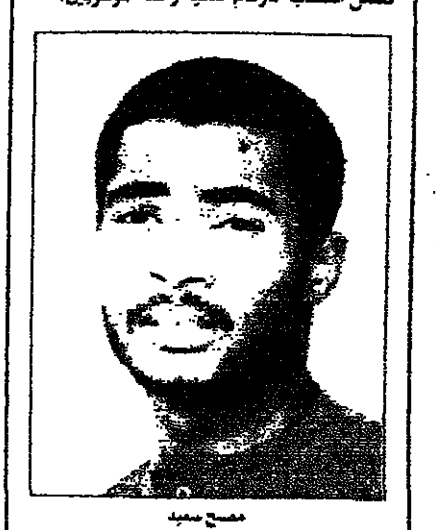


قبل بطولة رجال التعاون

الاصابات تطارد نجوم القوى الاماراتية

■ كأنما الاصابات ورانا ورانا.. اذ هكذا كتب على رياضتنا دائما.

وحاليا وقبل شهرين من بطولة التعاون للرجال قائمة الاصابات في صفوف منتخب الرجال لا تعد ولا تحصى. والقائمة طويلة وتشمل مصبح سعيد بطل الوثب الطويل والحائز يوما على ذهبية العرب وممثلنا في برشلونة وجوتنبرج وتشمل ايضا عداء الاهلي محمد محكوم ممثلنا في اتلانتا وابراهيم المطروشي بطل الزانة والعشاري والبركة عموما في نجوم جدد يقف على راسهم عبدالله غلوم عداء الوصل الذي مثلنا مؤخرا في بطولة العالم ضمن اصحاب الارقام الدنيا او فئة الموهوبين.


مصبح سعيد



محكوم

محكوم يرفض الاحتراف في امريكا!!

■ قلنا عنه يوم أرخى اولمبياد اتلانتا سدائله محكوم ليس عداء محكوما عليه بالاعدام.

ودارت الايام واثبت محمد محكوم عداء الاهلي كم هو موهوب. ومع ذلك الاصابة اللعينة هاهي تطارده، ومعلومة هامة. اللجنة الاولمبية عرضت على محكوم يوما باحتراف اللعبة ولو في امريكا هناك حيث موطن العاب القوى وتماما كما يفعل كل العدائين العرب والافارقة وكل طالب علم ومع ذلك محكوم يرفض الاستمرار لظروف خاصة، ونسأل هل هي قلة الطموح التي تجعل عدائينا يرفضون كل العروض عكس ما يفعل كل نجوم الاجتهادات الشخصية من العدائين والعداءات العرب.

في معسكر السويد

شباب العاب القوى الاماراتية يكسرون ارقامهم استعدادا لبطولة التعاون

■ شهر اكتوبر القادم تستضيف الامارات بطولة التعاون لشباب العاب القوى وأه لو تعلمون ماذا تعني البطولات السنية.. انها هنا بمثابة المعمل او المختبر وهاهنا ايضا مقياس لما سيكون عليه حالنا عندما يحين القرن المقبل فيما يتعلق بدرجة الحنو على فلذات اكباد أم الالعاب.

وفي هدوء وبعيدا عن الاضواء والفلاشات غادر منتخب شباب القوى مؤخرا الى حيث معسكره في السويد استعدادا للبطولة التي تستضيفها كما قلنا. وحتى الآن الاخبار الواردة كما هي مشجعة وكم تدعو للاعجاب. والمعسكر الذي يحتشد له نخبة من ألمع نجوم المستقبل شهد قبل ايام تحطيم عدد من الارقام القياسية المسجلة باسم لاعبينا واحيانا باسم الدولة. وتحت اشراف الطاقم المغربي اعلن المعسكر درجة الاهتمام القصوى مع دنو موعد البطولة رغم فارق الشهر وحسب تصريح مسؤول باتحاد العاب القوى نتائجنا خلال بطولة التعاون القادمة ربما كان فيها من الاشارة ما يكفي لحجم الرعاية والاهتمام الذي يحظى به هذا القطاع بدعم مباشر من سعادة رئيس الاتحاد.

هلا عرفتم قيمة أم الالعاب

تعيين نوال المتوكل وزيرة خير تقدير لالعاب القوى المغربية

جاء التشكيل الوزاري الذي اعلنه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني برئاسة عبداللطيف الفيلالي والذي ضم للمرة الاولى اربع سيدات من بينهن البطلة المغربية نوال المتوكل الحائزة على ذهبية ٤٠٠ حواجز في اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ تثمينا لانجازات المرأة العربية في الميادين الرياضية وتقديرا له معناه اجاد اختيار التوقيت المناسب.

ونوال التي تشغل منصب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى تعد حاليا واحدة من انشط اعضاء الاتحاد الذي حقق في عهد مستر بريمو نيبيولو الايطالي انجازات عديدة وقد شاهدها العالم خلال بطولة العالم في اثينا. يعهد اليها بتكريم هشام القروج لحظة فوزه بذهبية ١٥٠٠ متر ولم تكن سوى ايام حتى كانت مواطنتها نزهة بدوان تكرر انجازها في سباق ٤٠٠م حواجز وما فعلته نوال في اثينا سبق وقامت به النجمة الرومانية ناديا كومانتش عندما اوعزت لها اللجنة الاولمبية الدولية بتكريم بطلات الجمباز الرومانيات لحظة فوزن بذهبية الفرق في اولمبياد اتلانتا تكريما للبطلة التي كانت اول امرأة تحقق العلامة الكاملة في عارضة التوازن.

ويأتي تعيين نوال المتوكل وزيرة ايضا في وقت تعيش فيه العاب القوى المغربية ازهى ايامها بعد الفوز باربع ميداليات في اثينا. والسؤال الى اين ستمضي العاب القوى بل الرياضة المغربية في عهد وزيرة الشؤون الاجتماعية والرياضة الجديدة.

بعد أن أدخلناها «بيت الطاعة»

مطلوب من الوزارة دفع «نفقة» أم الالعاب بالكامل؟!

■ لا نكابر فنطلب ان يبلغ حجم الدعم ٩٥ مليون ريال دفعة واحدة هكذا تحت الحساب كما يفعل الاخوة في قطر؟

ومع ذلك ليس من غلواء القول ان نحن طالبنا بدفع «نفقة» ام الالعاب بالكامل وليس بطريقة التقسيط غير المريح نحن الذين قررنا ادخلناها بيت الطاعة قسرا وليس بخاطرها!

ووزارة التربية وقد شمرت عن ذراعيها بعد كل ما جرى وكان في لبنان. ثم واللجنة الاولمبية نفسها وقد اصابتها كامل العدوى هي الاخرى تقول عندما يحدث كل ذلك في جهتي الصرف والرعاية لاشك وان النتيجة بعد الآن لن تساوي صفرا اذ هكذا نرى ونتوقع.. نقول قولنا هذا ولسان حالنا يؤكد ان كلامنا هذا لن يبقى بعد الآن للاستهلاك المحلي في ظل كل ما نسمع ونرى ونشعر؟!

بعد ٥٠ ساعة «بث تلفزيوني»

جماهيرنا تنسى كرة القدم وتطلب «المزيد» من الجري والوثب

■ والمفاجأة مدوية بكل المقاييس.

وفي احد الايام العشرة التي ظلت خلالها قناة ابوظبي الرياضية تنقل ببعض مونديال ام الالعاب وتخصص لها نحو ٦٠ ساعة بث تليفزيوني تسبب الارتباط بنقل احدى المباريات الكروية بالاكتفاء بمعظم سباقات ذلك اليوم، عندها فقط حدثت المفاجأة وانهالت المكالمات على القناة تستغرب قطع الارسال من اثينا تحت طائلة اذاعة مباراة كروية، بالطبع لحقت المفاجأة فؤاد المسؤولين وصناع احلامه من حيث عهد سيبيت خلاله الجماهير اللعبة الشعبية واضحوا يقولون لام الالعاب.. هل من مزيد؟!

«عدوى» لبنان

تصيب اللجنة الاولمبية ؟!

■ الحركة في جنبات وردهات اللجنة الاولمبية الوطنية لا تهدأ.

الوزارة نفسها تطلب تقارير، اللجنة نفسها لا شغل يشغلها حاليا سوى دراسة كل ما جرى وكان خلال دورة الالعاب العربية في لبنان.

تتحدث عن أم الالعاب فتتذكر المعنومة الطارئة واياديها ترتفع الى السماء ودعواتنا الحارة تلهج بالشكر وتدعو بان تصيب العدوى كل اتحاداتنا الرياضية هي الاخرى. وفقط ان غدا لناظره قريب!

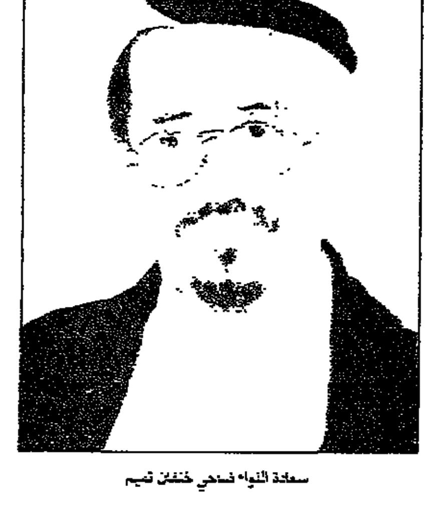
بعد ان أضحت «موطن» القوى العربية.. المغرب تصدر افضل مدربيها للامارات

■ بعد سنوات ظللنا نجرب فيها نجوم التدريب القادمين من اوروبا وبخاصة مدربي الكتلة الشرقية السابقين، جاء حين قرر فيه اتحاد العاب القوى استدعاء طاقم تدريب والمغرب الشقيق هناك حيث تسكن ام الالعاب او حيث موطن العاب القوى العربية ولا غرو وبدليل ان كل الشعلة العربية في اثينا كانت تنطق باللهجة المغربية. والطاقم الجديد يضم مدربين متخصصين في المسافات الطويلة والمتوسطة حيث التخصص المغربي والآمال المعقودة عليهم كبيرة لاشك وضمن الطاقم سكرتير فني مغربي ايضا هو السيد عبدالملك مستشار الاتحاد الدولي ايضا.

بعد نجاحات أثينا

الامارات «تحكم» بطولة الجائزة الكبرى باليابان

■ والخبر نسجله على لسان الاستاذ محمد علي ... الحكم الدولي الاماراتي القادم من اثينا بحقيبة ... بالاخبار والمفاجآت. وبعد كل ما حققه الرجل من ... نجاحات لدى ادارته لبطولة العالم شأنه في كل ... المناسبات الكبيرة الخاصة بأم الالعاب كان طبيعيا ان ... تلقيه دعوة خاصة للمشاركة في ادارة بطولة الجائزة ... الكبرى او النهائية الشهر المقبل، والبطولة تعقد ... في اليابان ويشترك فيها اقوى الابطال والبطلات وحملة ... الالقاب والفرصة مواتية خلالها لتكثيف الاتصالات ... لبطولة الامارات.


سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم

قريبا جدا

كشافو اتحاد العاب القوى يفتشون عن المواهب في المناطق النائية

■ لان نجوم العاب القوى لن يأتوا فرادى.

جاء قرار اتحاد العاب القوى باعادة الحياة لاطقم الكشافين وابتعاثهم للمناطق النائية بحثا عن المواهب الدفينة تطبيقا لمفهوم راسخ في هذه اللعبة يرى ان هؤلاء النجوم وبخاصة نجوم المسافات الطويلة والمتوسطة يتواجدون هناك حيث منجم الذهب الذي لا ينضب. وكانت خطوة مشابهة نفذت قبل سنوات طوال وكان من ابرز نتائجها اكتشاف عدائين موهوبين امثال راشد الجربي وسواه. واذا ما قدر للخطوة الجديدة ان نفذت بالشكل والطريقة المرتجاة ستكون النتائج كبيرة. اذ كما قلنا هناك في المناطق الريفية وفي القرى حيث ظروف الحياة تتطلب ممارسة الوان من النشاط خلال حركة الحياة اليومية لن يعود الكشافون ابدا بخفي حنين.. وفقط هيا بنا نجرب.

الجربي هل تذكرونه

عداء السبعينات يرشح الماس لخلافته

■ راشد الجربي عداء السبعينات الذهبي و العداء «الفلتة» الذي لا يتكرر مثله كل يوم هل تذكرونه.. انه حاليا يشغل حاليا منصب عضو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى في تشكيله الحالي، وراشد الذي تابع بطولة العالم بشغف وقضى الساعات الطوال خلف جهاز التلفزيون يتابع معشوقته يسجل بتقدير كبير خطوة قناة ابوظبي الرياضية التي خصصت في خطوة غير مسبوقة نحو ٦٠ ساعة وظلت هي الاخرى تمارس الجري خلف ام الالعاب. ومن رأي الجربي ان بطل العاب القوى لا يوجد كل يوم وانه يحتاج الى صبر وان اللعبة نفسها تحتاج ميزانية ترقى لكل اتحاد. والجربي يناشد الاندية الكبيرة الحنو على اللعبة ويرشح الماس سعيد الماس لخلافته.

هكذا يفكر مستر نيبيولو

افريقيا تبث بطولة العالم لالعاب القوى.. ببلاش

■ لان شعار مستر بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى «نشر» اللعب وجعلها حتى وهو في ارذل العمر الرياضي هو جعل اللعبة لكل قرية وكفر انسجاما مع مقولة العالم اصبح قرية صغيرة. كان قرار السيد نيبيولو للجنة الاعلامية بالاتحاد بالعمل على ايصال الصورة والصوت لكل بقعة في العالم خلال المونديال الاخير منسجما مع رؤية الرجل الذي اوصل سعر الميدالية الذهبية الى ٦٠ الف دولار وسعر الرقم القياسي الى ١٠٠ الف دولار. وفضلا عن قرار بيع حقوق نقل البطولة بالحسن الاثمان كان قرار منح افريقيا السوداء حق مشاهدة المسابقات مجانا عربونا منه جديدة للعجوز الايطالي.

سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي السوري:

نتائجنا في الدورة العربية ممتازة.. وهذا موقعنا الطبيعي

مجلس الشعب يدعم الواقع الكروي.. ولا يحقق في النتائج

◼ دمشق - غسان شمه:

◼ قبل الدورة الرياضية العربية الثامنة كانت أحلام الرياضيين السوريين كبيرة وآمالهم معقودة على حصيلة وافرة من الذهب. وكانت ثقة المسؤولين وتصريحاتهم تؤكد ذلك.. ولكن بين الواقع والاحلام ثمة مسافة كبيرة ايضا.. فمع اسدال الستار على منافسات الدورة كانت سوريا قد حلت بالمركز الرابع وبرصيد ضئيل من الذهب قياسا الى بعثتها الكبيرة ورصيدها الذهبي في الدورة السابعة التي أقيمت بدمشق.

هذه النتائج المتواضعة التي تعتبر حصيلة لتراجع المستوى الفني لبعض الفرق والالعاب.. وكذلك معاناة الرياضة السورية بشكل عام. وآفاق تطوراتها المستقبلية كانت مادة لحوار اجراه «الاتحاد الرياضي» مع سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا، ورئيس البعثة المشاركة بالدورة الثامنة الذي بدأ حديثه بتحليل مستفيض لنتائج بعثته وموقعها من خلال وجهة نظر قد نتفق او نختلف معها.. يقول:

● أولا نحن اعددنا منتخباتنا ولاعبينا اعدادا جيدا للمشاركة في هذه الدورة واقمنا معسكرات مغلقة لكل الالعاب اعتبارا من اول مارس الماضي.. وكل هذه الفرق دخلت معسكراتها وفق خطط وبرامج معدة بشكل جيد ومن خلال احدث الاساليب العلمية، وبالاتفاق مع المدربين الوطنيين والاجانب. وتم تنفيذ هذه البرامج بكاملها. وعندما قلنا اننا نتطلع الى نتائج جيدة بهذه الدورة كنا واثقين اننا سوف نكون في صدارة الالعاب التي سنشارك بها في هذه الدورة. وفعلا هذا ما حدث فنتائجنا كانت ممتازة وجاءت وفق ما خططنا له ومتطابقة تماما مع ما نادينا به واعلنا عنه. فنحن شاركنا بعدد من الالعاب. ولم نشارك بكل الالعاب. فلم نشارك «الجولف والشيش والشراع والتايكوندو وكرة الطائرة وكرة الطاولة للرجال» في حين الالعاب التي شاركنا فيها وهي المصارعة والملاكمة والاثقال وكرة القدم والسلة والجودو والكاراتيه والدراجات، واحرزنا واحدا من المراكز الثلاثة الاولى في كل لعبة ولم نحقق ميداليات في العاب المضرب والرماية والفروسية فقط. وبهذا الشكل فقد نافسنا على المراكز الاولى في الالعاب التي شاركنا فيها، وحصلنا على المركز الثالث.. اذا اضيف الى رصيدنا الذهبيات المسحوبة من مصارعي مصر وبذلك يكون موقعنا جيدا.

- المقياس هنا ليس نهائيا ايضا فمشاركتنا في العاب القوى والسباحة كانت متواضعة جدا اذا اعتبرنا ان الاستثناء يؤكد القاعدة؟!

● نعترف بانه ليس لدينا العاب قوى في سوريا.. لدينا لاعبان فقط هما زيد ابوحامد وغادة شعاع وهذا لا يكفي. ثم ان سوء التحكيم كان واضحا خلال المنافسات. والامر ينطبق على السباحة فهشام المصري وحده لا يعني ان السباحة السورية قادرة على المنافسة.

سميح مدلل

غادة تعود قريبا إلى الملاعب

واضاف سميح مدلل بالطبع لو اتيح لغادة شعاع المشاركة لحصلت على ثماني ميداليات ذهبية ولكنها الآن تحت العلاج في المانيا منذ خمسة اشهر لان اصابتها بالغة وتحتاج إلى علاج جيد.. وقد وعد الاطباء بانها ستشفى وتعود قريبا الى الملاعب باذن الله.

- عودة الى الدورة الثامنة، ومنتخب السلة الذي بدا وكأنه محلك سر فيما تتقدم الفرق الاخرى إلى الأمام؟

● فعلا العالم كله يتطور.. ولكن لا ينكر ان فريقنا حصل على ترتيب جيد.. وهذا المركز كنا ستحصل عليه حتى لو شاركت مصرفقد لعب فريقنا معها قبل الدورة وفاز فريقنا ونحن كنا واثقين من المنافسة على صدارة السلة.

- وماذا تقول عن امتناع أنور عبدالحي عن الخضوع لفحص المنشطات؟

● هذا تصرف مرفوض وكان يجب ان يخضع للفحص المطلوب وعدم تلبيته سيتحمل هو نتيجته وكذلك اتحاده المسؤول عنه.

- وقضية المنشطات في الدورات العربية؟

● حقيقة هذه الظاهرة غريبة على المستوى العربي.. وقد قامت اللجنة المختصة بهذا الشأن بعملها على أكمل وجه.. وفي النهاية الامر يتعلق بحياة الرياضي ومستقبله بالدرجة الاولى وعلينا جميعا ان نواجه مشكلات المنشطات بحزم.

- ومنتخب كرة القدم هل أنتم راضون عن نتائجه بعد منافسات تعتبر ضعيفة في الدورة العربية؟

● نحن نعتبر نتائج منتخب كرة القدم ممتازة. ولولا انخفاض المستوى بسبب خروج نادر جوخدار بالبطاقة الحمراء في المباراة النهائية لفاز منتخبنا بالبطولة وبسهولة!! الكرة السورية جيدة. وفي تحسن وربما تكون من احسن الفرق في المنطقة وتخسر ايضا فالرياضة فوز وخسارة. فلماذا نربط مستوى الكرة ونتائجها ببطولة معينة فقط. فالرياضة اجتهاد انساني يحتمل اشياء متعددة.

- والتحكيم هل لعب دورا في اللقاء النهائي؟

● التحكيم أداء انساني قابل للاحتمالات ايضا قد يصيب وقد تخطى الحكم بشر ولكن المشكلة فينا نحن.. وما أود التأكيد عليه هو ان الفريق الاردني استحق بجدارة.. ونعتقد ان هذا وضع طبيعي ومنطقي ولا تدعونا تحميل الاشياء اكثر مما تستحق.

- وماذا عن لجان التحقيق التي شكلها مجلس الشعب لدراسة واقع كرة القدم ومحاسبة المسؤولين؟!

- اجاب سميح مدلل بانفعال ظاهر: نحن فهمنا خطوة مجلس الشعب هذه على ان المسألة كلها مسألة وطنية. وان الشعب كله ينظر لكرة القدم بتقدير كبير.. ولذلك جاءت خطوات مجلس الشعب كمساعدة ودفع لكرة القدم في سوريا!!

وأنا أقول وأؤكد ان ما قام به مجلس الشعب هوعمل داعم ومساند للرياضة بشكل عام.. ونحن جاهزون لكل ما يريد مجلس الشعب.

أخيرا كشفت الدورة واقع الالعاب والمنتخبات الرياضية في سوريا فكيف تنظرون الى هذا الواقع، وماذا أعددتم من أجل المستقبل؟!

● لاشك ان المشاركة في دورات عربية كانت او اقليمية او قارية مفيد جدا.. ومن خلال المشاركة والنتائج التي نتوصل اليها نكتشف الكثير من الامور والحقائق.. ولاشك ايضا ان بعض الرياضات تحتاج إلى مراجعة دقيقة وأمينة لواقع هذه الرياضة.

وبشكل عام هناك توجه لاجراء مراجعة عامة لواقع الرياضة في سوريا باتجاه توفير وسائل وامكانات جديدة وحشد طاقات كانت غير مستثمرة لتوفير المزيد من النجاحات.. وأهم من ذلك اننا سنركز على المنتخبات الوطنية بحيث يجب ان تكون هناك خطة لتأمين رعاية دائمة لها على مدار العام لا ان نكتفي بتأمين معسكرات ورعاية فصلية قبل المشاركة في دورة أو بطولة ويجب عمل المستحيل لاستقبال المواهب في سوريا لانه لا يجوز الاعتماد على بطل أو اثنين كما في العاب القوى او السباحة..وسنعمل على توفير كل ما يمكن لانجاح هذه المهمة الوطنية.

إنتقالات اللاعبين المصريين:

ماركوس يرفض قيد أحمد قناوي وأحمد سالم في الاسماعيلي والغموض يحيط باحتراف خالد الغندور في النمسا

◼ القاهرة - مدحت خطاب:

◼ يوميا هناك الجديد بشأن انتقالات اللاعبين بالاندية المصرية.. ففي النادي الاسماعيلي أبدى الارجنتيني آنجل ماركوس المدير الفني للفريق الاول عدم اقتناعه بمستوى اللاعبين أحمد قناوي وأحمد سالم ورفض ضم لاعبي غانا رشيد امدي وحسين كالتو.

وقد ترك احمد قناوي معسكر الفريق الذي يستعد لانطلاق البطولة العربية في حين أكد ميمي درويش مدير الكرة أن قناوي سيجد فرصته في قائمة الفريق.

وفي نادي الزمالك نفى المسؤولون تلقيهم لأي عرض رسمي من النمسا لاحتراف اللاعب خالد الغندور وأكدوا أن المسألة لا تتعدى أكثر من مكالمة تليفونية تلقاها اللاعب من أحد المصريين بفيينا..

ومع ذلك أعلن د. كمال درويش رئيس النادي موافقته المبدئية لاحتراف اللاعب بالنمسا.

وأيضا وافق مسؤولو الزمالك على سفر اللاعب محمد صبري إلى المانيا للخضوع لفترة اختبار بنادي كولون بعد وصول فاكس رسمي للنادي يطلب اختبار اللاعب. من ناحية اخرى انتهت أزمة اللاعب محمد القط ووقع للزمالك لمدة ٣ مواسم مقابل ١٣٥ ألف جنيه ووافق النادي الاسماعيلي على منح الزمالك الاستمارات التي وقعها اللاعب. وبالنسبة لموضوع اللاعب أحمد الكأس.. أكد محمود بدر الدين أمين صندوق الزمالك أن والد اللاعب أبلغه بتجديد العقد وسيتضح الموقف خلال ساعات.!

آنجل ماركوس

قيد محمد رمضان في قائمة الزمالك الافريقية

قام المسؤولون بنادي الزمالك بقيد اللاعب محمد رمضان بالقائمة الافريقية بدلا من اسماعيل كوليبالي الذي تم رفض ضمه للقائمة لاشتراكه مع فريقه السابق «الحالي» في نفس البطولة الحالية التي يشارك فيها الزمالك وهي بطولة الاندية ابطال الدوري.

بسبب غياب صالح سليم:

تأجيل اعلان قائمة الأهلي

◼ القاهرة - الاتحاد: تأجل اجتماع لجنة الكرة بالنادي الأهلي القاهري لمساء غد الأحد وذلك لغياب صالح سليم رئيس النادي ورئيس اللجنة.. وبسبب تأجل اعلان قائمة الفريق الأول.

وكان أعضاء اللجنة قد التزموا بالموعد المحدد مساء امس الاول وحضر حسن حمدي وكيل النادي من الاسكندرية وفوجيء باعتذار صالح سليم.

وأكد حسن حمدي ان تأجيل الاجتماع لن يضر بالفريق حيث لايزال الوقت مبكرا على موعد معسكر الفريق بألمانيا.

واستبعد حسن حمدي ان يكون هناك اتجاه لتغيير ثابت البطل مدير الكرة وقال ان اعضاء اللجنة لم يطرحوا هذا الأمر حتى الآن.

صالح سليم

هوارد ايزلي يجدد عقده مع يوتا جاز

◼ جدد لاعب السلة هوارد ايزلي عقده مع فريق يوتا جاز الذي يلعب بدوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة. ولم يتم الكشف عن تفاصيل وشروط العقد الجديد.

وقال ايزلي امس الاول اشعر ان هذا هو المكان الذي اريد اللعب فيه. وجدد النادي بالفعل عقده مع المهاجمين بريون راسل وشاندون اندرسون وانطوان كار. ولم يجدد بعد عقد جيف هورناسيك لكن من غير المتوقع انتقاله الى ناد آخر.

وكان ايزلي تلقى عروضا من فرق اخرى لكنه اختار البقاء مع يوتا جاز. وقال ايزلي ابلغني وكيلي بوجود عروض من فرق اخرى.. ولكنني اريد دوما البقاء هنا. وانضم ايزلي يوتا جاز في اكتوبر ١٩٩٥.

الرياضات الصينية ورحلة عمرها ٥ آلاف سنة

«شاولين» ... و«تايجي» تقوي القلب وتنشط الذاكرة!

◼ اعداد - جمال المجايدة

◼ تعتبر لعبة «الكونجو» الصينية واحدة من أكثر الرياضات شيوعا في العالم. ويرجع تاريخها الى اكثر من خمسة آلاف عام تقريبا، ويمارسها ملايين الصينيين منذ الصغر بانتظام لرفع لياقتهم البدنية وبهدف الدفاع عن النفس أحيانا.

وحتى في أماكن تجمعاتهم السكنية خارج الصين يمارس الصينيون هذه اللعبة في مراكز رياضية متواضعة. ولاتكون هذه المراكز حكرا على الصينيين وحدهم بل تكون متاحة أمام الأجانب أو الأشخاص الراغبين في تعلمها مقابل رسوم مالية زهيدة.

يقول لاعب الكونجو المحترف «وانج» الذي يعمل مدربا في مركز الاتفاق للكونجو الصينية بأبوظبي «ان هذه اللعبة هي جزء من التراث الصيني الذي نعتز به ونحافظ عليه منذ آلاف السنين».

ويمارس «وانج» هذه اللعبة منذ أكثر من ٤٠ عاما حصل خلالها على العديد من البطولات والجوائز ويقوم بتدريب لعبة الكونجو الصينية منذ ٢٠ عاما.

ويقول ان «الكونجو» ليست لعبة واحدة بل هي برامج رياضية متصلة تشتمل على: شاولين وتايجي والدفاع عن النفس في الشارع والسيف والايروبيك.

ويذكر ان لعبة شاولين تبدو سهلة ومرنة إلا أنها هي أفضل الاساليب للقتال عن بعد وتعتمد على الحركات المتواصلة وسرعة التبادل بين حالتي الانبساط والانقباض العضلي.

ويقول «وانج» الذي يقوم بتدريب هذه اللعبة وغيرها في أبوظبي منذ عام تقريبا ان «شاولين» تعتبر من أكثر الرياضات انتشارا في أوساط الشباب فهي تقوي الجسم وتزيد حيويته وتنشط الدورة الدموية وترفع حدة الذكاء لدى الانسان.

أما لعبة «تايجي» المنتشرة في معظم أنحاء العالم عن طريق الصينيين فيقول انها تهذب النفس وتصفي الذهن، وهي لعبة قديمة جدا (٥ آلاف سنة تقريبا). وتلائم الرجال والسيدات المتقدمين في العمر. كما ان ممارسة هذه اللعبة بانتظام تساعد على بناء جسم صحي سليم وقوي وتساعد كذلك على مقاومة الأمراض المزمنة او المستعصية لان لعبة «تايجي» تمرن العضلات والأوتار والأربطة وتحرك المفاصل في كل الاتجاهات. فهي تعتمد على السكون في الحركة وتجنب التصادم مع الضربات الهجومية بتسييرها وتوجيهها الى فقدان التوازن للمهاجم الذي ينتهز الفرصة لتوجيه الضربة ودمج الخفة بالخشونة ويتغلب على الخشونة بالخفة.

وحسب خبراء هذه الرياضة فان لعبة «تايجي» تقوي وظائف القلب والصدر والرئتين وتدرب المرء على التركيز العقلي لأنها تنشط الدماغ وتزيد من قوة الذاكرة. وتقول السيدة «مونج» وهي مدربة تعمل في مركز الاتفاق الصيني بأبوظبي ان المتدرب على لعبة «شاولين» يتعلم ٢٤ حركة على امتداد شهرين بهدف تنشيط كافة عضلات الجسم.

وعن لعبة الدفاع عن النفس في الشوارع تقول: يمكن ممارسة الدفاع عن النفس عن طريق استعمال أسهل وأكثر حركات الكونج فو الصينية قوة وسرعة في الهجوم بالركل أو اللكم والقبض والامساك.. فهذه اللعبة تتميز بخفة الحركة والمرونة في توجيه الضربة الصائبة والقوية بالايقاع السريع، فان التدريب على الدفاع المحكم والهجوم السريع يغرس روح الشجاعة وينمي قدرة الحكم والتمييز السريع واتخاذ القرار الصحيح وقوة التحمل والصبر.

وتقول «مونج» عن برنامج «الايروبيك» انه عبارة عن حركات الرقص السريعة وتمارين اللياقة البدنية مع الموسيقى وأهميته تكمن في أنه يمرن كل عضلات الجسم في آن واحد ويؤدي لرشاقة الجسم ولياقته.

المدرب الصيني وانج.



المدربة الصينية مونغ.

إصابات الملاعب

الإصابة بالكدمات .. وطرق العلاج

◼ اعداد : عصام ربيع
أخصائي الطب الرياضي

◼ هناك العديد من الاصابات التي تحدث في المنافسات الرياضية المختلفة معظمها تتم في ملاعب كرة القدم نتيجة للخشونة المتعمدة والحماس الزائد الذي يخرج أحيانا عن الروح الرياضية.. ومن أهم هذه الاصابات الكدمات (الرضوض) وتكون نتيجة للضرب بالقدم أو باليد بقوة لأجزاء الجسم المختلفة.

وتحدث ايضا الاصابة بالكدم نتيجة لاصطدام الفرد بجسم صلب او السقوط على أرض صلبة وتظهر هذه الاصابات أكثر بين لاعبي المنازلات مثل الجودو والكاراتيه والملاكمة والمصارعة.

والكدمات هي عبارة عن «جرح» او تحطيم لأنسجة الجسم المختلفة عن طريق قوة خارجية عنيفة دون ان تحدث اي جرح بالجلد. والاصابة بالكدمات تشمل العضلات والعظام والمفاصل.

أعراض الكدمات:

١ - حدوث «دهس» واضح لأنسجة الجسم المختلفة

٢ - حدوث ألم شديد وعدم القدرة على الحركة عقب الاصابة مباشرة لفترة قصيرة.

٣ - ظهور ورم مكان الاصابة وصعوبة الحركة.

٤ - ظهور علامات واضحة مكان الاصابة.

٥ - ثقل مرونة الحركة للعضلات والمفاصل.

ومن أكثر الأماكن تعرضا للاصابة هي عضلات الفخذ وعضلات الظهر واصابة الساق ومفصل الركبة والكتفين.

علاج الكدمات:

١ - يتم علاج المصاب بالكدم بعد الاصابة مباشرة بأن يستلقى بطريقة صحيحة بحيث يزول التوتر في العضو المصاب ويعطيه الارتخاء المناسب.

٢ - يغطى الجزء المصاب بكيس به ثلج لمدة لا تقل عن ١٥ دقيقة كل اربع ساعات ولمدة ٤٨ ساعة.

٣ - يربط الجزء المصاب برباط ضاغط بين فترات العلاج بالثلج.

٤ - عمل تدليك مسحي خفيف مع استخدام الأشعة تحت الحمراء ووضعها على الجزء المصاب وخاصة اصابة عضلات الظهر وذلك لتنشيط الدورة الدموية.

علاج العظام:

١ - توضع حلقة من المطاط على مكان الاصابة.

٢ - عمل حركات انقباض للعضو المصاب داخل حوض به ماء دافيء.

٣ - عمل كمادات ماء دافيء على العضو المصاب.

٤ - استخدام الكريمات المخففة للآلام ومنها رباربل جيل او كريم ريباكالم او رديان كريم.

علاج المفاصل :

في حالة اصابة المفصل بالكدم وخاصة مفصل الركبة يحدث نزيف في المحفظة الزلالية علاوة على النزيف الدموي الداخلي ولذا يجب السيطرة على هذا النزيف الداخلي عن طريق التبريد واستخدام الرباط الضاغط باستمرار الى ان يزول الورم وايضا استخدام الأجهزة الخاصة بالعلاج الطبيعي ومنها جهاز الموجات القصير (الشورت ويف).



استخدام الاشعة تحت الحمراء.

ثم يتم عمل التمرينات العلاجية المتدرجة في القوة باستخدام الأجهزة الرياضية او باستخدام ثقل مناسب وذلك لمرونة المفصل وتقوية الاربطة والعضلات العاملة على تحريك المفصل.

وان اكثر العضلات المصابة بالكدمات هي عضلات السمانة وعضلات الفخذ الأمامية والخلفية وعضلات الظهر الطويلة والعضلة المربعة المنحرفة وعضلة الألية وهذا نتيجة سقوط شيء ثقيل على تلك العضلات او اصطدامها بجسم صلب، ولذلك يجب وضع كمادات ثلج مباشرة على مكان الاصابة لمدة ٢٠ دقيقة كل ٤ ساعات لمدة ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة حسب شدة الاصابة.

● عمل العلاج الحراري وذلك باستخدام الأشعة تحت الحمراء مع التدليك المسحي على مكان الاصابة او استخدام كمادات ماء دافيء.

● استخدام الكريمات الملطفة ثم الكريمات العلاجية لتدليك مكان الاصابة، مثل رديان كريم او ديب هيت كريم.

● القيام بعمل تمرينات علاجية مناسبة ومتدرجة القوة من السهل الى الصعب.

● استخدام الرباط الضاغط بين فترات العلاج.

استخدام الرباط الضاغط.

غرائب ومهارات الكرة الانجليزية

المهازل بالجملة

ومانشستر يونايتد مازال الأقوى

■ لندن - اسامة صادق

■ انطلق الاسبوع الماضي اشهر دوري كرة قدم في العالم.. الدوري الانجليزي، وكالعادة في الاسبوع الثاني من شهر اغسطس.. الانظار اتجهت وكما هو معروف للفرق التي تثير حولها ضجة كل موسم ومن النتائج والآراء خلال الاسبوعين الاولين.. نقول ما يلي: مفاجآت كثيرة ومتعددة شهدناها.. فرق عريقة مثل ليفربول فشلت في تقديم المستوى.. وباتت في حاجة ملحة للتغيير.. وفرق ظهرت بمستوى وشكل جديدين.. مثل الارسنال.. وفرق مازالت تواصل طريقها للتدهور.. وفريق يبدو مستواه ثابتا.. وبالطبع هو مانشستر يونايتد.

ونبدأ بحامل اللقب مانشستر يونايتد الذي اكد في الاسبوعين الاولين جدارته بان يرشح مرة اخرى للحصول على اللقب ورغم انه لم يقابل منافسين اقوياء حتى الآن.. الا ان الشكل العام للفريق يؤكد انه مازال يحتفظ بقوته وعناصر الاداء القوية المعروفة رغم غياب نجمه الاول ايريك كانتونا.

واثبت مدربه اليكس فيرجسون انه بالفعل افضل مدربي البلاد فقد نجح وكالعادة في قراءة الفرق المنافسة واشرك اوراقه الرابحة في الوقت المناسب.. فاجتاز بنجاح الاختبارين الاولين وباقناع كامل للمنافسين.. ولعل اكبر حسناته انه استطاع ادماج لاعبه الجديد تيدي شيرنجهام بسرعة في الفريق ولم يأخذ الفترة المعتادة للتأقلم مع الفريق.

ويلاحظ ان الفريق يلعب الآن باسلوب الدفاع القوي خارج او داخل ملعبه. والحجمات المرتدة السريعة جدا.. في لقاء توتنهام كان المنافس صيدا سهلا يسهل ضربه بلعبات بسيطة.. وهكذا كان الفوز الاول المعنوي تماما.. لاي فريق في البداية. وفي لقاء ساوثهامبتون كان المنافس صعبا على غير العادة.. رغم ان نجمه الاول ماتيو لوتسيين غاب عنه الا ان ذلك لم يمنع باقي اللاعبين خاصة المدافعين من تقديم عرض جيد.. ولولا خطأ بسيط في الدفاع لخرجوا بالتعادل على الاقل.

ونأتي الى ليفربول الذي اثار ضجة شديدة باللاعبين الذين ضمهم الى صفوفه استعدادا للموسم.. ولكن وعلى عكس مانشستر يونايتد تماما فانه لا يملك اي مدرب كفء يستطيع استغلال قدرات اللاعبين الذين لديه.. فكانت النتيجة الطبيعية استمرار فشله في العودة الى المستوى.. ورغم ان الموسم الاخير للمدرب روي ايفانز مع الفريق الا انه فيما يبدو لا يريد ترك ذكرى طيبة تساعده على تلك سياسة مجلس ادارة النادي التقليدية والعقيمة.. حيث لا يختار المدرب الجديد الا من ابناء النادي.. ولا يمكن اقصاء المدرب مهما كان.

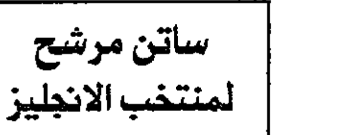
ولكن نظرا للمستوى السيء الذي ظهر به الفريق خلال مباراتيه.. الاولى مع ويمبلدون في لندن والثانية مع ليستر في ليفربول.. فقد تتغير الامور.. ففي المباراة الاولى لعب الفريق في جنوب لندن وامام جمهور اغلبه من ليفربول.. وفي نفس الظروف التي بهر فيها مانشستر يونايتد ضيوفه الموسم الماضي وقهره ٤/صفر.. فان ليفربول فشل وبان ان النجوم الذين اشتراهم لم يستطيعوا التأقلم مع اسلوب الفريق خاصة بول اينس.. الذي وضح تعارض طريقته مع طريقة ستيف ماكمانمان مفتاح لعب ليفربول.. وزاد من سوء المستوى اصرار ايفانز على اشراك الظهير روب جونز رغم هبوط مستواه بدلا من جاسون ماكاتير الظهير المهاجم.. ومرة اخرى عاقب القدر المدرب وبدلا من تحقيق الفوز السهل.. خرج بالتعادل.. وفي المباراة الثانية مع ليستر في انفيلد.. كانت الفضيحة اكبر.. ولاول مرة في تاريخ النادي ينهزم في اولى مبارياته بملعبه في الدوري وهو امر لم يحدث منذ انشاء النادي.. وامام ليستر سيتي الذي لقن لاعبوه لاعبي ليفربول درسا لن ينسوه.. وبات واضحا اختفاء الروح القتالية عن لاعبي النادي الشهير.

ونترك ليفربول ومشاكله الى الارسنال الذي يدخل الموسم في ثوب جديد وبلاعبين جدد تماما اعطوا الفريق نكهة خاصة مثل الثلاثي الفرنسي بيتيت، جاراد، وجريماندي.. والجناح الهولندي الطائر مارك اوفر مارس.. ورغم تعادل الفريق في اولى مبارياته امام ليدز في ليدز.. وكان يجب ان يفوز.. وهذا ما تحقق بالفعل في المباراة الثانية مع كوفنتري حيث قدم «المدفعجية» عرضا لاينسى وانتهت المباراة بفوزهم بهدفين لمهاجمه الاسمر ايان رايت.

وميزة الارسنال حاليا هو ان لاعبيه اصبحوا يجيدون الانتشار.. واسلوبهم منظم في الملعب وهذا ما نجح فيه المدرب ارسين فينجر الذي غير ونظم كثيرا صفوف فريقه.. ولهذا فمن المنتظر ان الارسنال ذا شأن كبير خلال الموسم الحالي.

اما الفرق الاخرى والتي ظهرت بمستوى عال وكانت مفاجأة فأهمها بلاكبيرن روفرز الذي ظهرت بصمات مدربه الجديد روي هوجسون سريعا.. واجتاز فريقه المباراتين الاوليين بشكل ملفت للنظر.. وكان لقاؤه الثاني مع استون فيلا في بيرمنجهام احد اللقاءات الكلاسيكية.. حيث سحقوا اصحاب الارض باربعة اهداف منها هاتريك بامضاء كريس ساتن النجم العائد بقوة شديدة.

وخطف الايطالي انيليو لومباردو الاضواء اللندنية بمستواه مع فريق كريستال بالاس بينما لم يظهر النجوم الاجانب الآخرون بمستوى ملفت.


الارسنال يظهر في ثوبه الجديد وليفربول في طريق الهبوط الى الهاوية

برشلونة يفاوض نجم ليفربول

■ تدور مفاوضات بين نادي برشلونة الاسباني وستيف ماكمانامان نجم ليفربول للانضمام اليه بعد نهاية عقده الصيف المقبل.. ورغم نفي النادي الاسباني الى ان المفاوضات تجرى بشكل ما.. واذا اختفى ستيف من صفوف ليفربول فستكون ضربة قاصمة للفريق الانجليزي.

دعوة للحلاقة

■ طالبت احدى الصحف الانجليزية مهاجمي الدوري بان يحلقوا شعرهم كي يصبحوا هدافيه مثل ديون دبلن نجم كوفنتري سيتي الاصلع والذي سجل في اليوم الاول ثلاثة اهداف لناديه امام تشيلسي

ساتن مرشح لمنتخب الانجليز

■ لفت مرة اخرى كريس ساتن نجم بلاكبيرن الانظار بمستواه واصبح مرشحا للانضمام للمنتخب الانجليزي الاول.. وهو يلعب للمنتخب الثاني.. ولازالت هناك مفاوضات تدور معه للانضمام لصفوف ليفربول.

بيرج يكفي

■ بعد فشله في شراء البرازيلي سيليو سيلفا والاسباني نارال اكتفى نادي مانشستر يونايتد بشراء النرويجي هينيج بيرج من بلاكبيرن روفرز لعله يسد النقص في صفوف الفريق.

مباراة في الظلام

■ في احدى المرات النادرة توقفت مباراة ديربي كاونتي مع ويمبلدون بعد الظلام الذي حل بالملعب.. رغم ان الملعب جديد تماما.. ويعتبر من احدث الملاعب الانجليزية.. ويسمى بملعب «الاضواء» ولكن خطأ في امداد الكمبيوتر بالمعلومات ادى الى ما حدث وبذلك ستعاد المباراة مرة اخرى.. رغم انها توقفت عندما كان ديربي متقدما ١/٢.

مفاجأة بطولة انديانا بوليس للتنس:

سامبراس يخرج على يد لارسون

■ حقق السويدي ماجنوس لارسون المصنف سادس عشر مفاجأة الدور الثالث من دورة انديانابوليس الامريكية الدولية للتنس بفوزه على الامريكي بيت سامبراس المصنف اول ٧-٦ ،(٨-٧) و٦-٤ و٧-٦ ،(٧-٥).

وهي الخسارة الاولى منذ شهرين لسامبراس اي منذ خروجه من ربع نهائي دورة كوينز اللندنية في يونيو.

واحتاج لارسون، الذي كان يوما ما في المركز العاشر عالميا وهو الآن في المركز الـ ٢٤ الى نحو ساعتين ليهزم سامبراس للمرة الثالثة في تسع مباريات جمعت بينهما حتى امس.

وقال لارسون: «عندما تفوز على اي لاعب مرة واحدة، فانك تقدر على تكرار الفوز في اي مرة مقبلة».

وشكا سامبراس من نوعية الكرات التي استعملت، قال «الامر مخيب، وقد خيل لي ان الكرة تطير». واضاف «لا اقدر على الفوز بكل الدورات، وسأرتاح اسبوعا قبل ان ابدأ بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز».

ويلعب لارسون في ربع النهائي ضد الجنوب افريقي واين فيريرا العاشر الذي هزم مواطنه غرانت ستافورد ٦-٤ و٦-٧ و٧-٤، برغم شعوره بأوجاع في التقدم.

وخاض الامريكي تدريبه الحاسم لرابع عشر افضل مباراة له منذ نحو ٦ اشهر وفاز على الاسباني اليكس كوريتجا الثالث ٧-٥ و٦-١. وذكر الامريكي صاحب المركز الـ ٧٤ حاليا في التصنيف العالمي «مثل هذه المباريات ستعيد الي الثقة».

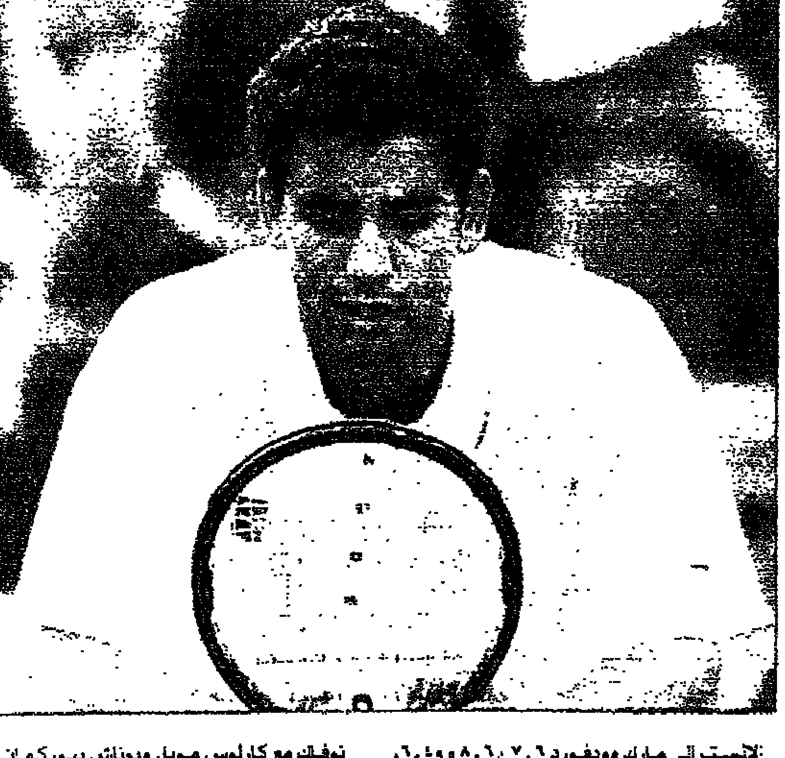
وسقط السويدي توماس اينكفيست الرابع امام التشيكي بيتر نوفاك ٥-٧ و٦-٣ و٣-٦. في حين فاز مواطنه يوناس بيوركمان التاسع على الاسترالي تود وودبريدج التاسع ٦-٢ و٧-٥.

وتغلب الاسباني كارلوس مويا الخامس على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٦-٣ و٦-٤. وسقط التشيلي مارسيلو ريوس السادس امام الاسترالي مارك وودفورد ٦-٧ ،(٦-٨) و٤-٦.

وتغلب الامريكي طومي هو صاحب المركز الـ ٣٢٩ في التصنيف العالمي على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦-٤ و٦-٣.

وفيما يلي برنامج الدور ربع النهائي:

ماجنوس لارسون مع واين فيريرا، وبيتر نوفاك مع كارلوس مويا، ويوناس بيوركمان مع طومي هو، واندريه اجاسي مع مارك وودفورد.



فوز كافلنيكوف في نيوهيفين

ومن ناحية أخرى فاز الروسي يفجيني كافلنيكوف في الدور الثالث لبطولة بايلوت بن الدولية لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ١,٠٤ مليون دولار امس الاول.

وتغلب كافلنيكوف على التشيكي سلافا دوسديل ٦-٢ و٦-٣.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الاسباني سيرجي بروجيرا على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦-٤ و٧-٦.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشك على الدنمركي كينيث كارلسن ٧-٦ و٦-٢.

وتغلب التشيكي بيتر كوردا على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٢ و٦-٤.

وتغلب البريطاني جريج روسدسكي على الاسباني البرت كوستا ٦-٣ و٧-٦.

وفاز البريطاني تيم هينمان على النيوزيلندي اندريه ميدفيديف ٦-٣ و٦-٢ و٦-٤.

وتغلب الامريكي ديفيد ويتون على الالماني مارك جولنر ٧-٦ و٦-٤.

خسارة سانشيز وبيرس في تورونتو

■ وفي تورنتو أقصت الامريكية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثامنة من الدور ثمن النهائي لدورة كندا الدولية للتنس بفوزها عليها ٦-٤ و٦-٣. في حين حققت الايطالية ريتا غرانتي فوزا سهلا على الفرنسية ماري بيرس الخامسة ٦-٢ و٦-٢.

وفازت ايضا الامريكية ليندساي ديفنبورت الرابعة على الاسبانية ماجي سيرنا ٧-٥ و٦-٤. والالمانية انكه هوبر الثامنة على الفرنسية ساندرين تستو الخامسة عشرة ٦-٣ و٦-٤. والجنوب افريقية امندا كوتزر العاشرة على اليابانية ناووكو ساواماتسو ٧-٥ و٦-٤. والاسبانية كونشيتا مارتينيز الثانية عشرة على الاندونيسية ينيول بازوكي ٦-١ و٦-٤.



الجولة الاخيرة للتصفيات الافريقية لمونديال ٩٨

الكاميرون وجنوب افريقيا الاقرب للفوز بالبطاقتين الاخيرتين

■ تقام اليوم وغدا المباريات العشر الاخيرة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الافريقية. وبعدما انتزعت نيجيريا وتونس والمغرب ثلاث بطاقات وبلغت نهائيات المسابقة التي ستستضيفها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا فان البطاقتين الرابعة والخامسة تبدوان اقرب الى الكاميرون وجنوب افريقيا.

المجموعة الاولى

في بوبو ديولاسو، تلعب اليوم السبت بوركينا فاسو (بدون نقاط من ٥ مباريات) ضد كينيا ٧ نقاط. والمباراة من قبيل الواجب لكنها الاختبار الرسمي الاخير لبوركينا فاسو التي ستنظم كأس الامم الافريقية خلال فبراير المقبل. وفي كوناكري، حسمت مباراة هامشية اخرى بين غينيا ٩ نقاط ونيجيريا ١٣ نقطة وستشارك الاخيرة في النهائيات للمرة الثانية على التوالي.

المجموعة الثانية

في تونس، تلعب تونس (١٣ نقطة من ٥ مباريات) ضد ناميبيا (٤ نقاط) اليوم السبت ايضا والمباراة مجرد تدريب لمنتخب التونسي الذي يقوده البولندي/ الفرنسي هنري كاسبرجاك المتأهل الى النهائيات الافريقية والذي يخوض نهائيات المونديال للمرة الاولى من ١٩٧٨.

وفي الاسكندرية غدا الاحد تلعب مصر (٧ نقاط) ضد ليبيريا (٤ نقاط) وهي فرصة ايضا لمصر للاستعداد افريقيا بعدما فاتها قطار مونديال الفرنسي.

المجموعة الثالثة

لن تحسم هوية الفائز بالبطاقة الا في اليوم الاخير غدا الاحد، اي عندما تلعب جنوب افريقيا (١٠ نقاط، لها ٦ اهداف وعليها ٣) ضد الكونغو (١٠ نقاط لها ٤ اهداف وعليها ٤) في جوهانسبورج وكفة جنوب افريقيا ارجح لانها تلعب في ارضها وبين جماهيرها والتعادل يكفيها لبلوغ النهائيات. والمباراة تاريخية طبعا لان المنتخب المتأهل سواء اكان الجنوب افريقي ام الكونغولي، سيشارك في النهائيات للمرة الاولى في تاريخه. اما اللقاء الآخر بين زامبيا (٤ نقاط) والكونغو الديمقراطية (نقطتان) في لوساكا فيعتبر تحصيلا حاصلا للفريقين.

المجموعة الرابعة

ستحدد مباراتا زيمبابوي (٤ نقاط) والكاميرون (١١ نقطة) في هراري وتوجو (٣ نقاط) وانجولا (٩ نقاط) في لومي الاحد، هوية المنتخب الذي سيصل النهائيات. وتعتبر انجولا اقوى بكثير من توجو. وهذا يعني ان فوزها مرجح. وبالتالي يتوجب على الكاميرون الفوز على زيمبابوي لتشارك في المونديال للمرة الرابعة على التوالي (رقم قياسي افريقي) وفي حال التعادل فان فارق الاهداف سيكون الفيصل.

المجموعة الخامسة

يلعب المغرب (١٣ نقطة) اليوم السبت ضد الجابون (نقطة واحدة) في الدار البيضاء، ومباراة ليبرفيل الاولى انتهت مغربية ٤/ صفر وسيذوق المغاربة طعم المونديال للمرة الرابعة بعد ٧٠ و٨٦ و٩٠. وفي اكرا، الاحد تلعب غانا ٦ نقاط ضد سيراليون ٤ نقاط من قبيل الواجب ايضا.

وهدافو التصفيات هم: ٥ اهداف: انطونيو لولاز الفيش (انجولا) وفيتاليس تاكاويرا (زيمبابوي). ٤ اهداف: دانيال اموكاتشي (نيجيريا) وصلاح الدين بصير (المغرب) وحسام حسن (مصر) وبتريك مبوما (الكاميرون) ومايك اوكث (كينيا) وعادل السليمي (تونس) وسومو سومه (غينيا) وملمادو زونجو (بوركينا فاسو).

النتائج الكاملة لبطولتي اندية اوروبا

■ تقرر اقامة مباريات الاياب لبطولتي اندية اوروبا بطل الدوري، وكأس الاتحاد الاوروبي يومي ٢١ - ٢٦ اغسطس.

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الذهاب

نتائج الدور الثاني لدوري الابطال «ذهابا» (الاياب ٨/٢١)

■ ام تي كي بودابست «المجر» - روزنبرج «النرويج» تأجلت
بيسيكتاش «تركيا» - ماريبور برانيك «سلوفينيا» صفر - صفر
سيون «سويسرا» - غلطة سراي «تركيا» ١-٤
اولمبياكوس «اليونان» - موتسيبر «بلجيكا» ٥ - صفر
سالزبورج «النمسا» - سبارتا براغ «التشيك» صفر - صفر
جوتنبرج «السويد» - رينجرس «اسكتلندا» ٣ - صفر
برشلونة «اسبانيا» - سكونتود ريجا «ليتوانيا» ٣-٢
برندبلي «الدانمرك» - ديناموكييف «اوكرانيا» ٢-٤
نيوكاسيل «انجلترا» - كرواتيا زغرب «كرواتيا» ٢-١
فينورد روتردام «هولندا» - جلز «فنلندا» ٦-٢
فيدزيف لودز «بولندا» - بارما «ايطاليا» ١-٣
بيتار «اسرائيل» - سبورتنج لشبونة «البرتغال» - صفر - صفر
انورثوزيس فاماجوستا «قبرص» - ليرس «بلجيكا» ٢ - صفر
كوزيس «سويسرا» - سبارتاك موسكو «روسيا» ٢-١

نتائج الدور الثاني التمهيدي لكأس الاتحاد الاوروبي (الاياب ٨/٢٦)

هايدوك «كرواتيا» - مالمو «السويد» ٣-٢
اندرليخت «بلجيكا» - فورسكا بولتافا «اوكرانيا» ٢ - صفر
نيوشاتيل اكسامكس «سويسرا» - فيكنج «النرويج» ٣ - صفر
روتور فولجوجراد «روسيا» - اوردا فوديسلاف «بولندا» ٢ - صفر
ترابزونسبور «تركيا» - داندي يونايتد «اسكتلندا» ١ - صفر
رابيد فيينا «النمسا» - بوبي «التشيك» ٢-١
تيرول «النمسا» - سيلتيك جلاسجو «اسكتلندا» ٢-١
هيلسنجبورج «السويد» - فرنسفاروس «المجر» صفر - ١
فيله «الدانمرك» - هفيل «اسرائيل» - صفر - صفر
جراسهوبر «سويسرا» - بروجس «بلجيكا» ٣-٥
باوك «اليونان» - سبارتك ترنافا «سويسرا» ٥-٣
ريكيافيك «ايسلندا» - اوفي حريتا «اليونان» صفر - صفر
جابلونيك «التشيك» - اوبرو «السويد» ١-١
انولون ليماسول «قبرص» - موسكرون «بلجيكا» صفر - صفر
دينامو منسك «بلجيكا» - ليليستروم «النرويج» - صفر ٢
اويست دوزا «المجر» - ارتور «الدانمرك» صفر - صفر
الانيا بلاد انفوقاز «روسيا» - دنيبرو بيتروفسك «اوكرانيا» صفر - ١
هالمستاد «السويد» - باستيا «فرنسا» صفر - ١
مونتبلير «فرنسا» - ليون «فرنسا» صفر - ١
دوسبورج «اليونان» - اوكسيري «فرنسا» صفر - صفر

معارك ساخنة بين أثينا وروما على تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤

■ تصاعدت سخونة المعارك بين المدن المتصارعة على نيل شرف تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤، مع اقتراب اليوم الذي ستتخذ فيه اللجنة الأولمبية قرارها بشأن اختيار المدينة صاحبة الحظ السعيد في لوزان يوم ٥ سبتمبر المقبل.

المدن المتصارعة هي اثينا وروما وبونيس ايريس واستوكهولم وكيب تاون.. لكن التنافس بلغ مداه بين العاصمتين اثينا وروما خلال الفترة الاخيرة، لاسيما اثناء تنظيم اثينا اليونانية لبطولة العالم السادسة لالعاب القوى. فقد سعت اثينا لاستغلال بطولة العالم لالعاب القوى للدعاية لها. في احقيتها لتنظيم الاولمبياد.. ليس فقط من حيث احقيتها التاريخية. كمهد للأولمبياد الحديثة وان كانت النقوش الفرعونية تقول ان مصر القديمة هي التي نظمت اول اولمبياد في التاريخ ولكن ايضا من حيث قدرتها التنظيمية.. غير ان رئيس الاتحاد الدولي بريميو نيبولو عمد طوال بطولة العاب القوى الى تكسير مجاديف اثينا. لصالح عاصمة بلاده روما.. مستغلا كل الاخطاء الكبيرة او الصغيرة التي وقعت فيها اللجنة المنظمة.

وتحولت محاولات رئيس الاتحاد الدولي بدورها الى معركة اعلامية حامية الوطيس بينه وبين اللجنة المنظمة للبطولة.

بادىء ذي بدء. كانت الاخطاء والنواقص التنظيمية في اثينا كبيرة، لدرجة استدعت اقصاء اللجنة التنظيمية عن عملها مع اولى ايام البطولة. وقد لايعلم الكثيرون ان اعباء تنظيم البطولة تحملتها وزارة الشباب الرياضة اليونانية علي عاتقها. بعد اقالة اللجنة المنظمة بكامل اعضائها!

ادت المعركة الى هتاف جمهور يوم الختام ضد نيبولو نفسه. لدرجة جعلت رئيس الاتحاد الدولي يرفض العودة الى الملعب، ليتولى تسليم علم البطولة المقبلة الى رئيس اللجنة المنظمة في اشبيليه الاندلسية باسبانيا. وظل جالسا في المقصورة، حتى لايتعرض لهتافات جماهيرية مضادة له.. وطلب من احد الموظفين العاديين في الاتحاد الدولي، ان يقوم بتلك المهمة. وقد اثار ذلك سخط اعضاء الاتحاد الدولي، واعتبروا ذلك نوعا من الاهانة لهم.

وقد تفجرت الحرب بين نيبولو والمنظمين في اثينا عبر احاديث اعلامية متبادلة. كان آخرها حديث تلفزيوني اجراه تلفزيون اليونان معه، وصف فيه تنظيم بطولة العالم بانه كان متواضعا!.. وقال ان البطولة كان يمكن ان تواجه كارثة تنظيمية، لو لم ينزل الاتحاد الدولي بكل ثقله وامكانياته الى معركتها، لانقاذ الموقف في الوقت المناسب. ومع ذلك هكذا قال نيبولو بقيت بعض المشاكل دون حل، لتعاني منها البطولة حتى ختامها!

اعتبر المؤيدون لأثينا ان حملة رئيس الاتحاد الدولي ضد اثينا، انما يريد بها ان يقلل اسهمها التنظيمية لصالح روما. اكثر من ذلك تطرق نيبولو الى السياسة، عندما اعلن ان اليونان تعاني من مشاكل مع جارتها، مقدونيا وهو مايقلق ايطاليا على وجه العموم. وتطرق حتى الى مشكلة قبرص، وقال انها تعرض اليونان للمشاكل مع تركيا.. واوضح ان اليونان داخليا غير مستقرة، لانها تعاني من حدة مشكلة البطالة..

فضلا عن شتى النواقص التي اعجزت اليونان عن الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في مرحلتها الاولى.

وقد شنت الصحف اليونانية حملة شعواء ضد روما ورئيس الاتحاد الدولي. وردت عليها بالمقابل صحف ايطاليا.. ومازالت المعركة مستمرة!!

برامج اليوم بقناة ابوظبي الرياضية

■ ٥,٠٠ الافتتاح اولا بتسجيل مباراة بطل فلسطين والاتحاد القطري ضمن بطولة كأس الكؤوس العربية بالاسماعيلية

٦,٢٥ اعادة لبرنامج حصاد الاسبوع الرياضي

٨,٠٠ بث مباشر من الاسماعيلية لمباراة الوحدات الاردني والشباب السعودي ضمن كأس الكؤوس العربية

١٠,٠٠ بث مباشر لمباراة مولودية وهران الجزائري والعربي الكويتي في نفس البطولة

١٠,٤٥ النشرة الرياضية

١٢,٠٠ الختام بالنشرة الرياضية في C.N.N

كانيجيا مع مارادونا في بوكا جونيورز

■ وقع مهاجم الارجنتين الدولي السابق كلاوديو كانيجيا عقدا ينتهي في نهاية ١٩٩٨ للعب في صفوف بوكا جونيورز الى جانب صديقه دييجو مارادونا مقابل ٤٠ الف دولار عن المباراة الواحدة. وكان كانيجيا (٢٩ عاما) ابتعد عن ملاعب كرة القدم سنة كاملة واستقر في ايطاليا بسبب مشكلات عائلية.

وتحمس مارادونا لمجيء صديقه لدرجة انه ابدى استعداده للدفع من جيبه الخاص ليضمن انضمام كانيجيا الذي تألق معه في مباريات دولية كثيرة خصوصا في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، يذكر ان الدوري الارجنتيني الجديد سيبدأ في ٢٤ الحالي.

٣ أفارقة افضل من ٣٠٠٠ لاعب

لعنة أثينا.. انتهت في زيوريخ

■ رسالة أوروبا:
رفعت النجار

■ في ليلة واحدة بزيوريخ، حقق ٣ عداءين افارقة ما لم يحققه الفا عداء وعداءة في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى بأثينا، على مدى عشرة ايام!.. فقد حظيت بطولة زيوريخ الدولية، احدى بطولات الجائزة الكبرى هذا العام، بثلاثة ارقام قياسية عالمية، غيرت وجه سباقات المسافات المتوسطة في العاب القوى.. فضلا عن رقم رائع احرزه هشام القروج المغربي في مسافة ١٥٠٠م جريا. كان الرقم القياسي العالمي الاول في زيوريخ للكيني الاصل كيبكيتر - الدنماركي الجنسية - واحرزه في مسابقة ٨٠٠م جريا، ليلغي الرقم القياسي السابق للبريطاني سيباستيان كو، الذي دام على الورق دون تحطيم ١٦ عاما متواصلة!

اما الرقم العالمي الثاني فكان في ٣ آلاف متر موانع، للبطل الكيني المسمى بكيبكيتر ايضا، محطما الرقم السابق الذي ظل باسم مواطنه كيبتانوي طوال ١٩ عاما مضت!

وكان رقم الختام القياسي هو الذي احرزه الاثيوبي جيبرسيلاسي، في ختام رائع لسباق ٥ آلاف متر جريا، اجتاز خلال آخر ١٥٠م منه بطل العالم لذلك السباق كوميني الكيني بسرعة ومهارة فائقتين.. انتزعتا تصفيق واعجاب الجماهير التي ملأت استاد زيوريخ خلال تلك الليلة الليلاء لالعاب القوى الدولية.

الكيني ويلسون بويت كيبكيتر افتتح عرض الارقام القياسية العالمية، بالغاء رقم كيبتانوي في الثلاثة آلاف متر، برقم اعجازي جديد هو ٧,٥٩,٠٨ق (تحت ثماني دقائق لاول مرة).

وبعد ذلك احرز الدنماركي كيبكيتر رقمه العالمي الجديد في ٨٠٠م جريا بزمن ٤١,٢٤ متر.

وحتى يتغلب جيبرسيلاسي الاثيوبي على كومين الكيني في المرحلة النهائية لسباق ٥ الاف متر، اضطر ان يجري آخر ١٥٠م بسرعة مضاعفة حتى قهره في المسابقة التي نال لقب البطولة العالمية فيها، وسجل رقما عالما جديدا بزمن ٤١,٨٦ ,١٢ق.

وقد ظهر الاجهاد واضحا على هشام القروج ونزهة بدوان حاملي النهبيتين العربيتين الوحيدتين في بطولة العالم باثينا.. لانهما عادا الى المغرب للاحتفال بانجازيهما مع الاهل والاصدقاء.. فتقهقرت نزهة في مسابقة ٤٠٠م حواجز التي فازت ببطولتها في اثينا، الى المركز الرابع في زيوريخ.. وتراجعت امام بطلة الاولمبياد هيمنجس (جامايكا) وبطلة العالم السابقة وحاملة الرقم القياسي العالمي باتين (الولايات المتحدة الامريكية) اللتين سبق وان قهرتهما في بطولة روما الدولية (جولدن جالا) منذ شهرين، ثم في بطولة العالم باثينا.. وجاءت نزهة الثالث بعدها في زيوريخ.

لكن هشام القروج المغربي تمكن من الفوز على كل خصومه مرة اخرى في سباق ١٥٠٠م جريا بزيوريخ، برغم تعبه.. ولم يستطع فقط ان يحقق امنيته في احراز رقم عالمي جديد للمسابقة، يلغي به رقمه القياسي العالمي الذي مازال باسم نور الدين مورسلي الجزائري، بعد ان انتزع منه اللقب العالمي في اثينا، وقد جاء مورسلي في المركز نفسه الذي خرج به من بطولة العالم، وهو المركز الرابع.. ومع ذلك تمكن هشام من كسر منافسه الاسباني المحنك كاتشو، الذي حطم الرقم الاوروبي في ١٥٠٠م للبريطاني كرام (الجديد ٣٢,٢٨,٩٥ق).

ثمن رونالدو يتقرر في القاهرة الشهر المقبل!

■ لم يتمكن الاتحاد الدولي من التوصل الى حل نهائي. بشأن تحديد تكاليف صفقة بيع رونالدو البرازيلي من برشلونة الاسباني الى انتر الايطالي للمرة الثانية على التوالي، وأرجأ البت في اتخاذ قراره النهائي الى اجتماع آخر سيعقده مع نهاية الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل في القاهرة. على هامش بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في كرة القدم.

الخلاف ما يزال قائما بين برشلونة وانتر. بشأن قيمة الصفقة المالية.. اذ يطالب برشلونة بدفع ٢٠ مليون دولار غرامة اضافية، لكن انتر رفض.. أما انتقال رونالدو نفسه فقد تم بصفة نهائية الى انتر، بعد أن أعلن الاتحاد الدولي ان ذلك من حق اللاعب.

حتى الآن لعب رونالدو مباراة و ٢٠ دقيقة.. كانت العشرون دقيقة الأولى ضد نادي مانشيستر يونايتد، أما المباراة فكانت ضد نادي بولونيا، بقيادة النجم الايطالي روبرتو بلجيو.. وقد اجتهد الاثنان في اظهار فنونهما الاستعراضية طوال المباراة، لكن أحدا منهما لم يحرز أية أهداف.. وفاز انتر ١/صفر على بولونيا برغم ذلك.

وعد رونالدو ناديه الجديد انتر بأنه سيقدم افضل ما في جعبته له هذا الموسم وطمأنه أن لياقته في طريقها الى التكامل، كي يستطيع ان يعطي للفريق في الوقت المناسب. كما وعده بألا يترك الفريق للالتحاق بمنتخب بلاده البرازيل، إلا في المباريات الدولية الهامة. وقد لعب رونالدو ضمن المنتخب البرازيلي مع المنتخب الكوري، بناء على اصرار المدرب زجالو، لكن هدف النصر ٢/١ - الذي كان صعبا - أحرزه اندرسون باقتدار وهدوء شديدين، من ركلة جزاء.

ويذكر ان المنتخب البرازيلي في يقوم بجولة آسيوية، استعدادا لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا. بعد أقل من عام.

ريفالدو يأخذ مكان رونالدو في صفوف برشلونة

اكدت احدى شبكات التلفزيون الاسبانية ان المهاجم البرازيلي ريفالدو الذي يلعب حاليا مع ديبورتيفو كورونا الاسباني سيحل محل مواطنه رونالدو في صفوف برشلونة الاسباني ايضا. ولم يؤكد برشلونة الخبر ولم ينفه ايضا. لكن نائب رئيسه خوان جاسبرت قال ان النادي سيضم اي لاعب وفي اي لحظة قبل ان يقفل باب الانتقالات امام اللاعبين الذين سيشاركون في دوري ابطال الاندية الاوروبية في منتصف الشهر الحالي. وفي الوقت ذاته، اعترف جاسبرت بان برشلونة جهد لضم لاعب وسط ليفربول الانجليزي الدولي ستيف ماكمانامان لقاء نحو ٢٠ مليون دولار لكن من دون نتيجة. وذكرت معلومات اخرى ان برشلونة يسعى لضم لاعب وسط اتلتيك بلباو خولين جيريرو.

دراسة ايطالية مثيرة:

متوسط اطوال اللاعبين يزيد على ١٨٠سم! العمالقة يتجمعون في ايطاليا!

■ لأول مرة منذ بدء مزاولة لعبة كرة القدم في ايطاليا. يزيد معدل اطوال لاعبي فرق الاندية في دوري الدرجة الاولى على ١٨٠ سنتيمترا.

وكان اكبر معدل لاطوال اللاعبين في الدوري الايطالي هو الذي سجلته ايطاليا منذ ١٧ عاما موسم ٨٠-١٩٨١ وهو ١٧٧ سنتيمترا وعلى مدى ١٠ سنوات اعقبت ذلك التاريخ. لم يزد معدل اطوال لاعبي الدوري الايطالي لكرة القدم سوى سنتيمتر واحد كان ذلك في موسم ٩٠-١٩٩١.

الواقع ان تلك الزيادة الملحوظة في اطوال لاعبي الدوري الايطالي هذا الموسم. لايرجع الفضل فيها الى اللاعبين الايطاليين، بل للاعبين الاجانب.. لاسيما من افريقيا وشمال اوروبا.. الذين يتميزون بطول قاماتهم.. الذي يزيد بدرجة كبيرة على اطوال اللاعبين المعتادة في الكرة الايطالية. باستثناء حازم امام المصري في نادي اودينزي. الذي يرفض ان يظهر الى جوار مهاجم المانيا الدولي بيرهوف في مكان واحد. او يسير معه، وبالتالي يتحاشى التصوير معه في اي مناسبة.. لانه يتحول الى قزم امام طول بيرهوف الفارع.

لعل حازم اقصر حتى من «قزعة» الكرة الايطالية زولا ١٦٨ سم الذي تألق في دوري الكرة الانجليزية مع شيلي ويبدو ان الموهبة المهارية الفنية البشرية. التي يتحلى بها كل منهما هي التي تطيل من هامة ودور الاثنين في الملاعب..لاسيما اذا لعب اي منهما الى جوار المهاجم الالماني بيرهوف ١٩٣سم»!

وكانت اطوال اللاعبين منذ اكثر من مائة عام لاتتعدى معدلها على ١٦٣ سنتيمترا.

وفي عام ١٩٦٠،تطور معدل اطوال اللاعبين نوعا ما بعد استقرار العالم في اعقاب الحرب العالمية الثانية.. وزاد بستة سنتيمترات، ليصبح ١٦٩ سنتيمترا.

وبعد ذلك، واصلت اطوال اللاعبين ارتفاعها على مر السنين، وحتى وصل معدلها الى ١٧٢ سنتيمترا في عام ١٩٨٢.. لكن ذلك المعدل ثبت عند هذا الحد لفترة طويلة.. باستثناء زيادات طفيفة، بلغت نحو سنتيمتر واحد.

غير ان الموسم الجديد سجل تلك الطفرة في زيادة معدل اطوال اللاعبين، في دوري الكرة الايطالية.. رفع المعدل الى اكثر من ١٨٠ سنتيمترا.

من اللاعبين طوال القامة في اندية ايطاليا: اندورسون السويدي رونالدو البرازيلي، وكالو النيجري وويا الليبيري.. وزيجا الايطالي ١٨٦ سم.. غير ان اطول اللاعبين قاطبة في الدوري الايطالي هذا الموسم هو لاعب ميلانو داريو سموجي ١٩٦سم الذي اصبح اطول مهاجم في الكرة الايطالية دون منازع.. ولاينافسه في ذلك الطول الا كينيت اندرسون لاعب بولونيا ١٩٣سم.



بطولة اوروبا لالعاب الماء

لقبان للالماني فيلز والروسية خريستوفوروفا في الغطس

■ احرز الالماني اندرياس فيلز بطولة اوروبا في الغطس في السلم المتحرك بارتفاع متر واحد في اشبيلية (اسبانيا) امام مواطنه اندرياس شليبز والاسباني رافايل الفاريز. كذلك احرزت الروسية اولجا كريستوفورفا المركز الاول في الغطس من السلم الثابت بارتفاع ١٠ امتار امام الالمانية انيكا فالتر والاوكرانية سفتلانا سربينا.

وفيما يلي نتائج المسابقتين:

ارتفاع متر واحد للرجال:

١ - اندرياس فيلز (المانيا) ٣٦٢,١٠ نقطة

٢ - هولجر شليبز (المانيا) ٤٣٨,٦٦ نقطة

٣ - رافايل الفاريز (اسبانيا) ٤٣٨,٥١ نقطة

ارتفاع ١٠ امتار للسيدات:

١ - ولجا كريستوفورفا (روسيا) ٤٤١,٦٠ نقطة

٢ - انيكا فالتر (المانيا) ٦٦ ٤٢٨ نقطة

٣ - سفتلانا سربينا (اوكرانيا) ٤٣٨,٥١ نقطة

وفي كرة الماء سجلت في اليوم الثاني النتائج الاتية:

لدى السيدات. فازت المانيا على تشيكيا ٨/٤ وفرنسا على يوغسلافيا ٩/٥ واليونان على المجر ٧/٦ وايطاليا على البرتغال ١٧/ صفر، وهولندا على روسيا ١٢/٦ واسبانيا على بريطانيا ١٠/٤.

ولدى الرجال. فازت ايطاليا على المانيا ٨/٤ وروسيا على اليونان ٧/٦ ويوغسلافيا على بلغاريا ٩/٤ وهولندا على اوكرانيا ١٠/٤ واسبانيا على سلوفاكيا ٩/٥ وتعادلت كرواتيا والمجر ٧/٧.

والمجرية كوفاتش بطلة سباق ٢٥ كيلومترا

احرزت المجرية ريتا كوفاتش ذهبية سباق ٢٥ كلم ضمن بطولة اوروبا لالعاب الماء في اشبيلية (اسبانيا) وقطعت كوفاتش المسافة في ٥ ساعات و٢١ دقيقة و٥٨ ثانية، وحلت بعدها الايطالية فاليريا كاسبريني ٢٣,٢٨ ص، والهولندية اديث فان دايك ٢٥,٣٥ ص وسبق لكوفاتش ان فازت بسباق ٥ كلم في بطولة اوروبا ١٩٩٥.

الامريكية سورجي تتأهل لبطولة كأس العالم للغطس

ومن ناحية اخرى تأهلت الامريكية ايريكا سورجي لبطولة كأس العالم للغطس في مكسيكو سيتي وبطولة العالم في يناير في بيرث باستراليا بفوزها امس الاول ببطولة امريكا الوطنية للغطس. وحققت سورجي (١٥ عاما) مجموع نقاط قدره ٢٨٤,٧٩ نقطة في مسابقة القفز من على منصة ارتفاعها متر، وهذا ثاني فوز لها بالبطولة الامريكية المؤهلة لبطولة كأس العالم وبطولة العالم والتي تستمر حتى يوم الاحد.

وهذه ثاني بطولة مؤهلة تقام في الولايات المتحدة منذ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا ١٩٩٦. وجاءت كارسنيا زينوريني في المركز الثاني بمجموع نقاط قدره ٢٦١,٤٨ نقطة واحتلت جيني لنيجا مغتر المركز الثالث بمجموع نقاط قدره ٢٥٨,٢١ نقطة.